

مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ
مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْمَحْطِّطِ

تَمَرِّي المَجْمُوعَةُ عَلَى

مَتْنِ الشَّافِيَّةِ وَشَرْحِهَا لِلْجَارِ بُرْدِي

وَحَاشِيَةِ الْجَارِ بُرْدِي لِابْنِ جَاعِدَةَ

عالم الكتب

مجموعۃ الشافعية
من عتلي الصرف والخط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م



بيروت - المزرعة بناية الامان - الطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٢
تلفون: ٣٠٦١٦٦-٣١٥١٤٢-٣١٣٨٥٩-برقياً: نابعلبيكي- تليكس: ٢٣٣٩٠

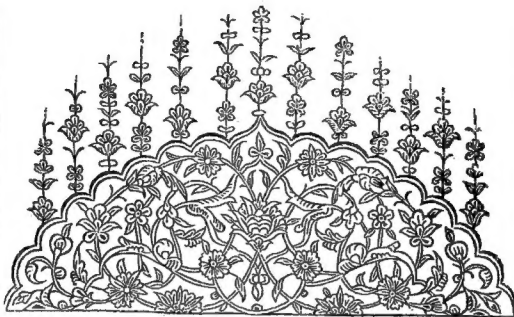
مجموعۃ الشافِیة مِن عِلمِ الصِّرفِ والنَّحْطِ

تحتوی المجمُوعۃ علی

مَتَن الشافِیة وشرحِها للعلامة الحارِ بَرْدِی
وحاشِیة الحارِ بَرْدِی لابنِ جماعۃ

الجزءُ الثانی

عالم الکتب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علا بجلوه * ودنا بطوله * مانح كل غنية وفضل * وكاشف كل عظمة وازل * نحمده على ما
 اخذوا عطى * ونشكره على ما بلى وابتلى * احاط علمه بتصرف السنين والشهور * وتقلب الايام والدهور *
 انشا الخلق انشاء من غير اخلال * وابتدا ابتداء بلا روية واعلال * لا يصبحة الاوقات ولا يفرقة الادوات *
 لا يفتونه المكان * ولا يعاوزه زيادة ولا نقصان * امتنع عن لواحق العيون * وعلم ما كان قبل ان يكون *
 والصلاة والسلام على رسوله محمد نبي الرحمة * وسراج الامة * المنتخب من طيبة الكرام * المنجيب
 من ضنضي الاقدام * وعلى آله وصحبه منائر الدين الواضحة * ومناقب العلم الراجحة * صلاة متضاعفة
 بالقدوس والآصال * سالمة من صادة النقص والاعتلال * ما اثار قرا طمع * وخوى نعيم طالع * وبعد
 فان من اراد ان يكون له منحة من الكتاب الالهى * وفيه عبق من الكلام النبوى * فليصرف عنان همته
 الى نحو علم الصبر * ولكن لا يرج عليه فيصعله نصب الطرف * مشمرا عن ساق الجد ليعوض في تيار
 بحار الكتاب الالهى وفرائده * ويتفحص عن لطائف الكلام النبوى وفوائده * فان من اتقى الله في تنزيله *
 واجال النظر في تعاطي تأويله * وطلب ان يكمله ديانته ويصقله صلواته وقراءته * وهو غير عالم بهذا العلم
 فقد ركب عياء * وخبط خبط عشواء * اذ به يخل القلوبصاات الابنية * وتعرف سعة القنات العربية * اذ
 القياسية منها اكثر من الجماعية * ومنه اخذت الاولى * وبه يصرف في الاخرى * وان المختصر للامام
 العلامة افضل المتقدمين بحال الملة والدين ابي عمرو ابن الحارث رحمه الله كتاب صغير جمه * بل عباب
 كثير علمه * منطوق على دقائق الاسرار العربية * محتوي على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادية * قد كتبت
 له شرحا مر اعياقيه شريعة الاختصار * فيها فيا من وصية الاطالة والاكثر * اذا الامعان قد يخل * والاطناب
 قال سيدنا ومولانا وشيخنا وقدوتنا الى الله تعالى شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام سلطان الفقهاء
 والاصوليين علم الصحة والمفسرين وجلة الحديثين سيوفه زمانه وفرد أو انه ابو يحيى زكريا الانصاري
 الشافعي رحمه الله تعالى * بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله الذي تفضل وتكرم وهو الصلاة والسلام على رسوله

قد قيل • وأما بتلخيص مقاصده ومبانيه • كافيًا بتحليل الفاظه ومعانيه • مع إيرادات سمعها الخاطر •
وتقييدات هدى اليها الناظر • موشحاصدرة بألقاب من اقترحت له فقه الشرف وعلاها • وذات له كواهل
الامارة فركبها • وانتفاها • كهف الائم ملك ملوك امراء العالم • ليث الوعى ونبت الهدى يحسن اعتقاده
وبين اجتهداه ناصر اهل هذه المملكة التى هى موطن الامن والسلام • ومهبط الوحي والرسالة •
في مضاجعهم آمنين والطمأنوا في منازلهم ساكنين • لا يمسهم الظلم ومضرته • ولا يصدهم فساد الفسادة
ومعرفته • يستندرون النجس عن ائمة الثاقبة • ويعتدون الفخ من صوارمه القاصية مقره العالى ملاذ الهارين
ومعاذ الراغبين ما عني به المقر الاشراف الامير العالى العادل المولوى المالكى الكابلى الاشرافى الانابى
السبق سيف الدنيا والدين خلاصة امير المؤمنين الامير الجالولى جملة الله تعالى • وقصاعلى كشف غمة الظن عن
عباده وازالة ظلمة الظلم من بلادهم فأتوا فى الدنيا بأصناف السعادة وغافرا فى الاخرى والاولى بالطاق الكرامة
ولا زالت اعلام دولته خالقة وغيوب مكارمه داخلة والله الموفق للصدق والصواب والحفاظ عن الخطأ

محمد صلى الله عليه وسلم • وبعد • فهذا شرح وضمت على الشافية فى على التصريف وانطت تأليف الامام
والجهر الامام جمال الدين ابى عمرو عثمان بن عمر بن ابى بكر بن يونس ابن الحاسب المصرى المالكى
رحمه الله يصل الفاظها ويرز دقاظها ويحقق مسائلها ويصر دلائلها على وجه لطيف ومنهج منيف
خال من الخشو والطويل حلو للدلائل والتعليل وسيمت المنافع الكافية فى شرح الشافية • والله
اسأل ان يقع به وهو حسبي ونعم الوكيل قال (بسم الله الرحمن الرحيم) اى اؤلف والاسم مشتق
من السمو وهو العلو او من الوسم وهو العلامة • والله على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع
الحامد دال عليه تعالى دلالة جامعة لمعانى اسمائه الحسنى كلها ما علم منها وما لم يعلم ولذلك يقال فى كل
اسم من اسمائه سوى اسم الله هو من اسماء الله ولا ينعكس • والرحمن الرحيم اسمان متباينان للبالغة من رحمة
والرجة لغة رقة القلب تقضى التفضل فالتفضل غايتها واسماء الله تعالى الأخوة من نحو ذلك لها
تؤخذ باعتبار الغاية دون المبدأ • والرحن البلى من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كافي قطع
وقطع وقدم عليه كما فى القرآن لمناسبة القواصل ولتقدم رجة الدنيا العامة على رجة الاخرة الخاصة
بالمؤمن كاتيل رحن الدنيا ورحم الاخرة (الحمد لله) بما بالبسلة والحمدلة اتداء بالكتاب العزيز وعلا بغير
كل امرضى بال لا يبدى فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد لله وجع كغيره بين الابتدائين
علاما باروتين وأشار الى انه لا تناقض بينهما اذ الابتداء حقيقى وازضافى فالحقيقى حصل بالبسلة
والازضافى الحمدلة وقدم البسلة علا بالكتاب والاجاع وجملة الحمد خبرية لفظا انشائية معنى والحمد
مختص بالله كما افادته الجملة (رب العالمين) اى مآلت جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب
 وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وغلب فى جمع عالم بالياء
 والتون اولوا العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على موجوده (وصلى الله) وسلم (على سيدنا
 محمد)سمى بمحمد لكثرة خصاله الحميدة (خاتم النبيين) بنس القرآن (وعلى آله) هم مؤمنوا بنى
 هاشم وبني المطلب (وصحبه) هو اسم جمع لصاحبة بمعنى الصحابي وهو من اجمع مؤمنا بمحمد صلى الله
 عليه وسلم وقرن الشاء على الله تعالى بالصلاة على هؤلاء اما على محمد فلقوله تعالى ورضناك ذكرك
 اى لا اذكر الاوتة كرمعى كافي صحيح ابن حبان وامامى آله وصحبه فجعله خير قولوا اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد ويصدق على الصحب فى قول ولائها اذا صليت على الال غير الصحب صلى الصحب اولى • والصلاة

والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان قال الشيخ الامام العالم جلال الدين ابو عمرو عثمان ابن ابى بكر المالكي
المعري المعروف بابن الحاجب تابه الله تعالى الجنة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين ويعد قدساً منى لا تسمن مضافته ولا توافق مخالفة
ان الحلق بمقتضى في الارباع مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبت سائلا متضرعا
ان ينفع بهما كما نفع باختمهما والله الموفق ﴿ التصريف علم بأصول يعرف بها احوال ابناء الكلم التي ليست
بأرباب ﴾ اعلم ان التصريف تفصيل من الصرف وسمى هذا العلم التصريف لكثرة التصريف بسببه في ابناء
الفئة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات ولذلك قال علم بأصول لان العلم
ليس يستعمل الا في الامور الكلية والمراد من الاحوال هي العوارض المحقة بالابنية بحسب غرض عرض وهي
الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول ولذا قال يعرف لان المعرفة تستعمل في الجزئيات والمراد
من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة مع حركاتها ومكوناتها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد
من الاصول بقوله علم بأصول دخل فيه غيره من العلوم بقوله يعرف بها احوال ابناء الكلم خرج غيره
سوى النحو وبقوله التي ليست بأرباب خرج علم النحو ايضا لان علم النحو الارباب الى العلم بالمعرب والبنى
من جهة الارباب والبناء ليس من علم التصريف فان قلت قد خرج من التعريف بقوله احوال الابنية اكثر

من الله رحة ومن الملائكة استغفار ومن الادمي تضرع ودماء (اجمعين) تأكيد (اما بعد) اتي بها
اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يأتي بها في خطبته اى مهما يكن من شئ بعد البعثة والحمدلة
والصلاة على من ذكر (قد سألني) وفي نسخة اسقاط اما بعد وقد وفي اخرى وبعد قد قد التمس منى
(من لا تسمن مخالفة) عادة (ان الحلق بمقتضى في) علم (الارباب) الشامل لبناء تقليدا كافي بقوله تعالى
وكانت من القاتنين (مقدمة في) علم (التصريف على نحوها) اى مقدار مقدمة النحو تقريبا (ومقدمة في)
علم (الخط) سمي الثلاثة مقدمات تواضعا اولانها ليست مقصودة لذاتها بل لضبط كلام الله ورسوله
وفي قوله في التصريف على نحوها لطيفة وهي الجمع بين لفظي التصريف والنحو (فاجبت) الى ذلك بلا مبالغة
(سائلا متضرعا) اى سائلا الله تعالى غاية السؤال من الخضوع والذلة (ان تنفع بهما كما نفع باختمهما)
وهي مقدمة الارباب (والله) هو (الموفق) اى خالق قدرة الطاعة في العبد ﴿ التصريف ﴾ تفصيل من الصرف
للبالغة والتكثير وسمى به هذا العلم لكثرة التصريف فيه ﴿ وله موضوع وفائدة واستمداد ومسائل
وحقيقة فوضعه ابناء الكلم العربية من حيث يعرض لها الاحوال وفائدة الاحتراز من الخطأ
في اللسان واستمداده من كلام العرب من حيث الافراد في الثلاثة ومسائله المطالب التي يرهن عليها فيه
كلمنا بأن حرف العلة من قول وبيع قلب الفاء وحقيقته لغة التغيير واصطلاحا معنى العمل تحويل
الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لغمان مقصودة لا تحصل الا بها ومعنى العلم (علم بأصول) جمع اصل
وهو لغة ما يبنى عليه غيره واصطلاحا ما يأتي قريبا ورادها القاعدة والقانون والضابط وقد بأصول
لانه لا يمكن حد نوع من العلم الا باعتبار متعلقه التي تبحث في ذلك العلم عنها وهي هنا اصول (يعرف)
بها احوال ابناء الكلم (كصنغ المصدر والنضى والاستقبال والامر واسم الفاعل واسم المفعول
وكلامه) وتخفيف الهجزة فخرج بذلك ما عدا علم الارباب والصرف حتى الفقهيات علم يعرف به ابناء
الكلم لاسيما اذ ابنتها حروفها وحركاتها وسكناتها باعتبار الوضع واحوالها العوارض التي
تنطبقها وقوله (التي ليست بأرباب) علم الارباب الشامل لبناء تقليدا كما مر واعرض على التعريف بانه

ابواب التصريف وذلك لان التصريف يبحث عن اصول تعرف بها نفس ايقية الماضي والمضارع والمصدر
والامر والاسماء المشتقة ولا يزم من معرفة احوال الابنية معرفة نفس الابنية لان اسناد الشيء الى المضاعف
لا يقتضي اسناده الى المضاعف اليه وقد بحث عن اصول تعرف بها احكام لا تتعلق لها بنفس الابنية ولا
بأحوالها كالوقف والقلب والادغام وتخفيف الهزرة اذا كانت في الآخر
فانه حينئذ لا تتعلق لهذه الاشياء بالنسبة الابنية ولا بأحوالها لانه لا يعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير
بمخلاف ما اذا كانت في غير الاخير فانها حينئذ تكون من احوال الابنية فالجواب عن الابراد الاول ان الماضي
والمضارع والمصدر وغيرها احوال ماضية للابنية مثلا اذا قلت طلب ماضى فتوقف طلب بناء وقوفك
ماضى حالة ماضية له كالقلب والادغام العارضتين فقال ومد فالمد من الماضي والمضارع والمصدر
مفهوماتها ما مضى فله هذه الاشياء وعن الابراد الثاني اتينا انه لا تعتبر في الابنية حالات الحرف
الاخير ولكن لان اسم لا يزال لاحواله انها احوال الابنية وذلك لانه لا يطلق على احوال بعض الشيء انها
احوال ذلك الشيء وبهذا سقط اعتراض من قال انه لا حاجة الى قوله ليست باعراب بناءه لانه لا تعتبر في بناء
الكلمة حالات الحرف الاخير واعلم انه قد ذكر او لا مقدمة التصريف لانه ذكر او لا تعرضه ثم ذكر موضعه
وهي الابنية من حيث يرضى لها الاحوال المذكورة ولما كانت الابنية عبارة عن الحروف والحركات
والسكنات على ما عرفت بحث اولاهن الحروف من حيث انها ثلاثة او كثر من حيث انها اربعة او اصلية
ومن حيث انها ثمانية او محذوفة ومن حيث انها ثمانية في مواضعها او منقولة عنها الى غير مواضعها بالقلب
ومن حيث انها من حروف المعاني واللام بحث في الحركات والسكنات الواقعة في الاسم الجائد التي لا يحصل
باختبارها في حال من الاحوال فقال (وابنية الاسم) المتكسر واحترزنا بالمتكسر عن اللين كن وما (الاصول)
احترز به من الابنية الفروع التي فيها زيادة (ثلاثية) وهي الاصل لان الاصل في كل كلمة ان تكون على
ثلاثة احرف حرف يتبدأ وحرف يوقف عليه وحرف يفرق بين المبتدأ والموقوف عليه وذلك لتناهيها
في الصفة لان المبتدأ يقتضي الحركة والموقوف عليه يقتضي السكون (ورباعية وخاسية) وانما جوز

غير جامع لخروج بحث التصريف عن اصول تعرف بها نفس الابنية كالماضي والمضارع والمصدر
او احكام لا تتعلق بالابنية ولا بأحوالها كالوقف والقلب والادغام والتخفيف اذا كانت في الحرف الاخير
اذ لا تعتبر حاله في بناء الكلمة واجيب عن الاول بان المذكورات فيه احوال للابنية مثلا اذا قلت
طلب ماضى فطلب بناء وماضى ماضى له كالقلب العارض فقال فالمد بالذكريات مفهوماتها
لا ما يقتضيها ومن الثاني باننا لانسم ان احوال الحرف الاخير ليست احوال للابنية اذ احوال بعض
الشيء احوال ذلك الشيء وبذلك سقط ما قيل انه لا حاجة لقوله التي ليست باعراب بناء على انه
لا يعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير وعبروا ولا يعلم وثانيا بالمعرفة لان الاصول موركية تتعلق
على ما تحتها من الجزئيات لتعرف احكامها منها كقولهم اذا اجتمعت الواو والياء وسقت احداهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء والايحوال مواد جزئية تسجل فيها تلك الاصول كسيد
ومن فاتهم استعمال السلم في الكلمات والمعرفة في الجزئيات (وابنية الاسم) المتكسر كرجل وفرس
لا اللين كن وكما (الاصول) صفة لثلاثة فخرج بها الابنية الفروع (ثلاثية ورباعية وخاسية) لاقول
منها ولاكثر اما انه لا يقل منها فلان الثلاثية تعدل الابنية لاتصافها على المراتب الثلاث البداء والتمهي
والوسط فكان اقلها ثلاثة احرف حرف يتبدأ وحرف يوقف عليه وحرف واسطة بينهما اذ يجب

في الاسم ذلك لتوسع ولم يجوز فيه سداسية لثلاثتهم انه كثنان ركيبانه على ان الاصل ان تكون الابهية
ثلاثية (وابنية الفعل) الاصول واما ما يذكر الاصول استغنائه بذكرها في ابية الاسم (ثلاثية ورباعية)
ولا يكون له ابية خاسية لثقل الفعل بالنسبة الى الاسم وذلك لتضخيم الحدث وزمانه واستزاده الفاعل والغاية
والزمان والمكان (ويبرعنها) اي عن الابهية الاصول سواء كانت في الاسم او في الفعل (بالفاء والعين
واللام) بان يجعل عند التمييز مكان الحروف الاصول هذه الحروف فيبرع عن الحرف الاول من الحروف
الاصول بالفاء وعن الثاني والعين وعن الثالث باللام كاقال ضرب ونصر وطلب على وزن فعل ففعل
موضوع عند اهل التصريف ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة
لحائتها المفهومة منها واما اعتبر هذه الحروف لتمييز لانه لما كان معنى تركيها مشتركا بين جميع الافعال والاسماء
المتصلة بها لان التصرف فعل وكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئته مشتركا بينهما والمقصود من هذا
التمييز ان يعلم المتعلم معرفة الحروف الاصول والرواؤم وتفسيراتها بالحركات المعينة والسكون وليس
المراد ان معرفة الاصل من الرواؤم موقوفة على التمييز لان التمييز موقوف على معرفة الاصول فلو توقفت معرفة
الاصول عليه لزم الدور (وما زاد) من الحروف الاصول على ثلاثة احرف يبرع عن ذلك الزائد الاصل
(بلام ثانية) كافي الرباعي الجبر من الاسم والفعل (و) بلام (ثالثة) كافي الخماسي من الاسم فيقال وزن جعفر

ان يكون البيتاً به متحركاً لاقتضائه الحركة والموقوف عليه ساكناً لاقتضائه السكون ولما تنافيا صفة
كروها مقارنة ففصلوا بينهما بما يكون متحركاً تارة وساكناً اخرى وامانه لاكثر منها فلثلاثتهم
انه كثنان اذ الاصل كما علم ان تكون الكلمة على ثلاثة احرف وجوزوا الرباعي والخماسي توسعا
في تكثير الطرق الموصلة الى المقصود وهو المعنى (وابنية الفعل) الاصول (ثلاثية ورباعية) لاقل منها
ولاكثر ولم يجوزوا فيه خاسية لكثرة تصرفه ولانه اقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان
ولان الضمير المرفوع المتصل به يصير كجزء منه بدليل اسكان ما قبله ان كان هو متحركاً والخماسي فيه
كالسداسي في الاسم وقد علمت انه مرغوض واما الحرف فيبرع عن هذا العلم فلهذا سكنت عنه همزة بين
ميراثا يميز به الزائد عن الاصل يقال (ويبرعنها) اي عن الاصول اسماء كانت اوفعلا (بالفاء) لاؤها
وضعا (والعين) لثانيتها (واللام) لثالثتها كرجل ونصر اول كل منهما فاء وثانية عين وثالثة لام
واما قلت وضعا ليدخل المقلوب نحو جاء اذ وزنه فعل لان المعتل فيه اول وضعا (و) يعتبر من (ما زاد)
من الاصول على ثلاثة (بلام ثانية) ان كان الزائد واحداً كجفر ودرج وزنها فعل بزيادة لام لانه
اومين لحصول الحاجة الى زيادة حرف عند اللام (و) بلام (ثالثة) ان كان الزائد اثنين كبحمرش
وزنه فعل واختير لوزن الفاء والعين واللام لان مجموعها وهو فعل اعم الاصل بمعنى
لانه يستعمل في معنى كل منها نحو فعل الضرب والنصر قال تعالى * والذين هم من الزكاة غافلون * اي
من كونهم هو اليقين من جعل ثلثته ولما فيه من جروف الشقة والوسط والخلق وحيث جعل بمعنى آخر كمنطلق
وصير وليس المراد من انه يغير به الزائد عن الاصل لان معرفتهما موقوفة على مقابلة الاصول بالفاء
والعين واللام لان مقابلتها بما موقوفة على معرفتهما فلو توقفت معرفتهما عليهما لزم الدور بل المراد منه
انها اذا مرقت بطريق من الطرق كان يقال الحرف الاصل ماثت في تصاريح الكلمة لفظا كحروف الضرب
في تصرفاته او تقديرها كمين قلت ويصير الزائد مسقط في بعضها كواو قد تقدمت في تقديم اريد تعليم المتعلمين
طالع طريق ان يقال اذا وزنا لفظا فعل فاقابل الفاء والعين واللام فهو اصيل وما لا فزائد ولا يصح ان يقال

ودخرج فضل ووزن جعمرش فلال لانه لما حصلت الحاجة الى حرف آخر عند اللام كررت اللام (ويعبر
عن الزائد) في ابناء الكلمة على الحروف الاصول (بلفظه) كقولك وزن ضارب ومضروب فاعل
ومفعول فعبر عن الضاد والراء والياء التي هي الحروف الاصول بالفاء والعين واللام وعن الالف والميم
والواو الزوائد بلفظها والمراد من الزوائد ما ليس في مقابلة الفاء والعين واللام سواء زيد له عوض عن حرف
او لتكثير حروف الكلمة او لالحاق بغيرها او لاقادة معنى زائدها (الا) الحرف (المبدل من تاء) الافعال
فانه (وان كان زائداً بغير (بالهاء) ولا يعبر بلفظه كما في اذكر فان الدال المبدل من التاء في اذكر لا يعبر عنه بالدال
بل بالهاء فيقال وزن اذكر افعول ولا يقال افعول اما البيان الاصل اولدفع الثقل بالتلفظ بالمبدل (والا) الزائد
(المكرر) سواء كان (للالحاق) نحو تردد (اولثيرة) نحو قطع (فانه) اي فان المكرر يعبر (بما تقدمه) اي
بما يعبر به الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى في تردد يعبر باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام
فيقال وزن تردد فضل لافضل وذلك لان الحرف المحقق جار مجرى الحرف الاصل فيعبر عما يعبر به
الحرف الاصل و كما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه بالعين لا بالطاء ~~كذلك~~ الطاء الثانية
يعبر عنه بالعين لا بالطاء فيقال وزن قطع فعل لافضل وذلك لانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير ما قبلها
فيعبر عنه بما يعبر به ما قبلها (وان كان) المكرر (من حروف الزيادة) وهو حروف اليوم - نساء - فانه

الزائد ما لم يقطع لم يمتل معنى الكلمة الا ترى ان الف ضارب يمتل معنى الكلمة يسقوطها وهي زائدة وواو كوكب
ونون تفرقل كذلك وانما كان الير ان ثلاثا لكثرته ولانه لو كان يباعيا او خاسيا لم يكن وزن الثلاثي الا يحدف
حرف او اكثر واذ كان ثلاثيا لم يكن وزن الرباعي والخامس الا يزداد اللام والزيادة عندهما سهل من الحذف ولهذا
قبل ادعاء زيادة الهاء في امهات احسن من ادعاء حذفها في امات (ويعبر عن الزائد) على الاصول (بلفظه) على
الاصل في التعبير عن الحروف والفرق بين الزائد والاصل كضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه مفعول فعبر
عن الالف والميم والواو بالفاظها سواء زيد الحرف تعويضا ام تكثير الحروف الكلمة ام الحاقا بغيرها ام اعادة لعل
زائد فيها (الا المبدل من تاء) الافعال فانه (لا يعبر عنه بلفظه بل (بالهاء) فلا يقال في اضطررب واذ جبر
افطعل وافعدل بل افضل بيا للاصل او دفعا للقل ولوقال من تانحو الافعال كان اولي ليشغل تاء فتعل
وتتصل نحو اطير وادارك اصلهما تطير وتدارك قلبت التاء طاء ود الاو ادغتا فلا تعذر الابتداء بالدهضم ج
بهمزة الوصل (واللام المكرر للالحاق) كتردد (اولثيرة) ككرم (فانه) يعبر عنه (بما) يعبر به عما
(تقدمه) من الحرف الاصل (وان كان من حروف الزيادة) وهي حروف ساقونيتها والزائد لا يكون
الامنها الا في الحلق والضميف فيزد فيها أي حرف كان ومعنى الزيادة للالحاق زيادة الحرف في كلمة
لتصير على هيئة كلمة اخرى اصلية تتعامل مع ما قبلها ومعناها لثيرة زيادته لتقصد التعدية فترح او لتكثير
كقطع او غيره مما يأتي فوزن تردد الحق يجمع فعل فبوا من الدال الثانية بما يعبر به عن الاولى لتلا
فيوت غرض الحاقا من جعل الكلمة على مثال باب موازنها فيه اصلا كدخرج في باب فضل ووزن كرم
فل فعبر عن الراء الثانية بما يعبر به عن الاولى تنبيها على ان الاحتساء بالحرف الثاني كوا بالاول لانهم
يكرهون اجتماع التثنية ولذلك ادغوا عندهم وخرج بشولي من الحرف الاصل الزائد كالف جلباب فانه
لا يعبر عن المكرر منه بما يعبر به عندهم واملت به هو ما اذا لم يكن المكرر من حروف الزيادة ومثال ما اذا كان
منها للحاقا شكل ولثيرة علمه وجواب قوله وان كان من حروف الزيادة بخوف بدل عليه ما قبله ان عطف

يعبر بماتقدمه ولا يعبر بلفظه (الا) حال كون المكرر ملتبسا (ثبت) اى دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فاتفقوا موافقته لما قبله فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه . قوله الا يثبت استثناء مفرغ منصوب المحل على الجلال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر اى المكرر ملتبسا بأى حال كان من كونه من حروف الزيادة اولا ومن كونه فصل بينه وبين ما قبله بحرف اولا (ومن ثم) اى ومن اجل ان المكرر يعبر بماتقدمه وان كان من حروف الزيادة الا يثبت (كان حلتيت) وهو صمغ يقال له بالفارسية انكزرد (فضيلا) والتاء للالحاق بتعديل (لاضليتا) مع ان ضليتا موجود كعفريت ومع ان التاء من حروف الزيادة (و) كان (صحنون) بالضم وهو اول الريح والمطر (وعثنون) وهو رأس الحية (فضلون) والتون وفيهما للالحاق بضمضوف (لاضلون لذلك) المذكور من ان المكرر يعبر بماتقدمه (ولعدمه) اى لعدم فضلون فى كلامهم فيصل على ما ثبت فى كلامهم وهو فضلون كضمضوف وعصفور (وصحنون) بالقح وهو اسم رجل (ان صمغ الفتح) فيه (فضلون كمدون وهو) اى وزن فضلون (مخص بالعلم) وانما لا يكون فضولا وان كان التون فيه مكررا (لندور فضلون) والتادر كالمدموم فكما لا يجوز الجمل على ما هو مدموم فى كلامهم لا يجوز على ما هو نادر فيه فيصل على هو كثير فى كلامهم فضورة صحنون وان كان على صورة المكرر الا انها دليلا يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يمتد بصورته ويعبر بلفظه لا بماتقدمه (وهو) اى فضلون التادر (صمغون) وهو اسم غير منصرف العلمية

على مقدر اذنه فديكون حالا وقد يكون مطلقا على مقدر قالوا العمل كاعليه الزمخشري وغيره او لمصطف كاعليه الجار يردى والحقار ان كلا منهما جائز وان الثانى اولى معنى لاذته المبالغة والتأكيد منطوقا وتقديره انه يعبر عن المكرر بماتقدم اذ لم يكن من حروف الزيادة وان كان منها فكذلك والمعنى انه يعبر عن الزائد بلفظه الا المكرر فلا يعبر عنه بلفظه بل بماتقدمه كاتقرر (الا) المكرر الكائن (ثبت) بفتح الواحدة اى ثبات وجهه على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة الحرف فاتفق موافقته لما قبله فانه يعبر عنه بلفظه كاعلم اولا فهذا فى الظاهر مستثنى من مستثنى كايقال اكرم العلماء الا اغنياء منهم الا فى الوجبة فهو استثناء تام وفى التحقيق مستثنى من احوال المستثنى قبله والتقدير الا المكرر كائنا بأى حال وجد الا كائنا ثبت فهو استثناء مفرغ واستعمل المصنف كثيرا ثم لمكان المجازى وبين غالبا فى كل محل بما يناسبه قوله هنا (ومن ثم) اى من هنا وهو ان المكرر يعبر عنه بماتقدمه اى من اجل ذلك (كان حلتيت) وهو صمغ الانجذبان ويقال حلتيت بتشديد اللام (فضيلا لا ضليتا) وان كان موجودا كعفريت لقصد التكرار فيه للالحاق بتعديل وبرطيل حجر طويل فوجب ان يوزن بوزنها على قاعدة المكرر (و) كان (صحنون) بالضم عارجل ويضال لاول الريح والمطر (وعثنون) بالضم وبثلاثة ثم نون لرأس الحية ولشعرات تحت حنك البعير واول الريح والمطر (فضولا لا ضليتا) وفى نسخة فضلون لاضلون اى وزنه ضالون لاضلون (لذلك) اى لقصد التكرار فيما للالحاق بضمضوف وهو مالان من العلم (ولعدمه) اى عدم فضلون ووجود فضلون كضمضوف وعصفور بل لو وجد فضلون لوجب رواية القاعدة كما مر فى حلتيت ثم اخذ فى بيان ما ورد ثبت فقال (وصحنون) بالقح علم رجل (ان صمغ الفتح) فيه وزنه (فضلون كمدون) وعبدون وزهدون (وهو) اى فضلون (مخص بالعلم) لا يجوز الى غيره ودخول الباء على المقصور عليه كائنا جائزا حرا وان كان الاستعمال القنوى دخولها على المقصور كان يقال ومخص به العلم وانما قلنا وزن صحنون فضلون مع انه مكرر (لندور فضلون) بالدال المعجمة (وهو

والجيم هكذا قيل وعلى هذا كان فعلول في كلام العرب معدوما لانادرا قيل فعلول غير نادر لوجود خروب ايضا بالفتح فأجاب عنه بقوله (وخروب) يفتح الحاء وهو نبت يتداوى به (ضيف) في ثبوت فتح حائه كلام والفتح ضم قال في الصحاح الفصحى يضمونه و يشدونه مع حذف النون نحو خروب كتور واما تنقيح العامة وقيل ان خروباً بالفتح متفرع على خروب ابدلت النون من احدى الراءين كراهية التضعيف فوزنه على هذا فعول لافعلول واعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذي في ثبوته كلام (وسمئان) وهو ماء لبنى ربيعة غير منصرف لتعريف والالف والنون (فعلان) لافعلان وان كان النون فيه مكررا (وخزمال) يقال ناقة بها خزمال اي طلع (نادر) فلا يحمل سمئان على فعلا لندوره ويحمل على فعلا لكثرته قالوا ليس في كلامهم فعلا من غير المضاعف الا خزمال و قهقار وهو حجر الصلب وما في المضاعف فعلا فيه كثير نحو زوال وقلقال (وبطنان) بضم الفاء (فعلان) لافعلان وان كان النون فيه مكررا لعدم فعلا (قرطاس) بضم الفاء (ضعيف) والفصح الكسري للدوران لم يأت على فعلا بضم الفاء وتسكين العين شي من اسماء العرب من الرباعي السالم الا مكررا نحو قسطاط وقرطاط (مع انه) اي ان بطنانا (نقيض طهران) لان الظهران اسم لظاهر الريش وبتنان اسم لباطنه وطهران فعلا يقين لعدم التكرار فيه فبتنان فعلا ايضا حلا لنقيض على النقيض فلم يقصدوا فيه التكرار واما قصدوا الى زيادة الالف والنون لبناء كافي سكران فاتفق أن وقع قبلها تون فوقع التكرار (ثم ان كان قلب في الموزون) والمراد من القلب ههنا ان يحمل واحدا من الفاء والعين واللام في موضع الآخر (قلبت الزنة مثله) اي قلبا مثل قلب الموزون لتثنيه بالقلب في الزنة على القلب في الموزون (كفولك في) وزن (آدرا عقل) واصله ادور بالواو جمع دار قلبت الواو همزة لان

(صموق) قطع والتادر كالمعدوم وندوم كان ثباتا موجبا للعدول عن القاعدة قال الجوهري وهو اسم اعجمي غير منصرف للحليق والجيم ويقال نواس صموق لحول بالجماعة انتهى وكانهم نظروا الى انه عرب والافكان حقهم ان يقولوا لعدم فعلول كتنظيره الآتي في فعلا (وخروب) بالفتح ثبت يتداوى به (ضعيف) والفتح ضم اذا أصله خروب ابدلت الراء الثانية نونا كراهية التضعيف فوزنه فعول لافعلول (وسمئان) بالفتح لما لبنى ربيعة وهو غير منصرف للحليق واذا زيادة ووزنه (فعلا) لافعلان (وخزمال) لناقاة بها طلع (نادر) لم يأت من وزنه غير مضطرب زوال وقلقال وغيره موزيد قهقار الحجر الصلب وغيره وزاد الجوهري و قسطال فخبار ورد الاول بأنه انما هو قهقرو الثاني بأنه ممنود من القسطالين والصاد قالوا واما بهرام وشهرام فبجيان (وبطنان) بالضم (فعلان) لافعلان لعدمه (وقرطاس) بالضم (ضعيف) والفصح الكسري (مع انه) اي بطنانا (نقيض طهران) لانه جمع بطن للجانب الطويل من الريش وطهران جمع ظهر للجانب القصير منه وهو فعلا اتفاقا اذ لا تكرر فيه فكذا بطنان وان كان مكررا حلا لنقيض على النقيض لان النقيضين متلازمان في التطور بالبال يشهدا دلوجدان وليس المراد بالتادر والضعيف الشاذ قياما اذهو في اصطلاحهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرة كالفوقه والتادر ما قل وجوده وان لم يخالف القياس كخزمال والضعيف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم (ثم ان كان قلب في الموزون) يعمل حرف من حروف الاصول مكان آخر (قلبت الزنة) ايضا (مثله) تنبها على ترتيب حروف الاصول (كفولك في آدر) بالمد وضم الدال جمع دار (اهل) اذا صله

الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة يحوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التي في موضع العين على الدال التي في موضع الفاء قلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع الهمزتين اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة (ويعرف القلب) بـتة اوجه على ما ذكره (بأصله) اى بأصل الموزون القلوب وهو المصدر وهنا الواحد (كناه بناء على التأني) فانه لما قول في مصدرهما التأني علم انهما مقولوا نأى نأى فعل اللام في موضع العين فوزنهما فلح يفلح (و) يعرف القلب (بأصله اشتقاقه) وهى الكلمات التي كلها راجعة الى اصل واحد (كالجاء) وهو القدر والمزلة فان امثلة اشتقاقه وهى التوجيه والمواجهة والتوجه تدل على ان اصله وجد فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بواسا كنه الا انه لما غير القلب غير بالحريك قلبت الفا فوزنه عقل (والحادى) فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد قلبت الفاء في موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف فصار الحسادو قلبت الواو يه لوقوعها في الطرف بعد كسرة فصار الحادى (والقسى) في جمع قوس فان قولهم قوس الشئ واستقوس ورجل مقوس يدل على ان اصله قووس قدم اللام الى موضع العين فصار قسود قلت الواوان الى باين لاجتماعهما في الطرف والاولى منهما مزيدة فصار قسى ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء كسرة للاتباع فصار قسيا ويحوز ان يعرف القلب فيدبأصله وهو القوس لان الواحد اصل الجميع (و) يعرف القلب (بصحته) اى بصحة المقلوب يعنى اذا كان لفظان متفقان في اللفظ والمعنى الا في التقديم والتأخير وكان في احدهما حرف الالة صحيحة من تفسير اعلال مع وجوده في الاعلال فيه في الظاهر وفي الآخر ايضا صحيحة لعدم علة الاعلال فيه فان اللفظ الذي فيه علة الاعلال مقلوبا عن اللفظ

ادور والواو المضمومة يحوز همزا فهمزت فصار ادورا فجلت العين مكان الفاء بعد نقل حركتها اليها فصار اأدرا ابدلت الهمزة الفا الساكنة وافتتح ما قبلها فصار اأدرا ثم بين ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه فقال (و يعرف القلب) في الموزون (بأصله) وهو المصدر والواحد (كناه بناء) ونأى نأى (مع التأني) الذي هو الاصل في اشتقاق غيره منه على الاصح ولما وافقه نأى نأى في انه مهموز العين دون ثه ياء لكونه اجوف مهموز اللام علم ان اناه يشاء مقلوب نأى نأى فوزنهما فلح يفلح (وبأصله اشتقاقه) اى المقلوب وهى الكلمات التي علم رجوعها كلها الى اصل واحد (كالجاء) للقدر والمزلة فان فضاء كالجاء والتوجه والتوجيه لكونها معتلة فناء تدل على ان اصله وجه قلت الفاء الى مكان العين وكان القياس ان يقال جوه بواسا كنه لكنها لما غيرت في الاصل والفتح ما قبلها قلبت الفا ولما غيرت بالتأخير غيرت بالحريك وانقلبت الفا فوزنه عقل بفتح الفاء (والحادى) فان نظائره كالوحدة والتوحد والوحدان والواحد لكونها معتلة فناء تدل على ان اصله الواحد قلبت الفاء الى الآخر ولا يمكن الابتداء بالالف فقدمت الحاء عليها فصار حادوا قلبت الواو يه لوقوعها رابعة ولا ضم قبلها فصار حادوا بوزن طائف (واقسى) بكسر القاف فان مفردة وهو القوس ونظائره كقوس الشئ واستقوس اى اغشى ورجل متقوس اى مسه قوسه لكونها معتلة العين تدل على ان اصله قووس قلت العين الى موضع اللام وبالعكس لكرهتهم اجتماع ضمتين وواو ين فصار قسودا على فلوح قلبت الواو يه لاجلها فاجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو يه وادغمت فيها ثم كسرت السين لمناسبة الياء فصار قسيا ثم كسرت القاف للاتباع ولازالة الثقل فصار قسيا على فليح واذان نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوح غير من شول كامر فرد اليه (وبصحته) اى المقلوب (كائس) فان وزنه عقل مقلوب يس

الذى لم يكن فيه علة الاعلال (كأيس) فانه لما قلب اليه فيه القامع تحركها واقتتاح ما قبلها ايمان اصله
يشن نقل الفاء الى موضع العين فصار وزن نه عفل ويعرف القلب فيه بأصله ايضا هو اليأس (و) يعرف القلب
(بقلة استعماله كآرام) في جمع رثيم وهو الظي الابيض واصله اراكم قدم الهزرة على اراء فان جمع هزتان
اولاهما مفتوحة والثانية مكناة فقلت الثانية الفا فصار آراما و آراكم بتقديم اراء على الهزرة اكثر استعمالا
من آرام فجعل اصلا لان جعل الاكثر استعمالا اصلا ولى من جعل الاقل (وآدر) في جمع دار على ما عرفت فانه اقل
استعمالا من ادور (و) يعرف القلب (باده تركه) اى ترك القلب (الى) هزتين عند الخليل نحو جاه) واصله
جأى لانه اسم فاعل من الاجوف المهورز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جأى فاعل
اعلال قاض فصار جاء على وزن قال قال لانه لو لم قلب اللام الى موضع العين وجب قلب يائه همزة كما في بائع
فصار جاء بهزتين واجتماع الهزتين مستكره وقال سيويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدى الى مخالفا
في الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع ما يوجب تخفيف احدهما فلا بأس بالاجتماع وهنا كذلك فانه اذا
قلب يائه همزة اجتمع هزتان قلبت الثانية ياء وجوا لاجتماع الهزتين والاولى منهما مكسورة فحمل على اعلال
قاض فصار جاء على وزن قاع وقديوى قول الخليل بانه يلزم على قول سيويه الجمع بين الاعلايين قلب العين

اذ اللواته مقبولة لقليل فيه آس بقلب اليه ألفا تحركها واقتتاح ما قبلها واعترض بان القلب اما ان يقع
الانقلاب اولا واما ان كان فيستوى ثلثاه مع آيس في الانقلاب وعدمه واجب بان علة الانقلاب
موجودة في ثلثاه تقديري القلب وعدمه بخلاف آيس وبأن عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس
(وبقلة استعماله) اى القلوب (كآرام وآدر) بعدهما جمع رثيم وهو الظي الابيض ودار اصلهما آرام
وادور وهما اكثر استعمالا قلبا اليه فعل انهما الاصل لان جعل الاكثر على الاصل اولى ورجوع
ما ذكر من الانقسام غير الاول الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع
دلائل كثيرة على مدلول واحد (وباداه تركه) اى القلب (الى) اجتماع (هزتين) وانما يعرف القلب بذلك
(عند الخليل) بن اجد (نحو جاه) فانه اسم فاعل من يمثل العين مهورز اللام فاصله جأى بتقديم اليه
على الهزرة فظلم قلب لا قلبت اليه همزة لكونها بعد الف فاعل كما في نظائره كسائل وسائر قيمتيم
هزتان في كلمة واحدة وذلك مستكره فوجب تقدير القلب فيه ثم اعلاه اعلال قاض فوزنه قبل اعلاه
قالع وبعدمه قال وقال سيويه لا بأس باجتماع هزتين اذ يعمل حيثما تقتضيه اصول قلب الثانية
في جأى ياء ثم يمل اعلال قاض واعترض عليه بأن الياء المتقلبة عن همزة قياسا ان تصح على الانصاح
فلو كانت الياء في جأى متقلبة عن همزة لكان الانصاح انماؤها كما في نحو قارى ويستعزوز اذا خفت
همزتها فلا يميل اعلال قاض وهنا لما اعلوها اعلاه صرفها اصلية مقبولة لا متقلبة عن الهزرة واجب
عن ذلك باننا لانسلم ان قياسا ان تصح مطلقا بل فيه تفصيل وهو انه ان وجب ابدالها من الهزرة وجب
الاعلال والا فلا ولما وجب ابدال في جاء بهزتين وجب الاعلال بخلاف نحو قارى ورد هذا الجواب
بأن كلام من شق التفصيل فيه منقوض اما الاول فنقوض بأربعة اقسام له همزتين وبما ابدال الثانية وجودا
لا يجب الاعلال قلب اليه القابل لا يجوزهما اما الثاني فنقوض بنحو خطية فان ابدال الهزرة فيه ياء حائر
لا واجب مع ان الادغام بعده واجب وكلا النقصين مدفوع اما الاول فلان اصل امة امة نقلت حركة
الاولى الى الهزرة قبلها وادخمت اليه في المصفا امة فادلت الهزرة ياء فصار امة فحركة الياء جارضة
والحركة العارضة غير متديها غالباً كما في نحو اخشى الله ولو لم يزلوا اجتماعهما واما الثاني فلان ابدال

همز قول اللام به، ويؤى قول سيويه بأن قلب اللام الى موضع العين أكثر تغيراً من الابدال والمصير الى ما هو
 أقل تغيراً اولى (او) بأدائه ترك القلب (الى منع الصرف بغيره على الاصح) من المذهبين يعني لولم يعل
 بالقلب يلزم احد المذهبين مذهب القراء ومذهب الكسائي والاصح منهما مذهب الكسائي فتقوله على الاصح
 يتعلق بقوله بإدائه لا بقوله يعرف فساد المعنى وذلك لأن ترك القلب لا يؤدي الى منع الصرف من غيره على
 التمييز اذ في اشياء ثلاثة مذاهب على ما ذكره لولم يعل بالقلب يكون فيها مذهبان يلزم من احدهما منع الصرف
 بغيره على وهو اصح المذهبين على ما بين (نحو اشياء فانها لفقاء) عند الخليل وسيويه واصلاها شياء على وزن
 فعلا فمقدت اللام هو الهزلة الاولى الى موضع الفاء كراهة اجتماع الهزتين بينهما الف وهو حاجز غير حصين
 (وقال الكسائي) انها (افعال) جمع شئ ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف
 بغيره لان اشياء اذ كان افعالاً لا يكون فيه علة منع الصرف لانهم منعوه من الصرف تشبيهاً لها بفعلاء
 اولظنهم انها على فعلا ما تثنى جمعه على اشاوى وافعال لا يجمع على افعال (وقال القراء) انها (افعال) اصلها افعلاء
 قال ان شيئا في الاصل شئ على وزن فعل فمخفف كاخفف بين ثم جمع على افعلاء كجمع على ايبناء ثم حذف اللام
 من اشياء كاذكر تلمن كراهة اجتماع الهزتين بينهما حاجز غير حصين ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه
 الهزلة يفي نحو خطبة انما ارتكب للادغام فكيف يتركبه الادغام بخلافه في نحو قارى فاندفع الاعتراض
 عن مذهب سيويه قوى المصير اليه اذ القلب خلاف ونقل عن ابى على انه كان يقوى مذهب الخليل
 بأنه لا يلزم فيه الا قلب ثلثا يجمع هزتان وان كان على خلاف الاصل ومذهب سيويه يلزم منه اعلان
 قلب العين همزة واللام به والقلب كثير في كلامهم مع عدم الاحتياج اليه كشكك فقه كما هنا اولى واما
 اعلاله اعلان فاض مشتق بينهما قال الشيخ نظام الدين ويمكن ان يعارض بأن الاعلايين على القياس اولى
 من اعلان واحد على خلاف القياس وقال ابن المطاح قول سيويه اقبس ومما قاله الخليل لا يقوم عليه
 دليل وليس يقبىاس (او) بأدائه ترك القلب (الى منع الصرف بغيره) اللازم للكسائي وسبأى اى ويعرف
 القلب بذلك في الجملة (على الاصح) وهو مذهب المحققين كالخليل وسيويه (نحو اشياء فانها) عندهم (لفقاء)
 لانهم وجدوها ممنوعة الصرف بغيره على فقدروا فيها القلب ليكون اصلها شياء فعلاء كعمراء فعلاء يصرف
 لآلف التانيث وان كان اسم جمع لا جمعا لشيء (وقال) ابو الحسن على بن حجة (الكسائي) انها (افعال) جعلها لشيء
 كشئ واشياخ وانما منع الصرف بغيره على كثرة استعمالهم لها لانها شبيهت بفعلاء ورد بأنه يلزم منه
 منع صرف ابتداء واسماء ايضا بغيره على مع ان اشياء يجمع على اشاوى وافعال لا يجمع على افعال قال الجوهري
 واصل اشاوى اشائى اى بالشديد قلبت الهزلة ياء فاجتمعت ثلاث ياءت فحذفت الوسطى وقلبت
 الاخيرة تالفا وابدلت الاولى واوا ويجمع ايضا على اشايا واشياوات وكلها دليل على ان مفردا فعلاء
 لكن قال صاحب القاموس اصل اشاوى اشائى ثلاث ياءت قال وقول الجوهري اصله اشائى بالهمز
 غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لانها اصل غير زائدة كما تقول في آيات آيات ابليت فلا تهمز الياء التي بعد
 الالف (وقال) يحيى بن زياد (القراء) انها (افعال) اصلها افعلاء لان اصل شئ شئ كين ولين فمخفف
 كينذين ثم جمع على افعلاء كابتداء والياء قالوا اشياء فحذفت الهزلة الاولى وهي لام الكلمة تخفيفا
 كراهة اجتماع همزتين بينهما الف فوزنها افعلاء ورد بأنه لو كان اصل شئ شيئا لكان الاصل أكثر استعمالا
 كما بينا مشددا أكثر استعمالا من بين مخففاه وبأن حذف الهزلة في اشياء غير ثابت وماعلا به حذفها غير معروف
 وبأن تصغيرها على اشياء يمنع من ذلك لان جمع الكثرة اذا اريد تصغيره ولم يكن لفرد جمع قلة وجب رد ما الى

حذف الهزئة من غير قياس يقتضي ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه وجمعها على اشاوى وافضلاء لا يجمع على افعال فيكون مذهب الكسائي اصح هذين المذهبين لانه انما يلزم مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزم مخالفة الظاهر من وجه وهو القلب وهو موجود في كلامهم في امثلة كثيرة ولا يلزم منها شئ مما يلزم الكسائي والقراء لان منع صرفها لاجل الف التانيث وتصغيرها على لفظها لانها اسم جمع لاجع وجمعها على اشاوى لان ضلّا يجمع على ضال كصهره والتانيث (وكذا الحذف) فانه ان حذف شئ من الموزون حذف ايضا من الزنة ما يقابله (كقوالت في) وزن (قاض فاع) فكما حذف اللام من قاض حذف من فاعل (الا ان بين فيهما) اى في القلوب والمحدوف بأن يقال وزنهما في الاصل كذا فيقال وزن آخر في الاصل افضل ووزن قاض فاعل هو تقسيم ﴿ ابقية الاسم والفعل (الى الصحيح ومثل فاعل ما فيه) اى في حروف اصوله (حرف علة) وهى الواو والياء والالف وانما سميت حروف علة لانها تنصرف بالحذف والقلب والاسكان ولا تصنع ولا تنبى على حال عند مجاورتها لما قبلها من الحركة والحرف فهى كالعليل المنصرف الى المخرج والاسكان وانما قلنا في حروف اصوله ليدخل فيه نحو مدحوب ولخرج عند نحو زمان وظريف ويجوز (والصحيح بخلافه) وهو الذى لا يكون في حروف اصوله حرف علة ويدخل في تعريف الصحيح المجهوز والمضاضف (فالملت) وهو على ما ذكره خمسة انواع (بالقاء) وحده (مثال) فملتلتا الصحيح في الماضي واسم الفاعل والمفعول في عدم الاعلال نحو وعد واعدم وعد مثل ضرب ضارب مضروب او لمائة امرء الامر من الاجوف في الزنة نحو وعد كاقول يع (و) المثل (بالعين اجوف) وانما يسمى بذلك لشابتهما لاجوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا (وذو الثلاثة) لانه في حكاية النفس من المضى

المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة وبأنها تجمع على اشاوى وغيرها مما لا يلزم المحققين شئ من ذلك لان منع صرفها لالف التانيث وتصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لاجع كما مر وجمعها على اشاوى لانها اسم على فعلاء فجمع على فضال كصهره وصحارى غايته انه يلزمهم القلب وهو كثير هذا ولقراء ان يجب من الاول بأن شيئاً فرع وانما كثر استعماله لفظه وبما قرره علم ان قول المصنف على الاصح متعلق يعرف على ما مر فالاصح واقع على قول المحققين ويجوز تعلقه بأداء ورجح الجار برى اى ويعرف القلب بأنه لم يقدّر لادى على الاصح الى منع الصرف بغير علة فالاصح واقع على قول الكسائي والمراد انه اصح من قول القراء لانه ما شى في الزنة على ظاهر لفظ شى اذ شى و اشياء بمنزلة شيخ واشياخ بخلاف قول القراء (وكذلك) اى وكالقلب في الزنة (الحذف) فكما يقلب فيها ما يقلب في الموزون كذلك يحذف منها ما يحذف منه للممر (كقوالت في قاض فاع) بحذف اللام في الزنة كاحذفت في الموزون ويجعل امر اهلها وجرا وتقدر امثل امرءه ولا يبعد من ذلك في القلب ولا في الحذف (الا ان بين فيهما) الاصل فيقال حيثن في القلب وزن آخر في الاصل افضل وفي الحذف وزن قاض في الاصل فاعل ﴿ هو تقسيم ﴾ اى الابنية اسم كانت وافضالا (الى) قسمين (صحيح ومثل فاعل ما فيه) اى في اصوله (حرف علة) وهو الالف الواو والياء (والصحيح بخلافه) واقسام المثل سبعة لان حرف العلة فيه اما ان تعدد او لا فان لم تعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لا اما وان تعدد فاما ان يكون اثنين او ثلاثة او كواو ياء لاسى الحرفين ولم يذكره قلته واذ كانا اثنين فاما ان يفرقا او يقرنا واذ اقرنا فاما ان يكون فاء عينا او عينا ولا ما في مجموع سبعة (فالملت بالقاء) كعدوين (مثال) اى يسمى به لملتلتة الصحيح في احتمالها الممر كانت واجوف في زنة الامر نحو وعد كعب (و) المثل (بالعين) كقال وباع (اجوف) اى يسمى به لخلوما هو كالجوف له من الصفة (وذو الثلاثة) اى يسمى به ايضا لكون ما مضيه على ثلاثة احرف اذا

على ثلاثة احرف نحو قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان التاليف عند التصريف الابتدائي هذه تصريف الماضي والمضارع والاجوف فيها على ثلاثة احرف فسمى لذلك ذا الثلاثة (و) المثل (باللام منقوص) لتقصان حرف الاخير في الوقف والجزم نحو اوفر ولم يفرز (وذو الاربعة) لانه في حكاية النفس على اربعة احرف نحو دعوت (و) المثل (بالقاف والعين) نحو ويل ويوم ولا يمي في الفعل (او بالعين واللام) نحو طوى (لفيف مقرون) لالتفاف حرفي الة فيدمع افتراهما (و) المثل (بالقاف واللام) ليف (مفروق) لالتفافهما افتراهما نحو قى (وللام الثلاثي المجرد) لا يزيد فيه (عشرة اينية) يصعب الاستعمال (والسجمة) العقلية فيه (تقتضى اثني عشر) بناء لان القاف له ثلاثة احوال الفتحة والضمة والكسرة ولا يكون له سكون لعدم الابتداء بالسكان او لتقصيره عند البعض والعين الحركات الثلاث والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثني عشر وانما لم تعتبر حركات اللام وسكونها لانها محل الارباع والتقسيم الاوزان باعتبار حركته وسكونه (مقط) من الاثني عشر بناءً ان (فعل) يضم القاف وكسر العين (وضل) بكسر القاف وضم العين (استقلا) لمخرج من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان قبلتان متباينتان لكن فعل يضم القاف وكسر العين اقل من فعل لان فيه انتقالا من الاقل وهو الضمة الى ما دونه في الثقل وهو الكسرة وانما كانت الضمة اقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة فانها لا تحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة واما نحو يضرب قائم وان كان فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لا يعتد به لان الضمة مارة وكذا نحو ضرب لان البناء عارض لانه مجهول ضرب او نقول لما كان آخره مبني على الفعل لم يستعمل هنا الخروج من الضمة الى الكسرة استقلا بحيث كان بعد الكسرة ضمة او كسرة فان قلت قد

اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعث (و) المثل (باللام) كقز ارجى (منقوص) اى يسمى به لتقصان آخره عن بعض الحركات (وذو الاربعة) اى يسمى به ايضا لكون ما ضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو خزوت وريت قال السعدى التتازانى فان قيل هذه الة موجودة في كل ما هو على ثلاثة احرف غير الاجوف من الجردات قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلاثة احرف هنا اولى منه في الاجوف لكون حرف الة في الآخر الذي هو محل التغير فلما خالف ونق على الاربعة سمي بذلك وباضامة الشيء بالشئ لا يقتضى اختصاصه به (و) المثل (بالقاف والعين) كويل ويوم ولا يمي في الفعل وليس في كلامهم اسم اجتماع حرفي الة فيه وافتراهما لعدم الانفصال بينهما قال المجتهدون من قبائل شتى ليف (و) المثل (بالقاف واللام) نحو قى ليف (مفروق) اى يسمى به لالتفاف حرفي الة فيه وافتراهما (وللام الثلاثي المجرد) عشرة اينية (والسجمة) العقلية بعد التزام تحريك القاف لعدم الابتداء بالسكان او لعدم بذكر اللام لكونها محل الارباع (تقتضى) ان تكون اينية (اثني عشر) بناء حصلت من ضرب احوال القاف وهى الحركات الثلاث في احوال العين الاربعة وهى الحركات والسكون (سقط) منها (فعل وضل) يضم القاف وكسر العين وبالعكس (استقلا) لالتفات فيهما من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان قبلتان متباينتان مخرج لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الاقل وهو الضم لاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى ما دونه ثقلا وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة ولهذا وضمو البناء الاول في الفعل عند الاحتياج اليه لانه لما كان الفعل يسكن آخره كثيرا باتصال الضمير المرفوع قاوم ذلك من الخفة ثقل البناء واما نحو يضرب مما فيه انتقال من الكسر الى الضم فلم يسموا به لان الضم في معرض الزوال بالناسب والجازم وما ذكره

استعمل هذان البنائان نحو الدتل والحلب فأجاب عنه بقوله (وجعل الدتل) وهو علم لتيبة (متقولا) من الفعل من دأل اذا حرك فيكون نحو ضرب ان سمي به فان قلت اذا كان اسماء لودية شيعة بان عرس يكون اسم جنس لا علموا فيثبت لا يكون متقولا لانه لا يتقل من الفعل الى اسم الجنس قلنا لان لم انه حيث لا يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كاسامة او تقول لان لم انه حيث لا يكون متقولا لان الفعل او تقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون شاذ الايتدبه (والحلب ان ثبت) نحو قول (على تماخل الفنتين) بالضتين والكسرتين قال ابن جني انهما الفتان بمعنى وهو تكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مرت بهما الريح وفيه نظر لانه بالضتين جمع الحبال والكسرتين ان ثبت مفردو التداخل انما يتحقق اذا اتحد معناه (في حرق الكلمة) وهما الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الحلب بالكسرتين فلما كسر الحاء غل عنها وذهب الى اللفظة المشهورة وهي الحلب بالضتين فترك الحاء مكسورة وضم الباء اذا كان من التداخل لا يكون موضوعا مستعملا فلا رد القضي به (وهي) اي الانية العشرة وابتدأ في التثنية بالمتنوع الفاء مع الاحوال الاربع في العين ثم المكسور مع الاحوال الثلاث في العين ثم المضموم كذلك (فليس وفرس وكنف وعضد وحبر وعب وبابل وقل وصرد وعنق وقدر وبعض) من هذه الانية (الى بعض فقل) بفتح الفاء وكسر العين (عما تايه حرف حلق كفتن حيوز فيه) ثلاثا ووجه (فخذ) بحذف كسرة العين وذلك لاستكراههم الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة في الثلاثي المطلوب منه التصفيف بأصل الوضع فيسكن العين ليكون الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى ما هو اخف منه وهو السكون (وفخذ) بكسر الفاء وسكون العين لذلك الاستكراه مع استكراه حذف اقوى الحركتين وهي الكسرة فقلوها الى الفاء (وفخذ) بكسر الفاء

من سقوط البناء الاول هو ما اختاره تبعا لجمع وبعضهم قال بعدم سقوطه لتبوءه لكنه قليل قال المرادي وهو الظاهر واجاب المص ما اورد على عدم مجي البنائين فقال (وجعل الدتل) بضم اونه وكسرتائه لتيبة نسب اليها ابو الاسود الدتلي اولدوية شيعة بان عرس (متقولا) من دتل البني للمفعول من دأل بال دالا ودالانا اي متى متى التقل بعمل شيء قيل بان تقارب خطاه بالهيئة وبمثل هذا يجب ما قبل انه جاء ايضا ريم للاست وعل لفة في الوعل من ريم القدح اي اصلم ووعلى اي الجي الى (والحلب) بكسر الفاء وضم العين لتكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مرت بهما الريح (ان ثبت) محمول (على تماخل الفنتين) اذا المعروف انه جاء بكسرتين وبضتين وان كانت الاولى غير نصيحة فلما تلفظ المتكلم بالحاء المكسورة من اللفة الاولى غفل عنها وتلفظ بالياء مضومة من الثانية وقال (في حرفي الكلمة) لان التداخل يكون في كلمتين ايضا وهو اكثر كاقالوا قنط قنط كضرب بضرب وقنط قنط كعلم يعلم ثم لما قالوا قنط قنط بالكسر او افغض فيها علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى واجاب بعضهم بان ما اورد شاذ بل قيل ان الحلب لحن وآليه يشير قول المصنف ان ثبت واماقرر علم ان الانية الثلاثي المجرد على رايه عشرة (وهي فلس وفرس وكنف وعضد وحبر وعب وبابل وقل وصرد وعنق) بما يغنوح الفاعل اربعة العين ثم بمكسورها مع ثلاثة العين ثم بمضمومها كذلك وكلها امثلة من الاسماء وامان الصفات ففي هذا الترتيب مسبب وبطل وحذر وطمع لفة في الجمع وضفرو زيم اي متفرق وبز اي ضخم ومرو وكع اي ثلم ومرح يقال لفة سرح اي سريعة (وقدر بعض) من هذه الاوزان (الى بعض) قرأ الاصل (فقل) بفتح الفاء وكسر العين (عما تايه حرف حلق) وسعره (كفتن حيوز فيه) ثلاثا وزان آخر فرعية (فخذ) بان كان العين الفتحة (وفخذ) بقل كسرة العين الى الفاء بعد حذف حركتها لذلك (وفخذ) بفتح الفاء العين

والعين وذلك لقوة حرف الحلق فيجعل ما قبله متابعا له في الكسرة وانما عدل فيه من الاخف وهو الفتحة الى الاقل وهو الكسرة لخصول نوع آخر من التفتيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان حينئذ يميل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحة الى الكسرة وانما جعل فتحه بفتح الفاء وكسر العين أصلا لانهما أكثر وقوما في الاستعمال من اخواته فكان بالاصالة اولى (وكذلك الفعل) اذا كان على فعل وثانيه حرف حلق فانه يجوز فيه هذه الوجوه (كشهد) وانما ذكر الفعل ههنا من اجله ليس ههنا موضع ذكره لاشتراكه مع الاسم في هذا التفرع (كنف) بحذف كسرة العين (و كنف) بقل كسرة العين الى الفاء بعد نزوع فتحته وجهان من التفرع (كنف) بحذف كسرة العين (و كنف) بقل كسرة العين الى الفاء بعد نزوع فتحته وانما لم يحذفه الاتباع لان كسرة غير حرف الحلق لم تقو قوة كسرة حرف الحلق (ونحو عضد) مما كان بفتح الفاء وضم العين (يجوز فيه) وجه واحد من التفرع (عضد) باسكان العين من غير نقل ولا يجوز فيه عضد بقل ضمة العين الى الفاء عند الاكثر لثقل الضمة (ونحو عنق) مما كان بضم الفاء والعين (يجوز فيه عنق) بحذف ضمة العين لاستقلال الضمتين (ونحو ابل وبلز) مما كان بكسر الفاء والعين (يجوز فيه ابل وبلز) بحذف كسرة العين لاستقلال الكسرتين وقوله (ولانث لهما) اي لابل وبلز قيل معناه انه لم يحمى في كلامهم فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات على ما روى من البصريين وقيل معناه لافرع آخر لهما كما كان لكشف ويمل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابدال بال واذا كان بالبدال يستقيم قوله ولانث لهما اي في الصفات لانهما بات على فعل بالكسرتين في الصفات الاخر فان امرأ ابدى ولود واتان بلزاي ضمهم هكذا قال ثعلب وما الاسم فسمى غم ابل نحو ابل واخل وحك وقيل معناه ان فعلا بالكسرتين كثير في كلامهم لكن

انما يجوز اسكان العين في ابل وبلز لافي غيرهما وهذا القول مردود لانه حينئذ يناقض آخر كلامه اوله وذلك لقوة حرف الحلق فاستمع ما قبله والفرق بين هذه الثلاثة وبين فلس وجبر وابل ان هذه فروع ولاوزان المردودة اليها وتلك اصول (وكذلك الفعل) الذي اوله مفتوح وثانيه حرف حلق مكسور (كشهد) يجوز فيه الفروع الثلاثة بأعيانها والاوزان المذكورة يجرى ايضا فيها ثلثه حرف حلق كفتح وشره اسمين او فعلين وانما ذكر الفعل ههنا وان لم يكن محل ذكره قصدا للاختصار (ونحو كنف) بفتح الفاء وكسر العين مما ليس ثانيه ولا ثالثه حرف حلق (يجوز فيه) فرمان فقط (كنف وكنف) باسكان العين مع فتح الفاء وكسرهما للفتحة (ونحو عضد) يجوز فيه عضد باسكان العين قبل واسكانها وضم الفاء بقل حر كنهالها (ونحو عنق) يجوز فيه عنق بالاسكان (ونحو ابل) في الاسماء (وبلز) في الصفات لضمهم كسر والقصر (يجوز فيه ابل وبلز) بالاسكان ايضا (ولانث لهما) يشادة استعرا كلام الفصحى وان اوه لفظ يجوز زيادة عليهما وما نقل من نحو ابل وابد بالبدال قولود من امة او اتان وجر فلج الانسان واطل الفاصرة وبلص لطار وابل بلد ودبس لفة في الدنس رديأه لم يثبت عندهم او ثبت فرما لاصلا وغير فصيح المراد بيان اللفظة الاصلية القصيدة واللفظ نحو ثاني به نظرا للافراد الذنوية وان لم يوجد منها في الخارج غير ابل وبلز وما قيل من انه اتي به نظرا للافراد الخارجية ايضا لانها كثيرة لكن لم يجر اسكان العين في شيء منها في غير ابل وبلز لان المصنف حكم في الحيك بكسر الحاء وضم الباء بأنه من الداخل وذلك يتضح بوث الحيك بكسرتين رديأه لو كان المعنى كذلك لتناقض كلام المصنف فان اول كلامه صريح في ان كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان واخره على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز فيه الاسكان الا في ابل وبلز واما الحكم بالتداخل فبني على لغة غير فصحية وهي الحيك بكسرتين والراد بالقصص هنا كون اللفظ على السنة الفصحى الموثوق به يريم اكثر استملا وانت لو استقرت كلامهم

لان قوله ونحو ابل يدل على انه يجوز الاسكان في غير ابل وبز ايضا وقوله ولا ثالث لهما يدل على انه لا يجوز الاسكان في غيرهما (ونحو قول) بضم القاف وسكون العين (يجوز فيه قتل) بضم العين لا تابع القاء (على رأى) (لحي عسرويسر) بضم القافو العين فيهما هو ما فرغان على عسرويسر لانها يسكون العين اكثر استعمالا منها بضمه والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثرين لا يجوز ذلك لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل وامام يحيى عسر ويسر فلا يدل على انها فرغان على عسرويسر لجواز ان يكونا اصلين ايضا وكان الاخف اكثر استعمالا فان الاستتقال في الاصل قديودى الى ترك استعماله اصلا كما يقول فلا ينكر اذاؤه الى قلة استعماله (ولرباى) الجردانية (خمسة) استعمالا والقسمة العقلية تقتضى ان تكون ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاثنى عشر في اربعة وهى احوال اللام الاولى لكن لبيات منه الاما ذكره ما لا احتراز عن التقاء الساكنين اول دفع الثقل اول توالى اربع حركات (جعفر) وهو النهر الصغير وهو فضل بفتح القاء واللام الاولى وسكون العين (وزبرج) وهو الزينة وهو فضل بكسر القاء واللام الاولى وسكون العين (وبرثن) وهو غلب الاسد وهو فضل بضم القافو اللام الاولى وسكون العين (ودرهم) بكسر القافو سكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسى معرب وكسر الهاء لفتح (وقطر) وهو ما تصان فيه الكتب وهو فضل بكسر القافو فتح العين وسكون اللام الاولى (وزاد الاخفش) على هذه الابنية الخمسة بناء ما سادسا وهو فضل بضم القافو سكون العين وفتح اللام الاولى (نحو جشندب) بفتح الدال وهو نوع من الجراد وامام سيويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبرثن فان قلت قد جاء الرباعى اكثر من الخمسة نحو جندل وهو ارض فيها حجارة وعلب

لأجد الحلب بكسرتين الاقليل وتجدد الضمتين كثيرا (ونحو قول يجوز فيه قتل) بضمين (على رأى) للاثنين (لحي عسر ويسر) في عسر ويسر بالاسكان فان الضم فرع السكون فيها لقله استعمالها بالضم وكثرته بالسكون والاكثران على خلاف ذلك فان الفرع يجب ان يكون اخف مع انه يجوز ان يكون الضم والسكون اصلين وكثر استعمال الاخف او الضم اصلا والسكون فرعا وكثر استعماله لقلته بل قد يترك استعمال الاصل اصلا في الاختيار لذلك كما يرى بالنظر الى اصله وهو رأى (ولرباى) اى وللرام الرباعى الجرد (خمسة) من الابنية وان اقتضت القسمة العقلية ان له ثمانية واربعين بناء بضررب الاثنى عشر السابقة في احوال اللام الاولى الاربعة لكن لم يوجد منها بالاستقراء الا خمسة للاستتقال (جعفر) لفتح الصغير (وزبرج) لفتح الرقيق ولذهب والزينة (وبرثن) لغلب الاسد (ودرهم وقطر) لما تصان فيه الكتب وامثلته من الصفة سلط لطلويل ودقش الصمغاء وجرشع لطلويل وهلم للاكولوسمطر لطلويل المتهمة قال الجبل بردى في ثبوت فضل بكسر القاء وفتح اللام يبحث لان درهما معرب وهما اما يكون رباعيا ان قلنا باصالة الهاء فان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابى الحسن فلا يستحق ذلك في باب ذى الزيادة (وزاد) الامام ابو الحسن سعيد بن مسعدة (الاخفش) لئلا سيويه رجحه الله بناء سادسا (نحو جشندب) بضم اوله وسكون ثابته وفتح ثالثه لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين وسيويه يرويه بضم الدال فهو كبرثن وروى القراء لطلبا وبرقا بفتح ثابتهما وقال ابو يعلى هو اى هذا البناء معرب قال الجرار بردى وغيره والحق ثبوته لانهم يقولون ما لم عنه عند اى بد والدال الثانية للالحاق والالوجب الادغام فوجب ثبوت هذا البناء ليحقق به واجاب ابن مالك بأن سيويه لعله انما اهمله لانه عنده مخفف من ضلل مفرع عليه ولا تسلم ان فك الادغام للالحاق بنحو جشندب بل لان ضللا من الابنية المختصة بالاسماء قياسه تلك كما في نحو جدد وظلل وحلل ولوسم انه للالحاق فلا تسلم انه لا يلحق بالابا اصول اذ قد الحاق بالزيد فيه فقالوا اقتبس فالحقوه باحر نعم فلما الحاق بالقرع بالزيادة فكذا يلحق به

وهو قطع من الفم والتلطيظ من العين وغيره فأجاب عنه بقوله (واما نحو جندل وعليط فتوالى الحركات الاربع فيهما (جلهما على باب جنادل وعلابط) وذلك لان تواليها مرفوض في كلامهم ففهما من مزيد الرباعي (والنجاسى) الجردانية (اربعة) والقياس يقتضى ان تكون له مائة واثنان وتسعون بناء على ضرب النجاسة والاربين في الاحوال الاربعة فلام الثانية وانما اقتصر على الاربعة لما ذكرنا في الرباعي (سفرجل) وهو قتل بالفتح مع سكن اللام الاولى (وقرطبط) وهو قتل بكسر القاموس سكن العين وقبح اللام الاولى وسكن اللام الثانية يقال ما عنده قرطبطة ولا تذعلة ولا سعة ولا معة أى شئ قال ابو عبيدة ما وجدنا احدا يبرى اصولها (وجحمرش) وهو قتل بفتح القاء وسكن العين وقبح اللام الاولى وكسر الثانية وهو الصبور الكبيرة (وقذعل) وهو قتل بضم القاء وقبح العين وسكن اللام الاولى وكسر اللام الثانية ولا يسمى الاسم المتكسر بشاغل من الثلاثى ولا اكثر من النجاسى واذا جاء اسم اقل من الثلاثى كان فيه حذف نحو اخو يدى كذا اذا جاء اسم اكثر من النجاسى كان فيه زيادة نحو قزبلانة (ولزبدفيه) من الثلاثى والرباعي (ابنة كثيرة) الا ان المزيد فيه من الثلاثى اكثر من الرباعي لكونه على اعدل الاوزان فيقبل زيادة الزيادة والزيادة فيه اما ان جلس الكلمة او من غير جنسها والتي من جنسها اما بتكرير العين او الالف او القاء والعين او العين واللام والتي من غير جنسها تكون واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا مائة مائة مائة مائة والعين والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تغلوا الزيادة من ان تقع منفردة او مجمعة بخلاف الرباعي فانه خارج عن الاعتدال لوقوع حرفين في وسطه ولذا نقل الزيادة في النجاسى لوقوع ثلاثة احرف في وسطه فلا يزداد فيه الزيادة واحدة من حروف المد قبل اللام وبعده ولذا كانت الزيادة في قرصلانة توادى الى ما ذكرنا اشر بقوله (ولم يسمي في النجاسى الا) ابنة خمسة (عصفوف) وهو العقاية الذكر (وخزصيل) وهو الاطل والخزصيل ما ضحكته اليوم يقال هات بعض خزصيلاتك (وقرطبوس) بكسر القاف وهى الداهية (وقبعثرى) وهو العظيم الخلق والاثني قبعثرة والقبعث للاحاق لكونها سادة ولا بناء فوق النجاسى فيحوق به ولا ثنائيت لحي قبعثرة ولو كانت ثنائيت لما حقه تائيت آخر وانما زيد الالف فيه لتكثير الابنة قال بالتحفيف (واما نحو جندل) لموضع فيه حجارة (وعليط) لقطع من الفم والضم (فتوالى الحركات) الاربع في كلمة واحدة (جلهما على) اتما من (باب جنادل وعلابط) اى مأخوذان من مزيد الرباعي اذ جلهما مرفوض في كلامهم فلا يثبت بهما بنا أن آخران وكذا هذب العين الخاثر مأخوذ من هذاب (والنجاسى) اى وللاسم النجاسى الجرد (اربعة) من الابنة وان اقتضت الهمة العقيلة ان له مائة واثنين وتسعين بناء بضرب ما للرباعي في احوال اللام الثانية الاربعة لكن لم يوجد منها بالاستقراء الاربعة للاستقلال (صفرجل) معروف (وقرطبط) لشيء الخثير (وجحمرش) الصبور (وقذعل) بذال هجة للابل الضم واما هند لع لينة والصحيح كما قال الراى انه رباعي ونونه زائدة ووزنه فعلن فلذا لم يذكروا وامثلة ذلك من الصفة همرجل لو اوسع انخلطو وجر دخل الضم من الابل وقهلس للافوا من العظيم وخيمن لشديد (ولزبدفيه) من الاسم الثلاثى والرباعي (ابنة كثيرة) تعرف اجالا في باب ذى الزيادة (ولم يسم في) الاسم (النجاسى) المزيد فيه (الا) خمسة على الاصح (عصفوف) لذكر الصطاء وهو دوية اكبر من الوزعة ومؤنث عظيمة وعظاية (وخزصيل) قباطل (وقرطبوس) للداهية (وقبعثرى) بالتثنية العظيم الشديد والله ليست ثنائيت لقوله قبعثرة ولو كانت ثنائيت لما حقه تائيت آخر ولللاحاق كما في القاموس وغيره ما لا اصل له سداسيا يلحق به ففى لتكثير الكلمة كما في الصحاح من انها للاحاق بنات

المبرد الالف فيدالحاق نبات الحسة بنبات الستة فيد نظر لما ذكرنا من أنه ليس في الاصول سداسى حتى يلحق
به الهم الان يقال ان مرادهم اقاله السيرافى هو انه قد زعم بعض الناس ان قبحزى لو كان في الكلام سداسى
اصلا لكان ملحقاته (وخندريس) وهو الخمر القديمة ومنه حطه خندريس لمتيقن قوله (على الاكثر)
فيدي خندريس وذلك لان اكثرهم جعل التون اصلية فتكون من مزيد التجامى ووزنه حيثنظليل واستدل
عليه بأنه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصليا او زائدا فالاصل هو الاصل وقال بعضهم ان التون زائمة فيكون
من مزيد الرباعى ووزنه حيثنظليل واستدل عليه بأنه اذا تردد لفظ بين وزن غير موجودين في انبتهم على
تقدير اصالة حرف منه وزيادته في انبتهم كان جعله زائدا اولى لان الزيادة دخول ما ليس بأصل في الكلمة
فيكون الاصل اولى بان لا يثبت فيه وزن مجهول * ولما فرغ من المقدمة شرع في مسائل التصريف وهى
المباحث المتعلقة بتلك الاحوال وفصلها للبين انحصار ابواب التصريف فقال * واحوال الابنية قد تكون
للحاجة * المعنوية وهى ما يتوقف عليه فهم المعنى او للحاجة اللفظية وهى ما يتوقف عليه اللفظ بالفظا و اشار
الى الاول بقوله (كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافضل التفضيل
والصدر واسمى الزمان والمكان والآلة والمضفر والمنسوب والجمع) فان هذه الاشياء ما حوال عارضة للابنية
للاحتياج المعنوى على ما عرفت و اشار الى الثانى بقوله (والتعالمسا كنين والابتداء والوقف) فان اللفظ
بأذهب اذهب من غير محرك الباستعذر وكذا الابتداء بالسا كن متعذر او متعسر وكذا الوقف على المحرك غير
يمكن من حيث الصناعة وان كان يمكننا من حيث اللفظ (وقد تكون) احوال الابنية (لتوسع) في الكلام
والتفنن لاحتياجهم الى ذلك خصوصا في الامجاء والقواصل والقوافى (كالقصور والممدود وذى الزيادة)
التي لم يمكن الزيادة فيها للمعنى (وقد تكون) احوال الابنية (للمجانسة كالامالة) فانها لايات النامية
(وقد تكون) احوال الابنية (للاستقلال كتخفيف الهزرة) بالحذف والقلب (والاعلال) لحروف
العله (والابدال والادغام والحذف) فان هذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستقلال * الماضى الثلاثى المبرد

الحسة بنبات الستة غير صحيح كما قاله الجار بردى (وخندريس) الخمر القديمة (على) قول (الاكثر)
من ان التون اصلية ووزنه قليل فهو مزيد التجامى وعلى قول الاقل هى زائمة ووزنه قليل فهو
مزيد الرباعى واحتج الاول بأنه اذا تردد في اصالة حرف وزيادته فالاصل هو الاصل وهو عورض بأنه
اذا تردد لفظ بين وزنين احدهما تقدر اصالة حرف والآخر تقدر زيادته وشئ منهما لم يوجد
في انبتهم فالحل على الزائد اولى * واجيب بما فيه نظر كما بينه الجار بردى * واما من يجربش فغير فلذا
لم يذكره المصنف هنا وسمحق حكمه في ذى الزيادة ولما فرغ من مبادئ هذا العلم وهى ما يتوقف عليه
الشروع فيه من تعريفه وموضوعه الذى هو الابنية شرع في مسائله التى هى احوال الابنية فقال
* واحوال الابنية * بشهادة الاستقراء (قد تكون للحاجة) اليها في فهم المعنى او في التلطف والاول ويسمى
بالاحتياج المعنوى (كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافضل
التفضيل والمصدر واسمى الاول واسمها (الزمان والمكان والآلة والمضفر والمنسوب والجمع) الثانى
ويسمى بالاحتياج اللفظى نحو (التعالمسا كنين والابتداء والوقف) احوال الابنية (لتوسع)
في اللفظ لوزن او روى او يجنبس او غير ذلك (كالقصور والممدود وذى الزيادة) وفي نسخة الزوائد
(وقد تكون للمجانسة كالامالة) وقد تكون للاستقلال كتخفيف الهزرة والاعلال والابدال والادغام
والحذف) وقد بين هذه الابواب على هذا الترتيب الا الصفة المشبهة فانه أخرها من افضل التفضيل فقال

ثلاثة **أبائية** **﴿** وضعا **﴾** (فعل وفعل وفعل) وذلك لان لقاء الفعل حالة واحدة وهى الفتحه خلفتها ولثقل الفعل فلا يجوزون فيه الابتداء بالتثنية في اصل الوضع وهى الضمة والكسرة لان الابتداء بالاخف اولى بحصول التثنية المدبوبة في اللفظ ويصغى السامع اليه لانس السامع بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء فيه بالتثنية واما نحو شهد بكسر القاف وضرب بضمه فليس الابتداء فيه في اصل الوضع بالكسرة والضمه وذلك لان اصل شهد بفتح القاف وكذا الاصل في ضرب وضرب ولعين الفعل ثلاثة احوال الفتحه والكسرة والضمه ولا يكون له السكون كما كان لعين الاسم وذلك لانه اذا اتصل بالفعل الضمائر المتصلة المرفوعة البارزة المتحركة يجب اسكان لامه لئلا يتوالى اربع حركات فيما هو كالكلية الواحدة لان الفعل والفاعل بمنزلة كلمة واحدة ولا سيما اذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان العين سا كن لازم اجتماع الساكنين فينبذ يكون لفاعله حالة واحدة ولعين ثلاثة احوال واذا ضرب واحدة في ثلاثة يحصل ثلاثة واما ليس بفتح القاف وسكون العين فليس من ابيته وضعا وانما كان في اصل الوضع بكسر العين فسكن العين * ثم ذكر لفتح العين اربعة امثلة لانه يجرى متعدبا وغير متعد وكل واحد منهما مضارعه يجرى مضعوم العين ومكسوره فقال (نحو قوله) متعد ومضارعه بضم العين (وضربه) متعد ومضارعه بكسر العين (وقد) لازم ومضارعه بضم العين (وجلس) لازم ومضارعه بالكسرة وانما لم يذكر ما كان مضارعه بفتح العين لان فعل بفتح العين مضارعه فعل بضمه فان كان في الاصل عندهم بكسر العين او بضمه وانما فتح لاجل حرف الحلق * ثم ذكر لكسور العين اربعة امثلة ايضا لانه على اربعة اقسام متدولا لازم ومضارعه مفتوح او مكسور فقال (وشربه) متعد ومضارعه مفتوح العين (وومقه) متعد ومضارعه مكسور العين (وفرح) لازم ومضارعه مفتوح العين (ووثق) لازم ومضارعه مكسور العين (وكرم) انما ذكر لمضعوم العين مثلا واحدا لانه لا يكون الا لازما ولا يكون مضارعه الا مضعوم العين **﴿** ولز يد فيه **﴾** من الثلاثي (خسة وعثرون) بناء (ملحق بد حرج) والمراد من الالحاق ان تزيد زيادة في بناء تلحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا وتصرف تصرفه في جميع تصاريفه وليس المراد من زيادة الالحاق ان لا يكون لحي اصلا على ما قيل لان معنى حوقل وشملل مخالف لمبنى حقل وشملل وانما المراد ان تكون تلك الزيادة مطردة في قاعدة معنى كزيادة الهزمة في كرم وتكرر العين في كرم وزيادة الالف في فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادات انها الالحاق وان صار اللفظ بواسطتها على وزن الرباعي وذلك لظهورها في معان آخر فلا يجوز جعلها على الفرض القفطي مع ظهور امكان جعلها على الفرض المعتوى والملحق بد حرج على ستة اقسام في الاغلب لانه اما تكرير اللام او زيادة الواو او الياء بدالفه او زيادة الواو او التون بعد العين

﴿ الماضي **﴾** اى هذا مصته (لثلاثي المجرد) منه (ثلاثة **أبائية**) تحرك اوله بالفتح خلفته وامتساع الابتداء بالساكن ولا يشكل بالجهول ولا بالمكسور كشده لعرض الضم والكسر فيها ما نقلتها وفرعيتهما ولعينه ثلاثة احوال اذا لم تكن اصاله لئلا يلزم اختلاط الابنية والتقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك فله ثلاثة **أبائية** (فعل) بفتح العين (وفعل) بكسر ها (وفعل) بضمها فالاول (نحو قوله وضربه وقصده وجلس) مثل له اربعة امثلة لانه اما متعد او لازم ومضارعه اما مضعوم العين او مكسورها ولارد مفتوحا كيب ويمنع لانه في الاصل مكسورها او مضعومها وانما فتح لحروف الحلق كما سيأتى (و) الثاني نحو (شربه وومقه) اى احبه (وفرح ووثق) مثل له اربعة ايضا لانه اما متعد او لازم ومضارعه اما مفتوح العين او مكسورها ومثل بومق ووثق لان مكسور العين في الماضي انما يكسر فالباقى المضارع اذا كان مثالا (و) الثالث نحو (كرم) مثل له مثال واحد لانه اذا لازم ومضارعه مضعوم العين **﴿** ولز يد فيه **﴾** من الثلاثي (خسة وعثرون) بناء بعضها (ملحق بد حرج) الرباعي المجرد هو على المشهور فعل وفعل وفعل وفعل وفعل

مثله في الحفارة (قاله) وهو الانساق لتقليد عن الواو او الياء التي هي عين الفعل (قياس) ولما ذكر ابواب الثلاثي
المجرد والمزيد فيمد الواو اي اراد ان يذكر ما يختص بكل واحد منها من المماق او يقلبه على الترتيب لانه لم يذكر
من مزيد الثلاثي وهو خمسة وعشرون بانه لا تماثية ابية افضل وفاعل وتفاعل وتعمل واتعمل واستعمل
فان كل جماع ابية للمحق غير متعمل وتفاعل لانه ليس في الاطلاق ياد معنى غير المبالغة ولما ذكر من غير المحقق
افضل وافضل وافصول وافصول لانه ليس لها معنى غير المبالغة فقال **﴿فعل﴾** يفتح العين (لعمان كثيرة)
لا تضبط فانه لا يحمي غير فعل بمعنى من المماق الا وقد يحمي فعل بهذا المعنى وذلك لانه اخف ابية الاضال واللفظ اذا
خف كثر استعمله (واب الغالبة) وهو ان يغلب احد المشاركون في معنى المصدر على الآخر (يبنى على فعلته
افله) بالضم يعني اذا كان الفعل مشاركين اثنين وغلب احدهما على الآخر يرد ذلك الفعل من باب الفاعلة الى باب
نصر سواء كان في الاصل منه او لا ويحصل الغالب فاعلا والغلوب مغفولا ويجب ان يكون متعديا سواء كان
في الاصل متعديا او لا زمانا قال سيبويه هذا مجموع كثير وليس بقياس (نحو كارتني فكرته اكرمه) وانما يرد
الى فعل لكثرة معانيه وانما خص من ابوابه يارد على ما كان عين مضارعه مضموما لان الفعل من هذا الباب
قد جاء كثيرا بمعنى الغالبة فهو الكبر والكل هو القلب بالكثرة والهمز وهو القلب بالهمز وفعل
من غير هذا الباب عند ارادة الغالبة اليه وان الاصل في الاضال الحدوث والجدد فيكون فعل يفتح العين اصلا
بالنظر الى فعل لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على افعال غرا وروابط فيدل على لزوم مدلولاتها
لان ما يقتضيه الطبع يدوم بدوامه فيبقى ماضيا باب الغالبة على فعل بالفتح لزمية حرف الاصل من حيث انه يدل
على الحدوث ومضارعه على فعل بالضم من حيث انه يلزم المطلوب لانه اذا حصل فاعلا والغلوب على نفسه لزم
اثر الغلبة وهو القهر (الاباب وعدت) وهو المثال سواء كان واويا او يائيا (و) باب (بعت) وهو الاجوف
البائي (و) باب (ريت) وهو الناقص البائي (فاته) اي فان باب الغالبة على فعلته (افله بالكسر) ولم يقل
الى فعل بالضم نحو واعدته فوعده اعدته وباعته فبعته ابعه وراميته فرمته ارميه اما المثال ففاته
لوقبل الى فعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه لم يحمي من باب نصر المثال وكذا الاجوف والناقص
البائي لا يثبتان من باب نصر لانه لو جاء في باع ورمى بيع ورمى بضم العين فيهما لزم قلب الياء

الذل وقيل من الكين وهو لعم القرح لانه اسفل موضع واذله اي صار مثله في الحفارة والذل (قاله) به (قياس)
لانه مثل المد في استجاب واستقام ونحوهما واصله استكون واستكن قلبت الواو او الياء الفا والى
هذا ما بين على الفارسي **﴿فعل﴾** يفتح العين لكونه اخف ابية الاضال جاء (لعمان كثيرة) لا تضبط
كثرة وسعة قلما يوجد فعل غيره الا وقد استعمل هو معناه (واب الغالبة) وهو ان يذكر الفعل بعد الفاعلة
مستندا الى ان الغالب فيه (يبنى على فعلته) يفتح العين (افله) بضمها وان لم يكن من هذا الباب لكثرة
معاني فعل ركوة يحمي الفعل بمعنى المبالغة مما عين مضارعه مضوم كالكل والكثرة والهمز للغة في الكبر
والكثرة والهمز (نحو كارتني فكرته اكرمه) ومضاربن فضربته اضربه اي غلبته اقلبه في الكرم
او الضرب هذا ان غلبته فيه فان غلبك فيه قلت فكرتي يكرمني وضربني يضربني سواء وقع الفعل
من كل منهما على الآخر ام على غيرهما كان اكرما او ضربا غيرهما يغلب احدهما الآخر في ذلك
(الاباب وعدت) ويسرت (وبعت وريت) من مثل القاء مطلقا ومن مثل العين ومثل اللام
اليائين (فاته) اي باب الغالبة يبنى منه على فعلته (افله بالكسر) لا بالضم يقال واعدني فوعده اعدته
وباسرني فسرته اسره وباعني فبعته ابعه وراماني فرمته ارميه لئلا يلزم خلاف لغتهم لانه لم يحمي
من هذه المعتلات يفعل بضم العين لانه لو ضم في معتل القاء لثبت الواو في واويه كما سيأتي في محبت

واوا بعد اسكانه ونقل حركته الى ما قبله في الاجوف وحذفها في الناقص فليتنس الباقي منها بالواوى ولا يجوز ان يكسر الفاء والعين فهما بعد اسكان الياء لتبقى الياء على حالها لانه لا يعلم حقيقته انه في الاصل يفعل بالضم فقل الى فعل بالكسر لاضاء الياء او كان مكسور العين في الاصل فليتنس بناء فعل بالضم بناء فعل بالكسر ومراعاة الابنية الاولى من التفرقة بين اليائى والواوى (و) روى (عن الكسائى في نحو شاعرنى) ماعينه اولاه حرف حلقى (فشرعته اشعره بالفتح) لاستقلال حرف الحلق وعند الاكثرين بين ياب المخالفة على باب نصر لان وجود حرف حلقى في احد الموضعين لا ينافى ضمة العين في المضارع لمضى فعل بالضم مع وجود حرف الحلق في احد الموضعين ﴿ وفعل ﴾ بكسر العين (تكثرفيه اللعل والاحزان وازدادها) اى ازيد الاحزان ومعنى قوله تكثرفيه ان هذه المعاني تسمى في غير فعل الا انها فيها اكثر منها في غيره وليس معناه ان بحيثها فيها اكثر من غيري غير هانفه على ما ظن (كسقم ومرضى) فانهما من اللعل (وحزن) من الاحزان (وفرح) من ضد الاحزان (ويحيى الالوان) نحو شهب (والعيوب) نحو عور (والحلى) نحو بلج (كلها عليه) اى جميع هذه المعاني تسمى على فعل بكسر العين لاهل غيره (وقد جاء آدم وسمر وعجف وحق وخرق ويجم ورجن بالكسر والضم) فان هذه الالف السبعة وان كانت كاذبة كمن المعاني الا انه يجوز في بعضها الكسر والضم ﴿ وفعل ﴾ بضم العين (لافعال الطبائع) وهى الافعال اللازمة الصادرة عن الطبيعة وهى القوة الموجودة في الشيء التى لا شعورها بما يصدر عنها وخص

المضارع او في معتل العين او اللام بالياء لا تنقلب يذوات الواو وحل عليه معتل الفاء وعلى هذا حل الجوهرى قول جرير ﴿ فالشمس طالعة ليست بكاسفة ﴾ تسمى عليك نجوم الليل والاهرام حيث قال تسمى لا يكو والمفاعلة مقدرة والمعنى ان الشمس غالبت النجوم والقمر في البكاء فغلبتها تغلبها بقوله نجوم الليل والاهرام منصوب بئسى ويجوز نصبه بكاسفة اى لا تكسفها لعدم ضومئها فلا يكون من باب البالغة (وعن الكسائى) انه بينى (في نحو شاعرنى) وفي نسخة شاعرنى (فشرعته) ماعينه حرف حلقى (اشعره بالفتح) لاستقلال الضمة مع حرف الحلق ورد بان اعتبار هذه القاعدة وهى النقل الى بفعل بالضم اولى لانها قد ثبتت وحرف الحلق لا يوجب الفتح والا لا وجبه في غير المخالفة ايضا على ان الابد حتى شاعرنه فشرعته اشعره وافرعه فشرعته بالضم فيها وما ذكر فيما عينه حرف حلقى يجرى فيما لاه كذلك كالفعل ﴿ وفعل ﴾ بكسر العين (تكثرفيه اللعل والاحزان وازدادها) اى الاحزان (كسقم ومرضى) في اللعل (وحزن) في الاحزان (وفرح) في ازيدها وهو الافراح ويكون لغيرها اكثر كشر وبعم وسمع فالراد انها تكون فيه اى فعل اكثر منها في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها فانه في غيرها اكثر منه فيها كما عرف فلذلك قال تكثرفيه اللعل ولم يقل يكثرفيه اللعل (ويحيى الالوان والعيوب والحلى) ايضا بكسر الهاء اكثر من ضمها جمع حلية بمعنى الوصف (كلها) هو موجود في بعض النسخ (عليه) اى فعل بالكسر (وقد جاء) من الالوان (آدم وسمر) ونحوهما (و) من العيوب (عجف) اى هزل بيناه للفقول (وحق) اى قل عقله (وخرق) اى لم يرق في فعله (ويجم) اى عى من البجعة وهى عى في السان (و) من العيوب او الحلى (رجن) اى حق او استرخى كلها (بالكسر والضم) فالراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأتى بالكسر لان الكسر يختص به فلا ينافى مجيء بالضم ومما جاء بالضم والكسر صهب الشعر صهبة اجر ظاهره وابطاه ابيض وسهب البعير خالط شعره سواد وكهب البعير كهبة لم تخلس حرمة ﴿ وفعل ﴾ بضم العين (لافعال الطبائع) وهى ما قبل عليه

الضم بها الانضمام الطبيعية الى الذات عند صدور هذه الافعال منها انضمام الشفتين عند خروج الضم منهما (ونحوها) اي نحو افعال الطبايع كالصفر والكبر فانهما لا يختلفان باختلاف الاحوال والاوقات لم يجمع لهما من افعال الطبايع بل من نحوها (كحس) والحسن تناسب الاعضاء على ما ينبغي (وقبح) هما من افعال الطبايع (وكبر وصغر) هما من نحو افعال الطبيعة (ومن ثم) اي من اجل ان فعل لا فاعل الطبايع (كان لازما) غير متعدي الى مفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت لطبيعة لم يكن لها تعلق بغير من صدر عنه فلا يختص متعلقا سواء كان قلت رجب من باب فعل بالضم مع انه متعد في قولهم رجبك الدار لتعديته الى المفعول الذي هو الكاف فأجاب عنه بقوله (وشذ رجبك الدار اي رجبك الدار) فلما كثر استعماله حذف حرف الجر تخفيفا فهو غير متعد في الحقيقة وقيل انما جعل متعديا لتضمنه معنى وسعتك الدار ووضع متعد فان قلت قد جاء فعل متعديا كثيرا نحو صدرته وقلته فانهما متعديان والاصل فيه ما صدرته وقولته بضم العين عند الكسائي نقلت ضمما للعين الى القاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فأجاب عنه بقوله (واما باب سده) واراد به كل فعل ماضيه على ضل يفتح العين من الاجوف الواوى اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل البارز (فانصحح ان الضم) اي ضم القافيه (ليان ثبات الواو) وذلك لانه لما حذف الالف منه عند اتصال هذا الضمير به ضم القافيه ليل على انه واوى (لاقتل) اي ليس الضم فيه ضم النقل من العين الى القاء حتى يكون من باب كرم (وكذلك باب بشته) الصحيح ان الكسر فيه لبيان ثبات الياء من الواو وليس الكسر منه لنقل من العين الى القاء وذلك لانه لا شك ان نحو سده وبشته كان في الاصل يفتح العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب لان نقله لا مغبوة

الانسان من الافعال الصادرة عن الطبيعة اي العززة وهي ملكة تصدر عنها صفات ذاتية ويعبر عنها بشوة موجودة في الشيء لا شعور لها بما يصدر عنها ويكون الصادر عنها اثرا واقعا على فحش واحد فهي لا تختص متعلقا اذ لا يتصور فيها تأثير ولا تأثر صوري (ونحوها) مما صار ملكة للانسان بال تكرار وضمت العين في هذه الافعال لانضمام الطبيعة لذات عند صدورها عنها كالانضمام الشفتين عند خروج الضم وافعال الطبايع (كحس وقبح) وليس المراد بالحسن ما يمكن اكسابه باثره من صفه اللون ولين المس ونحو ذلك بل كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون وقاله الفصح (و) نحوها نحو (كبر) اي شرف وعظم (وصغر) اي حق وسفل وقال الجار بردي المراد بالصفر والكبر التفسير الظاهر الذي يمرض لشيء صادرا عن الطبيعة بالقاء والوقوف اعظم الهيكل وصغره اذ الصغير قد يكون اعظم هيكل من الكبير وانما لم يجمع لهما من افعال الطبيعة بل نحوها لاختلافهما باختلاف الاحوال والاوقات (ومن ثم) اي من هنا وهو ان فعل بالضم لهذه الافعال اللازمة لطبيعة اي من اجل ذلك (كان) النقل (لازما) لا يتعدي الى مفعول (وشذ رجبك الدار) يحذف الباء اختصارا كثر استعماله (اي رجبك الدار) فهذا اصله فهو ايضا في الحقيقة لازم فانك لو قلت في شرفت بكذا لا يكون متعديا فشدوده في استعماله بصورة التعدى وقيل انه متعد تضمنه معنى وسعتك الدار ووسع متعد (واما باب سده) من معتل العين الواوى بمماضيل الناطر فيه انه مضموع العين المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد نقل ضمها الى القاء مع انه متعد لانك تقول صاد فلان القوم يسودهم فمضموع ان الضم فيه اصلى بل عارض لان المعتل اذا اشكل امره جعل على الصحيح ولم يجر في الصحيح فعل بالضم متعديا واختلف في سبب عروضه فيه كايه بقوله (فانصحح ان الضم) فيه (ليان ثبات الواو) اي لبيان انه واوى (لاقتل) من العين كاقيل (وكذلك باب بشته) مما هو معتل العين اليائ فصحح ان الكسر فيه لبيان ثبات الالف لاقتل وذلك لان اصلها سودت وبعت يفتح الواو والياء

واما الاول فلأن الفرض من النقل انما هو قيام الدلالة على ان احدهما واوى والاخرى ائى وهذا الفرض يحصل من ضم الفاء الى الواوى وكسرها في اليائى بعد قلب الواو والياء الفاق وحذف الالف لالتقاء الساكنين واما الثانى فلأن من متبنيهما لم يتغيرا عما كانا عليه قبل النقل الى باب كرم وورث وهما في الغالب مختصان بمعنى مختلف معنى فعل يفتح العين فان قلت لو كان الضم في باب سده لبيان لوجب الضم في نحو خفت ايضا بعد قلب الواو والياء وحذف الياء لبيان انه واوى كما وجب في نحو سده ولكن لما لم يكن الفاء من نحو خفت مضبوطة واما هي مكسورة علنان كسرتها هي كسرة عينه المنقولة منها اليها فوجب ان يكون ضمة فاعضو سده ايضا منقولة من عينه الى الفاء ليستوى الباب في الاعلال فأجاب عنه بقوله (وراعوا في باب خفت بيان البنية) والوزن لانه في الاصل خوفت نقل كسرة عينه الى فاءه وحذفت العين لالتقاء الساكنين أو تقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفاء ليستوى الباب في الاعلال وحركت الفاء بعد حذف الالف مثل حركة العين لتنبية على التيقظ مراعاة بيان البنية الاولى من التفرقة بين الواوى واليائى فترك التفرقة بينهما في فعل بكسر العين تقبيل في خاف وهاب خفت وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن عرف معناه الخصوص به واما علم راعوا في باب سده بيان البنية بين هذه العلة لعدم امكان الدلالة على البنية فيه لواقعة حركة العين حركة الفاء فان اختلف اوزان الفعل الثلاثي بحركات العين ولما لم يكن التنبيه على البنية في فعل يفتح العين راعوا فيه التفرقة بين الواوى واليائى ﴿ واصل لتعديبة فاليا ﴾ اى تعديبة ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول لمعنى اجعل فان الهزرة احدثت في الفعل معنى اجعل والتصيير فيصير الفاعل لفعل الثلاثي مفعولا لاضل فان كان الثلاثي لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين او لهما مفعول الجعل والثاني مفعول اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة او لهما مفعول الجعل وهو فعلان اتم

ثم قلبتا الفاء كسرها واقتاح ما قبلهما وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فيبقى سدت وبعت بفتح فاعلها ثم ضمت فاعلا الاولى لتدل على انه واوى وكسرتها فاء الثانية لتدل على انه يائى والقاتلون بأنه لتدل وهم الاكثرون ومنهم سيويه يقولون اصلها حودت وبعت بالفتح فاعل من علم ان العين بعد انقلابها الفاق تحذف للممر ولا يتجزأ الواوى عن اليائى نقل ذلك الى ضمت بالضم في سدت وضمت بالكسر في بعت ثم نقل الضم والكسر الى الفاء ثم حذفت العين لالتقاء الساكنين وردها بانه يلزمهم نقل وزن اصلي الى وزن ضالقه لفظا وهو ظاهر ومعنى لان اوزان الفعل الثلاثي مختلفة المعاني كما مر وانما ارتكبو ذلك مع لزوم هذا المحذور لما راوا انهم لم يعرفوا في خفت وهبت بين الواو والياء اذ لو كانت الحركة لبيان نبات الواو والياء لوجب الضمة في خفت لتفارق هبت واجاب عنه المصنف بقوله (وراعوا في باب خفت) وهبت (بيان البنية) اى ائنة لبيان الواوى واليائى حيث لم يعضوا الفاء في خفت ليدل على انه واوى فيفارق هبت لان بيان البنية اهم من بيان الواوى واليائى لتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ واذا كان الكسر في خفت وهبت يدل على انهما مكسورا العين وان الكسر منقولة عنها اذ لاماضى مسكورا الفاء كان كسرها خفت أولى بخلاف فتح فاء سدت وبعت فانه للملح على حركة العين لجواز كونه اصليا وكونه منقولا صير الى التصيير المذكور ليفيد بيان الواوى واليائى حتى لا يغترب المم والاهم جميعا ﴿ واصل ﴾ يعنى (لتعديبة فاليا) وهى عند بعضهم ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فيه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك وعند آخرين ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير فاعل اصل الفعل مفعولا لتصيير فاعل اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمت معنى التصيير بادخال الهزرة مثلا ثم بحثت باسم

واری (نحو اجلسه) ای جعلته جالسا (ولتعريض لشيء) وهو ان يجعل فاعل افعال مفعوله مرضا لاصل الفعل سواء صار مفعولا له أولا (نحو ابسته) ای عرضته للبيع (ولصيرورته ذاكذا) ای لصيرورة الشيء وهو فاعل افعال صاحب شيء وهو على قسمين اما ان يصير صاحب اصل الفعل (نحو اغدا البعير) ای صار ذاعضا او يصير صاحب شيء هو صاحب اصل الفعل نحو اجرب الرجل ای صار ذا ابل ذات جرب (ومنه) ای من افعال الذي لصيرورة (احصدا الزرع) وانما فصله عنه بقوله ومنه لان اصل الفعل حاصل لفاعل في نحو اغدا البعير بخلاف احصدا الزرع فانه غير حاصل له الا انه لما قرب حصوله جعل بمنزلة الحاصل وقيل ان افعال في نحو احصدا الزرع للحيونة ومعناها ان يحمي وقت يستحق فاعل افعال ان يوقع عليه اصل الفعل (ولو لوجوده) ای لوجود الشيء وهو مفعول افعال ای لوجود فاعله مفعوله (على صفة) وهي اما كون مفعوله مفعولا لاصل الفعل او كونه فاعلا لاصله (نحو اجدته) ای وجدته محمودا (وانجلته) ای وجدته بخيلا (والسلب) ای لسلب فاعله عن مفعوله اصل الفعل (نحو اشكلته) ای ازلت عنه شكواه (وبمعنى فعل) ای نسبة اصل الفعل الى الفاعل (نحو قلته واقلته) من اقالة البيع وهو فضه في فعل لتكثير فاليا اي لتكثير فاعله اصل الفعل اما بالنسبة الى المفعول او بالنسبة الى نفس الفعل (نحو غلقت وغلقت) وقطعت (لتكثير فيهما بالنسبة الى المفعول ای غلقت الابواب وقطعت الابواب (وجولت وطوفت) التكثير فيهما بالنسبة الى نفس الفعل او كثرت الجولان والطواف (وموت الابل) التكثير فيه بالنسبة الى الفاعل ای كثرا المواتن في الابل ولاجل ذلك لا يزال موت الشاة لانه لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير هذا الفعل بالنسبة الى الشاة الواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة واحدة وليس

وصيرته فاعلا لهذا الفعل وجعلت فاعل اصل الفعل مفعولا له (نحو) جلس زيدو (اجلسه) فمفعول اجلس هو الذي صيرته جالسا (ولتعريض لشيء) بان يجعل المفعول مرضا لاصل الفعل (نحو ابسته) ای عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه او يجعل ما كان فاعلا لثلاثي مرضا لمصدره نحو باع زيد فرسه وابسته ای مرضته لان يبيع فرسه وبفسه لبيع (ولصيرورته) يعني لصيرورة فاعله (ذاكذا) ای منسوب الى ما اشتق منه الفعل (نحو اغدا البعير) صار ذا فدة (ومنه احصدا الزرع) ای صار ذا حصاد يعني مستحقا للحصاد لا بمعنى حصوله ولهذا فصله ومنه ايضا اصبحنا ای دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوى صباح وقد يعنى هذا النوع بالحيونة (و) يحى (لوجوده) يعني لوجود مفعوله (عليها) ای على الصفة وهي بمعنى المفعول ان كان اصل الفعل متعديا (نحو اجدته) ای وجدته محمودا (و) بمعنى الفاعل ان كان لازما نحو (ابجلته) ای وجدته بخيلا (والسلب نحو اشكلته) ای ازلت شكايته (و) قد يعنى (بمعنى فعل نحو قلته) البيع (واقلته) ويعبر عنه باثمة زيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته واهل انه قد ينقل الشيء الى افعال يصير لازما نحو اكب واهرض واقشع واشقى وانسل واثر فيقال كبدای بالقاه على وجهه فأكب وهرضه ای اظهره فأعرض وقشعت الريح الصحاب ای كشفته فأقشع واقشع وقشع وشقت البعير ای اسوقته فيحب زمامه فأشقى ونسلت ريش الطائر فأنسل وثرقت البئر فأثرقت (وفعل) بالتشديد يعنى (لتكثير فاليا) وهو قد يكون في المفعول (نحو غلقت) الابواب (وقطعت) الثياب فان قلت الباب والثوب خفت على الاضطرار ان يكون الفعل كثيرا تشدد لتكثير في الفعل (و) قد يكون في الفعل نحو (جولت وطوفت) بمعنى واحد (و) قد يكون في الفاعل نحو (موت الابل) لاموت الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة ولا تكثير في الفعل حتى يشدد وظاهر ان التكثير في الفاعل او المفعول يستزم

للمفعول حتى يكون التثنية (والتعديبة) قد صرحت معناها (نحو فرحته) أي جعلته فرحا (ومنه فسقته) قال بعضهم أن فسقته نسبة أي نسبة فاعله مفعوله إلى أصل الفعل قيل إن معنى السبب يرجع إلى التعديبة لأنك إذا نسبته إلى الفسق فكأنك جعلته فاسقا (ولسلب) وقد صرحت معناها (نحو جلدت البعير) أي أزلت عنه جلده (ورقذته) أي أزلت عنه قراده (وبمعنى فعل) أي يكون بمعنى نسبة أصل الفعل إلى فاعله أي غير زيادة (نحو زلته وزيلته) فانهما بمعنى فرقته لكن في زيلته مبالغة لا يمكن في زلته لأنه لا بد من زيادة من فاعله وإن لم تكن إلا التأكيد بالمبالغة (وفاعل النسبة أصله) وهو مصدر فعله الثلاثي (إلى أحد الأمرين) حال كون أصله (متعلقا بالآخر للشاركة) بين الأمرين في أصل الفعل تعلقا (صرحنا) بأن يكون الأمر الأول مرفوعا والثاني منصوبا (فيضى العكس) وهو نسبة أصله إلى الأمر الآخر متعلقا بالأول (ضمنا) لأن نسبة الفعل إذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك الفعل منصوبا إلى كل واحد من المشاركون (نحو ضاربه وشاركته) فانه يدل صريحا على نسبة الضرب والشركة إلى التكلم متعلقا بضمير الغائب ويدل ضمنا على نسبتها إلى ضمير الغائب متعلقا بالتكلم ويكون معنى ضارب زيدعرا شارك زيدعرا في الضرب (ومن ثم) أي لاجل تعلقه بالآخر للشاركة (جاه غير المتعدي) من الثلاثي إذا تعلق الفاعل بهذا المعنى (متعديا نحو كرامته وشارعته) فانهما متعديان مع أن ثلاثيهما لازمان (و) من جملة (المتعدي) من الثلاثي (إلى) مفعول (واحد مغاير لفاعل) بأن لا يصلح أن يكون ذلك المفعول مشاركا لفاعل في الفعل (متعديا إلى اثنين) أحدهما لأصل الفعل والثاني ما اقتضاه معنى المشاركة (نحو جاذبه الثوب) فان مفعول جذب وهو الثوب للمم يصلح أن يكون مشاركا لفاعل في الجاذبة احتجيج إلى مفعول آخر يكون مشاركا فيها (بخلافه) فانه لما كان مفعول شتمت زيدا صالحا لأن يكون مشاركا لفاعل أقصر عليه ولا يحتاج إلى مفعول آخر (وبمعنى فعل) الذي للتثنية (نحو ضاعفته) أي ضعفته بمعنى كثرت أضعافه (وبمعنى فعل نحو سافرت) فانه بمعنى سفرت إلا أن فيه زيادة معنى المكابدة المقابلة

التثنية في الفعل ولا عكس (و) يعني (التعديبة) وتقدم بيانها (نحو فرحته) أي صيرته فرحا (ومنه فسقته) أي نسبته إلى الفسق لا صيرته فاسقا لا يجوز ولهذا فصله بل جعله غيره أصلا برأسه فقال ونسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو فسقته (ولسلب نحو جلدت البعير ورقذته) أي أزلت جلده وقراده (و) يعني (بمعنى فعل) نحو زلته وزيلته (بمعنى فرقته لكن في زيلته مبالغة إذ لا بد من زيادة من فاعله) (و) يعني (لنسبة أصله) وهو مصدر ثلاثي (إلى أحد الأمرين) الذين اقتضاهما حال كون أصله (متعلقا بالآخر) على المفعولية (للمشاركة) بين الأمرين حاله كونه كل من نسبة الأصل إلى أحدهما وتعلقه بالآخر (صرحنا فيضى العكس ضمنا) لأن من شارك زيدا في شيء شاركه زيد فيه (نحو ضاربه وشاركته) إذا صل كل منهما وهو الضرب والشركة منسوب إلى ضمير التكلم متعلقا بالغائب أي واقعا عليه صريحا مع أنه أيضا منسوب إلى ضمير الغائب متعلقا بالتكلم أي واقعا عليه ضمنا فكل منهما فاعل من وجهه ومفعول من وجه (ومن ثم) أي من هنا هو تعلق أصل الفعل الأمر الآخر للشاركة أي من أجل ذلك (جاه غير المتعدي متعديا إلى واحد) (نحو كرامته وشارعته) فلان ثلاثيهما لازمون متعديا (و) جاء (المتعدي إلى واحد مغاير لفاعل) بأن لم يصلح لشاركته في الفعل (متعديا إلى اثنين) نحو جاذبه الثوب (أذ لا يصلح معي واحد غير صالح للمشاركة فريد مفعول آخر يصلح لها) (بخلاف) (نحو) (شاركته) إذ ثلاثيه متعديا واحد صالح للمشاركة فلا حاجة لزيادة مفعول آخر (و) يعني (فاعل) (بمعنى فعل) بالتثنية أي للتثنية (نحو ضاعفته) بمعنى ضعفته (وبمعنى فعل) بالتعدي أي نسبة الفعل إلى الفاعل لا غير

في السفر يقال سمرت سفور الى اخرى جئت الى السفر (وتفاعل لمشاركة اثنين فصاعدا) اي فذهب الاشتراك حال كونه
 اخذا في الزيادة الى ثلاثة واربعه وارجا (في اصله) المشتق منه (صريحا نحو تشاركا) يعني يكون الفعل في تفاعل
 منسوبا الى اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فاذا قلت تضارب زيد وعمر وكان الضرب منسوبا اليهما على سبيل
 التصريح بالمقابلة يكون المعنى تشارك زيد وعمر في الضرب والاولى ان يقول بدل قوله المشاركة الاشتراك
 او التشارك لان المشاركة لاتضاف الا الى الفاعل او المفعول يقال ابعين مشاركة زيدعمر او مشاركة عمرو
 زيد بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا (ومن ثم) اي من اجل ان المشاركة في تفاعل
 صريحا (نقص) تفاعل (مفعولا عن فاعل) لان وضحه لنسبته الى امرين من غير قصد الى متعلق له
 بخلاف فاعل فانه النسبة الفعل الى فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فان كان فاعل مفعول واحد نحو ضارب زيدعمر
 كان تفاعل لازما نحو تضارب زيد وعمر وقام المفعول الذي اقتضاه معنى المشاركة وهو عمرو وفعلا في تفاعل
 وان كان له مفعولا نحو جاذب زيدعمر التوب كان له مفعول واحد نحو تاجذب زيد وعمر والتوب (ويحيى)
 تفاعل (يليد على ان الفاعل اظهر) من نفسه (ان اصله) اي اصل تفاعل (حاصل له) اي لفاعل (وهو) اي والحال
 ان ذلك الاجل (منتف عنه) اي من الفاعل (نحو تباحلت) اي اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة (وتفاعلت)
 اي اظهر الغفلة (وبمعنى فعل نحو تواتيت) بمعنى وبت من الوقي وهو الضعيف (ويحيى) تفاعل (مطاول فاعل)
 اذا كان فاعل لجل الشيء صاحب اصله (نحو باعدته) اي جعلته بعيدا (تباعده) وليس المراد من المطاوعة ان
 يصير الفعل لازما لانه يحيى المطاوعة مع ان الفعل متعد نحو علته الفقه فعلمه ويحيى الفعل لازما دون المطاوعة نحو
 ضارب زيدعمر وتضارب زيد وعمر ولا يكون احدهما عين الآخر ولا مستزما له والا وجد يدونه بل
 المراد من المطاوعة قبول الاثر والتاثر نحو قطعت التوب فاقطع التوب فاعطوع في الحقيقة هو التوب لانه
 الذي قبل الاثر من الفاعل ومطاوعه ولم ينتفع عليه الا انه سمي الفعل الذي صار المفعول به فاعلا مع مطاوعه بما جازا

(نحو سافرت) بمعنى سمرت ويحيى بمعنى افضل نحو طافك الله بمعنى افعاك (وتفاعل) يحيى (لمشاركة
 امرين فصاعدا) ينصبه حالا اي فذهب الاشتراك اخذا في الزيادة الى ثلاثة واربعه وهكذا (في اصله)
 وهو مصدر ثلاثي (صريحا نحو تشاركا) بخلاف فاعل فانه لمشاركة احدهما الآخر صريحا كما مر
 للمشاركتهما معا كذلك فعل ان وضع فاعل نسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثل
 ذلك (وضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى متعلق له (ومن ثم) اي من هنا وهو ان تفاعل
 لمشاركتهما صريحا اي من اجل ذلك (نقص مفعولا عن فاعل) اذ لا يقصد فيه تعلق احد الامرين
 بالآخر بل مجرد تشاركهما في اصله فان كان تفاعل من فاعل متعدي الى واحد كضارب لم تعد
 او من متعدي الى اثنين بكذايته التوب تعدى الى واحد ويزرق بينهما ايضا بأن البادى في فاعل معلوم
 وهو من نسب اليه الفعل صريحا لانه الذي يسبق اليه التهم بخلافه في تفاعل ولنا يقال اضارب زيد
 عمرا ام ضارب عمرو زيدا دون تضارب (ويحيى) ايضا لتكلف بمعنى ما ذكره بقوله (يليد على
 ان الفاعل اظهر ان اصله) وهو مصدر ثلاثي (حاصل له) اي فاعله (وهو منتف عنه نحو تباحلت
 وتفاعلت) اذا المعنى انه اظهر الجهل والغفلة من نفسه وليس فيه (و) يحيى (بمعنى فعل نحو تواتيت)
 اي وبت من الوقي وهو الضعيف (ومطاول) اي ويحيى لمطاول (فاعل نحو باعدته تباعده) والمطاوعة
 حصول الاثر من تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت باعدته فالحاصل له التباعد فاعطوع تباعده هو

وتعمل المطوعة فعل * هو ما كان فعل التكثير (نحو كسره فكسر) او متعدية نحو غلبته الفقه فعلمه او قسبة نحو قيسته اى نسبته الى قيس قيس (والتكلف) ومعناه ان فاعل تعمل يتلقى في اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجهد في الوادة قال الشاعر * كريم اذا ذرناه لم يقتصر بنا * على الكرم المولود او يتكرما * (نحو تشجع) اى تكلف في الشجاعة (وتعلم) اى تكلف في العلم وطلب حصوله له (واللتخاذ) اى لاتخاذ فاعله وجهه فعوله اصل الفعل ولا بد ان يكون فعل بهذا المعنى متعديا (نحو توسد الجمر) اى اتخذ الجمر وسادة (والتعجب) اى تعجب فاعله من اصله (نحو تأثم) اى جانب الاثم (وتخرج) اى جانب الخرج (والعمل التكرار في مهلة) اى لدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة (نحو خبرته) اى خبرته جرة بعد جرة (ومنه) اى من فعل الذى العمل المكرر (تقهم) اى حصل له الفهم مرة بعد مرة وانما فصله عاقبه قوله منه لانه اراد ان يفرق بين الامر المحسوس والامر المنوى (وبمعنى استعمل) في محبته وهما الطلب والاعتقاد (نحو تكبر) اى طلب ان يكون كبيرا (وتعظم) اى اعتدائه عظيم * واتعمل لازم مطاوع فعل نحو كسره فانكسر * قد جاء الفعل (مطاوع افعل نحو اسفسته) اى رددته (فانسق واژهتة فآزجج قليلا) اى جاء مطاوع افعل مجيئا قليلا (ويخص) افعل (بالعلاج والتأثير) نحو ما لفته اى زاوته اى الاضال التي يكون فيها علاج وتأثير اى احداث فعل بالجوارح وذلك لانه موضع للمطاوعة فخص بالمعاني الواضحة المسوسة فلا يقال علمه فاعله وانما جاز نحو علمه فعمل وان لم يكن علاجا مع ان موضع المطاوعة فعل لان تعمل بمعنى العمل المكرر شكره جعله كالصوب وانما جاز علمته فاعلم لان باب افعل لم يكن موضعا للمطاوعة فيجاز ان يسمى مطاوعته في غير العلاج (ومن ثم) اى ومن اجل

بما جاز او حقيقة فيقول الالفوف في الحقيقة للمفعول به الذى صار فاعلا لتباعد * وتعمل * بمعنى (للمطاوعة فعل) بالتشديد (نحو كسره فكسر والتكلف) اى لدلالة على ان فاعل الفعل تكلف حصوله له (نحو تشجع وتعلم) فالفرق بين التكلف هنا وبينه فيعلم مع اشتراك الفعلين في ان فعلهما ليس حاصلهما لفاعلهما وان فاعلهما يظهر حصوله ان الفاعل هنا يطلب الفعل ويتكلف ليحصل له بخلافه * (واللتخاذ) اى جعل الفاعل والمفعول اصل الفعل (نحو توسد الجمر) اى اتخذه وسادة (والتعجب) اى لدلالة على ان الفاعل جانب اصل الفعل (نحو تأثم وتخرج) اى جانب الاثم والخرج (والعمل التكرار في مهلة) اى لدلالة على حصوله مرة بعد مرة (نحو خبرته) اى خبرته جرة بعد جرة وفي نسخة خبرته (ومنه تقهم) المسئلة بمعنى انه تقهمها بالتدريج لا بمعنى انه فهمها كذلك لانها شئ واحد فلا يثنى فهمها كذلك فالتدريج في طريق فهمها لاف فهمها فاستعماله في فهمها مجاز ولهذا فصله (و) يعمى (بمعنى استعمل) اى طلب اصل الفعل (نحو تكبر وتعظم) بمعنى استكبرواستعظم اى طلب من نفسه ان يكون كبيرا وعظيما (واتعمل لازم) لانه للمطاوعة * (مطاوع فعل) التعدى لواحد (نحو كسره فانكسر وجاء مطاوع افعل نحو) مفتت الباب و(اسفسته) اى رددته (فانسق واژهتة) اى اقلته وقلته من مكانه (فآزجج قليلا) حال من فاعل جاء وانما ذكر انه مطاوع بعد ذكر انه لازم لان اللازم قد لا يكون مطاوعا شئ فذكر انه مع كونه لازما مطاوع فعل وافعل لا غير (ويخص) افعل (بالعلاج والتأثير) كأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون من افعال الجوارح لتكون مطاوعته جليلة عند الحسن بخلاف ما لو كان من المعاني فان مطاوعته قد تنقص ولهذا لا يقال علمته فاعلم (ومن ثم) اى من هنا هو اختصاص افعل بما ذكر

ان الفعل مخصص بالعلاج (قبل انقدم) مطاوع عمدته (خطأ) لانه ليس في عمدته احداث فعل بل بالجوارح ولا به بمنزلة لم أجده في ان المعنى انتفاء الوجود فيعود الى قولك فقلت وليس له مطاوع ﴿ وافتعل المطاوعة ﴾ اي لمطاوعة فعل (غالباً) سواء كان علاجاً اولاً (نحو غمته فغمتم) في غير العلاج وجهته فاجتمع في العلاج (وللانتخاذ) اي لاقتضاه فاعله ووصفته شيئاً (نحو اشتوى) اي عمل الشواء وصنعه (ومعنى تفاعل) الذي للاشتراك (نحو اجتوروا واختصموا) فانهما بمعنى تجاوروا وتخاصموا ولهذا لم يقلب وواجتوروا الفاعل ان كانت حلة القلب حاصلة فيه لانه لما كان تابها لتجاوروا في المعنى جعل تابها له في اللفظ في عدم الاعلال (ولتصرف) اي لتصرف فاعله في تحصيل الفعل وفي نتيجة اسبابه (نحو اكتسب) فان معناه اضطررب واجتهد في تحصيل الكسب بخلاف كسب فان معناه تحصيل الشيء على أي وجه كان سواء جولد فيه ام لا قال الله تعالى لهاما اكسبت وعليها ما اكتسبت وفيه اشارت الى لطف الله تعالى بخلقهم حيث اثبت لهم ثواب الفعل على أي وجه كان الفعل بقوله لهاما ما كسبت ولم يثبت لهم العقاب الا على وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت فان قوله اكتسبت يدل على انهم لا يؤخذون الا بما اجتهدوا في تحصيله من المعاصي أو يقول لما كان داعي الشر اقوى من داعي الخير لان النفس امارت بالسوء فكانت في تحصيله اعمل واجد قال القرطبي و تعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم تكن في باب الخير كذلك لتتورها في تحصيله قال لهاما كسبت لعدم دلالة على التصرف والاضطراب ﴿ واستعمل لسؤال غالباً ﴾ اي لسؤال فاعله من مفعوله اصل الفعل (اما) سؤالاً (صريحاً نحو استكتبته) اي سألت عنه الكتابة (أو) سؤالاً (قدبراً) اي قدبرياً (نحو استخرجته) ليس فيه طلب صريح لانك سألت الوالد ان يخرج في قولك استخرجته لو لم من الحائط لكنك لما عملت الحيلة في اخراجه نزل ذلك منزلة لسؤال الخروج (والصول) اي لصول فاعله الى اصل الفعل وصبرونه ذلك سواء كان القول حقيقة او مجازاً (نحو استخرج الطين) يجوز ان يكون القول فيه حقيقة اي صار الطين حجراً

اي من اجل ذلك (قبل انقدم خطأ) لان الاعداد استيصال الموجود فليز في عدم علاج وتأثير ﴿ وافتعل للمطاوعة ﴾ اي لمطاوعة فعل (غالباً) علاجاً ثان اولاً (نحو غمته) اي احدثت فيه الغم (فغمتم) في غير العلاج وجهته فاجتمع في العلاج ويأتي لمطاوعة فعل ايضاً نحو انصفته فانتصف (وللانتخاذ) اي لاقتضاه فاعله شيئاً (نحو اشتوى) واختبر اي اتخذ الشوى والخير لنفسه (ولتفاعل) و في نسخة ومعنى تفاعل (نحو اجتوروا واختصموا) اي تجاوروا وتخاصموا ولهذا لم يقلب وواجتوروا الفاعل مع وجود حلة القلب فيه لانه لما كان تابها لتجاوروا في المعنى جعل تابها له في اللفظ في عدم الاعلال (ولتصرف) اي لتصرف فاعله بمعنى المبالغة والاعتمال (في تحصيله نحو اكتسب) فلا اكتساب تحصيل الشيء بالمبالغة والاعتمال فيه بخلاف الكسب فانه تحصيله على أي وجه كان ولذا قال تعالى لهاما كسبت وعليها ما اكتسبت فنبها على لطفه بخلقهم حيث اثبت لهم ثواب الفعل الحسن على أي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل القبيح الا على وجه المبالغة والاعتمال فيه لان الشر كما قال القرطبي لما كان مما تشبهه النفس وهي مضطربة اليه ومارته كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت مكتسبة فيه ولما لم يكن الخير كذلك وصفت بالمبالغة له على الاعتمال ويحيى فعل نحو قرأ وافتقر وجذب واجتذب ﴿ واستعمل لسؤال غالباً ﴾ اي لسؤال فاعله مفعوله (اما) سؤالاً (صريحاً نحو استكتبته) اي سألت عنه الكتابة (أو) سؤالاً (قدبراً) اي قدبرياً (نحو استخرجته) اي لو لم من الحائط فانه لسؤال صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج ونزل ذلك منزلة السؤال (والصول) اي لصول فاعله

او بجازى اى صار كالجزم فى صلاته (وان البغات بأرضنا تستنسر) هذا مثل والصول بجازى يصير البغات كالنسر اى من جاورنا عزنا والبغات مثلث الفاء طائر ابيض الى القبرة دون الزجة بطنى الطيران (وبمعنى فعل نحو قروا سقر) لكن فيه مبالغة لم تكن فى قر **و** والرباعى الجرد **ك** من الزيادة (بناو احد) لالتزام القصة فيه زيادة نقله على الثلاثى زيادة حروفه واسكان ثابته لئلا يلزم توالى اربع حركات فى كلمة واحدة لولم يسكن احد حروفه وخص الاسكان بالثانى لانه فى غيره متعذر اما الاول فلتمذر الابتداء بالسكان واما اللام الاولى فللإلزام مجاور ساكنين عند اتصال الضمائر المتصلة المرفوعة المتحركة به واما اللام الثانية فلان الوزن لا يحصل بحركات الاخر وسكونه لان الماضى مبنى على الفتح (نحو دحرجته) هذامتعذر (ودرج) هذا لازم يقال درجته الجامعة لذكرها اى خفضته ودرج الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره **و** ولزید فيه **ك** من الرباعى (ثلاثة) من الاینة (نحو دحرج) زيادة ثلثة فى اوله وهو مطاوع فظل المتعدى نحو دحرجته قد دحرج (و اخرج) زيادة همزة وصل فى اوله وتون ساكنة بعد العين وهو فى منشعبه الرباعى كاتنقل فى منشعبه الثلاثى فى انه للمطابقة تقول حرجت الابل فانحرجت اى رددتها فان دحرجتها على بعض (واقشع) زيادة همزة وصل فى اوله وتكرار اللام الثانية وهو بمنزلة افضل فى منشعبه الثلاثى يقال اقشع جلدا الانسان (وهى) اى هذه الامثلة الثلاثة (لازمة) لا تعدى الينة **ك** المضارع **ك** انما يحصل (زيادة حرف المضارعة) وهى الهمزة والنون والتانوالياء (على الماضى) وذلك لان معنى الماضى يغير معنى المستقبل وتغير المعنى يقتضى تغير اللفظ وانما يقص من الماضى شئ لئلا تخرج الكلمة عن اعدل الاینة وهو الثلاثى وانما خص الزيادة بالمضارع دون الماضى لان الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها

الى اصل الفعل حقيقة او بجازى (نحو استخبر الطين) اى تحول الى الحجير حقيقة او بجازى بان صار حجرا وكالحجير (و) كقوله فى التل (ان البغات) بثلاث الموحدة وبالثلثة طائر دون الزجة بطنى الطيران (بارضنا تستنسر) اى يقول الى صفة النسر وهو طائر معروف اى من جاورنا عزنا (وبمعنى فعل نحو قروا سقر) لكن فيه مبالغة ليست فى قروا معدا هذه الاینة الثمانية من بقية الحجة والعشرين لاعتنى له زائما على اصله الالبالغة فلا حاجة لذكره فترك من المعنى ما عدا فعله وتفاعل ومن غيره افضل وافعال وافصول وافصول تقول شهب الشئ بالكسر وللبالغة اشهب اشهبيا واشهب اشهبيا وتقول احشبت الارض وللبالغة احشوشبت وجلذبهم السير وللبالغة اجلود اى دام مع السرعة فهذا تمام الكلام فى ماضى الثلاثى المجرد والمزيد فيه **و** والرباعى الجرد بناء واحد **ك** وهو ضلل لالتزامهم فيه القصة زيادة نقله على الثلاثى زيادة حروفه واسكان ثابته لئلا يلزم توالى اربع حركات فى كلمة واحدة وخص بالثانى لتعذره فى غيره • اما الاول فلتمذر الابتداء بالسكان • واما الثالث فللإلزام يظل التقاء الساكنين على غير حده عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك به • واما الرابع فلان الماضى مبنى على الفتح ولان الوزن لا يحصل بحركة الاخير وسكونه وضلل امانته اولاً (نحو دحرجته ودرج) الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره **و** (ولزید) اى والرباعى المزيد (فيه) من الاینة (ثلاثة) فتمل واضلل واصل واصله افضل يسكن الدم الاول وذلك (نحو دحرج) مطاوع دحرج زيادة ثلثة (و اخرج) القوم اى اجتمعوا زيادة همزة وصل وتون يقال حرجت الابل فانحرجت اى رددتها فان دحرجت واجتمع بعضهم الى بعض (واقشع) جلدا البعير اى اخذته قسرية زيادة همزة وصل وتكرار الراء (وهى) اى الثلاثة (لازمة) كلها **ك** المضارع **ك** حده فى الضوابط ما شبه الاسم باحد حروف ثابته وبين هنا انه انما تحصل مادته (زيادة

والزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل فيجعل السابق والسابق واللاحق لللاحق (فإن كان الماضي مجردا) من الزيادة (على فعل) يفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب ويقع فيه حرف المضارعة للفتح ويسكن فاؤه ثلاثا إلى أربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة ولو لم يكن أحد حروفه لأن حرف المضارعة لما سترت بحروف الفعل امتزاها تاما صوابا بمزلة كلمة واحدة وخص الاسكان بالفاء لتذرك اسكان حرف المضارعة لأن الابتداء بالساكن غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لأن أيقية الفعل انما تحصل من حركات العين ولا اسكان لانه لا يمل الا حركات (اوضحت) عينه نحو نصر ينصر (اوقعت) عينه وقوله (ان كان العين او اللام حرف حلق) قيد في قوله ففتح ومراده انه لا يفتح عين مضارع فعل الاعم حرف الحلق وليس المراد ان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا ولذلك قال (غالب) اى فيها غالباً فانه يحمي مضارعه مضى العين او مكسوره مع وجود حرف الحلق في موضع العين او اللام نحو دخل يدخل ونج ينح فوجود حرف الحلق في احدى الموضعين علة مجوزة لفتح عينه وذلك لانهم لما رأوا ان الفتح لا يحمي الاعم حروف الحلق وقد وجدوا فيها معنى مقتضيا للفتح وهو ثقلها لكونها اساطة في الحلق تنصر النطق بها قالوا انها علة لفتحها او فتح ما قبلها وان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معلى بنى كالكسر والضم ولهذا قالوا ايضا ان اصل هذا الباب فعل بالضم او فعل بالكسر ومن ثم حذف الواو من يهب ويضع وانما يفتح العين اذا كان القاموسه من حروف الحلق نحو اكل يأكل لحصول التخفيف باسكان الفاء في المضارع لان حرف الساكن ضعيف بالسكون فصار كالياء وكذلك لم يفتح العين اذا كان العين واللام من حروف الحلق وكذا من جنس واحد لا اسكان عينه في الماضي والمضارع عند الادغام نحو صبح يصح (غير الف) فانه لا يفتح العين مع وجود الالف في موضع العين او اللام لان لم يكن معه حرف آخر من حروف الحلق وغير الالف من حروف الحلق ستة احرف الهزلة والهاء والعين والفتن والحاء والخاء وانما يستر الالف في فتح العين لانه لا يكون الالف اصلا في الافعال وانما هو يدل من الواو او من الياء ولانه انما يفتح العين مع حروف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف (وشذ ابى بآي) لانه فتح عين مضارعهم انه لا يكون العين او اللام حرف حلق

حرف المضارعة) وهو احد حروف أقيمت (على الماضي) وذلك لفرق بينهما وخصوا الزيادة بالمضارع لانه مؤخر الزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة فاحذره المقدم والمراد بحرف المضارعة الهزلة التي لا تنكلم وحده والتون التي له مع غيره والياء التي للغائب والتاء التي للتعاطب والفاء مشاهرا لا ترد نحو اكرم وتقل ويسر وتكسر بما اوله هزلة او تون او ياء او تاء مع انه ليس بمضارع واماهيته (فإن كان) ماضيه (مجردا على) وزن (فعل) يفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب وقع فيه اوله للفتح ويسكن فاؤه ثلاثا إلى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وخص الاسكان بالفاء لتذرك اسكان غيره اما اوله فلتعذر الابتداء بالساكن كإمره واما عينه فلان أيقية الفعل انما تحصل بحركتها واما لانه فلا يمل الا حركات (اوضحت) عينه نحو نصر ينصر (اوقعت) ان كان العين او اللام منه (حرف حلق) وهو الهزلة والهاء والعين والفتن والحاء المجهلتان والفتن وانما المجهلتان نحو سأل يسأل ومنع منع وشرط هذا ليقام حرف الحلق لكونه اقفل الحروف قمة العين ولا يشكل ذلك بمثل دخل يدخل ويحت ويخت ويغت وجاء يحمي لانما قول المعنى انه يفتح عينه اذا وجد هذا الشرط لانه اذا وجد يجب الفتح اذا لا يلزم من وجود الشرط وجود المشرط (غير الف) فلا يجوز الفتح معها لثقلها وان كانت متقلبة من واو او ياء نحو قال ودعا وبلغ ورمى وفي عدها من حروف الحلق نظر اذ المشهور خلافه وكذا في جعلها من الحروف الاصول لانها لا تكون الا متقلبة (وشذ ابى بآي) اى خالف القياس ان ليس عينه

غير الفوا واما لا يجوز ان يكون فتح عين يائي لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها لم
 الدور (واما يائي يفتي فصارية) اي فلفة طامرية والقصيص على يفتي بكسر العين في الماضي وقصها
 في المضارع (وركن يركن من التداخل) على ما حكاه ابو عمرو ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها
 في المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر ويركن بالفتح فركن من الفتحين ركن
 يركن بأن يؤخذ الماضي من الفقة الاولى والمضارع من الثانية واذ كان من التداخل لا يرد عليه شيء لانه قال
 مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين واللام حرف حلق غير الالف ويركن بفتح العين ليس
 بمضارع لركن بفتحها واما هو مضارع ركن بكسر ها (وترمو الضم) في عين مضارع فعل بالفتح (في الاجوف
 بالواو والتمقوس بها) اي بالواو نحو قال يقول ويدعوها واما الترموا الضمة فيهما لمناسبة الضمة الواو
 ولا نه لوجه الكسر فيهما لا قلب الواو له فيلبس الواوى باليائي (و) ترموا (الكسر) في عين مضارع
 فعل (فيها) اي في الاجوف والناقص حال كونهما (يالي) نحو باع يبيع ورمى يرمى لمناسبة الكسرة الياء
 وتلا يلبس اليائي بالواوى واما يمي الاجوف الواوى واليائي والناقص الواوى واليائي من باب علم مع
 انه يلبس احدهما بالآخر نحو خوف يخاف خوفا وهاب يهاب هيبا وشقي يشقى شقاوة وردى يردى رداية
 لقصوره وذلك لانه امر في الغالب فتح عين مضارعه فلم يغير حرف الملة بالفتح عن حاله كراهة هذا القاعدة
 المقررة بخلاف فعل بفتح العين فان مضارعه يمي على فعل بالضم وعلى فعل بالكسر فعلم الواوى من الاول
 واليائي من الثاني وكذا ايضا يمي الواوى من الاجوف والناقص من باب اكرم وان لم يلبس نحو اقام يقيم
 وارضى يرضى فان قلت جاء الاجوف الواوى من فعل بفعل بالكسر نحو طاح يططح وتلبيح وتلبيح فانها في الأصل
 طوح وتوح بدليل قولك طوحت وتوحت ولو كان من ذوات الياء لقالوا طحيت وتيت فاجاب عنه بقوله
 (ومن قال طوحت) يقال طوحه اي ذهبه ههنا وههنا اي جيره (وطوح) هو اسم تفضيل ولذا لم يلبس
 (وتوحت) وهو بمعنى طوحت (واتوه) وهو اسم تفضيل (فطاح يططح وتاينه شاذ عنه) اي عندها

ولامه حرف حلق غير الفوا ولان الالف مقابلة فلا يجوز ان يكون الفتح لاجلها اذ انقلابا عن الياء لفتح
 فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور فهو مفتوح العين في الأصل جلا على منع يمنع لانه معناه كاجلوا يجر على يدع
 ولهذا لم يذكر الجمهور الالف في حروف الحلق لانها لا تكون هنا المتقلبة كما مررت الاشارة اليه وغرضهم
 بيان حرف لفتح العين لاجله فان قلت كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال تعالى وبأبي الله
 الا ان يتم نوره قلت لامنافة لانهم قسموا الشاذ الى مخالف لقياس دون الاستعمال وعكسه وهما
 مقبولان ومخالف لهما وهو مردود * وخرج بين الفعل ولامه فاؤه اذا كان حرف حلق كما مر بامر
 فلا تفتح عين مضارعه لسكون حرف الحلق فيه فلا يكون مستغلا (واما يائي يفتي) بفتح اللام (ه) لفتح (حاضرته)
 والقصيص كسر ها (وركن يركن) بفتح الكاف (من التداخل) للفتن فانه جاء من باب نصر نصر وعلم
 بعلمنا في الماضي من الاول والمضارع من الثاني (وترمو) اي علمنا التصريف وغيرهم (الضم في) مضارع
 الاجوف بالواو (في المنقوص) وهو معتل اللام كما مر (بها) نحو يقول ويدعو لمناسبة الضم الواو
 وتلا يلبس باليائي ولا يفتح هنا بخلاف يخاف ويحيى لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوح ولو قال
 في الاجوف والمنقوص بالواو كان اخصر واوضح نظير ما ذكره بقوله (و) ترموا (الكسر فيها يالي) نحو
 يبيع ويرمي لمناسبة الياء ثم استشهد اعتراضا بان طوحت والموح وتوحت واتوه بالواو مع انهم قالوا
 طاح يططح وتاينه بكسر عين مضارع الاجوف الواوى فاجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) اي
 هلكت من طاح اي هلك (وطوح) من كذا في التفضيل (وتوحت واتوه) من كذا (فطاح يططح وتاينه

القاتل ووارد على خلاف القياس لأن طاح على قوله اجوف واوى من ضل بفتح العين مع ان مضارعه بكسر العين وامامان قال طيحت فلا شذوذ فيه وحتى سيبويه عن التحليل ان طاح في الأصل طوح بكسر العين وان يطح بطوح بكسر العين فقلت الواو في الماضي الفاو في المضارع باو على هذا الشذوذ فيه (او من التداخل) بان يكون الماضي من الواوى والمضارع من البائي (ولم يضموا) عين مضارع ضل بفتح العين (في المثال) الواوى والبائي لانه اذا ضم عينه لم يحذف واؤه لارتفاع حلقه وهى وقوعها بين ياء وكسرة ويجوز اتصال الضمائر المنصوبة به لان ضل يحى متعديا فيلزم به ياءه واوبدها ضمة بعدها ضمته بعدها واو في نحو يودعه ولذا يحى المثال من ضل بالضم نحو موسم يوم لم يدم جواز اتصال الضمائر المنصوبة به لانه لا يكون الا لازما فلا يلزم ذلك التوالى فيه وانما كسروا عينه نحو وعيد و وضع يوضع او نحوها نحو ميرير (ووجد يجد) يضم العين في المضارع (ضعيف) خارج من القياس واستعمال القصد والضم لفة بنى مامر قال شاعرهم * لو شئت قد تقنع القواد بشرية * تدع الصوادى لا يجدن غلبا (وزموا الضم) في عين مضارع ضل بفتح العين (في المضارع المتعدي نحو يشد ويعد) لانه كثيرا تطلق الضمائر المنصوبة بالمتعدي فلو جاءه الكسر في عينه لم يخرج من الكسرة الى ضميتين متواليتين فضم عينه ليرى اللسان على سن واحد (وان كان) الماضي (على ضل) بكسر العين (فقت عينه) في المضارع نحو علم (او كسرت) عينه شاذ عنده اذ قياسه طاح يطوح وتاء توه امان قال طيحت وتيحت وطيح وتيحت ولا يرد عليه ذلك فجواب ابراهه على القائل بالاول انه عنده شاذ كما ذكره (او) هو (من التداخل) لفتين بأن الماضي من الاول والمضارع من الثانى وضعف هذا بانه ان ثبت انه بئى فطاح يطح منه فلا شذوذ والافتاء داخل لكن لو ثبت طيحت طوح بكسر الفاء في الماضي او طيحت طيح بضمها فيه تحقق التداخل (ولم يضموا) المضارع (في المثال) وهو مثل الفاء ولو بيا كما مر لثلاث لم يأت الواو في واويه لارتفاع الهمزة الموجبة للحذف وهى وقوعها بين ياء وكسرة فيلزم واو بعدها ضمة وهو مستقل بل هو كذلك ولو حذف الواو (ووجد يجد) بالضم (ضعيف) لتفرد بنى مامر به قال ليد بن ربيعة العامري * لو شئت قد تقنع القواد بشرية * تدع الصوادى لا يجدن غلبا * يقال قمت بالله اى رويت به والصوادى الغفل الطوال وقد يقال لقي لا تشرب الماء قاله الجوهري والغفل حرارة العطش والقصيع فيه الكسر ولا حاجة لذكر وجد فلو قال وجد ضعيف كفى وكان اخصر * ثم لو ثبت وجد بالضم لكان ذلك حسنا للاحتراز عن يحد مضارعه فانه اذ ذاك ليس بضميف بل واجب كوضو وضو كذا قيل لكنه ضعيف من جهة مخالفتها لقاعدة انه لا يجوز حذف الواو الواقعة بين ياء وغير كسرة (وزموا الضم في) عين (المضارع المتعدي نحو يشد ويعد) لانهم حلوا انه مع كثرة تلحقه هاء الفصول الخمسة ما عاقلها نحو يشده فلزموا ضم عينه اذ لو كسروا لم يزل يثقل بالثقل من الكسر الى الضم مع التضعيف والفتح غير سائغ لاشتراكه بحرف الحلقى في العين واللام لافيهما وهو هنا اذا وقع انما يكون فيها نحو اجزجج اى محل (وجه) قلبا مع الضم (الكسر في شدته ويده) في الشرب (ويجده ويته) ويصده ويصره ويهره (اى يكرهه ويصره اى يجمعه) (وزموا) اى الكسر (في حبه يجه وهو قليل) قال الجوهري حبه يجه بالكسر شاذ لانه لا بئى من المضاعف يضل بالكسر الاو يشركه بضل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وخرج بالمتعدي غيره فيلزم فيه الكسر نحو حس يحس وفريض وطل يطل وضن يضن اى يغل يغل وقوله وجه الاخره ساقط من نص (وان كان) ماضيه (على ضل) بالكسر (فقت عينه) مطلقا نحو

(ان كان) نزل (مثالا) واو بالفضل الخفة يحذف الواو من المضارع نحو وورث يرث ومراداه ان لا يكسر عين مضارع فعل الا اذا كان مثالا وليس مراده ان كل مثال يكسر عين مضارعه لحيث فعل من المثال مع انه لا يكسر العين في المضارع نحو ووجل ويوجل وامام جاء منه على فعل بكسر العين مع انه ليس بمثال نحو حسب يحسب ونم بنم فقليل مع انه يجوز فيه الفتح ايضا والاولى ان يذكر بمد قوله مثالا غالبا كاذكره في قوله قبل ان كان العين او اللام حرف حاق وانما ينضم عين مضارع فعل لاستكرامهم الكسر والضم الثقيلين في باب واحد (وطى) قول في باب يقي (يقي) مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة (بقايا) قلب الياء الفا والكسرة فتحة لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة منه قوله نستوقد التل بالخصي ونصطاد نفوسا بنت على الكرم فانبت في الاصل ثبت قلبت الياء الفا والكسرة فتحة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين (واما فضل بفضل ونم بنم) بكسر العين في الماضي منهما وضما في المضارع هذا اعتراض على ان نزل بكسر العين لا يبيح مضارعه على فعل بالضم وهذا وجه كذلك فأجاب عنه بقوله (فن الداخل) اي تدخل الفتحة وذلك لانه قد جاء فضل بفضل يفتح العين في الماضي وضما في المضارع وفضل بفضل بكسر العين في الماضي وقصها في المضارع فأخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول وعلى هذا لا يرد الاعتراض لان فضل بالضم ليس بمضارع فضل بالكسر وانما هو مضارع فضل بالفتح والتداخل انما يكون من فضل فضلة لان فضله اذا غلبته في الفضل لان معنى الغلبة لا يبيح الا نزل بفتح العين وكذا حكم نم بنم (وان كان) الماضي (على فعل) بضم العين (ضمت) عينه في المضارع نحو كرم بكرم ولا يبيح مضارعه بفتح العين ولا يكسره لما مر من ان فعل يدل على الانضمام فأخير في الماضي والمضارع منه حركة لا تحصل الا بانضمام احدى الشقين الى الاخرى رماية المناسبة بين اللفظ والمعنى فلي هذا يكون للثلاثي مجرد ستة ابواب بحسب الاستعمال

علم يعلم ووجل ويوجل ويثس ويثس وويثس (او كسرت ان كان مثالا) ولولفيا نحو ومق يقي وورث يرث وول يلى ويثس ويثس ويس يسيس ليعصل الخفيف حيث نزل في المعتل بالواو يحذفها او قوما يبين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ولانها اوقعت من نحو ولي يلى لادى الى استتقال ان ثبت الواو والى اعلان ان حذفت وهما حذفتها وقلب الياء الفا لحرهما واقتتاح ما قبلها وكل منهما محذور والحق بذلك المعتل الياء طردا لاجاب وما جاء بالكسر في غير المثال المذكور قلبل نحو نم بنم وحسب بحسب مع انه يجوز فيه الفتح ايضا وقضية كلامه ان الكسر في المثال قياسى وفي غيره معماهى وقضية كلامه غير مائة معماهى فيجمل وان كان كثيرا في المثال ولم يجوزوا الضم في شيء من ذلك الاستتقال (على قول في باب يقي) مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة (بقايا) بقيدون الياء المفتوحة في الماضي الفا بمد فتح ما قبلها بالخصي وكذا في الجهول نحو دعى وبنى يقولون فيه دما وبنا ومنه قول شاعرهم الحماسي نستوقد التل بالخصي ونصطاد نفوسا بنت على الكرم جيل يخرج النار من الحجر عند صدمة التل استقادا اي بنعد سهامنا في الرمية من اعلى الجبل حتى تصل الى حضيضه فمخرج النار منه لشدة رميها ونصيدها قفوسا مبنية على الكرم اي تقتل الرؤساء (واما فضل بفضل ونم بنم) فمؤمداى صانعا لئلا يكسر العين الماضي وضما في المضارع فيهما (فن الداخل) لان الاول جاء على وزن دخل يدخل وعلم يعلم والثاني جاء على وزن كرم كرم هو علم يعلم فأخذ فيهما الماضي من الثاني والمضارع من الاول وقد تقدم في نم بنم لفترامة وهى الكسر فيهما وفضل من الفضلة اى البقية لان قولنا فضله اى غلبته في الفضل لان ذلك ليس فيه الا فتح في الماضي والضم في المضارع لانه من باب المبالغة (وان كان) ما ضيه (على فعل) بالضم (ضمت) عينه لما مر ان هذا الباب موضوع للصناعات اللازمة فأخير لاضى

في الاصل بمحمر ويحماور اسكن الراء الاولى منهما وادعت في الثانية بدليل ظهور الكسرة في المضارع
منهما اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو يحمررون ويحماورون وفي الناقص منهما نحو يروى مضارع
اروى ويحواوى مضارع احواوى واصلها يروو ويحوو اوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها
في الطرف بدالكسرة واتما لم يدغم لان القلب مقدم على الادغام لانه اعلال في الآخر والادغام اعلال
في الوسط واعلال الآخر اسبق واولى لانه عمل التغيير واعلم ان حروف المضارعة مفتوحة في جميع
الثلاثي المجرد وغيره الا فيما كان على اربعة احرف وضما سواء كان جميع حروفه اصلية او لا وهو اربعة
اجزاء اصل وفعل وفاعل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة مضعومة لثلاثين مضارع افعل
بالتثنية لوقوع حروف المضارعة منه وحل البواقي عليه وخص الضم به ليعادل قلة الرباعي ثقل الضم
وكثرة الثلاث خفة الفتحة (ومن ثم) اي ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة على
الماضي (كان اصل مضارع افعل يؤفل) لان ماضيه اصل فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يؤفل
(الا انه) اي اصل مضارع افعل (رفض) ولا يستعمل في كلامهم (لما لم ينزوا الى الهزتين في التكلم)
الواحد نقوا كرم فخذت الهزمة لاستقلالهم اجتماع الهزتين (فنفث الجميع) اي جميع امثلة المضارع نحو
يفعل وتقول وتفعل اجراء لما فيه الياء والياء والتون التي هي اخوات الهزمة جرى مجرى ما فيه الهزمة في الحذف
وان لم يتبع فيها هزتان لينتوي امثلة المضارع واما الزم الحذف فيه وان كان القياس يقتضي ان قلب
الهزمة الثانية واوا كما في اويدهم واوداد لان باب الافعال كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال توجب التخصيص
البلغ والحذف بلغ في باب التخصيص من القلب (وقوله) * شيخ على كرسية معهما (فانه اهل لان يؤكرما *
شاذ) لاستعماله الاصل المرفوض للضرورة (الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت)
في الكافية لان هذا البحث عن كيفية عملها هناك لان هذا البحث متعلق بعلم النحو واما ذكر هناك البحث
عن كيفية صنعها ايضا وان كان متعلقا بمصير التصريف بالتسمية والعرض واما ذكرها هنا ايضا ليعلم انها باعتبار
البحث عن صنعها من علم التصريف * الصفة المشبهة * قد ذكر في الكافية تعريفها وان صيغتها بخالفة
لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع الا انه ما ذكر هناك كيفية بنائها من كل باب فذكرها هنا وقدم ما كان
ماضيه مكسورا العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فقال (من نحو فرح) اي بما كان على فعل مكسور العين

غير الحاقق واما لم يصير بالآخر بدل اللازم نظير مامر لانه ليس لنا مكرر في الآخر الا اللام وكان ينبغي ايضا
ان يخرج الثلاث المضاعف غير المحزوم نحو شاق يشاق فانه يتبع فيه كسر ما قبل آخر مضارعه
لوجوب الادغام (ومن ثم) اي من هنا هو ان المضارع انما يحصل بزيادة حرف المضارعة على الماضي اي
من اجل ذلك (كان اصل مضارع افعل يؤفل) نحو اكرم يؤكرم (الا انه) اي هذا الاصل (رفض) اي ترك
(لما لم) وفي نسخة يلزم (من توالي الهزتين في مضارع) (التكلم) من اكرم (فنفث الجميع) اي جميع امثلة المضارع
اكرم لذلك ويؤكرم وتؤكرم مؤؤكرم جلا على اكرم وان لم يتوال فيه هزتان طردا لقلب (وقوله) اي
الشاعر * بحسب الجاهل ما يلهي * شيئا على كرسية معهما * (فانه اهل لان يؤكرما) باظهار الهزمة (شاذ)
ارنكبه للضرورة (الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت) في نحو لان البحث
عن كيفية عملها متعلق به وعد هنا لان البحث عن كيفية وضعها وعن هياتها متعلق بالصرف لكونها
من الاحوال الغير الاعرابية * الصفة المشبهة * تقدمت ايضا في النحو معنى وعلا وهي ما اشتق من فعل لازم
لن قام به بمعنى الثبوت واماهيتها * (من نحو فرح) مما عينه مكسورة وهو لازم (على) فعل بكسرهما

وكان لازما على فعل بمعنى الادواء الباطنة واضدادها (على فرح) أى ضل يفتح الفاء وكسر العين (غالبا) نحو تعجب
 ولحزوه والخيال الضيق الخلق وهى من العيوب الباطنة لكنها تناسب الادواء وبطرن البطر وهوشدة
 المرح وهو من المحيانات المناسبة للادواء والصفة المشبهة من الفعل المتعدي يحى على فاعل نحو جده فيوحامد
 وصحبه فهو صاحب وركبه فهو ركب (و قد جاسعه) أى مع كسر العين (في بعضها) أى في بعض الصفة
 المشبهة (الضم نحو نفس) وهو الفطن (وحذرو عجل) بكسر العين فيها وضما (وجات) الصفة المشبهة
 من فعل مكسور العين على قبيل وفعل مثل الفاء ساكن العين وفعل واليها اشارة بقوله (على نليم وشكس)
 يقال رجل شكس أى صعب الخلق (وحر) من حر الرجل يحر حرية فهو حر (وصقر) من صفر الرجل
 فهو صفر يقال بيت صفر أى خال من المتاع وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب
 الله تعالى (وغيور) من غار الرجل على اهله يغار غيرة وغار فهو غيور (و) الصفة المشبهة من فعل
 بكسر العين (من الألوان والعيوب) الظاهرة (والخطي على افضل) للذكر وضلا للثؤن وفعل لجمعها
 نحو اجر جراحه واعى عيابه هى واحور حوراه حور وانما يقال غنى في غنى العين واماقى على القلب
 فاقبال على كونه من العيوب الباطنة (و) الصفة المشبهة (من نحو كرم) مما كان ماضيه على فعل بضم
 العين (على كرم غالبا وجات) الصفة المشبهة من فعل بالضم على فعل يفتح الفاء وكسر العين وفعل بضمهما
 وفعل مثلث الفاساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح من ملح الماء ملوحة فهو ماء ملح وعلى فاعل
 يفتح الفاء وفعل بضمها وفعل وضل بضم الفاء والعين واليها اشارة بقوله (على خشن وحسن وصعب
 وصلب وجبان وشجاع ووقور) من وفر وقارا (وجنب) يقال رجل جنب بين الجنابة يستوى فيه
 الواحد والجمع والمؤنث ورمقالوا في حقه اجناب وجنوب (وهى) أى الصفة المشبهة (من فعل)
 مفتوح العين (قليلة) وذلك لانه لا يدل على الاستقرار والازوم في الاغلب لانه يحى لازما ومتبدا والمتعدي
 لا يكون لازما ومسترا لصاحبه واللازم منه لا يكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام والقعود فالاولى ان يحى
 منه الصفة المشبهة التى تدل على الاستقرار والازوم بخلاف فعل بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر
 غالب في الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة المتلازمين لصاحبهما وفعل بالضم لقرائن اللازمة لصاحبها
 فلما كانا دالين على الاستقرار والازوم اشتق منهما ما يدل عليهما (وجات) الصفة المشبهة مع قلتها من فعل

نحو (فرح غالبا) قدم ما عين ماضيه مكسور لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يحى منه بكسر العين (وجاء
 معه الضم في بعضها نحو نفس) لفظن (وحذرو عجل) بالضم مع الكسر في الثلاثة (وجات) منه ايضا
 (على) قبيل نحو (سليم) على فعل الفعل باسكان ثابته مع تثنية اوله نحو (شكس) السى الخلق (وحر)
 الشائس من اراق (وصفر) للفعل يقال بيت صفر أى خال من المتاع (و) على فاعل وضلان يفتح اولها
 نحو (فيور) وفيران من غار يغار غيرة وغارا فهو غيور وغير ان قاله الجوهري (و) جات منه ايضا
 (من الألوان والعيوب والخطي على افضل) نحو ادود واعور واعى واحق وكل وقد يحمى منه
 على الاصح فعل كم (و) جات (من نحو كرم) مما فيه مضنومة (على) قبيل نحو (كرم غالبا وجات)
 منه ايضا (على) فعل يفتح اوله مع كسر ثابته او قمه او امكاه او ضم اوله واسكان ثابته نحو (خشن
 وحسن وصعب وصلب) على فعل بكسر اوله واسكان ثابته نحو ملح وعلى فاعل يفتح اوله اوضحه نحو
 (جبان وشجاع) على فاعل يفتح اوله نحو (وقور) على فعل بضمين نحو (جنب) وعلى افضل نحو
 اخطب من خطب الامر (وهى) أى الصفة المشبهة (من فعل) بالفتح (قليلة) استغناء عنها باسم الفاعل

الذي لا يدل على الاستمرار (على) فيل وافل وفعل بكسر الهمزة وهو لا يجيء إلا من الاجوف كما ان يفعلا
 يفتح العين لا يجيء إلا من الصحيح نحو صرف نحو (حريس) من حرص على الشيء فهو حريس (واشيب)
 من شاب بشيب شيئا وشيبة (وضيق) من ضاق ضيقا (ونجى) الصفة المشبهة (من الجميع) أى من فعل
 فعل وفعل (بمعنى الجوع والعطش وضدهما) كالشبع والرى (على فعلان نحو جوعان) فى الجوع
 (وشبعان) فى ضد الجوع (وعطشان) فى العطش (وريان) فى ضد العطش ونحو سكران فإنه لصد
 الجوع وغضبان فإنه وان كان من الهجانات إلا ان الغضب يلزمه فى الأغلب يلزمه العطش وحرارة البطن وانما
 يقال فى عمل عمل وعجلان لاشتغال العمل على الطيش فاعتبار الطيش يقال عمل وعجل واعتبار العطش بعجلان
 المصدر ائنة الثلاثى الجرد كثيرة لا ضبط فيها وترقى الى اربعة وثلاثين بناء على ما ذكره على فعل مثلث
 الفاعل ساكن العين وأشار الى هذه الثلاثة بقوله (نحو قتل وفسق وشغل) وفعله مثلث الفاعل ساكن العين وأشار
 اليها بقوله (ورجعوا نشدة) يقال نشد الضالة نشدة ونشدنا أى طلبها (وكدره) وفعل كذالك وأشار
 اليها بقوله (ودعوى وذكرى وبشرى) وفعلان كذالك وأشار اليها بقوله (وليان) يقال لواء بدنه
 لبيان ما يملئه واصله لويان قلبت الواو اليه وادغم فى الياء (وحرمان وغفران) وانما ذكر تزوان ههنا
 بقوله (وتزوان) مع انه فى ذكر ما كان العين منه ساكنا لان المصدر المزيد فى آخره الفونون مع فتح عينه
 لم يجيء منه الا هذا البناء فذكره ههنا لتاسد مع لسان ثم ذكر ما كان قائم مفتوحا وعينه مفتوحا ومكسورا فوفى قوله
 (وطلب وخنق) وانما لم يذكر ما كان عينه مضموما لعدم مجيء المصدر عليه ثم ذكر ما كان قائم مكسورا ولم يكن
 عينه الافتوحا بقوله (وصغر) ثم ذكر ما كان قائم مضموما ولم يكن عينه الافتوحا بقوله (وهدى)
 ولم يجيء فيها فان قائم مكسورا ومضموما ان يكون عينه مكسورا او مضموما لاستقرارهم توالى الكسرتين
 او الضمتين او الخرج من احدهما الى الاخرى (وغلبة وسرقة) ثم ذكر ما كان على فاعل مثلث الفاعل
 بقوله (وذهب وصراف) من صرفت الكلبة تصرف صرافاى اشتبهت الفعل (وسؤال) ثم ذكر

(وجاءت) منه (على) فعل نحو (حريس و) على افضل نحو (اشيب و) على فعل نحو (ضيق ونجى) الصفة
 المشبهة ايضا (من الجميع) أى من فعل وفعل وفعل بما هو (عنى) وفى نسخة ونجى من الجميع معنى (الجوع
 والعطش وضدهما) أى الشبع والرى (على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان) واستبعد ما قاله
 فى فعل بالضم لما من انه يختص بالصفات اللازمة (المصدر) بعض ائنه سماجى وبعضها قيامى وبدأ
 بالاول لكثرته فقال (ائنة) مصدر (الثلاثى الجرد كثيرة) بعضها على فعل يسكون العين مع تثنية الفاعل
 (نحو قتل وفسق وشغل و) بعضها على فعله بناء التأنيث كذالك نحو (رجعوا نشدة) من نشدت الضالة
 (وكدره) من كدر الله بالضم (و) بعضها على فعل بالتأنيث كذالك نحو (دعوى وذكرى وبشرى و)
 بعضها على فعلان بالالف والتون كذالك نحو (ليان) من لوى يلوى اذا سفل (وحرمان وغفران و) بعضها على
 فعلان يفتح اوله وتأتيه نحو (تزوان) من ترا الفعل يزو وذكروه هنا مع انه ليس ساكن العين لتاسد لسان فى زيادة
 الالف والتون (و) بعضها على فعل يفتح الفاعل مع فتح العين او كسرهما او يفتح العين مع كسر الفاعل او ضمها نحو
 (طلب وخنق وصغرو هدى) لا يغير ما ذكره توالى كسرتين او ضمتين او اقل من احدهما الى الاخرى (و)
 بعضها على فعل يفتح الفاعل مع فتح العين او كسرهما نحو (غلبة وسرقة و) بعضها على فاعل بثنية الفاعل
 نحو (ذهب وصراف) من صرفت الكلبة اذا اشتبهت الفعل (وسؤال و) بعضها على فاعلة كذالك نحو

فعالة ثلاث القاب قوله (وزهاده ودراية) وانما اخر فعالة الى آخر الامثلة وكذا ضالية وان كان القياس ان يذكرها ههنا نحو بفاية لقلته ثم ذكر ما كان على فعول بفتح الفاء ويضمه ولم يحى بكسر الفاء لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة بقوله (ودخول وقبول) وانما اخر مفتوح الفاء من مضموها لقلته قال بعضهم القبول والدخول والوروع ولا رابع لها في المصادر وقال البردوهي تحسب هذه الثلاثة والظهور والوضوء ثم ذكر ما كان على فاعل ولم يحى مما تقتضيه القسمة الامفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر عليه بقوله (وجيف) وهو ضرب من سير الخيل ثم ذكر ما كان على فعولة بضم الفاء ولم يحى فيها بفتح الفاء ولا كسره بقوله (وصهوبة) وانما لم يذكرها مع الدخول وان كان القياس يقتضى ذلك لقلته بالنسبة الى ما تقدمه ثم ذكر ما كان على مفعول بفتح العين او كسره مع فتح الهم بقوله (ومدخل ومرجع) ولم يذكر ما كان العين منه مضموما ككرم لتدوره ثم ذكر ما كان على مفعلة بفتح العين وكسره بقوله (ومساعة ومجدة) ثم ذكر ضالة وضالية بقوله (وبغاية وكراهية) يقال بغى ضالته بغاؤه وبغاية وكره الشيء كرهه وكراهه وكراهية ثم لما ذكر ان ابنة مصدر الثلاثي المجرد كثيرة لاضبط فيها ذكر نونا من الضبط بقوله (والان الغالب في فعل اللازم) المفتوح العين (نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب) قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي ضل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة في البناء اذا اريد المارة نحو دخلت دخلة وقت فومة ثم فرق بين اللازم والمتعدي بان زيدت الواو في اللازم ولم يعكس لان اللازم اقل استتمالا لجمله البناء الاثقل لان ضولا ثقل من ضل بواسطة زيادة الواو والضمة (و) الغالب (في الصنائع ونحوها) اى نحو الصنائع ما يشبهها او يضادها (نحو كتب على كتابة) وعبر الرويا عبارة وبطل بطله بكسر الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلالة (و) الغالب (في الاضطراب نحو خفق على خفقان) بفتح العين لثنيته بتوالي الحركات في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحت الواو

(زهاده ودراية) وبغاية من بيت الشئ اذا طلبه وسأنى (و) بعضها على فعول بالضم والفتح نحو (دخول وقبول) بعضها على فاعل بالفتح نحو (وجيف) لضرب من سير الابل والخيل (و) بعضها على فعولة بالضم وهو قليل بالنسبة لما مر نحو (صهوبة) من صهب الشعر بالضم اذا كان في جذرة او شقره (و) بعضها على مفعول بفتح الهم مع فتح العين او كسرها او ضمها نحو (مدخل ومرجع) ومكرم لكنه بالضم نادر فلذا لم يذكره هنا (و) بعضها على مفعلة بضم الهم مع فتح العين او كسرها نحو (مساعة ومجدة) ويجوز فتحها لكن الاول انسب هنا (و) بعضها على فعالة بالضم وضالية بالفتح وهما قليلان بالنسبة لما مر نحو (بغاية) من بغى الشئ بالفتح اى طلبه (وكراهية) من كرهه كراهية وكراهية فجميع الابنية المشهورة وان تفاوتت اربعة وثلاثون كلها متعادية سوى مدخل ولا ضبط لها الا بحسب الغالب فيه نوع ضبط كما قال (الان الغالب في) مصدر (فعل اللازم) بفتح العين (نحو ركع) انه يحى (على ركوع وفي) مصدر فعل (المتعدي نحو ضرب) انه يحى (على ضرب) والاصل في مصدر الثلاثي فعل وجوهه اليه اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقت فومة و فرق بين المتعدي واللازم بزيادة الواو فيه لانه اقل تأطلي الاثقل وجعلت الزيادة في مصدره عوضا من المتعدي (وفي) مصدره من افعال (الصنائع ونحوها نحو كتب) انه يحى (على كتابة) ونحو الصنائع ما يشبهها كبر الرويا عبارة او يضادها كبطل بطله (على شئ على تقيضه (وفي) مصدره من افعال (الاضطراب نحو خفق) انه يحى (على خفقان) ثنيها بالحركة

والياء في هذا البناء وجدت حلة قلبهما الفاء (و) الغالب (في الاصوات نحو صرخ على صراخ) بضم
 الفاء ونقجه في مصدر بكي البكاء لاندظر الى انه لا يخلو من الصوت والبي بالقصر نقرا الى انه قد يخلو
 عن الصوت كالزمن وقد اشتمل الشاعر كليهما في قوله * بكت عيني وحق لها بكاه * وما يفتي البكاء ولا
 العويل * (وقال الفراء اذاجا كمثل) بفتح العين (ما لم يسمع مصدره فاجعله) اي مصدره (ضلا) بفتح الفاء
 وسكون العين (للمجاز وضولا لتجد) اي لاهل لتجد (ونحو هدى وقرى) ما كان بضم الفاء او بكسره
 وفتح العين وكان ماضيه بفتح العين احترازا عن الصفر لان ماضيه صفر (مختص بالمقوص) نحو هدا
 هدى وقرأ الطعام قرى (ونحو طلب) ما كان بفتح الفاء والعين (مختص يفتح) بضم العين في مضارع
 فعل بفتح العين (الاجلب الجرح) وهو مصدر جلب الجرح اذ اذله جلية وهي جلية فتلو الجرح عند
 البرء فان مضارعه يحمي* على فعل بالكسر ايضا وفي الصحاح تقول منه جلب الجرح يحلب ويحلب (والقلب)
 قال الله تعالى * وهم من بعد غلبهم سيفلون * وقال الفراء انه في الاصل غلبهم فخذت التاء عند الاضافة (و)
 الغالب (في فعل) بكسر العين (اللازم نحو فرح على فرح) بفتح الفاء العين (و) في فعل (المتدى نحو
 جهل على جهل) بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين (اللازم المتدى) (و) الغالب (في الالوان والعيوب)
 من فعل بكسر العين (نحو سمروادم على سمرة وادمة) بضم الفاء وسكون العين (و) الغالب (في فعل)
 بضم العين (نحو كرم على كرامة) بفتح الفاء (غاليا) على (عظم) بكسر الفاء وفتح العين (وكرم) بفتح

فيه على الحركة في بدلولة ولهذا لم يعل نحو جولان وموتان (وفي) مصدره من اضال (الاصوات
 نحو صرخ) انه يفتح (على صراخ) وجه في مصدر بكي المد لانه لا يخلو من الصراخ غالبا والقصر
 لكونه كالزمن لانه قد يخلو من الصراخ وقد انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهدا لذلك وهو
 * بكت عيني وحق لها بكاه * وما يفتي البكاء العويل * (وقال الفراء رجعا) اذاجا كمثل (ففتح
 العين (ما لم يسمع مصدره فاجعله ضلا) بفتح الفاء (للمجاز) اي لاهل اجراه مجرى مصدر المتدى من ذلك
 (وضولا) بضمها (لتجد) اي لاهل اجراه مجرى مصدر اللازم منه (ونحو هدى وقرى) بكسر القاف
 من قرئت الضيف اقره قرى اي ضيفته (مختص) من باب فعل بفتح العين وفي نسخة مخصوص (بالمقوص)
 ولا ينقص نحو الصفر لان الكلام فيما ماضيه على فعل بالفتح (ونحو طلب) بفتح الفاء والعين (مختص)
 من باب فعل ايضا (يفعل) بضم العين (الاجلب الجرح) بالاضافة الى الفاعل من جلب الجرح اي علاه
 الجلية (و) (الالغالب) فان مضارعهما مكسور العين قال الجوهري جلب الجرح يحلب ويحلب والجلية جلية
 تلو الجرح عند البرء وجلب الشيء يحلبه ويحلب جلبا وجلبا انتهى فليحلب لا يحتاج الى اضافة الجلب
 الى الجرح بل هي مضرة لاجراجها الجلب بالمعنى الثاني مع انه ايضا جاء من فعل بالكسر كما رأيت
 ولا ينقص ذلك نحو فرح وكرم لما مر ثم ينقص بالظن بفتح العين فان مضارعه مفتوحها كالماضي
 فيبقى استثنائه ايضا والياء في كلامه داخلة على المصور عليه وتقدم نظيره زيادة (و) مطلق على فعل
 اللازم قوله (في فعل) اي والالوان الغالب في مصدر فعل (اللازم) بكسر العين (نحو فرح) انه يفتح (على فرح)
 بفتح العين (و) في مصدر (المتدى نحو جهل) انه يفتح (على جهل) بلا سكون وكما فرقوا فيا مر
 بين اللازم والمتدى بزيادة الواو فرقوا هنا بينهما بحركة العين (و) في مصدر فعل ايضا (في الالوان
 والعيوب) والحق (نحو سمروادم) وكدر وبلج انه يفتح (على سمرة وادمة) وكدره وبلجة وهي نقاء
 بين الحاسبين (وفعل) بالضم نحو (كرم) يفتح مصدره (على كرامة غاليا) على (عظم وكرم)

الفاء (ومراء) بكسر الفاء وتشديد العين في مصدر مراء (شاذ وجاء قبال) زيادة الياء بعد الفاء وكأنهم ارادوا ان يزيدوا في المصدر ما زادوا في الماضي وهو الالف لكونه جاريا على الفعل الا ان الالف قلت يذ لا تكسر ما قبلها (ونحو تكرم على تكرم) بضم العين في غير الناقص وكذا حكم مصدر تكلم واما في الناقص منها فبكسر العين نحو غنى ونمى وتصابي نصابيا (وجاء في مصدره (تلاق)) زيادته مكسورة في اوله والفاء بعد العين مع تشديد العين قال الشاعر ثلاثة احباب غلب علاقة * وحب تلاق وحب هو القتل (والباقي) من الثلاثي المزيدية والرباعي المجرد والمزيدية (واضح) لانه تاتى في المصدر بحروف الماضي وتكسر ما بعد الساكن الاول وتزيد قبل الآخر الفاء في غير الرباعي المجرد في غير تقابل فتقول انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخرجا واشتهب اشهبيا واشتب اشهبيا واغدون اغديانا واعلوط اعلوطا اعلوطا واحرنجيم احرنجما واقتصر اقتصرارا (ونحو الترداد) بمعنى كثرة الرد بما كان على وزن فعل في المصدر (والجوال) بمعنى كثرة الجولان (ونحو) الحثي (بمعنى كثرة الحث بما كان على وزن فعل بكسر الفاء والعين وتشديد العين (والريا) بمعنى كثرة الرمي قال عمرو لا تلحقني لاذنت (لكثير) اي هذان البناان من مصدر الثلاثي المجرد بزيادة لاء المصدر والمبالغة فيه وقيل بناؤهما من المصدر سمعي كثيرا وقيل قبلي (ويحيى المصدر) الحي (من الثلاثي المجرد ايضا على فعل) يفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع مضوم العين او مكسوره او مفتوحه (كقتل) من يقتل بضم العين (ومضرب) من يضرب بكسر العين ومضرب من يشرب يفتح العين وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوي حذف فاؤه في المضارع ولم يكن لانه حرف علة لان المصدر الحي منه على فعل بكسر العين كالمعدود ذلك لان الواو بين الفتح والكسرة اشغف منه بين الفتح والفتحة يدرك ذلك بالتلفظ اما ان كان المثال يائيا او كان او بالكن قلت الالف يلا لا تكسر ما قبلها (ونحو تكرم) يفتح مصدره (على تكرم) بضم الزاء (وجاء) ايضا في مصدره (تلاق) بالتشديد اي تودد وتاطف قال الشاعر ثلاثة احباب غلب علاقة * وحب تلاق وحب هو القتل * ونحو تضارب على تضارب بضم الزاء لكن الناقص منه و من فعل السابق تكسر عينه نحو تحافى نجافيا ونمى نميا لانه ان كان يائيا فلعناية الكسرة الياء او او يافلاته اذا كان في آخر الاسم المتكسر واو قبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضمه كسرة (والسابق) من الانية المزيدية مجئ مصادره (واضح) كان يؤتى بالمصدر بضم ما قبل آخر ماضيه في نحو تفضل وبكسر ما بعد الساكن الاول مع زيادة الف قبل الآخر في نحو استخرج استخرجا وانطلق انطلاقا واحرنجيم احرنجما واقتصر اقتصرارا (و) اما المصدر بوزن التفضل يفتح اوله والنصب بكسره (نحو الترداد والجوال والحثي والريا) فهو لم يشق منه فعل فيه معناه بل صيغ (لكثير) والمبالغة في مصدره الاصل وهو الراد والجولان والحث من الجائين والرمي كذلك قبل ملارد تردادا والفعل الذي معه ليس فيه معناه بخلاف بقية المصادر وهذا كثير الاستعمال يكاد ان يكون قياسا واما التفضل بالكسر نحو التبيان والتلقا فشاذ قال النظم ولم يمتى غيرهما بل قال غيره اعلمه من ذلك ليس بمصدر لكنه بمنزلة المصدر ثم ذكر المصنف المصدر الحي على حدته فقال (ويحيى المصدر من الثلاثي المجرد ايضا) متعللا بالواو (على فعل) يفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع مضوم العين ام مكسورها ام مفتوحا (كقتل ومضرب) وموجول وموقوق ونحو مرجع بالكسر شاذ الالفيا فاؤه قطع معناه وسقطت من مضارعه الواوي كوضع من يضع وميسر من يسر فانه بكسر العين واما ميسر فسمعي واستشكل جعل المصدر الحي قياسا مع ذكر

لم يحذف واؤه في المضارع أو حذف واؤه فيه لكن لا، حرف علة فان المصدر من جعها على مفعل يفتح العين نحو اليسر والوجل والوقى ولكن في نحو موجدل خلاف قال سيبويه من قال في مضارعه موجدل من غير ابدال واؤه قال في المصدر موجدل القبح ومن قال فيه يجهل او يجهل بقلب واؤه او انقلقل في المصدر موجدل بالكسر وذلك لانما اهل واؤه بالابدال شبه واؤه او يبعد الذي اهل بال حذف (واما كرم ومعون) على مفعل بضم العين وهما مصدران (ولاخيرهما) في كلامهم لان المصدر ولان غير المصدر لانه لم يأت بناء مفعل في كلامهم (فاندر ان حتى جعلهما القراء جعل المكرمة ومعونة) على حذف عوامة وذكر في الصحاح ان المعونة بمعنى الايانة وان المكرمة واحد الكرام ولم يتعرض لحيث مكرمة بمعنى المصدر وانما يجوز ان يجعل معون على وزن اسم مفعول بمعنى المصدر كاليسور ثلاثا لم فيه كثرة التفسير من حذف الواو ونقل الحركة بخلاف ما اذا جعل مفعلا لانه لا يلزم فيه الانتقال للحركة واعلم انه قد جاء مبهك وبسر ومألت بضم العين المصدر في قوله ولاخيرهما نظر (و) يفتح المصدر الجي (من غيره) اي من غير الثلاثي المجردهو الثلاثي المزيدية والراعي البحر والمزيدية (على زنة) اسم (المفعول كمنزج ومنزجج وكذا الباقي) كمنطلي ومنقدر ومنذرج ومنذرج (واما ما جاء) من المصدر (على مفعول) اي على وزنة اسم المفعول من الثلاثي المجرده (كاليسور) بمعنى اليسر (والمصور) بمعنى السر (والمجلود) بمعنى الجلد وهو الضرب (والمقتون) بمعنى الفتنة قال الله تعالى يا ايكم المقتون اذا لم يجعل الياء زائدة وامانا جعلت زائدة فواسم المفعول والياء زائدة لحي في المصوب اي فسبصرون ايكم هو المقتون (قليل) في كلامهم (واما ما جاء من المصدر على وزن (فاعلة كالعافية) بمعنى الماعة (والعافية) بمعنى العقوبة (والباقية) بمعنى البقاء قال الله تعالى فيل ترى لهم من باقية اي بقاه (والكاذبة) بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لو شتمها كاذبا في كذب (اقل) مما جاء على مفعول (ونحو درج) بما كان رباعيا مجردا ولم يقابله (على درجته

مدخل في الصحاح واجيب بأنه ذكر فعل لبيان انه من جملة الية المصادر من غير نظر الى انه سماعي او قياسي وذكر هنا لبيان انه قياسي ولم يفتح شي من ذلك بضم العين (واما كرم ومعون ولاخيرهما) ثابتا في القاصح لمصدرها ولا غيره لانه لم يأت مفعل في كلامهم (فاندر ان حتى جعلهما القراء جعل المكرمة) بمعنى اكراما (ومعونة) بمعنى اعادة استبعاد الحيث المصدر على مفعول واماهلك بالضم مصدر هلك وبسر بالضم بمعنى السعة ومألت بالضم بمعنى ارسالة فغير فصيح وانما لم يجعل معون مما جاء على مفعول كيسور لاقوم كثرة التفسير وهو حذف الواو ونقل الحركة واذا جعل مفعلا لا يلزم الانتقال (و) يفتح المصدر (من غيره) اي غير الثلاثي المجرده انه يكون ثلاثيا من باقيه او رباعيا مجردا ومن يدا فيه (على زنة) اسم (المفعول) من ذلك الباب قياسا (كمنزج ومنزجج) بمعنى اخراج واستخرج وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان (وكذا الباقي) اي باق اوزان اسم المفعول كمنزجج ومنذرج (واما ما جاء) من المصادر الية في الثلاثي المجرده (على مفعول كاليسور والمصور) بمعنى اليسر والسر من يسر وعسر بالضم (و) مثل (المجلود) بمعنى الجلد والجلادة وهما الضرب (والمقتون) بمعنى الفتنة كما في قوله تعالى يا ايكم المقتون اذا لم يجعل الياء زائدة (قليل) مما جاء من مصادر الثلاثي على (فاعلة كالعافية) بمعنى الماعة (والعافية) من عقب فلان مكان ايه (والباقية) بمعنى البقاء (والكاذبة) بمعنى الكذب (اقل) مما جاء على مفعول وعطف على قوله فهو اكرم قوله (ونحو درج) (والحق ما هو رباعي مجرد او ملحق به يفتح مصدره قياسا (على درجته) وغالبا على (درجا بالكسر) والملحق به نحو جلب جلبية وجلبا (ونحو زول) مما هو مضاعف الرباعي يفتح مصدره قياسا (على زلته) وهي

ودحراج بالكسر ونحو ذل (مما كان مضاعفا لرباعي) على زوال بالكسر) وهو الانقص لانه الاصل
(والفتح) ثقل المضاعف (والمره من الثلاثي الجرد مما لاء فيه) من المصادر (على فلة) بفتح الفاء
وسكون السين (نحو ضربة وقتله) وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس
والوحدة بالتأنيخ ونحوه وتماح وتفاعه كذلك يفرق بين المصدر المطلق والرباعية لانه لا كان الثلاثي
مطلوباً فيه الخفة بأصل الوضع رد مصدره الذي لاء فيه الى اصل الاوزان وهو فلة فان فيه زيادته
تخفف كالمصير على بناء فلة تقول في خرج خروجا خرجة (وبكسر الفاء لنوع نحو ضربة) لنوع
من الضرب (وقتله) لنوع من القتل (وماعده) اي ماعدا الثلاثي الجرد الذي لاء فيه مصدره وهو
اربعة اقسام الثلاثي الزيد فيه والرباعي الجرد والمزيد فيه والثلاثي الجرد الذي في مصدره لاء (فعلى المصدر)
اي فالمره والنوع على المصدر (المستعمل) الاشر فان كان في المصدر ما قسّم المرة والنوع على فله
نحو اناخه وكتابه ودرجه والاكثر فيا فيه التامان بوصف بالواحدة نحو درجه واحدة والتامان بالبرد
الثلاثي الزيد فيه والرباعي الجرد والمزيد فيه الى اصل الاوزان لانه ليست بموضوعة على الخفة فلا يستكره
فيها الثقل العارض وانما قلنا الاشر لانه اذا كان الفعل مصدر ان احدهما اشهر في الاستعمال من الاخر فالمره
انما تبني من الاشر تقول كذب تكذبة ولا تقول كذابة ودرج درجته ولا تقول درجاجة (فان لم تكن)
في المصدر (تازدتها) فيدعو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجا (وايته اياته وقيته لقائه شاذ) لانها
من الثلاثي الجرد الذي لاء فيه مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال ايتته اُيتد ولقيته لقيه
﴿ اسماء ازمان والمكان ﴾ وهما اسمان مشتقان زماناً ومكان باعتبار وقوع الفعل فيه (بماضيه معروض

زوال بالكسر) وهو الانقص لانه الاصل (والفتح) ثقل المضاعف (والمره من الثلاثي الجرد (المشتق (مما)
اي من مصدر (لاء فيه على فلة) بفتح الفاء قياسا (نحو ضربة وقتله وبكسر الفاء) يكون (النوع) اي الهيئة
التي يكون عليها فاعل الفعل من حيث انه فاعل له (نحو ضربة وقتله) في قولك ضربت ضربة زيد وقتلت
قتله عمرو زيد انك كنت على هيئة ضاربة زيد وقتلته عمرو سواء كان لمصدر ذلك في الاصل فعلا كاملا ام
لا كسلة وخرجة (وماعده) اي الثلاثي الجرد الذي لاء فيه مصدره مما هو ثلاثي جرد او مزيد فيه او رباعي
جرد او مزيد فيه وفيها لاء (المره والنوع منها) على المصدر المستعمل لها والفارق بين ارادتهما
وارادة المصدر المطلق القرائن اللفظية والمعنوية نحو اجابة واستجابة ونشدة ودرجه وجلسة
وطمانية فتقول في نشدة مثلاً نشدت نشدة واحدة في المره ونشدة حسنة في النوع (فان لم تكن) في المصدر
المستعمل (تازدتها) (زيدتها) فهو هو بحاله نحو اكرامه وانطلاقة واحر نجاحه والفارق بينهما القرائن ايضا
فان كان الفعل مصدر ان واحدهما قياس فالمره والنوع على القياس دون الاخر فتقول درج درجته
واحدة او حسنة دون درجاجة (وايته اياته وقيته لقائه شاذ) لانها من ثلاثي جرد لاء فيه مصدره
وهو اتيان ولقاء فالقياس اُيتد وقيته ﴿ اسماء ازمان والمكان ﴾ هي الاسماء الموضوعه لهما باعتبار وقوع
الفعل فيها مطلقا فخرج معناه زمان او مكان الخروج المطلق ومن ثم لم يملوها في مفعول ولا ظرف
فلا يقال مقتل زيداً ولا يخرج اليوم لثلاثي فخرج من الاخلاق الى التقيد وتأولوا قول النابغة ﴿ كان يمر
الرماسات ذبولها ﴾ عليه قضيم غمته الصوانع ﴿ بأن المضاف محذوف والجذر مصدر مضاف الى الفاعل
تأصب ذبولها والتقدير كأن مكان جراسات اي الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار ذبولها عليه
من الرمس وهو الدفن قضيم وهو رق يكتب فيه وغمته اي زينته وامراء صناع الدين اي حاذقة ماهرة

العين ومضمومها (ومن المنقوص مطلقا) سواء كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل وسواء كان قاعداً او عينه حرف علة او لا (على مفعل) يفتح العين (نحو مفتح) من يفتح (ومضرب) من يشرب (ومرمى) من يرمى ومدعى من يدعو ومرمى من يرمى ومولى ومثوى (ومن مكسورها) أي مكسور العين (و) من (المثال) الواوى الذى حذف واؤه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة (على مفعل) بكسر العين (نحو مضرب) من يضرب (وموعد) من يعلو موضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمى الزمان والمكان يبينان على المضارع ليوافق حركة عينهما حركة عين المضارع لكونهما مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينهما وان كان مكسورا كسر وانما المضارع بينهما ان كان عين المضارع مضموماً لانه لم يأت بـنا مفعل فى كلامهم فى غير هذا الباب فلا يجوز ان يبنى فى هذا الباب بناء لم يكن فى غيره فحمل على مفعل بالفتح مطلقاً لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه لقا فصلا الضميمة بالقلب وانما كان المثال على مفعل بكسر العين لادراكنا من ان الواو بين الضممة والكسرة اخف منه بين الضممة والمقلبل من المسافة بين الضممة والواو منفردة وانما قيدنا المثال بالواوى لانه لو كان يائياً لكان بمنزلة الصحيح خلفه تقول فى يقطع ميقظ يفتح العين ومنه قوله تعالى «نظرتالى مبصرة» وانما قيدنا قولنا الذى حذف واؤه فى المضارع لانه لو لم يحذف الواو لكان بمنزلة الضممة كالوجهل (وجاء النسك) لموضع النسك وهو العبادة (والنبث والجزر) لكان الجزر وهو نحر الابل (والطلع والمشرق والمغرب والمشرق) لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر (والسقط) لموضع السقوط (والمسكن والمرفق) لموضع الرقبة وهو ضد العنف (والمسجد والخمر) فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين وان كان المضارع منها بضم العين قل سيبويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسماء ليعنى الماخريجه عما كان عليه اسم الموضع وذلك لانه قول المقتل لكان يقع فيه القتل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فليكن مبنيا على الفعل المضارع كإفنى سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل لو اردت موضع السجود وموضع الجبهة على الارض

يعلمها ومعنى البيت تشبيه الموضع الذى جرت فيه الرياح بالرق الذى زينه الصوانع بالكتابة او النقش وانما صير الى التأويل لان الحجر لو كان مصدرا ولم يقدّر مضاف محذوف لم يستقم حل فضع عليه ولو كان اسم مكان لم يكن نصب ذيلها وجه الامر واذا عرفت حقيقة اسماء الزمان والمكان فتقول فى هياتها انها (ما مضارعه مفتوح العين لو مضمومها) نحو يشرب ويقتل (ومن المنقوص) ولو مكسور العين نحو يرمى او لقيفا نحو يرقى ويطوى وبأوى (على مفعل) يفتح العين (نحو مشرب ومقتل ومرمى) وموق (ومن مكسورها) نحو يضرب (و) من (المثال) وهو مثل الفاء قطع كإمر ولو غير مكسورها فتعيد ويضع (على مفعل) بكسرها (نحو مضرب وموعد) وموضع وجاء فى المثال الفتح شاذاً نحو موزن وموجل (وجاء النسك) لكان ذبح النسك (والنبث والجزر) لكان جزر الابل (والطلع والمشرق والمغرب والمشرق) لوسط الرأس وهو مكان فرق الشعر (والسقط) لكان سقوط الرأس وغيره (والمسكن والمرفق) لكان الرقبة ضد العنف (والمسجد) لبيت البنى لعبادة مبد فيه اولا (والخمر) لقب الانف من الضمير لعمود بالانف بالكسرة والجمع والقياس الفتح لان مضارعها مضموم العين الا لجزر ففتوحها قيل وفى ذكرهم المسجد نظر لانهم ان ارادوا البيت المبنى لعبادة كإمر فليس بما نحن فيه لعدم اعتبار وقوع الفعل فيه او محل السجود فهو بالفتح فقط على القياس ويجب باختيار الاول وشذوذ الكسر فى المسجد بعد وقوع الفعل فيه لاقبله وروى بالفتح فى النسك والطلع والمسكن

سواء كان في المسجد أو في غيره ففتح العين لكونه حيث ذهبنا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل (وأما مخر) بكسر الميم والتاء (قرح) على مخر يفتح الميم وكسر التاء وهو قلب الاقاصم من القير وهو الصوت بالانف (كتن) بكسر الميم والتاء ففتح فرع على متي بضم الميم وكسر التاء الا انه كسر الميم منها تابا لكسرة التاء والتاء في الصحاح التثنية التثنية الكريمة وقد ثبت الشيء بالضم واثنت بمعنى فهو متي ومتي كسرت الميم تابا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية (ولا غيرهما) في كلامهم اذ ليس مفعلا بكسر الميم والعين من ابنيهم (ونحو المظنة والمقبرة) مما كان على مفعول وقد دخلته التاء وقوله (فحقا وضما) قيد في المقبرة (ليس بقياس) لسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقرب بالضم والميم يكن على القياس كالمظنة لانه من يظن بالضم فالكسرية شاذ وقبيل القبح ومظنة الشيء موضعه الذي يظن كونه فيه قال بعضهم ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة ومختصة فاذ قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذ ضموها ارادوا البقعة التي من شأنها ان يقرب فيها اي التي هي مختصة لذلك (واعداه) اي ماعداء الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيدية والرباعي المجرد والمزيدية (ضلي لفظا للمفعول) اي اسماء الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب ومدحرج وغيرهم فان كمالها بحمل الربعة معان معنى ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتسب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كبه او زمان كبه او مكتسبه او اكتسبه او ما كانا على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعة للفعل في الزنة فجروه على اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل بكسر ما قبل الآخر واسم المفعول بضمه والفتح اخف من الكسر **الآلة** وهي اسم مشتق من فعل يستعان به في ذلك الفعل (على

والمرق والمرفق والمجد وقال القراء الفتح في الجميع جائز وان لم نسجمه والاوزان كلها بفتح الميم (واما مخر) بكسرتين (قرح) على مخر يفتح الميم وكسر التاء (كتن) بكسرتين فانه فرع على متي بضم الميم وكسر التاء من متي الشيء واثنت (ولا غيرهما) تابا وانما جعلنا فرعين لان مفعلا بكسرتين غير موجود في كلامهم كما انه يضمن ذلك (ونحو المظنة) كسرا للمكان الذي يظن كون الشيء فيه (والمقبرة قصا وضما) للمكان الذي يقرب فيه مما كان على مفعول ودخلته تاء التانيث للبالغة او لارادة البقعة (ليس بقياس) بل مقصور على السماع لان القياس عدم دخولها ولان القياس في نحو المظنة ونحو المقبرة ضما والفتح لان مضارعهما مضموم لكن قيل انما يكون الضم غير قياس لو اراد بالقطع مكان الفعل وليس كذلك بل المراد به المكان المخصوص اذ المراد بالمقبرة بضم بل قيل وبالفتح ايضا المكان الذي من شأنه ان يقرب فيه اي المهيأ لذلك لا مكان الفعل وكذلك لا مكان الفعل وكذا المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك ويجب بانه وان اراد المخصوص فالضم لكن غير قياس بدو وقوع الفعل لاقبله ونحو الزلة بالكسر على غير القياس من حيث ادخال التاء وان كان على القياس من حيث حركة العين فهذه هيئات اسماء الزمان والمكان من الثلاثي المجرد (و) اما (ماعداه) من الرباعي مجردا او مزيدا فيه والثلاثي المزيد فيه (ضلي لفظا) اسم (المفعول) من ذلك الباب كما مر في المصدر كمدحرج ويخرج لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولا مفعول فيه في المعنى فكان لفظ المفعول ليس اقبس **واعلم** ان العرب قد ثبتت مفعلة من الثلاثي اذا ارادت تكثير الشيء بالمكان فقالوا ارض مسجمة ومأسدة ومذابة ومبطنة ومفأة اي كثيرة السباع والاسود والذباب والبطيخ والقننل واما غير الثلاثي كضلع وعصفور فلا يبنى منه ذلك لثقل بل يقال كثيرة الضلع والعصفور **الآلة** لفعل الثلاثي وهي اسم لا يستعان به في الفعل

مفعول ومفعول (مفعول) والاصل في الآلة هو مفعول وامام فعل ومفعلة فتقوصان منه الا انه عوض في احدهما
 التاء من الالف وفي الآخر لم تقوص لان المصير من الانتقال الى الاخف هو القياس ولا تهم تركوا الاحلال
 في عبط لانه تقدير عبط اولو لاهذا التقدير لقالوا عبط بالاعلال بما لحاظ كما قالوا امثال تبعا لقال (كالجلب)
 اسم لانه يجلب فيه (والفتاح) اسم لما يفتح به (والمكسفة) اسم لما يكس به السج وغيره
 (ونحو المسط) اسم لانه يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب في الانف (والنخل) اسم لما ينخل به الشيء
 (والدق) اسم لما يدق به القصار (والدهن) اسم لما يجعل فيه الدهن (والمكحلة والمحرضة) اسم
 لما يجعل فيه الحرض وهو الاثنان (ليس قياس) لان القياس في اسم الآلة كسر الميم وقطع العين وفي هذه
 الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الا انه ذكر في الصحاح المحرضة بكسر الميم وقطع اراء فيكون على
 القياس قال سيويه لم يذهبوا بهذا مذهب الفعل في جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسما لهذه الالوة
 ﴿المصر﴾ هو اللفظ (الزبدية) يا (ليدل على قليل) اي على تصغير ما يتوهم تعظيما سواء كانت جهة
 الحقايرة مبهمه كتصغير الم واسم الجنس نحو زيد ورجل فانه لا دليل فيها الى ان الصغير الى أي
 شيء يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتصغير الصفات المشتقة فان الصغير فيها راجع الى الاوصاف
 التي تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضروب فان معناه ذو ضرب حقير ومعنى اسود ان السواد فيه ليس تام
 او على تقليل ما يجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد فخصي عندي خلية اي عدد قليل
 من الغلة هاول على تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده والتصغير بهذا المعنى اكثر في الطرف منه بهذا المعنى في غيره نحو
 خروحي قبيل قيامك والمراد من تصغيره قرب مظلوفه مما خيف اليه من الجانب الذي افاده الطرف اي قرب

المشتقة هي منه تجح (على مفعول ومفعلة) بكسر اولها والاصل في الآلة مفعول والاخران
 مقوصان منه (كالجلب والفتاح والمكسفة) لما يستعان به في الجلب والفتح والكسح والاوزان الثلاثة
 قياسية لان حيث انه يجوز ان يشتق كل منها من أي فعل اشق وان لم يجمع بل من حيث ان كلا منها
 ان ورد به السماع في فعل امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن ان يستعان به في ذلك الفعل كالفتح فان كل
 ما يمكن ان يفتح به الباب يسمى مفتاحا وان لم يكن الآلة المعروفة بذلك (ونحو المسط) لما يجعل فيه السعوط
 وهو دواء يصب في الانف (والنخل) لما ينخل به (والدق) لما يدق (والدهن) لما يجعل فيه الدهن
 (والمكحلة) لما يجعل فيه المكحل (والمحرضة) لما يجعل فيه الاثنان ماضم اوله وثالثه (ليس قياس) اذ القياس
 كسر اولها وفتح ثالثها ولا نهاليت لذلك باعتبار الاستعانة بها في ذلك الفعل بل لالات خصوصية ولهذا قال
 سيويه لم يذهبوا بهذا مذهب الفعل لان الجاري على الفعل لا يختص بالآلة خصوصية ولا يقال مذهب
 الالاة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في دواء غيرها لم يسم الوعاء بدهن بخلاف الجلب والمفتاح ونحوهما
 كما مر والمحرضة لم يدرها سيويه لانه اعتمد بكسرها وفتح ثالثها وعليه اقتصر الجوهري وغيره وقدرى
 مطورة ومرتاة ومسقة بالكسر والفتح قليل من كسرها شبهها بالآلة ومن قصها جعلها لما يجعل فيه الشيء
 قال السمعاني التفاضل في تحقيقها لانه اعتبارا من أحدهما انها المكنة فان السلم كان الرق من حيث ان الرق فيه والآخر
 انها آلات لان السلم الآلة الرق في نظر الى الاول فتح ومن نظر الى الثاني كسر فالمكسور والفتوح انما هما لشيء
 واحد لكن النظر مختلف ﴿المصر﴾ هو الاسم (الزبدية) شيء ما ياتي (ليدل على قليل) اما الحقايرة
 ما قد يتوهم عظمه مبهمه كان نسبها كرجل وغيره أو معينا كمولد وزوهد واما التقليل ما قد يتوهم كثره
 كدريهمات ودينيرات واما تقريب ما قد يتوهم بعده كتكثك قبيل الشهر وسبأني تحقيق ذلك وهو

الخروج من الهام من جانب القلبية واعلم ان في احتمال التقليل القسم الاول تصفيا لان التقليل لدفع احتمال
الكثرة لا يصور الكثرة في نحو زيد ورجل فان قلت تعرضه لتصغير غير جامع لعدم تناوله لتصغير
الذي لا تعظم كقوله وكل اناس سوفته خل بينهم دويبة تصغر منها الا نامل فانه صغر الداهية والمراد منه
التعظيم لانه لاداهية اعظم منه وكذا لا يتناول التصغير الذي الشفقة كما يقال يا بني والجواب عن الاول ان
تصغير الداهية لتقريب مآثره بعد ذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريرة الوصول والجل للشيء على
تقصيده ويكون من باب الكناية يكثر بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده او تصغير
الداهية ادما على حسب احتقار الناس لها ونهاوتهم بها في يحسبهم لا بحالة الموت الذي يحقرونه مع انه عظيم
في نفسه وعن الثاني ان الشفقة لاتنافي التقليل فيكون التصغير في يا بني مع افادته التصغير فبدا للشفقة والتلطف
لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكثير المصغر بالتصغير عن منة المصغر عليه وشفقته له (فالتحكن)
واحترازه عن الالزام البالد لخل فيه نحو خمسة عشر (يضم اوله) ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه
لما كان في المعنى تقابل جعل في اللفظ تقبيل بأن يضم اوله لان في الضم تقبيل بالضم الشفتين (ويقع ثانيه)
ليكون جبرا لضم اوله (ويزاد بعد هاء ساكنة) لانه لو اقتصر على الضم والفتح من غير زيادة الياء التيسر
بنال التكبير بينا التصغير في نحو صرد (ويكسر ما بعدها) اي ما بعد الياء (في الاربعة) اي فيما كان على
اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ما قبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية
مجرى المدة في ان سكوتها دائم الا انه لا واجب فتح ما قبلها لما ذكرنا كسر ما بعدها طلبا لتعادل وانما لم يكسر

من خواص الاسماء كما اشرت اليه آخاه ونحو ما حيسنه غير معتد به لانه ليس على ظاهره وانما المراد الذي
وصف بالحسن كاسيأتى وبما قرر علم تعريفه بما ذكرنا من تعريفه بأنه اسم ضم اوله وزيد فيه بعد ثانيه
ياه لشموله نحو ذيا وتيا ولزيد فيه ضم يه كاسيأتى بيانه لكن اعترض عليه بأنه لا يشغل تصغير التعظيم
كقول الشاعر وكل اناس سوف تدخل بينهم دويبة تصغر فيها الا نامل فانه صغر الداهية والمراد بها
الموت واى داهية اكبر منه ولا تصغير الشفقة كيا بني وواجب عن الاول بأن الداهية اذا كانت عظيمة
كانت سريرة الوصول والتصغير لتقليل المدة وبأن المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام وعن الثاني
بان الشفقة لاتنافي التقليل والاسم الذي يراد تصغيره اما ان يكون متمكنا او غير متمكن (فالتحكن يضم اوله)
لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كالفعل المبني للفعل مع المبني لفاعل فضم مثله (ويقع ثانيه)
لان ضم اوله ضم كاف في تمييز المصغر عن المكبر لجواز كون اول المكبر مضموما ففتح ثانيه ليحصل تمييز
قريب واختاروا الفتح لانه اخف من غيره (وبعدها) اي يوزاد بعد ضم اوله وفتح ثانيه (يه) لانها غير كافين
في ذلك ايضا لجواز كون المكبر كذلك كصرد لظاير فزيدت الياء ليحصل التمييز الكامل واختاروا زيادة
الياء لانها اخف من اللواو ولم يزدوا الالف وان كانت اخف منها لانها زيدت للجمع في نحو دراهم
ولم يكسروا لان الجمع اقل من المصغر فاعطى الاخف وزيدت ثالثة كما قلب الثالث في الفعل المبني للفعل
يه اذا كان حرف لين كدهي واقم ولانها لو زيدت اوله التيسر بالمضارع في بعض المواضع او ثانياه لقلب
واو او آخره التيسر ياه الاضافة فحين ان تكون ثالثة في الثلاثي فكذا في غيره (ساكنة) لثلاث تقبل
الفا لو زيدت متحركة وقوله يضم اوله ويقع ثانيه اي اذا لم يكن المكبر كذلك او يقال الضمة والفتحة
في المصغر غيرهما في المكبر كقيل في ذلك مفردا وجما (ويكسر ما بعدها) اي الياء (في) ذي (الاربعة)
الاصلي او المزيد فيه كدريم ومكريم في درهم ومكرم لان حق هذه الياء ان يكسر ما قبلها لتصير مدة حقيقة

مايبدها لاجما على ثلاثة احرف لان ما يبداليه حيث ندر حرف اعراب يتغير بالعوامل فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة (الافى) (التائيت) فانه لا يكسر ما يبداليه اذا كان ما يبدها ما قبله تاما التائيت بلا فصل فلا يقال في ملحمة طليحة بكسر الحاء وانما يقال طليحة فبفتحها لان تاما التائيت تقتضى ان يكون ما قبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ربت مع اخرى واخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو يعليك واما اذا لم يكن ما يبدها ما قبلها بلا فصل فيكسر ما يبدها نحو ضوريه وان كان فيه تاما التائيت في كلامه الحلاق يبقى الاحتراز عنه وكان عليه ان لا يستثنى ما فيه تاما التائيت لعدم بناء الكلمة على التاء كما لا يستثنى ما فيه علامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون والركب نحو يعليك لانه لا مدخل للجزء الاخير من المركب ولا زيادة التثنية والجمع في بناء الكلمة (و) (الافى) (الفه) اى الى التائيت اى المقصورة والمدودة فانه لا يكسر ما يبدها نحو حبيلى وحيرامو عقربا فى عقربا بالمدح منه عقربان وهو دابة لها رجل وليس لها ذنب كذنب العقرب لانه لو كسر ما يبدها لزم تغيير علامة التائيت لان الالف لا يقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها مادام يمكن المحافظة عليها واما اذا لم يمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف التثنية والاف الجمع نحو حبلان وحبلات فيجوز تغييرها للاضطرار اليه وانما خيرت في نحو حراوان وحراوات مع عدم الضرورة الى تغييرها جارا للمدودة في القلب قبل الف التثنية والجمع مجرى المقصورة (و) (الافى) (الاف) والنون المشبهتين بهما) اى بالنى التائيت فان ما يبدها لا يكسر ههنا نحو سكران تشبيها لالف التى قبل النون الزائدة بالاف حراء واحترز قوله المشبهتين من نحو سرحان وهو الذئب وقال سيبويه النون زائدة وهو فصلان والصغير سرحين بكسر الحاء وقال الكسائى الاثنى سرحانة والضمير في قوله بهما راجع الى اثنى التائيت في حراء الى الالفين في حبلى وحراء لان نحو سكران انما يشابه نحو حراء لان نحو حبلى الى الاله سمى الالف فيه الهزمة بالنى التائيت تقليدا وان كان علامة التائيت هى المهزومة ذلك لان اصل حراء جرى زيت قبل هذه الالف الفاء اخرى للمدوالباء فقلت الالف الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة (و) (الافى) (الفاضل) فانه لا يكسر ما يبدها ليقى الف الجمع يستنكر في الظاهر تصغيره فلولم يبق علامة الجمع وهى الالف في التصغير لم يحصل السامع المصغر على انه مصغر الجمع لثبانه بينهما في الظاهر واحترز بقوله (جما) عن نحو اعشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسره ما يبدها في نحو اعشير يقال برمة اعشار

لالها ساكنة اذا الاله لما وقع ما قبلها لاسر كسر ما يبدها طلبا لتعادل ولناسية الكسرة لها وانما لم يكسر ما يبدها في الثلاثى لان ما يبدها حينئذ حرف اعراب يتغير بالعوامل فلا يكسر بكسرة لازمة (الافى) اربع ذى (ت) التائيت والنون المشبهتين بهما) المقصورة والمدودة وفي نسخة والفه (والالف والنون المشبهتين بهما) في انهما في بناء يتخصص بالمدح كما ان تلك في بناء يتخصص المؤنث وفي انهما لا تلحقهما التاء وذلك اذا وقع رابعة (والف افعال جما) وذلك كطلحة وحبلى وحراء وسكران واجبال فان ما يبد اليه لا يكسر فيها بل يبق مفتوحا يقال طليحة وحبلى وحيرام وسكران واجمال قضاء لحق تاء التائيت من وجوب فتح ما قبلها للحظة ومحافظة على بناء الالفات بحالها بخلاف ما اذا وقعت الثلاثة الاولى خامسة كدرجعة وخبيجي وخنفساء وزعران مما وبخلاف النون غير التائيت كمزا وكساء فين صرفهما وبخلاف الالف والنون اذا لم يشبهها النون التائيت كسرحان ولسطان وشيطان فيقال فيها درجعة وخبيجي وخنفساء وزعران ومعز وكسى وسرحين وسليطين وشيطين بكسر ما يبد اليه ولو تقديرا كما في كسى وبخلاف الفاضل غير جمع كاعشار فيقال فيه اعشير بالكسر يقال برمة اعشار اذا كانت البرمة وهى القدر من الجهر منكسرة قطعا ويقال الاعشار لقوادم ريش الطائر فانه الجوهري وفي قوله كثيره والنون التائيت

اذ انكسرت قطعاً وكذلك يكسر ما بعدها في نحو اخراج مصدر آخر خراج لانه لا يستكثر تصغير المصدر استكثر
تصغير الجمع (ولايزاد) ياء التصغير (على اربعة) اى لا يصغر الا الثلاثى او ما هو على اربعة احرف سواء
كانت اصولاً ام لا وقبل معناه لاتزاد على اربعة كرهان الصور الاربعة المستثناة (فلذلك) اى لاجل ان الياء
لاتزاد على اربعة اولاً لاجل ان الصور المستثناة لاتزاد على اربعة (لم يحمى في غيرها) اى في غير الاربعة
المستثناة (الاضليل وضميل وفضيل) لانهما كان ثلاثياً كان على فيل كفيلس وان كان رباعياً من غير حروف
الملة قبل آخره كان على فيعل وان كان مع حرف الملة كان على فيعيل والمراد ههنا بهذه الاوزان ليس زيادة
الحروف واصالتها وانما المراد مجرد العدد لتقصدهم الاختصار بحصر اوزان التصغير فيما يشترك فيه بحسب
الحروف والحركات المبنية والسكنات فان جعير ومديس وتيضب تشترك في ضم الاول وقبح الثاني ويحمى
ياء ثالثة وكسر ما بعدها الا ان بعضهم كرر اللام في المثالين من الاوزان الثلاثة فقال ضيل وضميل لان ما زاد على
الثلاثة اذ اتمل كرر اللام دون العين والمصنف كرر العين فقال فيعل وضميل وهو الاولى وذلك لانه اذا
قصدهم اوزان التصغير في لفظ الاختصار ولم يكن فيما يزيد على الثلاثة الا زيادة حرف في مثاله واختيار زيادة
بعض حروف اليوم قساه دون بعض تحكم اذا قيل مثلاً افعل باعتبار اسحير أو مفعل باعتبار مجيلس لكان
ذلك تحكما قال بذكر تكرير حرف من نفس الفاء والعين او اللام ولا يوجد تكرير الفاء في كلامهم بل المكرر اما
العين او اللام فكرر العين دون اللام ايذاناً بأن المراد ليس وزن الرباعي المجرد عن الزائد لانه يكرر اللام في ذلك
الوزن وانما المراد مجرد العدد بحسب الحركات المبنية والسكنات * وامر ان الامثلة الثلاثة حاصلة في الصور
المستثناة غير امثال جمادى لان الاختيار في البنية انما هو بدون التي تأتيث والالف والتون فيكون فيل
وضيلان من باب فيل وضميلان ونحوه من باب فيعل وضميل (واذا صغر الخماسى على ضعفه)
اى مع ضعف تصغير الخماسى لادائه الى حذف حرف اصله منه لانه ثناء ثقيل فلو لم يحذف منه شئ وزيد ياء
التصغير عليه وزيدتها قياس مطرد لادى ذلك الى كثرة الابنية الممتدة لانه يصير حيث نزلهم قانون قياس عليه
فيكثر الزيد فيه بسبب ياء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها لما كانت ليست بضيامة لا تكثر الابنية المزيد
فيها سببها نحو سلسيل وقرحلانة فلا يحذف من الخماسى شئ من زيادة هذا الزائد عليه (فالاولى حذف

تقليل على مذهب غير الجمهور لان علامة التأنيث في المبدودة عنده الهزمة لا الالف لان اصل حراء مثلاً
حرا بالف مقصورة زيدت قبلها الف اخرى لئلا ياء قلبت الثانية همزة لوقوعها طرفاً بعد الف
زائمة (ولايزاد) ما يقع فيه التصغير (على اربعة) من الاصول يعنى لا يصغر على الافصح
الاثلاثى والرباعى اما غير الاصول فيصغر وان زاد على اربعة كصغير وفيدل في عصفور وقيدل
لان الزائد كالعدم (فلذلك) الذى قلنا من انه يضم الاول ويقع الثاني وزاد بعدهما ياء ساكنة ويكسر
ما بعدها في الرباعى الاماسنى ولايزاد على الرباعى (لم يحمى في غيرها) اى غير الصور المستثناة (الا) ثلاثة
امثلة (فيل) في الثلاثى كفيلس (وضميل) في الرباعى بلا مدة قبل آخره كدريم (وضميل) فيه ياء كدنيير
والنظر في البلاطة هنا الى مجرد السدد مع ضم الاول وقبح الثاني وزيادة ياء بعدها لالى الحروف
الاصول والوزايد الاقلوا في مكبرم فيعل لا فيعل ولقدالة على ذلك كرروا العين فيها دون اللام مع ان
حادثهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان وكان الاولى ان يقول بدل غير هاء فياضل جماً اذ لا يخرج عن الثلاثة
ما فيه انه تأنيث او القند او الف وتون لرجوع ضلة وضميل وضميلان وضميل الى فيل كرجوع ضيلعلا وضميلان
الى فيعل * ولما فهم كلامه ان الخماسى لا يصغر مع انه يصغر على ضعف ياء بقوله (واذا صغر الخماسى على
ضعفه) ودوره لتقله بالتصغير وتصغيره يزاد الثقل ولاقتضائه حذف حرف اصلى (فالاولى حذف

الخامس) لان الثقل عنده حصل قال سيويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم رجع وانما حذف الذي ارتفع عنده (وقيل) الاولى حذف (ما شبه الزائد) وهو الحرف الذي يكون من حروف اليوم تصاو وان كان اصليا او يكون مشابها بواحد منها وانما يحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف او قريبا من الطرف فيقول في سفرجل وقهبلس وفرزدق سفيرج وقهبلس وفرزق فان الدال مشابهة لثاء لكونه من مخرج التام اذا لم يكن في الطرف ولا قريبا منه فلا يحذف فلا يزال في جيمرش جيمرش يحذف الميم لانها بعيدة من الطرف الذي هو محل التنبيه هكذا قال السيرافي والاندلسي وقال اليعتري يحذف شبه الزائدين كان وهو وهم منه (وسمع الاخفش) من بعضهم (سفرجل) من غير حذف شيء منه (ويرد) عند التصغير نحو باب وناب وميران وموظ الى اصله (واصل باب وبوب واصل ثاب ثيب قلبت الواو والياء الفاقيةما واصل ميران وزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة واصل موظمة قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد ضمة فلا صرفت قبل بوب وثيب وموزين وميقظة حادت الالف في باب وناب والياء في ميران واوا في موظ الى اصلها (لذهاب المتقضى) لقلب عند التصغير (بختلاف) باب (قائم) فان همزة عند التصغير لا ترد الى اصلها وهو الواو لان حلة قلب الواو همزة وقوع الواو عينا في اسم فاعل اصله وهي حاصلة في المصدر ايضا يقال في تصغيره توبيم بالهمزة (وتراث) واصله وراث من الوارثة قلبت الواو تاء لضعفه وهي حاصلة في تصغيره ايضا يقال في تصغيره تربث (وادم) اصله ودد من الود قلبت الواو همزة لكونها مضمومة بضمة لازمة غير ممددة وهذه العلامة موجودة في تصغيره فيقال في تصغيره اديده فان قلت ان اصل عيده ودين العود قلبت واوه بالوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة وهذه الة غير موجودة في تصغيره فينبغي ان يعود الياء في تصغيره الى اصله ويقال عود بجمع انهم قالوا عيدا فاجاب عنه بقوله (وقالوا عيدا لقولهم اعياد) في جمع تكسيرة فرقا بينه وبين اعواد جمع عود فخلوا تصغيره على تكثيره لانهما من واد واحد لما ان في كل منهما تغييرا في اللفظ والمعنى ولان

الخامس) منه كما في جمع التكسير لان الثقل نشأ منه فيقال في خورنق لقصر بالراق و جيمرش حورن و جيمر (وقيل) حذف (ما شبه الزائد) من حروف سالتون بها لفتا كسورنق او مخرجا كسورنق فيقال في خورنق و جيمرش خورنق و جيمرش النون والميم لانها من الزوائد وان كانت نون خورنق وميم جيمرش اصليتين وفي فرزدق وفرزق يحذف الدال لانها تشبه التاء التي هي من الزوائد في المخرج (وسمع الاخفش) من يقول في سفرجل (سفرجل) بكسر الجيم من غير حذف شيء ثم شرع في بيان كيفية العمل فيما راد تصغيره بما غير يقلب او حذف او زيادة وبدا بالاول فقال (ويرد) في التصغير (نحو باب وناب وميران وموظ الى اصله لذهاب المتقضى) لقلب فيها بالتصغير اذ المتقضى قلب الواو والياء الفا في نحو باب وناب فحر كهما واختار ما قبلهما و قلب الواو ياء في نحو ميران سكوتها وانكسر ما قبلها و قلب الياء واوا في نحو موظ سكوتها بعد ضمة وقد ذهب ذلك بتصغيرها اذ يقال فيه بوب وثيب وموزين وميقظ (بختلاف) نحو (قائم وراث) لئلا الموروث (وادم) لثيلة باين فلا يرد الى اصله اذ المتقضى لقلب عين الفصل في قائم همزة كونه اسم فاعل من مثل العين وقلب الواو في نحو تراث وفي نحو ادد همزة كون الواو مضمومة اول الاسم وذلك باق بد تصغيرها اذ يقال فيه توبيم بالهمزة وتربث واديد (و) انما قالوا عيدا لا عويد في تصغيره بجمع مشاركتها نحو ميران في ذهاب المتقضى بالتصغير (لقولهم) في تكسيرة (اعباد) فرقا بينه وبين اعواد جمع عود فخلوا عليه المصغران التكسير والتصغير من واد واحد من حيث انهما يردان الاشياء في الاظلب الى اصولها وقال الجاربردى من

التصغير ضد التكبير ولوقال ابتداء فرقا بينه وبين مصفر عود لاستقام كلامه الا انه عدل الى ما قال ليكون ذلك باياتالجمه ايضا (فان كانت مدة) وهى ههنا حرف علة ساكنة زائدة ما قبلها متحرك بجرحة من جنسها (ثانية) بعد الفاء في المكبر (قالوا) لازمة في المصفر سواء كانت المدة في المكبر واواويه او الفواوه لانها ان كانت واوا اقيت على حالها وان كانت الفواويه قلبتا واوا لانضمما ما قبلها (نحو ضورب في) تصغير (ضارب) وضورب في ضيراب) مصدر ضارب وطويير في طومار وانما ذكر هذا البحث ههنا وان لم يكن موضع ذكره لما فيه بحث ضارب وناب **﴿ والاسم ﴾** المتكمن حال كونه (على حرفين) بحذف حرف منه (برد محذوفه) سواء كان المحذوف فاعوليا او لاميا وسواء كان الحذف قياسيا او غير قياسي ليصير الابدعى مثال فعل (تقول في عدة) واصله وعدة حذفت الواو منه قياسا على بعد (وكل) حال كونه (اسما) لافلا لان الفعل لا يصغر واصله اكل حذفت الهزة التي هي **﴿ هاء ﴾** الفعل على غير القياس ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها (وعيدة) برد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يمتروا له التأنيث في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو كالا يحتاج الى رد الهزة في تصغير ناس اكتفوا في بناء التصغير بالالف الزائدة لان اصل تاما التأنيث ان تكون كلمة مضومة الى كذا اخرى فتكون معزلة كرب من معدى كرب من حيث دوران الارباع عليها ومن حيث افتتاح ما قبلها كافي الرب كفا ليصل التاء بجزء اللام حتى يحصل بسببها بناء التصغير (واكيل) برد الهزة التي هي **﴿ هاء ﴾** الفعل لاجل بناء التصغير ولترد همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنة فلا صار متحركا في التصغير استغنى عنها (وفيه) واصله منه بدليل استاء حذفت عنه على غير قياس (ومذ) واصله من حذفت عنه على غير قياس حال كونه (اسما) لانه لو كان حرفا لا يصغر (سقيه ومنيد) برد المحذوف منهما (وفيه) قيل واصله دعو وقال سيويه ان واصله دعى يسكن العين لانه يصح على دما ودعى ولو كان مفتوح العين لا يصح كذلك وقال البرد واصله دعى يفتح العين لانهم يقولون في تثنية ديان ودعى كل هذه الاقوال حذفت اللام منه حذفا شاذا (وحر) وهو الفرج واصله حرج بدليل قولهم في جمعه

حيث انهم قصدوا الى معنى زائد في الاسم ففروا صيفته قال ولوقيل ابتداء وقالوا عبيد فرقا بينه وبين مصفر عود لكان مستقيما ايضا وكأه انما عدل الى ذلك لبيان وجه هنا (فان كانت) اى وجدت في حروف ما يرد تصغيره (مدة) لاصله لها (ثانية) اى واقعة ثانية (قالوا) ترد اليها المدة ان لم تكن واوا والافلا معنى يرد ها واوا بل تقع قسطا (نحو ضورب في ضارب) وفي ضورب علما (وضورب في ضيراب) لانهم لما اضطروا الى تحريكها ولم يكن لها اصل ترد اليه وجب قلبها فيما قبلها حرف لين وكانت الواو اقعد لانضمما ما قبلها والمراد بالعدة حيث اطلقت احد حروف العين اذا كان ساكنا وحرمة ما قبله من جنسها فالالف ابدا مدة ضرورة افتتاح ما قبلها بخلاف الواو والياء ثم نثني ما غير بالحذف فقال **﴿ والاسم ﴾** المتكمن حاله كونه (على حرفين) بأن حذفت منه شئ ولم يبق من اصوله الا حرفان ولم يزد فيه غير هاء التأنيث (برذ محذوفه) من **﴿ هاء ﴾** او عين او لام يمكن بناء فعل منه (تقول في) تصغير (عدة وكل اسما) لافلا لان التصغير من خواص الاسماء كامر (وعيدة واكيل) برد قلما لانها من الوعد والا كل (وفيه) ومذ اسما لاحراق للامر (سقيه ومنيد) برد عينهما اذ اصل سه وهو الاست اى اجهز والدبرسته بفتح التاء بدليل استاء واصل مذ منذ لان الاصل في الاسم ان يكون ثلاثيا ولانه لو لم يكن واصله من لم يضم ذاله عند ملاقة الساكن نحو مذي اليوم بل يكسر (وفيه) وحردى وحريج) برد لامها اذ اصل دم دمو بالتحريك اودى بالاسكان والتحريك على الخلاف فيه واصله حر وهو الفرج حرج بدليل احراج والحذف في

أحراج حذف اللام منه على غير قياس (دعي وحرج) برد المحذوف منها (وكذلك باب ابن واسم) محاذف منه حرف وزيد في أوله همزة وصل فإنه برد المحذوف فإن أصلها بنو سمو حذف الواو من آخرهما وعوضت همزة الوصل في أولهما فاذا صغرا أعيدت الواو المحذوفة لأجل بناء التصغير وإنما أعيدت وإن كانت همزة الوصل عوضا عنها لأنها لا تثبت بناء التصغير إلا لغير ضرورة لعدم ثبوته في حالة الرفع فلو اعتد بها في بناء التصغير وسقطت في الرفع لم يبق بناء التصغير وإن لم تسقط فخرجت من حقيقتها لأنها هي التي تسقط في الرفع (وكذلك باب اخت وبنت وهنت) محاذف منه حرف وعوض عنه تاء التأنيث فانه برد المحذوف منه وأصلها أخو بنو وهنو لحذف الواو منها وعوضت التاء عنها ولأجل أن التاء للتوحيش كثبت طولة ويقف عليها بالتاء ويسكن ما قبلها إلا أنها لما كانت فيها راحة التأنيث لأخصاص التوحيش بالمؤنث دون الذكر لم يعتد بها في بناء التصغير وجعلت في حكم الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة الأولى فاذا أعيدت الواو المحذوفة منها في التصغير يقال أخية وبنت وهنية وإذا أعيدت فخصت للتأنيث لامتناع الجمع بين العوض والم عوض عنه ولذا كتبت بالهاء ويقف عليها بالهاء وقع ما قبلها (بغلاف باب ميت وها ورواس) محاذف حرف منه وزيد فيه زيادة يمكن أن يجعل اللفظ معها على بناء التصغير فإن أصل ميت ميت على وزن فيل حذفت الياء المكسورة تخفيف وأصل هارهاؤ حذفت عنه على غير قياس كافي شاك وأصل ناس أناس بدليل انس وإنسان حذفت فاؤه شاذًا فاذا صغرت لا يرد

عدة قياسي وفي البقية غير قياسي (وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت) مما بقي على حرفين مع زيادة غير هاء التأنيث ولم يمكن معها بناء فصيل برد محذوفه إذا أصل ابن بنو بالهريك واسم سمو بكسر أوله وقبل بضه فحذف آخرهما وعوض عنه همزة الوصل بعدا سكن فأنهما تخفيا فلو صغرا بحالهما ولم يفتح تأنيهما لم يمكن بناء فصيل أو وقع سقطت الهمزة للاستغناء عنها فيقيان على حرفين فيجب إسقاطها ورد المحذوف فيقال بنو وسمى وأصل اخت وبنت أخوة وبنة بالهريك وأصل هنت وهى كناية عن الشئ وقيل عن الفرج هنوة بالهريك لحذف واوها وعوض عنها تاء التأنيث ولذلك يكتبونها تاء ويقفون عليها بالتاء ويسكنون ما قبلها فلو صغرت من غير رد المحذوف لاعتد بناء التأنيث وهى في حكم كلمة أخرى فيجب زد المحذوف فيقال أخية وبنت وهنية أو هنية بأبدال الياء الثانية هاء وقدرال بارد العوضية واحكامها السابقة فيكتبون التاء هاء ويقفون عليها بالهاء ويقفون ما قبلها ولا تسقط وصلا ولا وقفا لأنها تقيد مع التوحيش معنى آخر وهو التأنيث وهو باق بخلاف همزة اسم ونحوه لا تقيد غير التوحيش وإمكان الابتداء بدخولها وكلاهما قد زال بالتصغير وبالجملة ثبت أن رد المحذوف في التصغير واجب إذا كان الاسم على حرفين ولم يوضع عن المحذوف أو عوض عنه شئ ولم يمكن معه بناء فصيل (بغلاف باب ميت وها ورواس) مما بقي على حرفين مع زيادة ما أسلفنا ومنهما ما قبل فصيل أو أصل ميت بالتشديد ومعنى هار ما انصدع من جانب ما اشرف على الهدم والسقوط وأصلها هاور حذفت عنه وهى الواو أو الهمزة المنقلبة عنها في شاك شاذًا ووزنه قال وليس المحذوف منه الفاعل خلافاً لما وقع في مختصرى في كشافه وأصل ناس أناس فيقال فيها ميت وهور ونوس بالتخفيف ووزن فصيل وشال فيها أيضا ميت وهور ونوس بالتشديد ووزن فصيل في هور إن المحذوف الواو فلا همزة في بكروه فكذا في مصغره فقلب الواو ياء ونضع فيها ياء التصغير ويحوز هويث بالهمز كقولهم يجعل المحذوف الهمزة المنقلبة عن الواو وما

المحذوف لانه يمكن ان يجعل الفاظها مع الزيادة فيها وهي الياء في ميت والالف في هار وناس على وزن فاعيل
اذ لاماع من ذلك كما في التأنيث وهمزة الوصل فيقال في تصغيرها ميت وهوير ونويس (واذا ولي ياء
التصغير واو) بعدها سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت اصلية او منقلبة عن واو (او الف
زائدة قلبت ياء) اما قلب الواو ياء فلا اجتماع الياء والواو والاولى ساكنة واما قلب الالف ياء ففلا نال واضطر
الى تحريكها ولا يمكن تحريك الالف مادامت باقية على صورتها قلبت ياء لا واو لانه لو قلبت واو ازم قلب
الواو ياء فيكون السعي في قلبها واواضالما (وكذلك الهمزة المنقلبة) عن الواو او عن الياء حال كونها
(بعدها) اي بعد الالف الزائدة قلبت ياء كما تحول في عطاء عطى واصله عطوا وقلب الواو همزة لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة واذا صغر قلبت الالف ياء كما عرفت ضادت الهمزة الى اصلها وهو الواو وزوال علة
قلب الزاوة همزة فصارع طويتم قلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلاث ياءت فمحذفت
الاخيرة كاسم (نحو حربية) في تصغير حروية واصله حروية قلبت الواو ياء (وعصية) في تصغير عصا
والقدم منقلبة عن ولو (ورسلة) في تصغير رسالة الالف فيه زائمتان كما يذكر الالف المنقلبة عن الياء مع
ان حكمه كذلك نحو رسي في رسي لان الله اعلم تدالي اصلها وهو الياء لا قلبت ياء (ونصيحها) اي نصيح
الواو الواقعة بعد ياء التصغير (في باب اسيد وجديل) مما وقع الواو الواقعة بعد ياء التصغير فيه متحركة
في المكبر ومتوسطة (قليل) فن ترك قلب الواو ياء وقال اسيد وجديل نظر الى الحروف والاجتماع لانه
انما حصل بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة ومن قلب الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها نظر الى مجرد الاجتماع
واما اذا كانت الواو ساكنة في المكبر فيجب القلب والادغام نحو عجين في يجوز لان اجتماع الواو والياء
وان كان. ماضيا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة فلا يكون لها قوة تدفع القلب بها
عن نفسها وكذلك ان كانت في الطرف اوفى حكم الطرف يجب القلب نحو حربية في تصغير حروية لان

ذكر من التشديد فيما ذكر ومن الهمزة في هو يرشاد كما صرح به ابن مالك وغيره وان اوهم كلام المصنف
خلافه (واذا ولي ياء التصغير واو او الف منقلبة) عن واو او ياء (او الف) زائدة قلبت تلك الواو
او الالف (ياء) وادغم فيها ياء التصغير (وكذلك الهمزة المنقلبة) عن واو او ياء (بعدها) اي بعد
الالف التي بعدها التصغير قلبت ياء وذلك (نحو حربية وعصية ورسلة) وعطى في تصغير حروية وعصا
ورسالة اذ بالتصغير صار حروية حروية فاجتمعت الواو والياء وسقت احدهما بالسكون فوجب قلب الواو
ياء وادغام الياء في الياء واما الف عصا المنقلبة عن واو والف رسالة الزائدة فاقدم لما اضطرروا الى
تحريكها لوقوعها بعد ياء التصغير ردوا الاولى الى اصلها ثم قلبوها ياء وادغموا واما عطافا فاصله عطوا
قلب الواو همزة لتطرفها بعد الف فاذا صغر اقلبت الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وصار
عطوا ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار عطيا بثلاث ياءت فمحذفت الاخيرة لاسيائى
فقليل عطى وما ذكر من قلب الواو ياء اذا وليت ياء التصغير فاقول كلى (ونصيحها) اي الواو الواقعة
بعدها التصغير (في باب اسيد وجديل) في تصغير اسود وجديل ونحوهما مما وقعت فيه الواو متحركة
متوسطة بأن يقال اسود وجديل (قليل) ليس من الهمزة الفصيحة التي كلاتنا فيها ومن صححهما داحى
مكبرا فانه مصحح محافظة على عدم الالباس بالفعل في اسود وعلى الاخلاق في جدول ومن اعلمهما جرى
على القانون مع ان اسيدا بالاعلال والادغام الالباس فيه وجديل بهما لا يخرج عن حركته وسكونه

الاجتماع وان كان غير لازم الا انه في محل التغير الذي يتغير بأدنى سبب (فان اتفق اجتماع ثلاث يأت) عند التغير (حذفت) الياء (الأخيرة) ان بقي بناء التغير بعد الحذف وكان الاجتماع في الطرف او في حكمه وانما حذفت التثنية وانما خص الحذف بالأخيرة لان الثقل حصل عنده ولان الحذف بالآخر الذي هو محل التغير اولى وقوله (نسيا) اى حذفت نسيا بأن حذفت وجعل ما قبلها بمنزلة لام الكلمة ويكون الارباع لفظيا في الأحوال الثلاث ويارب على ما قبلها وقوله (على الاقص) يتعلق بقوله نسيا ويكون فيه اشارة الى مقال بعضهم ان بعض ما هو نحو عطى واخى يعل اعلال قاض ويكون اعرابه تقديرها في حالتى الرفع والجر ولفظيا في حالة النصب وانما قلنا ان بقي بناء التغير بعد الحذف لانه لا يحذف الياء الأخيرة مع عدم بقائه بعد الحذف كما قال في تصغيرية مكية ثلاث يأت وانما قلنا في الطرف او في حكمه لانه لا يحذف الياء الأخيرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع ثلاث يأت كما قال في تصغير عدوان عديان لان الوسط ليس محل التغير فعلى هذا لو قيد المصنف كلامه بما قيدها لكان اولى (كقولك في عطاه واداه) وهى المطهرة (وغاوية ومعاوية عطى) واصله عطى ثلاث يأت الاولى ياء التصغير وانسانية المنقلة عن الالف والثالثة المنقلة عن الواو (وادية) في تصغير اداة واصله اديوة بقلب الف اداة ياء ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فاجتمع ثلاث يأت فحذفت الأخيرة نسيا وقل ادية (وغوية) في تصغير غاوية واصله غروبية قلبت الواو الأخيرة ياء لاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصار غوية ثلاث يأت فحذفت الأخيرة نسيا وقل غوية (ومعية) في تصغير معاوية واصله معوية بحذف الف معاوية لانه اذا اجتمعت في الثلاثى زيدتان يحذف منهما ما هو اقل فأتت عند التصغير ثم قلبت الواو ياء فاجتمع ثلاث يأت فحذفت الأخيرة نسيا وقل نمية (وقياس احوى) من الحوة وهى لون يحاطه الكعبة عند من يعل اسود وقال اسود بحذف الياء الأخيرة نسيا (اضى) واصله احب وقلبت الواو الأخيرة ياء لوقوعها متطرفة مكسورة ما قبلها ثم قلبت الواو الاخرى ياء ايضا لاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصار اضى

(فان اتفق) بعد القلب (اجتماع ثلاث يأت حذفت الأخيرة) منها تخفيفا وخصت بالحذف لتطرفها وكثرة طرق التغير الى الآخر واذا حذفت صارت (نسيا) نسيا بمعنى انه لا يمتد بها كما قي بد فيجعل الارباع ان كان عليها على ما قبلها وان كان بعدها تاء التأنيث فتح لاجلها الياء الثانية وهذا (على الاقص كقولك في) تصغير (عطاه واداه) المطهرة (وغاوية) من الغاوية (ومعاوية عطى وادية وغوية ومعية) والاصل عطيو واديو وغروبية ومعوية ثم عطى وادية وغوية ومعية ثلاث يأت اما عطى فالاولى ياء التصغير والثانية منقلة عن الف عطاه كما قلنا في عصا والثالثة عن الواو الواقعة بعد الف عطاه واما ادية فكذلك الا الثالثة منقلة عن واوهى لام الكلمة واما غوية فكذلك في الياء الاولى والثانية منقلة عن واوهى من الكلمة والثالثة لامها واما معية فلان الف معاوية حذفت ليكن تصغيره ثم قلبت الواو ياء وادغم فيها ياء التصغير فاجتمع ثلاث يأت فحذفت الأخيرة في جع ذلك بحيث لا يمتد بها كما مر لان حذفتها اعتبارا على اى مجرد التثنية لا اعلال فيقال في عطى حال الرفع هنا عطى بالرفع ولو اعتد بها لقل عطى بالكسر كقصاص ومقابل الاقص ان الحذف ليس نسيا بل اعلال ولو في بعض الصور كما في تصغير احوى ولا كان احوى كما سجد في عدم اعلال فيه وكونها واوا على ياء التصغير ذكره هنا قال (وقياس احوى) وهون يشته سمرة او خالط خضره سوادا ان يقال في تصغيره (اضى) لان اصله احبر ومن الحوة قلبت واوه الأخيرة ياء ثم الاولى ياء وادغم فيها ياء التصغير فاجتمعت ثلاث يأت فحذفت الأخيرة نسيا اى اعتبارا على الاقص كما هو مذهب سيويه وهيبى بن عمر وكثير

فحذفت الياء الاخيرة نسبيا لاجتماع ثلاث ياءات حال كونه (غير منصرف) عند سيبويه واكثر النحويين
لوصف ووزن الفعل لان الهمزة الزائدة في اوله متباعدة عن صيغة المكبر فلا اعتبار بحذف اللام ولذا منع
صرف يمد ويضع اتفاقا لوجود زائدة في صدرهما من الزوائد المطردة زيادتها في اول الفعل يقال على
تقدير عدم صرفه هذا احيى ورأيت احيى ومررت بأحيى (وعيسى) بن عمرو (يصرفه) مع حذف الياء
نسبا يقال هذا احيى ورأيت احيى ومررت بأحيى والتونين عنده للمعوض لان صيغة افضل لم يبق بعد حذف
الياء الاخيرة نسبيا فيكون منصرفا كما ان خيرا وشرا منصرفان مع انهما في الاصل اخير واشهر والجواب ان في
نحو احيى ما يذهب على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف خيرا وشرا (وقال ابو عمرو احيى) بالياء المكسورة مع
التونين في حالتي الرفع والجاء واحيى بفتح الياء الثالثة في النصب لان حذف الياء عنده اعلاى ويكون حكمه
حكم قاض وليس حذفه عنده نسبيا واعتباطا والتونين عنده اماتونين الصرف او تونين للمعوض عن
الاعلال (وعلى قياس اسود) من غير قلب الواو الواقعة بدياء التصغير ياء (احيو) بالواو المكسورة
مع التونين في حالتي الرفع والجاء احيوى بالياء المفتوحة من غير تونين في حالة النصب وهذا التونين على هذا
القول تونين لمعوض عن الاعلال عند سيبويه لانه يجري كل ما فيه مانع من الصرف وآخره باقبلها كمرة
يجرى جوار فجعل نحو احيو غير منصرف لان الياء الاخيرة لا تحذف منه نسبيا فقد علة حذفها نسبيا وهى
اجتماع ثلاث ياءات فتكون صيغة افضل باقية تقديرا لان الحذف مراد والهمزة متباعدة عليها فاما بونس فلا يلحق
التونين في حالتي الرفع والجاء لانه لا يلحق تونين للمعوض الا في نحو جوار بما هو جمع افصى ولا يلحق المفرد
فيقول هذا احيوى ومررت بأحيوى ياءا كنة ورأيت احيوى بفتح الياء (وترا دق المؤنث الثلاثى)
عند التصغير حال كونه (بنفرتاه تة كينية) في تصغير عين (واذينة) في تصغير اذن لان المصدر بمنزلة
الموصوف مع صفته الا ترى انك اذا قلت رجلا فكذلك قلت رجلا صغيرا والصفات للاسماء المؤنثة التي قدر

قبل احيى (غير منصرف) لصفة ووزن الفعل لان التصغير لا يمنع اعتباره بدليل قولهم هذا افضل منك
(وعيسى) بن عمر شيخ الخليل (يصرفه) وان وافق على ان الحذف اعتباطى لقوات صيغة افضل بالتصغير
كما صرف خيرا وشرا وان كان اصلهما اخيرا وشرا لقوات صيغة افضل بالحذف ولانهم صرفوا اعلى على اصيل
بالتونين فقبل على صرفه مورد الاول بأن مبنى وزن الفعل على بقاء الزيادة في الاول ولم يبق معه خلافا
هنا وللتانى بأن اصل اصيل اعلى اعل اعلاى قاض قبل اعلى باسكان الياء فلم يعوض عنها تونينا
ابقاها سا كنة رضا وجرا ومن عوض قال فيها اصيل بالتونين لانه منصرف عنده (وقال ابو عمرو)
ابن العلاء (احيى) بالكسر والتونين رضا وجرا بناء على ان الحذف اعلاى ورد بان ذلك يستلزم جواز
عطى رضا وجرا اذا فرق بينهما ولا يقل به وهذه الاقوال على تقدير قلب واوا احيوى ياء على
خلاف اسيد سلا (واما على قياس اسود) مصحفا يقال (احيو) بالكسر والتونين رضا وجرا و احيوى
بفتح نصبا اتفاقا كافي قاض نعم من لم يعوض في مثله تونينا قال احيوى باسكان الياء رضا وجرا وانما لم
يجر فيه الخلاف السابق لانه فرع اجتماع الياءات الثلاث وهو متباعد فيه ثم قلت بما عني بالزيادة فقال
(وترا دق) (المؤنث الثلاثى) عند تصغيره (بنفرتاه) ظاهرة (تة كينية واذينة) في تصغير
عين واذن اظهارا لانه القدرة في مكبره وثلاثا يجمع فيه فرعين بالتصغير والتقدير وانما قلت عند تصغيره
ليشمل ما كان ثلاثيا عند تكبيره وتصغيره وما كان رباعيا عند تكبيره ثلاثيا عند تصغيره بسبب حذف نحو سمية

(في تصغير)

فيها التاء لتنجي الابلاتاء نحو خمس طالع بالحق التاء بأخر الصفة فكذلك يقال شجيرة بالحق التاء في المصغر الذي هو كأخر الصفة في الثلاثي الذي هو أخف الابنية وإنما قلنا عند التصغير ليشل ما كان ثلاثيا عند التكبير والتصغير وما كان رباعيا في التكبير صار ثلاثيا في التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تراد فيه أيضا نحو سمية في تصغير سماءه إذا صغرت اجتمعت ثلاثيات فحذف الأخيرة نسبيا فمادت إلى الثلاثي (وعرب) في تصغير عرب وهي التي استوطنت المدن والقرى العربية والواحدة عرب (وعربس) في تصغير عربس بالكسر وهي امرأة الرجل وبالضم طعام الوليمة وحيث ذكر ويؤنث (شاذ) على خلاف القياس لانهما مؤنثان ثلاثيان مع عدم زيادة التاء في آخرهما في التصغير (بخلاف) المؤنث (الرابع) عند التصغير فانه لا تراد التاء في تصغيره (كعقرب) في تصغير عقرب لأن التاء وإن كانت كلمة برأسها إلا انها كحرف الكلمة المتصلة هي يهاو الحرف الأصلي تحذف إذا كان خامسا فلا توضع التاء في الرابعي لأنها لو ادعت لكانت خامسة فيجب ان تحذف فلم تراد التاء جعل الحرف الرابع قائما مقامها لأن التاء في الأكثر انما تقع رابعة لثلاثة (وقديعية) في تصغير قديم (ووريشة) في تصغير وره مهموز اللام وأرأت بكذا أي سارت به (شاذ) لاظهار التاء فيهما مع انهما رايان قال السيرافي انما حلقتهما التاء لانهما طرقتان ولا يغير عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يشين بشي من ذلك تأنيهما فظهر التاء في تصغيرهما تشبيها على تأنيهما وانما قلنا مهموز اللام لأن وراء لو كان ناقصا من وريت الخبر تورية اذا سوتوه وظهرت غيره كان أثبات التاء في تصغيره على القياس لانه صلا ثلاثيا عند التصغير نحو رية بحذف الياء الثالثة كما حذفت في سمية في تصغير سماء (وتحذف الف التأنيث المقصورة) حال كونها (غير الرابعة) سواء كانت خامسة او ما فوقها (كحجيج وحويل) في (تصغير حجيجي) وهو بطن من الانصار (وحولاي) اسم موضع لأن الالف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة صارت بمنزلة الحرف الأصلي والحرف الأصلي إذا كان خامسا تحذف فكذا تحذف ما هو بمنزلة واما إذا كانت رابعة فلا تحذف كالاحتذف الحرف الرابع وامل انه يجوز في تصغير حولايا وجهان حويلي بالتشديد وحويلي حويلي بالتشديد فالتاء إذا حذفت الف التأنيث يبقى حولايا على خمسة احرف وقبل

في تصغير سماء لانه اذا صغر اجتمعت ثلاثيات فحذف الأخيرة نسبيا فمادت إلى الثلاثي وبحل زيادة التاء اذا لم تحذف ليس فان خيف كما في اسم الجنس ككثير وقر وكافي بضع وعشر وما دونها من عدد المؤنث لم تراد ثلاثيات لتبس في الاول بواحدة وفي البقية بسد المذكر (وعرب وعربس) في تصغير عرب وعربس بكسر الواو اسم فزوجة وقبوة الاسد أي اناها (شاذ) لانها مؤنثان فالقياس زيادة التاء ومثلها حريب في حرب على المشهور وانما لم تراد التاء في الثلاث لان مكبراتها في الأصل مصادر (بخلاف) المؤنث (الرابعي) فأكثر بغيره (كعقرب) في تصغير عقرب لاتراد فيه التاء لثقله (وقديعية ووريشة) في تصغير قديم ووراء للجهتين المخصوصتين أي كل منهما (شاذ) لانها مؤنثان غير ثلاثين فالقياس ترك التاء قيل وانما ثبت فيها لأن الظروف كلها مذكورة غيرها فلم يثبت فيها لظن انها مذكورة ولأن التقديم بمعنى الملك ومعنى الجهة والوراء بمعنى ولد الولد ومعنى الجهة فتصغيرها بلاما بوجه انها بمعنى الملك ولد الولد اما التاء الظاهرة فلا تحذف في التصغير أصلا كضرورة في ضاربة (وتحذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة) أي انما سقت أكثر (كحجيج وحويل) في (تصغير حجيجي) لرجل سيد في قومه وحلى من الانصار (وحولاي) موضع وانما قبل في تصغيره حويلي بعد حذف الف التأنيث لما بقي من إن اللدة بعد كسرة التصغير قلب ياء قلب ياء وادخمت في الياء قبل حويلي منصرفة لذهاب الف

آخره مدة قلبي المدة في التصغير لانكسار ما قبلها وادغمت في الياء واما حويل فلانك اما ان تحذف
 الالف الاخرى من حولاى زيادتها ثم تصغر فيقال حويلي ثم اعلل قاضي واما ان لا تحذف وتصر على
 حويلي التشديد ثم تخفف الياء كما تخفف ياء صجاري فيقال صجار فيعل اعلل قاضي فيقال حويل (وثبت)
 الالف (المبدوءة) في التصغير (مطلقا) اى سواء كانت رابعة او خامسة فاقولها (ثبوت) الجزء (الثاني
 في بعلبك) عند التصغير فكما يقال بعلبك وحضير موت باثبات الجزء الثاني كذلك يقال حنيفاه وجيراه
 باثبات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين ومحركة صارت كأنها اسم ضم الى
 اسم كما في بعلبك فثبتت كما ثبتت الثاني في المركب بخلاف المقصورة فانها لما كانت ساكنة خفيفة على حرف واحد
 لا يصح ان تقدر كلمة مستقلة (والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب) تلك المدة (ياء ان لم تكن) المدة
 (ايها) لانكسار ما قبلها (نحو مفتيح) فيفتاح المدة الف (وكر يدبس) في كردوس المدة واوهى قطعة
 عظيمة من الخيل اما ان كانت المدة ياء فوجب ايقاؤها على حالها من غير قلب نحو قنديل في قنديل واعم اسينويه
 نص على ان كل حرف علة وقتت بعد كسرة التصغير تكون ياء سواء كانت مدقاة او سواء كانت ساكنة او لا
 نحو جليليز في جلوز وسيريل في مسرول فلي هذا لو قال المصنف بلفظه والمدة وحرف العلة لكن
 اولى (وذا الزادتين غيرها) اى غير المدة المذكورة حال كونه (من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة)
 من الاخرى وذلك لان الثلاثي صار بسبب الزادتين على خمسة احرف والحرف الاصلى تحذف من الخامس
 عند التصغير فزائدة بالحذف اولى وانما لم يحذف لان مع الضرورة يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة
 الى حذفها لان الكلمة تصغر بحذف احدها على بناء التصغير (كطليق ومغبل ومضرب ومقيدم في منطلق
 ومقتل) من الاختلاط وهو هجان شهوة الضراب (ومضارب ومقدم) فان في منطلق زيادتين الياء والنون
 وللميل فضل على النون لان فائدتها مختصة بتمام اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة في جميع الائمة من ياء

الثاني منه يقال في تصغيره ايضا حويل يحذف الياء تخفيفا وخرج بغير الاء رابعة فلا تحذف كعيل في حيل
 خلفه الثلاثة (وثبت) الف الثابت (المبدوءة مطلقا) اى سواء كانت رابعة ام اكثر كسميراء وخنيفساء
 في جراه وخنفساء لانها لما زادت على حرف اشبهت مع ما هي فيه المركب فثبتت مطلقا (ثبوت الثاني في) نحو
 (بعلبك) فانك تقول فيه بعلبك وانما ثبت الثاني فيه لثلاثين تصغير غير المركب وتركوها ما قبل الثاني مفتوحا
 تشبيها ببناء الثابت لانه ذيل وتتم لما قبله مثلها ولذلك صفروا الصدر دون العجز وكذا تقول في نحو عبدالله
 وخمسة عشر واثنى عشر واثنى عشرة عبدالله وخمسة عشر وثانيا عشر وثمنا عشرة سواء اردت الصدام
 سميت به او المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب اى ان لم تكن (اي المدة (ايها) اى بالسكونها وانكسار ما قبلها
 (نحو مفتيح) فيفتاح (وكر يدبس) في كردوس وهو القطعة العظيمة من الخيل وكل عظمين التثنية في فصل
 كالنكسب والركبتين فهو كردوس اما ان لم تقع المدة بعد كسرة التصغير بأن لم يكسر ما بعدها او وقعت بعدها
 لكنها ياء فانها تبقى بحالها كسكران وجيراه في سكران وجيراه وكينديل وقنديل في منديل وقنديل
 ولو قال وحرف العلة بدل قوله والمدة لكان اولى ليشتمل نحو جليليز في جلوز وسيريل في مسرول
 وذا الزادتين غيرها اى غير المدة المذكورة (من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة) ان تفاوتتا فيها (كطليق
 ومغبل) لذى حاج به شهوة الضراب (ومضرب ومقيدم في) تصغير (منطلق ومقتل ومضارب ومقدم)
 لان النون والتاء والالف والدال فيها اقل فائدة من الياء اذ الياء توضح المسمى بدلها على كونه اسم
 فاعل والزوائد الاخر توضح ما يعرض له من الافعال والافعال والمفاعلة والتفعيل وغيرها وخرج

الانفعال لانها شاذة في الاول والاول في البقاء اولى ولائها الزم من النون لاطراد زيادتها في جميع اسم الفاعل واسم المفعول بخلاف النون ولائها طارئة على النون والحكم لطارى وهكفا حكم باي الاشقة اما ان كانت في ذى الزيدتين المدة المذكورة فلا يحذف شيء منه نحو مفتيح في مفتاح (فان تساوتا) اى فان تساوت الزيدتان في القائمة من غير فضل لاحدهما على الاخرى (فخبر) اى فانت غير في حذف ابهما شئت (كقليسة وقليسة) في قليسة فان النون والواو فيه زائدتان ولا مزية لاحدهما على الاخرى فلي تقلد حذف الواو يقال قليسة وعلى تقدير حذف النون قليسية واصله قليسة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وحينئ وحيط) في حينئى وهو الصغير البطن والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فيجوز ان يحذف الالف ويقال حينئذ وان يحذف النون ويقال حيط فانه لما حذف منه النون لتصغيره وكسرت التاء فقلت الالف ياء فاعل اعلان قاضى والنون والالف في حيط محذوران الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين لا للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها في الطرف وكذا حذف الواو من قليسة اولى من حذف النون لكونها في الطرف **و** ذو **و** الزادات (الثلاث غيرها) اى غير المدة الواصة بعد كسرة التصغير (تنق الفضلى) منها وتحذف الباقيتان (كقبس في مقننس) حذفت النون واحدى السينين وتبقى للميم لكونها الفضلى في القائمة لدلائها على اسم الفاعل وقال البردبيل تحذف الميم لان السين للالحاق بحرف اصلى فلها قوة اما اذا كانت في ذى الثلاث المدة المذكورة فاما يحذف منه حرف واحد غير المدة لبقائه التصغير نحو محير في محار (وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كانت الزيادة واحدة او اكثر وسواء كانت اكثر فائدة من غيرها ولا (غير المدة) المذكورة فانها لا تحذف (كقشعر في مقشعر) فانك حذفت الميم واحدى الزاين لانك لو اقيمت شيئا منهما فيه فخرج عن امثلة التصغير (وحر يجمع في اخر نجام) حذفت همة الوصل والنون ولا تحذف المدة بل قلب ياء لثبوت بناء التصغير معها (ويجوز التعويض عن حذف الزائدة بعد الكسرة) الواصة ببدء التصغير فيما كان على اربعة جبر نقصان الكلمة بالحذف فان

يقوله غيرها ما لو كانت احدى الزيدتين المدة المذكورة فيجب ابقاؤها ان بقيت الاخرى والاجاز حذفها كافي لتصغير الترخيم الا ترى (فان تساوتا) في القائمة فخبر انت في حذف أيهما شئت (كقليسة وقليسة) في قليسة اذ النون والواو فيها زائدتان ولا فضل لاحدهما على الاخرى فلذا حذفت الواو قلت قليسة والنون قلت بعد قلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة قليسة (و) مثل (حينئذ وحيط) في حينئى بالهمز وبدونه صغير البطن اذ النون والالف فيها زائدتان ولا فضل فان حذفت الالف قلت حينئذ او النون قلت حيط بعد قلب الالف ياء لانها مدة بعد كسرة ثم يعل اعلان قاضى والالف ليست فتأنيث بل هى مع النون للالحاق بسفرجل فلذلك يقال وجب حينئى بالنون **و** ذو **و** الزادات (الثلاث غيرها) اى غير المدة المذكورة (تنق الفضلى) منها (كقبس في مقننس) اذ الميم والنون واحدى السينين زائدتان والفضلى منها الميم كامر وخرج بغيرها ما لو كانت احدهما المدة المذكورة فتبقى على ما مر كيقيد في مقادير جمع مقدم (وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كان بعضها على الباقي فضل ام لا وسواء كانت الزيادة واحدة ام اكثر ليتمكن تصغيره ان كانت احدهما (غير المدة المذكورة كقشعر في مقشعر) فانه حذف منه الميم واحدى الزاين مع ان الميم افضل وكسريه يجمع في اخر نجام (و) ان كانت احدهما المدة المذكورة نحو (حر يجمع في اخر نجام) لم تحذف لان بقاها مع حذف هية الزايم لا لفضل بالتصغير فانه يصغر على بناء فيصعل (ويجوز التعويض عن حذف الزايم) عند التصغير (عدة بعد الكسرة

التعويض بها لا يتخل بناء التصغير بخلاف بقا الزائد فإنه يتخل به (فياليسث) المدة التي بعد الكسرة (فيه) كتحليل في مقل) أما ان كانت فيه المدة فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بمثله ولخروجه بالتعويض حينئذ عن ابدية التصغير فلا يوضو المدة في تصغير اخر نجما وانما يقال حريجه بمدة واحدة (وورد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته) ان كان له جمع قلة (فيصغر) جمع القلة لان بين بناء جمع الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير الذي يدل على قليله تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع لقلة فلا يكون بينه وبين زيادة التصغير التي تدل على التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظه وكذا اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قوم ورهط ونفر لانه مفرد اللفظ (نحو غليمة في غلمان) فان غلمانا جمع كثرة غلام فيرد الى جمع قلته وهو غلته يصغر على لفظه (او) يرد جمع الكثرة (الى واحد فيصغر) واحده (ثم يجمع) الواحد المصغر (جمع السلامة) بالواو والتون ان كان واحده مذكرا علما لانه بالتصغير صار صفة والجمع بالالف والتاء (نحو غليون) في تصغير غلمان فإنه يرد الى غلام ويصغر ويجمع بالواو والتون لكونه مذكرا علما (ودورات) في تصغير دوراته يرد الى داوهم يصغر ويجمع بالالف والتاء لكونه خبرا علم وان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى الواحد كما تقول في تصغير شيوخ شيعات بارد الى شمع (وما جاء) من المصبرات (على غير ما ذكر كاتيبان) في تصغير

اي كسرة التصغير (فياليسث فيه) المدة (كتحليل) بقاء بعد الكسرة (في) تصغير (مقل) وان شئت تركتها كما مر وتقول هي شعير شعير بمدة وقاعدة الحذف والتعويض عنه بمدة ان ذلك لا يتخل ببناء التصغير بخلاف بقا الزائد لا خلافا له وبخلاف ما فيه المدة لاشتغال محله بمثله كسريجه في اخر نجما (وورد) وجواب في التصغير (جمع الكثرة لاسم الجمع) وفي نسخة لاسمه اما (الى جمع قلته) ان كان (فيصغر) وذلك (نحو غليمة) وادبر (في) غلمان يودور يرد غلمان الى غلته ثم تصغيره على غليمة ويرد دور الى ادور ثم تصغيره على ادبر (او الى واحد) سواء كان له جمع قلة كما مثل به ام لا كشرء ومساجد (فيصغر) الواحد (ثم يجمع) مصغره (جمع السلامة) على مقتضيه ذلك الواحد من جهة بالواو والتون او بالالف والتاء (نحو غليون ودورات) يرد غلمان الى غلام ثم تصغيره على غليم ثم يجمع جمع السالم ويرد دور الى دار ثم تصغيرها على ديرة ثم يجمعها جمع المؤنث ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل استمرت صيغة القلة لكثرة مع انه قيل لا بأس ببقائه لان تصغير الجمع دلالة على قلة ما ينوهم كثرة وانما لرد جمع الكثرة الى ما ذكر لتعذر تصغيره على بناءه لثنا في بين الكثرة والتصغير وانما جمع غليون بالواو والتون مع عدم جوازها في مكبره لان المصغر كالصفة فلا يشترط العليقة بما تقرر علم انه اذا لم يكن له جمع قلة تعين رده الى الواحد ثم تصغيره وجهه كما مر فان لم يكن له واحد كصايد رد كما قال ميبوه الى ما يجوز ان يكون واحده فصايد اما جمع ما وزنه فطول او قليل او فعلا او ما كان تصغيره صبيد وجهه بالواو والتون على صبيد يودون او بالالف والتاء على صبيد يات وما ذكر علم ان اسم الجمع كنفر ورهط يصغر على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة لكن جمع القلة وان صغر على بناءه تقرب القلة من معنى التصغير يصغر ايضا على بناء واحد ثم يجمع جمع السلامة فتقول في اكلب اكلب اوطيات وتقول في ازيدون والهندات ازيدون والهندات لا تارد جمع الكثرة الى واحد وتجمع جمع السلامة فابتداء جمع السلامة على حاله اولى واستشكل ما تقرر بمثل سكارى وجرفاته ليس له جمع قلة ولا يجمع مفردة جمع سلامة واجيب بحمل قوله ثم يجمع جمع السلامة على ما يجوز جمع وجهه بقرينة ما ذكره في الكافية من ان مثل ذلك لا يجمع جمعها (وما جاء) في الاسم المتكسر (على غير ما ذكر كاتيبان) في انسان

انسان وقياسه انيسان فكأنه مصغر انسان لكن استغنى عنه بالنسان (وعشيشة) في تصغير عشبة والقياس عشبة بحذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلاث ياءت في التصغير (واغيلة) في تصغير غلة والقياس غلجة (واصيبية) في تصغير صيبة والقياس صيبة وقوله (شاذ) خبر قوله وما به * واعلم ان قياس جمع غلام وصبي ان يجمع على افضله كغراب واغربة وكقير* واقفة فمحوزان يقال ردائي التصغير الى القياس (وقولهم اصبر منك ودون هذا وفوق ذلك لتقليل ما بينهما) اى لتقليل ما بين الشئين اما باعتبار المسافة كما في قولك اصبر منك اذ ليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فيكون مستغنيا عن التصغير بهذا المعنى وانما المراد ان التفاوت بينهما قليل فان قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون التفاوت بينهما قليلا او كثيرا واذا صغر اصغر صار نوصا في ان التفاوت بينهما قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دون هذا فان المراد منه تقليل المسافة الحسية بينهما وكذا تصغير باقي الجهات الست فانه يفيد قرب مطروفا مما اضيف اليه من الجانب الذى افاده تلك الجهة فعنى خرو بي قبيل قياسك قرب الخروج من القياس من القبل (ونحو ما احببته شاذ) لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم (والمراد) من تصغيره (المتعجب منه) وهو مفعول فعل التعجب وانما جوزوا التصغير في فعل التعجب دون سائر الافعال لانه تجرده عن معنى الزمان ومشابهيته لافعل التفصيل في امور كثيرة صار كانه اسم فيه معنى الصفة كاسود واذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف كما في سائر الصفات فان التصغير في ما احسن زيدا راجع الى حسن زيد لكن لو صغر زيدا لم يكن التصغير من أى جهة ان جهة الحسن اسم من غيرها فصغر احسن تصغيرا للتلفظ ليعلم ان تصغير زيد راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته (ونحو جيل وكعب طائرثين) فجميل طائر على صورة العصفور وكعب هو العنديل (وكعب للفرس موضوع على التصغير) اى نحو هذه الاسماء مما كان على بناء التصغير كان في اصل الوضع مصغرا لانه مكبر ثم

(وعشيشية) في عشبة (واغيلة) في غلة (واصيبية) في صيبة (شاذ) اذ القياس انيسان وعشبة وغلجة وصيبة كاجاء الاخيران عن العرب كذلك قال الجاريدى وكان انيسان مصغرا انيسان لكن استغنى عنه بالنسان كاجاء يدع وترك ودع استغناه عنه بترك ووجه عشيشة انك لو صغرت عشبة اجتمع ثلاث ياءت والقياس حذف الاخيرة كما في عطية ومعية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهى ما بين اول الليل وربعه فابدلوا الياء الوسطى شيئا يهون عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التقليل واما الاخيران فكأنهما تصغيرا اغلة واصيبية لان غلاما فعلا كغراب وصيبا فعلا كقير* وهما يحسمان في القلة على افضله كافر بواقفة فردوها في التصغير الى ابهاما (وقولهم) هو (اصبر منك ودون هذا وفوق هذا لتقليل ما بينهما) من التفاوت الذى لا يفيد هذا اصغر منك مثلا لاجتماع التفاوت القريب والبعد (ونحو ما احببته شاذ) ان اجرى على ظاهره من ان التصغير في الفعل اذ معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصفه بصغر ولا يفيد ولهذا لا يصغر اسم الفاعل اذا عمل لقربه من الفعل فان عمل اولى بذلك (و) تأويله ان يقال (المراد) التى (التعجب منه) ولهذا قال الخليل في ما اسجله انما يسمون الشيء الذى يصفه بالمخ كاتك قلت زيد ملج (ونحو جيل وكعب طائرثين) اولهما على صورة العصفور وتايهما بالليل وقيل العنديل (وكعب لفرس) الذى لونه بين السواد والحمر (موضوع) في الاصل (على) صفة (التصغير) فليس تصغيرا لما اردوا جمع الثلاثة زدوها الى مكبر مقدرا اذ ليس المصغر جمع على حاله لجمعوا

صغر وذلك لانه فهم منه في اصل الوضع التصغير فوضع عليه قال سيويه سألت الخليل عن كيت قال انما صغر لانه بين السواد والحجرة ومكبر جيل وكعبت في التقدير جيل وكمت على وزن صرد ولذا جمعنا على جيلان وكعتان كما جمع صرد على صردان ومكبر كيت في التقدير اكد ولذا جمع على كيت كما جمع اجر على جر (وتصغير الترخيم يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر) سواء كان المزيدة ثلاثيا اولا وسواء كان علما اولا وسواء كانت الزيادة بالتكرار اولا والافراء لا يصغر هذا التصغير الالهي لانه لشهرته يكون مالم يبق منه دليلا على مالتي وانما سمي تصغير الترخيم لان الترخيم في اللفظ الخلف والتقليل وقد حذف منه زوائده (كمسيد في اجد) حذف الهجزة منه ثم صغر ودمرج في مدرج تحذف الميم منه وقيس في مقيس وحنيفة في عناق فانه لما حذف الالف منه صار ثلاثيا فردت تاء التانيث اما نذالم تحذف الالف فلا يرد التاء فتقول عنيق بقلب الف ياء وادغام ياء التصغير فيه (وخولف) في التصغير (بالاشارة والوصول) لانها لما كانت مخالفة لساير الاسماء لوقوعها على كل شيء اوترت مخالفة في تصغيرها تبينها على تلك المخالفة وكان حقيقا ان لا يصغر لعلية شبهها بالحرف لكنهما لما انصرفا تصرف اسماء المتكئة من وصفها والوصف بهما وتبينهما وجههما وتأنيتهما اجريا مجراها في التصغير ولذا لا يصغر من الموصولات من والمالعدم تصرفا بالتثنية والجمع والتأنيث (فالحقت قبل آخرهما ياء) للتصغير وترك اولهما على ما كان عليه ولا يضيغ لاجل التصغير (وزيدت بعد آخرهما الف) عوضا من الضمة لانه لما ترك اولهما على ما كان عليه زيد في آخرهما الف عوضا من الضمة (قبل ذيوتا) في تصغيرها وتزيدت قبل آخرهما ياء للتصغير والحقت بآخرهما الف عوض وقلبت الف ذا وتاء لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها وفقت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لا يجوز ان يكون الزائد في ذيا ياء مشددة قبل الآخر لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذي لانه لو زيد قبل ياء الذي ياء مشددة لصار الذي فلما لم يقولوا

الاولين على فلان بالكسر والثالث على فعل بالضم والاسكان فلو لا انهم قدروا الاولين مكبرا بوزن فعل نحو صردو ولتالت مكبرا بوزن افضل كاجر للجوها كذلك اذ وزن فلان يحنس يجمع نحو صرد وفعل يحنس يجمع نحو اجر (وتصغير الترخيم) يحصل (يحذف منه كل الزوائد) مما يرد التصغير (ثم يصغر كمسيد في اجد) ومحمد ومحمود وجدان وحامد ولا يبال بالاتباس فقه بالقرائن وكعبنة في عناق لان الالف لما حذفته صار ثلاثيا فردت الياء تاء التانيث فان لم تحذف الالف لم ترد التاء فتقول عنيق بقلب الف ياء وادغام ياء التصغير فيه وسمى ذلك تصغير الترخيم لانه من الحذف تخفيفا كالترخيم (والمفرغ من بيان كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء العربية قياسا وشاذ ما دى ذلك اليه من حكم الفعل اخذ في بيان كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء المبينة ويان ما لا يصغر منها من الاسماء العربية فقال (وخولف) في امثلة التصغير (بالاشارة والوصول) اي قبلها للايدان من اول الاخر بانها غير ممكنة ولانها تقع على كل جنس بخلاف نحو رجل وفس (فالحقت قبل آخرها ياء وزيدتها) وفي نسخة بعد آخرها الف عوضا عن ضم الاول وقبح الثاني في المتكئة واما عوضا عنها الالف لانها مبني في الاصل في البناء السكن فاسبان يؤتى بحرف لازم للسكون وهو الالف (قبل ذيوتا) في ذواتها لم يزدوا قبل آخرها ما كان آخرهما الف فقلبت الالف ياء وادغمت فيها ياء التصغير وفقت زائدة الالف بعدها واتوا بالياء ثانية لانه لم يضيغ الصدر لم يثبت وقوعها بعده وتصغر في كاشه قوله وتالكن قال ابن هشام انها لا تصغر للاستغناء بتصغير تالخلا لابن مالك ولا يصغر ذي وده لثلاثينس بتصغير المذكور والاستغناء عن تصغيرهما

الذي وإنما قالوا الذين هلنا ان الزيادة فيه الف بعد الآخر وإليه فكذا حكمنا في ذيا انه كذلك
ليستوى تصغير اسم الإشارة وتصغير الموصول (والذين واليتا) كما في الاصل الذي والتي زدت قبل
هذه الياء ياء التصغير وبمدها الف وجعلت الياء الثانية مفتوحة لاجل الف بعد اداغم ياء التصغير
فيها وقبح ما قبل ياء التصغير (والذين) في تصغير الذين فانه لا يمتد بالنون التي في الذين لما بينهما
نون التثنية فيصغير كما يصغر المثنى فزدت قبل آخره وهو الالف ياء وقلت الالف ياء وادغمت الياء فيه
ثم زدت في آخره الف فصار الذين ويجوز ان يقال صغر الذين باعتبار اصله حذف منه الف
العوض نسيا لتلازم الجمع بين الالفين (واليتان) في تصغيرا لئان (والذين) في تصغير الذين زدت
قبل آخره وهو الياء ياء وادغمت الياء في الياء ثم زدت الف في آخره فصار الذين فقلت الف عوض
واوا لتلازم التثنية أو تقول الف عوض محذوفة والواو للجمع وعند سيويه ما قبل الواو
مضوم لانه حذف الف عوض نسيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الف عوض نسيا فتقول
الذين والذين يفتح الياء كما يقال المصطفون والمصطفين وإنما رجع جمع المصغر الى ما عليه الجمع
المصحح من ان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في الأكثر الأشهر في جمع الاحوال بالياء
لانه لما صغر شبه المتكلم من الصفات فجرى مجرى جمعه في الأعراب فجرى مجرى جمعه (واليتان) برجع التي
الى الواحد ثم جمع جمع السلامة بالالف والياء (ورفضوا تصغير الضمائر) فقلت شبهها بالحرف
مع قلة تصغيرها لانها لاتقع صفات (و) رفضوا تصغير (نحو ابن ومي ومن وما) ثوغلها في شبه
الحروف (وحيث) للاستغناء بتصغير المكان عن تصغيره (ومثل) ثوغلها في معنى الحرفية والاستغناء
بتصغيره عن تصغيره ولم يعكس لان مذهب حذف النون والتصغير فيه داخل في الالفة من منذ (ومع)

تصغير تأتي على ما مر ولا يجوز ان يقال فحاصر زيد قبل آخرها بان اذلوكان كذلك لوجب ان يقال في الذي
الذي وفي التي التي ولكن قالوا فيها (الذين واليتا) بادغام الياء الياء في الياء بدها وقع الثانية زيادة الف
وأنما قلوا ما قبل ياء التصغير يكون على نحو ذواتا مرذا لباب البنيات (والذين واليتان) في المثنى رضا
والذين واليتين نصبا وجرا بحذف الف عوض من مفرد لهما والحاق علامة التثنية بهما (والذين)
في جمع المذكر بفتح الذال وضم الياء وتشديد ياء رضا والذين بكسر الياء نصبا وجرا بحذف ما ذكر والحاق
علما بالجمع وهذا هو الموافق لكلام سيويه وغيره وتعليل الجار بردي ذلك بقوله لانهم زادوا في الذين
قبل الياء وقبل النون الفافصار الذين ثم ابدلوا الفحة ضمة والالف واوا لتلازم التثنية بالتثنية ان صيغة
تصغير الجمع الذين في حالة الرفع والتصب والجرو على الاول فضم الياء في الجمع رفعا وكسرهما فيه نصبا
وجرا وقول سيويه لانه يحذف الف عوض نسيا لانه لا يقدر هنا المزيد في تصغير المفرد وخالف الاخفش
فقصها في الجمع لانه لم يحذف الف نسيلا لالتقاء الساكنين لانه يقدر المزيد فيقول الذين والذين
كالمصطفون والمصطفين (واليتان) في جمع المؤنث ولا يصغر الاق والاق على نظرها على الاصح استغناء
بتصغير واحدتهما على التثنية جمعه على التثنية والمراد بوجهه اول بالاشارة والموصول بضمهما لان منتهما
وهنا ومن وما ذو الطائفة وهي لاتصغر (ورفضوا تصغير الضمائر) لانها ما لا يمكن تصغيره لكونه اقل
من ثلاثة احرف وحل عليه بفتحها مرذا لباب ولان التصغير كالصفة والضمائر لاتصرف (و) تصغير (نحو
ابن ومي ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير) ثوغلها في معنى الحرف والحرف لا يصغر ولان تصغير ما كان
منها على اقل من ثلاثة احرف لا يمكن بناء فعل منه ولا استغناء عن تصغيره حيث ومنذ بتصغيره مكان ومنذ ولم يعكس

تعدو بناء التصغير منه (وغير) لتوغل في معنى الحرف لانه بمعنى الافى الاستثناء (وحسبك) لكونه
بمعنى الفعل وهو كفاك (والاسم) حال كونه (ماملا على الفعل) فانه لا يصغر في حال عمله وانما
يصغر في حال عدم عمله لقوة مشابهته مع الفعل عند العمل والتصغير ينافي تلك القوة لان التصغير
كالوصف والوصف يعده عن مشابهة الفعل لانه بالوصف صار مستندا اليه ولذا لا يصلح اسم الفاعل
الموصوف فلا يقال زيد ضارب عظيم عمرا (فمن ثم جاز ضروب زيد) بالاضافة لانه غير مامل على
الفعل (وامتنع ضروب زيدا) بنصب زيدا بضمير (المنسوب للمحق بآخره بـاء مشددة) احتراز
عن به التكلّم فانها ليست بمشدة (ليدل) اى الحاق الياء المشددة (على نسبته) اى نسبة المحق
بآخره الياء (الى الجرد منها) اى عن الياء المشددة احتراز عن المحق بآخر الياء المشددة للوحدة نحو
رومى في روم اوليائه فحوا جرى اول لى نحو كرمى (وقياسه) اى قياس المنسوب (حذف تاء
التأنيث مطلقا) اى سواء كان ذواته علما اولوا سواء كان المؤنث حقيقيا اولوا سواء كان التاء عوضا
عن شيء اول تاء لايضع تاء التأنيث في الوسط لان المنسوب اليه بسبب الحاق علامة النسبة به انتقل من
الاسمية الى الوصفية وصارت الياء كالجاء من الكلمة وللا يتشعب تاء قبل الياء وبعبارة اذ كان

في مذللتها لحذف التون والتصريف فيها ادخل في الاسمية من منذ (و) تصغير (حسبك) اى كافك لوجود
معنى التعطفية فيه وللا يلبس بتصغير الحسب (و) تصغير (الاسم) حالة كونه (ماملا على الفعل) لقوة
معنى الفعل فيه حيث (فمن ثم) اى من هنا وهوان الاسم المذكور لا يصغر اى من اجل ذلك (جاز ضروب زيد)
لكونه غير مامل (وامتنع ضروب زيدا) لكونه ماملا على الفاعل وغيره تصغير الاسم بمثالة الوصف له
قولنا جبر كقولنا جبر ضمير و كان الاسم المشبه بالاضال اذا وصفت لافعل فلا يقال ضارب ظريف زيدا
فكذا اذا صغرت الاسماء (المنسوب) اصطلاحا هو الاسم (المحق بآخره بـاء مشددة ليدل) الحاقها به
او مدخولها معها (على نسبته) اى الموصوف به والمراد بالنسبة القوية (الى) الاسم (الجرد منها)
اذا كان اولها او حرفه او غيرها كرجل هاشمى وبصرى وكساق فان الحاق الياء به ابدل على نسبة الرجل الى
هاشم او البصرة او مزاوله الكساء وخرج بمشدة ياء التكلّم ويدل الى آخره الياء المشددة للوحدة نحو
رومى اوليائه فحوا جرى اول لى نحو كرمى وبغنى و برى غير منسوبة وبما قرره حقه الاعراض
بان في الحدود روا توقف النسبة على المنسوب التوقف على اوبائه يقتضى اتحاد المنسوب والمنسوب اليه
فلا يدل المحق بآخره الياء على نسبته الى الجرد منها وقائمة النسبة قائمة بالصفة ولكونها معنى حادثا افتقرت
الى علامة وانما حملت من حروف البين لثقلها وكثرة زيادتها ولحققت بالآخر لانها بمنزلة الاحراب من حيث
العروض وانما لم يلحق الافى للتاخير لاجل تقديرها ولا الواو لانها اقرب وما ذكره المنسوب بحسب
الغالب اذ قد يزداد جوا من التقيد قبل الآخر الف كجاء وشأم على منوال قاض في النسبة الى العين والشام
وقد تانى النسبة على ضالو فاعل كبنات و تامر كاسياتى (وقياسه) اى بناء المنسوب (حذف تاء التأنيث)
من المنسوب اليه (مطلقا) عن التقيد بما يأتى في الافى ويكونه غير مامل لئلا تكون تاء التأنيث وسطا
وللا يزداد الى اجتماع تأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو بصرية وللا يلزم تأنيث الذكر في نسبة مثل
رجل الى ضاربة ولا بد عليه ما قبل من ان التاء تأنيث المنسوب اليه لا تأنيث المنسوب اذ لم يبق بعد النسبة
الاعنى المنسوب وخرج بناء التأنيث الفه فلا يجب حذفها على ما يأتى لان الافى قد تقلب واوا في نحو

المسبب الى ذى التاء مؤثا كما تقول امرأة كوفية (و) حذف (زيادة الثنية والجمع) بالواو والنون
وهى الالف والواو والياء والنون (مطلقا) اى سواء كانا علين او لا اما حذف النون فلا ثنها تدل
على تمام الكلمة وبه النسبة كالجاء منها فلا يجوز الجمع بينهما واما حذف الالف والواو والياء
فانها لما كانت ياء النسبة كالجاء من الكلمة صار ما قبله بمنزلة وسط الكلمة فلولم تحذف هذه الحروف
وهى اعراب لم يزم ان يكون الاعراب في وسط الكلمة ولانها لولم تحذف لزم اجتماع علامتين
متساويتين في نحو مسلمانين ومسلمونيون او مختلفين في نحو مسلمانيون ومسلمانيان (الا) حال كون الثنية
او الجمع (علما وقد اعراب بالحركات) الثلاث فانه لا تحذف منه الزيادة لان الالف والواو والياء حيث
لم تكن للاعراب ولم يدل النون على تمام الكلمة بل كانت معها كسكران وغسلين فلا يلزم المحذور
المذكور اما اذا جملا علين ولم يجعل اعرابهما بالحركات فيجب حذف ز يادتهما لوجود المحذور
المذكور (فلذلك) اى فلا تجل ان الثنية والجمع اذا جملا علما وعراب بالحركات لا تحذف زيادته
والا حذف (جاء قسرى) في قسرين وهى بلدة بالشام يحذف الزيادة (وقسرينى) بآيات الزيادة
وذلك لان للاعراب في الثنية نحو سبعان اسم موضع وفي الجمع على حدها اذا جملا علين مذهين
منهم من يحذفها بمنزلة اسم واحد موضوع على النون والزم حيث في الثنية الالف لانها اخف من
الياء وفي الجمع الياء لانها اخف من الواو ويلزم مهما حيث اعراب الاسماء المفردة تقول هذا سبعان
وقسرين ورأيت سبعان وقسرين ومررت بسبعان وقسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعاني
وقسرينى من غير حذف وتغيير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فيقول هذه سبعان وقسرون ومررت
بسبعين وقسرين ورأيت سبعين وقسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعى وقسرى يحذف
زيادتهما (ويقع الثانى) في النسبة (من نحو عمر) وهى قبيلة (والدتل) ما كان على فعل مفتوح الفاء او مضموما
ومكسورا العين سواء كان فيه تاء التانيث كشرقا ولا لكر اهة نوالى اليائين والكسرين فيما كان المطلوب منه اخف

جلاوى والتعليل بأن التاء عمل لتأنيث بخلاف الالف فيه نظر (و) حذف (زيادة) كل من (التثنية والجمع)
الصحيح المذكور وجوبا كزيدان وزيدون لان الغرض يحصل بالنسبة الى المفرد فتقع الـ يادة ضابطة ولا تك
لوقلت زيداني وزيدوني لصيرت الاعراب في وسط الكلمة وجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحر
والاخر بالحركة (الا) اذا جعل (علما قد اعراب بالحركات) فلا تحذف زيادته لانهما خرجتا عن حالهما الذى
كانتا له فصارتا تغير الثنية والجمع كافى هيران وعريون وغسلين فان اعراب بالحروف حذفنا كاشملا المستثنى
منه لبقا احكامهما (فلذلك) اى فلذلك فهما باذكر الا اذا جعل علما وعراب بالحركات (جاء) في النسبة الى قسرين
بكسرها وله تشديد تابع كسره وقصه بلدة بالشام غير منصرف للعلية والتأنيث (قسرى وقسرينى)
يحذف الزيادةين وابتدئ بانه الاول على اعراب قسرين بالحروف وثنانى على اعرابه بالحركات اما جمع
تصحح المؤنث ففي موضع ابن هشام ان نحو ثمرات ان لم يجعل علانسا الى مفردة والاخر حتى اعرابه انساب
اليه على لفظه ومن منع صرفه نسب الى مفردة وقصه ثانيا فتقول تمرى بكمزى وان نحو ضمامات فى الله
القلب والحذف كئبلى وان نحو منلمات وسراقات ليس فى الله الا الحذف وصرح غيره بان ذلك كسب
وتصحح المذكور ويؤيد قول المصنف على ما فى نسخة والجمعين والنسبة تغيرات اخراخذ فى بيانهما قال (ويقع
الثانى) وجوبا (من نحو عمر والدتل) من كل اسم ثلاثى مكسورا ثانيا دون اوله وان كان فيه تاء التانيث
كشرقا وهى شقائق النعمان ثبت معروف فيقال تمرى ودتل وشرى يقصه ثانيا كرهة نوالى كسرين ويائين

بأصل الوضع وهو الثلاثي المجرد عن الزوائد فإنه لما كان موضوعاً على الخفة يستكره فيه تابع التقليل الخفة أماً إذا
 الفاء مكسوراً أيضاً نحو ابل فذهب من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من ترك على الكسرة لأن اللسان يعمل
 في جهة واحدة فلا يستقل توالي التقليل فيه ذلك الاستقلال وإنما لم يفتح العين من نحو عضد وعقوان
 تابع فيه التقليل على البنية المطلوب منها الخفة لأن تغير التقليل هو أمر الاستقلال لأن الطبع لا يتغير
 من تابع التقليل المختلفة كما يتغير من تابع التقليل المتماثلة لأن في تابع المختلفة استراحة من تابع المتماثلة
 (بخلاف) نحو (تقلي على الألف) في قلب مما كان على أربعة أحرف ثابته ساكن وثالثه مكسور
 فان الألف أصبحت بقاء الكسرة في النسبة إليه لأن وضع نحو قلب ليس على أخف الأبنية الذي هو الثلاثي
 المجرد من الزيادة فلا يكون المطلوب منه الخفة بأصل الوضع لأنه في أصل الوضع ضعيف فلا يستكره
 فيه التقليل العارض في الوضع الثاني بسبب توالي التقليل المتماثلة ولأن السكون قبل الكسرة خفف
 أمر الكسرة لأن فيه خروجاً من السكون إلى الكسرة بخلاف نحو بحر فإن الخروج فيه من الحركة
 إلى الكسرة وإنما ترك لفظ نحو هنا اكتفاءً بذكره في قوله من نحو بحر أماً إن كان الثاني مما كان على
 أربعة ضمراً ولم يكن قبله الحرف المكسور ولا بعده حرف لين أو كان الاسم على أكثر من أربعة أحرف
 سواء كان الثاني ساكناً أو لا فلم يتغير الكسرة بخلاف نحو غلبى وجمبرى في جهمري
 ومدحرجي في مدحرج لأنها ليست بموضوعة بأصل الوضع على الخفة فلا يكون فيها ما يصيرها بمنزلة
 نحو بحر من سكون الحرف الثاني فيجوز فيها التثقل العارض للتقليل الأصلي فلا يفتح الحرف المكسور
 (وتحذف الواو والياء من) كل (ضيلة وضوالة) فرأى بين المذكر والمؤنث لأنه أول محذف العين من
 طريقة وقبل فيه طرفي كاقبل في المذكر طرفي التيس المؤنث بالمذكر والمؤنث لأنه أول محذف العين من
 حذف منه التاء في النسبة كما حرفت صار باب الحذف مفتوحاً حذف حرف العين أيضاً فحصل التخفيف
 والفرق ولأن المذكر أول وإنما حصل الابس عند الوصول إلى المؤنث فيكون حذف العين منه أولى
 أو نقول إن ضيلة محذف حرف العين منه صار ثلاثياً مع استقلاله بالكسرة والتاء فحلت على الثلاثي
 فأبليت الكسرة فحذف التاء وحذفت التاء ولذا لا يحذف حرف العين من نحو ازمل وسكتى لأنه لا يصير
 ثلاثياً يحذفها وإنما يفرق بين المذكر والمؤنث في ضيلة مع أنه قريب من الثلاثي الذي لا يفرق فيه بينهما
 تقول شقري ونمري في شقرة ونمر لأنه وإن كان قريباً منه لكنه ليس مثله لأن الثلاثي موضوع على
 الخفة فلا يجوز فيه تابع التقليل بخلافه فإنه لما كان ثانياً على التقليل في أصل الوضع لا يستكره فيه التقليل
 العارض في الوضع الثاني وكذا حكم ضوالة في حذف العين منها عند سيوبه تشبيه الواو المدة بسأه
 في المد وكونها بعد العين وتفتح العين بعد حذف العين وإنما قصت العين مع أنها لا تفتح من نحو عضد

مع قلة حروف الكلمة أماً إذا كسر أوله أيضاً كابل فلا يجب الفتح بل يجوز الكسر أيضاً لأن اللسان يعمل
 في جهة واحدة فلا يتجمل (بخلاف) الرابحي إذا سكن ثابته نحو (تقلي) في النسبة إلى قلب بكسر اللام قبله
 فلا يفتح المكسور منه بل يفتح على كسره (على الألف) لأن سكون ما قبل الكسرتين هو الأمر فيه ولكثرة
 حروفه فلا يجده خفة وضع حركته مكان أخرى ومقابل الألف يفتح فيه لأن الساكن كالمدحرج فكان كثيراً إذا
 تحرك ثابته كملط فشبب الكسرة فملطاً وكذا إذا كان فوق الرابحي كقذعل ومستخرج بكسر الراء ولا يفتح بحر
 لبعده عنه ولا يتجمل لأن التقليل فيه أزيد من أن يتداركه هذا القدر من التخفيف فوجب ابتأوه على أصله هذا
 إذ لم يكن بعد المكسور ولا قبله لين فإن كان بعده فهو ما ذكره بقوله (وتحذف الياء والواو) وتفتح العين

لانه اذا فتح باب التفسير في شذوذه يحذف الواو والتاء فثبت العين لاستقلال الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه انما حذف المدة من فضولة جلا على فضيلة فتح العين منها ايضا جلا عليها واما المبرد فلا يحذف العين منه فقال شئ في شذوذه شاذ فلا يفرق بين المذكر والمؤنث لا في الصحيح ولا في مثل اللام وكما فرق بين الضمة والكسرة في الثلاثي فلم يفتح العين من نحو عضد وفتح من نحو نمر كذا يفرق بين الواو والياء فيما هو قريب منه فلم يحذف الواو من فضولة ويحذف من فضيلة فعل هذا لو قال يمد قوله وفضولة على الأشهر ليكون فيه إشارة الى قول المبرد لكان أولى (بشرط صحة العين) من فضلة وفضولة لانه لو كان العين منهما حرف علة لا يحذف العين منهما فيقال طوبى وقوى في طويلة وقولة لانه لو حذفت المدة منهما وقبل طوى وقوى فان قلبت العين الفاقوم زيادة التفسير وبعدت الكلمة عما هو اصلها بلا موجب قوى وان لم تقلب ثم الاستقلال لان تحرك الواو والياء مع افتتاح ما قبلها ومع عدم المانع من القلب الفا في غاية الثقل واذا لم تحذف المدة حصل المانع من القلب وهو وجود المدة بعد العين (و) بشرط (نفي التضعيف) من فضلة وفضولة لانهما لو كانا مضاعفين لا يحذف العين منهما فيقال شديدي وكدودي في شديدة وكدودة لانه لو حذفت المدة منهما فان ادغم ثم زيادة التفسير وان لم يدغم ثم زيادة الاستقلال لان اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من الادغام في غاية الثقل (كحنى) في حنيفة (وشئ) في شذوذه (و) تحذف الياء (من فضلة) بضم الفاء حال كونها (غير مضاعف) الحذر المذكور في شديدة ولا تشرط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفا ليست بحاصلة فيها سواء كانت المدة ثابتة فيها او لا لعدم افتتاح ما قبلها (يكهنى) في جهينة وهى قبيلة وقدى في قديمة تصغير قادمة (بخلاف شديدي) في شديدة (وطوبى) في طويلة فانه لا يحذف العين منهما لكون احدهما مضاعفا والاخر مثل العين (وسلى) في سليقة وهى الطبيعة يقال هو تكلم بالسليقة اى بطلبعته لامن تعلم قال الشاعر * ولست بنحوى بلوك لسائه * ولكن سلى اقول فأعرب * (وسلى) في سليمة وهى

(من فضلة) وفولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنى وشئ) في حنيفة ابى جى من العرب وفي شذوذه جى من اليمن بخلاف نحو حنيف وشذوذه لا يحذفان منه بل قاله حنفي وشذوذه فرقا بين المؤنث والمذكر والمؤنث اولى بالحذف لقوله وقرعته ولان التاء لما حذفت منه كامر القمع باب الحذف لحذف حرف العين ايضا (و) تحذف الياء (من فضلة) بضم الفاء وفتح العين (غير مضاعف) سواء صحته عينه (يكهنى) في جهينة اسم قبيلة ام لا كهنى في عينه ونورى في نورة فرقا بينا وبين ذكرها قلنا لا تحذف منه وخرج بغير المضاعف نحو شديدة بالضم فلا تحذف منه لما يأتى في شديدي ولم يشرطوا هنا صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك والضم ما قبله لا يقلب الفاقلازم المحذور الاق في طوبى (خلاف) نحو (شديدي وطوبى) وقوى وسلى في شدد وشديدة وطوبى وطولة وقوى وقولة وسلول وسولة فلا يحذفان منه اذ لو حذف وقيل شديدي وطوبى مثلا لادى الى الثقل ولواد غموا في شديدي وقلوا الواو الفا في طولى لمر كما وافتتاح ما قبلها ثم زيادة التغير مع الياء فلم يفرقوا هنا بين المذكر والمؤنث وهذا مما احتزضهما في فضلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف ولم يذكر ما احتزضه في فضلة بهذين الشرطين ولا ما احتزضه بانهما في فضلة بالضم إشارة الى ان الفرض الاصلى هنا ذكر فضيل وفضلة بالفتح واما فضول وفضيل وفضلة بالضم فبالفرض لقرى بهما منهما لفظا وحكما لكونها على اربعة احرف (وسلى) في سليقة وهى الطبيعة ومنه قولهم تكلم بسليقته اى بطلبعته مرعا من غير تعلم قال * ولست بنحوى بلوك لسائه * ولكن سلى

حى (فى الازد وعيرى) فى عميرة وهى حى (فى كلب شاذ) وارد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وهنا الياء ثابتة قبل انما ثبتت الياء فى سليى وعيرى لثلاثين بسلمية التى فى غير الازد وعيرة التى فى غير كلب (وعيدى وجذى) بضم اولهما (فى بنى عبدة) لبطن (و) فى (جذمة اشذ) من سليقى وسليى وعيرى لان القياس ان لا يثبت اولهما من الفتح ففتحهم يكون على خلاف القياس وكان ذلك ابعد من القياس من اثبات الياء فى سليقى وعيرى لان اثبات الياء اشبه على ما كان عليه فى الاصل وفى الضم اخراج عما كان عليه فى الاصل مع انما اخراج من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الواضحة ولذا قال اشذ قبل انما ضم اول عيدى للفرق بين المنسوب الى عبدة وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم اول جدى للفرق بين الجذمتين فان النسبة الى جذمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذمة اسد بالضم (وخريى) فى خرية وهى موضع قريب من البصرة (شاذ) لان القياس حذف الياء منها كاحذف فى جهينة يقال جهننى قيل انما ثبت يؤها لثلاثين بالنسبة الى خرب علما (وثقى) فى شيف وهى قبيلة من هو اذن (وقرشى) فى قريش اسم قبيلة (وقصى) فى قصيم وهى حى (فى كنانة وملحى) فى ملح وهو حى (فى خزاعة شاذ) لان القياس اثبات الياء من فصيل الفاء و بضمها اذا كان لهما جميعا نحو طريق وكبتى فى طريق وكبت وهنا قد حذفت الياء منهما قبل فدا ثبتت الياء فى النسبة الى قريش اسم دابة فى البحر وفى قصيم بنى تميم وفى ملح سعد وحذفت الياء من قريش اسم قبيلة ومن قصيم كنانة وملح خزاعة للفرق (وتحذف الياء من المعتل اللام) فى النسبة (من الذكر والمؤنث) من فصيل وفعل بفتح الفاء وضحه ولم يفرق بينهما دفعا لتقل المفرط من اجتماع اربع ياءت وكسرتين (وتقلب الياء الاخيرة) وهى لام الفعل (واوا) بعد حذف حرف المد كما سيجى من ان الياء الثالثة الواقعة قبل ياء النسبة تقلب واوا وتقع العين كايقتع من نحو نمر (كثنوى وقصى) فى فنى وغنية وقصى وقصية والنقى حى من فسطان والقصى اسم لاجد اجداد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (واموى) فى امية اسم

اقول فى عرب * (وسليى فى) سليقى من (الازد وعيرى فى) عميرة على من (كلب) اى كل من الثلاثة (شاذ) لجيشه على خلاف ما تقتضيه قاعدة النسبة الى ضيعة بفتح الفاء من حذف الياء وقصع العين (وعيدى وجذى) بضم اولهما وقصع ثانيهما وحذف الياء (فى بنى عبدة) اى عبدة بن معاوية بن قشر وعبدة ابن عمرو بن معاوية (و) فى (جذمة) بالجمجمة على من اسد على من عبد القيس (اشذ) من شذوذ ما مر اما شذوها فلما مر اما انهما اشذعا مر فلان فى عدم الحذف نمر رجوعا الى الاصل واما الضم فبعد عنه وانما ضموا فى عيدى للفرق بين منسوب الى عبدة اسم رجل وما قبل من انهم ضموا فى جدى للفرق بين المنسوب الى جذمة اسد والمنسوب الى جذمة عبد القيس بخلاف لثلاثين لثلاثين لثلاثين بالنسبة الى خرب علما وهو فى الاصل جمع خربة وهى حروة المزادة (وثقى) فى شيف ابوقبيلة من هو اذن (وقرشى) فى قريش (وقصى) فى قصيم بضم اوله وقصع ثانيه على من (كنانة وملحى فى) ملح كذلك على من (خزاعة) اى قل من الاربعة (شاذ) اذ قياس الاول تحقيق لانه منسوب الى فصيل الالفية وقياس الياء فى قريش وقصى وملحى لانه منسوب الى فصيل بضم اوله وقصع ثانيه من بنى النسبة الى المعتل اللام ما ذكر وقدمه فصيلا وفصيلا مذكرا ومؤنثا قل (وتحذف الياء) الاولى (من المعتل اللام المذكور والمؤنث) وتقع العين المكسورة كفى نمر (وتقلب الياء الاخيرة واوا) كراهية اجتماع ياءت مع كسرتين ولدفع هذا الثقل المفرط لم يفرق بين الذكر والمؤنث (كثنوى وقصى واموى)

قبيلة (وجه امي) باربع يأت من غير حذف فيه لأن فتحة ما قبل الياء الاولى تخففة لبعض الثقل مع ان الياء المشددة جارية بحرى الحرف الصحيح في احتمال الحركة واما اذا كانت امية تصغير اموة فالنسبة اليه اموى لا غير (بمخلاف غنوى) فانه لا يحوز فيه غني باربع يأت لوجود الكسرة قبل الياء الاولى (واموى) يفتح فاه (شاذ) اذ القياس ان يكون المقاد مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة (واجرى نحوى في تحية) مصدر حيث (يجرى غنوى) في ضية في حذف الياء الاولى التي هي العين وقلب الثانية وهي لام القمل واوا وقع ما قبلها وذلك الاجراء لاشتراكهما في علة الحذف وان اختلفا في الوزن لان تحية تشتمل وغنية فضيلة (واما نحو عدو) بما كان على وزن فحول وكان مثل اللام (فعدوى اتفاقا) من غير حذف المدة منه كما لا يحذف من الصحيح نحو صبورى وانما لم تحذف كاحذفت الياء من غنى لان اجتماع التقليل المتماثل اقل من اجتماع التقليل المتخالف (واما نحو عدوة) وهي اسم قبيلة (فقال البرد) اى فى مؤنث فحول اذا كان مثل اللام (مثله) اى قولاً مثل ما قال في مذكرة من غير حذف المدة منه فلم يفرق بين المذكر والمؤنث (وقال سيده عدوى) بحذف المدة وفتح العين كما حذفت من شونة لفرق بين المذكر والمؤنث (وتحذف الياء الثانية من نحو سدى وميتى وميمى) حال كونه (من هم) لامن هو فان حكمه سيمى يقال هميه الحب اذا جعله هائماً مخمراً ويعنى بنحوه كل ما كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة على اى بناء كان كبناء فيل نحو سيد وميت او مفعل كهم او افعال كاسيد او فاعل كهميراء غير ذلك دفعا للقل المفرط وهو اكتساف يأتين مشدتين والاولى منهما مكسورة بحرف مكسور حذفت الياء المكسورة لالساكنة لانها لو حذفت زاد الثقل لان النطق بالياء المكسورة المشددة اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد يدرك باللسان عند النطق بها ولا ياء النسبة لكونها للعلامة اذ لم تكن الياء المشددة مكسورة فلا تحذف تقول فيمين ميمى لعدم استغفاله في ذلك كالا متفعل في المكسورة (وطاى) في النسبة الى طبى على وزن سيد (شاذ) لانه انما تحذف منه الياء الساكنة في النسبة ثم قلبت الياء المتحركة

في غنى وغنية حتى من غطفان ونصى علارجل وقصبة وامى وامية قبيلة من قريش (وجه) فيما نسب الى الفعل بالضم (امي) باربع يأت اذ ليس قبلها كسرة (بمخلاف) ما نسب الى فعل بالفتح نحو (غنوى) فانه لم يبحى فيه غنى لكسرة (واموى) يفتح الهزرة (شاذ) اذ القياس الضم (واجرى نحوى في) النسبة الى (تحية) لقبيلة (يجرى غنوى) في حذف الياء الاولى وقلب الاخيرة واوا وان كان وزن تحية فتعلة لكراهة اجتماع ما مر ثم من ذلك فقول مذكرا ومؤنثا قال (واما نحو عدو فعدوى اتفاقا) على قياس باب صحيح اللام كصبورى في صبور (ونحو عدوة قال) فيه (البرد مثله) اى عدوى فخالف به باب الصحيح فإشترق فيمين المذكور والمؤنث كما فرق غيره بينهما كما في شونة وشونة لان الادغام اجري بحله بحرى حرف واحد (وقال) فيه (سيده عدوى) بحذف احدى الواو بن وفتح الدال فرائين المذكور والمؤنث كما في الصحيح قال المصنف وكلاهما غير بعيدان سمع احدهما اتبع وان كان قبل المكسور حرف لين فان كان الكسور صحيحا او حرف علة لا يجب ادغامه فلا تغيير كالمى وقابلى وماورى والافهماء ذكره بقوله (وتحذف الياء الثانية من نحو) سيد وميت وميم بمصاص بعد النسبة اليه على نحو (سدى وميتى وميمى) لكراهة اجتماع يأت وكسرتين ولم تحذف الاولى للارجع الى نحو كحرف الملة واتساق ما قبله فيلزم التثنية ان لم تحذف الفواو زيادة التنوين مع الياء ان انقلبت ولما كان ميم كسيد فياذ كروان كان خاسيا والكلام في الرباى ذكره وهو مأخوذ من هم) الحب الرجل اذا جعله هائماً (وطاى) بقلب الياء الاولى (شاذ) لسكونها والقياس طي كسدى بالانقصار على حذف الثانية

الفاصل كرها وانفتاح ما قبلها مع ان القياس ان تحذف الياء المتحركة كما في سیدی ويجوز ان تكون المحذوفة هي المتحركة لانه قلبت الياء الساكنة الفاصلة ما قبلها فقلب الياء الفاعل هذا القول شاذ وعلى القول الاول القلب قياس وحذف الياء الساكنة شاذ (فان كان نحو مهم تصغير مهموم) وهو اسم فاعل من هوم الرجل اذا هز رأسه من التعاس فانه اذا حذف احدى الواوين من مهموم ليحصل بناء التصغير وزيدت ياء التصغير فصار مهموم فقلب الواو ياء وادغياها التصغير فيها فصار مهموم (قيل مهموم بالتعويض) اي بتعويض الياء عن احدى الواوين فانه ان لم تحذف الياء المكسورة حصل الثقل المذكور وان حذفت التيس بالنسب الي اسم الفاعل من هيم فموض الياء مع اثبات الياء المكسورة ليحصل الفرق والخفة معا اذ لو لم يعوض لكان الفرق حاصل ايضا لكن مع الاستقلال واذا عوض زال بعض الثقل لان الفاصل بين اليائين المشدتين حيثئذ حرفان الياء الساكنة والميم فتباعد هما أكثر من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة ارتفع عن السان بعض الثقل لان الساكن موضع استراحة ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بعض بل تكون متقلبة عن الواو الثانية في مهموم وذلك لانها اذا صغر مهموم زيدت فيه ياء التصغير ولم تحذف احدى الواوين لا يمكن بناء التصغير مع وجودهما على ما قال سيبويه ان الحرف العلة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ساكنة وان كانت في المكبرة مخبر كتحفو مسيريل في مسرول (وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) بالاتفاق سواء كانت الالف متقلبة عن واو او يا او اصلية (و) تقلب (الاربعة المتقلبة) عن الواو او الياء او اصلية على الاشهر (واوا كصوى) في عصا الله متقلبة عن الواو (وروحوى) في رضى الله متقلبة عن الياء (وموى) في متى هلا الله اصلى (وملهى) في ملهى الله رابعة متقلبة عن الواو (ومروى) في مرمى الله رابعة متقلبة عن الياء وانما لم تحذف الالف لانتقاء الساكنين كما تحذف في نحو: القى الطريف لانها ان حذفت وابقى ما قبلها على قصته ثم ان لا يكون ما قبل ياء النسبة مكسورا في اللفظ مع انه يجب ان يكون كذلك لأجل ياء النسبة وانها لما كانت حرفا يكون او غل في الجزئية فوجب ان يكسر ما قبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانه لما كانت في التقدير كلمة رأسها فلا يجب ان يكون ما قبلها مكسورا في اللفظ نحو مسلى وان لم يبق ما قبلها عن قصته بل كسر لأجل الياء ثم ان لا يكون فرق

لانه منسوب الى طبي كسيد (فان كان نحو مهم تصغير مهموم) اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من التعاس (قيل) في النسبة اليه (مهموم بالتعويض) عن المحذوف في التصغير لان مهموما اذا ريد تصغيره حذف منه احدى الواوين كما في ياء فصار ياء تصغير مهموما فقلب الواو ياء لوقوع الياء ساكنة قبلها فصار مهموما مثل اسم الفاعل مكبر من هيم ايضا فلو نسب الى هذا ايضا حذفت احدى اليائين لانتسب او يدون حذفها بلا زيادة تشي ثم الثقل فزادوا فيه ياء بعد الياء المشددة وخص زيادتها دون الاول لحذف احدى العينين منه فكان لاحق بالتعويض وانما زادوها مع اجتماع ياءت وكسرتين لان السكون بغير الادغام كالاستراحة مع ان السكون في حرف المدافد (وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) ولو غير متقلبة كفى والى عين (والاربعة المتقلبة) عن اصلى واوا وياء (واوا كصوى) في عصا وهو واوى لقولهم عصوت (وروحوى) في رضى وهوى لقولهم رحيان (وملهى ومروى) من الله ووالى اما قبلها فوجب كسر ما قبل ياء النسبة مع عدم قبول الالف الحركة واما قلبها واوا فلانها ان كانت عن واو فالرجوع الى الاصل اولى او عن ياء فلكرامة اجتماع ياءت وكسرة وانما لم تقلب الواو لاقا لوقوعها قبل ساكن كاطل المصنف ويجوز حذفها رابعة لاثالث لا حذفها ثالثة لاجتماع الاسم لنفسه عن اقل الاصول بخلاف حذف رابعة فتقول ملهى ومرمى

بين ما حذف نسيا وبين ما حذف لعله لانسوا ذلك لانه بقي ما قبل المحذوف لعله على حاله ليكون دليلا على المحذوف ولا يبقى ما قبل المحذوف نسيا على حاله لفرق بين المحذوف نسيا وبين المحذوف لعله وانما لم تقلب الالف ياء لكرهه اجتماع ال امثال التقله فلم يبق الا قلبها واوا وانما قيدنا ال رابعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم لم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المصنف هذا القيد لكان اولى ليكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لو قال بدل قوله المتقلبة الاصلية او كالاصلية لكان اولى ليدخل فيه الالف الاصلية نحو حتوى في حنى والفاء الاخلاق فانها لما كانت للاتحاق بحرف اصلي كانت بمنزلة الاصلية ونحو الالف المتقلبة عن حرف اصلي فانها لما كانت متقلبة عن حرف اصلي صارت بمنزلة الاصلية (ويحذف غيرها) اى غير ال رابعة المتقلبة وهى ال رابعة الزائدة والخامسة خافوقها سواء كانت متقلبة او لا اما اذا كانت رابعة زائدة فلفرق بين الزائدة الصرفة وبين الاصلية او كالاصلية واما اذا كانت خامسة خافوقها فلزيادة الاستقلال بسبب طول الكلمة (كجلى) في حلى الفه رابعة زائدة لتأنيث (ومراى) في مراى القدوان كانت مبدلة عن حرف اصلي الا انها خامسة (وجزى) في جزى يقال ناقه جزى اى سريعة الفه زائدة لتأنيث (وقبى) في قبى اسم رجل الفه سادسة زائدة لتكثير البناء لتأنيث ولا للاتحاق كما عرفت (وقد جاء في نحو حلى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانية ساكن (جلى) بقلب الفها واوا لانه لما كان الثاني ساكنا والساكن كالمعوم صار بمنزلة ما فيه الالف ثالثة فقلبته الفه واوا كما ظلت الالف الثالثة واوا (وحلاوى) بقلبها واوا وزيادة الالف قبلها تشبيها بالف التأنيث المبدودة نحو صحرأوى (بخلاف نحو جزى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة والثاني منه متحركا فانه لا يجوز قلب الفه واوا لامع زيادة الالف ولا مع عدمها فانه لما كان ثانياه متحركا زاد استقلاله بسبب الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزلة حرف فصارت الالف ثالثة خامسة وفي الخامسة يجب الحذف فكذا فيه (وتقلب الياء الاخيرة الثالثة الكسور ما قبلها واوا) لاستقلال ثلاث ياءات مع كسرة ما قبل اولياء (ويضع ما قبلها) كما يقع في نحو نمر مع ان معتل اللام اولى بالفتح من الصحيح به (كموى) في عم يقال رجل هو القلب اى جاهل (وشبوى) في شج

(ويحذف غيرها) اى غير الالف الثالثة وال رابعة المتقلبة عما ذكر (كجلى) في حلى يحذف الالف زيادتها وهى رابعة لتأنيث غير متقلبة ومعزى في معزى يحذف الالف ايضا تشبيها بالف التأنيث كجلى وهى رابعة للاتحاق متقلبة عن ياء (وجزى) في جزى من الجز وهو السير السريع يقال جار جزى اى سريع السير والفه رابعة لتأنيث غير متقلبة (ومراى) في مراى اسم مفعول من المراماة والفه خامسة متقلبة عن ياء (وقبى) في قبى والفه سادسة زائدة غير متقلبة (وقد جاء في نحو حلى) مما الفه رابعة لتأنيث وثانية ساكن وجهان آخران (جلى) بقلب الالف واوا تشبيها لها بملى (وحلاوى) بقلب الالف واوا وزيادة الف قبلها تشبيها لها بالالف المبدودة كصحرأوى وهكذا ما فيه الف الاخلاق كزى تقول فيه معزوى ومعزأوى (بخلاف نحو جزى) مما ثانياه متحركا مما لا يجوز فيه شئ من الوجهين لان حركة الثاني بمنزلة حرف آخر فالالف فيه في حكم الخامسة بدليل ان من صرف هنداء ودعالم بصرف مرقع علان الحركة صيرمه في حكم زينب وكذا لا يجوز شئ من ذلك فيما للفه خامسة او سادسة كما علم من كلامه لطول الاسم تقول العامة مصطفوى خطأ والوجه مصطفى (وتقلب الياء الاخيرة الثالثة الكسور ما قبلها واوا ويضع ما قبلها كموى) في عم من عمى عليه الامر اذا التمس (وشبوى) في شج اى حزين برديا له المحذوفة فيها زوال موجب حذفها ثم قلبها واوا وقص ما قبلها كراهة اجتماع ثلاث ياءات وكسرتين قال الجوهري ان شجوا

قال رجل شيخ اى حزين وقوله المكسور ما قبلها قيد احتراز بالنظر الى السكون وبالتنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لان الياء المتحركة ما قبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت قحمة قلقت الياء الفساوليس في كلامهم اسم متحرك في آخره واو قبلها ضمة (وتحذف) الياء (الرابعة) المكسورة ما قبلها اذا كان تاني ما فيه الياء ساكنا (على الافصح) وهو قول سيويه والخليل (كقاضى) لان الالف الرابعة تحذف جوازا وان كانت اصلية او كالاصلية فالياء الرابعة مع قبلها اولى بالحذف وامام من يحمل الساكن تاليت المدوم فلا يحذف الياء كما لا يحذف اذا كانت ثالثة بل قلب واوا ويقع ما قبلها فيقول قاضى واما ان كان ثانياه متحركا فيصحب الحذف ايضا نحو تقي في تقي تخفيف تقي (ويحذف ماسواهما) اى سوى الياء الثالثة والرابعة وجوبا المكسورة ما قبلها (كشترى) في مشتر (وباب يحيى) مما في آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة وهو اسم فاعل من حي يحيى (بجاه على محوى) يحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا (و) على (يحيى) باربع ياءت اياه اذا حذفت الياء الخامسة منه صار (كاموى وامى) وان خالف الياء الياء فيعمل معاملته مثل المبرد يحيى بأربع ياءت اجود وقال ابو عمرو محوى اجود (وتحذف ياء وقبة وروية وغزوة وحر وورشة) مما كانت على ضلة مثل القاء ساكن العين مع حسته احتراز عن نحو حى فان حكمه يحى مثل اللام سواء كان اللام ياء او واوا (على القياس عند سيويه) من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وحسنه ولان الواو والياء اذا سكن ما قبلها كان حكمهما حكم الصحيح فينسب الي ثنية كاي نسب الي ثمة فيقال ثنيي وغزوى (وزنوى) يقع منه وقلب ياء واوا في النسبة الي ثنية يقال لبنى مالت بن ثلثة بنوا ثنية والثنية لقب مالت الاصغر (وقرؤى) يقع منه وقلب ياء واوا في النسبة الي قرية (شاذعدهم) اى عند سيويه لان القياس ان قال زنى وقرى واما عند الخليل فليس بشاذ لانه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فيقلب الياء واوا ويقع ما قبلها محل بنات الياء على باب عمل ان اجتماع الامثال الثقلاء في ياءه الثقل ولجئ هذا التغيير في بنات الياء كزوى وقرؤى بخلاف بنات الواو فانها لا تحمل على باب عم لان تغاير الثقلاء هون امر الاستقلال وجواب سيويه عن الاول بان اجتماع الياءت وان كان قليلا لان السكون ما قبلها يخفف امرها

الهم والحزن قال شجاع يشجوه شجوا ويقول منه شجى بالكسر يشجاء شجاءتتهى (وتحذف) الياء الاخيرة (الرابعة) المكسور ما قبلها اذا كان اثنا ساكنا (على الافصح كقاضى) في قاض كراهة اجتماع ما رولم تحذف ومقابل الافصح لا يحذفها فيقول قاضى قبلها واوا ويقع ما قبلها اجرانها بحرى الياء الثالثة وانما كان غير افصح لما فيه من زيادة التغيير واجتماع حروف اللام ولم يستبد بالسكون فيه كما عتد به في قلبى فيكسر ما قبل الواو لقله بالاعلال بخلاف قلبى (ويحذف ماسواهما) اى الياء الثالثة والرابعة بأن تكون خامسة او سادسة (كشترى) ومستسق في مشتر ومستسق لطول الاسم حينئذ (وباب يحيى) مما آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة مكسورة ادخلى اسم فاعل من حي يحيى واصله يحيى اعل اعلال قاضى (بجاه على محوى ويحيى كاموى وامى) يدمر داليه المصنوفة في الثاني ويسمى ردها مع حذف الاولى المدغمة وقلب المدغم فيها واوا في الاول وامى متروك في بعض النسخ قال المبرد يحيى بأربع ياءت اجود وقال ابو عمرو محوى اجود وهو كما قال نخلوه عن اجتماع ياءت وكسرة (و) ما جاء على ضلة اوصل بثلث القامولاميه اووا (وتحذف ياء وقبة) للاقتناء وريقه وغزوة وحر وورشة (وطي وغزوة والنسبة اليه (على القياس) كما يصح (عند سيويه) لان حرف اللام اذا سكن ما قبله كان كما يصح بالنسبة اليه كالتسبة اليه كزوى وقرية يحذف التاء قطعا ما فيه (وزنوى) في ثنية (وقرؤى) في قرية اى كل منهما (شاذعدهم) اذ القياس فيها زنى وقرى وعند الخليل ليس

ومن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه (وقال يونس غزوى) في غزوة (وطوى) في طيبة (وقوى) في قبة
 فقلب الياء واوا في الباقي وتبقى الواو على حالها في الواوى ويقع ما قبلها للفرق بين المذكر والمؤنث كما عرفت
 ذلك في ضميم وضعية مع قصد التخفيف في التلاقي المطلوب فيه الخفة وخص ذلك بذي التاء لان التغيير يحذف التاء
 يحرى على التغيير يفتح العين وقلب الياء واوا ولان المؤنث ضعيف فلا يحمل اجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة
 بخلاف المذكر فانه لقوته ينحمله (واتفقا) اى سيديوه ويونس (في باب طي وضوى) اى في المذكر من نحو
 طيبة الى رشوة تقول في طي وطيبة على قول سيديوه طي واما على قول يونس فتقول في طيبة غبوى وفي طي
 طي (وبغوى) يفتح الدال في يوبسكونها بمعنى البادية (شاذ) عند سيديوه وعند يونس لان فتح الدال
 على غير قياس (وبابسى) من حيي يحيى (وطى) من طوى الكتاب (ولية) من لوى الحبل اذا غطاه بما كان
 فيه ياء مائة مديدة سواء كانت الياء الاولى في الاصل واوا لا وسواء كان فيه تاء التانيث او لا (ترد) الياء (الاولى) الى
 اصلها (فان كانت في الاصل واوا قلبت الياء وان كانت في الاصل ياء بقيت على حالها (وفتح) الاولى لانه
 يجب فك الادغام ثلاثين اربع ياءات في البناء الموضوع على الخفة وفتح الاولى لان الفتح اخف الحركات
 فيزجردها الى اصلها زوال السبب قلبها ياء وهو اجتماع الواو والياء الاولى منهما ساكنة وقلب الثانية
 واوا لاستقلال ياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسبة (فتقول طوى) في طي يرد ياءه الاولى الى اصلها لانه في الاصل
 طوى ووقعها وقلب الثانية واوا (وحيوى) في حي يابقه الياء الاولى على اصلها (ولوى) في لية يرد
 الياء الاولى الى اصلها وهو الواو لانه في الاصل لوية (بخلاف) باب (كوى) في كوى كوة هو تعب البيت
 (ودوى) في دوة وهى الفازة فان الواو المشددة الثانية لتغيير من حالها لما عرفت غير مرة من ان اجتماع
 التثنية والخفيفة ليس كاجتماع التثنية الخفيفة (وما آخره) يا مشددة يصد ثلاثة فتكون الياء رابعة وانما يذكر
 التثنية المشددة لذكر حكمها قبل حيث ذكر حكم نحوغي (ان كانت) الياء المشددة (في نحو مرمى) مما كان
 الياء الاولى زائدة والاخيرة اصلية (قيل) فهو جهمان (مرمى) في مرمى يحذف الياء الزائدة وتقع ما قبلها

بشاذ (وقال) ابو عبد الله (يونس) بن حبيب كالواجاب النسبة الى باب طيبة وغزوة بما فيه تاء يا ياء واوا يا
 (طوى) وغزوى (يفتح العين وقلب الياء واوا في الباقي قياسا على عوى في عورد بأن ما قبل الياء والواو
 في طيبة وغزوة ساكن وفي عم متحرك وعذره الخليل في الباقي دون الواوى لانه حل طيبة على عم لا يفتح
 ياءت وكسرة فانه مستكره ولانه قد جاء مثل ذلك في الباقي حيث قالوا زوى وقروى فيمجرى قال الجار يردى
 وسيديوه ان يجب عن الاول بان اجتماع ما ذكر وان استكره لكن السكون يجره وعن الثاني بانه شاذ لا يحتمل
 عليه (واتفقا) اى سيديوه ويونس (في باب طي وضوى) كما عرفت في باب طي وضوى لان المذكر كقوى
 فتميل اجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة بخلاف المؤنث (وبغوى) يفتح الدال (شاذ) عند هذا المقياس سكونها
 لانه مثل غزوى (وباب حوى وطى) مما آخره يا مشددة بعد حرف واحد (ترد) الياء (الاولى الى اصلها) فان كان
 واوردت الياء الياء اثبتت بها (وفتح) لوجوب فك الادغام واختير الفتح لانه اخف وقلب الاخيرة
 واوا للتلازم اجتماع ياءت وكسرة (فتقول طوى) لانه من طويت (وحيوى) لانه من حيث وانما يقلب
 حرف العلة الفاعم متحركا وفتح ما قبله لان الاول من حرف العلة حركته بارضة والثاني وان قلب الفا
 حفظا لفاعلة لكن الالف قلبت واوا لاجل ياء النسب (بخلاف دوى) في دوى لبادية (وكوى) في كوى كوة
 بالفتح والضم لتعب في البيت لان الخطب في اجتماع واو مشددة مع ياء كذلك هي عودا آخره ياء مشددة واوا
 كذلك بعد حرفين كغنى وغنية وعدو وعدوة واى وامية تقدم ياءه (وما آخره) ياء مشددة بعد ثلاثة (فاكثر
 من الاحرف (ان كانت) ثلاث ياء (في نحو مرمى) مما الياء الثالثة اصلية (قيل مرمى) يحذف الاولى

وقلب الاصلية واوا احتراماً للحرف الاصلى مع مشابهته لتنى لان يلى ياء واحدمهما اصلية (ورمى)
 بحذف الياء المشددة من رمى لدفع الثقل والحق الياء النسبة فيكون المنسوب والمنسوب اليه متفقين لفظاوان
 اختلافا تقديرا (وان كانت) الياء المشددة (زائدة حذفت) المشددة رأسا لدفع الثقل (ككرسى)
 فى النسبة الى كرسى (وبخاتى) منصرفة (فى بخاتى) غير منصرفة وهو جمع بختى لنوع من الابل فكانت
 الياء المشددة فيه خاسمة سواء لم تكن الاخرى اصلية او كانت نحو واحاجى منصرفة فى احاجى اسم رجل وهو
 غير منصرفة وهو جمع احجية وهى لعبة واغلوطه تعاطاها الناس بينهم قال ابو عبدة هو نحو قولهم اخرج
 ما فى يدى ولت كذا والياء الاخرى مناصلية وانما صار الياء النسبة منصرفين لان الياء النسبة لاتعد فى بنية انصى
 المجموع ولذلك صرف كالى فى النسبة الى كالى وانما قل حال كونه (اسم رجل) لانه لو كان جمعا لخصى يردالى واحده
 وينسب اليه فتقول فى النسبة الى بخاتى بختى وكذلك احاجى اذا كان جمعا يردالى واحده لكن فيه الوجهان
 كما فى رمى لان الياء الاخرى فيه اصلية فتقول احجى بحذف الياء المشددة واجوى بحذف الياء
 الزائدة وقلب الاصلية واوا وامامه لو قال بدل قوله ان كانت اصلية المستفاد من قوله وان كانت زائدة
 ان كانت الاخرى اصلية لكان اولى وكذلك لو قال بدل قوله وبخاتى وجاء فى نحو بخاتى اسم رجل بخاتى لكان
 اولى (وما آخره همزة بعد الف) زائدة (ان كانت) الهمزة (فتأنيث قلبت واوا) كهمراوى فى حصراء
 ففرق بين الهمزة الاصلية والزائدة المحضة والزائدة بالتغيير اولى ولو قصد الفرق لابقيت الهمزة على حالها
 لان الهمزة لاتستقل قبل الياء النسبة استقلال الياء قبلها وانما قلبت ياء لتلازم اجتماع ثلاث ياءات او تقول انما
 قلبت واوا للعمل على الالف المقصورة فى القلب نحو حباوى (وصمعاى) فى النسبة الى صنماء
 البمين (و بهرائى) فى النسبة الى بهراء اسم قبيلة (و روحاى) بفتح الزاء فى النسبة الى روحاء
 وهو بلد وقيل قبيلة (و جلولى) فى النسبة الى جلولا اسم قرية (و حرورى) فى النسبة
 الى خروراء اسم قرية (شاذ) لان القياس صنعاوى وبهراوى وروحاوى بقلب الهمزة واوا
 الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمساواة الالف والنون لالتى التأنيث وكذا القياس فى جلولا

البائين وقلب الاخرى واوا وقع ما قبلها كفى (ورمى) بحذفهما للثقل وهذا افصح (وان كانت
 زائدة حذفت ككرسى) فى كرسى (وبخاتى فى بخاتى اسم رجل) بخلافه جمعا فانه كما سبأ فى يجب رده الى
 واحده وهو بختى لنوع من الابل فيفوت الفرض من التثنية لما حذفت منه الياء المشددة بعد ايمته لاء القسب
 وبخاتى غير منسوب لايصرف وان كان علما ومنسوبا يصرف لانياء النسبة ليست من بنية الكلمة ومثله
 شافعى فى شافعى ولم يذكر ما آخره او مشددة بعد الثلاثة كعزوقد قالوا فيه مفزوى لانه لم يجمع فيه ياءات
 قاله سيوبه ولم يطلع عليه الجار بردى فحذفوا قالوا لم أر له مثلا (وما آخره همزة بعد الف ان كانت) تلك الهمزة
 (لتأنيث قلبت واوا) كهمراوى وصمراوى فى حراء لانها اتقلبت من الواو والمقلب ياء لتلازم جمع ياءات
 وكسرة (و صمعاى) فى صنماء البمين (وبهرائى) فى بهراء القبيلة من قضاة (و روحاى) بفتح الزاء فى روحاء
 لبلد هو المراد هنا ويضمها فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح الطائفة واستأثرهم من الناس
 وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان (و جلولى) فى جلولا مقربة بناحية
 فارس (و حرورى) فى خروراء لقرية ينسب اليها الخرووية من الخوارج اذ كان اول مجتمهم يهاون تحكيمهم
 منها (شاذ) كل من الخمسة اذ القياس صنعاوى وبهراوى وروحاوى وجلولاوى وحروراوى ويمكن
 ان يقال كما قال النظم النسبة الى خروراء على لغة القصر لا المدان نسبة اليها بحذف الالف على القياس

وحرروا ان يقال جلولوى وحررواى الا انه حذفت الف التائيت منهما على غير القياس (وان كانت) الهزمة (اصلية ثبتت) الهزمة (على الاكثر كقراى) في قراءه لما عرفت من ان الهزمة لا تستقل قبل ياء النسبة استغفال الياء قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من قلبها واوا تشبيها بالزائدة ولان الهزمة اثقل من الواو (والا) اى وان لم تكن الهزمة لتأيت ولا اصلية وهى على ضربين اما ان تكون متقلبة عن حرف اصلى واما ملحقة بحرف اصلى (قالوجهان) المذكوران من القلب واوا والابعاء على حالها جائزان فيه اما الابعاء فلتشبيها بالهزمة الاصلية من حيث ان احد هما متقلبة عن حرف اصلى والاخرى ملحقة بحرف اصلى واما القلب فلتشبيها بالزائدة المحضة من حيث ان عين الهزمة ليست بلام الكلمة كما كانت في قراءه (ككساوى) في كسائه واصله كساو قبلت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فالهمزة فيه بدل من حرف اصلى (وعلباوى) في علبائه وهو عصب الفتى والهمزة فيه للاتحاق بسرداح وانما قيلنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لان همزة لوقيت بعد الف بدلة من حرف اصلى لانتغير الهزمة حيثن نحو مائى في النسبة الى ماء (وياب سقاية) وهو سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة بعد الف زائدة (سقاى بالهمزة) فانه قلب يؤه همزة لان التاء في سقاية لازمة لانها ليست للفرق بين الذكر والمؤنث وهو حدة حتى يجوز حذفها مرة واثباتها اخرى فلا تقلب ياءه همزة لان الياء الواقعة بعد الف زائدة انما تقلب همزة اذا كانت في الطرف او في حكمه واذا حذفت التاء في النسبة قلبت الياء همزة لانها حيثن في حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجزء من الكلمة الا انها في معرض الزوال مع انها لولم تقلب همزة اجتمعت ثلاث ياءت (وياب سقاوة) مما فيه تاء لازمة ولاجه واو واقعة بعد الف زائدة (سقاوى بالواو) من غير قلبها في النسبة همزة كقلب ياء سقاية في النسبة همزة لان اجتماع الواو مع اليائين ليس كاجتماع ثلاث ياءت (ويابزاي وزاية) بما كان لامه ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه تاء التأيت اولا يجوز في النسبة اليه ثلاثة اوجه (زاي) بثلاث ياءت لانه كطبي بل هو اخف منه لان في الالف اجساما لسان ليس في غيرها من الحروف الساكنة (وزائى)

(وان كانت) تلك الهزمة (اصلية ثبتت على الاكثر) لقوتها باصالتها (كقراى) في قراءه لرجل المنتشك من قراء اذا انتسك وغير الاكثر يجوز قلبها ايضا لقلتها كقراوى (والا) اى وان لم تكن الهزمة لتأيت ولا اصلية بان كانت متقلبة عن حرف اصلى او عن حرف للاتحاق (قالوجهان) القلب والاثبات جائزان تشبيها بالهمزة في الاول همزة التأيت لكونها غير اصلية وفي الثاني بالاصلية لكونها متقلبة من اصل او عن شبهة بالاصل فالاول (ككساوى) وكسائى في كسائه (و) الثاني نحو (علباوى) وعلباى في عليه لعصب الضيق واصل كسائه وعلباى كساو وعلباى قلب حرف العلة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كسائى (وياب سقاية) مما وقع فيه ياء بعد الف زائدة وصحت لزوم تاء التأيت بعدها يقال فيه (سقاى بالهمزة) لتلاصق الياءت والكسرة مع زوال المانع من قلب الياء همزة وهو التاء لانها لما حذفت فلتسبب وجب قلب الياء همزة لتطرفها بعد الف زائدة قال الجار بردي بما المصنف ولوقولوا الهزمة واوا لم يعد كراوى في ردها ومنعه النظام قال ثلثا يلزم التباين دقة واحدة (وياب سقاوة) مما وقع فيه واو بعد الف زائدة وصحت لما يقال فيه (سقاوى ياء ابعاء) (الواو) وان زال المانع لتلاصق ياب سقاية ولم يعكس لان نقل الواو مع اليائين ليس كمثل الياءت (ويابزاي وزاية) مما وقع فيه ياء منطرفة وصحت لكونها بعد الف مقبولة عن حرف اصلى ويفرق بين الواحد وغيره بالتاء يقال فيه (زاي) بالياءت لكونها قبلها معلة الحروف كطبي (وزائى) بالهمزة

بقلب ياء همزة لمشايعته لسقائي في النسبة الى سقاية من حث وقوع الياء في كل منهما بعد صورة الالف (وزاوى) بقلب ياء واوا لاستتقال اجتماع الياء وآت والياء اذا استقلت قبل ياء النسبة قلبت واوا (وماكان على حرفين) من الاسماء التي حذف منها شيء وهو على ثلاثة انواع ما يجب فيه ابدال وما يمنع وما يجوز فيه الوجهان (ان كان) ماكان على حرفين (مفرك الاوسط اصلا) اى فى فاصل الوضع (والمحذوف) هو (اللام) واحترز عن المحذوف غير اللام نحوسته فانه لا يجب الرد كما يجبى ويبنى ان يكون المحذف نسبيا للالة لانه لو كان لالة وجب الرد مطلقا من غير شرط (ولم تعوض) عن المحذوف (همزة وصل) واحترز به عما هو ضمت فيه الهمزة من المحذوف نحو ابن فانه لا يجب الرد فيه ايضا فى هذه الصورة ثلثه شروط لوجوب رد المحذوف (او كان المحذوف فاء) احتراز عما كان المحذوف لاما فانه لا يجب الرد وان كان اللام ما كان فى غد (وهو) اى الاسم المحذوف فيه الفاء (مثل اللام) سواء كان واويا او يائيا لانه لو لم يكن مثل اللام لا يجب الرد نحو عدة فى هذه الصورة شرطان لوجوب الرد (وجبرده) اى رد المحذوف فى هاتين صورتين اى فى الصورة الاولى فانه لو لم يرد المحذوف لزم اخلال الكلمة فى النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان المحذوف هو اللام التى هى محل التغيير واما فى الصورة الثانية فانه لزم اما اجتماع ثلاث ياءات كان اللام ياء واقبقت الياء على حالها واما عدم الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واوا او كانت اللام واوا اذ ليس فى كلامهم ما يؤيد ولامه واو غير نظ الواء فانا رأوا لاه واوا ذهلوا عن ان فاء واو محذوف (كاوى) فى باب اذا صله ابرحذفت الواو حذف نسبيا (واخوى) فى اخ واصله اخو (وستهى فى ست) واصله سته وهذه الائمة الثلاثة لصورة الاولى فان المحذوف فيها هى اللام وكانت مفرك الاوسط فى الاصل من غير تعويض همزة الوصل فيه (وشوى) جنديسيويه بفتح العين (فى شية) واصله شية وحذفت الواو منه قياما على المضارع وحركت العين بمحركة الواو وهى الكسرة فملارد الفاء لم يجعل العين ساكنة كما كانت ساكنة فى الاصل لانه انما كسرت العين لحذف الواو ولما كان ردّها لضرورة ما دونه عند النسبة كان الواو فى حكم المحذوف لان علة الحذف ثابتة وهى حل المصدر على الفعل وعلة الرد طارئة فى النسبة فاقبقت

كسقائي لو وقع الياء فيها بعد الالف (وزاوى) بالواو لتقل الياءت هنالتقدم حرف الالة عليها بخلاف ظني وبالجملة فزاي اسم جنس من زويت بمعنى جعت او هواسم الحرف المروف (وماكان على حرفين) اصلين (ان كان مفرك الاوسط اصلا) اى فى الاصل (والمحذوف اللام ولم تعوض) عن المحذوف (همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو مثل اللام) فهما قحمان (وجبرده) فيها عند الاكثر فالاول (كاوى واخوى) فى باب واخ (وستهى فى ست) لان اصلها واو واخوسته بمفرك الاوسط وحذفت اللام ولم تعوض عنها همزة وصل فوجب ردّها لان اللام محل قابل للتغيير ولانها لو لم ترد لاختلت الكلمة بمحذوفها وحذف حركة العين لان حركتها الان انما هى ليه النسبة ولا يقتضى ذلك بقولهم فى دم دى ودمى ودمى حيث لم يوجبوا رد المحذوف لان دما فى الاصل ساكن الاوسط عندسيويه وغيره رقول المبرداته مفرك الاوسط ضريف قعودم وبدما اوسطه ساكن خارج بمقاله المصنف كما خرج به ماكان فوق حرفين وماحذف عنه اوقاؤه وهو صحيح اللام وماعوض عن لانه همزة وصل فلا يجب رد المحذوف كما سبأى (و) الثانى نحو (وشوى فى شية) وهى كل لون يخالف معظم اللون واصله وشية وحذفت فاءها لكونها واوا مكسورة مع سكون ما بعدها واما واجب رد المحذوف لان التاء التى هى عوض عن المحذوف تسقط فى النسبة وليس فى الاسماء العربية المستقلة اسم على حرفين فانها حرف علة ولوقيل فيه شي اجتمعت ياءت مع كسرة وهوسكر ماوشوى لم يكن فيه تبعية على

العين على الكسر وإذا نسب جعل كسرة العين قصبة كافي ايلي وقلت الياء الاولى واوا كافي حيوى (وقال الاخفش وشي) يسكون العين (على الاصل) عند الدلالة لانه انما كسرت لاجل حذف الفاء وقدرال الحذف فيقول وشي كطبي فان سكون ما قبل الياء الاولى يخفف امر الياءات (وان كانت لامه صحيحة) احترازاً عن نحو شية بحسب الدفيع (والحنوف غيرها) اى غير اللام سواء كان فاء او عيناً (لمرد) الحنوف (كمدى وزى) فى عدوزنة واصلهما عدة ووزنة وانما يتبع الدلالة انما حذف الواو منه لعل قياسية وهى جل المصدر على الفعل المضارع فلا يجوز الدلالة ضرورة مع قيام علة حذفه مع ان الفاء ليس محل التغير كاللام حتى تنصرف فيه برد الحنوف (وسمى فى سه) واصله منه ولا يجوز رد الحنوف هنا لان العين ليس محل التغير كاللام مع استقلال الاسم العرب بدون الحنوف وانما قال فى سه لان فى المنسوب الى ست يجب رد الحنوف يقال ستمى لانه حينئذ داخل فى الضابطة الاولى (وجه عدوى) بالواو قبل ياء النسبة فى النسبة الى عدة (وليس) هذا (برد) لقاء الحنوف منه الا لوجب ان يقال وعدى لان رد الحنوف فيبقى ان يكون فى موضعه الاصل بل الواو كالمعوض من الحنوف (وماسواهما) اى سوى ما يجب فيه الرد وما يتبع وهو على ثلاثة اقسام محذوف اللام ساكن الاوسط فى اصل الوضع من غير تعويض همزة الوصل كمد محنوف اللام متحرك الاوسط مع تعويض همزة الوصل كائن محنوف اللام ساكن الاوسط مع تعويض همزة الوصل كاسم (يجوز) فيه (الامرآن) اى الرد وترك الرد (نحو غدى وغدى) بفتح الدال فى غدى واصله نحو يسكون العين امارك الرد فلانه لا يلزم فيه الاجماف كما لم يلزم فى ذكر لان وسط غدى ساكن واما

حذف الواو اذ ليس فى كلامهم كلمة فاؤها ولا ماها واوالا الواو اذا رد الحنوف وجب فتح الشين لانها لو اقيمت ساكنة لزم بقاها الواو مع وجب حذفها ثم تقلب لامها واوا كافي غوى يقال وشوى (وقال الاخفش وشي) بالاسكان وبقاها الياء (على الاصل) كافي وحى ورد بلزوم امرأ نقاوا بأن الواو ثم مفتوحة بخلافها وانما نقله عن الاخفش بفتحى عنه قوله يبدو ابوالحسن يسكن ما اصله السكون (وان كانت لامه) اى ما كان على حرفين (صحيحة) والحنوف غيرها) فاما عيناً فمهما اقسامان ايضاً (لمرد) الحنوف فيهما فالاول (كمدى وزى) فى عدة وزنة لان اصلهما وعدة وزنة حذفت فاهما لاسم وانما لم يرد لانها لو ردت فان لم تقض العين لزم بقاء الواو مع وجب حذفها وان قصت لزم التعريك بلا موجب مع ان الحنوف غير اللام التى هى محل التغير (و) التاني نحو (سمى فى سه) لان اصله سته حذفت عنه وانما لم يرد لفرق بين النسبة الى ما حذفت لامه والنسبة الى ما حذفت عينه ولم يعكس لان اللام محل التغير وقال هنافى سه فبما فى ست ثلاثتهم ان النسبة الى كل منهما واحدة ومحل ما قبله فى القسم التاني اذ لم يكن مضاعفاً والواجب الرد فنحو رب تحفاً بحذف الياء الاولى اذا سمى بفتح الدال يرد الحنوف نص عليه سيبويه قال المرادى ولا يعلم فيه خلاف (وياء عدوى) فى عدة (وليس) ذكر الواو فيه (برد) لقاء الحنوف والالوجب ان يقال وعدى بل هو كالمعوض عنها قل السيد ركن الدين تبعاً للمصنف ويمكن ان يقال لم يرد الحنوف ثم قلب الى محل اللام ليكون الحنوف فى محل التغير (وماسواهما) اى ماسوى ما يجب فيه رد الحنوف وما يتبع ما كان على حرفين وهو محنوف اللام (يجوز) فيه (الامرآن) اردو عنه اى ان كان صحيح العين والالوجب الرد مطلقاً كافي شاة فانه يجب فيه الرد مع ان الحنوف اللام اذا صله شوهة وما يجوز فيه الامرآن ثلاثة اقسام ساكن عين اصله امام مع تعويض همزة وصل او بدونه وتحريك العين مع التعويض فالاول ولم يثل له المصنف نحو اسمى ومعوى فى اسم التاني (نحو غدى وغدى) فى ضد حرى وحرفى فى حرف كاسبائى ولودكره هناك ان نسب فيصوز رد الحنوف لان اللام قابل للتغير

الردف لأن المحذوف في محل التغير يارد وفي الرد (و) نحو (ابنى وبنوى) في ابن واصله بنو فانه يجوز
 فيرد المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز عدم الرد مع إثبات الهزمة لانه لا يلزم الاحتجاف في الكلمة مع
 وجود العوض ولا يجوز انوى لتلازم الجمع بين العوض والم عوض (وحري وحري) بفتح العين
 وانما يفتح العين فيها كانت العين منه ساكنة في اصل الوضع لان نحو غدى في غدا يشابه نحو طوى في طى
 فان التغير في كل واحد منهما في حال النسبة يواو ساكن ماقبلها فكما يفتح العين في نحو طوى يفتح في غدى
 وحل نحو حر مما لا يكون مثل اللام على مثل اللام لشابهته في الحذف والرد او تقول انما حركت العين
 في النسبة لان العين الفت الحركه عند الحذف وثبتت تلك الحركه لها الى زمان النسبة فلم تحذف في النسبة
 اجرامها على ما لها من الحركه المألوفة (وابوالحسن) الاخفش (يسكن ما اصله السكون)
 تنبها على انه في الاصل ساكن (فيقول غدى وحري) يسكون العين منهما (واخت وبنت كاخ
 وابن) في النسبة (عندسيويه) يقال اخوى وبنوى يحذف التامه وردد اللام المحذوف لان التاء فيما
 وان كانت عوضا عن لامها الا ان هذا الادلال لما خصص بالمؤث صارت كانهما لمجرد التأنيث فيصحب حذفها
 في النسبة (وعليه) اى على قول سيويه (كلوى) في النسبة الى كلتا لانه في الاصل عنده كلوى على
 وزن فعلى فابلت الواو له دلالة على التأنيث وان كان الله للتأنيث ولم يفتح بالالف لانها تقلب ياء
 في حالتى النصب والجر فقلت مررت بالمرأتين كلتيهما فاذا نسب اليه وجب حذف التاء لانها اما بدلت
 من الواو لدلالة على التأنيث كما عوضت في اخت وبنت لدلالة عليه وسيويه يحذف التاء منهما فكذا
 يحذف منه ويرد الواو التي بدلت التاء عنها وانما حذفت التاء التأنيث منه وجوبا وان لم يجب الحذف في نحو
 حبلى لانها لو اقيمت فاما ان تقلب واوا ويلزم اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تقلب ياء وزم اجتماع
 الواو مع ثلاث يأت وكل واحد منهما مستكره في غاية الثقل (وقال يونس اخى في اخت) بابات التاء
 في النسبة لان التاء لما كانت عوضا جرت مجرى التاء الاصلية في عقيب فكما يقال في عقيب عقيب

وعدمرده لسكون عين اصلها وهو غدى وحر فلا يلزم اخلال بالكلمة بخلاف اب واخ كما مر والثالث نحو
 (ابنى وبنوى) في ابن فيجوز الرد مع حذف الهزمة وعدمه مع ايلتها فلا يلزم اخلال لتعويض ولا يجوز انوى
 لتلازم الجمع بين العوض والم عوض (وحري وحري) في حره من امثلة الثاني كما مر ومثله بمثالين
 اشاركاني انه لا فرق فيه بين مثل اللام وغيره والعين في نحو غدى وحري مفتوحة وان كان اصلها السكون
 (وابوالحسن) الاخفش (يسكن ما اصله السكون) تنبها على سكون اصله (فيقول) في غدى وحري (غدى
 وحري) يسكن العين ومن حركها كسيويه قال التغير في عند حال النسبة وقع بواو لم تكن في آخره وقبلها
 سكون فكان كلوى في طى فقصت عينه ثم جلا على المتل كعد غيره كركل لكن مذهب الاخفش ايسر قاله
 الجرارى وقال المرادى وغيره الصحيح مذهب سيويه وبه ورد السماع وعن الاخفش ان يرجع في الاوسط
 الى مذهب سيويه وذكره اماما عن العرب (واخت وبنت كاخ وابن) بعد حذف همزته (عندسيويه)
 لصورتها بعد حذف التاء فبنيته مثلها يقال فيها اخوى وبنوى (وعليه) اى مذهب سيويه يقال (كلوى)
 في كلتا لان اصلها على المختار كلوى بوزن فعلى ابملت الواو تاء اشعارا بالتأنيث ولم يكتف بالالف لانها تقلب ياء
 في النصب والجر فاذا نسب اليها حذفت التاء كما حذفت في اخت وبنت فرد المحذوف فيها كما رد فيها وحذفت
 الالف لثقل اجتماع الواو مع ياء النسبة لو قلبت واوا ويأت مع واو لو قلبت ياء قبل كلوى كما تقرر (وقال
 يونس) بن حبيب (اخى) وبني بابات التاء لانها عوض عن محذوف وهو اصل واما بنة فيقال فيها ابنى

يقال في اخت وبنت اختي وبنتي (وعليه) اي على قول برنس (كلتي وكلتوي وكلناوي) يثبت التاء لان التاء عنده كالتاء الاصلية فتكون النسبة اليه كالتسبة الى حيلي بالوجه الثلاثة من غير حذف التاء هذا كله على قول من قال ان وزن كلناضلي امان قال ان وزنه قتل وان التاء لتأنيث والالف لام قياس النسبة اليه كلتوي وهذا القول مردود لعدم قتل في كلامهم ولعدم كون تاء التأنيث غير متطرفة في الاثر (وهو المركب) وهو على ضربين اضافي وغير اضافي وانساب الاضافي اسنادي ومتضمن الجوف وغير متضمن (ينسب الى صدره) لاستقلال النسبة الى كلين لخذفت التائية كما حذفت تاء التأنيث في النسبة لانها بمنزلة في ان كل واحد منهما زيادة ضمت للاول (كجلى) في بعلك (وتأبلى) في تأبط شرا هما (وخمى في خمسة عشر) يحذف الجزء الثاني وتاء التأنيث من الجزء الاول حال كون خمسة عشر (هما) ولا ينسب اليه (اي خمسة عشر حال كونه (عددا) لان الجزئين حيث قد مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى (والمضاف ان كان الثاني) اي المضاف اليه (مقصودا) بدلولة (اصلا) اي في اصل الوضع (كان) الزير وبني عمرو) فان الزير هنا مقصود بدلولة واطافة الابن والاب اليهما البيان (قيل زييري) في ابن الزير (وعمرى) في ابني عمرو يحذف المضاف لان المضاف اليه اعرف والزم الالتباس بين المنسوب الى الزير والمنسوب الى ابن الزير لان هذا الالتباس في موضع خاص ولو حذف ههنا المضاف اليه وقيل ابني زرم الالتباس في موضع كثيرة وانما قل اصلا ليشمل كني الاطفال كابي عمرو اذ ليس له في الحال ابن اسمه عمرو يعرف به ثم يضاف الاب اليه لكن سلك فيه طريقة التفاضل أي انه عاش حتى ولد له ولدى يسمى بعمرى فيكون المضاف اليه في اصل الوضع مقصودا في الكني (وان كان) المضاف (كعبد مناف وامرئ القيس) بما لم يكن المضاف اليه مقصودا فان القيس ليس باسم لشخص معين وامرئ لا آخر ثم يضاف لبيان بل المضاف والمضاف اليه بمنزلة حضرموت (قبل عبدي وعمرى) في التسمية اليها يحذف المضاف اليه وحذفت الهزة

ونوى اتفاقا اذ التاء فيها ليست عوضا (وعليه) اي مذهب برنس يقال (كلتي وكلتوي وكلناوي) بأوجه ثلاثة كما في حيلي لان التاء عنده كالاصل اما على القول بأن وزن كلتي قتل على ما قاله ابو عمر الجرمي حيث زعم ان التاء غير عوض وان الالف لام فيقال كلتوي فقط وردها بعدم قتل وبعدم وقوع تاء التأنيث متوسطة ولما فرغ من بيان النسبة الى المفرد اخذ في بيانها في غير من مركب وجمع مبتدئ بالمركب فقال (وهو المركب) المزجي والاسنادي والعددي والاضافي (ينسب الى صدره) في غير الاضافي (كجلى وتأبلى) في بعلك وتأبى شرا حين نقل النسبة الى الجزئين مع الحذف احدهما والثاني اولى بالحذف لانه بمنزلة تاء التأنيث ولا يمكن الاستدلال عليه غالبا بالاول (و) نحو (خمى في خمسة عشر) كذلك (ولا ينسب اليه) حال كونه (عددا) لان الجزئين حيث قد مقصودان دلالة فلو حذف احدهما اختل المعنى ولو لم يحذف قتل بخلافه لما دلالة لاحدهما فكان الثاني كتاء التأنيث كما مر (والمضاف) في المركب الاضافي (ان كان الثاني) من جزئه (مقصودا) دلالة (اصلا) اي في اصل وضعه (كان الزير وبني عمرو قيل زييري وعمرى) واخترقوا البس بين المنسوب الى الثاني والمنسوب الى الجزئين لكونه بمحل خاص بخلاف ما لو نسب الى الاول فانه يلتبس في محال كثيرة وانما قل اصلا ليشمل كني من ليس له ابن يسمى بالمضاف اليه لان المضاف اليه فيها في اصل وضعه مقصود وان لم يقصد الان وانما اتى به فيها تناولا (وان كان) الثاني غير مقصود في الاصل (كعبد مناف وامرئ القيس قيل عبدي وعمرى) يتعمد الزاء او امرئ بكسرهما الصريح من قصها بزيادة تلك منزلة بعلك في ان كلا من الجزئين لا مدلول له على حياله وقد يفضل عن هذا

من امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكن العين ولكنها حركت في النسبة ايذاً بانها قد الفت
الحركة في اكثر الاحوال والجمع يغير الواو والتون الباقي على جمسته (يرد الى الواحد) اذا كان له
واحد مستعمل قياسي لان الاغلب في النسبة ان يكون واحداً وهو الواو والمولود والصنعة فعمل على
الاغلب والفرق بين الجمع علويته غير علم ولا استقبال لفظ الجمع مع رماية معناه قبله النسبة (يقال في كتب
وصحف ومساجد وفرائض كتابي) برد كتب الى واحده وهو كتاب (وصحفي) يفتح الفاء والعين يرد
صحف يضم الفاء والعين الى واحده وهو صحيفة (ومصحدي) يرد مساجد الى واحده وهو مسجد
(وفرضي) يرد فرائض الى واحده وهو فريضة (وامامساجد) حال كونه (علما مساجدي) من غير رد
الى واحده لكونه اسم الجمع مفرد ولانه لو رد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة (كانصاري)
في انصار فاته غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام الغالبة (وكلائي) في كلاب فانه جمع كلب فجعل علما
لقبيلة وانما قيل في اعراب اعرابي لانه جار مجرى القبيلة ولا يجمع لانه لو كان جمالكان جمالا العرب ولا يجوز
ذلك والآن ان يكون المفرد اسم الجمع لان العرب هو غير الجمع سواء سكن الحضر او البادية والاعراب
هم الذين سكنوا البوادي اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو
عباديدى في عباديد وهي الفرق من الناس وقيل من الخيل وقيل هي الطرق المختلفة فليس يسيويه كون النسبة
اليه على لفظه اقوى من ان يحدث شيئا لم يتكلم به العرب وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس
كارداليه في التصغير لان رده الى ضلول او ضليل ليس اول من رده الى الآخر بخلاف التصغير
لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحد بخلاف النسبة فان النسبة الى كل واحد منها مقابلة للنسبة
الى الآخر قال سيويه يرد عباديد الى ما يجوز ان يكون واحده من هذه الاوزان فعباديد ام جمع عبود

القياس كما جاسا في عهد مناف قال الخليل انما قالوا ذلك خوفاً للبس لكون مناف مقصودا لم تعيناهم فانه اسم
صنم مشهور عندهم وفيه نظر لان منافا كان مقصودا اصلا فقليل منافي والافيدى ومن معه قال
الجاردي وقائل ان يقول ان منافا ليس مقصودا فانه اسم صنم واحاط في بيانه وتقول في ذات مال
ذووى لالت تحذف كما لتأنيث وترد الى اصلها هو ذوا كصا فتقول ذووى كصوى وقولهم ذاتي خطأ قال
ابن برهان وكذا استعمال ذات في الله تعالى لا تماؤنة ولا يجوز استعمال المؤنث فيه تعالى الاترى انه لا يقال له
علامة وان كان اسم العلم لكن اطلق التكلمون على استعماله فيه ثم اخذ في بيان النسبة الى الجمع فقال
والجمع اي جمع التكسير اذ جمع الصحيح قدمه مع التثنية اول الباب لواقفته ما في اناء حكما (يرد الى
الواحد) منه ان كان له واحد مستعمل قياسي تخفيفا وجلا على الاغلب من النسبة الى الواحد وفرقا بين
الجمع علما وينه غير علم ولحصول الغرض من النسبة بذلك (يقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي
وصحفي) يفتح الفاء والعين يرد مساجد الى كتاب وصحيفة ومصحف وفريضة (وامامساجد علما)
اذ انسب اليه (هـ) يقال فيه (مساجدي) من غير رد لان النسبة الى واحده لان قيد الغرض ولان الاعلام
لا تقي (كانصاري) في انصار لانه غلب حتى صار علما فكان كالاعلام الغالبة (وكلائي) في كلاب جمع
كلب لقبيلة ومدائني في مدائن بلد وانما قيل في اعراب اعرابي لانه جار مجرى القبيلة بل هو اسم جمع لاجمع
لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير الجمع وان لم يسكنوها فلو كان جماله
لكان المفرد اسم الجمع وهو متنع اما اذا لم يكن للجمع واحد فلا رد بل ينسب اليه كعباديدى في عباديد
وهي الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وقيل الخليل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وقيل الطرق المختلفة

او عديد او عديد والتصغير في كل واحد منها عديد وجهه بالواو والنون على عبيدون وبالنسب والثناء
 على عبيدات واما الجمع الذي له واحد ولكن لا يكون قياسا نحو محاسن في جمع حسن فانه جمع على غير
 قياس واحد قليل يسب على لفظه لانه لما كان على غير قياس واحد فكأنه لا واحده وقيل يرد الى
 واحد ونسب اليه فيقال على القول الاول محاسن وعلى القول الثاني حسنى ومباهج في النسبة
 (على غير ما ذكر) من الاصول (فشاذ) كقولهم بصري بكسر الباء في بصرة بنفسها وبدوى يادية
 وثلاثي في ثلاثة وليس ثلاثي منسوبا الى ثلاث معدولا عن ثلاثة ثلاثة اذ ليس في ثلاثي معنى التكرار كما كان
 في ثلاث معدولا وكذا رباعي وخماسي منسوبان الى اربعة وخمسة (وكثير مجيء ضال) بتشديد العين للنسبة
 (في الحرف) لمن يلبس شيئا على صفة التكثر فشدد العين في اللفظ ليكون تكثر اللفظ بدل على تكثر المعنى
 (كبنات) لعامل البتوت وبانهار البشاليلسان (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب) لصاحب
 الثياب (وجال) لصاحب الجبل (وجه فاعل ايضا بمعنى ذى كذا) وليس فاعل هنا يجار على الفعل
 وانما هو اسم صيغ لذي الشيء ولذا مجيء ولا فاعله (كتامر) لذي تمر (ولابن) لذي لبن (ودارع)
 لذي درع (ونابل) لذي نبل والنبل السهام العربية لا واحدها من لفظها (ومنه عيشة راضية) لان
 العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة اذ لا يقال العيشة راضية فيكون بمعنى ذات رضى يعود معناه الى
 وربما يقال فيها عبيد وانما يرد الى ما يجوز ان يكون واحده في القياس كما في تصغيره فضا التصكم لاسواء
 ضلوع وضليل وضلال في الاحتمال بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد كما في بخلاف النسبة الما وكذا
 لا يرد الجمع الذي لا واحده قياسا كعساني ومشبهى في محاسن ومشابه ججى حسن وشبه وهذا قول
 ابن زيد ونقله عن العرب وعليه جمع وقيل يرد فيقال حسنى وشبهى وهو قول سيبويه وغيره وظاهر كلام
 المصنف فانه قواعد يضبطها هيئة النسب في الاغلب (ومباهج على غير ما ذكر) من الاصول (فشاذ) وتقدم
 بعضه استطرادا كصناعى وذلك كرازى في النسبة الى الربى وبدوى في البادية وهندوانى بكسر الهاء وضياء
 في نسبة السيف الى الهندومروذى في مرو هذا في الاثامى وقالوا ثوب مروى على القياس كما في الفرقى وازلى
 في لم يزل باختصار فقالوا ايزلى ثم قلبوا اليه هزة وثلاثي منسوب الى ثلاثة لالى ثلاث الذى هو بمعنى
 ثلاثة ثلاثى فلو كذا رباعى وغيره ومنه قولهم عبقى وعيشى وعبدى في عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار ثم
 اخذ في بيان اشبه تشابه النسب معنى فقال (وكثير مجيء) ما يشبه المنسوب على (فعال) بالتشديد
 (في الحرف) او الاشياء التى يبالغ المنسوب في ملاسبتها (كبنات) لمن يعمل او يبيع البت اى الطيلسان
 والجمع بتوت (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب وجال) لصاحب الثياب والجبال
 (وجه) في الاشياء التى لم يبالغ المنسوب في ملاسبتها (فاعل ايضا بمعنى ذى كذا كتامر ولابن ودارع
 ونابل) لذي تمر ولين ودراع ونبل فاعل هنا ليس يجار على الفعل وانما هو اسم لذي الشيء اذ لا يقال تمر
 ولابن ولا درع ولابل ولذلت قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤث اذا كان مؤنث فيقال جمل
 شابل اى رافع ذنبه وثافة شابل كقوله تعالى السماء متفطره اى ذات انقطار اذ لو كان بمعنى اسم الفاعل
 لقال متفطرة قال الخليل (ومنه) اى من فاعل بمعنى ذى كذا (عيشة راضية) اى ذات رضى اذ العيشة
 لا توصف براضية بمعنى فاعلة فهى بمعنى ذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وانما دخلت التاء لمبالغة
 كما في علامة وقال غيره وعيشة راضية مجاز اسنادى اذ اراضى في الحقيقة صاحبا كما يقال ناره صام
 (و) منه (طاعم وكاس) اى ذو طعام وكسوة وهو ما يذمه اى ليس له فعل الا انه يأكل ويكتسى قال

معنى مرضية ودخول التاء فيه للبالغة لا لتأنيث ويجوز ان يكون اسم فاعل وجعلت العيشة راضية بجازا لان الراضى في الحقيقة صاحبها (وطاعم) لذى طعام أى أكل (و كاس) لذى كسوة وهما ما يلبس به كقوله **دع المكارم لاتنهض لبنيها** واقصد فأنك انت الطاعم الكاسى **الجمع الثلاثى** **المكسر** اذا الصحيح ذكر ثرائفه في الكافية (الغالب في نحو فلس) مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين وصحح العين وكان اسمها لصفة (على افلس) في القلة وهو ما تناول العشرة فادونها وقديستار لكثرة واوزان جمع القلة اربعة اهل وافعال وافصلة وفصلة (وفلوس) في الكثرة (وباب ثوب) اى المعتل العين من نحو فلس سواء كان او ايا او ايا (على اتواب) وايات في جمع القلة وذلك لانه لوجاء منه افعال نحو اتوب وايت لاستقلت الضمة على حرف العلة (و جازناد) اى ضال في جمع نحو فلس (في غير باب سيل) اى في غير المعتل العين الباقى منه سواء كان صحيحا نحو زناد في جمع زند وهو هود يقدر به النار او معتلا او ايا نحو باب في ثوب لانه يجب قلب واو ياء كاسمى فصارت الكلمة خفيفة بسبب انقلاب الواو ياء ولم يمتحى الباقى منه على ضال لعدم هذا التخصيف فيه مع استتقال الكثرة قبل الياء المتحركة (و) جاء (رتلان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع رآل وهو ولد النعامه (و بطنان) بضم الفاء وسكون العين في جمع بطن وهو المطن الحبيطة في هجو الزبرقان **دع المكارم لاتنهض لبنيها** واقصد فأنك انت الطاعم الكاسى ومنه طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وحيض اى انهما ثابتان لها من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو اريد ذلك اتي بالياء يقال حائضة الان و طالق عذا كائلك قلت تحيض الان وتطلق غد او حل سيويه ذلك على اللفظة شئ او انسان لان المراقشة او انسان والجل على المعنى طريق مستقيم وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء مما ذكر لاختصاص معناها بالثبوت وابطل طرده بقوله امرأة حامله ومرضعة وعكسه بقوله رجل عاشق ورجل ضامر وامرأة عاشق وناقصة ضامر وكفاهل فياذ كر ضل كقوله رجل طم ولبس وعلم بمعنى ذى طعام وذى لباس وذى علم انشد سيويه **لست بلبلى ولكنى نهر** اى نهارى اى مامل بالنهار **الجمع** اى المكسر لان الصحيح ذكره في الكافية وما وقع في البين هنا مما يتعلق به فهو بالعرض لغرض يأتى في محله ومفرد المكسر اما الثلاثى او رباعى او خامسى والثلاثى اما مجرد او مزيد فيه وكل منهما اما اسم او صفة وكل منهما اما مذكر او مؤنث وقد اخذ في بيانها مقدما الثلاثى لتقدمه وخفته وكثرة ايجسامه فقال (الثلاثى الغالب) منه (في نحو فلس) من كل اسم مفتوح الفاء ساكن العين صحيحا ان يجمع (على افلس) في القلة هو اوزان جمعها اقل وافعال وافصلة وفصلة (وفلوس) في الكثرة (و) الغالب في (باب ثوب) و بيت من معتل العين عامر او ايا او ايا بجمعه (على اتواب) وايات بخلاف صحيح العين واما زناد و افراخ و افراد و آف و اراء في زند و فرخ و فرد و انف و راء و هو اصل الهمى فأجيب عنها بانها من التداخل بمعنى انهم شبهوها بفعل مفتوح العين بجامع الخلفه بأنهم حلوا زندا على عود لماباقى و فرخا على ولد و فردا على احد و انما على عضو و راءا على ذن بجمعهما (و جازناد) اى ضال (في غير باب سيل) اى في غير معتل العين الباقى بما وزنه ضل سواء كان صحيح العين كزناد في جمع زند لعود يقدر به التارام مثلها و ايا ككتاب في ثوب ففنته بانقلاب واو ياء بخلاف الباقى كسيل فلا يجمع على سيال قالوا لعدم الانقلاب مع ثقل الكسرة قبل الياء المتحركة وجمع ضل على ضال شرط آخر وهو ان لا يكون قائمه و نمرقوله بعار في بحر وهو الجدى (و) جاء (رتلان) بكسر الفاء في رتل يقصها لولد النعامه (و بطنان) بضمها في بطن الجانب الطويل

من الارض (و غردة) بكسر الفاء وقح العين في جمع فرد وهو ضرب من الكهانة (وسقف) بضم الفاء والعين في جمع سقف فان هذه الاوزان الاربعة يحى في جمع نحو فلس ايضا (وانجدة) في جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض (شاذ) لان اضلة جمع مخصوص بمقابل آخره مدة كعمار واجرة ونحو جمل (مماكن مكسور الفاء ساكن العين) على اجمال (في القلة سوا مكن محصيا ولا (وحول) في الكثرة قال ابن السكيت الجمل بالفتح مماكن في بطن او على رأس شجر والجمل بالكسر مماكن على ظهر اوراس (وجاه) جمع نحو جمل على هذه الاوزان الخمسة (على قداح) في جمع قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب نصله (و) على (ارجل) في جمع رجل (وصنوان) في جمع صنو وهو ما خرج من اصل الخلة (وذؤبان) بضم الفاء وسكون العين في جمع ذئب (وقردة) بكسر الفاء وقح العين في جمع فرد (ونحو قر) مماكن مضوم الفاء ساكن العين (على اقراء) في القلة سوا مكن محصيا ولا (و) على (قرؤ) في الكثرة (وجاه) جمع نحو قر (على قرطة) بكسر الفاء وقح العين في جمع قرطوه وهو ما يلبق من شحمة الاذن (و) على (خفاف) في جمع الخلف الذي يلبس واما خف البعير فيصنع على اخفاف (وملك) بضم الفاء وسكون العين في جمع ملك بضم الفاء وسكون العين الا ان ضمة الجمع كضمة اسدو ضمة المفرد كضمة قمل فتكون الضمة في الجمع عارضة وفي المفرد اصلية (وباب عود) اى المعتل الواوى من نحو قره (على عيدان) بكسر الفاء وسكون العين لحصول التثنية بانقلاب الواو ياء (ونحو جمل) مماكن على

من الریش كاسر والمطمئن من الارض (و غردة) بكسرهما وقح العين في فرد لضرب من الكهانة (وسقف) بضمها في سقف فهذه غالب اوزان جوع فل يفتح اوله وسكون تايه وكلها سماوية ذكرت ليصل عليها ما لم يجمع وكذا الحكم في بقية الاوزان الآتية (وانجدة) في نجد لما ارتفع من الارض (شاذ) لان اضلة جمع محص بمقابل آخره مدة كعمار واجرة وكساه واكسبه وظهر كلامه ان سقف ليس شاذ لكن صرح المرادى بانه شاذ واما عبيد فقال عبيد القاهر انه اسم جمع لا جمع لجواز تصغيره على لفظه وقال الجوهري انه جمع عزيز ككلب وكليب (و) الغالبى (نحو جمل) من كل اسم مكسور الفاء ساكن العين جمعه (على اجمال) في القلة ولومعتل العين كعيد (وحول) في الكثرة والجمل بالكسر مماكن على ظهر اوراس وبالفتح مماكن في بطن او على شجرة قال ابن السكيت (وجاه) جمع نحو جمل ايضا (على) خمسة اوزان (قداح) في قدح للسهم قبل ان يراش ويركب نصله ولقدح الميسر (وارجل) في رجل (و) على (صنوان) في صنو لما خرج من اصل الخلة فاذا خرج منه خلة فاكثرت كل واحدة صنو والثلاث صنوان بكسر النون والجمع صنوان بالتثنية معربا بالحركات (وذؤبان) بضم اوله في ذئب (وقردة) في فرد (و) الغالبى (نحو قره) بضم اوله لغة في قره يقضه اى من كل اسم مضوم الفاء ساكن العين جمعه (على اقراء) في القلة ولو معتل العين كعود (وقره) في الكثرة ان لم يكن مضاعفا كقف وشذصوص في حصن وورش (وجاه) جمعه ايضا (على) ثلاثة اوزان (قرطة) بكسر اوله وقح تايه في قرطه ما يلبق في شحمة الاذن ثم ان كان معتل اللام كدى لم يجمع على فلة (وخفاف) في خف الرجلين واما خف البعير فيصنع على اخفاف ويشترط لجمع فعل على ضال ان لا يكون واوى العين سكوت ولا يأتى اللام كدى (وملك) في فلك وزنهما واحد لكن ضمة الجمع كضمة اسد وضمة المفرد كضمة قمل في ان الاولى عارضة والثانية اصلية (وباب عود) من معتل العين بالواو من نحو قره يجمع (على عيدان) لحصول التثنية بانقلاب الواو ياء (و) الغالبى (نحو جمل) من كل اسم صحيح العين على فعل يفتح فاه وعينه جمعه (على اجمال) في القلة

فل يفتح القامولين (على جال) في الكثرة (واجال) في القلة (وباب تاج) أي المعتل العين من نحو جال (على تيمان وجاء) جمع نحو جال على هذه الأوزان الستة (على ذكور) في جمع ذكر (و) على (الزمن) في جمع زمن (و) على (خربان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع خرب وهو ذكر الحباري (و) على (جلان) في جمع جل (و) على (جيرة) بكسر الفاء وفتح العين في جار (و) على (جلى) في جل وهو القيق **و** نحو فخذ **ماكان** على فعل يفتح الفاء وكسر العين (على انخاذ فيهما) أي في القلة والكثرة (وجاء) جمع نحو فخذ على هذين الوزنين (على غور وغمر) بضم الفاء والعين **و** نحو عجز **ماكان** على فعل مفتوح الفاء ومضوم العين (على أجاز فيهما) أي في القلة والكثرة (وجاء سباع) في جمع سبع (وليس رجلة تكسير) قال أبو علي في الإيضاح وقالوا في العدد القليل من الرجال رجلة واستغنوا به عن رجال وليس رجلة تكسير وإنما هو اسم جمع وتصغيره رجيلة وقال ابن السراج أنها تكسير لرجل والمظاهر أنه ليس المراد بالرجلة هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة وإنما هي بمعنى الرجالة وهي خلاف القريسة **و** نحو عنب **ماكان** على فعل بكسر الفاء وفتح العين (على اعناب) في القلة والكثرة (وجاء اضلع وضلوع) في جمع ضلع وهو لغة في ضلع يسكون العين **و** نحو ابل **ماكان** على فعل بكسر الفاء والعين (على آبل فيهما) أي في الكثرة والقلة **و** نحو صرد **ماكان** على فعل مضوم الفاء مفتوح العين (على صردان) بكسر الفاء وسكون العين (فيهما) في جمع صرد وهو طائر (وجاء ارطاب) في جمع رطب (ورباع) في جمع ربع وهو الفصيل الذي يولد في الربيع **و** نحو عوق **ماكان**

(واجال) في الكثرة نعم كان مضاعفا كطلل أو لاه معتلة كفتى لم يجمع على فصال (وباب تاج) من معتل العين بالواو من باب جعل يجمع (على تيمان وجاء) جمع نحو جال أيضا (على) تسعة أوزان (ذكور) وذكارة كحمارة في ذكر (وازن) في زمن (وخربان) بكسر أوله واسكان ثانيه في خرب لذكر الحباري طائر (وجلان) بضم أوله في جل للثوروف والبرق وأوقال وذكر أن كان أولى ليفيد أنه جمع أيضا لذكر وحمل ذلك في صحيح العين (وجيرة) بكسر الجيم واسكان اليا في جار (وجلى) في جل وهو القيق لطائر وأسد وأسد في أسد (و) الغالب في (نحو فخذ) من كل اسم صحيح على فعل مفتوح الفاء مكسور العين جمعه (على انخاذ فيهما) أي في القلة والكثرة وبفرق بينهما بالقرآن (وجاء) أيضا (على) ثلاثة أوزان (غور وغمر) وغمر في غمر لسبع والآخران شاذان وجعل ابن مالك فعولا غالبا تكيد وكبود وغمر ونمور (و) الغالب في (نحو عجز) لمؤخر الشيء أي من كل اسم صحيح مفتوح أوله مضوم ثانيه جمعه (على أجاز فيهما) في القلة والكثرة (وجاء سباع) في سبع ورجال في رجل (وليس رجلة) بفتح أوله واسكان ثانيه (بتكسير) أي يجمع تكسير لرجل المقابل للمرأة خلافا لابن السراج لأنها ليست من بابية الجوع بل هي اسم جمع لرجل قيل أوجع لرجل بمعنى أراجل المقابل لفارس أي تكأته جمع راجل لكن راجل بمعنى واجل صفة والكلام في الاسم (و) الغالب في (نحو عنب) من كل اسم صحيح مكسور الفاء مفتوح العين جمعه (على اعناب) في القلة والكثرة (وجاء اضلع وضلوع) في ضلع بكسر أوله وفتح ثانيه ويجوز اسكان ثانيه (و) الغالب في (نحو ابل) من كل اسم مكسور الفاء والعين كأبدوعبل لبلده جمعه (على آبل) بالمد (فيهما) أي في القلة والكثرة (و) الغالب في (نحو صرد) لطائر من كل اسم مضوم الفاء مفتوح العين (على صردان) بكسر أوله واسكان ثانيه (فيهما) أي في القلة والكثرة (وجاء) أيضا (على ارطاب) في رطب (ورباع) بكسر أوله في ربع الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو أول التاج وفي نسخ وجاء ارطاب ورباع (و) الغالب في (نحو

على فعل بضم الفاء والعين (على اعتناق فيهما) أى فى القلة والكثرة (وامتنعوا) فى الأوزان العشرة
ثلاثى (من افضل فى الممثل العين) سواء كان واويا أو يائيا فلم يقولوا اسبل فى سبل واعدوا فى عود لانه
لوجاء افضل منه لاستقلت الضمة على حرف العلة وان كان ماقبله ساكنا لان الجمع شبل لفظا ومعنى فيستقل
فيه ادنى نقل (واقوس واوثب واعمين وايبب شاذ وامتنعوا من فعال فى الياء) أى فى الممثل العين الباقى
(دون الواو) أى لا يمتنعوا من فعال فى الممثل العين الواوى وقد حرفت بيان ذلك (كفعلوا فى الواو
دون الياء) أى كما امتنعوا من فعول فى الممثل العين الواوى لاستقلال الضمة على واو فى الجمع دون الممثل
الباقى فانه يحذف منه فصول نحو سبول وذلك لأن استقلال اجتماع الواو والياء ليس كاستقلال اجتماع
الواوين (وفووج وسووق شاذ = المؤنث نحو قصعة) بمافؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء التأنيث
(على قصاع غالباً) جاء جمع نحو قصعة (على بدور وبدر) بكسر الفاء وقم العين فى بدرة وهى عشرة
آلاف درهم (و) على (نوب) بضم الفاء وقم العين فى جمع نوبة ﴿ ونحو قمعة ﴾ بمافؤه مكسور
وعينه ساكن وهى المملوب من الناقة (على هج) بكسر الفاء وقم العين غالباً (وجاء) جمع نحو قمعة (على
لقاح) على (انم) فى قمعة ﴿ ونحو برقة ﴾ بمافؤه مضوم وعينه ساكن وهى ارض ذات جعارة
بضاه (على برق) بضم الياء وقم الراء (غالباً وجاء) جمع نحو برقة (على ججوز) فى جمع حمجرة وهى معقد
الأزار وما فيه التكة من السراويل (و) على (برام) فى جمع برمة وهى قدر من الحجر ﴿ ونحو رربة ﴾

عنى (من كل اسم مضوم الفاء العين جمعه) (على اعتناق فيهما) أى فى القلة والكثرة ثم به على قاعدتين
متعلقتين بالجمع فقال فى الأولى (وامتنعوا من) الجمع على (افضل) بضم العين (فى الممثل العين) واويا
كان واويا فلا يقال اعود فى عود ولا اسبل فى سبل لثقل الضمة على حرف العلة وان سكن ماقبله لان الجمع ثقيل
لفظا ومعنى فينقل بأدنى نقل ولأن الضمة مع الواو كالثلاث ضمات ومع الياء لا تجمعا (واقوس واوثب)
فى قوس واوثب من الواوى (واعين وايبب) فى عين وايب من السن فى الباقى أى كل منها (شاذ) وهو
من باب فعل يفتح الفاء واسكن العين الا تاء فى باب فعل يفتح العين (وامتنعوا من فعال فى الياء)
أى فى ممثل العين بالياء غالباً (دون الواو) لاسر من امتناع سبيل دون ثياب (ك) ما امتنعوا من (فعول فى الواو دون
الياء) فلا يقال ثوب وبقال سبول لأن نقل الضم مع الواو والياء ليس كتنقلع مع الواوين ومنهم من قلب
الضمة الاولى كسرة فيقول سبول ويوبت هربا من الضمتين (وفووج) فى فوج لجماعة من الناس
(وسووق) فى ساق واسله سوق بفتحين أى كل منهما (شاذ) وجاء فى جمعهما افواج وسوق مثل
اسدوسيقان وذلك قياسى وبعضهم فرم النقل فى نحو سووق الى البدال الواو الاولى همزة وهومع ذلك شاذ
﴿ المؤنث ﴾ بالهاء من الابدية المذكورة يقال فيه (نحو قصعة) من كل اسم على ضلة مفتوح الفاء ساكن العين
يجمع (على قصاع) فى غير ممثل العين بالياء غالباً فى القلة والكثرة (و) جاء جمعه ايضا (على بدور) بضم
اوله فى غير ممثل العين بالواو (و) على (بدر) بكسر اوله وفتح ثابته فى بدرة بضمرة آلاف درهم (ونوب)
بضم اوله وفتح ثابته فى نوبة (ونحو قمعة) بكسر اوله واسكن ثابته للمملوب من النوق يجمع (على هج)
بكسر اوله وفتح ثابته (غالباً) فى القلة والكثرة (وجاء) جمعه ايضا (على لقاح) على (انم) فى قمعة
وعلى فعل بضم اوله كحمجرة وحلى (ونحو برقة) من كل اسم مضوم الفاء ساكن العين لارض غليظة ذات
جعارة يضى يجمع (على برق) بضم اوله وفتح ثابته (غالباً) فى القلة والكثرة (وجاء) جمعه ايضا
(على ججوز) بضم اوله فى حمجرة لما فيه التكة من السراويل وعمله فى غير ممثل العين بالواو (و) على (برام)

بما كان قائمه عليه مفتوحين (على رقاب وجاء ايتي) في جمع ناقصه اوصاله اتوق بدليل قولهم يعير منوق اى
مذلل واستنوق الجمل فقدم الواو على التون وقلبت الواو اليه فصار ايتي فوزه على هذا اغفل وقبل
ان اصله اتوق حذف الواو وحوضت عنه ياء زائدة بعد الهززة فوزه على هذا اغفل (و) على (تير) بكسر
الفاء وقح العين في جمع تارة (و) على (بدن) بضم الفاء وسكون العين في جمع بدنة ونحو معدة ما كان
على فظة بفتح الفاء وكسر العين (على معد) بكسر الفاء وقح العين ونحو نخمة بضم الفاء وقح العين
(على تخم) بضم الفاء وقح العين وليس نحو نخمة وتختم مما يفرق بينهما واحد وانما يقال تخيم وتخم
لان تخما مؤنث بخلاف رطب ولانه لا يصغر تخم على لفظه فلا يقال تخيم وانما يقال تخيمات ولو كان نحو
رطب يفتي ان يصغر على لفظه واذا صح ما ذكرنا جمع التصحيح مع ما ذكره في الكافية لان بعض
ما جمع بالواو والتون او بالالف والتاء يدخله تغييرا فيقرب بسبب هذا التغيير من التكسير فذكره هنا
اولاه لولم يذكر لم يسل حكمه من القاعدة المذكورة في الكافية وقدمنا البحث عن الجمع بالالف والتاء على
الجمع بالواو والتون لان ابعثه اكثر (باب نجرة) ما كان على فظة مفتوح الفاء وساكن العين وكان اسماءه
صحيحة (قيل نمرات بالفتح) اى بفتح العين سواء كان لامه صحيحة او لانحو غليات في طيبة وانما يفتح
لفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الصفة بالسكون اولى ثقلها باقتضائها الموصوف ومشابهتها الثقل
في الدلالة على الحدث (والاسكان ضرورية) اى لاتى العين على سكونها بالاضرورة كقوله * قسزج
النفس من زفراتها * بالاسكان (ومثل العين) من باب نجرة (ساكن) مثل جوزة وبضفة فيقال بضات

بكسر اوله في برمة لتدبر من الجرجر وعلى فعل بكسر اوله كصورة وصور (ونحو رقة) يفتحين يجمع
(على رقاب) غالباً بالفتحة والكثرة بالشرط السابق في جمع فعل يفتحين (وجاء) جهه ايضا على (ايتي)
في ناقصه اوصاله اتوق بدليل قولهم اتوق ويعير منوق اى مذل استقلت الضمة على الواو فقدموها على
التون فصار اتوق ثم عوضوا منها ياء لان التغيير ونس التغيير قالوا ايتي فوزه اغفل وقبل اصله اتوق كما قلنا
فحذفت العين وحوضت عنها ياء زائدة فوزه اغفل والف ناقص قبل من واو مخرجة (و) على (تير) بكسر اوله
وقح تايه في تارة اى مرة وقال الجوهري تير مقصور من تيار اى يجمع تارة تير حذف الفاء (و) على
(بدن) بضم اوله مع اسكان تايه اوضحه في بدنة (ونحو معدة) من كل اسم مفتوح الفاء مكسور العين يجمع
(على معد) بحذف التاء وقد يجمع على فعل بكسر الفاء وقح العين (ونحو نخمة) بضم الفاء وقح العين
يجمع (على تخم) بحذف التاء يقال تخم من الطعام ومن الطعام اصل نخمة ونخمة من الوخامة وليس
ذلك كربة ورطب فيانه اسم جنس وان واقع فيانه يفرق بين واحد وجهه باتاء لان رطباً مذكر كثر
وتخماً يؤنث كثر ولان تصغير رطب ورطب وتصغير تخم تخيمات بالذال واحد ثم جهه بالالف والتاء
ثم استنرد هذا كرشي من جمع التصحيح لمؤنث لما دخله من التغيير المقرب له من التكسير ولانه لولم يذكر
هنا لم يسل حكمه من قاعدة المذكورة في الكافية مقدم ما جمع بالالف والتاء لم تحذف لامه على ما جمع بالواو وتون
لان ابعثه اكثر ولان نغز كل منهما من الاسماء المؤنث والاصل فيها اذا صححت ان تجمع بالالف والتاء يقال
(واذا صحح باب نجرة) مما هو على فظة بفتح الفاء واسكان العين ولو مثل الام كركوة وطيبة (قيل)
فيه (نمرات) ردكوات وطيبات (بالفتح) فبين فرقا بين الاسم منه والصفة وكان الاسم اولى بالتغيير لانه
اخف منها (والاسكان ضرورية) في الشر كقوله * قسزج النفس من زفراتها * بالاسكان واخصر في الجبرك
على الفتح لامه حركة الفاء مكان اولى من حركة اجنبية مع انه اخف (ومثل العين) من باب نجرة (ساكن)

يسكون الياء ولأنه لو فتح فإن قلب الفازم زيادة التغيير وان لم تقلب لم الاستقلال (وهذيل تسوى) بين معتل العين وغيره فتفتح عين معتل العين أيضا ولم يتدوا بالحركة لعروضها قال قائلهم قال في صفة التسامة * اخويضات رافع متأوب * (وباب كسرة) مما كان على فطة مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين واللام (على كسرات بالفتح) لفرق المذكور (والكسر) لاتباع العين القامة في حركته (والمعتل العين) سواء كان واويا كدعية وهي الطر الدائم واويا كيمية (والمعتل اللام) حال كونه (بالواو) نحو رشوة (يسكن) العين منهما لمراعاة حرف العلة (ويفتح) لفرق المذكور ولا يجوز الكسر لاستقلال تحريك الياء بالكسر في معتل العين وثلا يلزم في المعتل اللام بالواو واو متحركة ما قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مرفوض وانما قيد معتل اللام بالواو لأنه لو كان بالياء يجوز فيه الكسر ايضا لاتباع نحو قببات في قبلة لان حكم الياء المفتوحة المكسورة ما قبلها حكم الحرف الصحيح (ونحو جرة) مما كان على فطة مضوم الفاء ساكن العين ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء (على جرات بالضم) لاتباع (والفتح) لفرق المذكور (و) اما (المعتل العين) نحو دولة (والمعتل اللام بالياء) نحو قرية (يسكن) عينهما (او يفتح) ولا يجوز ان يضم العين في معتل العين لاستقلال الواو المضومة المضوم ما قبلها ولا في معتل اللام بالياء لاستقلال الياء المضوم ما قبلها واما المعتل اللام بالواو فيجوز فيه الاتباع نحو خطوات في خطوة (وقد تسكن في تميم) العين (في) نحو (جرات وكسرات) اى في جمع فطة وفطة بكسر الفاء اوضحها مع سكن العين

لا غير كيمية ويضات وجوزة وجوزات لتقل الحركة على الياء والواو وتفسير البنية ان قلبت البنية (وهذيل تسوى) المعتل العين بالفتح ولا تلتفت الى التثنية المذكور لعروضه بمرور الحركة بدليل اليس قال قائلهم في التسامة * اخويضات رافع متأوب * اى جاول القيل واجاب غيرهم بأن العارض هنا مطر دخل فاضاذا القلب المكاني ليس مطردا بل نادر (وباب كسرة) وهي القطعة من النسيء المكسور اى بلمها هو مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين واللام يجمع (على كسرات بالفتح والكسر) لعين لفرق السابق مع الخلفة في الفتح ومع الاتباع في الكسر لا بالضم لعدم مقتضيه ولا شتاع فعل (والمعتل العين) سواء كان بالياء كيمية ام بالواو كدعية وهي مطر دائم لا رده فيه ولا برقى (والمعتل اللام بالواو) كرشوة (يسكن) عينها لحرف العلة (ويفتح) لفرق السابق مع الخلفة لكن منه ابن مالك في الاول كما منه في معتل العين الاكى ولا يكسر لتقل تحريك الياء بالكسر مع ما قبلها وامتاع تحرك واو في آخر الاسم قبلها كسرة ولهذا اختلفت الواو ايه اذا انكسر ما قبلها اما معتل اللام بالياء كقذبة فيجوز في جمعه الكسر ايضا لان الياء المفتوحة اذا انكسر ما قبلها كانت كالصحيح نحو رأيت القاضي (ونحو جرة) من كل اسم على فطة مضوم الفاء ساكن العين صحيح العين واللام يجمع (على جرات بالضم والفتح) لعين لفرق السابق مع الاتباع في الضم ومع الخلفة في الفتح لا بالكسر لعدم مقتضيه ولا امتناع فعل عند المصنف (والمعتل العين) ولا يكون الا بالواو لانضمام ما قبلها كدولة (والمعتل اللام بالياء) كريمة (يسكن) عينها مراعاة حرف العلة (ويفتح) لفرق السابق من الخلفة ولا يضم لاستقلال واو مضومة قبلها ضمة وامتاع قبلها ضمة اما معتل اللام بالواو كرموة فيجوز في جمعه الضم ايضا لان نقل الواو بعد ضمتين ليس كتنقل الياء بعدها فتناقض بينهما والدولة بالضم وهو المراد هنا بالفتح ما يتداول بين الناس وقيل بالضم في المال وبالفصح في الحرب وقيل بالضم ما يتداول بين الناس وبالفتح الفعل (وقد تسكن في) لفة (تميم) العين وفي نسخة وقد تسكن تميم (في) نحو (كسرات وجرات) من كل اسم على فطة بكسر الفاء اوضحها مع سكن العين وان لم يحصل الفرق

من الصحيح وان لم يحصل الفرق المذكور لاستقلال الكلمة بكسر الفاء اوضحها (والمضاعف ساكن) عينه
(في الجميع) اى في ضمة بفتح الفاء وبضمها وبكسرهما نحو سلات وسرات وعدات لانه لو حرك العين منه
فان لم يفتح لم يفتح الى المربوب عنه اولا وان ادغم يكون السجى في الحريك ضائعا (واما الصفات
فبالاسكان) في الجميع لما ذكرنا نحو صعبات وصفرات وصلبات في صعبة وصفرة وصلبة (وقالوا لجبات
وربعات) هذا اعتراض لان لجة صفة وكذارية مع انه فتح العين في جمعها قال الاصمعي العجبة الشاة
التي اتي عليها بعد تاجها اربعة اشهر فجف لبنها ويقال رجل ربع اى مروع الخلق لا طويل ولا قصير
وامرأة ربة وأجباب عنه بقوله (للح اسمية اصلية) فانهما في الاصل اسبان وصف بهما ففتح العين
منهما في الجميع نظرا الى الاصل (وحكم نحو ارض واهل وعرس) وهى ولية العروس (وغير) وهى
الابل التي عليها الاحال لانها تغير اى تجنى وتذهب (كذلك) اى حكمكم ثمرة وكسرة وحجرة اى حكم
ما فيه التامة قدرة حكم ما فيه التاظهاره فيفتح العين في نحو ارضات كايض في نحو ثمرات ويجوز الاسكان
في اهلات لان في الاهل معنى الوصفية والفتح نظرا الى الاسمى الاصلية ويضع ويضع في نحو عرسات
كافى جرات ويسكن ويضع في نحو عيرات كافي نحو ديمات وبابسته مالحقته تاه التأنيث وقد حذف

السابق لثقل الكلمة بضم الفاء او كسرهما مع ان في ذلك رجوما الى الاصل (والمضاعف) وسطه
ولو مستلا (ساكن) عينه (في) جمع (الجميع) اى ضمة بفتح الفاء كشدة وغية او بكسرهما كردة ونية وبضمها كمدة
وقوة وذلك للتلازم بالتحريك فك الادغام الواجب لاجتماع التثنية في كلمة هذا حكم مؤنث الثلاث المجرد
اذا كان اسما فان صفة فقد ذكره هنا للتاحتاج الى ذكره في بحث الصفة فيطول قتال (واما الصفات
فبالاسكان) في الجميع لتقلها فلا تشمل زيادة الحركة كصعبة وصعبات وصفرة وصفرات وصلبة وصلبات
وكان يمكنه اختصار هذا مع ما قبله بأن يقول والمضاعف والصفات ساكنة لكن لما كان كل منها قسما
برأيه افرد مع اختصاص الثاني بما ذكره بقوله (وقالوا لجبات) بفتح الجيم جمع لجة باسكان وتثنية
حركة اللام لثاة التي اتي عليها بعد تاجها اربعة اشهر فقل لبنها (وربعات) بفتح الباء جمع ربة باسكانها
وفتح اراء المربوع انطلق لا طويل ولا قصير يقال رجل ربة وامرأة ربة اى حركوا هذين الجمعين مع ان
القياس لكون المفرد ساكن العين اسكانهما (للح اسمية اصلية) فيهما ففتحوا الاصل فحركوا على ان في لجة
لغة بالتحريك قاله الجوهري (وحكم نحو ارض واهل وعرس) بضم اوله لولية العرس (وغير) بكسر
اوله للابل التي تحمل الميرة اى حكم نحو ذلك مما فيه تاه تقديرا (كذلك) اى حكمكم مامر بما فيه تاه
لقطا في حكم عين جهم بالالف والتاء كثر وكسرة وحجرة فتفتح العين في نحو ارضات كافي ثمرات
وتفتح وتسكن في نحو اهلات لان الاهل فيه معنى الصفة لانه بمعنى مستحق فافتح نظرا الى الاسمى والاسكان
نظرا الى الوصفية المارضة وتضم وتفتح وتسكن في نحو عرسات كافي جرات وتسكن وتفتح في نحو
عيرات كافي بيعات وتفتح وتكسر وتسكن في نحو هندات كافي كسرات وهنن سيويه على ان العرب لا تجمع
الارض جمع تكسيرا لكن جاعها على اراضى وحكى ابو زيد فيه اروضاء وابوان الخطاب اراضا بالمد وجا في جمع
اهل اهل بالمد ايضا وفي جمع عير عيرات ثم لما فرغ من الجمع بالالف والتاء من الاسماء المؤنثة شرع فيما يرجع
بالواو والنون منها وهو قسمان تام كأرض ولينذكره اذ لم يتعلق به مزيد بحث وقد علم من كافيته شذوذه
ومحذوفه اللام وذكره ضاماله ما نسبته من جمع الاسماء المؤنثة المحذوف لامها وقسم ذلك ثلاثة اقسام
قسم جمع بالواو والنون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افضل وقد ذكره بأقسامه فقال (وبابسته)

لامه وهو على ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء كان اوله مفتوحا او لا وقسم جمع بالالف والتاسيم
 ودالحذوف في الجمع اوله وقسم جمع على اهل (جاء فيه سنون) في سنة واصله سنة بدليل سنوات فان
 الجمع بالواو والنون لما كان اشرف المجموع جبره نقصان الاسم بالحذف نسيان لم يكن فيه شرائط جمع
 السالم وغيره اوله ليكون دليلا على ان الواو والنون هنا ليس كالواو والنون في مسنون وانما غير اوله
 اذا كان اوله مفتوحا اما اذا كان اوله مضموما فقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور فانه لم يجمع فيه التغير
 (وقلون) في قلة واصله قولة لانه من قولات اى سقت والقلة والقلاء عودان يلعب بهما الصبيان
 فالحذوف الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب فلما حذفت لانه جمع بالواو والنون جبرا عن النقصان
 وابقى القاء على كسره (و) جاء (ثيون) في ثبة وهى الجماعة اصله ثبة حذفت اللام وعوض عنه الواو
 والنون من غير تغيير اوله (و) جاء (قلون) في قلة من غير تغيير اوله فيكون في جمع قلة وجهان تغيير اوله وعدم
 تغييره (و) جاء في باب سنة (سنوات) في جمع سنة (و) جاء في جمع سنة (و) جاء في جمع سنة (و) جاء في جمع سنة
 جمعا بالالف والتاء مع دلالة (و) جاء (ثبات) في جمع ثبة (وهات) في جمع هنة واصله هنة جمعا
 بالالف والتاسيم عدم رد الحذوف (و) جاء في باب سنة (آم) في جمع امه واصله امه واصل امه اى هو قوليته
 الواو ايه وضمة ما قبلها كسرة كما في ادى ثم اعل اعلال فاض فصار امه ثم قلت الهزمة الثانية الفا كما في آدم
 فصار امه (ككم) في جمع اكه وهى الزبوة قال الشاعر يا صاحبي الا صاحي بالواو اى الاميد آم بين

مما حذفت لانه وفيه الهاء (جاء فيه سنون) بكسر اوله في سنة واصله سنة بدليل سنوات او سنة
 لقولهم سانبث الاجير مسانبة وسنت الخلة انت عليها سنون على الخلاف في ذلك (وقلون) بكسر
 اوله في قلة بضمة مخففة والقلة والقلاء عودان طويل وقصير تلعب بهما الصبيان فالحذوف الطويل الذى
 يضرب به والقلة القصير الذى ينصب من قولات القلة وقلتها واصله على الاول قلة يفتح اوله والهاء
 عوض قال القراء وانما ضم ليدل على الواو (و) جاء في جمع اوله في ثبة الجماعة من الناس ولوسط الحوض
 الذى يوشب اليه الماء واصله امه بضم اوله وفتح ثابته اقلماها واو وقيل له من ثبت اى جمعت (وقلون)
 بضم اوله في قلة ايضا فانى جمعها وجهان التغيير وعدمه وكذا يجوز الوجهان في ثون فلو وجه لافراد قلون جمعا
 فالثلاثة جمعت بالواو والنون على غير القياس عوضا عن الحذوف في جمعها وكسرت فاء الاولين كراهة
 ان يكونا بمنزلة ما الواو والنون فيه مطرد كان مفتوح الفاء يكسر وحكى ضمها ومكسورها يبنى بحالها
 ومضمومها يكسر ويضم (و) جاء في باب سنة ايضا (سنوات وعضوات) في عضه بكسر اولها فحذفت
 من الشئ ولشجرة العقيتية ذات الشوك واصله عضوة بدليل عضوات (وثبات) في ثبة (وهات)
 وهوات في هنة كناية عن الشئ وقيل عن التبع واصله هنة جمع الاولان مع رد الحذوف والثلاث مع
 عدمه والاربع مع اراد وعدمه (و) جاء في باب سنة ايضا (آم) على اهل في آمة واصله امه فحذفت
 على اموك فقلت الهزمة الثانية الفا وجوبا كما في آدم فصار (ككم) في جمع اكه الزبوة ثم قلت
 الواو ايه وكسر ما قبلها ثم اعل اعلال فاض كآدل في جمع دلو فصار في الرفع والجزم وفي النصب آميا
 والاشهر في جمع امه اى كآب واما اى كآخوان ولا يجمع بالواو والنون وقضية كلامه انها لا تجمع
 بالالف والتاسيم قلت جمع التصحيح ما سلم فيه بناء واحده وكثير من الامثلة الداخلة في قوله واذا صحح
 نمره الى هنا لم يسلم فبذلك لحذف التاء وتحرك العين فكيف عدنا من جمع التصحيح قلت اجيب بانه لم تحذف
 التاء لم تحرك العين فيها الا بعد جمعها فجمعها اتما ورد على ما سلم بناؤه ولا فرغ من جزم الاسم الثلاثي مذكرا

ادوارد (الصفة) من الثلاثي الجرد (مخصوص) مما كان على فعل مقنوع الفاء وساكن العين ولم يكن مثل العين (على صعب غالباً) وإعلم ان الاصل في الصفات ان لا يجمع جمع التكسير وانما يجمع جمع السلامة لانه لا اتصل بها الضمائر المستكنة وجبان يكون في لفظها ما يبدل ما عليها وليس في لفظ جمع التكسير ما يبدل عليها بخلاف جمعي السلامة فان الزوا والتون يدل على ان المستكن فيها ضمير الغلاء الذي كور والالف والثاء يدل على غيرهم من الجوع ولان الصفة لما شابهت الفعل فبقي ان لا يجمع جمع التكسير كالايجمع الفعل بل يلحق بآخرها ما يلحق بآخر الفعل وهو الواو والتون وما تخلق الالف والثاء ايضا لانهما فرع على الواو والتون الا انه قد جله بعض الصفات جمع التكسير لكونها اسما كسائر الاسماء الجوامد فلذا يجمع في صعب صعب ولا يجمع صعب كايجمع في غير الصفة لثقل الصفة فاختير فيها اخف البناءين (وباب شيخ) اي مثل العين الثاني من نحو صعب (على اشياخ) ولم يجمع على فعال كالايجمع نحو بيت عليه (وجاء) في جمع نحو صعب ثمانية اوجه (ضيافان) بكسر الفاء في جمع ضيف (ووغدان) بضم الفاء في جمع وفد وهو القائم (وكهول) في جمع كهل (ورطلة) بكسر الفاء وقمع العين في جمع رطل يقال رجل رطل اي لم يستحكم قوته (وشيفة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع شيخ (وورد) بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على لون الورد (ومهل) بضم الفاء والعين في جمع مهمل يقال ثوب مهمل اي بضم (وسمحاء) بضم الفاء في جمع سمح اي كريم (ونحو جلف) مما كان على فعل مكسور الفاء ساكن العين (على اجلاف كثيرا) يقال اهرابي جلف اي جاف (واجلاف نادر ونحو حر) مما كان على فعل بضم الفاء وسكون العين (على احراره) ولما فرغ من ساكن العين انتقل الى مفرد العين (ونحو بطل) مما كان على فعل بفتح الفاء والعين (على ابطال) والبطل الشجاع (وجاء) في جمع نحو بطل اربعة اوجه (حسان) في جمع حسن (واخوان) بكسر الفاء في جمع اخ (وذكران) بضم الفاء في جمع ذكر (ونصف) بضم

او مؤنثا اخذ في بيان جوع الصفة كذلك فقال (الصفة) من الثلاثي الجرد اي هذا مبني فاقال فيها (نحو صعب) اي يمنع مما هو صفة على فعل يفتح اوله واسكان ثابته لم تمل عينه ولاؤه بالياء يجمع (على صعب غالباً) وباب شيخ (ما علت عينه من ذلك يجمع) (على اشياخ وجاء) في جمع مثل العين وغيره من ذلك ثمانية اربعة اخر بل تسعة (ضيافان) بكسر اوله وضياف في ضيف (ووغدان) بضم اوله في وفد قائم (وكهول) بضمين في كهل لمن جاوز ثلاثين سنة الى اربعين وقبل الى احدى وخسين (ورطلة) بكسر اوله وقمع ثابته في رطل بالفتح لمن لم يستحكم قوته واما الرطل الذي يوزن به بالفتح والكسر ويجمع على اوطال لانه اسم لصفة (وشيفة) بكسر اوله واسكان ثابته في شيخ ايضا (ورد) بضم اوله واسكان ثابته في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكيت والاشقراي على لون الورد (ومهل) بضمين وبالحاء المملة في مهمل ثوب الابيض من القطن (وسمحاء) بضم اوله وقمع ثابته في سمح لكريم ومندرا عبد في عبد قال المرادي وسهله غلبة الاسمية (ونحو جلف) بكسر اوله واسكان ثابته اي جاف يجمع (على اجلاف كثيرا) واجلف نادر (وكذا عجمة في عجم) ونحو حر (بضم اوله واسكان ثابته يجمع) (على احرار ونحو بطل) بفتحين للشجاع يجمع (على ابطال وجاء) جمعه ايضا قليلا على اربعة اربعة اخر بل خمسة (حسان واخوان) بكسر اولهما في حسن واخ (وذكران) بضم اوله وذكره بكسره وقمع ثابته في ذكر (ونصف) بضمين في نصف يوصف به الذكر والانثى فيقال رجل نصف وامرأة نصف اي بين

الفاء العين في جمع نصف ﴿ ونحو نكد ﴾ ما كان على فـل مفتوح الفاء مكسور العين يقال نكد عيشتم
 اى اشتد اورجل نكد اى مصر (على انكاد ووجع) في جمع وجع (وخشن) بضم الفاء والعين في جمع
 خشن (وجاء) في جمع نحو نكد (وجاحى) في جمع وجع (وحباطى) في جمع حبط وهو التنفخ البطن
 (وحذارى) في جمع حذرو ذلك لحمل نحو نكد على سكران وسكارى ليشارك فى بـضوفلان فى باب فصل
 فى كثير من المواضع نحو بـهل وبـجلان وفرح وفرحان ﴿ ونحو يقط ﴾ ما كان قاءؤه مفتوحا وعينه مضموما
 (على ايقاظ) جلالة على نكد وانكاد وذلك لكثرة اشتراكهما نحو يقط ونفس (وبابه التصحيح)
 اى حكم باب نحو يقط ان يجمع جمع السلامة نحو نفسون قبل لم يمتى التكسير منه الا فى يقط ونجد اى شجاع
 ﴿ ونحو جنب ﴾ ما كان على فـل بضم الفاء العين (على اجنب) وانما يذكر من مضموم الفاء مفتوح
 العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء ومفتوح العين او مكسور العين لانه لم تكسر هذه الالف الثلاثة قبل
 انما يجمع اما بالواو والنون او بالالف والتاء (والجميع) اى جمع هذه الالف من الصفة (تجمع) ايضا
 (جمع السلامة) بالواو والنون كما يجمع جمع التكسير (لبقلة الذكور وامؤنته) اى مؤنت الجميع
 (فبالالف والتاء لاغير) اى لا يجمع جمع التكسير كما جمع للذكر (نحو صلات) فى علة وهى الضميمة
 (وحلوات) فى حلوة يقال تمر حلوة (وحذرات) فى حذرة (ويقظات) فى يقظة (الانحوصلة)
 يفتح الفاء وسكون العين (فانه جاء) جمه (على عبال وكاش) فى كشه وهى الناقة الصغيرة الضرع
 (وقالوا علب) بكسر الفاء وفتح العين (فى) جمع (علبة) وهى غليظة الخلق ﴿ وماز يادته مدة ثلثتى فى الاسم ﴾

الحديثة المسنة (ونحو نكد) بفتح واو وكسر تائه اى سريجمع (على انكاد) غالباً (وجاء جمه قليلا على
 ثلاثة اربعة اخر (وجاع) بكسر اوله فى وجع (وخشن) بضمين فى خشن (وجاء) ضالى بالفتح نحو
 (وجاحى) فى وجع (وحباطى) فى حبط لتنفخ البطن (وحذارى) فى حذر ومثل لفعالى ثلاثة امثلة
 بخلاف ما قبله لارادة استقراء ماسمع منه وظاهر كلامه ان الالف الثلاثة الاولى غالبية دون الرابع وعليه
 جرى الجار بردى وكلام غيرهما يقتضى ما قدمته من ان الغالب الاول منها يقط (ونحو يقط) بفتح اوله
 وضم تائه لم يقط الحذر يجمع (على ايقاظ) جلالة على نكد وانكاد لكثرة اشتراكهما كيقظ ويقظ
 وندس وندس (وبابه) اى نحو يقط اى اصل جمه (والتصحيح) كيقظون والتكسيرة فيه قليل (ونحو
 جنب) بضمين يجمع (على اجنب) واهمل فلا بكسر اوله وضم تائه لعدمه وبالعكس لعدمه عنده
 وضلا كسلم لقليل الرجة المشابة وضلا كزيم للمترق وضلا كيز للضم لما قبل الفاء انكسر وانما يجمع والواو
 والنون او بالالف والتاء (والجميع) من هذه الصفات ايضا (يجمع جمع السلامة لبقلة الذكور)
 كصبيون وحسون وحذرو وهذا حكم مذكر الصفات (وامؤنته) جمع (بالالف والتاء لاغير) اى فلا يجمع
 جمع تكسير (نحو صلات) فى علة الضميمة الوجه وحذف هذا لقوله بعد ان صلة جاءت على صبال فكيف
 ينزل بها الا يجوز فيه الا التصحيح (وحذرات) فى حذرة (ويقظات) فى يقظة (الانحوصلة) مما سكت
 عينه وقتت قاءؤه ككشنة لناقصة الصغيرة الضرع (فانه جاء على صبال وكاش) فكسروه ايضا (وقالوا)
 ايضا على وجه الاستثناء (علب) بكسر اوله وفتح تائه (فى علبة) مؤنث علب بكسر اوله واسكان تائه
 وهو الكافر الضم ﴿ هذه تقاصيل جوع الثلاثى الجرد اسماء اوصفة مذكر او مؤنثا (و) المألز له
 (ما ز يادته مدة ثلث) وهو اسم اوصفة والاسم امام ذكر او مؤنث (فى الاسم) منه مذكر يقال فيه

منه نحو زمان في مائات المدة الثالثة الفاوفاؤه مفتوحا وكان مذكرا واسما لصفة (على ائمة نالباوجاه) امثلة ثلاثة آخر في جمع نحو زمان (فذل) بضم الفاء العين (وغزلان) بكسر الفاء في جمع غزال (وعنوق) في جمع عناق وهي الاثني من ولد المزم وفي ذكر عنوق هنا نظرا لان عناق مؤنث وهو بصدد البحث عن المذكر (ونحو حجار) مائات المدة الثالثة الفاوفاؤه مكسورا وكان مذكرا واسما (على احجرة وحجر) بضم الفاء والعين (غالبواجاء) في جمع نحو حجار مثالان آخران (صيران) بكسر الفاء في جمع صوار وهو قطع من البقر الوحشي (وشمائل) في شمال وهو خلاف اليمين (ونحو غراب) مائات مائة الثالثة الفاوفاؤه مضموما وكان مذكرا واسما (على اعرية وجاء) امثلة ثلاثة آخر في جمع نحو غراب (قرد) بضم الفاء العين في جمع قراد (وغربان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع غراب (وزنان) بضم الفاء في جمع زقاق (وغلة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع غلام (قليل ونوب) على وزن فعل بضم الفاء والعين في الاصل (نادر) لانه لا يبيح جمع نحو زمان وحجار وغراب على فعل بضم الفاء والعين اذا كان مضاعفا لانه لو جاء من المضاعف فعل وقيل خلل في خلال فان ادغم التيس وان لم يدغم استقل ولذا لا يبيح من معتل اللام فعل لانه لو جاء من معتل اللام فعل وقيل سم في سماء ودو في فواء لصار جمع الكثرة على حرفين وزم كثرة التغيرات في كلمة واحدة (وجاء في مؤنث الثلاثة) المجردة من التاء (اعتق) في عناق (واذرع) في ذارع (واقعب) في عقاب فحذفت التاء من جمع المؤنث وقيل افعل واثبت في جمع المذكر وقيل اضافة فرأين المذكر والمؤنث وانما خص حذف التاء بالمؤنث لانه لما كانت التانيه مقدرة شبه العدد نحو ثلاث واربع فحذف التاء من المؤنث كما حذف في العدد منه واثبت في المذكر كما اثبت في العدد فيه (وامكن شاذ) لان المكان مذكر فحذفه ان يجمع على امكنة وقيل ان المكان مؤنث بالارض وهي مؤنث وانما قلنا

(نحو زمان) بما فاؤه مفتوح ومدته الف يجمع (على ائمة نالباوجاه) في جمعه ثلاثة ائمة آخر (فذل) بضم العين في ذال لما بين فقرة الفاء والاذن فلكل انسان قدالان (وغزلان) في غزال (وعنوق) بضمين في عناق للاثني من ولد المزم وهذا لا يليق ذكره هنا على ما في نسخة من افراد المؤنث يبحث لانه مؤنث وكلامه في المذكر فان اراد بئناق شيء من دواب الارض كالفهد فذاك لكنه يتوقف على سماع جمعه على عنوق (ونحو حجار) بما فاؤه مكسور ومدته الف يجمع (على احجر وحجر) بضمين (غالبواجاء) في جمعه مثالان آخران (صيران) بكسر اوله واسكان ثانيه في صوار لواء المسك ولقطع من بقر الوحشي (وشمائل) في شمال للطنق ولطائر يشابهه (ونحو غراب) بما فاؤه مضموم ومدته الف يجمع (على اعرية) غالبا (وجاء) في جمعه ثلاثة ائمة آخر كثيرا (قرد) بضمين في قراد (وغربان) في غراب (وزنان) بتشديد القاف في زقاق للسكة يذكر ويؤنث (وغلة) بكسر اوله واسكان ثانيه في غلام (قليل ونوب) بضمين قبل الادغام وبضم فاسكان بعده في ذباب (نادر) لانه لا يبيح في المضاعف سواء كان مضموم الفاء كذباب ام مفتوحا كنبات او مكسورا كزمام لانه ان ادغم التيس والازم اتقل وكلاهما في المضاعف لا يبيح في معتل اللام كسماء ودواء وسقاء زيادة التغيرات ولتلاصير الجمع على حرفين (وجاء في مؤنث) هذه الاوزان (الثلاثة) مجردا من التاء وهي نحو عناق للاثني من ولد المزم كامر وذراع والمذرع بهو عقاب لطير (اصنق واذرع واقعب) بخلاف التاء فيها واثبتها في جمع المذكر كما ثبت في التانيه كما فرقوا بينهما بذلك في العدد (وامكن شاذ) لان المكان مذكر فحذفه ان يجمع على امكنة وقيل انه مؤنث بالارض وهي مؤنثة والمكان في الحقيقة فعل من الكون معناه الموضع لكنه لما كثرت اوزان الميم توهمت اصلية وجعل فالا

المجردة من التاء لانه لو كان معها فاعما يجمع على ضائل نحو حاتم في جامدة ورسائل في رسالة وذوائب في ذؤابة ونحو رغيف مما كانت المدة الثالثة ولا يكون فاعلا لامتزاجها لعدم فصل بضم الفاء وضم الفاء بكسر الفاء من ابنتهم (على ارفضة ورغف) بضم الفاء والعين (ورغفان) بضم الفاء (غالبا وجاء) ثلاثة امثلة آخر (انصاه) في جمع نصيب (وقصال) في جمع فصل وهو ولد الناقة (واوائل) في جمع اقبل وهو الصغير من الابل (وظلان) في جمع ظليم وهو الذكر من النعام (قليل ورعابه مضاعف) اي مضاعف نحو رقيق (على سرر) بضم الفاء والعين وهذا قليل لانه ان ادغم ثم الابس وان لم يدغم ثم التقل ومؤنه الجرد عن التاء يجمع على افضل نحو بين وايم وذوالتا يجمع على ضائل نحو ككتاب في كتيبة ونحو عود مما كانت المدة الثالثة فيعواوا ولا يكون فاعلا لامتزاجها لعدم فصل بكسر الفاء في كلامهم وفصل بضم الفاء من ابنية الجموع الامثلة نحو سدوس بضم الفاء لطليلسان الاخضر (على اعدة وعده) في عود في غير الناقص (وجاه) ثلاثة اخر (قدان) بكسر الفاء في جمع قود وهو الابل الذي يركبه في كل حاجة (وافلا) في جمع قلو كاهده في جمع عدو وهو ولد الفرس الذي يشتل اي يظم (وذئاب) في جمع ذئوب وهو بالذال الدلو الملى ماء واما الناقص من نحو عود فاعما يجمع على افعال نحو اعداء في عدو ومؤنه الجرد عن التاء يجمع على ضائل كما يجمع ذواته عليه تقول ذئاب في ذئوب كما تقول تائف في توفقة فيكون فصول في المؤنث مخالفا لفعال وفصل وذلك لانه لما صار الفعل من اخواته بسبب الواو وجعل مؤنه الجرد عن التاء بمنزلة ذي التاء (الصفة) بمادته ثالثة (نحو جبان) مما كانت المدة الثالثة فيها الفاء فاعلا متوحا (على جبانو صنع) بضم الفاء والعين في صناع يقال امرأة صناع الدين اي ماهرة بعمل الدين (وجباد) في جمع جواد من جاد الفرس اي صار رائعا يحد جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى واما جواد من جاد الرجل

ثم اشتق منه ممكن وتمكن ونحوهما اما المؤنث بالتاء فبأنى على ما في نسخة (ونحو رقيق) بمادته باه ولا يكون فاعلا لامتزاجها يجمع (على ارفضة ورغف) بضمين (ورغفان) بضم اوله (غالبا وجاء) في جمعه ثلاثة ابنية كثيرا (انصاه) في نصيب (وفصال) في فصل لولد الناقة اذا فصل عن امه (واوائل) في اقبل للصغير من الابل (وظلان) بكسر اوله في ظليم لذكر من النعام (قليل وربما) اي قليل (جاه مضاعف) اي مضاعف نحو رقيق كسر ر (على سرر) بضمين (ونحو عود) بمادته واو ولا يكون فاعلا في المفرد غير المصدر المتوحا يجمع (على اعدة وعده) بضمين غالبا ان لم يكن معتل اللام (وجاه) في جمعه ثلاثة ابنية اخر (قدان) بكسر اوله في قود للبعير الذي يركبه الراعي في كل حاجة (وافلا) في ظلو بشديد الواو اول ولد الفرس الذي يشتل اي يظم (وذئاب) في ذئوب للدلو المملوء ماء (المؤنث) من الاسم الزيد فيه مدة ثالثة (كفبان) يفتح اوله او كسره او ضممه مؤنثا بالتاء او بالعين يجمع (على حاتم ورسائل وذوائب وصحائف وصحف وسفن) وسفائن وجائل وشائل وعقائب وعجائر في جامدة ورسالة وذؤابة للناسية ولنبها وصحيفة وسفينة وحولة وشمالا يفتح لرجح من ناحية القطب وبالكسر لخلاف اليمين وعقاب ويجوز علم امرأة وجاه يمين على ايم وقوله المؤنث الى آخره ساقط في بعض النسخ وتقدم بهضه في قوله وجاه في مؤنث الثلاثة الى آخره (الصفة) بما يزيدته مدة ثالثة مذكرا يقال فيها (نحو جبان) بمادته النسوة فاعلا متوحا يجمع (على جبانو) على (صنع) بضمين في صناع يقال امرأة صناع الدين اي ماهرة بعملها ورجل صنع وصنع بكسر اوله واسكان ثانيه (و) على (جباد) في جواد الفرس الجواد من جاد الفرس جودة بالضم واما جواد من جاد الرجل فاعلا جودا يجمع جود قبل واصله جود بضم الواو

بما له يهود جودا فجمعهم جود وقيل اصله جود في الصحاح وانما سكنت الواو لانها حرف علة (ونحو كنز) مما كانت مدته الثالثة الفاو فاؤه مكسورا (على كز) بضم الفاء العين والكناز النافذة المكتنزة من العلم (وهجان) بكسر الفاء في جمع هجان وهو الابيض الكريم قالوا واحد والجمع فيه سواء في اللفظ الا ان كسرة الواحد ككسرة كتاب وكسرة الجمع ككسرة رجال (ونحو شجاع) مما كانت المدّة الثالثة فيه الفاو فاؤه مضوم على ثلاثة امثلة (على شجاعا وشجاعان واشجعة * ونحو كريم) مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون قبلها الا كسرة والاول لا يكون الا مفتوحا لما تقدم وذكر لجمعه اذا كان بمعنى فاعل تسعة امثلة (على كرماء وكرام ونذر) في نذر (وثيان) بضم الفاء في جمع ثني وهو الذي يلقي ثيابه وهي واحدة الثياب وهي الاسنان المتقدمة اثنتان من فوق واثنان من تحت (وخصيان) بالكسر في جمع خصي (واشراف) في شريف (واصدقاء) في صديق (واشحة وظروف) بضم الفاء في جمع ظريف والقياس طرفا او طرفا * ونحو صبور * مما كانت مدته الثالثة واو ولا يكون فاؤه الا مفتوحا لما مر وذكر لجمعه ثلاثة امثلة (على صبر) بالضمتين غالبا (و) على (ودداه) في جمع وود وهو الحب (واعداء) في جمع عدو * وفصيل بمعنى مفعول بانه فاعل * يفتح الفاء وسكون العين (نحو جرحي) في جرح (وقطي) في قتل (واسرى) في اسير ومادته جارية بتقديم الاخف من الامثلة وهنا قدم الاثقل وهو صبور على فصيل مع ان الكسرة والياء اخف من الضمة والواو تنبيه على ان فصيلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذا الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول لكثرة اذمان فصيل الاول فاعل ففصل بينه وبين فصيل بمعنى فاعل بنحو صبور * واعلم ان الاصل يطلق على ما ينشئ عليه غيره وعلى الراجح عليه بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقة وعلى المستحجب يقال فيما غلب عليه نجاسة مثله الاصل المستحجب الطهارة والظاهر النجاسة وعلى القاعدة الكلية تحولنا اصل وهو ان الاصل يقدم على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب وهما يجوز ان يكون المعنى

(ونحو كنز) بمدته الفو فاؤه مكسور لنافذة المكتنزة من العلم يجمع (على كز) بضمتين (و) على (هجان) في هجان لا يبر الابيض والكسر في المفرد كهي في كتاب وفي الجمع كهي في رجال وصناع وكنز لا يليق ذكرهما هنا لانهما ثنائان وكلامه في المذكر (ونحو شجاع) بمدته الفو فاؤه مضوم يجمع (على شجاعا وشجاعان) بضم اوله (وشجاعان) بكسره (واشجعة ونحو كريم) بمدته ياءو فاؤه لا يكون الا مفتوحا يجمع على تسعة اينية (على كرماء وكرام) غالبا وشرط ابن مالك في مفرد فعلا كونه غير مضاعف ولا مثل اللام وفي مفرد ضال كونه صحيح اللام (و) على (نذر) في نذر (و) على (ثيان) بضم اوله في ثني لمن يلقي ثيابه وهي واحدة اثنا باو هي الاسنان المتقدمة ثنائان فوق وثنان تحت (و) على (خصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف) بضم اوله في خص وشريف وصديق وشجاع وظريف (ونحو صبور) بمدته واو فاؤه لا يكون الا مفتوحا يجمع (على صبر) بضمتين غالبا (و) على (ودداه) في وود وهو الحب (واعداء) في عدو وقيل وكان ينبغي ان يقول ولا يجمع جمع الصحيح كما سبقوله في فصيل بمعنى مفعول لثلاثتهم الاختصاص (وفصيل بمعنى مفعول) دالا على آفته (ياء) اي اصله في الجمع (ففصل) بفتح فائه وسكون صيه (بجرحي واسرى وقطي) في جرح واسير وقطي بخلاف ما لا بدل على آفته ككسبل وخصيب ودهين ومادته جرت بتقدم الاخف من الابية وهنا عكس تقدم على هذا فعلا مع ان الكسر والياء اخف من الضم والواو ومع ان التناسب ان لا يفصل بين قسمي فصيل بنير هما تنبيه على ان فصيلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذا الاصل في فصيل ان يكون بمعنى فاعل لانه يفرق فيه بين المذكر والمؤنث الجاري ذلت على الاصل في الاسماء

الاول والثاني (وجه اسارى وشذ اسراء وقلاء) هذا عند المصنف واماعتد صاحب المفضل فلزتها ثلاثة امثلة نحو صياح وعجائر وخلفاء فلا شذوذ عنده وعند غيره لا يكون فلامجمع فعيلة وانما هي جمع فعل خلفاء جمع خليفة وحيث يمكن ان يكون خلفاء جمع خليف فلا يحتمل اصلا في جمع فعيلة عليه اذا ثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما ثبت بثبت (ولا يجمع) فعل بمعنى مفعول (جمع التصحيح) لا بالواو والنون ولا بالالف والثاء فلا يقال جرحيخون ولا جرحيات (لتيخير) فعل بمعنى مفعول (عن فعل الاصل) اي عن فعل بمعنى المفاعل لانه الاصل كاحرفت ولم يعكس لان الاصل اولي بالتصحيح من الفرع ولما يجمع بالواو والنون لم يجمع مؤنثه بالالف والثاء لكونه فرعا عليه بالجمع هو اعلم انه انما يجمع فعل على فعل اذا كان متضمنا للآفات والمكارة وغير متعلق الى الاسمية فلا يجمع نحو جرح على جرح ولا يجمع على ذبح لانها ليست بمعنى المذبوح حتى تقع على كل مذبح وانما هو مختص بما يذبح من الضرع فان قلت هنا فعل بمعنى فاعل قد جمع على فعل نحو مرضى في جمع مريض فأجاب عنه بقوله (ونحو مريض محمول على جرحي) للشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى فلان المريض بمعنى الذي اصابه المرض كما ان القتل بمعنى الذي اصابه القتل ثم يؤكد هذا الحمل بقوله (واذا جرحوا عليه) اي على جرحي (نحو هلكتي) في جمع هالك (وجرحي) في جمع ارجب (وموتى) في جمع ميت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط (فهذا) اي فصل مريض على جرحي (اجبر) للشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله (كما جرحوا) الاولى ان يتعلق بقوله واذا جرحوا لا بقوله محمول (اي) في جمع ايم وهو فعل وهو الذي لا زوج له من الرجال والنساء (ويتامى) في جمع ييم وهو فعل (على وجعي) في جمع وجم (وحياطي) في جمع حبط وانما جمع فعل على هذه الصيغة تشبيها بضملاان الصفة لتقاربهما في المعنى واتحادهما في البناء اما الاول فلان التثنية من فعل اذا كان بمعنى حرارة الباطن والامتلاء يكون على فعلان واذا كان بمعنى العيوب الباطنة يكون على فعل وبين المعنى الاول والثاني تقارب واما الثاني فانهما يتأنيان

ولان الفاعل اصل بالنسبة للمفعول ولكثرة اذعان فعل الاول فاعل (وجه) في جمع فعل بمعنى مفعول (اسارى) بوزن سلاحي في اسير (وشذ) فيه (اسراء وقلاء) بوزن كرماء (ولا يجمع) فعل هذا (جمع التصحيح) فلا يقال في المذكر جرحيخون ولا في المؤنث جرحيات (لتيخير) من فعل الاصل (اي الذي بمعنى فاعل فانه يجمع جمع التصحيح فيقال كرميون وعربون ولم يعكسوا لان الاصل اولي الجمع الاشراف وقوله لتيخير فيه تغليب لانه انما يرجع الى جمع المذكر اذا امتناع جمع المؤنث ففعل المذكر ليس التقدير لانه متنع في فعل بمعنى فاعل ايضا بل لانه لما امتنع جمع المذكر ففعل كان امتناعه في المؤنث اولي لتلا يكون فرع على الاصل مزبنة (ونحو مرضى) في مريض مع انه بمعنى فاعل اذ يقال مرض الرجل فهو مريض (محمول على جرحي) والمعنى ان مريضا ملحق بجرحي في جمعه لا شذوا كما في الزنة والمعنى باصابة الام والاباء ذلك بقوله (واذا جرحوا عليه) اي على فعل بمعنى مفعول (نحو هلكتي وموتى وجرحي) في هالك وميت واجرب مع مخالفتها زنة واوقته له معنى (فهذا) اي تحمل مريض عليه (اجدر) اي احق لمواظفته زنة ومعنى وحل الشيء على الشيء في صفة الجمع لتوافقهما معنى لازمة جائز (كما جرحوا اي) في ايم بتشديد الياء ابن لا زوج له من رجل وامرأة (ويتامى) في ييم لان اباه من بني آدم ولما لا اله من الهام ولا انظار له من الدر اوفيه (على وجعي) في وجم (وحياطي) في حبط لتفتح البطن مع ان مفرد الاولين فعل وفعل ومفرد الاخيرين فعل لا شذوا كما في المعنى باصابة الآفة مع تقاربهما زنة اذ لا تفاوت بين المفردين الا

من فعل مكسور العين فعمل فعل عليه ﴿ والمؤنث ﴾ من الصفة ولم يذكر مأمده الف وإنما ذكر مأمده ياؤه مفتوح للمر (نحو صبيحة) وهى الحسنة من صبح وجهه أى حسن (على صباح وصباح) وهما القالب عليها (وجاء) على (خلفاء) فى جمع خليفة (وجمعه جمع خليفة اولى) من جمعه جمع خليفة لانه قيل خليفة وخليفة وان خلفا جمع خليفة وخلاف جمع خليفة لان القياس ان يكون فعلا جمع فعيل نحو كرم وكرما ولا يجمع فعلا اصلا فى جمع فعلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما بقيت ببيت ويمكن ان يقال انه جمع خليفة والثا للبالغة نحو العلامة لا لتأنيث ولانه لما لم يقع الاعلى المذكور فكانه لانه فيه وقد ورد القرآن الكريم بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلاف فى الارض (ونحو مجوز) مأمده واو (على هجائز) وهى المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تغل حموزة والعاملة تقوله ﴿ وفاعل الاسم ﴾ مأمده تانيه وهى الالف (نحو كاهل) وهو ما بين الكتفين (على كواهل) غالبا (وجاء هجران) فى جمع حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ما المطر (وجنان) فى جمع جان وهو ابطن والعظيم من الحية سميت بذلك لاعتقادهم انها منه (والمؤنث) منه بالثا (نحو كاتبة) وهى بالفارسية بالاسب (على كواثب) وقد تزوا فعلا اى مافيه الف التأنيث (منزلة) اى منزلة نحو كاتبة (فقالوا قواصم) فى قاصصا وهى حجر من جمره البرقع الذى يتقصع اى يدخل فيها (ونوافى) فى نافعا وهى احدى جمرته يكتبها

زيادته وخالف الجوهرى فى بابى فقال اصلها ايم فقلت ﴿ المؤنث ﴾ صفة تمايز مدته ثالثة ياو او او وؤه لا يكون الا مفتوحا يقال فيه (نحو صبيحة) من الصباحة اى الحسن والجمال يجمع (على صباح) بكسر اوله (وصباح) غالبا وشرط ابن مالك فى مفرد فعلا ان يكون صحيح اللام فيه وفى مفرد ضايل ان لا يكون بمعنى مفوعة ليجزى نحو ضية وضيعة وقبلة فلا يجمع على ذلك وما ورد منه شاذ (وجاء) فى جمع ذلك (خلفاء) فى خليفة يحصل التام فيه لبالغة كعلامة لا لتأنيث لانه لما لم يقع الاعلى المذكور فكانه لانه تانيه (وجمعه جمع خليفة اولى) من جمعه جمع خليفة لكثرة جمعى جمع فعيل على فعلا ككرما والجل على الاكثراولى فجمع خليفة خلفا وجمع خليفة خلائف غالبا وقد جاء القرآن بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلاف فى الارض (ونحو مجوز) وهى المرأة الكبيرة يجمع (على هجائز) قال ابن السكيت ولا يقال حموزة والعاملة تقوله ولم يذكر المصنف لمؤنث الصفة بالثا مأمده الف لان الظاهر ان فعلا بحركته الثلاث يستوى فيها المذكور والمؤنث فكانه لامؤنث له بالثا اما المؤنث بالمعنى تقدم حكم المفتوح والمكسور منه فى نحو صنائع وكنازة والمافرغ تمايز مدته ثالثة شرع فيما زيادته تانيه وهى الف فقال (فاعل) اما اسم اوصفة (الاسم) مذكر او مؤنث المذكور منه يقال فيه (نحو كاهل) لما بين الكتفين يجمع (على كواهل) غالبا (وجاء) فى جمعه (هجران) يضم اوله واسكان تانيه وبراء مهملة فى حاجر لحفرة تمسك ماء المطر يجنب الوادى (وجنان) بتشديد النون فى جان لاني الجن وللعظيم من الحيات البيض ومنه خبرني عن قتل جنات البيوت وجاء فى جمعه ايضا جوزة قال الجوهرى والجائز وهو سهم فى البيت يجمع على اجوزة وجوزات ﴿ المؤنث ﴾ منه بالثا يقال فيه (نحو كاتبة) بالثا لما لم يقع عليه مقدم السرج من الفرس يجمع (على كواثب) وقد تزوا فعلا بالثا لتأنيث (منزلة) اى منزلة نحو كاتبة لا شرا كهما فى زيادة علامة التأنيث على فاعل (فقالوا قواصم) فى قاصصا لجر من جمره البرقع يتقصع فداى يدخل فيه (ونوافى) فى نافعا لاحد جمرته ايضا يكتبه ويظهر فيه وهو موضع يرقه فاذا اتى من قبل القاصصا

ويظهر غيرها فإذا اتى من قبل القاصصاء ضرب الناقصه رأسه فاتفق أى خرج (ودوام) فى جمع داماموهى
أحدى جمرته التى يدها بالزباب (وسواب) فى جمع سبابه وهى المشية التى يكون فيها الولد واصله
سوابى اعل اعلال قاض (والصفة) منه (نحو جاهل على جهال وجبل غالباً وفسقة كثيراً) بفتح القاف
والعين (وعلى قضاة) فى جمع قاض (فى مثل اللام) واصله قضية بفتح القاف التى هى الفاء فضم أوله
بمد قلب آخره فالقيدل طرفاً للكلمة او تقول ان فضلة بضم الفاء وزن عنص بالمثل اللام وقال الفراء واصله
فضى على وزن فعل بالتشديد فعانت احدى الضادين وعوض عنه التاء (وعلى زل) فى جمع بازل وهو
البحر الذى انشق ثابه وذلك فى السنة الثامنة (وشراء وصحبان وتجار وقود واما فوارس) فى جمع
فارس (فشاذ) لانه مذكر صفة وفواعل اما يكون جمع فاعلة فى صفات من يعقل لاجمع فاعل صفة
وشاذ ايضا هوالك ونواكس اما فوارس فالتى حسن فيه اتم لم يحمى منه امرأة فارسة واما هوالك فقد
جاء فى مثل هالك فى الهالكات الامثال كثيراً ما تخرج من القياس واما التواكس فلضرورة فى بيت الفرزدق
هو اذا الرجال راو ازيد رأيهم خضع القاب نواكس الا بصار اما اذا كان فاعل فى صفات ما لا يعقل فيجوز
ان يجمع على فواعل قياساً مطرداً نحو مررت بحمل روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وذلك لان
الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجرى مجرى المؤنث فحين يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل اجريت مجرى
المؤنث فى الجمع (المؤنث) منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقننة (نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك
حوائض وحيض) فى جمع حائض لان فرق بين التاء الظاهرة والمقننة لان الغرض التفرقة بين المذكر

ضرب الناقصه رأسه فاتفق أى خرج (ودوام) بتشديد الميم فى داماء كذلك لاجد جمرته ايضا يده
بالزباب أى يطلى رأسه (وسواب) بكسرة وزناً واعلا فى سبابه المشية التى يكون فيها الولد واما قابلت
النفاً فاعل واوا تشبهها لتكسيرا بالتصغير (والصفة) من فاعل اما مذكر او مؤنث المذكر يقال فيه (نحو
جاهل) بما صحت لانه يجمع (على جهل وجبال غالباً و) جابجه على (فسقة) فى قاسق (كثيراً و) جاء
جمعه (على قضاة) ودعاة غالباً (فى) قاض وداع من (مثل اللام) واصلهما قضية ودعوة بضم أولهما
قلب حرف العلة الفا لتحركه وافتتاح ما قبله وقال الفراء اصلهما قضى ودعو بتشديد الياء والواو حذف
أحدى اليائين او الواوين وعوض عنها التاء (و) جاء فى جمعه من صحيح اللام قليلاً (على زل) فى بازل بغير
الذى انشق ثابه وذلك فى السنة الثامنة ورجا زل فى الثامنة (و) على (شراء وصحبان) فى شاعرو صاحب
(و) على (تجار) بكسر التاء وتخفيف الجمع فى تاجر ويجمع ايضا على تجار بضم التاء وتشديد الجمع وقدمه
فى جهال وعلى تجر بوزن محب وتركه لان مذهب سيويه ان فعلاً من ائبة اسماء الجمع لان ائبة الجمع خلافاً
للاخفش (و) على (قود) بضم القاف فى قاعد (واما فوارس) فى فارس (فشاذ) لان فواعل اما يكون
جمعاً لقاعدة كضاربة ولقوطة كصومة ولقاعلاء كقاصصاء ولقوغل كجوهر ولقاعل بفتح العين كطابع
ولفاعل بكسرهما اسماء اكاهل اوصفة لمؤنث كقائض وحامل اولذكر لا يعقل كبازل فالتشديد اما هو
فى جمع فاعل صفة لذكر يعقل وقود منه فوارس كما قرر وحسنه غلبة الاسمى وعليه اقتصر سيويه
وزاد غيره هوالك ونواكس فى نواكس أى متطامئ رأسه وروافس فى رافس لذكر من الخيل والرفس
الضرب بالرجل بل هذا مطرد لان فاعلاً فى صفات ما لا يعقل يجمع على فواعل قياساً مطرداً (المؤنث)
بالتاء والباقي يقال فيه (نحو نائمة) بما صحت لانه يجمع (على نوائم ونوم وكذلك حوائض
وحيض) بما لم يذكره وقد تقدم ان فاعلاً مذكراً يجمع على فعل بكامل فهو مشترك بين المذكر

والمؤنث في المعنى فلا فرق بين وجود التاء وعدمه (والمؤنث بالالف رابعة نحو انثى) اى بما كان الالف المقصورة في الاسم (على انثى) لان الالف لتأنيث كالتاء فيجمع ذوالالف بعد حذف الالف على فعال كما يجمع ذوالتاء بعد حذف التاء عليه نحو فصاع في قصعة وقد يجمع ايضا قياسا فيجمع اقصى الجموع على دماوى فيجمع دعوى وانما يجمع ذلك الجمع للاعداد بالالف التأنيث لانه لا يزومها صارت بمنزلة لام الكلمة فيجمع الجمع الانصى كما يجمع الرباعى وحكم دماوى فى الاعلال حكم جوار لانه للجمع هذا الجمع وكسر ما بعد الف الجمع ليحصل بنا ما يجمع الاقصى انقلب الف التأنيث ياء فاعل اعلال جوار وعلى دماوى يفتح ما بعد الف الجمع لانه ترك ما بعد الف فجاءه الف التأنيث على فتحه وكسر ما بعده على القياس فجاءه غير الف التأنيث من الالف المتقلبة نحو ملاء فملهى والف الاخلاق نحو اراط فى ارطى فرقا بين الف التأنيث وبين غيرها والالف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة لتأنيث (ونحو صهراء) مما كانت الالف المبدودة في الاسم (على صهارى) لانه لما حذف المدة من صهارى وصار صهارى قلبت الكسرة قحمة والياء الفا فصار صهارى ويكون بناء الجمع الاقصى ثنائى التقدير لان التغيير بالاعلال القياسى كالتغيير فيه وجهان آخران على القياس الاول صهار وذلك لانه للجمع على صهارى وحذف المدة فيه صار صهارى فلم يجعل الكسرة قحمة لتعصل بنا ما يجمع الاقصى وانما لم يكسر ما بعده التغيير فى نحو صهراء لتعصل بناء التغيير لان بعضى بابية التغيير وهو ضيل حاصل قبل الالف فلا ضرورة الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة ملجئة الى الكسر لتعصل بناه ثم اعمل اعلال جوار سواء فى جميع الاحوال والثانى من الوجهين الاخيرين صهارى بالتشديد وذلك لانك اذا جمعت صهراء الجمع الاقصى ادخلت بين الحاء والراء الفسا للجمع الاقصى وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف الجمع الاقصى فيقلب الالف الاولى يا فاضادت الهمزة الى اصلها وهو الالف قلبت ياء لان انقلاب حروف الة بعضها الى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى فى الثانية فصار صهارى بالتشديد وهو قليل الاستعمال لاستقلال الياء المشددة فى آخر الجمع الاقصى ولا سيما اذا لم يكن

والمؤنث المذكور (والمؤنث بالالف رابعة) اما سم اوصفة فلا سم يقال فيه (نحو انثى) مما لقه مقصورة يجمع (على انثى) بحذف الف التأنيث كما تحذف تاءه وعلى انثى يوزن فعلى كدماوى فى دعوى اعتدادا بالالف التأنيث لانه لا يزومها صارت بمنزلة لام الكلمة فيجمع الرباعى ثم قلبت الف التأنيث ياء فكسر ما قبلها وقد تنقى بمالها تنقى القصعة وفى حال قلب الفاء يمحوز اعلالها ا علال جوار (ونحو صهراء) مما لقه مبدودة يجمع (على صهارى) قال الجوهري واصله صهارى بالتشديد وقبضا فى الشعر لانك اذا جمعت صهراء جمعت بالالف قبل الراء وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف كل جمع كساجدو جمعا فقلب الالف الاولى التى بعد الراء ياء لكسر ما قبلها وكذا الثانية التى لتأنيث قد غم ثم حذفت الياء الاولى وابدلوا الثانية الفا فقالوا صهارى يفتح الراء تسلم الالف من الحذف عند التثوين وانما ضلوا ذلك ليقرقوا بين الياء المتقلبة من الف التأنيث والياء المتقلبة من الالف التى ليست لتأنيث نحو الف مرمى ومغزى اذا قالوا مرمى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن تحذف الثانية فتقول صهارى بكسر الراء وهذه صهارى فتقول جوار انتهى فالهمزة فى صهراء وجراء ونحوهما بدل من الف التأنيث الاولى الفسا لد وذهب صرح غيره فان اللاتين لما اتفقا لم يمكن حذف احدهما للتايفل بدلوهما ولم يمكن تحريك الاولى لقوات المذهب فعين تحريك الثانية فاقبلت همزة لانها اخبها وقبل الاثنان معا لتأنيث وهو باطل اذ لا يعلم علامة تأنيث على حرفين وقبل الاولى فى جراء لتأنيث والثانية زائدة لفرق بين مؤنث اصل كاجر وجراء ومؤنث فلان

في الواحد حتى يثبت في الجمع تطبيقا بين الجمع والواحد كما في كرمى وكرامى (والصفة نحو عطشى)
 كما كان الالف المقصورة الاربعة في الصفة (على عطاش) تشبيها للالف التأنيث بما فيه تأوّه وانما
 يحذف فصال عالم يحذف منه الجمع الاقصى فلان قبل الالف لم يقل الفى ولا قبل ختاتى لم يقل ختات (ونحو حرمى)
 وهى الشاة التى تشتهى الفحل (على حرامى) كما في صهارى ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب
 الف التأنيث ياء كما في الاسم نحو ديار لان الصفة اقتل من الاسم من حيث المعنى فاجاب الضمير بها اولى
 (ونحو بطحاء) بما فيه الالف الممدودة في الصفة وهى مسيل واسع فيه دقاق الحصى وبه بطحاء مكة
 شرفها الله (على بطاح) كما يجمع الاسم عليه (ونحو عشاء) وهى الناقة التى انت عليها من يوم ارسل
 عليها الفحل عشرة فاشهر (على عشاره) وفى الفحل المقصورة (نحو الصفرى على الصفر) تشبيها
 لما فيه الف التأنيث بما فيه تأوّه فجمع على الفحل كما يجمع نحو الفرفة على الغرف واما الممدودة نحو حراء
 اجر فجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حراء وجر وجمع اجر ايضا على حراء لانه لما كان بين
 صيغة الذكر والمؤنث مخالفة في الواحد حيث قيل اجر حراء ولم يقل اجر حراء كما قالوا كرم كريمة آثروا
 الموافقة في صيغة الجمع جميعها لتكون هذه الموافقة بإزاء تلك المخالفة (و) المؤنثة (بالالف خامسة) مقصورة
 (نحو حيارى على حباريات) قال المصنف في شرح الفصل لان الالف اذا كانت خامسة لم يجمع الا بصحبا
 لانهم اذا كرهوا التكسير في الخماسي المذكر فلا نكره التكسير في المؤنث اولى ولكن هذا ليس على إطلاقه

كسكان وسكرى وهو ضعيف لان علم التأنيث لا يكون الاطرافا (والصفة) يقال فيها (نحو عطشى)
 بما لفته مقصورة وليس يذكره على افضل يجمع (على عطاش) وعلى عطاشى بفتح اوله وضم مع فتح
 شينه (ونحو حرمى) بفتح الحاء المهملة للاتي من ذوات الظلف اذا اشتبهت الفحل يجمع (على حرامى)
 المثال الاول له مذكر بالالف والتون كعطشان والثاني ليس له ذلك لكن تزل مزلة ماله ذلك كعجل وعجلان
 وعجالي (ونحو بطحاء) بالذليل واسع فيه دقاق الحصى يجمع (على بطاح) ويطاخ (ونحو عشاء)
 بالذو ضم العين وقع الشين للنافذة التى انت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اثم يجمع (على عشار)
 فان قلت تأنيث الممدود انما هو بالالف خامسة لاربعة قلت الاصل فيه القصر ثم زيدت الف الدليل الف
 التأنيث فاقبلت الثانية ههنا فإيراد ذلك هنا باعتبار الاصل وان مد باعتبار الزيادة (وفى) بالصدر
 مؤنث (افضل نحو الصفرى) يجمع (على الصفر) بضم اوله وفتح ثابته تشبيها بالمؤنث بالثاء كخرفة
 يجمع على خرف واما ضلابد نحو حراء مؤنث اجر فجمع على فعل بضم اوله وسكون ثابته نحو حرم
 وجمع عليه اجر ايضا لانهم لما امتاؤوا لكل من المذكر والمؤنث في ذلك صيغة على حدة كما حرم وحراء
 ولم يقولوا في المؤنث اجرة كما قالوا كرم وكريمة وضارب وضاربة آثروا الموافقة في صيغة جميعها
 لتكون هذه الموافقة بإزاء تلك المخالفة ويقال في حيلى وحيلالى وحيلات اذ ليس لها افضل (و)
 المؤنث (بالالف خامسة) مقصورة يقال فيه (نحو حيارى) بضم اوله لطار يجمع (على حباريات)
 لاعلى جمع تكسير لانه مع كونه خاسيا مقصورا كرهوا تكسيرة فلا بد من الحذف فان حذفت الف التأنيث
 وقلت حيارى اشتبهت بمسائل او الاولى وقلت حيارى اشتبهت بحيلالى وقول الجوهري ان الله ليست التأنيث
 ولا لللاحق وانما بين الاسم بها فكأنهما نفس الكلمة لا تنصرف معرفة ولا نكرة اى لا تون ودأبهم
 متناقض لانها لو لم تكن لتأنيث بصرفت وقد صرح غيرهما بأنها تأنيث فان كانت الخامسة زائفة لتغير التأنيث
 ونعماز انما آخر حذفت اليها ما شئت كسر يدي لتشد يد ووزنه فضلى قاتون والالف لللاحق يسفرجل فان

لانه اذا كانت الالف الخامسة مدودة يجمع ايضا الجع الاقصى بعد حذف الف نحو قواصع في قاصعه تشبيها
لتعلا فاعلة كما عرفت لكنه لا ذكره قبل كان في حكم الامتناء (وافضل الاسم كيف تصرف) اى سواء
كانت همزة مفتوحة او مضومة او مكسورة (نحو اجل واصبع) وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة
وضمها والباء مفتوحة فيهما واتباع الضمة الفتح والكسرة والكسرة واصبع بفتح الهمزة وكسر الباء (واحوص)
وايضا يجمع (على اجل واصابع واحاوص) فان قلت احوص ان كانت صفة من حوص صار
ضيق العين فليجمع على حوص وان كان على فليجمع على احاوص وقد جمع عليها كقوله * اتاني وعيد
الحوص من آل جعفر * فياعبد عمرو لونيت الاحاوص * فأجاب عنه بقوله (وقوله حوص للح
الوصفة) الاصلية فجمع جمعها وقوله احاوص للح الاسمية العارضة بالعلية فجمع جمعها ولم يزم اعتبار
الوصفة مع العلية في حكم واحد كما يزم اعتبارها مع العلية في منع الصرف لواعتر الوصفة
مع العلية لا بعد التنكير لان اعتبار الوصفة في الجمع ودخول الالف واللام حكم باعتبار
الوصفة ولا مشاركة للعلية معها فيه بخلاف اعتبار الوصفة مع العلية في حكم واحد وهو منع الصرف
لتثاقب ثبوت سبين شافيتين بثبات حكم واحد (و) اقل (الصفة نحو اجر على حران) كثيرا (و) على
(حر) بضم الفاء وسكون العين قياسا (ولا يقال اجران) بالجمع الواو والنون (لغيره من اقل التفضيل)
فانه جمع بالواو والنون فلو جمع اقل الصفة بهما ايضا لالتبس احدهما بالآخر ولم يعكس لان اقل التفضيل
تأخر جمع بهما لتشبيهه باقل الاسم وذلك لان اقل التفضيل ليس بظاهر في باب الوصف وليس له فعل بمعنى
بخلاف اقل الصفة (ولا) يقال (جرات) في جمع مؤنث بالالف والتاء (لانه فرعه) اى لان المؤنث
فرع المذكر فكما لا يجمع المذكور جمع الصحيح لا يجمع المؤنث جمع الصحيح فان قلت جاء مؤنث بالالف والتاء
كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة فانه جمع خضره وهو مؤنث اخضر فأجاب
عنه بقوله (وجاء الخضراوات لغيره اسما) والمراد بغيره الاسمية ان يكون الوصف تاما في كل ما فيه اصل

حذفنا الالف في سردي فيقول الى سردي بكسر فيقال سرادون حذفنا النون في سردي فيقول الى سردي كارلى
فيقال سراد بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها ثم شرع فيما ياء همزة في اوله فقال (وافضل) اما اسم اوصفة
(الاسم) * (كيف تصرف) في حركات همزة يقال فيه (نحو اجل) لعصر (واصبع) بتثنية اوله
وثالثه (واحوص) لمان حوص اى ضاقت فيه يجمع (على اجل واصابع واحاوص) للح الاسمية
العارضة بالعلية في احوص (وقوله) في جمعه (حوص) في قول الاعشى * اتاني وعيد الحوص
من آل جعفر * اى من اجلهم * فياعبد عمرو لونيت الاحاوص * (للح الوصفة) الاصلية والمراد
بالاحاوص في البيت عبد عمرو بن شريح واولاده وقبل المراد بهم اولاده خوف وعمرو وشرع فكل منهم
كان احوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص فامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فعبا
الاعشى علقمة ومحمد صامرا فاعده بالقتل ولو لقتى اى وددت ان تنهاهم (والصفة) من اقل يقال فيها
(نحو اجر) تائيد على لونا وعيب يجمع (على حران) كثيرا (و) على (حر) قياسا لقول على حر
وجاء على حران كان انسب (ولا يقال) فيه (اجران) بالواو والنون (لغيره من اقل التفضيل)
فانه يجمع بهما ولم يعكس لانه اكثر فهو الصحيح اجدر (ولا) يقال في مؤنث (جرات) بالالف والتاء
(لانه فرعه) فاذ لم يجمع جمع الصحيح فرعه اولى (وجاء) في جمع الخضراء (الخضراوات) في قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة مع امتناع اخضرون في اخضر (لغيره اسما) لانه لا يجب

الوصف ثم كثر استعماله في جنس من الاجناس بحيث لا يحتاج في استعماله فيه الى قرينة تدل عليه كالاسود
 للحية السوداء فانه لا يحتاج في استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها من السوداء لا بد في استعماله في كل منها
 من قرينة كالوصف نحو ليل اسودا وغيره نحو عندي اسود من الرجال وكذلك هيئات الخضراوات فبهم
 منه البقول من غير قرينة (و) نحو (الافضل) مما كان افضل للتفضيل ومعرفة باللام (على الافضل) لما ذكرنا
 الآن (و) على (الافضل) لانه الاصل (ونحو شيطان وسرحان و سلطان) مما كانت الزيادة فيه الفا
 ونواصيا لصفة سواء كانت الفاء مفتوحة او مكسورة او مضمومة وسواء كانت العين ساكنة او متحركة
 (على شياطين وسراحين وسلاطين) وشيطان ان كان من شيطان فلان وان كان من شيطان الرجل
 كان فعلا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالي فجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان
 فلا يجمع لانه يجرى مجرى المصدر وكذلك ورشان وهوطار وسبعان وهو موضع وطران وهو
 دوية منتنة ربح على ورشين وسباعين وطرابين ولا بد ههنا من قيد آخر وهو انه يجمع هذا الجمع في غير
 العلم المرئيل لانه لا يجمع العلم المرئيل على فعالين نحو سلطان وعصفان لكرهية تكسيرة بخلاف العلم المنقول
 فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد بالتكسيرة قبل النقل (وجاء سراح) في جمع سرحان (و) فلان
 (الصفة نحو غضبان) مما كان مؤم مفتوحا وعينه ساكنة سواء كان مؤنثا على لفظة نحو عثمان وثمانية
 او لانه غضبان وغضبي (على غضاب وسكاري) في المذكر والمؤنث جلا له على فعلاء وذلك لمشابهة
 فلان بفعلاء فكما يجمع فعلاء على فعالين وفعال نحو صغاري في صحراء وبطاح في بلداء يجمع فعلاء
 عليه ما لا انه قديم في فعالين وفعلاء نحو ثمان وثمانية بخلاف فعلاء فانه لا يجمع بينهما فبما فاته
 لما قبل بطاح لما قبل بطاحي ولما قبل صغاري لما قبل صغاري (وقد ضمت اربعة) في بعض فعلاء فعلى (كسالى)
 في كسلان (وسكاري) في سكران (وعجالي) في عجيلان (وغباري) في غيران واما يضم اولها
 تليها على مخالفة فعلاء فعلى لقياس لكون تكسيرة على اقصى المجموع خلاف الاصل لانه انما يكسر
 عليه لمشابهة الالف والنون فيه التي تأتي في فعلاء فعلى فغير قياسي تليها من اول الامر على انه مخالف
 لقياس وكذلك لا يجمع نحو خصان مما كان مؤم مضمومة وعينه ساكنة على فعال لفقدان فعلاء بضم الفاء
 في المؤنث حتى يشبهه فعلاء واما يجمع على خاص يقال رجل خصان وامراة خصانة اي ضامر البطن

موصوفا فكانه قبل ليس في البقول صدق وهذا كالاسود للحية السوداء لا يحتاج الى ذكر الوصوف بخلاف
 غيرها من السود نحو ليل اسود وعندي اسود من الرجال (ونحو الافضل) مما هو افضل لتفضيل يجمع
 (على الافضل) في جمع التكسير (والافضل) في جمع التثنية ثم شرع فيما زادته الف وتون وهو اما
 اسم اوصفة فقال في الاسم منه (ونحو شيطان) من شاط اى هلك (وسرحان) فذهب (و سلطان) يجمع
 (على شياطين وسراحين وسلاطين) بوزن فعالين (وجاء) في سرحان (سراح) بوزن فعال والمراد
 بالسلطان الحاكم لا بالحبس والبرهان فان ذلك لا يجمع بل يراه يجرى المصدر (والصفة) منه يقال فيها (نحو
 غضبان) وسكران يجمع (على غضاب و) على (سكاري) بقضاوله مع قضالاه (وقد ضمت) اختيرا
 (اربعة) من جموع فعلاء فعلى وهى (كسالى وسكاري وعجالي وغباري) في كسلان وسكران وعجيلان اى بين
 البهجة وغيران من فار عليه يغار غراو غارا وغيره ولم يخص الرادى وغير ذلك بالاربعة بل جمعه و تقدم
 ان فعلى صفة يجمع ايضا على فعال وعلى فعال مثل ما هنا فاستوى فيما المذكر والمؤنث من ذلك فيقال
 في غضبي غضاب وفي سكري سكاري بالوجهين السابقين ويجمع نحو خصان بضم اوله على فعال لا على فعال

وفعل تحميت (مكانات الزيادة فيه) ما سكنة ثابتة (على اموات) في جمع ميت وميتة (وجباد) في جمع جيد وانما جمع عليهما لانه كثير ما يحذف العين تخفيفا فصار على وزن كسب فجمع عليهما كما جمع كسب عليهما (وايناء) في جمع بين من يان الشيء يانا اي انضج حلا لقبول على فعل لانه مناسبه في عدد الحروف وفي الزيادة (وتخو شرابون وحسانون وفسيقون) عاهو من ائبنة مبالغة الفاعل (ومضروبون ومكرومون) بكسر العين (ومكرومون) يقصها عاهو من ائبنة اسم المفعول (استغنى فيها بالتصحيح) من التكسير (وجاء عواوير) في جمع عوار وهو الجبان (وملاعين) في جمع ملعون (ومشائيم) في جمع مشؤم والشؤم تقيض العين وهو البركة (وميامين) في جمع ميون يقال بين فلان على قومده فهو ميون اذا صار مباركا عليهم (ومياسير) في جمع موسر او ميسور قال أيسر فلان فهو موسر اذا استغنى ويقال ايضا يسر يسرويسر يسريسا ويسورا وامر ميسور (ومقاطير) في جمع مفطر يقال افطر الصائم ورجل مفطر وقوم مقاطير (ومناكير) يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وانكرته واستكرته كله بمعنى فعل هذا يجوز ان يكون مناكير جمعا لمكور او لنكر (ومطافل) في جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطفلت المرأة والمطفل الظبية التي معها طفلها وهي قريبة عهد بالتاج (ومشادن) في جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه واشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدت ولدها (والرباعي نحو جعفر) مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين (وغيره) من الائبنة الخمسة الباقية (على جعفر قياسا) سواء كان اسما او صفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا سواء كان لقلة او لكثرة وذلك لانه لا يجوز ان يحذف منه شيء حتى يرد الى الائبنة جمع القلة وقيل ذواته نحو جحمة يجمع في القلة ايضا بالالف والتاء نحو جاجة وججمات (وتخو قرطاس) بما كان رباعيا وقبل آخره مدة وما كانت الفا او واوا لان مؤنثه ليس على فاعلي بالفتح حتى يحمل عليه فلان يقال رجل خبيص وخصان اي ضامر البطن وامرأة خبيصة وخصانة وخصانم شرع فيما زيادته باسكنة ثابتة قال (وفعل) يقال فيه (تحميت) بكسر و بين يجمع (على اموات وجباد وايناء) بوزن افعال وفعل وافضاء (وتخو شرابون) بالفتح (وحسانون) في حسان بالضم للاحسن من الحسن والائبي حسانة قاله الجوهري (ونسقون) بالكسر (ومضروبون ومكرومون) بكسر الراء (ومكرومون) يقصها والمراد بنحوها ما كان من اسماء الفاعلين والمفعولين الموضوعة للبالغة وتغيرها من الثلاثي المجرد وغيره سوى فاعل كآمر (استغنى فيها بالتصحيح) عن التكسير (وجاء) التكسير في بعضها فقالوا (عواوير) في عوار بالضم والتشديد للجبان وللطاف والفقرا في العين (وملاعين) في ملعون (وميامين) في ميون اي مبارك (ومشائيم) في مشؤم من الشوم وهو ضد العين (ومياسير) في موسر او ميسور بمعنى اليسر (ومقاطير) في مفطر من صيامه (ومناكير) في منكر ومنكور (ومطافل) في مطفل لاطفل والظبية يتبعها وهي قريبة عهد بالتاج (ومشادن) في مشدن من اشدنت الظبية اذا طلع قرنولدها ويقال في جمعا ايضا مطايل ومشادين وامل ان الثلاثي الزيد فيه حرفان فكثر اذا كسر ان كان من الزوائد ماله مربة على الباقي بقي وحذف الباقي كاستدع ومنطلق يقال فيه ما مداع ومطابق والاخير كسر ندى يقال فيه سرائد او سراد هذا تمام الجمع القياسية وغيرها لثلاثي مجردا ومن يدا (و) اما (الرباعي نحو جعفر وغيره) من قبة هيئات الرباعي كدروهم وزبرج وبرتن وقطر فيجمع (على جعفر) ودراهم وزبارج وبرائن ومقاطير (قياسا) اسماء كان اوصفت مجردا عن تاء التأنيث اولا (وتخو قرطاس) من كل رباعي زيد فيه مدة واحدة كصقور وقنديل يجمع (على قرطاس) وعبرت بالمد

أولاً بالإنها ان كانت الفا او واو اقلت يا و ان كانت ياء ما بقيت على حالها (على قراطيس) قياساً مطرداً ولكن على ما ذكرنا من ان ميويه يقول في تصغير مسرول مسيريل بنجي ان يقول في جمعه ما ساريل (وما كان على زنته) من الثلاثي الزيد فيه سواء كان (ملحقاً او غير ملحق) وسواء كان غير الملحق موافقاً له في حركته المعينة ام لا (بغير مودة او بعدة يجرى مجراه) في انه يجمع على ضال وفاليل (نحو كوكب وجدول) وهو النهر الصغير (وغيره) وهو النيار هذه الثلاثة ملحقه وليست فيها مودة (وتنصب) وهو شجر يتخذ منه السهام (ومدعس) وهو الرخ وهذا البناء غير ملحقين ومن غير مودة لكن الاول غير موافق للرباعي في حركته المعينة والثاني موافق لدرهم فيها (وقرواح) وهو الارض المستوية (وقرطاط) وهو البرذعة ملحق بقرطاس وفيه ضم الفاء وكسره مع مودة (ومصباح) غير ملحق مع مودة (ونحو جواربة واشاعته في الاصمعي والنسوب) فانه ملحق باخرهما التاء اما في الاصمعي كالجورب فانه اصمعي معرب فانه فرع العربي فزيدت فيه علامة القرعية وهوالهاء ليدل على كونه اصمعي واما في النسوب كالاشعش فانه لم يستقل اقاماء النسبة في جمع فتقل لفظاً ومعنى حذفت فيه وحوضت عنها فالتأنيث للنسبة بينهما لفرق بين المفرد والجنس كقتر وعمرة ورومي والبالغة كملامة واخرى ولا لعل كقرفة وكرسي الا ان التاء في النسوب لازمة لانها عوض عن الياء فلا يقال في اشاعته اشاعت بخلاف الاصمعي فانه غير لازمة لانها ليست بعوض عن شيء فيقال جوارب ايضاً وتديبي التاء عوضاً عن المدة نحو جماعمة في جمع جمججاج وهو السيد والاصل جمجج في الصحاح التاء عوض عن الياء المحذوفة ولا بد منها اومن التاء ولا يجمعان وتديبي التاء كيد الجمعية وتحقيق تأنيثه نحو تشاعة في جمع

اخذان ككلامه الاتي والمراد حرفا اللين كما عبر به جمع منهم ابن مالك ليدخل فيه نحو فرد وس وغيرتي (وما كان على زنته) اي زنة الرباعي المجرد او المزد (ملحقاً) كان بالرباعي (او غير ملحق) به سواء كان (بغير مودة) اربعة (او با) وفي نسخة او بعدة وفي اخرى بعدة بغير مودة (يجرى مجراه) في انه يجمع على مثال ضال او ضاليل (نحو كوكب وجدول) وغيره (وهو النهر الصغير) بوزن درهم فيقار هذه الثلاثة ملحقه بالرباعي بلامدة (وتنصب) لشجر يتخذ منه السهام (ومدعس) الرخ وهذا غير ملحقين ولامدة فيجمع الخمسة على مثال ضال لعدم المدة فتقول كواكب وجداول وصابز وناضب ومدعس (ونحو قرواح) للارض البارزة للشمس لم يخلط بهائى ولقناة الطويلة القوائم (وقرطاط) بالضم للبرذعة وهذا ملحقان مع مودة (ومصباح) غير ملحق مع مودة فيجمع الثلاثة على مثال ضاليل لوجود المدة فتقول قرواح وقرطاط ومصباح بقلب الالف بلكسرة ما قبلها والمراد بزنة ما كان على زنة الرباعي التريب في الحركة والسكون لا بضم الحركات بديل تمثله بتنصب فخرج بذلك نحو ضول وصيل وهو ظاهر ونحو فاعل لان الالف فيها تخرج الوزن عن وزن ضل كما ذكر ذلك فيهمام (ونحو جواربة) في جورب (واشاعته) في اشعش الاول (في الاصمعي و) الثاني (في النسوب) بزيادة التاء فيها لان الاصمعي فرع العربي فزيدت اشارة القرعية وهى التاء لتدل على عجمته والتاء كياء النسبة لحيثما لفرق بين المفرد والجنس كقتر وعمرة ورومي وزنج والبالغة كملامة واخرى الا ان التاء في النسوب لازمة لانها عوض عن الياء التي حذفت لاستقلالها في الجمع فلا يقال اشاعت بخلافها في الاصمعي فانه غير لازمة لانها ليست عوضاً عن شيء فيقال له جوارب وقد تقيى التاء عوضاً عن المدة كجماعمة في جمججاج وسيدواصله جمجج ولا يجمع بين الياء والتاء والمراد فهو ما ذكرنا ما كان رباعياً او على زنته وام ان كل رباعي فيه زيادة ليست بعدة رابعة

قشم وهو المن من النشور والرجال والتاء فيه لتأكيد الجمعية كما في عومة (وتكسير الحامسي مستكره)
لانه مستقل في واحد فاذاجع زاد استقلاله لانه لم يحذف منه شيء ويجمع على ماحكى سببه من بعضهم
انه يقال في تكسير سرجل سمارجل ثم التقل بابتداء البناء في الجمع التقليل لفظا ومعنى وان حذف على
ما هو المشهور ثم حذف حرف اصلي ولاشك في كراهة كل واحد منها فلا يكسر في سمة الكلام الاعلى
استكره (كتنصيره) فانه ايضا مستكره (يحذف خامسه) وقد ذكرت بان ذلك في التصغير مستوفى
(ونحو عمر وحنظل ويطبخ عايمز واحد بالتاء ليس يجمع على الاصبع) لانه اسم مفرد وضع بازا الجمع
ولذلك افرصفته وضماؤه (وهو غالب في غير المصنوع) مما سميت بذلك باعتبار خلفه اصلية لا باعتبار صفة
من الاكديم (ونحو سفين ولين وقلنس) مما يكون لصنعتهم مدخل فيه (ليس بقباس) وانما هو شاذ (وكأنة
وكم) هو نوع من البت (وجبأة وجب) وهو نوع آخر منه (عكس تمر وتمر) فان جبأ بشيرا لانه مفرد والتاء
للجنس وانما انعكست القضية في الجبأة تبينها منهم على ان الاصل هو زيادة اللفظ لزيادة المعنى ليطابق اللفظ
المعنى لانها من جبأ اذا تكرر وذلك لانها خفية في الارض فكأنها متراجعة الى الجهة التي من شأن الزوايت
ان تذهب منها (ونحو ركب) في راكب مما يطلق على الجنس وليس واحده بالتاء (وحلق) في حلقة
(وجمال) في جبل (وسراة) في سرى وهو السيد (وفرقة) في فارة وهو الحاذق (وغزى) في غاز
(وتؤام) على وزن فعال في تؤام (ليس يجمع على الاصبع) لانها تنصرف على ثنائيا فلا تكون جمع كثرة

يجمع يحذفها على فعال نحو حبارك في حركي لفرادو عناك في عنكوت لان التاء زيادتها كالصمد ويجمع
ايضا على عناكيب هذا تعام الكلام في الرابى (و) اما (تكسير الحامسي) فهو (مستكره كتنصيره)
زيادة ثقته لان لم يحذف منه شيء والا فلزوم حذف حرف اصلي فان جمع على استكرهه فيصعب (يحذف خامسه)
مع ما فقه لان التقل نشأته يقال في جهمرش وقيعرى جهمار وقباعت وقيل يحذف ما شبه اوائده يقال
في فردق مثلا على الاول فرازد على الثاني فراز في لشيء الدال بالتاء كما مر نظيره في التصغير وقيل يحذف ما شبه
الواحد ان قرب من الطرف كما في فردق بخلاف نحو جهمرش لا يقال فيه جهمارش لبعدها من الطرف فان زيد
فيه مدة قبل الطرف لم تحذف يقال في خز عيل خزا عيب ثم ذكر الفاظ قيل انها جمع وليست به فقال
(ونحو عمر وحنظل ويطبخ عايمز واحد) من جنسه (بالتاء) في واحد كالأمثلة السابقة اوفى
جنسه ككأنة وجبأة كاسياني (ليس يجمع على الاصبع) بل اسم جنس وضع للماهية المجردة من الشخصيات
لوقوفه على القليل والكثير منها ولوقوعه بتغيير نحو حدى حضة اطرال ترا كيقال حدى حضة اطرال
صلا لوقوعه في العمو وقيل انه جمع لصدقه عليه في الجملة ومثل ثلاثة امثلة من الثلاثى واحد المجرد وآخر
لدى زيادة وآخر لذى زادتين (وهو) اى نحو ماذكر (غالب) اى قياسي (في غير المصنوع) لادى
كالأمثلة السابقة (ونحو سفين ولين وقلنس) في سفينة ولينة وقلنسوة (ليس بقباس) بل شاذ لانه
مصنوع (وكأنة وكم) ثبت (وجبأة) بوزن حبة (وجب) بوزن كم الحبر والاجر من الكهانة
(عكس تمر وتمر) لان واحده بشيرا لانه والجنس بالتاء وقيل كأنة وكم كثره وتمر لاعتكسها وذكره
جبأة وجب فيايمز واحد بالتاء تساخ لحصول تغييرهما بانه لاف وزنهما (ونحو ركب) في راكب
(وحلق) بفتح الحاء واللام في حلقة باسكان اللام لا يفتحها والادخل ذلك فيايمز واحد بالتاء مع
ان الفتح فيها ضعيف (وجمال) بالجمع في جل (وسراة) في سرى السيد (وفرقة) بضم الفاء واسكان
الراء في فارة الحاذق (وغزى) بفتح اوله في غاز (وتؤام) بوزن غلام في تؤام بوزن جعفر (ليس يجمع

وليست من أبنية القلة ولصلاحية وقوعه تميرا من أحد عشر وعمره المما هو مفرد (ونحو اراهط)
 في جمع رهط (وابطال) في جمع باطل (واحاديث) في جمع حديث (واعررض) في جمع عروض
 (واقطيع) في جمع قطع (واهال) في جمع اهل (وليل) في جمع ليل (وجير) في جمع جار (وامكن)
 في جمع مكان (على غير الواحد منها) لان القواعد المذكورة تقتضي ان لا تكون هذه الجوع جوازا لهذه
 الاتحاد وانما تقتضي ان تكون جمعا لارهط وابطال واحدثة وامريض واقطيع واهلاة وليلاة ومكن
 كفلس وقد يجمع الجمع وهو غير مفرد وقياسي لانه كثر في جمع القلة وقد في جمع الكثرة الابالاف
 والثام ثم ذكر من كل واحد منها اثلة ولكن لا يطر د قياسا ولنا قال بلفظ قد (نحو اكلاب) في جمع اكلب
 في جمع كلب (وانايم) في جمع اقسام في جمع نم (وجابل) في جمع جال جمع جل هذه اثلة جمع الكثرة
 لجمع كل واحد من هذه الجوع جمعا مثل جمع الواحد الذي هو على زعمنا يجمع اكلب على اكلاب كاصبع على
 اصابع وجال على جائل كشال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب على شمال ثم سرع فيما جمع بالالف والثاء
 بقوله (وجالات وكلايات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات) جمع بيوت جمع بيت (وجرات) جمع جر جمع
 جار (وجزرات) جمع جزر جمع جزور وهي من الابل يقع على الذكر والانثى وهي ثؤنث في التقاء
 الساكنين ينتفر في الوقف مطلقا في اى سواه كان الحرف الثاني مدغما فيه كدواب اول سواه كان الحرف

على الاصح) بل اسم جمع لقوعه تميرا من نحو خمسة عشر وتصغيره على لفظه فلو كان جمعا لكان جمع
 كثرة لا ثناء بانجمع القلة فيه وجمع الكثرة لا يبع تميرا ولا يضر على لفظه وقيل انه جمع لاسم (ونحو
 اراهط) في رهط لمدون العشرة من الرجال (وابطال) في باطل (واحاديث) في حديث (واعررض)
 في عروض البصرة التي في آخر النصف الاول من البيت (واقطيع) في قطع (واهال) بحذف الياء
 كقاض في اهل (وليل) بحذفها ايضا في ليلة (وجير) في جار (وامكن) في مكان يجمع (على غير
 الواحد منها) كفساء في امرأة فهو غير قياسي اذ القواعد السابقة اقتضت ان لا تكون هذه المجموع جوما
 لاحادها بل لارهط كاصبع وابطال واحدثة وامريض واقطيع واهلاة كرامة وليلاة كومة وجر
 كبديئة على ان فيصلا جمع على ما قدمته اول الباب ومكن كفلس وقد ذكر قبل امكانه شاذ فذكره هنا
 اشارة الى جواز كونه على غير واحد لال انه على واحد شاذ كما مر والحاصل ان المجموع المذكورة على
 هذا جوع لا لفاظ مهمة استغنى بهما عن جمع المستعملة وهو مذهب سيوبه والجمهور وذهب جماعة الى انها
 جوع للمستعملة على غير قياس وقد يجمع الجمع في جمع تكسير وجمع تصحيح بالالف والثاء واقاد بعدا
 لا يطر د قياسا لكنه كثير في جمع القلة قليل في جمع الكثرة الابالاف والثاء ومن ثم قدم في اياتي مثالي اكلاب
 وانايم على مثال جابل وجمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة اواربعة كان جمع المفرد لا يطلق على اقل
 من ثلاثة اوائين على اختلاف فيه فيقد رالجمع مفردا ويجمع على ما تقتضيه الأصول (نحو اكلاب) جمع
 اكلب جمع كلب (وانايم) جمع اقسام جمع نم (وجابل) جمع جال بكمال جمع جل وهذه الثلاثة
 جمع كثرة وكل من احادها وان كان جماعها زنة المفرد الذي يجمع على ذلك فاكلاب كاصبع وانعام كطرأس
 وجال كشال (وجالات) جمع جال جمع جل ايضا (وكلايات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات)
 جمع بيوت جمع بيت (وجرات) بضم اوله وتايه جمع جر جمع جار (وجزرات) بضم اوله وتايه جمع
 جزر جمع جزور بغير وهذه الخمسة جمع تصحيح وكل من احادها جمع ويقي عليه ان يقولوا كسون
 وامايمون فيذكر جمع تصحيح المذكور ايضا في التقادسا كتيين في متع من حيث يتبع الابتداء بالساكن لان
 الساكن الاول على صورة الوقوف عليه لكنه ينتفر في الوقف مطلقا اى سواه كان اولها مدغما

الاول حرف لين ام لان الوقف على الحرف يسد مسدا الحركة وذلك لانه يمكن توفر الصوت على الحرف عند الوقف وبذلك اوصلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت لان اخذك في حرف آخر يشغلك من اتباع الحرف الاول صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقل جرسا من المدرج فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله ولان الوقف لتقص الاستراحة فيجوز فيه ما لم يجوز في غيره وواعلم ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان محصيا لا يمكن تجاورهما الا مع الاثنان بكسرة خفية على الحرف الاول يحس به عند الامتحان والتفطن فهذا القسم شيه من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا في التعريق (و) يغتر (في المدغم) قبله لين في كلمة (اراد به التجاور على حده وهو ان يكون الاول من الساكنين مدة او كالمدة والثاني مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك المصنف ههنا هذه القيود وذكر قبلنا لاحاجة اليه لان المعبر ان يكون حرف الملة مدة او كالمدة كيه للتصغير كما سيجي ان شاء الله تعالى وحده بيان ذلك وانما اشتطنا ان يكون المدغم من كلمة الاول من الساكنين لانه لو لم يكن منه لكان الاول منهما في الآخر الذي هو محل التضيير والحذف فيجب ان يحذف لان تجاور الساكنين مطلقا كلمة فاذا كان الاول منهما في مكان يليق به الحذف كان تخفيفه بالحذف اولى فضلا تلك الكلفة نحو خافوا الله وكذلك اشتطنا ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لو لم يكن منه لكان الادغام الذي هو شرط اغفار وتجاور الساكنين يسد الدزوال فلا يستدبه فيصنف الاول ايضا نحو من فان النون الاولى هي لام الفعل والثانية ضمير جعالة النساء (نحو خويصة والضالين وعمود التوب) وانما اغتر التقاء الساكنين هنالان الروابط بين حروف الكلمة هي الحركات التي هي اباض حروف الملة ولولاها لم ينظم حروف الكلمة بعضها بعضا واذ كانت اباضها روابط يمكن ان يجعل نفسها روابط ايضا اذا كانت ساكنة وما قبلها من جنسها لانه حينئذ يمكن من اشباع مدغما حتى يصير ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذي بعدها مثلا اذا قيل قيل يسهل المجئ بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة مداليه بنوع آخر من المد بخلاف ما اذا قيل بيع بفتح الياء لم لا يمكن فيه من اشباع مداليه تمام التمكن لانك تهيأت فيه بعد الياء للذات الالف بواسطة الفتح ثم انقلبت في الحال الى المدالياتي بواسطة الياء فالكل واحد من المدين الى جانب آخر فلا يمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل بالواو والياء التين قبلها فتصعد الى النطق بالساكن بعدها فيقل في الفصل من الود

او حرف لين ام لان الوقف محل تخفيف وقطع ولان الوقف على الحرف يسد مسد حركته لتوفر الصوت عليه لانك اذا وقفت على جرو مثلا وجدت لراء من التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره فالوقوف عليه اتم صوتا ومن وصله بغيره فسد ذلك مسد حركته فجاز اجتماعه مع ساكن قبله بل يجوز التقاء ثلاثه ساكن في الوقف على ما اولهين وثانيه مدغم في الثالث كدواب وعمود واصم تصغير اصم (و) يغتر في غير الوقف (في المدغم) الذي (قبله لين) سواء كان مدة بأن جانشه حركة ما قبله ام لا وانا (في كلمة نحو خويصة) في تصغير خاصة اذ الياء والصاد الاولى ساكتان (والضالين) اذ الالف واللام الاولى ساكتان (وعمود التوب) في مجهول عماد ذنا التوب اذ الواو والذال الاولى ساكتان وكان الاولى تأخير خويصة عن مثالي الالف والواو لانهما اقبس منه لان الالف والواو في مثاليهما مدولين والياء في مثاليها لا مدغمية ولان مثلها يختلف فيه بخلاف مثاليهما وانما اغتر التقاء الساكنين هنالما في لين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده ويكون المدغم مع المدغم فيه كرف واجد لارتفاع السان عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه مضرك فيصير الساكن الثاني كلا ساكن مع كونه مع الين في كلمة واحدة اى واما في

والبلل اودوايل بحذف حركة العين بل ينقل الحركة الى الواو والياء الا في نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون صارت بمنزلة المدّة فحذفت حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان يرتفع بهما ارتقاعا واحدة فكانه لالتقاء الساكنين ههنا (و) يفتقر (في نحو ميم قاف عين مابني لعدم التركيب) سواء كان من اسماء حروف التهجى ام لا (وقفا ووصلا) اى يفتقر الالتقاء في حالة الوصل اما في حالة الوقف فلا ذكرنا واما في حالة الوصل فلا " لان حركة الثاني من الساكنين والاول ساكن باصل الوضع فلم يجاورهما ضمرا را وانما قلنا انه لا حركة لثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو التركيب ولا حركة بناء لان مابني لعدم التركيب بنى على السكون فرقا بين مابني لعدم موجب الاعراب وبين مابني لوجود المانع منه والسكون بالاولى لولى لان بناء مابليس فيه مقتضى الاعراب اقوى من بناء ماعرض فيه مانع الاعراب فبصله ماهو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قالوا ان التقاء الساكنين ايضا فيها لوقف (و) يفتقر (في نحو الحسن عندك وآمين الله مينك) بما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمن وايم (للاتباس) وذلك لانه لو حذفت همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام عليه لالتبس الاستخبار بالاخبار لاتفاق المهرتين في الحركة ولو اقيمت على حالهما لتختلف حكمهما معناه وهو سقوطها في الدرج وابدلت الف لان حقها الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم تحذف حكمهما عنهما لانها ما اقيمت على صورتها وحقيقتها فبقاوا ساكنان عند قلب الهمزة الفاحدهما الف والياء والثاني الحرف الساكن بعدها وهو اللام من آلحسن والياء من آيمن (وفي قولك لاها آلهوى الله جائز) التقاء الساكنين باثبات الفها وياها وجاز حذف الف من هاهنا والياء من اى هاما

حكمها نحو اجماعى ولا تبين فيترج الين بالدهم فكانه لم يجمع ساكنان بخلافه في كلتين نحو واذ قالوا اللهم وبأياها النبي وما جعل عليكم في الدين من حرج فيصحب حذف الين لوقوعه آخر الكلمة الذى هو محل التنزيات واما نحو فهو تلهى على قراءة البرى فغير مقيس عند البصريين (و) يفتقر ايضا (في نحو ميم قاف عين) زيد انسان بكر (مابني لعدم التركيب) وان لم يكن قبل آخره لين (وقفا) لامر (ووصلا) لفرق بين مابني لذلك ومابني لوجود مانع وهو مشابهة مبنى الاصل ولم يعكس لكثرة ذلك وقلة هذا فجعل الاصل وهو المنع من التقاء الساكنين لكثير وبمضهم زعم ان التقاءهما فيما ذكر وصلا لوقف ايضا وان الوصل فيه بنية الوقف وعلى ذلك اختلف في الم الله فنزعه هذا جعل حركة الم منقولة من الهمزة لعدم اسقاط الهمزة لانها لا تسقط الا في الدرج فلذلك قصت الم ومن قال بالاول قال سقطت الهمزة في الدرج فالتى ساكنان الم واللام غركوا الم كاسمى وقصوها محافظة على مقامه فسمي اسم الله تعالى ولانهم لو كسروها اجتمع كسرتان ياء (و) يفتقر ايضا (في نحو الحسن عندك وآمين الله مينك) وآيم الله مينك بمدخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة (للاتباس) اى للاتباس الاختصار بالاخبار لو حذفت همزة الوصل فابدلوا الهمزة الف لذلك وبعض العرب يجعلها بين قال المتب العبدى وما ادرى اذ ايمت وجهها اريد اخبر بها بلى الخبر الذى اثنانيه ام الشعر الذى هو بينى واو لم يجعلها بين بين لم يترن البيت ولا يجوز ان يقال حقيقة لانه لا قاله بل ونقل عن القراء الوجها في آلان والذكرين والمشهور الاول (و) التقالسا كنين (في نحو) قولك (لاها الله وى الله جائز) باثبات الفها وى اى لتزلفها منزلة الجزء من الكلمة ولكراهة ان يحسن اى الله لفظا كلفظ الله

الاثبات فان لم تثبت الهززة معها وهو الظاهر من كلامهم فوجهه انها تنزلت مهملة الجزء من الكلمة لانها عوض عن حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمة فلم يحذف لالتقاء الساكنين لانها ما على حدة كافي فوات الضالين وان ثبتت الهززة معها وليس بعيد من كلامهم فلان الهززة من اسم الله تعالى شان في جواز القطع ليس فيها ما يدل قولهم والله عبيدته لم يمتنع ساكنان اصلا ثبتت فيها واما اثباته اى فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يمتنع اسم الله بعد هززة مكسورة واما حذفها فلالتقاء الساكنين على غير حدة لكن الافصح في اى الله نصب الله لان الاصل اى والله فلما حذف حرف الجر نصب كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه واما في لاه الله فلا يجوز الاجل لانها عوض عن حرف القسم لما بينها وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج فكان حرف القسم باق بخلاف اى الله فانها ليست عوضا وانما هو جواب سؤال (وحلقنا البطان) بآيات الف حلقنا (شاذ) والقياس حذفها كما تقول غلاما الامير وثوبانك فذلك لاختلاف بالالف فيها والبطان الحزام الذي تحت بطن البعير وفيه حلقنا فاذا التقتاد على نهاية الهزال وبهذا التل يضر ب في شدة الامر وتقام الشر (فان كان) التقاء الساكنين (غير ذلك) المذكور من هذه الصور الخمس (واولها مده حذفت) سواء كانت واوا او ياء او واو الف وسواء كان الالتقاء في كلمة واحدة او ما في حكمها او في كلمتين تكون الثانية منهما مستقلة وحقت حذف لفظا لاختلافها المانع من التلطف بالثاني مع تعذر تحريكها لكونها مدة والمدة لا تحرك لانها انما جعلت ساكنة وجعل ما قبلها من جنسها ليسهل النطق بها فلما حركت زال هذا الغرض واذا تمذر تحريكها حذفت لانها المانع من التلطف بالثاني وهذا ليس على خلافه لانه انما يحذف اذا لم يرد الحذف الى الالتباس فان ادى حرك الثاني نحو مسلمان ومسلمون فان التون في الاصل ساكن حركت تجاور الساكنين ولم يحذف الف والواو لتلائيتهما المتني والمجموع بالمقد المنصوب والمرفوع التونين وكذلك المحذوف في اسم المفعول من الاجوف الواوى الثلاثي المجرد هو الثاني لا الاول عند سيبويه لان الثاني وهو هو المفعول زائدة ليس بعلامة لان علامة اسم المفعول هو الميم لا لاراد زيادتها في جميع اسماء المفاعيل من الثلاثي المجرد وغيره والساكن الاول هو عين الفعل والواو بال حذف اولى وعند الاخفش المحذوف من الفعل لان الثاني زيد ليلناه المفعول لانه لما زيدت الميم صار على

مكسور اهززه فلا يعرف معناه ويجوز حذف ياء اى وقسمها والافصح اى الله نصب الله لان الاصل اى والله فلما حذف حرف الجر انتصب مجروره كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه وفيها الله لا يجوز الاجل لانها عوض عن حرف القسم لتسايتها الواو في طرفية المخرج فكان حرف القسم باق وهذا لا يمتنعان بخلاف اى فانها جواب كنتم واعلم انه يجوز فيها الله آيات الالفين وحذفها واثبات الاولى فقط وعكسه ذكرهما في التسهيل واضعها الاخير ووجه تقدير حذف الفها الساكنين ثم قطع الهززة واستبعد جوازها مع عدم جواز الله في النداء وكأنهم تسامحوا لان حذف الفها يرد الى حرف وهو سا وحرف القسم بخلاف الفاء (وحلقنا البطان) بآيات الالف (شاذ) لان ثاني الساكنين غير مدغم وليس في كلمة والقياس حذفها كما تقول غلاما الامير اذا تلفظ فيه بالالف قال اوس واوردت حلقنا البطان يا قوم وياشت توصهم جزا والبطان الحزام الذي تحت بطن البعير وفيه حلقنا فاذا التقتاد على نهاية الهزال وهذا مثل يضر ب في شدة الامر وتقام الشر كأنهم لم يجدوا فوافيه الف التثنية تقظيعا لصادته بتحقيق التثنية في اللفظ المذكور * هذا اذا كان ما التقي فيه الساكنان مامرا (فان كان غير ذلك) واولها مده حذفت (الف كانت او واوا او يساوا) كان الساكنان في كلمة او في كلمتين فان بينهما ما كان من الاولى

وزن مفعول وهو ليس من ابينهم فاشبت الضمة فتولدت الواو وحصل بناء مفعول واذا كان الواو لبناء
المفعول لا يجوز حذفها لئلا يلزم نقض الفرض (نحو خف وقل وبع) حذفت الالف والواو والياء
وكان الالتقاء في كلمة (وتحشين) اصله تحشين قلبت الياء الفا وحذفت الالف (واغزوا وارى واغزن
وارمن) وهذه الامثلة كلها للالتقاء فيما هو في حكم كلمة واحدة واصل اغزوا اغزوا واستقلت
الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو الواو التي هي لام الفعل وكذلك حذفت
الياء التي هي لام الفعل من ارمى وحذفت واو الضمير من اغزن وياه الضمير من ارمن) ويحشى القوم
ويغزو الجيش ويرى الفرض (هذه الامثلة الالتقاء فيها في كلين تانيتهما مستقلة واغم ان تون التأكيد له
جهتان من جهة عدم استقلاله لانه لا بد له من ان يضم الى شئ يكون كالجزء من الكلمة ومن جهة انه
موضوع على حرفين وليس يلزم للكلمة لا يكون كالجزء منها فصحت عرض لهم فرض في اعطائه حكم
الجزء اعطوه حكمه وحيث لم يكن لهم ذلك الفرض لم يسووه حكمه فلذلك لم يحذف الالف من نحو
انصران لانه جعل التون فيه بمنزلة الجزء حتى يكون التقاء الساكنين على حدة لانه لو لم يجعل التون فيه
بمنزلة الجزء لم يكن الالتقاء على فريحده فيجب حذف الالف واذا حذف الالف التيسر التني بالواحد لان
التون عند حذف الالف يصير مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبيها
بتون التنية فالتيسر التني بالواحد فالفرض في جعلها بمنزلة الجزء عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو
انصرن والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض ههنا في جعله بمنزلة الجزء لانه بعد حذف الواو والياء
منهما لا يلبس بالواحد المذكور لان ما قبل التون في الواحد المذكور مفتوح وهنا مضموم ومكسور فان
قلت انما يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال الالتقاء تغيرت التاني فلم اصب المدة في وضع

في انه لا يستقل بالتلفظ به ولا يستغنى عنه او في انه لا يستقل قطا وليس كالجزء لئلا الاول (نحو خف وقل وبع)
اصلها يتخاف ويقول وبيع غذف حرف المضارعة وسكنت اللام فالتقى ساكنان وتحريك الاول يؤدي الى
قلبه همزة او الى واو مضمومة قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك قبل فحذف وخمس بالحذف
لضعفه لانه حرف علة ولان حرف العلة يدل عليه حركة ما قبله بخلاف حذف التاني ولا يمكن حذف لام لم يحذف
ولم يقل ولم يبع اذ لو حذف لصار لم يتناول هو ولم يبي وتسط عنه اذ اقتباسا كن قسبي الكلمة العربية على
حرف واحد اصل وحل عليه خف وقل وبع (و) مثال التاني نحو (تحشين) يهتد تحشين اصله تحشين قلبت
الياء التي هي لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان الالف وياه الضمير فحذفت اللام فصار
تحشين على تعيين واما تحشين فانسوة فعل تعلمن لم يحذف منه شئ (واغزوا) اصله اغزوا وحذفت ضمة
الواو فنقل الهم الواو لالتقاء الساكنين (وارمى) اصله ارمي حذفت كسرة الياء ثم الباء ذلك (و) مثال الثالث
(اغزن) يارجل (وارمن) يا امرأة اذ بعد اتصال تون التأكيد الثقيلة او الخفيفة بهما يلتقي ساكنان فحذف بعد
ما ذكر في اغزوا وارى ضمير الفاعل (و) مثال الرابع نحو (يحشى القوم ويغزو الجيش ويرى الفرض)
اي الهدف اذ فيه التقاء الساكنين فحذف الاول وخمس كتنظيره السابق بالحذف لما سر من ان حرف العلة
يدل عليه حركة ما قبله بخلاف التاني ثم محل حذف المدة فيما اذا لم يلبس والافتاء تحذف بل يحرك التاني نحو
مسلمان ومسلون اذ التون في الاصل ساكنة فلو حذفت المدة لالتبس التني والجمع بالقرء التصوب
والرفوع التونين وكذا لا يحذف في نحو انصران لتلا يلبس التني بالواحد اذ بعد حذفها تصير التون
مفتوحة لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبيها بتون التنية (والحركة) على

نحو خافا ولم تعد في نحو خف الله فأجاب عند بقوله (والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف خافا وخافين) فان قلت لم كانت الحركة في تلك الائمة غير معتد بها وفي نحو خافا وخافين معتد بها قلت لان الاعتماد انما هو بالحركة اللازمة لا بالعارضة والحركة فيها لازمة لافى تلك الائمة فان قلت لم كانت في تلك الائمة عارضة وفيها لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هي التي جاءت بعد زوال سبب السكون وبالعارضة هي التي جاءت مع وجود سبب السكون وبناء الامر سبب لسكون اللام في خف وما يقى سببا لسكونه في خافا لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع وعلامة الرفع في يخاف هي حركة اللام فيكون سببا لسكونه بخلاف خافا فان علامة الرفع في يخافا التون فيكون بناء الامر سببا لحذف التون لحذف الحركة «واما يخافين فان بناء الامر سبب لسكون اللام وتون التأنييد سبب لفحته فرجع التون على بناء الامر لانه امر معنوي والتون امر لفظي والترجيح مع اللفظي بخلاف خف الله فان بناء الامر سبب لسكون لامة وهو باقى في خف الله من غير معارض وكذلك الحركة في واخشون عارضة لان سبب سكون الواو كونها واو الضمير وهو باقى مع وجود حركتها فتكون حركتها عارضة فان قلت لم جاءت الالف في خافا ولم تعد في رمتا على الاكثر مع ان الموجب لحركة آخرهما هو الف الضمير قلت لان حركة التاء في رمتا عارضة لان سبب سكون التاء هو كونها تاما لتأنيث اللاحقة بالفعل موجود فتكون التاء المعركة في تقدير السكون ولان حق التاء ان يكون بمدا للفاعل لانها علامة لتأنيثه لتأنيث الفعل فالتاء مائة للالف من الاتصال التام (فان لم يكن) الاول (مدهحرك) الاول سواء كان حرفا صحيحا او لا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من النطق بالسكن الثاني يجب ازالة المانع بهريكه وحيث لا يؤدي الرقعة الغرض ولا الى الاستقلال كما أدى اليهما اذا كان مده (نحو اذهب اذهب والم ابله) اصله ابل حذف اليه الجوز ثم كثر استعماله حتى صار كما لم يحذف منه شيء فاسكن اللام وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم املحقي بها هاء السكت مرارة للحركة الاصلية فالتى ساكنان اللام والهاء فحرك الاول (والم الله) وصيحي بيان ذلك ان شهاد الله تعالى وحده (واخشوا الله واخشى الله) لما التقى واو

الساكن الثاني (في نحو خف الله واخشوا الله واخشون) يارجل (واخشين) باسراء (غير معتد بها) لمرورها فإزبد الساكن الاول وهو الاول في هذه الائمة مع انتهاء موجب حذفها اما في خف فظاهر واما في البقية فلان اصلها اخشوا واخشى قلبت الياء الف تحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وانما كانت الحركة عارضة في ذلك لانه انما يجئ بها للجنس ساكن قبلها في كلمة اخرى منفصلة اما في خف الله وما قبله فظاهر واما في الباقي فلان تون التأنييد مع الضمير البارز كالمنفصل كما سبق (بخلاف) نحو (خافا وخافين) بتقليد حركة الفاء اذ الحركة فيه الاصلية لان ما بعدها كالجزء من الكلمة لشدة اتصال تون التأنييد مع الضمير المستقر بالفعل هذا اذا كان اول الساكنين مده (فان لم يكن مدهحرك) صحيحا كان وهو ظاهر او حرف علة لان حركة ما قبله قصه وهي لا تدخل عليه لو حذف فحرك لان سكونه يمنع من النطق بالساكن الثاني وتحريكه يزيل المانع ولا يؤدي الى ثقل كما أدى اليه فيما لو كان مده (نحو اذهب اذهب) الساكنان فيه الياء والذال (والم الله) اصله ابل حذف اليه الجازم فصار لم ابل ثم كثر حتى صار كما لم يحذف منه شيء فسكنوا اللام وحذفوا الالف لالتقاء الساكنين فبقى لم ابل ثم املحقي بها هاء السكت مرارة للحركة الاصلية فالتى ساكنان اللام والهاء فحركوا اللام (و) نحو (الم الله) حيث حركوا الميم كما مر وسبق في كلامه ايضا (واخشوا الله واخشى الله) حيث حركوا الواو والياء (ومن ثم) اى من هنا هو انه

الضمير ويأوه فيها اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسر كما سيجي ان شاء الله تعالى (ومن ثم) اي ومن اجل ان الاول ان لم يكن مدة حرك الاول (قبل اخشون واخشين) في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء الساكنان مع نون التأكيد حركت الواو بالضم والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين في خف واخش حيث لم يرد المحذوف فيهما ورد فيها بقوله (لانه) اي لان نون التأكيد في اخشون واخشين (كالمتصل) وذلك لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه لتأكيد الفعل لتأكيد الفاعل فالتصال بالفاعل كلا اتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به لفظا ومعنى فلذلك يعود المحذوف من خافن واخشين او نقول انما حادثا فيهما ولم تعودا فيها لما ذكرنا من ان الحركة لازمة فيهما لانفيهما (الا في نحو انطلق ولم يلد) مما كان الاول من الساكنين متحركا اسكن لترض واصله انطلق وهو امر فشيء طلق يكتف فمكن العين منه كما سمكن من كنف فالتن ساكنان اللام التي هي العين والقاف فحركوا الثاني بالضم اتيا بالحركة اقرب المتركات اليها وهي فقة الطاء ولم يلد اصله بلده شبه بكتف فمكن اللام فالتن ساكنان فحرك الثاني كما ذكرنا الآن (و) الا (في) نحو (ردولم يرد في تم) لاني ج زان فنتهم الاظهار (بخلاف من تحريكه تخفيف) وذلك لان اصله اردد نقل حركة الدال الاولى الى الراء فالتن ساكنان فحرك الثاني وادغم الاول فيه ولو حرك الاول زال الغرض من اسكاته وهو التخفيف الحاصل بالادغام (فحرك الثاني) في هذه الامثلة وكان عليه ايضا يستثنى نون التأكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تخفف اذا

اذ لم يكن اول الساكنين في غير مامر او لمدة تحرك اي من اجل ذلك (قبل اخشون) يارجل (واخشين) يامراء فحركوا الواو والياء كاحركوهما في اخشوا الله واخشى الله ولم يردوا المحذوف فيهما كما رده في نحو خافن واخشين يارجل (لانه) اي نون التأكيد مع الضمير البارز (كالمتصل) من الفعل بخلافه في نحو خافن واخشين يارجل فانهم ردوا اليهما المحذوف لانه من ان نون التأكيد مع الضمير المستر كالمتصل بالفعل فحركت اللام فيهما كالاصلية ولو عاملوا اخشوا معاملة خن فقلوا اخشين لو جوب رد اليها المحذوفة ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين او نقول لقلوا اخشاون وجوز الجار يردى في قوله لانه كالمتصل ان يكون اشارة الى عدم جواز التقاء الساكنين هنا وان كان الاول حرف لين والثاني مدغما لالهما ليسا في كلمة لان النون كالمتصل وحاصل ما قررناه يجب تحريك اول الساكنين فياذا ذكر (الا في نحو انطلق ولم يلد) مما اجتمع فيهما ساكنان وفر من تحريك اولهما التخفيف كالنطق فانه امر واصله انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشهوا طلق بكتف فسكنوا اللام التخفيف كافي بكتف فالتن ساكنان فحركوا الثاني لا الاول للتأنيث الغرض من اسكاته وهو التخفيف واختير الفتح اتيا بالحركة اقرب المتركات اليها وهي فقة الطاء ولاهم لو حركوه بالحركة الاصلية لساكن الاول ثم الرجوع الى ما فرغوا منه فيه وهو الكسر ولم يلد في قول الشاعر * الارب سولود وليس له اب * وذى ولد لميله ابوان * وذى شامة سوداء في حروجه * بحلة لاتقضى زمان * ويكمل في خمس وتسع شياه * ويبرم في سبع مضت عثمان * اصله بلده بكسر اللام وسكون الدال فشهوا يلد بكتف ايضا فالتن ساكنان فحرك الثاني بالفتح لانه امر واراد بالو لود صبي وبني الولد آدم عليه السلام وبني شامة الى آخره الشعر وقوله في حروجه بني وسطه وان كان معنى حرا الوجه لغة ما دامته وروى بدل الارب مولود بعيت لولود وبدل سوداء غراما بدل بحلة بخلة (و) الا (في) نحو (رد ولم يرد) بالادغام (في) لغة بني (تم) اي نحوهما (بخلاف من تحريكه التخفيف) اذا صلحوا ارددوا لم يرد فمكنوا اول المثلين وحركوا الراء بحركته فالتن ساكنان (فحرك الثاني) لا الاول للتأنيث الغرض

اجتمعت مع ساكن آخر فراقبنا وبين التوين كقوله * لانهن الفقير ملك ان تره كع يوما الدهر قدره *
وكذلك كان عليه ان يستثنى توين العلم الموصوف باين المضاف الى علم فان هذا التوين تحذف ايضا
نحو زيد بن عمرو تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين هلين (وقراءة حفص) قوله تعالى ومن يعلى الله
ورسوله ويخش الله (ويقه) فاولئك هم الفاترون باسكان القاف تشبيها لها بكتف وكمسر الهاء
(ليست منه) اى من هذا الباب (على الاصح) لان اصله يقيه حذف الياء للجزم والهاء ضمير مائد
الى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف الياء فلا يكون هنا التقاء الساكنين ولا تحريك لاجله وقبل الهاء
لست فللسكن القاف تشبيها بكتف التقي ساكنان القاف والهاء تحرك الهاء بالكسر وهوليس بالوجه
لما يلزم من تحريك هاء السكت واتباعها في الوصل (والاصل) في تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الاول
من الساكنين او الثاني (الكسر) وذلك لانه اذا خليت نفسك وطبعتها وجدتها انها لاتوصل الى التلطف
بالساكن الثاني من الساكنين كما في بكر وبشر في الوقف واذا كان الكسر من مصيبتها حرك
بالكسر ليكون اللفظ مطابعا لطبع (فان خوفا) بان يضم الساكن او يفتح (فلعاض كوجوب
الضم في ميم الجمع) ليس هذا على اطلاقه لانه انما يجب الضم اذا لم يقع قبلها هاء قبلها كسرة اوياء ساكنة سواء
كان قبل الميم هاء ام لا نحو منهم المؤمنون لانه لا تجاور ساكنان حركت الميم رماية لحركتها الاصلية
لان الميم في الاصل مضمومة واتباعا لما قبلها لان ما قبلها مضمومة لان اصل انتم اتخا ونحو انتم الرجال
بضلاف بهم الاسباب فانه لما كان قبل الهاء كسرة وكسر الهاء ايضا لكسرة ما قبلها جاز ان يكسر الميم
اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم رماية لحركتها الاصلية وعليهم القتال فانه يجوز ان يكسر الهاء لاجل
الياء وحيث جاز ان يضم الميم وان يكسر (و) في (مد) لانه في الاصل منذ فترك عند الاحتياج

من الادغام وهو التخفيف لقوله عمار الى آخره راجع الى جميع ما بعد الاوالجمايون بقولون اردد ولم يرد
على الاصل لان شرط الادغام ان لا يكون الثاني ساكنا ويؤتميم لم يعتبر والسكون لمروضه * ويستثنى
ايضا توين التأكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن آخر كقوله * لانهن الفقير ملك
ان تره * كع يوما والدهر قدره * وكذا توين العلم الموصوف باين مضاف الى علم كزيد بن بكر فانه يحذف
تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين هلين (وقراءة حفص) قوله تعالى ويخش الله (ويقه) باسكان الثاني
وكسر الهاء بعد حذف الياء للجزم زعم جماعة انها محركة فيه الثاني لالتقاء الساكنين فنامن ان الهاء
لست وان تقي منه يقه ككتف فاستكت القاف فالتقي ساكنان فحركت الهاء لاجله كما في انطلق مع انها
(ليست منه على الاصح) لان هاء السكت لا تثبت وصلا ولا تحرك اصلا ولو حركت هنا لكت بالفتح
كما في انطلق فوجه قرائته ان الهاء ضمير مائد الى الله تعالى ولست القاف لتخفيف كما في كتف فلا التقاء
الساكنين ولا تحريك لاجله (والاصل) فيما يحرك لالتقاءهما (الكسر) لان الجزم في الافعال عوض عن الجر
في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما التعاض واجتمع هنالي تعويض من السكون كان الكسر به اولى
(فانه خوفا) هذا الاصل (فلعاض) اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جواز كانه به امثله فقال
(كوجوب الضم في ميم الجمع) فهو عليكم اليوم ومنهم المؤمنون رماية لحركتها الاصلية لانها في الاصل مضمومة
اتباعا لما قبلها بدليل قراءة المبكين ثم ان كان قبلها هاء قبلها كسرة او ياء نحو بهم الاسباب او عليهم اليوم جاز كسر ها
اتباعا لكسرة الهاء (و) كوجوب الضم في ذال (مد) في نحو مذل اليوم تبها على فتركته الاصلية لانه مخفف

بالحركة الأصلية (وكاختيار الفتح في الم الله) وهو مذهب سيويه والمسموع من كلامهم قاته لما وصل
 الم باسم الله سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان فحرك الميم بالفتح تنقيها ولم يكسر كراهة توالي الأمثال
 من الكسرين والياء ما يقول قمت لحصل التنخيم في لام اسم الله لأنها تنغم بعد الفتحمة والضمة وترقى
 بعد الكسرة فلو كسرت لم ان ترقى والتنخيم به اولى فبهذه الفتحة على هذا القول قصه التجاور
 لاقصه الهمزة واما الاخفش فجاز الكسر فيه ايضا قياسا لاسماها وقيل ان هذه الفتحة قصه همزة اسم
 الله نقلت الى الميم لان ما بيني لعدم التركيب في حكم الموقوف عليه من حيث المعنى وان اتصل ببعضها
 بعض من حيث اللفظ واذا كان الميم في حكم الموقوف عليه ثبتت همزة الوصل في اسم الله لأنها انما سقطت
 في الدرج لا في الابتداء لما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة (وكجواز
 الضم اذا كان بعد الثاني منهما) اي من الساكنين (ضمة أصلية في كنهه) اي ثابتة في كنهه الثاني (نحو قالت اخرج)
 فان بعد الساكن الثاني وهو الخاء ضمة أصلية (وقالت اغزى) فان ازاى وان كانت مكسورة لانها في الاصل
 مضموه لان اصل اغزى اغزوى فيموزان بحرك الساكن الاول بالكسرة على الاصل والضم آياتا للضمة
 الأصلية (بخلاف ان امرؤ) فان ضمة الراء غير أصلية لأنها تابعة للضمة الارباع العارضة وتابع العارض
 عارض (و) بخلاف (قالت ارموا) فان ضمة الميم غير أصلية لأنها في الاصل مكسورة لان اصلها ارموا (و) بخلاف
 (ان الحكم) فان ضمة الحاء وان كانت أصلية لكنها ليست في كنهه الثاني وهو لام التعريف واذا
 لم تكن في كنهه لا تكون لازمة له فلا يجعل الساكن الاول تابعا له في حركتها وإهنا قيد آخر
 وهوان لا يكون قبل الاول كسرة فان البعد لا يتضمن ضم الساكن الاول من نحو مذهب اركنى
 لاستقلال الخروج من الكسرة الى الضمة (واختياره) اي وكاختيار الضم (في نحو خشوا القوم)
 بما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ما قبلها سواء كان اسما او حرفا نحو مصطفوا الله وانما
 كان الضم فيه مختارا ليكون ما قبل الساكن الثاني الذي بعد واو الجمع على حركة واحدة في جميع
 الأجواب نحو اضر بوا القوم وضاربوا القوم (عكس لو استطنعنا) مما لم يكن الواو واو الجمع فان

من منذ (وكاختيار الفتح في) نحو ميم (الم الله) تنقيها ولما روائ الباب واجزا الاخفش كسرها على
 قياس التقاء الساكنين (وكجواز الضم) في اول الساكنين (اذا كان بعد الثاني منها ضمة أصلية
 في كنهه) اي كلمة الثاني (نحو قالت اخرج) اذ بعد الثاني وهو الخاء ضمة أصلية في كنهه فيموز ضم الاول
 للاتباع وكسره على الاصل (و) نحو (قالت اغزى) اذ بعد الثاني وهو الميم ضمة أصلية في كنهه لان ازاى
 في الاصل مضموه لا ممن باب نصر ينصر ولا اعتداد بكسرتها العارضة وانما التزمت هذه الشرائط
 ليتقوى بها امر الاتباع (بخلاف ان امرؤ) لا يجوز فيه ضم الاول فان ضمة الراء ليست بأصلية بل تابعة
 لحركة الهمزة ببديل هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بمرئ فحركة عينه تابعة لحركة لامه (و) بخلاف
 (قالت ارموا) اذ ضمة الميم عارضة لأنها منقولة من الياء المحذوفة اذ الاصل ارموا (و) بخلاف (ان الحكم)
 اذ ضمة الحاء وان كانت أصلية لكنها ليست في كلمة الثاني اذ لام التعريف كلمة برأسها واذ لم تكن في كنهه
 لم تكن لازمة لساكنين فلا يشتد بها فلا يجعل الساكن الاول تابعا له في حركتها (واختياره) اي
 وكاختيار الضم (في نحو خشوا القوم) ودعوا الله وهو لا مصطفوا الله مما الساكن الاول واو الجمع مفتوح
 ما قبلها لان الضمة من جنس الواو فهي اشد مناسبة لها من غيرها (عكس) نحو (لو استطنعنا) مما ليست
 واوه ووجه ان المختار فيه الكسر لئلا يأن واوه ليست ضميرا ومقابل المختار في الشقين شبه كلامهما

المختار فيه الكسر (وكجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد) مما كان الثاني من المتئين فيه ساكنا
بـسكون مارض كالجزم والوقف وعين الكلمة مضبوطة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوز فيه ثلاثة
اوجه الفتح لفتحته وقيل الضم والفتح للاتباع والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن (بخلاف
نحو رد القوم) مما اتصل بنحو رد ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسر قياسا على اورد القوم
واشرب القوم وانما قال (على الاكثر) لانه يجوز الفتح كاردى بونس قوله ففرض الطرف انك
من غير فلاكما بلفظ ولا كلاهما بفتح الضاد كانه حرك بالفتح قبل اتصاله باللام فلما اتصل به ترك
على حاله ولم يسمع الضم فيه وأما اذا كان الساكن ضميرا فيجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم
ومع الياء الكسر نحو ردا ردوا ردى للنسبة (وكوجوب الفتح في نحو ردها) اي اذا اتصل بنحو رد ضمير
الغائب المؤنث لان الهاء خفية فكانت الالف وليت المدغم فيه وما قبل الالف يجب ان يكون مفتوحا
(و) كوجوب (الضم في نحو رده) اي اذا اتصل بنحو رد ضمير الغائب المذكور لما ذكرنا من ان الهاء خفية
وانما قال (على الاصح) لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون مضموما بخلاف ما قبل الالف فانه
يجب ان يكون مفتوحا (والكسر لنية) فانه ورد في بعض لغات الكسر مع كسر الهاء وحينئذ
تقلب الواو ياء فلا يلقى الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان تكسر وتقلب الواو ياء اذا كان ما قبل
الهاء مكسورا نحو به وبغلامه (وغلط ثعلب في جواز الفتح) في نحو رده لكونه ضعيفا لا سماع به
(و) كوجوب (الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل) وذلك لكثرة استعماله من مع لام التعريف
بما يقتل توالي الكسر تين فيه (والكسر ضعيف) وان كان بعضهم يكسر توه مع اللام شاء على
الاصل ولا يلتفت الى الكسر تين لعروض النشائية (عكس من انك) فان الاشهر فيه الكسر وان

بالآخر فكسرت الواو في الاول وضمت في الثاني وزاد ابن مالك تحفه في الاول (وكجواز الضم والفتح)
مع الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكن (في نحو رد ولم يرد) بالادغام على لغة بني تميم من كل
مضاعف مضموما عين مضارعه فالضم للاتباع والفتح للتخفيف وجواز الثلاثة على السواء (بخلاف
نحو رد القوم) مما يلقى فيه المضاعف ساكن غير ضمير بعده فان المختار فيه الكسر (على) قول (الاكثر)
لانه الاصل لانك لو تركت الادغام لقات اردد القوم بالكسر لا غير والافتل يجوز الضم والفتح ايضا
وقد روى بالثلاثة قول جرير ذم النازل بدمرة الوى والعيش بمدائك الياهم فان كان الساكن
ضميرا وجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحو ردا ردوا ردى له نسبة اما اذا كان المضاعف
مفتوحا عين مضارعه كعش او مكسورة كتم فلا يجوز ضمه لتعذر الاتباع (وكوجوب الفتح في) نحو
(ردها) من مضاعف اتصل به ضمير غائبة لان الهاء خلفتها كالممد فكانت الالف بمدالد وما قبل الالف
يجب فتحه (و) كوجوب (الضم في نحو رده) من مضاعف اتصل به ضمير غائبة لان الواو الملووظ بها
بدلها كانهما بدل الدال لما سكن ما قبل الواو لا يجب ضمه فلذا قال (على الاصح والكسر) فيه (لنية)
سمعها الاخفش من بني عقيل وليست مستكرهة لان الواو تقلب ياء لكسرة الهاء (وغلط ثعلب في جواز
الفتح) اي في اجازته الفتح قياسا على رد لان الواو موجودة لفظا والهاء حجاز غير حصين فلا يصح القياس
هذافه نقل المرادى من الكوفيين جواز الضم والكسر في ردها فعليه يمكن جعل قوله على الاصح
راجعا الى امرين قبله وان قصر عن الغرض قوله والكسر لنية (و) كوجوب (الفتح في نون من مع
اللام) المعرفة او الموصولة او الزائدة (نحو من الرجل) او الذي او البريد تخفيفا لكثرة استعماله من مع
ال (والكسر) فيه على الاصل (ضعيف) لتثقله كاللام الميم المعرفة (عكس من انك) فان الكسر فيه

ثم توالى الكسرتين لعدم كثرة الاستعمال وقد قصه قوم فرارا من تواليهما (ومن) في من الرجل (على
الاصل) فان الا شهر فيه الكسر لانه لا يلزم فيه توالى الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال (ومن
الرجل بالضم ضعيف) وقد حكاه الاخفش (وجاء في) التقاء الساكنين (المفتقر) اى الجسائر
(الفتح ومن التفر) بهريك الساكن الاول بحركة الساكن الثانى الذى سكن لوقوف من غير نقل
حركته في حالتي الرفع والجر ولم يميز في حالة النصب الا على شذوذ وذلك لهرب من التقاء الساكنين
وان كان مفترا والنقل التقاط الطير الحية (و) جاء (اضربه) بهريك الباء بالضم (و) جاء (دابة وشأبة)
بقلب الالف همزة مفتوحة هـ يامن التقاء الساكنين وان كان على حده (بخلاف تأمروني) فانه لا تقلب
الواو همزة لبعد الهمزة عنها ونقل الضمة عليها مع ضمة ما قبلها **الابتداء** وهو الاخذ في النطق
بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذى قبله **كلا** (لايتبدأ الا بتحرك)
لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كعين عمرو او على حركة ما قبله كميمه او على مدة قبله
كدابة فحتى فقد هذه الاحتمالات تغذر التكلم ودليله التجربة وذلك لانه اذا خليت نفسك وطبيعتها
وجدت منها انها تتوصل الى النطق بما سكن اوله كافي الفارسية بهمزة مكسورة في نهاية الحنفاء بحيث
لا يدركها السامع نحو شتاب ومتبروقيل يجوز الابتداء بالساكن لكن يصير لا يتضر لان التلغظ بالحركة
انما يحصل بعد التلغظ بالحرف ومحال توقف الشيء على ما يحصل بعده وفيه نظر لان التلغظ بالحركة مع
الحرف لا بعده (كلا يوقف الا على ساكن) فالوقف ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامته
الا ان الابتداء بالتحريك ضرورى والوقف على الساكن استحسانى عند كلال النفس من ترادف الكلمات
ولما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان يبين مواضع التائية ليعلم ان

واجب على الاصل وان توالى فيه كسرتان قلعة استعماله والفتح فيه ضعيف لذلك (ومن) عند ملاقة
ساكنها بكسر (على الاصل) لذلك (ومن الرجل بالضم) اتياما لضمة الجهم وان جازلكنه (ضعيف)
لثقل مع خروجه عن الاصل ولا يجوز الفتح اتياما لان الاتباع ليس بأصل وانما يؤخذ منه ماورد (وجاء في)
التقاء الساكنين (المفتقر) الذى هو مريبته هذا (الفتح) وهو التقاط الطير الحلب (ومن التفر واضربه)
بتهريك الساكن الاول بحركة الثانى الموقوف عليه ان كانت ضمة او كسرة كما افاده كلامه اعانا في الهرب
من التقاء الساكنين وان كان جائزا في الوقف ولا يجوز الفتح عند البصرين في رأيت التفر الا على شذوذ
واجازه الكوفيون بلاشذوذ (و) جاء (دابة وشأبة) بقلب الالف همزة اعانا فيما ذكر (بخلاف نحو
تأمروني) وتأمريني مما يكون المد فيه غير الف فلا تقلب المد في همزة لثقل الضم والكسر عليها
ومثله فخرصة **الابتداء** هو الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق به بعد ذهاب
ما قبله كالتخيلة بعضهم اذ (لايتبدأ الا بتحرك) لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كما بكر او على
حركة ما قبله ككافه او على اين قبله يجرى يجرى الحركة كدابة وصادخرصة فحتى فقدت هذه الاحتمالات
تغذر التكلم ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وقبل يجوز الابتداء بالساكن لكن يصير لان
النطق بالحركة انما يحصل بعد النطق بالحرف وتوقف الشيء على ما يحصل بعده محال واجيب بمنع انها بعده
بل هي معدو الا لا يمكن الابتداء بدونها وانه محال فلايتبدأ الا بتحرك (كلا يوقف الا على ساكن) اوفى حكمه
اذ الوقف ضد الابتداء فيجب ان تكون علامته ضد علامته الا ان الابتداء بالتحريك ضرورى على المشهور
والوقف على الساكن استحسانى عند كلال اللسان من ترادف الكلمات والحركات **ولما كان وقوع همزة**

ماعداهما همزة القطع فقال (فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوفة) اي مسموعة (وهي ابن وابنوا بنم واسم واستوا ثناتن وامرؤ وامرأة وابن الله) وكذلك همزة في تشيخ مائتي من هذا الاجام همزة وصل نحو اسمان وابنان وامرأتان فاصل ابن بنو بدليل ابائه في جمعه كجمل واجال فاعل بحذف اللام واسكان الفاء على طريق الشذوذ وزيدت فيه همزة للتأنيق الاسم المتكسر على حرفين وابينة زيدت فيه التاء وابنم زيدت فيه الميم واصل اسم مميوزن قو حذفت الواو من الآخر وسكن الفاء وزيدت همزة الوصل في اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم وهو العلامة والاسم علامة للمسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيده على اسماء وتصفيره على ممي وبدليل سببت عند اسناد الضمير المرفوع المتحرر الى الفعل الماضي واصل استتمته بدليل جمعه على استاءه واصل اثان واثنتان تينان وتينان كجملان وشجرتان حذفت الياء واسكن فاءهما وزيدت همزة الوصل واصل امرئ وامرأة مرة ومرأه زيدت في اولها همزة الوصل وان كانا على ثلاثة احرف لان لامهما همزة ويلحقهما التثنية فيقال مرة ومرة فاجر يا بجرى ابن وابنة وأما ابن فعند البصريين انه مفرد على وزن افضل وقبجا عليه المفرد نحو آجر وآلك وهو الاسرب وفي الحديث من استمع الى قينة صب في ذنبه الا نك والمفرد هو الاصل ولان العرب تصرفت فيه تصرفات فقالوا ابن وايم وادم بفتح الهمزة وكسرها في هذه الثلاثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل والاماسة في الدرج وهو عند سيويه من الين بمعنى البركة يقال ابن فلان علينا فهو ميمون وقيل ابن الله لافضل فكأنه بركة الله فسمى لافضل وذهب الكوفيون الى انه جمع بين لانه لم يسمي على زنته واحدا وجرؤ أنك اجميان وهمزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل بين مواضع الثانية ليعلم ان ماعداهما اولى فقال (فان كان الاول) من الكلمة (ساكنا) الحق همزة وصل كاسياني (وذلك) سماعي وقياسي فالسماعي (في عشرة اسماء محفوفة) اي مسموعة (وهي ابن) اصله بنو كجمل لتكسيده على ابائه بوزن اضال حذفت واوه لثقل بتعاقب حركات الارباع عليها وسكنت فاءه لتكون الهمزة عوضا عن الحذف ثم اتى بها فتوصل الى النطق بالسكان (وابنة) اصلها بنوة كشيخة لانها مؤنثة ابن فالتاء التأنيث بخلاف ثابتة فانها بدل من اللام لان التأنيث ليسكون ما قبلها ولاه لوسمي بنت رجلا لصرفت وانما استفيد التأنيث من صيغتها ومنها اخت (وابنم) بمعنى ابن وليست الميم بدلا من اللام كما هي بدل من العين فيم لان ذلك يقتضي سقوط الهمزة لانها عوض وانما هي زائمة للبالغة والتوكيد وتبع نونه ميم في الارباع كما في امرئ (واسم) اصله عند البصريين سمو كقنو حذفت واوه لثقل بتعاقب الحركات الارباع عليها ونقل سکون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات عليها ثم اتى بالهمزة وضد الكوفيين وسم اي علامة لان الاسم علامة على معناه المختار الاول لانهم يقولون في تكسيده اسماء وفي تصغيره ممي وعند اتصال الضمير المرفوع المتحرر كسميت ولو صح الثاني لقل اوام ووسم ووسمت (واست) اصله سنه كجمل لتكسيده على استاءه وتصفيره على سنية (واثان واثنتان) اصلهما تينان وتينان كجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة اليهاتوى بفتحين فاسكت فاءهما وزيدت الهمزة (وامرؤ وامرأة) اصلهما رؤ ومراءة وهما لغة اخرى سكن اولهما ثم زيد فيه همزة الوصل وان كان على ثلاثة احرف لان لامها همزة ويلحقها التثنية فيقال مرة ومرة فاجر يا بجرى ان وابنة (وابنم الله) بناء على ما ذهب اليه البصريون من انه مفرد زنة افضل اذ جاء عليه المفرد كآجر وآلك وهو الاسرب اي الرصاص المذاب والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه تصرفات لم يحسن مثلها في الجمع فقالوا ابن وايم وادم بفتح الهمزة وكسرها في الثلاثة ضم اليه فيها ابن بفتحها وم

همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال ولما فرغ مما فيه همزة الوصل على سبيل السماع شرع في القياس بقوله (وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا) احتز به عما كانت بعد الف ماضيه ثلاثة احرف نحو اكرام فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمان وهمزة الوصل انما جاءت له وصلة الى النطق بالسكن بعدها لالتصق وهي احد عشر بناء (كالاعتقاد والاستخراج) والانطلاق والاحجار والاحجار والاعتشاب والآخر واط والافتقار والاسلقل والاحتراق والافتقار (وفي افعال تلك المصادر) من الابنية الاجد عشر (من ماض و امر) لامن مضارع (وفي صيغة امر الثلاثي) الذي كان ما بعد حرف المضارعة في مضارعه ساكنا ولم يكن فيه حرف متحرك مجزوعا بواسطة حرف المضارعة نحو ضرب (وفي لام التعريف وميم) فالسماي من همزة الوصل يكون في الاسماء والقياسي منها يكون في الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف وقوله (الحق) جزاء لقوله فان كان (في الابتداء) اي الحق بسبب الابتداء (خاصة) اي لافي الدرج (همزة وصل مكسورة) لما ذكرنا من انها من شئثة ومن بضم الحرفين وقههما وكسرهما والاصل فيها في همزة من ذلك كسرهما لانها همزة وصل واللاسقطت في الدرج وهو عند سيبويه من اليين معنى البركة فاذا قل المقسم بمن الله لاضلن فكانه قال بر كذا لله قمى لاضلن وذهب الكوفيون الى انه جمع بين لانه لم يحمى على زنه واحد وآجر وآك المجيمان وايضا ليس جعلهما فضلا اولى من اهل فبهمزة همزة قطع وانما سقطت وصلا لكثرة الاستعمال (و) القياسي (في كل مصدر بعد الف) اي بعد همزة (فعله الماضي) احرف (اربعة فصاعدا) وهي احد عشر بناء الافعال والافتعال والاستفعال والاضلال والاضلال والافعال والافعال والاضلال والاضلال من مزيد الثلاثي والاضلال من مزيد الرباعي (كالاعتقاد) والانطلاق (والاستخراج) والاحجار والاحجار والاعتشاب والآخر واط يقال اخر وط بهم السير اي امتد والافتقار والاسلقل والاحتراق والافتقار (وفي افعال تلك المصادر من ماضى أو امر) كاعتقد واعتقد الى آخره وخرج بأربعة فصاعدا ما كان بعد الف ماضيه ثلاثة احرف نحو اكرام واكرم فان همزتها همزة قطع لانها جاءت لمعى بخلاف همزة الوصل فانها انما جاءت وصلة الى النطق بالسكن ولا يرد نحو اوراق واسطاع لان اصلها اراق واطاع فليس بعد الالف الاثلاثة احرف والهاء والسين زيدتا عوضا من حركة النعين (وفي صيغة امر الثلاثي) اذا كان بعد حرف المضارعة ساكنا والافتحاج الى الهمزة كافي عد وقل ورد ويستثنى من ذلك خذ وكل وما اذ يصدق عليها ما ذكر مع انه لا يحتاج فيها عند الاكثر الى الهمزة (وفي لام التعريف وميم) عند طي وجير ابدلوا من لانه وعلى لغتهم خبره ليس من امير اصحاب في اسفره فانه همزة فيها زائد مقول الام تحذف وصلا لا تصف همزة لان البنون يدل على التذكير وهو حرف واحد فيكون دليل التعريف ايضا حرثا واحدا لا يقتض على التقيض هذا مذهب سيبويه وذهب الخليل الى انها اصلية وان حرف التعريف ثاني لانه من خصائص الاسماء ويشد معنى فيها وهو بمنزلة قد في الاضال فيكون ثانيا مثله ولان حروف المعاني الواضحة اولها ليس فيها موضع على حرف واحد ساكن فيصل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت وانما حذفت همزته وصلا تخفيفا لكثرة الاستعمال واختاره ابن مالك ومن سيبويه قول آخر انه ثاني لكن الهمزة زائدة مستند بها في الوضع (الحق) جواب الشرط اي فان كان الاول ساكنا الحق هو فيما ذكر (في الابتداء) اي لافي الوصل فقوله (خاصة) تأكيد (همزة وصل) لان الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى وتسمى الهمزة الفا كاعلم من كلامه قبل وصرح به الجوهري وفيه لانها اذا كانت

معية التسي ولكن الهزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى (الاقيا بعدما كنهضة اصلية فانها تضم نحو اقل) فان التاء الواقع بعد ساكنه مضومة بضمه اصلية (واغزوا) الضمة اصلية ايضا وان كان بعدها واو الضمير (واغزى) فيه ضمة اصلية اذ اصله اغزوى (بخلاف ارموا) فان ضمته غير اصلية لان اصله ارموا قائم في الاصل مكسور وانما ضمت بحركة الياء اليه واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهزة السكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حركه بالكسر لما ذكرنا وانما ضمت في نحو اقل لكرهه الانتقال من الكسرة الى الضمة ويههما حرف الساكن والحق ان يقال ان هذه الهزة في الاصل مفعلة لانك انما تجلبها لاحتياجك الى مفعلة فالاولى ان تجلبها منصفة بما تحتاج اليه وهو الحركة فلما زادوها بانوها على عين المضارع فان كانت العين مكسورة كسرت الهزة وان كانت مضومة ضمت وانما لم يفتحوها ان كانت العين مفتوحة فرتاين الامر وفضل المضارع في التكلم الواحد على القول الاول يكون ضم الهزة على خلاف القياس وعلى القول الثاني يكون كسر هاء عند فتح العين على خلاف القياس (والاقيا لام التعريف وميمه وفي ايم فانها) اى فان الهزة فيهما (تفتح وايتاها وصلان) اى خطأ لان وضعها للتوصل * الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبلها استغنى عنها (وشذ) ايتاها (في الضرورة) كقوله اذا جاوز الاثنين سرفاته * بيت وتكثر الوشاة قين * يقال بث الخبز وابث معنى اى نشره والهمين الجدير (والنزوا جعلها) اى جعل هزة الوصل (الفالان بين على الافصح) لان بين بين قريب من الهزة فلوجلت بين بين لكان كانهما اثبتت في الوصل (في نحو الحسن عندك وآمين الله يمينك) اى فيسا كان هزة الوصل فيه مفتوحة (ليس) اى ليس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بان ذلك كله مستوفى اما اذا كانت الهزة مكسورة او مضومة فتعذف ولا تقلب الله كقوله ائب زبد عندك واسفرج المال لانه لا ليس ههنا لانه

او لا تكتب الفا ولا تهمز متعارف بان يخرجوا لان الالف كثيرا ما تقلب هزة وميت الهزة فيما ذكر همز وصل لانها توصل ما بعدها بما قبلها ولانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان وسميت فيما صد هزة قطع لانها تقطع ما بعدها عما قبلها لتوئتها وصلا نحو نصرا جد (مكسورة) لانه ما يجي بها لدفع الابتداء بالساكن فاسبب الكسر لما بينه وبين السكون من العارض (الاقيا بعد ساكنه ضمة اصلية فانها) اى الهزة (تضم نحو اقل واغزوا واغزى) اذ ضمة ما بعد الساكن في الثلاثة اصلية وان كانت في الثالث المقدرة ولا اعتداد بمرضى الكسرة فيه مع ان البدان ما لك جوز فيه كسر الهزة ونحو انطلق به الياء المقول لان ضمة ما بعد الساكن بالنسبة الى هذا لبناء اصلية وان كانت بالنسبة الى المجنى لفواصل حارضة (بخلاف ارموا) اذ ضمة ميم غير اصلية كما مر (والاقيا لام التعريف وميمه وفي ايم فانها) اى الهزة (تفتح) في الثلاثة وجوبا في الاولين وجوازا في الثالث لكثرة استعمال لام التعريف وشبهها ميمه وكذا ايم لانه لا يستعمل الا القسم فصار الحرف من قبل عدم التصرف فتحقت هزته تشبيها بالداخله على لام التعريف وقها فقال على مذهب الخليل ظاهر اذ همزه عنده هزة قطع لا وصل وانما حذفت وصلا لالمر وكلام التعريف هنا في قياس اللام للوصله والائمة (وايتاها وصلان) اى خطأ لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبله فقد استغنى عنها (وشذ) ايتاها (في الضرورة) كقوله * اذا جاوز الاثنين سرفاته * بيت وتكثر الوشاة قين * (والنزوا جعلها الفالان بين) اى بين الهزة والانب (على الافصح) في نحو الحسن عندك وآمين الله يمينك) (ما همزة الوصل فيه مفتوحة (ليس) بالخبر كما مر في انتفاء الساكنين ايضا وانما لم يجعلوها بين لان بين بين قريبة منها فلوجعلوها

بإضافة الهمزة أنها همزة استفهام لاهزمة وصل فإن قلت أول هو وهي ساكن في هذه التركيب نحو هو
خبر لكم فهي كالجملة ملو خير الزقين فهي الحيوان فاجاب عنه بقوله (واما ساكن هاء وهو وهي
وفهو وهي وهو وهي فعارض) لأن هو في الأصل مضوم الهاء وكذلك هي في الأصل مكسور الهاء
ولا اعتبار بالعارض لعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ما قبل الهاء (فصيح) مع الواو والقاف واللام تشبيها
لوهو وهي بضد وكنت لأنها صارت كالجزة من هو وهي مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام الاسر
نحو وليوفا وشبهه) اي بالذكور من وهو وهي (اهو وهي) وتعمل بقضوا) متافيه همزة استفهام
لأن اهو وهي وإن لم يكثر كثرة وهو وهي لكنه على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها للمطاف مثل
الواو والقاف (ونحو ان يعل هو) مما اتصل بكلمة مستقلة غير هذه الحروف المذكورة (قليل) لعدم الجزئية
وعدم كثرة الاستعمال في الوقت في ألفه مصدر وقت الدابة وقفا اي حبستها فوقت هي وقفا وفي
الاصطلاح (قطع الكلمة عما بعدها) اي على تقدير ان يكون بعدها كلمة والاعتد بوقت الوقف ولا يكون
بعدها كلمة شيء وقيل الوقف قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى التأويل المذكور ايضا مع انه ليس بجامع
لانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولذلك يقال وقف واخطأ حيث ترك حكمه ولا مانع
لانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة تؤذن بالوقف لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد شامل له
(وفيد وجوده مختلفة) ترتقي الى اثني عشر وجها الاسكان المجردة الروم والاشمام ابدال الالف ابدال التاء البائت
المختلفة بالاسم هاء زيادة الالف الخاق هاء السكت ايات الواو والياء حذفها ابدال الهمزة الضعيف ونقل
الحركة (في الحسن) فان بعضها احسن من بعض (و) مختلفة (في الجمل) فان للاسكان المجرد محلا مخصوصا

كذلك لكانوا كما لهم التثنية هو وصلا وهو خلاف وضعها من جعلت كذلك في الفصح لا الافصح كما به عليه
بقوله على الافصح وقد قرئ به في نحو الذكرين كما مر بيانه في انقضاء الساكنين اما اذا كانت مكسورة
او مضومة تسقط نحو ان زيد عندك وأسفحج المال اذ لا ليس لانه عمل بفتح الهمزة انها همزة استفهام لاهزمة
وصل (و اما ساكنها وهو وهي وهو وهي فعارض) لدخول ما قبلها عليها (فصيح)
لوروده في كلام الفصح وحاصله ان اول هذه الالفاظ ساكن مع انها لم تكن شيئا مامرا ومع ساكن اولها
لم يدخل عليه همزة الوصل لمروض سكونه فشيروها مع ما اتصل بها بضد وكنت فيجوزوا سكون اولها
فصيها عند اتصال الواو والالف واللام بها لأنها صارت كالجزة منها مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام
الامر) اذا اتصل بها وا والمطاف او قافه (نحو وليوفا) فليظنر واسكنوها ولم يدخلوا عليها همزة
الوصل لمروض سكونها (وشبهه) اي بما ذكر من الالفاظ (اهو وهي) وإن لم يكثر لكثرة استعماله
لانها مازتة (و غم هو) كما هو في نسخة (و غم يقضوا) سكنوا اولها ولم يدخلوا عليه همزة الوصل لأن
ثم المطاف الجمعي كانوا والقاف فيلزم (ونحو ان يعل هو) باسكان الهاء (قليل) لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال
في الوقت في ألفه مصدر وقت الشيء اي حبسته فوقت وقفا اي انحبس واصطلاحا (قطع الكلمة عما بعدها)
ولو مقدرا وتقل قطعها عن تحريك آخرها وردبانه ليس بجامع لخروج الوقوف عليه مع التحريك اذ لا
يصدق عليه المندفع انه موق ولهذا يقال فيه وقف وأخطأ في ترك حكمه ولا مانع لدخول مقاطع عنه
الحركة وصلا كقولك واحد اثنان ثلاثة وصلا اذ يصدق عليه الحد وليس بوقف لعدم السكتة المؤذنة
بالوقف (وفيد وجوده مختلفة في الحسن والجمل) لتفاوت حسنه ومخاله ووجوده احد عشر بالاستقراء
وقال اثنا عشر ولا خلاف في المعنى الاسكان المجردة الروم والاشمام ابدال الالف ابدال التاء التائت الاسمية

وكذا الروم والاشعاش الى غيظك (فالاسكان المبرد) مبتداً من الروم والاشعاش (في المتحرك) خبره وسواء في ذلك النون وضع النون والمبنى وهو الاصل والاكثر لانه ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف (والروم في المتحرك) لانه تضعيف للحركة فلا يكون الا في المتحرك كما قلت تروم الحركة ولايتها بل تخلسها اختلاسا تليها على حركة الاصل: هذا معنى قوله (وهو ان تأتي بالحركة خفية وهو) اي الروم (في الفتوح قليل) لان القصة خفية سرية في النطق فلا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل (والاشعاش في المضموم وهو ان تظم الشفتين بعد الاسكان) لتوذن بأن الحركة كانت ضمنية لان المخاطب اذ ابرك المضموم الشفتين يعلم انك اردت بضمهما الضمة فوجب ان لا يكون الا في المضموم فينبغي هذه الثلاثة مضادة فلو جمع بين اثنين منها لكان جمعا بين الضدين في محل واحد والاشعاش لا يدرك الاعلى بخلاف الروم فانه يدرك البصير والاعلى (والاكثر على ان لا روم والاشعاش) في هذه الصور الثلاث الالية بعد (في هاء التأنيث) المبدلة من التاء في الوقف لان المراد بهما بان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة لهاء في الاصل وانما الحركة لتاء ومن يجوزهما نظرا الى حركة التاء في الاصل وامائه التأنيث التي لا تبدل منها هاء في الوقف نحو اخت وبنت فيمري الروم والاشعاش فيها (و) لا روم والاشعاش في (ميم الجمع) على الاكثر امان وصل باسكان الميم فلا روم والاشعاش لانهما البيان الحركة ولا حركة ههنا واما من وصل بالواو فلاشعاش اذا حذفت الواو في الوقف فلا وجه لهما لان المراد بهما بان الحركة للحرف الذي هو آخر الكلمة وهو الواو ولا حركة لها ومن يجوز الروم والاشعاش فيهما واو يغزو فانه اذا وقف عليه بحذف الواو جاز فيه الروم والاشعاش نظرا الى حركة الواو الاصلية (و) لا روم والاشعاش في (الحركة العارضة) وهذه هي الصورة الثالثة

هذه زيادة الالف الحلقاء هاء السكت هاءات الواو والياء وحذفهما بدل الهزاة التضعيف تقل الحركة (يا) ولها (الاسكان المبرد) من الروم والاشعاش وغيرهما مما يأتي كالنقل وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الوقف وهو الاستراحة كما في (في المتحرك) معربا او بينا (و) تأنيثا (الروم) كائن (في المتحرك) ايضا (وهو ان تأتي) انت (بالحركة خفية) اي بصوت ضعيف كما قلت تروم الحركة ولايتها بل تخلسها اختلاسا تليها على حركة الوصل مع تحصيل بعض الغرض من الوقف (وهو) اي الروم (في الفتوح قليل) لخفة القصة وهسر الاتيان بها خفية فلا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل ولانه يشبه التواقيف يقتضي الى تشويه صورة القم ومن ثم لم يقرأه احد من القراء وانما ذكره سيويه عن العرب (و) تأنيثا (الاشعاش) كما في (في المضموم وهو ان تظم) انت (الشفتين بعد) الاولى بعد (الاسكان) وتدع بينهما بعض افتراج ليجر منه النفس فيهما المخاطب مضمومتين فيمالك اردت بضمهما الحركة فهو شئ مخفى بادراك البصير لانه ليس بصوت يسمع وانما هو محرك عضو فلا يدرك الاعلى بخلاف الروم واشعاشه من النطق كما سمعت الحرف رايحة الحركة بأن هيأت العضو للنطق بهما تليها على حركة الوصل واختص بالمضموم لانك لو شمت الشفتين في غيره او همت خلافه فرفض للتأنيث الى تعريض ما وضع له وقيل يجوز في الكسور ايضا ومن يجوز فيه الجوهري (والاكثر على ان لا روم ولا اشعاش في هاء التأنيث) بخورجة لانهما البيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولا حركة لهاء التأنيث وانما كانت الحركة لتاء المبدلة هي منها وهي معدومة ● وخرج بهاء التأنيث غيرها كتماخت وبنت فيمري في الروم والاشعاش اتفاقا (و) لاقى (ميم الجمع) فتوكلتم اذا حركة لها عند من وصل باسكانها ولا هي آخر الكلمة عند من وصلها بالواو لان الاخر هذه اتيها الواو المحذوف فمع انه وافي حال الوقف من لم يصلها بهاء في السكون وبهذا فارتفعت هذه الضمير المضموم المتوحد مقابلة تحوله ومقابل الاخر

نحو قل ادعوا الله فان حركة لام قل عارضة عرضت لساكن قديمه اذا وقف عليه وتزل الحركة وتزال مقضيتها فلا اعتداد بها فلا وجوه الروم والاشتماء رمايتها (وابدال الالف) من التنوين (في المنصوب النون) لان التنوين زائد تابع لحركة الاعراب فكما لا يوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين وانما لم تحذف لانها دلالة على امكانية الاسم فقلت بحرف حركة ما قبلها لئلا تكون محذوفة من كل وجه (وفي اذن) فانه تبدل نونه الفا تشبيها بالتنوين لان صورته صورته (و) في (نحو اضربن) بما في آخره نون التأكيد الخفيفة المفتوحة ما قبلها فاتها تبدل الفا ولا تثبت لئلا يكون للفعل مزية على الاسم (بخلاف المرفوع والمجرور) التنوين (في الواو) للمرفوع (والياء) للمجرور فانه يحذف التنوين لتقل الواو والتباس الياء المتكلم (على الافصح) وقبل تبدل في الاحوال الثلاث بحرف حركة ما قبلها لتبدل في حالة النصب بالالف وفي حالة الرفع بالواو وفي حالة الجر بالياء فيقال جاء زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيد ومنهم من يحذف التنوين في الاحوال ويسكن الآخر فيقول جاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيد (ويوقف على الالف في باب عاصورحي) مما كان منونا والقه منقلبة عن واو اوياءى لام الكلمة (باتفاق) ان الانسيويه قال ان الفه في حالة النصب بدل من التنوين وفي حالتي الرفع والجر هي الالف الاصلية فانه لما وقف عليه

المحل المحذوف نحو لم يفر (و) لافي (الحركة العارضة) نحو قل ادعوا الله اذحره لام قل عارضة لانها ساكنة فهي كالعدم ومقابل الاكثر في الثلاثة يجر الروم والاشتماء نظرا الى حركة التاء الاصلية في الاول لانهما متماثلان بها والحركة العارضة في الثالث وحركة الميم في الثاني متدن ومن وصلها بواو كانا نظرا الى الحركة هاء الضمير في نحو له وحركة ما قبل الواو والياء بعد حذفهما في نحو يفرز ويرى هذه الوقف عليها وجوابها علم عامر وماترر ميزان الاكثر والاقول في الاول لم يتوارد على محل واحد لان الاكثر انما منع الروم والاشتماء فيكونه يقف بالياء والاقول انما جاوزهما لكونه يقف بالتاء واغفلوا القراء ذكروا مع الثلاثة المذكورة هاء الضمير المذكر مع خلاف قبل بالنع وقبل بالجواز وقبل بالنع اذا كان قبلها ضمة او كسرة او واو اوياء وبالجواز اذا دخلت عن ذلك واختاره العلامة ابن الجزري ولي به اسوة (و) رابعها (ابدال الالف) من التنوين كائن (في المنصوب التنوين) ما لم تكن فيه تاء التأنيث الاسمية نحو رأيت زيدا لان التنوين حرف يحيى به دلالة على امكانية وليس في ابداله الفاقول الواو ولا التباس الياء فيما يأتي والمراد بالمنصوب النون كل منون مفتوح آخره ولومنيا فيتمثل نحو ابها وبيها من المبنيات ويخرج نحو رأيت زينات مما نصب بكسرة (و) ابدالها من النون كائن (في اذن) تشبيها لونه بتنوين المنصوب لان صورتها صورته لفظا (و) في (نحو اضربن) مما آخره نون توكيد خفيفة لذلك ولئلا يكون للفعل على الاسم مزية (بخلاف المرفوع والمجرور) التنوين (في الواو) للمرفوع (والياء) للمجرور (على الافصح) فلا يبدل التنوين في الاول واوا ولا في الثاني لا يبدل يحذف لتقل الواو والتباس الياء بما المتكلم ومقابل الافصح قولنا احدهما انه يبدل في الاحوال الثلاثة فيقال جاء زيد وورأيت زيدا ومررت بزيد لا يجرى مجرى حركة الاعراب لانه تابع لها فكما لا يوقف عليها لا يوقف عليه والثاني انه يحذف في الثلاثة فيقال فيها زيد تعالج حذف حركة الاعراب وكافي غير النون (ويوقف على الف) وفي نسخة الالف (في باب عصا ورحي) ومعنى مما هو مقصور منون في الرفع والنصب والجر (باتفاق) لكنهم اختلفوا ببذلك فقال سيويه ان الالف في النصب الف التنوين اى مبدلة منه كافي غير المقصور واما في الرفع والجر في اصلية

وزال التنوين الموجب بحذف الالف ما دال الف لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وكما يحذف التنوين في حالتى الرفع والجاء ويدل الفا في حالة النصب كذلك ههنا وقال المبرد وهى الالف الاصلية في الاحوال الثلاثة ابل نحو رجي ومسمى وعلى في الموقف في الاحوال الثلاث ولو كانت الالف التنوين لم تعلم ولانه كتب نحو مسمى في الاحوال الثلاثة بالياء ولو كانت الالف التنوين لوجب كتابتها بالالف وفيه نظر لان الكتابة والامالة انما تكونان على رأى من مذهبه مذهب المبرد فلا يتنهض دليلا على غيرهم وقال المازنى القهالف التنوين لانه انما يدل التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحه وهو في نحو مسمى في جميع الاحوال بعد فتحه فوجب قلبه الفافيه نظر لانهم يراعون المقدر لا العارض في الاكثر ولذلك تضم الهزرة من اغزى وتكسر من ارموا وقيل التنوين في نحو مسمى في حالتى الرفع والجاء ضممة وكسرة في التقدير فوجب اعتبارهما بحذف التنوين واما في حالة النصب فيدل تنوينه الفا لفصح المقدرة لالفحة المنقوطة (وقلها) اى قلب الالف المبذلة من التنوين نحو رايت رجلا (وقلب كل الف) سواء كانت لتأنيث كحلى اولا كعصا (همزة ضعيف) ووجه قلبها همزة ان الهزرة اين في الوقف من الالف فقل في عبارته نظرا لان قوله وقلب كل الفمن عن قوله وقلها وعن ذكر الهزرة في قوله وكذلك قلب الالف في نحو حبلى همزة وفي النظر نظرا لانه انما ذكر قلبها فضلا لتوهم متوهم ان الف التنوين لا تقلب همزة لاستبعاد ان التنوين يبدل في الوقف الفا تحم ابدال الالف همزة ولو اقتصم على الف حبلى بقلب الفه واوا اوياء لتوهم ايضا انه يخص بهذا ويخرج من قوله كل الف (وكذلك قلب الف نحو حبلى) بما كان الالف فيه لتأنيث (همزة او واوا اوياء) لان الالف خفية حلقية والياء اين من الالف والواو اين من الياء (وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجلة) بما كان التام في الاسم المفرد لم يكن عوضا للفرق بينهما وبين

لانما زال في الوقف التنوين الموجب لحذف الالف صادت لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وقد ثبت قلب التنوين فيه الفافى النصب وحذفه في الرفع والجاء فكذا هنا وقال المبرد انها الالف الاصلية في الاحوال الثلاثة لانهم يملون نحو رجي في الثلاثة ويكتبونه فيها بالياء ولو كانت الف التنوين لم يفعلوا ذلك واجيب بأن ذلك انما هو على مذهب من وافق المبرد فلا يتنهض دليلا على غيرهم وقال المازنى انها الف التنوين في الثلاثة والالف الاصلية حذفت لان التنوين واقع بعد الفتحه في جميعها فوجب قلبه الفافى غير النصب كما في النصب واجيب بانهم يراعون المقدر في الاكثر بدليل ضم همزة اغزى لان اصله اغزوى وكسر همزة ارموا لان اصله ارموا فوجب حذف التنوين في غير النصب لضم او الكسر المقدر وقلبه في النصب الفافحة المقدرة لا المنقوطة (وقلها) اى الالف المبذلة من التنوين كرايت رجلا (وقلب كل الف) غير هاسوله كانت لتأنيث كحلى ام لكصى ويضربها (همزة) في الوقف كقولك رجلا وحبل وعصا ويضربها (ضعيف) اى قليل الاستعمال غير فصيح (وكذلك قلب الف نحو حبلى) قال المرادى او نحو عصى (همزة او واوا اوياء) كقولك حبل وحبل وحبل وعصا وعصى ضعيف ووجه قلبها ما ذكر ان الالف خفية تابدلت باهواوين منها مما هو من جنسها وانما لم تكن الهزرة في رجلا بدلا من التنوين لبعدهما بينهما ولهاذا تقول حبل وعصا ويضربها مع انه لا تنوين فيهما قيل وفي عبارته نظرا لان قوله وقلب كل الف يخفى عاقبه وعن ذكر الهزرة بعد قوله حبلى ورد بأنه لو اغتنى بذلك لتوهم في الاول ان المراد الالف التامة حالة الوصل والالف التنوين لم تكن كذلك وتوهم في الثاني ان قلب الالف همزة يمنع في نحو حبلى فيكون مخرجا من قوله كل الف (و) خامسا (ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء) كائن (في نحو رجلة) ما ليس يجمع

فاما التائيت الفعلية وقد ذهبت في الوقف الحركة التي كان بها التثنية وانما قلب حرفا آخر دون الهاء لانها
اشبهت بالالف ليسها لتائيت ولتضائها فتح ما قبلها ولم يعكس لانه لو قيل ضربه في ضربت لالتبس
بضمير المفعول وانما قال (على الاكثر) لان بعض العرب يثبت عليها تاء منه قولهم عليه السلامة والرجح
وقول الشاعر **الله نجاك بكفى مسلت** من بعدما وبعدما وبعدت **صارت نفوس القوم عند الغلصيت**
وكادت الحرة ان تدعى **قوله** بعدت المراد به بعدما قبل في التقدير من الالف هاء ابدل الهاء
ليوافق بقية القوافي والغلصيت رأس الحلقوم وهو الموضع الثاني من الحلق (وتشديد تاء هيات به) اي
بناء التائيت (قليل) قال النحاة ان جعل هيات جماعه حذفت ياءه التي هي اللام وبوقف
عليها بالياء كما يوقف على نحو مسلت وان جعل مفردا فاصله هية على وزن ضلعة من المضاعف كالقلقلة
ويوقف عليها بالياء كما يوقف على نحو مسلمة بالياء قال المصنف في شرح الفصل انه امر تقديرى اذهيات
اسم الفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وقد حذف التاء من ياصله بالفتح وحذف بالياء من ياصله بالكسرة وانما ذلك
تشبيهه بالتائيت لفظا دون افراد وجمع وفيه نظر لانه وان كان اسم الفعل لكنه في الاصل مصدر ويجوز
جمع المصدر باعتبار انواعه ومراته وذلك لان اسم الفعل اما ينقل عن المصدر والنقل فيه صريح بان
يستعمل مصدرا ايضا نحو رويد زيدا والنقل فيه صريح لعدم استعماله مصدرا نحو هيات فانه وان لم
يستعمل مصدرا لكنه على وزن قواف مصدر قوي او عن المصدر الذي كان في الاصل صوتا نحو صه
وبعد او منقول عن الظرف نحو املك او عن الجار والجرور نحو عليك زيدا فلا يكون اسم فعل غير منقول
حتى يقال ان هيات من هذا القسم (و) ابدال تاء التائيت الاسمية هاء (في الضاربات) صوابه في نحو
الضاربات بما يكون جمعا بالالف والتاء (ضعيف) لان التاء فيه ليست بمحض التائيت وانما زيدت الالف
والتاء لجمع المؤنث كما زيدت زياتان في جمع المذكور نحو مسلمون وقدرى قطرب من ملي انهم يقولون
كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوان ابدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها بناء التائيت الخالصة
وهو ضعيف (ومرات) بكسر الفاء وسكون العين او كسره وهو على التحقيق جمع او اسم جمع لان معناه
جمع مرق (ان قمت تاء في النصب) ويقال استأصل الله مرقاتهم (فياله) وذلك لان قمت تاءه على

مؤنث سالم ولا قبل تاء ساكن سكونا اصلها كقراءة وقضاء (على الاكثر) فرقا بينها وبين تاء التائيت الفعلية
كضربت والحرفية كلات والتاء اصلية كوقت والتي قبلها ساكن تأخدت ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه
ولاه وبوقه واخه لا يسمع ان بعضهم ابدل الحرفية في لآت هاء فقال لاه وهو ضعيف وقال غير الاكثر
يوقف فيما ذكره بالياء فيقال رجحت وقد قرئ **بما جعيا** (وتشديد تاء هيات به) اي بناء التائيت الاسمية لوقوف
عليها بالياء (قليل) وقرئ به قال النحاة ان جعل هيات جمعا قدر ان اصله هيات حذفت ياءه التي هي اللام
على غير قياس او قلت القام حذفت الالف لالتقاء الساكنين ويوقف عليها بالياء كما في مسلت فوزه فلات
والاصل ضللات وان جعل مفردا فاصله هية بوزن ضلعة من المضاعف كالقلقلة ويوقف عليها بالياء كما في مسلمة
قال المصنف في شرح الفصل وهذا امر تقديرى اذهيات اسم فعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وانما ذلك
لتشبيهه بتاء التائيت ونظر فيه غيره تاء وان كان اسم فعل لكن اصله مصدر المصدر يجوز جمعه باعتبار انواعه
ومراته (و) ابدال تاء التائيت الاسمية هاء (في) نحو (الضاربات) مما هو جمع مؤنث سالم (ضعيف) والاقوى
الوقف عليها بالياء لدلتها على التائيت والجمعة جميعا فكلوا ابدال صورتها بخلاف التاء في المفرد فلها قبل
على التائيت المحض (ومرات) بكسر الفاء وسكون العين او كسره (ان قمت تاء في) حال (النصب) كما في قولهم

انه ضير جمع لانه لو كان جعما لما جاز قطع تاءه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التأنيث فقلت هاء في الوقف (والا) وان لم تقطع تاءه في النصب بل كسرت (فبالتاء) لان كسره في موضع النصب يدل على انه جمع فيوقف عليه بالتاء (واما ثلثه اربعة فين حرك) هاء ثلثه بالفتحة بعد قلب التاء هاء مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراءه واصل مجزى الوقف لان الضد يحصل على الضد ومعنى اجراءه الوصل مجزى الوقف اجمع بين حكمي الوصل والوقف (فلا تملح حركة همزة القطع) وهى همزة اربعة الى الهاء الساكن وحذفت الهمزة (لما وصل) فقد جع بين الضمير وهو حكم الوصل وقلب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فين اسكن الهاء فانه لا يقلب التاء هاء الا في الوقف فالوصل مع القلب اجراءه مجزى الوقف او نقول ثلثة مبنى على السكون وليس سكونه لوقف والهاء لازمة لسكونها فلاحكم لوقف فحينئذ لا يكون فيه اجراء الوصل مجزى الوقف (بخلاف الماه فاه لما وصل التنى ساكنان) فحرك الساكن الاول بالفتح على ما عرفت (وزيادة الالف في انا) في الوقف لروماليان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على هو وهى وبه لان التون اخفى من حروف الالف واما في الوصل فيجئ بالالف وبغيره وقال الكوفيون ان الالف من نفس التكملة وليست بزايدة (ومن ثم) اى ومن اجل ان الوقف على انا زيادة الالف (وقف على) لكنها هاء (ربى بالفتح) وذلك لان اصله لكن انما قلنا حركة همزة انا الى التون وادغمت التون في التون فقبل لكنها واثبت الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا فان اثباتها فيه ليس بفصيح لان الالف تمل على ان اصله لكن انا واذ يثير الالف يلتبس ولكن المشددة اوزيدت الالف لتكون عوضا عما حذف منها قوله هو ضمير الشأن والجملة بعده خبره والجملة خبره والجملة خبر اتوا العائد هو الياء (ربى لانه بمجزلة الضمير المرفوع

استأصل الله حرقتهم اى اصلهم (في الهاء) يوقف عليه لان قطع تاءه دليل على انه ليس بجمع فحكم عليه به اسم جمع فالتاء فيه لمحض التأنيث فتبدل هاء كسلا (والا) اى وان لم تقطع تاءه في النصب بل كسرت (فبالتاء) يوقف عليه على الاقوى لكونه حبتن جعما (واما ثلثه اربعة فين حرك) هاء ثلثة بالفتحة بعد قلب التاء هاء (فلا تملح) الهاء (حركة همزة القطع) التى في اربعة (لما وصل) واما قلبوا هنا التاء هاء مع ان ذلك من احكام الوقف اجراءه واصل مجزى الوقف لان الضد يحصل على الضد فهذا جواب ما يقال ان كان اصلنا فاقى بالهاء او اتعاقلم حركها اما من سكن فلا نقل عنده (بخلاف) قطع بيم (الماء فاه) (ليس كذلك بل (لما وصل) الماه (التنى ساكنان) لسقوط الهمزة في الوصل فحرك الاول بانفتح بالاكسر وان كان هو الاصل محافظة على التفتيم كما مر فليست هذه الفتحة منقولة من الهمزة كاتومهم بعضهم (و) سادسها (زيادة الالف) كانه (في) الوقف على (انا) ضمير التكلم لبيان الحركة لانه انما يبنى عليها قرأينه وبين ان الناصبة ولا يوقف عليه بسكون التون كما يوقف به على هو وهى لان التون اخفى حروف الالف واما في الاصل فيجئ بالالف وبدونه وقد كثرت الالف حتى قال الكوفيون انها ليست بزايدة هذا كله على قول من حرك التون وصلا اما من سكنها فيه فالوقف بالسكون لا غير ولم تقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وحبلوا واذ يريان الحركة في ضميرهما وقف بالهاء كاسيأتى ذلك (ومن ثم) اى من هنا وهوان الوقف على انا زيادة الالف اى من اجل ذلك (وقف على) لكننا في قوله تعالى (لكننا هاء الله ربى بالفتح) اذ اصله لكن انما قلنا حركة همزة انا الى التون قبلها ثم حذفت الهمزة ثم ادغمت التون في التون فقبل لكنها بانيات الالف وهو فصيح واثبتا وصلا فصيح ايضا بخلافه في انا لانه بالالف يعلم ان اصله لكن اتوا بدونها يلتبس ولكن المشددة لتوقفهم عليه بالالف وهو محتج في لكن ولو وقع الضمير المرفوع بعده وهو لا يقع بهد لكن

ولا يجوز ان يكون لكن هنا هي المشددة اوقع الضمير الرفوع بمد ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسمه لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والوقف عليها بالالف ولا يوقف على لكن المشددة بالالف (و د) بالحق الهاء لا من الف ما الاستفهامية كقول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلهما ضبيج بالبكاء كضبيج الحبيج اهلوا بالاحرام قلتم به فقالوا لك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وانه) بالحق الهاء آخر انا فان الهاء يجوز ان يكون بدلا من الالف تقرب مخزجيهما وان يكون لبان حركة نونا (قبل) ولذلك لم يبعد من الوجوه المذكورة (والحق هاء السكت لازم) فيما تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله سواء لم يكن قبله شيء كقوله (في نحو وه) او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزء مما قبله كقوله (و) في نحو (مجيء) ومثله في مجيء م جئت ومثل م انت (مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستفهامية فان اتصاله بالضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال كل منهما عن الآخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الآخر ولذلك كتب حاتم بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام والام وانما لم يالحق للابتداء بالسكن او الوقف على المتحرك (وجاز) الحلق الهاء (في نحو لم يمتشه ولم يفره) ما لم تكن الكلمة في حالة الوقف على حرف واحد فيحذف الحلق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها

ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن مع ان الخففة الا في الضرورة وقوله هو ضمير الشأن والجملة بعده خبره والجملة الكبرى خبرنا (و) الوقف على (مه) في ما الاستفهامية بالهاء بدلا من الالف تقرب مخزجيهما او يانا لحركة ما قبلها قليل كقوله ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلهما ضبيج بالبكاء كضبيج الحبيج اهلوا بالاحرام قلتم به اي ما الحديث او ما الحال فقالوا توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (و) الوقف على (انه) في انا الهاء بدلا من الالف للمر (قليل) ولتندوة ما قبله بمد من وجوه الوقف (و) سابها (الحلق هاء السكت) لبان الحرف كاسمائي او الحركة ليتوصل بها الى بقا الحركة في الوقف كازادوا همزة الوصل في الابتداء ليتوصل الى بقا الساكن فيه (لازم) في كل كلمة تكون في الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله بأن لم يكن قبله شيء اوقبله ولم يكن كذلك لكون ما اتصل هو به اسما مستقلا بمضاهي الاول (في نحو وه) امر من رأى يرى ووقى بقى قال ابن مالك ولم يره ولم يره اذلا اعتداد بالاشدورد باجاءهم على الوقف على نحو واماك بلا هاء (و) الثاني كافي نحو (مجيء) ومثله في مجيء جئت ومثل م انت (مما كان الجار اسما مضاف الى ما الاستفهامية لان اتصاله بالضاف اليه ليس كاتصال الحرف بمجروره لاستقلاله كقتره واسل ذلك مجيء ما وانت مثل ما اي جئت مجيء أي شيء وانت مثل أي شيء وذلك سؤال من مجيئه وعن حاله أي جئت على أي صفة ثم آخر الفعل والابتداء لأن الاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف فيجئ بهاء وحذفت الالف لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مجرورة ولم تتركب مع ذاقراتين الاستفهام والمجرور اما ثم الحلق الهاء فيا ذكر لتلازم الابتداء بالسكن او الوقف على المتحرك (و) الحاقها (جاز) راجعا في الميزم الحاقها به وذلك اما بان لم تكن الكلمة في الوقف على حرف واحد كما (في نحو لم يمتشه ولم يفره) لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها للهاء فليقلو لم تلحق الهاء بوقف عليها بالسكون لذهب الدال والدلول وجاز فيها عدم الحلق الهاء لانها ما لم تكن على حرف واحد لم يلزم المصنوع السابق ومن ذلك هو وهى عند حركتها وصلا فلاكثر الوقف عليها بالهاء فيقال هو وهى وبهذا فاختار على الحركات الثابتة وبعضهم يتف عليها بالسكون للمر ومن سكنها وصلا

دالة عليها فلو لم يلحق الهاء ووقف عليها بالسكون لذهب الدال والدلول ويحوز عدم الالحاق لانه لما يمكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور اولا (و) في نحو (غلاميه وعلامه وحنامه والامه) مما تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كالثي الواحد فيحوز الالحاق لتكون الكلمة على حرف واحد وتسقط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويحوز عدمه لانها لما صارت كالجزمه ما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حتامه ويحي منه حيث قدرته وما الفرق بين غلاميه ويحي مدجته فهو ان الياء في غلاميه كالجزمه ما قبلها لان الضمير المجرور لا يتصل بحال وقوله (مما حركته غير اعرابية) بيان للموضعين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل فلم يخرج الى يائها بهاء السكت (ولا مشبهة بها) اي بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجراها لشيء بها (كالماضي) فانه بني على الحركة تشبيها بالمضارع فشبّه حركته حركة المضارع العرب (وباب يازيد) اي المنادى المضوم (و) باب (لا رجل) اي المتني بالثني المجلس المفتوح فان ضمة الاول وقصة الثاني تشبهان حركة العرب لمروضها بسبب شي يشبه العامل ولذلك جاز في صفتها الحمل على لفظها (و) جاز الالحاق (في نحو ههنا) بما يكون في آخر الكلمة القبراد يائها نحو يارباه (وهؤلاء) بالقصر لان الالف خفية فزيدت الهاء لظاهرها واما هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة (وحذف الياء) في الوقف عند بعضهم (في نحو القاضي) مما كانت في آخرها ملفوفة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضي رفضا وجرا فراقين الوصل والوقف فتقول جاء القاضي ومررت بالقاضي ساكن الضاد واما اذا كانت الياء

فلا يشف عليها الا بالسكون لان الياء لا تلتحق ساكنة الا الالف (و) اما بان تكون الكلمة في الوقف على حرف واحد لكن يكون مع ما قبلها كالثي الواحد كما في نحو (غلاميه وعلامه وحنامه والامه) لان الكلمة فيها على حرف واحد اما في اغلاميه فظاهر واما في ما الاستفهامية في البقية فلسقط الفها بدخول الجار عليها للمرو وجاز عدم الحاق الياء فيها لانها لما صارت كالجزمه ما قبلها يكون الياء الضمير لا يتصل بحال وما متصلة بحرف وهو غير مستقل معناه كما صار المجموع كانه كلمة واحدة فلا يلزم المحذور السابق وبذلك تارقت مجيئه جشتم مثل ما انت والاصل وصلا في غلاميه فحريك الياء وتسكينها شايع عن حركتها ووقفها ساكنة بلاهاه ونحريكها لهما ومن سكنها وقف على الميم ويصنف ذلك وكلامه في جواز الوجهين ضربين واكرمك ثمين ضابط ما يجوز فيه الوجهان من الامرين المذكورين بقوله (مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة) بخلاف ما حركته اعرابية كجاء زيد كما يعرف بالعالف فلم يخرج الى يائها بهاء السكت وبخلاف ما حركته مشبهة بالاعرابية (كالماضي) فانه بني على الحركة تشبيها بالمضارع فشبّه حركته بحركته ولانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول قاله المبرد واحترض عليه بأنه منقوض بنحو لم يفره واجيب بانهم جعلوا لم يفره على نحو في لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفره دون ضربه (و) مثل (باب يازيد) من المنادى المضوم (و) باب (لا رجل) من المفتوح للثني بلا التي انفي المجلس فان حركتهما شبيهة بحركة الاعراب لمروضها لما يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتها بحركة مراعاة لفظها (و) الحاق الياء جائز وقفا (في نحو ههنا) وهؤلاء) بالقصر مما آخره الالف البراد يائها نحو يارباه لان الالف خفية فزيدت لظاهرها الهاء لبيان ان التيس بالمضارع كصاه وحلا لم يفره يائها واما هؤلاء بالمد فداخل فيما (و) فانها (حذف الياء) وسكون ما قبلها جائز وقفا (في نحو القاضي) رفضا وجرا مما آخره ياء ساكنة قبلها كسرة فراقين الوقف والوصل بخلافه نصباقتها لا تحذف منه خلافا لما في الفصل بل تبقى

مفتوحة كما في حالة النصب فتسكن ولا تحذف لأن الياء لا تخرج في الوصل صارت كالصهيبة فاجريت
جبرها لانها قويت بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضعفت بالسكون (و) في نحو (غلامي) ما كان في آخره
ياء المتكلم المكسور ما قبلها منه يجوز الحذف والاثبات على التفتين كقوله تعالى فإذا أتى الله مفتوحا في الوصل
وموقفا عليه بنفيه في قراءة أبي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بلا خلاف كقوله تعالى
يا عبادي لا خوف عليكم فكل من أجهتها ساكنة في الوصل وقفت عليها ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير
المنادى بآيات الياء أولى لأن المنادى محل التخفيف وقوله (حركت) الياء (أوسكنت) قيد لقوله وغلامي وحده
لأنه ولقوله في نحو القاضي لأنه اعترض على صاحب الفصل بأنه عم المرفوع والمنصوب والمجرور في جواز الحذف
ومثل ايضا بالمنصوب وهو قوله رأيت جوارى والذي ذكره غيره أن المنصوب ليس كالرفوع والمجرور في جواز
الحذف لما ذكرنا الآن (وابتائها) أي آيات الياء في نحو القاضي الساكنة ياؤه في نحو غلامي سواء تحركت ياؤه
أوسكنت (أكثر) من حذفها لأنها كانت ثابتة في الوصل ولم يعرض في الوقف وجب لحذفها فثبت على ما كانت
عليه ومن حذفها فاعما حذفها التخفيف لأن الوقف محل تخفيف (عكس نحو قاض) ما كان آخره ياؤه محذوفة لأجل
التنوين في الوصل نحو قاض وعمه جوار فان الحذف في حالة الوقف فيه أكثر لأن حذف التنوين عارض فكانه
موجود فثبتت الياء محذوفة كما كانت محذوفة في الوصل ومن رد الياء نظرا إلى أن حذف التنوين لفظا بالوقف
والياء إنما حذفت لاجتماعها مع التنوين لفظا فلما حذفت التنوين زال الالف فعاد المحذوف وأما إذا كان قاض
منادى فثبتت الياء لأنه ما حذفت لأجل التنوين العارض (وابتائها في نحو يأمري اتفاق) بما لوحذفت
الياء إزم الاختلال بناء الكلمة ومراسم فاعل من أرى يرى واصله مرى فقلت حركة الهجزة إلى ما قبلها
وحذفت الهجزة ثم عمل اعلال قاض ولو حذفت الياء فثبتت على حرف فواحد من اصول الكلمة وهو القامو لا يزم

ساكنة لانها لما تحركت وصلا كانت كالصهيبة لانها قويت بالحركة (و) في نحو (غلامي) مما آخره ياء متكلم
قبلها كسرة سواء (حركت) وصلا (أوسكنت) فيه يقال جاني القاضي ومررت بالقاض وجاني غلام
ورأيت غلام ومررت بغلام وضربن وفي الفصل والفتاح ما يدل على أن من يحرك ياء المتكلم وصلا لا يحذفها
وقفاً قبل وهو أقرب لأن المقصود من حذفها الفرق بين الوقف والوصل وذلك حاصل باسكانها فلما حذفت
إلى حذفها ورد بان الحذف جواز حذفها فقد جاء في القرآن فإذا أتى الله مفتوحا وصلا محذوفا وقفا في قراءة
أبي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بلا خلاف فيكون على ما في الفصل والفتاح قراءة
من حذف وقفا غير صحيحة لأنه لو وصل مقروكا ووقف بالحذف ثابتها وحذفها جازان على التفتين كما شبهه قوله
(وابتائها) في نحو القاضي وقفا وجرا وغلامي وضربن (أكثر) من حذفها منه ادلا موجب لحذفها
فإن الوقف يقتضي السكون وذلك حاصل مع ابتائها ومن حذفها فاعما حذفها التخفيف لأن الوقف محل تخفيف
(عكس) نحو (قاض) رفضا جوا ما حذفت ياؤه للتنوين فاعاؤه على حذفها وقفا أكثر من ابتائها لأن
التنوين مقدور ومن وقف عليه بآياء نظر إلى زوال موجب حذفها في الوقف أما الوقف عليه نصبا فلا
تحذف فيه ياؤه ويبدل تنوينه الفاء ولم يختلف في آيات الف باب مبص ورجى وقامع أنه محذوف وصلا
لتنوين ايضا لأن الالف خفيفة كما مر فلا تؤثر بخلاف الياء هناك في غير المنادى المقصود من ذلك ما يقع
يق على حرف أصلي فسبأى أو على أكثر فاختار الخليل أنه كالياء في حرف لأن الياء إنما تسقط فإيا التنوين
والمنادى المقصود لا تنوين فيه واختيار سبويه الحذف لأن النداء باب حذف وتفسير مع عدم اختلال الكلمة هنا
(وابتائها في نحو يأمري) بما لوحذفت ياؤه لا اختل بناء الكلمة بصيرورتها على حرف واحد أصلي (اتفاق)

من ذلك امتناع هذا مررت بحر بحذف الياء وقفا وصلان ذلك اعلال مضطر اليه بخلاف الحذف في نحو
يا مري فانه حذف تخفيفي ولا يلزم من افتقار الاخلال للاعلال الموجب اعتقاده لجرد التخفيف (وابات
الواو والياء) نحو زيد لم يزرو ولم يري (وحذفهما) نحو زيد يفر ويرم (في القواصل) وهي رؤس
الآي ومقاطع الكلام (والقوافي) والقافية من قيت اى تمت كأن او اخر الايات تتبع بعضها بعضا
(فصيح) وذلك لقصدنا سب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفا او بعضها مذكورا او قصد
التخفيف فيها لتعديدها (وحذفهما) اى حذف الواو والياء (فيهما) اى في القواصل والقوافي
(في نحو لم يزرو) بما كان فيه الواو ضمير الجمع المذكور (و) في نحو (لم ترمي) بما كان الياء فيه ضمير
المؤنثة (وصنعوا) في نحو قوله لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع اى ما صنعوا
فانه لما حذف الواو منه علم انه واقف لا واصل (قليل) لان كل واحد من الواو والياء كلمة برأسها
فمحذوفه محل بخلاف حذف ما قدم فانه جزء من الكلمة لما اتى منها دليل على ما التى (وحذف الواو من
نحو ضربه) بما اتصل بهاء الضمير المذكور ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه اذ اصلها ضربه ومنه
وعنه ولولم في المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف من نفس الكلمة واما الواو فقبل انهما من
نفس الكلمة وقيل زائدة وكذا الياء من نحو به محذف الواو في الوقف وجوبا بالاتفاق وكذا الياء من
نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل كثيرا لخلف في الوقف وجوبا والخلف في الوصل
احسن اذا كان قبل الياء حرف علة نحو قوله تعالى وتزلنا وتزينا وسروه بثن بفتح كراهة اجتماع
التشابهات والا فالاتبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون (و) نحو (ضربهم) بما اتصل به

مع المخالف في نحو جاني مرو قاض ومررت بمرو قاض ومرامم قاض من اري يري واصله يا مري نقلت حركة
هزته الى الراء وحذفت الهجزة ثم حذفت الضمة استقلا فلو حذفت الياء ايضا لاختلت الكلمة من غير
اعلال موجب بخلاف حذفها من نحو قاض ونحو مرغير منادى فانه للاعلال لاتقاء التثنية مع الباء الساكنة
هذا ما قرره اكثر الشراح تعالى الظاهر كلام المصنف وبعضهم لما رأى ان جمهور النحاة التابع لهم ابن مالك
سواء بين النادى وغيره في زوم الاتبات لاختلال الكلمة فيهما اجاب عا واهمه كلام المصنف من الفرق بينهما
بانه اذا زوم الاتبات في النداء في غيره اولى لان النداء محذوف فيه ما لا يحذف في غيره بدليل الترخيم ورد هذا
معاصره به المصنف في شرحه من الفرق بينهما باختلال الكلمة في النادى من ذلك من غير اعلال (وابات الواو
والياء) في نحو لم يزرو ولم يري (وحذفهما) في نحو زيد يفر ويرم اذا وقع ذلك (في القواصل) وهي
رؤس الآي ومقاطع الكلام (و) في (القوافي) وهي او اخر الايات من قوت اى تمت كأن او اخرها
يتبع بعضها بعضا (فصيح) بخلاف وقوعه في غير القواصل والقوافي اذ ينتظر فيها ما لا ينتظر في غيرها
لفرض التناسب بينهما لان محلها محل تخفيف (وحذفهما) اى الواو والياء (فيهما) اى في القواصل
والقوافي (في نحو) الرجال (لم يزرو) وانت (لم ترمي) والاخوان (صنعوا) في قول الشاعر
لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع اى ما صنعوا (قليل) لان كلا منهما في ذلك كلمة
برأسها فمحذوفه محل بالكلمة بخلاف حذف ما مر فانه جزء كلمة فانيق منها دليل على ما حذف واما حذفنا تشبيها
لواو والياء الساكنتين وصل بالحركة فسقطتا كالحركة ولانه لو قال في البيت ما صنعوا لم يدر اواصل هوام
واقف فلا حذف علم انه واض لا يجوز حذف الالف لانها خفيفة لم يحل لفظها (وحذف الواو) واسكان
مقابلها واجب وقفا (في نحو ضربه) بما اتصل بهاء ضمير مذكر ولم يكن قبله كسرة ولا ياء نحو منه وعنه

ضمير الجمع المذكور الغائب والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهموا بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربها ومنكمأخذت الواو في الوقت وجوبا كما حذفت في الوصل كثيرا وإنما قال (فمين الحق) لأن من لم يلحق الواو في الوصل لا يتصور حذفها في الوقت (و) حذف (الياء في نحوته) مما اتصل به هاء الضمير المذكور المكسورة لكسرة ما قبلها ولم يذكر هنا قوله فمين الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من جميع الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ما قبلها اولوقوع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منه فمين الحق (و) حذف الياء في (هذه) واصله هذى فأبدل الهاء من الياء لأن الياء تجيء لتأنيث بخلاف الهاء نحو تضربين وحيثذ فيه وجهان أحدهما إلحاق ياء زائدة به كافي بهي فأذاوقفت عليه وقتت بإسكان الهاء وحذف الياء والثاني أن تكون الهاء ساكنة في الوصل والوقف لانه لما كان الياء المعوض عنه ساكنة جعل عوضه ساكنة ايضا (وابدال الهزة) التي وقعت في الآخر (حرفا من جنس حركتها عند قوم) فإن كان ما قبلها مفتوحا فطقت به على حاله وبالحرف المبدل من الهزة على حاله وإن كان ساكنة ابدلتها كذلك ثم حركت ما قبلها بحركة تلك الهزة سواء كان قبل الساكن فحذف اوضمة او كسرة (مثل هذا الكلو) ما قبلها مفتوح (والخيو) ما قبلها ساكن وقبل الساكن فحذف (والبطو) ما قبلها ساكن وقبله ضمة (والردو) ما قبلها ساكن وقبله كسرة (و رأيت الكلا والخبيا والبطا والإردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى)

(و) في (ضربهم) مما اتصل به ضمير جمع مذكر مخاطب واغائب نحو منكم وعليهم (فمين الحق) الواو بذلك وصلا فقال ضربوه ومنه وضربوه ومنكمو وعليهموهو الاصل لقولهم في المؤنث ضربها وفي التثنية ضربهما فيقال وقتا ضربوه ومنه وعنداى آخره بالإسكان وحذف الواو زياتها كما يقوله من لا يلحق وإنما قال فمين الحق لأن من لم يلحق وصلا لا يتصور منه الحذف وقتاوعا إن إلحاق الواو بضمير المذكور وصلا فردا أوجما اذا اتصل باسم أو فعل أو حرف نحو غلامه وغلالمهم وضربه وضربهم ومنه ومنهم جازئ مطلقا لكن الحذف فيما قبل هاء ضمير المفرد منه حرف لين نحو تزلهاء ونزولا وشروه بمن أحسن كراهة اجتماع التشابهات وكذا إن كان ما قبل الهاء حرفا تانيئا نحو منه وعنه والانيات فيأصدا ذلك نحو فأنقطعه آل فرعون أحسن الامع ضمير الجمع فالأحسن الحذف ويأتى في حذف الياءوايثباتها ما تقرر في حذف الواو وايثباتها نحو عليه وعليهم (و) حذف (الياء) واجب وقتا (في نحوته وهذه) من أسماء الإشارة فمين الحق الياء بذلك تنهى وهذى فيقال انه وهذه بإسكان الهاء كما يقوله من لم يلحق واصل هذه هذى فأبدلت الهاء من الياء لأن الياء تجيء مع الكسرة التي هي من جنسها لتأنيث كانت تعملين بخلاف الهاء وحيثذ فيه وجهان « أحدهما إلحاق ياء زائدة بعد الهاء كما في تنهى فاذا وقتت قلت هذه بإسكان وحذف الياء كما تقول مررت به « فآتيهما أن تسكن الهاء وصلا وقتا بلا إلحاق ياء نحو هذه أمة الله لأنه لما كان المعوض عنه ساكنة جعل عوضه كذلك وبه كهذه فيأصدا (و) فاسمها (ابدال الهزة) الواضحة آخر (حرفا من جنس حركتها) كائن (عند قوم) من العرب ثم إن كان ما قبلها مفتوحا ترك بحاله أو ساكنة فقلت حركتها الياء سواء كان قبله فحذف أم ضمة أو كسرة وقدمت لها على هذا الترتيب فقال (نحو) وفي نسخة مثل (هذا الكلو) (يقع اللام في الوقت على الكلا وهو العشب (والخيو) يضم الياء في الوقت على الخبيا بإسكان وهو ما خبي (والبطو) يضم الطاء في الوقت على البطى بإسكانها ضد المصرة (والردو) يضم الدال في الوقت على الردى بإسكانها المون فيقال في الرفع مذكر (و) في التصب (رأيت الكلا والخبيا والبطا والردا) في الجهر (مررت بالكلى والخبى والبطى والردى) بجوزوا هذا الردو

في هذا الرد مما كان اوله مكسورا في حالة الرفع (ومن البطو) مما كان اوله مضموما في حالة الجر (فيقع) الضم الضم والكسر الكسر قلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج من الضمة الى الكسرة وقلب المكسر ومن جوز ذلك قال لمروضهما واما ان كان ما قبلهما مضموما نحو اكنو في جمع كم، فيقلبوها واوا وان كان ما قبلها مكسورا يقلبوها ياء نحو اهنى وهو المضارع المتكلم من هنأى الطعام (والتضعيف) بلربعة شروط (في) الحرف الوقوف عليه (المتحرك) احتراز عن الساكن لان التضعيف كالعوض من الحركة (الصحيح) احتراز عن نحو القاضى فانه لا يضعف لاستتقال حرف الة (غير الهزمة) احتراز عن الهزمة فان الهزمة لا تضعف لئلا يجتمع همزتان (المتحرك ما قبله) احتراز عن الساكن لئلا يجتمع ثلاث سواكن وليس من ذلك نحو دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة (مثل) هذا (جعفر وهو قليل) لان الوقف للتخفيف والتضعيف بنافيه (ونحو) قول الشاعر * مثل الحريق وافق (القصبة * شاذ ضرورة) لانه اتى بالتضعيف الذى هو حكم الوقف في حالة الوصل وذلك لان القوافى اذا حركت فاتها انما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليه حرف مد يوقف عليه وهو الذى يسمى اطلاقا فليس ذلك في نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول فن حيث انه اجرى الوصل بجرى الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكمها واما على الثانى فن حيث انه جمع بين الحركة والتضعيف وشرط احد هما انتهاء الآخر لان التضعيف في الوقف كالعوض من الحركة (ونقل الحركة فيما قبله) اى قبل الآخر (ساكن) لان المتحرك لا يتقل حركة اخرى اليه (صحيح) لان حرف الة يزيد استتقاله بقل الحركة اليه (الا القصة) فانها لا تتقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانهما لتوقعا كرها وحذفهما وقوله (الا في الهزمة) استثناء مفرغ اى لا تتقل القصة في اى حرف كانت الا

بكسرا وله ضم ثابته والبطو بالمكسر مع ثقلها لمروض الواو والياء ولقل الهزمة (ومنهم من يقول) وهم طائفة من بني نعيم (هذا الردى ومن البطو فيقع) العين القاف فرارا من التقل واما ان كان قبلها ضمة نحو اكنو جمع كى فقلب واوا او كسرة نحو انا هنى من هنأت * واما ان المرادى حتى لغتين اخريين احدهما ان تبدل الهزمة بمد سكون باقى الرفع والجر نحو هذا البطوء ومررت بالبطوء وعليه يجتمع ساكنان واما في النصب فيلزم قطع ما قبلها ثابتهما ونسبها لصحازيين ان تحذف الهزمة مطلقا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها وتبدل الفا مطلقا بعد قصة خلفتها فيقولون الكلا في الاحوال كلها (و) ما شرها (التضعيف) كائن (في) الحرف (المتحرك الصحيح غير الهزمة المتحرك ما قبله) فلا تضعيف في ساكن كقم لان التضعيف كالعوض من الحركة ولا في متحرك مثل كرايت القاضى لتقل حرف الة ولا في متحرك صحيح هزمة كالكلاب * لئلا يجتمع همزتان ولا في متحرك صحيح غير هزمة قبله ساكن كبير لئلا يجتمع ثلاثة سواكن وليس منه دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة فالتضعيف انما يجوز لهذه الشروط الاربعة (مثل جعفر) بتشديد اذراه (وهو قليل) استتمالا لوقوع التضعيف في محل التثنية (ونحو) قول الشاعر * لقد خشيت ان ارى جدبا * مثل الحريق وافق (القصبة * شاذ ضرورة) لانه اتى بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل لان القوافى اذا حركت فاتها انما تحرك بنية وصلها والجدب والقصبة الجذب والقصب (و) حادى عشرها (نقل الحركة) من الاخر كائن (فيما قبله ساكن العين صحيح) اذ المتحرك لا قبله حركة اخرى وحرف الة يزيد ثقله بقل الحركة اليه او ضمير والتقل بجرى في كل الحركات (الا القصة) فلا تتقل لخفتها فاعتذر حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانهما لتوقعا كرها وحذفهما ولا تتقل القصة في اى حرف كان (الا في الهزمة) فيجوز

في الهززة فان فتحها تنقل لاستقبال الهززة (وهو ايضا قليل) في الاستعمال (مثل هذا بكر) نقلت ضمة الزاء الى الكاف (و) هذا (خرق) نقلت ضمة الهززة الى الياء (ومررت بكروخي) نقلت فيها الكسرة (ورأيت الخبا) نقلت قحمة الهززة (ولا يقال رأيت البكر) نقل قحمة الزاء (ولا) يقال (هذا حبر ولا من قفل) ينقل الضمة والكسرة الى ما قبلها لما يلزم من نقلها بناءً على فعل وفعل المرفوضين ولم يكن الحرف الاخير همزة (ومنهم من يقول) فيما كان الحرف الاخير همزة (هذا الردؤ ومن البطي) ينقل الضمة والكسرة وان لم يلزم ان المرفوضان لاستقبال الضمة (ومنهم من يفر) من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس (فيقع) الضمة الضمة والكسرة فيقول هذا الردى بكسرتين ومن البطي بضمين (المقصور ما في آخره الف) من الاسماء المتكئة اذ الافعال والحروف وغير المتكئة لا يقال فيها مقصور وممدود واما قولهم في هؤلاء هؤلاء مقصور وممدود فتسارع في العبارة وقوله (مفردة) احتراز عن نحو صحراء لانه وان كان في الظاهر في آخره همزة الا انه في الاصل في آخره الف زيدت الف اخرى لكثيرا اية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان في آخره الف في الاصل الا انها ليست مفردة وانما معنى المقصور مقصورا لانها تحذف لوجود التنوين والساكن بعدها ولانها لا تمد لانه لم يكن بعدها همزة (ونحو العصا والرجى والممدود ما كان) من الاسماء المتكئة (بعدها) اي بعد الالف (فيه) اي في آخره (همزة كالكساء والرداء) يدخل في تعريفه هذا نحو ما مع انه لا يسمى

نقل قحمة كما يجوز في ضمها وكسرتها (وهو) اي الوقف بالنقل المذكور (ايضا) اي كالوقف بالضعيف (قليل) استعمالا (مثل هذا بكروخي) ينقل ضمة آخرهما الى ما قبله (ومررت بكروخي) ينقل كسرة آخرهما الى قبله (ورأيت الخبا) ينقل قحمة الهززة الى ما قبلها لنقل الهززة لانه لو نقلت الخبا الى الساكن بغير نقل وجدت نقلًا واضحا بخلافه في آخره غير همزة وهو ما ذكره بقوله (ولا يقال رأيت البكر) ينقل قحمة الزاء (ولا) يقال (هذا حبر ولا من قفل) ونحوهما بما يلزم من نقل ضمة آخره الذي ليس همزة وكسرتيه الى ما قبله بناءً على مرفوض (ويقال هذا الردؤ ومن البطي) وان لم يمتد بان مرفوضان لوجود التخفيف بالنقل فيما آخره همزة لتقلها كما مر (ومنهم من يفر) من لزوم ذلك فيما آخره همزة ايضا (فيقع) العين الفا فيقول هذا الردى ومن البطي وما يجوزوا الاتباع في حبر وقفل لان اجتماع الساكنين في مثلها ليس تقبلا نقله اذا كان ثانيهما همزة فوقف في الاول على الاصل وعدل في الثاني الى البناء المرفوض او الى الاتباع المقصور (هو) والممدود من الاسماء المتكئة اذ غيرها من الافعال والحروف والاسماء غير المتكئة كشي والى واذا لا يقال فيه مقصور ولا ممدود وان كان آخره الف والهمزة قبلها الف وما قولهم هؤلاء هؤلاء مقصور وممدود فتسرع مع ما في اسماء الاشارة من شبهها بالمتكئة من جهة صفها والوصف بها وتصفيرها وقول القرافي مثل جابر شاه ممدود فلي مقتضى اللفظ لا على مصطلح النحاة فالمقصود (ما في آخره الف) لازمة (مفردة) سواء كانت متقلبة عن واو او ياء ام زائدة لتأنيث الواحدا (كالصا والرجى) وحلى ومعزى (وخرج) بلازمة نحو احواء فان القديست بلازمة ومفردة نحو صحراء لانه كان بالقصر زيد فيه الف اخرى توسعا في اللفظ وكثيرا لافية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة كما مر في الجمع فيصدق ان في آخره الفا اي في الاصل لكنها ليست مفردة لانها الف اخرى في الاصل ولا يرد عليه نحو زيد في الوقف لان الف متقلبة عن تنوين فليست من بنية الكلمة (والممدود ما كان بعدها) يعني بعد الف زائدة (فيه) اي في آخره (همزة) سواء كانت متقلبة عن واو او ياء امام الف لوقوف الثلاثة بعد الف زائدة والمتقلبة عن الالف قد تكون الفاء لتأنيث وقد تكون للالحاق (كالكساء والرداء) و صحراء وعلباء وخرج بقول زائدة نحو ما قاله

ممدودا عندهم قلو قيد الالف بإلأمة لكن اولى وكل واحد منهما قياسى وسماعى والقياسى منهما هو ماعلم قصره اومده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعى مايفترالى سماع قصره اومده (والقياسى من المقصور ان يكون ماقبل آخر نظيره من الصحيح قصة) وذلك لانه اذا وقع قصة قبل الآخر فى المعتل اللام تحركت الواو والياء اذا انفتح ماقبلها فقلبت الفا فيحصل فى آخره الف مفردة وهو المراد من المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ماقبله) اى ماقبل آخر نظيره من الصحيح (الفا) زائمة لانه اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام الف زائدة يجب قلب لاه همزة فصار ممدودا (فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير التلاثى المجرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه اور باعيا مجردا او مزيدا فيه (مقصور كقطى ومشتى لان نظائرهما) من الصحيح (مكرم ومشترك) مفتوح ماقبل آخره فى المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصار مقصورا (و) المعتل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان فعلا ثلاثيا او غيره مقصور لان اسم الزمان والمكان منه يفتح ماقبل الآخر. واذا كان مفتوحا بقلب الواو والياء القافصار مقصورا (و) من (المصدر) فهو عطف على المضاف لاصل المضاف اليه (مماقياسه مفعل) بفتح الميم وقع العين فى التلاثى المجرد (ومفعل) بضم الميم وقع ماقبل الآخر فى غير التلاثى المجرد ومراده من غير التلاثى ما يكون منه مضمومة وما قبل آخره مفتوحة لتشمل نحو مصتخرج ومد خرج ومدت خرج فلو قال والمصدر الميمى للدخل فيه جميع المصادر الميمية من جميع الابواب ولا حاجة الى تكلف وتطويل وقوله مما قياسية الخ قيد فى اسماء الزمان والمكان وفى المصدر احتراز بذلك عن اسم زمان او مكان ليس نظيره من الصحيح على مفعل نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره على مضرب بكسرها وعن المصدر الذى ليس نظيره على مفعل نحو الموقى بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو المضرب (كخزى) من غزوت (وملهى) من البت (لان نظائرهما مفتول) من التلاثى المجرد (وخرج) من التلاثى المزيد

لاسمى ممدودا لمروض المدفية لان اصله موه فقلبت الواو والفاء همزة نص على ذلك ابو على الفارسى وسمى المقصور مقصورا لان الفعل ليس بعدها همزة فقد ولانها تحذف لتسوين او لساكن بعدها فيقصّر الاسم والممدود ممدودا لان ماقبل همزة ممدولها ولا يحذف بحال وكل منهما قياسى وهو ماعلم قصره اومده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم وسماعى وهو مايفترالى السماع وقد اخذ فى بيانها فقال (والقياسى من المقصور ان يكون ماقبل آخر نظيره من الصحيح قصة) لانها اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فيحصل فى آخره الف لازمة مفردة وهو معنى المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ماقبله) اى قبل آخر نظيره من الصحيح (الفا) زائدة لانها اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام وجب قلب لاه همزة فصار ممدودا ثم بسط ما تشتمل عليه هاتان القاعدتان (فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير التلاثى المجرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا ام رباعيا مجردا ام مزيدا (مقصور كقطى ومشتى) ومستقصى اصلهما مطو ومشتى ومستقصى (لان نظائرهما) اى اسماء المفاعيل من الصحيح (مكرم ومشترك) ومستفتح بفتح ماقبل آخرها فقلبت بالمعتل ما مر فصار مقصورا (و) كذا المعتل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان فعلا ثلاثيا او غيره لان ماقبل آخره مفتوح فقلب الواو والياء الفا فيصير الاسم مقصورا (و) كذا المعتل اللام من (المصدر) مما قياسية مفعل) بفتح الميم والعين فى التلاثى المجرد (ومفعل) بضم الميم وقع العين فى غيره ولو قال والمصدر الميمى كان اخضر (كخزى) بفتح الميم اسم زمان او مكان او مصدر من التلاثى المجرد (وملهى) بعضها كذلك من غيره (لان نظائرهما) اى اسماء الزمان والمكان والمصدر

فيه (و) المثل اللام (من المصادر من فعل) مكسور العين (فهو افضل اوفلان اوفضل) يعني اذا كانت الصفة المشبهة من فعل على احد هذه الاوزان الثلاثة فصدره مقصور لان مصدره على فعل يقع العين فقلب اللام القافي المثل اللام فصار مقصورا (كالمشي) مصدر عشى فهو اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويصير بالنهار (والصدى) مصدر صدى اذا عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوى اذا جاع فهو طيان (لان نظائرهما الحول) مصدر حول فهو احوول (والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اى خاف فهو فرق (والفراء) وهو مصدر غرى به اى اولع به فهو غرمثل صدى فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصر فده على خلاف القياس ولا يبدل في مجيئ بعض الالفاظ خارجا عن القياس (والاصمعي يقصره) اجراه على القياس ولكن المسموع المد على ما ذكره سيويوه (و) المثل اللام من (جمع فطة) بضم الفاء وسكون العين (و) جمع (فلة) بكسر الفاء وسكون العين (مقصود) لان جمع فلة على فعل بضم الفاء وقع العين وجمع فلة على فعل بكسر الفاء وقع العين فاذا جمع المثل اللام منهما تحرك اللام وفتح ما قبلها فقلت القاف فصار مقصورا (كمرى) جمع مروءة (وجزى) جمع جزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قرية بالضم وهو الدنو والقرابة في الرحم (وقرب) جمع قرية بالكسر وهي ما يستسقى به (ونحو الاعطاء والراء والاشتراء والاحتياط) من المصادر (ممدود لان نظائرهما) من الصحيح قياسا ان يكون قبل آخره الف زائدة كقوله (الاکرام والطلاب والافتاح والاحتياج) فاذا ثبت من المثل اللام مثله وقع حرف العلة في الطرف بعد الف زائدة فوجب قلبه الفا وهو معنى الممدود واعلم ان الاحتياط ليس بالمثل اللام لان اجنبى ملحق بالحرف والزيادة فيه وهي الالف لما كانت للخلق بالاصلي مكانها اصليها فساهاوا في العبارة

من الصحيح (مقتل) يقع الميم من الثلاث الجرد (ومخرج) يضمها من غيره (و) كذا المثل اللام من (المصادر) (المأخوذة) من فعل (بكسر العين) فهو افضل اوفلان اوفضل) اى اذا كانت الصفة المشبهة من فعل زنة هذا الوزان الثلاثة فصدره مقصور لانه على فعل يقع العين فقلب اللام القافي المثل اللام فيصدر مقصورا (كالمشي) مصدر عشى فهو اعشى اى لا يبصر ليلا (والصدى) مصدر صدى اى عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوى اى جاع فهو طيان قاله الفوتى في المذكرات غير مرتب ويحوزونه مرتبا يجعل الصفة من صدى صديان ومن طوى طو وكلها مقصورة (لان نظائرهما) من الصحيح (الحول) مصدر حول فهو احوول (والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اى خاف فهو فرق كالمشي كالحول والصدى كالفرق والطوى كالعطش ففي كلامه لف ونشر غير مرتب بالنظر للامثلة ومرتب بالنظر للام (والفراء) بفتح الفين المجبة وهو مصدر غرى بالشئ اى اولع به فهو غرمثل كصدى فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصر فده على خلاف القياس (والاصمعي يقصره) على القياس لكن المسموع كالمسيويوه المد (و) كذا المثل اللام من (جمع فلة وفلة) بضم الفاء وكسرها وسكون العين (مقصود كمرى) بضم اوله (وجزى) بكسره جمع مروءة وجزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قرية بضم القاف فيهما (وقرب) جمع قرية بكسرها فيهما (و) المثل اللام (نحو الاعطاء والراء والاشتراء والاحتياط) والارواء من المصادر المتلة اللام التي فلهاء بدو بهزة وصل او وزنه فاعل اوافضل (ممدود لان نظائرهما) من الصحيح (الاکرام والطلاب والافتاح والاحتياج) والاجراء فاذا ثبت مثلها من المثل اللام وقع حرف العلة طرفا بعد الف زائدة فوجب قلبه هزة وهو معنى الممدود

(و) المثل اللام من (اسماء الاصوات المضموم اولها) بمدود لان القياس ان يقع قبل آخرها الف فتقلب حرف الة همزة كآقدم و(كالعواء) وهو صوت الذئب (والنفاة) وهو صوت الشاة (لان نفاثر هما) من الصحيح (التباح والصراخ) قال الخليل مدوا البكاء لانه لا يخلو عن صوت في المادة فأجرى مجراه ومن قصبه جملة كالخزن لانه ليس بصوت على الحقيقة (و) المثل اللام من (مفردا فعلة) بمدود لان الفعلة جمع مخصوص باسم قبل آخره حرف مد (نحو كساء) مفردا كسواء) مفردا فعية فتقلب الواو والياء همزة (لان نفاثر هما) من الصحيح (جار) مفردا حرة (وقذال) مفردا اقذلة (واندية) في قول الشاعر في ليلة من جادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا (شاذ) على خلاف القياس لان القياس ان يقال في مفردة نداء بالمد أولا يقال في جمعه اندية واندية في الشذوذ من المثل كاتحدة في جمع تبع من الصحيح وكان قياس مفردة نجاد ونجاد أو نجاد أو قيل جمع ندى على نداء يكمل وجهال ثم جمع نداء على اندية فلا تكون اندية جمع المقصور ولاندى مفرد افعلة (والسماعى) وهو ما ليس له باعتبار معناه صيغة مخصوصة مفتوح ما قبل آخرها فيكون مقصورا اذ وقع قبل آخرها الف فيكون بمدودا (نحو الصا والرحى) من المقصور فلو مد هذا لم يكن فيه خروج عن القياس وكذلك قصره (و) نحو (الخفاء والاياء) بالقنع والمد وهو القضيبي من الممدود (عالم ليس له نظير) واصل مطرد من الصحيح (يحمل عليه) في القصص والمد ذو الزيادة وحروفها العشرة (اليوم تساء اوسألتهم اياها والسماى هويت) اويا اوس هل تمت اولم يأتنا سهو وانما اختصت تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اولى مزيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كلفة على سامعيه بيان ذلك

لكن الاحتياط ليس معتلا لان احبب على ملحق بإحرنهم زيادة الالف لكن لما كانت الزيادة فيه بالاحاق بالاصلى ادرجوه في المثل (و) كذا المثل اللام من (اسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء) لصوت الذئب (والنفاة) لصوت الشاة (لان نفاثر هما) من الصحيح (التباح والصراخ) واما البكاء بالقصص فأجاب عنه الخليل بانه لم يقصد به الصوت بل الحزن (و) كذا المثل اللام من (مفردا فعلة نحو كساء وقباء) ودما سفردات اكسية وافية وادعية (لان نفاثر هما) من الصحيح (جار وقذال) وغراب مفردات احرة واقذلة واغربة (واندية) من قول الشاعر في ليلة من جادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا (شاذ) اذ القياس ان يقال في مفردة نداء بالمد كقباء وافية لاندى وهو في الشذوذ من المثل كاتحدة في جمع تبع من الصحيح وكان قياس مفردة نجادا ونجادا أو نجادا أو قيل جمع ندى على نداء يكمل وجهال ثم جمع نداء على اندية ككسواء اكسية فلا تكون اندية جمع المقصور ولاندى مفردا ندية بل مفرد نداء (والسماعى) من المقصور (نحو الصا والرحى) بالقصر (والخفاء والاياء) بالمد (عالم ليس له نظير) من الصحيح (يحمل عليه) في القصص والمد والاياء بالقنع والمد والقصب وواحدة اياء واما الاياء بالكسر فده قياس لان نظيره نقر نفاثا وجهت الدابة جهاوا كذا الايام بالضم لانهاء كازام والصداع وهوان لا يشهى الطعام يقال منه احذمه اذا كان لا يشهى ذلك (ذو الزيادة وحروفها) عشرة بجمعها قولك (اليوم تساءوا) قولك (سألتهم اياها) على ما حكي ان طابا سأل شيخه عنها فقال له الشيخ سألتهم اياها فقال له شيخه على شئ اجابهم به قبل فقال ما سألتك الا هذما مرة فقال الشيخ اليوم تساءوا فقال والله لانساء قال بالحق قد اجبتك مرتين (او) قولك (السماى هويت) على ما حكي ان البرد سأل الملازم في هذا فاشده هويت السماى فشيئني وقد كنت قدما هويت السماى فقال اناسا لك عن حروف الزيادة وانت تشدني الشعر قل اجبتك مرتين وتبع المصنف في تقديم السماى على هويت

ان شاء الله تعالى وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها في الهمزة مجاورة للالف في المخرج وتقلب اليها وكذا الهاء مجاورة للالف في المخرج والميم من مخرج الواو وفيها غنة مناسبة للين حروف الملقاة التون فيها الضاغنة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الخلق والتاء بهمزة تناسب لين حروف العين وكذلك السين حرف مهموس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه التون وقرب منه في المخرج (اى التى لا تكون الزيادة لغير الاخلاق) لغير (التضعيف) اى تكرار الحروف من جنس حروف الكلمة (الامنها) لاهلى معنى ان هذه الحروف لا تكون لازمة أبدا اذا فيها حرف الواو يكون اصلا ايضا الزيادة للخلاق قد تكون من تلك الحروف نحو شمل وقد تكون من غيرها نحو جليب وكذا التضعيف نحو عرو فرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للخلاق ولا لتضعيف (ومعنى الاخلاق انها) اى ان الزيادة (اما زيدت لقرض جعل مثال على مثال ازيد منه) فيعمل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للعرف الاصلى في الملقى به (ليعامل معاملة) في التضعيف والتكسير وغيرهما وقد عرفت ذلك مستوفى (فتصور دد) وهو المكان الفليظ (ملحق بجمع) ولذلك قالوا قرادد وقرديد كالقوال جعفر وجعفر (ونحو مثل) فكانت الزيادة لاطراد معنى غير الاخلاق (غير ملحق) وان كان على وزن جعفر وصح فيه مقاتل ومقتل (لما ثبت من قياسها) اى قياس الزيادة وهى الميم (لغيره) اى لغير معنى الاخلاق وهو الدلالة على المصدر واثران والمكان

صاحب الفصل وحكمته ان ثبت الهمزة لكونها ابتداء وبعضهم تورع عن هويت السمان فقال هويت السمان وبعضهم ضبطها بغير ذلك واما اختصت هذه العشرة بالزيادة لان اولى ما زيد حروف الدوالين لانها اخف الحروف كإسباني يانه واما قول الهاء الواو والياء ثيلتان في النسبة الى الالف اما بالنسبة الى بقية الحروف فثيلتان وغير حروف الدوالين من الحروف العشرة مشبهة بها . فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتقلب الى حروف العين عند التضعيف والهاء ايضا مجاورة للالف في المخرج وهى خفيفة والميم من مخرج الواو وهى الشفة وفيها غنة مناسبة للين والتون ايضا فيها غنة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الخلق والهاء حرف مهموس وابدلت من الواو في تبعاء . و تراث . والسين حرف مهموس فيه صغير مناسب ليمسدين حروف العين ويقر بخرجه من مخرج التالو لذلك ابدلوا هاءها فقالوا استخضعن اتخذوه عكسه ست واصله سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه التون لقربه منه في المخرج ولذلك تمضم فيه التون نحو من لدنه ميم بمعنى زيناها فقال (اى) الحروف (التى لا تكون الزيادة لغير الاخلاق) لغير (التضعيف الامنها) لانها لا تكون اما الزائدة والاثم ان تكون حروف سال ونام مثلا زائدة وليس كذلك اما الزيادة للخلاق فقد تكون منها اكتمل وقد تكون من غيرها كجليب وكذا الزيادة لتضعيف اى تكرار حروف الكلمة كعلم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للخلاق ولا لتضعيف بل اما لزيادة معنى كهمزة النصر والفت ضارب وباء التضعيف او لموضع كناه زنادقة وميم الهم او تفعيم النجم كى زرغم او لجد كالف حار وواو وعمود وياه قضيب او لاماكن التلفظ كهمزة الوصل وهاه السكت (ومعنى) زيادتها لاجل (الاخلاق) انها اما زيدت لقرض جعل مثال على مثال ازيد منه) بأن يعمل الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للعرف الاصل فى الملقى به (ليعامل معاملة) فى التكسير والتضعيف وغيرهما (فهو قردد) فكان التليظ المرتفع (ملحق بجمع) ولهذا يقال قرادد وقرديد مثل جعفر وجعفر (ونحو مثل غير ملحق) وان كان بصورة جعفر وصح فيه مقاتل ومقتل (لما ثبت من قياسها) اى قياس زيادة الميم (لغيره) اى لغير معنى الاخلاق وهو الدلالة على المصدر واثران والمكان مع ان حرف الاخلاق لا يكون فى الاول (ونحو افضل

(ونحو افضل وفضل وفاعل كذلك) غير ملحق (لذلك) اى لم يثبت هذا الزيادة لسان مطردة غير معنى
 الاخلاق كما عرفت (ولجئ مصادرها مخالفة) لمصادر ارباعى واعتمد الزعم على هذا الوجه
 لكن الوجه هو الاول لا يجازى في الالمام والافعال بخلاف هذا الوجه فانه يختص بالافعال اذ لمصدر للاسماء
 ويدل هذا على ان الفعل وتفاعل لا يكونان للخالق وقد جعلهما المصنف من المحققات (ولا تقع الالف
 للخالق في الاسم حشواً لما يلزم من تحريكها) وهى لا تقبل الحركة ولذلك حكم بأنها لا تكون اصلاً بل
 منقلبة عن واو اويا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكم ان يوضع مالا يقبل الحركة فلم يوضع
 للخالق ايضا لكرامة ان يوضع له مالا يكون اصلاً وقبل لان حرف الة اذا وقع حشواً وقبله حركة
 من جنسه نحو كتابه وعجوز وسعيد جرى مجرى الحركة والمدة فلا يقابل بحرف صحيح اما اذا كانت الالف
 طرفاً جاز ان يكون للخالق لان الحرف الاخير متعرض للسكون والتغير في الوقف وغيره فلم يبق قوته
 اذا كان جشواً وانما قال في الاسم لان مذهبه ان نحو تفاعل ملحق بتدحرج كما عرفت ولما ذكر حروف
 الزيادة وما يقتضى الحال ذكره من الاخلاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد
 من الاصل بقوله (ويعرف الزائد) من الاصل بثلاثة طرق (بالاشتقاق) وهو اخذ لفظ من لفظ بدور

وفعل وفاعل كذلك (اى غير ملحق وان كان بصورة دحرج (لذلك) اى لما ثبت من قياس الزيادة فيه غير
 معنى الاخلاق كما عرفت في محله (ولجئ مصادرها مخالفة) لمصادر درج اذ مصدر الافعال والتفعيل والمفاعلة
 غير الفعلية مع ان مصدر الفعل الملحق يجب ان يوازن مصدر الملحق به بما قاله علم ان دليل الاخلاق الموافقة
 في المصدر وهو ما استدله المصنف في شرح الفصل واستدل به فيه ايضا بان حرف الاخلاق هو الذى ليس
 بمعنى وضعت الكلمة له بسبب ذلك الحرف (ولا تقع الالف) بالاصالة (للخالق في الاسم حشواً) فلا يقال
 كتاب ملحق بقمطر ولا حلا بط ملحق بقذعل (لما يلزم من تحريكها) قبله التصغير ان كانت ثانية وبهذا
 ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت آخرافيه وفي جمع التكسير لانها اذا كانت رابعة حشواً وهى للخالق
 قائماتكون للخالق بالجماسى فيجب حذف الآخر ليكن تصغيره وتكسيه وحيتذ يصير عرضة للاهراب
 القضى اذ لا يجوز جعل الاهراب عليها تقديرها لانها وقعت موضع حرف اصل قابل لانواع الحركات واو كان
 الاهراب لفظياً انصدمت الالف فيكون الزائد قد عرض له اشد التنافير وهو انعدامه بالكلمة مع ثبوت ما يقع الزائد
 موقعه وهذا بخلاف ما كان الالف فيه للخالق آخرافاً فانها حيتذ وقعت موقع ما هو عرضة للتنافير وهو
 الحرف الاخير من الملحق به فمكن بقاؤه اما بما يحلها كما فى علقى او قبلها همزة كافي عليها هذا مع ان ما ذكره من امتناع
 تحريكها حشواً انما هو بعض فقال لان اسم امتناع تحريكها لانها تحركت في التصغير بانقلابها باء كافي كتصغير كتاب
 او او او كافي كويس تصغير كتابه وخرج بقولنا بالاصالة وقوعها في الاسم حشواً تبعاً لما اذا حكتنا بانها في تفاعل
 للخالق بتدحرج على ما وقع للمصنف فيما لم يزم الحكم بانها في مصدره واسم قاعه ومفعوله ايضا للخالق
 وقبله في الاسم وقوعها في الفعل على ما مر في تناقل لكن الذى في شرح الفصل والهادى يدل على انها لا تقع
 للخالق لافى حشو الفعل ولا حشو الاسم لان المدة لا تقابل بحرف صحيح وبقوله حشواً وقوعها في الاسم
 آخرافاً اذ لا يجوز لان الحرف الاخير متعرض للتغير فلم يبق قوته الوسط لجاز ان يقابل بحرف الة وقبل
 لا تكون للخالق مطلقاً لانها لا تكون اصلاً بل زائمة او بل من اصل فلا تكون للخالق وانما تكون
 بدلا عما زبد للخالق آخرافاً قد مر اول الكتاب كيفية وزن الاسماء والافعال وبين هناعرفه الحرف الزائد
 من الاصل فيها ثلاث طرق فقال (ويعرف الزائد بالاشتقاق) وهو رد لفظ الى آخر انما نسبة بينهما في المعنى

في تصاريه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى فاذا وردت عليك كلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف محذوفا في بعض تصاريه الكلمة التي تواهها في المعنى والترتيب حكمت بزيادته (و) يعرف بسبب (عدم النظر) ومعناه انه لو حكم بإصالة الحرف ثم بناء لم يوجد في كلامهم كنون فرقل فانه يحكم بزيادتها اذ ليس في كلامهم مثل سفرجل بضم الجيم (و) يعرف بسبب (غلبة الزيادة فيه) اى كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالمهزة اذا وقعت اولا بعدها ثلاثة اصول نحو اجر (والترجيع عند التعارض) اى تعارض بعضها مع بعض كما سمعنا ان شاء الله تعالى وحده ثم انه قد يفرد واحد من هذه الثلاثة وقد يجتمع اثنان كترتب لان الاشتقاق يدل على زيادة التاء لانه من رتب وكذا عدم النظر يدل عليها لعدم مثل جعفر بضم الفاء في كلامهم وقد يجتمع الثلاثة نحو جرد لغلظ لان الاشتقاق يدل على زيادتها لوقولهم جرد بضماء لان النون الثالثة الساكنة تكون زائدة غالبا ولاه ليس في الكلام فقل بضم الفاء والعين وسكون اللام الاولى (والاشتقاق المحقق) وهو الاشتقاق الذي لا يعارضه اشتقاق آخر وان عارضه بلا ترجيح فهو الاشتقاق الواضع ويترجح فهو الاشتقاق الراجح وقيل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق وهو الاولى (مقدم) على عدم النظر وغلبة الزيادة تعين العمل به واحترز بالحقق عن شبهة الاشتقاق الذي لم تكن الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كعبرج للطويل عند من يقول هو من الجرج وهو ما استوى من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب فان المعنى المشترك واضح فيه والحمل على المعنى الثاني اولى لان كل واحد من الاشتقاق الواضع والراجح مقدم على عدم النظر وغلبة الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لثوهم انهما غير مقدمين عليها (فلذلك) اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم (حكم بثلاثة عسل) وهو الناقصة السريعة وبان النون زائدة

والحروف الاصلية وهذا واحد باعتبار العمل وحده باعتبار العلم ان تعديا الفظتين تناسبا في المعنى والترتيب فيرد احدهما الى الآخر وخرج بمناسبة المعنى نحو الضرب بالمصا والضرب في الارض وبمناسبة الحروف نحو حبس ومنع ونحو جبد وجذب فاذا ورد المشتق وفيه بعض حروف الزيادة ولم يوجد في المشتق منه حكم بزيادته كالف ناصر وميم منصور وواو قائما زامة لفقدها في النصر (وعدم النظر) بان يلزم من الحكم بإصالة حرف او زيادته بناء غير موجود في كلامهم كنون فرقل فيحكم بزيادتها اذ ليس في كلامهم فقل مثل سفرجل بضم الجيم (وغلبة الزيادة فيه) بأن يكون ذلك الحرف زائدا في ذلك المحل غالبا كالمهزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة اصول نحو اجر (والترجيع) لاحد دليلي الزيادة والاصالة يحكم به (عند التعارض) لهما كاسياني يانه ثم قد تفرد دلالة واحدة من الثلاثة كما ورد وقد يجتمع اثنان كترتب اذ يدل على زيادة التاء الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظر اذ ليس في كلامهم فقل بضم اللام الاولى وقد يجتمع الثلاثة كجرد لغلظ لانتفاء فقل بضم الفاء والعين وغلبة زيادة النون الثالثة الساكنة ولوجود الاشتقاق فيه لقولهم جرد قال الشاعر * والقوس فيها وتر جرد * (والاشتقاق المحقق) ثلاثة اقسام مفردة وهو ما لا يعارضه اشتقاق آخر وواضح وهو ما عارضه آخر غير واضح ومحمّل بأن لم يترجح احدهما على الآخر وخرج بالحقق شبهة الاشتقاق بأن تكون الدلالة على المعنى المشترك غير ظاهرة كعبرج للطويل عند القائل بانه من الجرج وهو ما استوى من الرمل وسيأتي بيان حكمه بالحقق باقسامه (مقدم) على غيره من شبهة الاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة (فلذلك) فلاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم (حكم بثلاثة عسل) لقناعة السريعة من عسل الذئب اى اسرع فهو زامة ووزنه فقل مع عدمه في ابيته وقبل انه من العسل لقناعة الصلبة

لأنه موافق لصل الذئب أى أسرع فى اصل المعنى والحروف الاصول تقدم الاشتقاق على عدم التظير لعدم فعل فى كلامهم وقيل انه من العنس وهى الناقة الصلبة فاننون اصل واللام زائدة والاول وهو مذهب سيويه اصح لان زيادة النون ثمانية اكثر من زيادة اللام آخر (و) حكم بثلاثية (شامل وشمال) زيادة الهززة قبل الهم وبسده لقولهم فى معانها شمل وشمال ولقولهم غير شمول يضربه ريح الشمال حتى يريد وان كان وزنهما فاعل وفعال وهما ليسا من ابنتهم (و) ثلاثية (ثدل) وهو الكابوس فانه فاعل لظهور اشتقاقه من التدل يقال تدلت الشئ أى اخذته بسرعة وان كان فاعل غير موجود (و) ثلاثية (رعشن) وهو المرتعش لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وان كان فعل غير موجود فى كلامهم (و) ثلاثية (فرسن) وهو من البير كالحافر للذابة وان لم يوجد فعل لظهور اشتقاقه لانه من فرست يقال فرست الاسد فريسته بفرسها فرسا أى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس أى يذق كل ما وقع عليه (و) ثلاثية (بلفن) وهو البلاغة مع عدم فعل لظهور اشتقاقه (و) ثلاثية (حطاط) بالهززة وهو القصير مع عدم ضائل لظهور اشتقاقه من الحط كأنه حطم جرم الكبير (و) ثلاثية (دلاص) وهو الدرع البراق مع عدم ضائل لظهور اشتقاقه من دلس الدرع (و) ثلاثية (قارص) وهو الابن الذى اشتد خوصته مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه من القرص (و) ثلاثية (هرماس) وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق (و) ثلاثية (زرئم) وهو الازرق مع عدم فعل لظهور اشتقاقه من الزرقة (و) ثلاثية (قماس) وهو الابل العظيم مع عدم فعل لقولهم ابل اقصى اذا مال رأسه وعقته نحو ظهره (و) ثلاثية (فرناس) وهو اسد غليظ الرقبة مع عدم ضائل لانه من فرس الفريسة،

ففيه اصلية ولا مضافة والاول رأى سيويه وغيره وهو الاصح لان زيادة النون ثمانية اكثر من زيادة اللام آخر (و) كما فى عنصل لىصل البرى لاهو جاحه من قولهم رجل اعصل موج الساق ولهذا نظائر ستأتى (و) ثلاثية (شامل وشمال) لربح تهب من ناحية القطب الشمالى فهزتها زائدة لسقوطها من بقية لغاتها وهى شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال بالالف وهى ثلاثية فهما ثلاثيان ووزنهما فاعل وفعال مع عدمه فى ابنتهم (و) ثلاثية (ثدل) بكسر النون والذال لكابوس من التدل يقال تدلت الشئ أى اخذته بسرعة فهزته زائدة لذلك ولقولهم التبدلان بفتح الدال وضحا بمجناه اذا هزته فيه ووزنه فعل مع عدمه ولا يجوز ان تكون الباقى التبدلان بمدله من الهززة لان الهززة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تقبل الهززة (و) ثلاثية (رعشن) هزرتش من الرعش بالتحريك فونه زائدة ووزنه ضلن مع عدمه (و) ثلاثية (فرسن) بكسر اوله وقالته خلف البير من فرس الاسد فريسته أى دق عنقها فونه زائدة ووزنه ضلن مع عدمه (و) ثلاثية (بلفن) بكسر اوله وقع ثمانية بلاغة من البلوغ فونه زائدة ووزنه ضلن مع عدمه (و) ثلاثية (حطاط) بضم اوله وبالهززة لقصير من الحط لانه ينحط من الطويل فهزته زائدة ووزنه ضائل مع عدمه (و) ثلاثية (دلاص) بضم اوله فاشى البراق يقال دلصت الدرع أى رقت فميز زائدة ووزنه ضائل مع عدمه (و) ثلاثية (قارص) بضم اوله لىن الشدب الخوض من القرص بالاجبعين فميز زائدة ووزنه فاعل مع عدمه (و) ثلاثية (هرماس) بكسر اوله لاسد من الهرس وهو الدق فميز زائدة ووزنه ضلن مع عدمه (و) ثلاثية (زرئم) للازرق الشديد من الزرقة الشديدة فميز زائدة ووزنه ضلن مع عدمه (و) ثلاثية (قماس) بكسر اوله للابل العظيم من القمس ضد الخلد يقال ابل اقصى اذا مال رأسه وعقته الى نحو ظهره فونه زائدة ووزنه ضلن مع عدمه (و) ثلاثية (فرناس) بكسر اوله لاسد الغليظ الرقبة من فرس الاسد فريسته فونه زائدة ووزنه

(و) بثلاثية (ترنوت) وهو ترنم القوس عند الترّج مع عدم تقلّوت لوضوح اشتقاقه من الترّج (و) لان الاشتقاق الحقّ مقدم (كان الندد) وهو شديد الخصومة (اضلا) لظهور الاشتقاق لان الالد بمعناه فالاشتقاق يدل على انه من الالد وعدم الظنير يدل على انه من الالد ويكون وزنه فضلا كيجحتل تقدم الاشتقاق على عدم الظنير وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن دليلا مستقلا فمعرفة الزائد من الاصل لكن صالح للترّج عند تعارض الادلة لانه لو كان من الالديكون زيادة الدال للاحق فلا بدّ من كافى فرد فلا يكون الاظهار شاذا (و) كان (مضملا) حكم زيادة الدال الثانية واصالة اليم مع كثرة منفعل وعدم فعل (ليجي محمد) فعل ماض كقولهم تعددوا اى تشبهوا بمعدن عدنان في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش فقدّم الاشتقاق على عدم الظنير وعلى غلبة الزيادة ايضا اذ اليم يكثر زيادتها في الاول ولا شك ان التاء في تعددوا زائدة فلوجعل اليم ايضا زائدة لكن وزنه منفعل وهو ليس بموجود فثبت ان اليم اصل في تعددوا ووزنه تفعلوا فيكون في معدن ايضا اصلا لاتفاق المشتق والمشتق منه في حروف الاصول (ولم يعدت) في اصالة اليم (يتسكن وتمدح) اذ ليس المدرعة وهو يقض صغير ضيق الحكم او ليس الدرع ودرع المرأة قيصها (وتمتد) اذا متع به الدليل (لوضوح شدوده) عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة اليم في تلك الامثلة فلا وجه لخالفة لانه اوضح الدلائل فلا يلزم من الحكم على تعددوا باصالة اليم لانه على القياس عدم مناقض الحكم باصالتها في تلك الامثلة مع وجود المناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها (و) كان (مراحل) وهى ثياب الوشى (فعال ليجي ثوب مرجل)

فضال مع عدمه (و) بثلاثية (ترنوت) يقع اوله وسكون ثابته لترنم القوس عند الترّج مع رنم اذا رجع بصوته فتأخر زائدة ووزنه تقلّوت مع عدمه في هذه الصور كلها قدم الاشتقاق على عدم الظنير (وكان) عطف على حكم اى ولجل ان الاشتقاق الحقّ مقدم كان (الندد) لشدة الخصومة كالالد (اضلا) يسكون النون لاضلا لزيادة اللام الثانية لانه من الدد فهمزة وتونه زائدان قدما للاشتقاق على عدم الظنير الدال على انه من الالد بالتحقيق يكون وزنه فضلا كيجحتل لفظ الشفة وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الاذغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالد لانه حيث تكون زيادة الدال للاحق فلا بدّ من كافى فرد والاظهار الشاذ وان لم يكن من ادلة معرفة الزائدة صالح لترّج مع عدم تعارضها * ثم ان غلبة الزيادة ايضا مل على زيادة العبرة اذ تغلب زيادتها او لا قبل ثلاثة احرف اصول كافى لاجر واجتبل وهو الجلبان (و) كان (معد) لمعدن عدنان (ضلا) زيادة اللام الثانية لمفعلا بزيادة الميم مع غلبة مفعل وعدم فعل تقدم الاشتقاق على عدم الظنير وعلى الزيادة (ليجي محمد) اى مضع به بالنديل وتنطق اى ليس المنطقة (لوضوح شدوده) العيش قال الراجز * ويبتد حتى اذا تعددوا * كان جزائ بالمصان اجلدا * ولا شك انّه تعدد زائدة فلوحكم زيادة اليم ايضا لصار وزنه منفعل وليس بموجود (ولم يعدت يتسكن) الرجل اى اظهر المسكنة (وتمدح) اى ليس الدرع (وتمتد) اى مضع به بالنديل وتنطق اى ليس المنطقة (لوضوح شدوده) وكانهم توهموا واصالة الميم فقالوا يتسكن الى آخرها واشتقوا من لفظ الاسم كاشتقوا من لفظ الجمل نحو حولق وجبل والقصص تسكن وتمدح وتندل وتنطق وانما لم يحصل تعدد خارجا عن القياس كتسكن واخوه لانه لان الاشتقاق الذى هو اوضح الادلة كما عرفت دل على زيادة الميم في تلك بخلافه في تعدد فلا يلزم من الحكم باصالة اليم في تعدد لغيره على القياس وعدم المناقض الحكم باصالتها الحكم باصالتها في تلك مع وجود المناقض لذلك (و) كان (مراحل) يقع اوله وبالجملة ثياب الوشى (فعال) لامفاعل (ليجي ثوب مرجل) فان فيه الثانية اصلية والازم بناء منفعل وليس بموجود فكذلك مراحل تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة

وهو نوع من ثياب الوشي وهو مفعل لا مفعول لوجود الاول وعدم الثاني فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لكثرة زيادة الميم في الاول مع ثلاثة اصول (و) كان (ضهياً) وهى المرأة المشبهة بالرجل في انها لا يتبدل ثيابها ولا تحبض (ضلاً) لافضل كيعبر (لجئ ضهياً) بالمديعناه وضمها بالمفعول كعمره دليل منع صرفه والمهزة في ضهيا زائدة فكذا في ضهياً وإن لم تكن ضلاً موجوداً فقدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (فنان فيمالا) لافضلانا مع كثرة زيادة النون بعد الالف في الآخر (لجئ فن) وجهه اثنان ثم اثنان وهى الاخصان فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فنان اذا التفت اغصانه واسود ظله (و) كان (جرائض) بالمهزة وهو العظيم الشديد (ضائلا) لافضلانا مع كثرة فعال كعلاط (لجئ جرواض) وهو الضخم العظيم البطن من الجرض يقال جرض به رقه يجرى وهو ان يتبع ريشه على هم وحزن (و) كان (معزى فعلى) لافضلنا مع كثرة زيادة الميم في الاول مع ثلاثة اصول (قولهم معز) بمعناه فسقوط الالف وثبوت الميم بدل على زيادة الالف واصالة الميم والابقى الاسم المتكهن على حرفين وضاعف الميم على غلبة الزيادة والمعر بسكون العين وقصه خلاف الضان من الغنم ومعزى منون منصرف لان الله للخلق بدرهم (و) كان (سنبنة فضلة) لافضلة مع كثرة فضلة وعدم فضلة (لقولهم سنب) يقال مضى سنب من الدهر وسنبته اى رهته والتاء الاولى ثبتت في التصغير بقول سنية فقدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (بلهنية فعلنية) لافضلية مع كثرة فعلنية كسلفية وعدم

اذ تعلب زيادة الميم او لابل ثلاثة احرف اصول (و) كان (ضهياً) وزن جعفر للمرأة المشبهة بالرجل في انها لا يتبدل ثيابها ولا تحبض (ضلاً) زيادة المهزة واصالة الباء لافضلا (لجئ ضهياً) بوزن جرا وهزته زائدة وياؤه اصلية لعدم ضيال فكذا الاول فقدم الاشتقاق الدال على زيادة المهزة على عدم النظر الدال على اصالتها اذ ليس ضلاً في كلامهم ولان المهزة اذا وقعت غير اول حكم باصالتها لقله زيادتها حيثن مع ان الاصل عدم الزيادة هذا مع انهم يقولون ضاهيت اى شابهت وضهياً موافقه في الحروف الاصول ومضاه فيكون منه فتكون المهزة زائدة ولا يشكل بمجيء ضاهات بالمهزة لان ضاهيت بالياء اكثر استعمالاً فاعتباره اولى ولان ضلاً اقرب من فعيل لان الزيادة في الآخر اولى ولانه لو اعتبر ضاهات لم يمكن جعل ضهياً بالمفعول لثمين كونه من ضاهيت لوجوب زيادة المهزة ولو اعتبر ضاهيت امكن جعل ضهياً وضهياً عليه فاعتبار ماولى (و) كان (فنان) لشجر اذا التفت اغصانه واسود ظله (فيمالا) لافضلانا مع كثرة زيادة النون بعد الالف آخر (لجئ فن) فنسن فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (و) كان (جرائض) بضم اوله وبالمهزة فضخم العظيم البطن (ضائلا) لافضلانا مع كثرة كعلاط وعذافر القليظ الشديد وعدم ضايل (لجئ جرواض) وجرواض بمعناه فقدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (معزى) بكسر الميم والتوين (فعلى) لافضلنا مع كثرة زيادة الميم او لاقبل ثلاثة اصول (لقولهم معز) بفتح الميم مع سكون العين وقصها بمعناه فسقطت الالف وثبتت الميم اذ لا يبقى الاسم المتكهن على حرفين فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة ومعزى قال سيويه مصروف لان الله للخلق بدرهم لثاينث لقولهم معز بكسر ما يبداه التصغير ولو كانت لثاينث لما كسروا كما في حبلى (و) كان (سنبنة) لبرهة من الزمان (فضلة) لافضلة مع كثرتها وعدم فضلة (لقولهم سنب) بمعناه فقدم الاشتقاق على عدم النظر يقال مضى سنب من الدهر وسنبته اى برهة (و) كان (بلهنية) بضم اوله لكمة العيش (فعلنية) لافضلية مع كثرتها

فعلنية (من قولهم عيش الله) أي قليل الغنوم ويقال فلان في بلهنية من العيش أي في سعة زبنت فيه التون والياء للخالق بقدر عمل (و) كان (عرضة) وهي النافقة التي من عادتها أن تمشي معترضه فتشاط (فعلنة) مع عدمها لاضلة مع كثرتها نحو ربحلة وسبلة وهما بمعنى الطويل السبعين (لأنه من الاعتراض) قدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (أول اصل) لا فوعلا (لجئ الأولى) في مؤنثه (والأول) في جمع مؤنثه وهما على وزن الفعل والفعل ولا يميضان من فوعلا إذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو بكجوه ووجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (والصحيح أنه) على تقدير أنه اصل (من وول) مماثؤه وعينه واو ولا م لام فاصله أوول ادغمت الواو التي هي الفاء في العين (لأن وأل) معتل الفاء مهموز العين (و) (أول) مهموز الفاء معتل العين فلبت الهزمة على المذهبين أووا وادغمت وانما كان الصحيح الأول لأنه يلزم مخالفة القياس وهي قلب الهزمة واو أعلى المذهبين الآخرين واصل أولى على المذهب الصحيح وولى قلبت الواو الأولى هزمة زوما وإن كانت الثانية ساكنة فجلاله على جمعه (و) كان (اتصل) وهو من يابس الجلد (اتصلا) مع أنه لا يكون زيادتان في أول الاسم غير الجاري على الفعل (من فصل أي ييس) قدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (افصان) وهو ذكر الأناهي (افصلا تلجئ أفني) وهو اصل لقولهم ضوء السم قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لأن الواو

كسلبية وعدم فعلية لأنها (من قولهم عيش الله) أي قليل الغنوم قدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (عرضة) بكسر الواو فنافقة التي تمشي معترضه فتشاطها (فعلنة) لاضلة مع كثرتها كربحلة وسبلة وهما أطويل السبعين وعدم فعلية (لأنه) مشتق (من الاعتراض) قدم الاشتقاق على عدم النظر فتونه زائدة وإن كان القياس أنها لاتزاد ثلاثة فأكثر الأبعد ألف كسكران (و) كان (أول اصل) زيادة الهزمة لا فوعلا زيادة الواو مع كثرة زيادتها ثمانية بكجوه وكوثر (لجئ الأولى) في مؤنثه (والأول) في جمع مؤنثه وهما فاعلى وفعل اثفا و لا يمي من فوعلا مثل ذلك لأن مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل بكجوه وجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفيما اشتق منه أول ثلاثة أقوال ذكرها بقوله (والصحيح أنه) مشتق (من وول) بواو ين ثم لام زيدت عليه هزمة فصار أوول (لأن وأل) بواو ثم هزمة ثم لام (و) (أول) بهزمة ثم واو ثم لام فلبت الهزمة في الآخرين أووا وادغمت الواو في الثلاثة وصحوا الأول لما يلزم من مخالفة القياس على الآخرين إذ ليس فيهما ما يقتضي قلب الهزمة أووا واصل أولى على الصحيح وولى قلبت الواو هزمة زوما وإن كانت الثانية ساكنة فجلاله على الأول كما هي فميزتها غير هزمة مذكرها (و) كان (اتصل) لشج المسن البابس الجلد على العظم (اتصلا) لاضلا مع كثرة كقر طبع وعدم اتصلا لأنه مشتق (من فصل) بفتح الحاء وكسرها (أي ييس) قدم الاشتقاق على عدم النظر إذ لا يكون زيادتان في أول الاسم غير الجاري على الفعل إلا ما شذ من قولهم رجل اتصلا واتزو وانفتر إذ الهزمة والتون فيها زائدان لاشتقاقها من اتصلا واتزو والغمر (و) كان (افصان) لذكر الأناهي (افصلا) كما حقوا نلبت طب الرجب حواله ورق ابض ووسطه اصفر لاضلوا فاكفوا ن أول الشباب مع غلبة زيادة الواو إذا كانت غير أول مع ثلاثة أصول فأكثر (لجئ أفني) في مؤنثه وأفني اصل لقولهم ضوء السم فهزمة افصان زائدة دون واو ولا يقال إنها أصلية والقدر للخالق بدليل صرفه لأنه لو كان كذلك لجاز أن يقال افصاة كما يقال علقاة فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفي نسخة افصلا ن بدلا فاضلا ن وزم بعضهم أنه حيث يمنع الصرف للعبية وزيادة الألف والتون وإن افصلا ن على مافي

تقلب زيادتها في غير الاول مع ثلاثة اصول فصاعدا (و) كان (اضحيان) وهو المضى (اضلانا) كاصحمان وهو جبل بينه لاضليانا كصليان وهو بقلة (من الضمى) قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لغلبة زيادة اليابع ثلاثة فصاعدا (و) كان (خنقيق) وهو الداهية (فتعليل من خفق) لاضليانا قدم الاشتقاق على عدم النظر اذ التون الثانية الساكنة اصلية ظاهرا (و) كان (عفرى) وهو الاسد (فلعنى من العفر) بالهريك وهو القراب ويقال عفره في القراب يفره وعفره تعسيرا مرغوا والنون والالف فيه للاحق بسفرجل لقولهم ناقة عفرنا اى قوية (فان رجح) اللفظ (الى اشتقاقين واضحين) لا يكون لاحدهما ترجيح على الآخر (كأرطى) وهو شجر من اشجار الرمل (وأولى) وهو الجنون (حيث قيل بعير أرت) اى آكل الارطى فان شاء الهمة يدل على اصالتها فيكون الفه للاحق يصغر فيكون وزنه فعلى لا افضل (و) بعير (راط) فان سقطت الهمة فيديل على زيادتها واصل راط راطى اهل اعلان قاض فأرطى على هذا افضل (وادب مأروط) اذا دبغ بالارطى يدل ايضا على انه فعلى ثبوت الهمة فيه (و) ادب (مرطى) يدل على انه افضل (ورجل مألوق) يدل على ان اولوق فوعل (ومولوق) يدل على انه افضل (جاز الامران) اى الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقين كالينا الآن (وكسان وجار قبان) فانه يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القين وهو من قين في الارض قبونا اى ذهب ويكون منصوبا ويجوز ان يكون الالف والتون زائدين ويكون من الحسن والقين وهو معرفة عندهم

بعض النسخ خلاف الصواب قال وينبغي ان يقرأ افعى غير ممنون يحصل بذلك دليل كونه افضل وبعضهم ضبطه بالتونين (و) كان (اضحيان) المضى ولفظ (اضلانا) كاصحمان جبل بينه لاضليان كصليان لثبت مع غلبة زيادة الياء او الواو البدلته منها مع ثلاثة اصول لانه مشتق (من الضمى) قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفي اضلانا ماهر في اضلانا آتفا (و) كان (خنقيق) الداهية (فتعليل) لاضليانا كسليان مع غلبة اصالة التون ثانية ساكنة وعدم فعليل تقدما للاشتقاق على عدم النظر لانه مشتق (من خفق) وكان (عفرى) بالتونين للاسد فعلى لاضلانا كبرى للقراد مع كثرة وعدم فعلى تقدما للاشتقاق على عدم النظر لانه مشتق (من العفر) بالسكون للتقريب في التواب المسمى بالعفر بالفتح سمى به الاسد لانه يلقى فريسته بالقراب فنونه والقد للاحق بسفرجل لقولهم ناقة عفرنا اى قوية فلوكانت الالف لتأنيث لم يدخل عليه تاء التأنيث هذا كله اذا رجع اللفظ الى اشتقاق واحد (فان رجح الى اشتقاقين) فان كانا (واضحين) اى لا ترجح لاحدهما على الآخر (كأرطى) بالتونين لشجر من اشجار الرمل يأكله البعير ويدبغ به وهو القرط (وأولى) فيمنون (حيث قيل بعير أرت) بوزن ضارب يصغر الهمة اصلية (و) بعير (راط) يجعلها زائدة واصله راطى اهل اعلان قاض (وادب مأروط ومرطى) بالاعتبارين (و) حيث قيل رجل (مألوق ومولوق) بالاعتبارين ايضا (جاز الامران) اى الاشتقاقان اى اعتبارهما بمعنى اعتبار كل منهما دفعا للتحكم فيوزن ان يقدّر ارطى فعلى يجعل الالف زائدة للاحق يصغر لتأنيث لقولهم أرطاة وان يقدّر افضل مصرورا لكونه اسم جنس واحتج الاول بقولهم بعير أرت اى آكل الارطى وادب مأروط اى مدبوغه اذبقاه الهمة فيهما يدل على اصالتها والثاني بقولهم راط ومرطى اسقوط الهمة فيهما يدل على زيادتها ويجوز ان يقال اولوق فوعل وان يقال افضل مصرورا ايضا لان فيوزن الفعل فقط واحتج الاول بقولهم مألوق اذبقاه الهمة فيديل على اصالتها والثاني بقولهم مولوق اسقوطها فيه يدل على زيادتها (وكسان) علما لرجل (وجار

ویکون غیر منصرف لکن ذکر فی الصحاح ان العرب لاتصرف فبان یقال قب اذا ذهب مأؤه وحف
وکذا قال ابن مالک فی حسان وکأن المصنف سمع فیهما الصرف ومنعه ولذا قال (حیث صرف ومنع)
ای کل واحد منهما (والا) ای وای وان لم یکن الاشتقاق واضمح (فالترجیح) ای فیؤ خبیل اجمع (کلک)
لا خلاف ان ملکا تخفیف ملاک قولهم فی جمعه ملائک وملائکة وقوله فلست لانی ولكن الملاک
منزل من جوالسماء یصوب (قیل) والقاتل الکسانی (مفعل) لان اصله (من الالوکه) بمعنی
الرسالة قد قدم العین علی الفاء ثم حذف همزة لکثرة الاستعمال فقیل ملک وهو الراجح لان الملك فیه معنی
الرسالة قال عز وجل جاعل الملائکة رسلا کولیس فیه خلاف الظاهر الا للقلب وهو کثیر (وابن کيسان
ضال) بزيادة همزة (من الملك) وهو بیدلان ضالاً نادر ومفعلا کثیر ولانه لیس له مناسبة مع الملك
اذ لا یصرف له ملکا (وابوصیدة مفعل من لاک ای ارسل) وهو المختار ان ثبت لاک بمعنی ارسل وقیل فیه
بیدلان الملك رسول لارسل ولو کان من لاک کان معناه مرسل وفید نظر اذ لا یزم ذلك لجواز ان یکون

قبان لدویة (حیث صرف) کل منهما (ومنع) صرفه فالصرف دلیل کونه حسان من الحسن
وقبان من القبن وهو الذهب فی الارض یقال قبن فی الارض ای ذهب فیاو منع الصرف دلیل کونهما
من الحسن ومن القلب وهو یس الجلد وذهب ندوة اللحم وغیره یقال قن اللحم بقب قوبا ای ذهب
ندوة او من القنب وهو دقة الخصر فوزلها علی الاول فمال وعلی الثاني فعلان ولا یؤثر فیقاله
فی حسان وقبان قول الجوهری فی الثاني وابن مالک فی الاول المسموع فیمنع الصرف لان الثبیت مقدم
علی النافی وقیل جاء رجل اسمہ حیان الی ملک قیل لملك انصرف حیان اولا ینصرف فقال الملك
ان اکرمته فلا ینصرف والا ینصرف ووجهه بأنه ان اکرمه فکأنه احياء فیکون من الحی فلا ینصرف
للعلیة بزيادة الالف والنون وان لم یکرمه فکأنه اهلکة فیکون من المیتین یا فیه ای الهلاک فینصرف
(والا) ای وان لم یکن الاشتقاق واضمح (بطلب) (الترجیح) لبؤخذ بالراجح (کلک) فانه
(قیل) وزنه (مفعل) لانه (من الالوکه) وهی الرسالة قلبت العین الی موضع الفاء فقیل ملاک
ثم حذف همزة تخفیفاً لکثرة الاستعمال فقیل ملک وهو المختار لان الملك فیه معنی الرسالة قال تعالى جاعل
الملائکة رسلا وليس فیه خلاف الظاهر الا للقلب وهو کثیر والحاصل انهم اتفقوا علی ان ملکا تخفف
ملاک قولهم فی جمعه ملائکة وملائک وقول الشاعر فلست لانی ولكن الملاک من جو
السماء یصوب (محتملوا فیه قال الکسانی وزنه مفعل ای فی الاصل واصله ملاک من الالوکه قلبت
العین الی آخر ما قدمته (و) قال (ابن کيسان) ابو الحسن محمد بن اجدین ابراهیم وزنه (فمال) بإسالة
المیم وبزيادة همزة لانه (من الملك) بضم المیم واسکان اللام وهو بیدلان ضالاً نادر ومفعلا کثیر والجل
علی کثیر اولی (و) قال (ابوصیدة) معربن الثنی وزنه (مفعل) لانه (من لاک ای ارسل) وهو
سالم من القلب اللازم للاولی ومن زیادة همزة اللازمة لثانی ولكن قال المصنف فی شرحه انه بید معنی
لان المعنی فی الملك انه رسول لارسل وان کان من لاک کان معناه مرسل لا رسلاً فیل ویه نظر لاتا لاتسمل
انه لو کان من لاک کان معناه ذلك لجواز ان یکون مفعلا من لاک بمعنی موضع الرسالة ابو یحیی الرسول
عبر عن الموضوع او عن المفعول بالمفعول لان المفعول لا یتنوع وقومه فی محل اسم المفعول وبالجملۃ الراجح من هذه
الاشتقاق الاول لعقوب نیبة الملك الی الرسالة للایة السابقة فهو الواضح بخلاف نسبتہ الی الملك

مفعلا بمعنى موضع الرسالة (وموسى) بمعنى الآلة التى يخلق بها (مفعل من اوسيت اى خلقت والكوفيون هو) (فلى من ماس) اذا تضرعوا الاول والى المناسبة الحلق بخلاف التضرع ولا مفعلا اكثر من فلى لانه يبنى من كل ما مضى على اكرم ولان المجموع فيه الصرف ولو كان فلى لمصرف واما موسى اسم رجل فقال ابو عمر وابن العلاء هو مفعل لانه يصرف فى المعركة والسكره وفلى لا يصرف دائما (وانسان ضلان من الانس) فهو مناسب فى اللفظ والمعنى وكذلك انس بالكسر وانس وانيس مثل على اصالة الهزرة ويكون وزنه فى التصغير فيليانا (وقيل) انسان (افسان) وهو قول الكوفيين (من نسي لحي افسيان) فى تصغيره وهذا يدل على انه افسان ولانه لا يوافق نسي لالتظا لعدم الياء فيه ولا معنى اذ دلالة للانسان على النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعلال فى المفرد بحذف اللام وفى الجمع بقلب النون ياء نحو اناسى اذ اصله اناسين (وتربوت ضلوت من التراب عند سيويه لانه) اى لان التربوت (الذلول) والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعله تفعولا من قولهم يرتربتنا اى رباها مع المناسبة بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت اى التربة والاعمال لان زيادة التاميد الواو كثيرة فى هذا البناء نحو جبروت للبالغة فى الجبر وملكوت للملك العظيم وقيل اصله دربوت من الدربة ابدل من الدال تاء (وقال) سيويه والارسال (وموسى) الحديد وزنه (مفعل) لانه (من اوسيت) رأسه (اى خلقت) قال (الكوفيون) وزنه (فلى) لانه (من ماس) اى تضرع او من قولهم رجل ماس اى خفيف طياش ورجح الاول لان نسبة موسى الى الحلق اكثر منها الى التضرع والى الخفة والطيش ولان مفعلا اكثر من فلى لانه يبنى من كل افعلت ولانه مصروف ولو كان فلى لمصرف لان الف ضلى فتأنيث الاماشد من قولهم دنيا بالتون وهو تادر واماموسى اسم رجل فقال ابو عمر وابن العلاء وزنه مفعل لانه يصرف نكرة وفلى لا يصرف محال وقال الكسافى وزنه فلى (وانسان) وزنه (ضلان) باصالة الهزرة لانه (من الانس) بضم الهزرة (وقيل) وزنه (افسان) زيادة الهزرة واصالة الياء وحذفها لانه (من نسي لحي افسيان) بالتصغير يوزن افعلاان ولما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه اعلم اناسا لانه عهد اليه فنى كما قال تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنى ولقول ابي تمام لا تنسين تلك العهد فانما ه سميت انسانا لانك ناسى وفوزنه مكبرا افسان ومضرا افعلاان لانهم صنفوه على افسيان وهو الحامل لهم على ان اصله انسان حذف الياء على غير قياس والراجح الاول لحي انس بكسر الهزرة وسكون النون وانس بفتحها وانيس بفتح الهزرة وانس بضمها فى معنى الانسان ولانه لا يوافق نسي لفظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى اذ ليس فيه دلالة على نسيان فوزنه ضلان ووزنه مضرا فيليان وما قاله الثانى قاصد لانه يقتضى الاعلال بحذف اللام فى الافراد وهو ظاهر وفى الجمع اذا قلت اناسى لان ياء الاخيرة مبدلة من النون واصله اناسين والياء قبلها زائدة وليست بلام الفعل اذ لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيرها التأنيث الاو اوسطها حرف منداز كصاييم والمروى عن ابن عباس لم يثبت وابو تمام لا يتخج بشعره (وتربوت) بفتح الراء وزنه (ضلوت) باصالة اوله وزيادة آخره لانه (من التراب عند سيويه لانه الذلول) قال جمل تربوت اى ذلول والذلة والمسكنة يتناسبان التراب قال تعالى اومسكينا ذا مرتبة ولان التاء بعد الواو تزداد كثيرا فى مثله كجبروت وملكوت للبالغة فى الجبر والملك وقال رهبوت خير من رجوت اى لان ترهب خير من ان ترحم وقال رجل رهبوت ولم يعمل وزنه تفعولا بأن يكون من قولهم ربت الصبي يرتربتنا اى رباها مع ان المناسبة الضمنية متحققة بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت والاعمال وقدم الاشتقاق

(في سبروت) وهو الدليل الحاذق في سبر الطرقات (ضلول) من قولهم سبروت للارض القفر فيشتق منه وتكون ضمة احدهما غير ضمة الآخر فكذلك مفردا او جمعا او يطلق هذا اللفظ على الحاذق المذكور وان كان في الاصل بمعنى الارض القفر للنسبة بينهما (وقيل من السبر) وهو ضلوت للنسبة المذكورة وانما جعل سيويه تروبا من التراب مع بعد النسبة بينهما ولم يجعل سبروتا من السبر مع قربها لانه للمرجح الى اشتقاقين رجح غلبة زيادة التاء بدل الواو في هذه الصيغة بخلاف سبروت لعدم غلبتها في مثله مع ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة ضلول في كلامهم كفضروف (وقال سيويه) في تنبالة ضلالة (وقيل) تنعالة (من التبل لصفار لانه القصير) وانما لم يقل انها تنعالة لانه اقليلة في الاوزان بخلاف ضلالة فانها كثيرة فيها (وسرية قيل من السر) وهو الجماع والذي يكتف للنسبة المعنوية لان السرية تكتف من الحارة وهو غلبة منسوبة الى السر وضمت سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر كالدهرى في النسبة الى الدهر وقيل اصله سرورة على وزن ضلولة من السر ايضا بدلت الراء الاخيرة ياء للتضعيف وقلت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فضيلة مغيرة عن ضلولة (وقيل) سرية (من السرات) وهى الخيل اذ لا تجعل الامة سرية الابد اختيارها ووزنها عندهم فضيلة والفتار الاول وهوائه فضيلة من السرقة المعنى كاذكرنا واللفظ ايضا لكثرة فضيلة كسرية وقلة ضلولة وعدم فضيلة وقال الاخفش انه ضلولة من السرور لانها يسرها فابدلت الراء الاخيرة ياء وقلت الواو ياء وادغمت في الياء (ومؤونة قيل من مان يون) بلفظ الاجوف يقال مانه اذا قام ومؤونه ووزنها مؤونة براوين على وزن ضلولة قلبت الواو الاولى همزة كافي الاوور وقال في الصحاح

الاول وان كان بعد الكثرة زيادة التاء في مثل ذلك (وقال سيويه) في سبروت) وزنه (ضلول) لانه من قولهم سبروت للارض القفر ولشي التائه والرجل الفقير فيكون مشتقانه وتكون الضمة في احدهما ضميرا في الآخر كافي ذلك مفردا وجمعا ليتحقق الاشتقاق (وقيل) وزنه ضلوت لانه (من السبر) بموحدة لان السبروت الدليل الحاذق في خبر الطرقات وسرها فقد وافق معنى السبر وقدم الاول لان ضلوتا نادر وضلول كثير كفضروف وخروب على ان جعل الدليل الحاذق تفسير السبروت لم أراه بل الذى في الصحاح وغيره انه تفسير للخرية (وقال سيويه) في تنبالة (وزنه) ضلالة (باصالة اوله لانه من التبل) وقيل) وزنه تنعالة لانه (من التبل) بفتح الباء جمع تيل (لقصار) ولتكاثر فهو من الاضداد (لانه) اى تنبالة (القصير) وقدم الاول لان ضلالة اكثر من تنعالة (وسرية) بضم السين للامة التى يطاؤها سيدها ويترك فيها (قيل من السر) وهو الجماع او ما يضاف للنسبة المعنوية اذ الغالب كتم الرملها من حره فوزنها فضيلة وضمت سينها على ان القياس كسرهما لان التثنية قد يقع في النسب كما قالوا دهرى في النسبة الى الدهر وقيل اصلها سرورة بوزن ضلولة من السر ايضا ابدلوا من الراء الثالثة ياء للتضعيف ثم قلبوا الواو ياء وادغموها ثم كسروا ما قبل الياء للنسبة فوزنها فضيلة مغيرة عن ضلولة وقيل من السرور لان المرء يسرها فوزنها فضيلة والاصل ضلولة ابدلوا من الراء الثالثة ياء ثم قلبوا الواو ياء وادغموها كسر (وقيل من السرات) وهى الخيل لان المرء يختارها لنفسه ووزنها فضيلة بزيادة احدى الراءين واحدى البائتين وقدم الاول لقوة المعنى كسر واللفظ لكثرة فضيلة كسرية وقلة ضلولة وعدم فضيلة (ومؤونة) بغير همزة (قيل) انها ضلولة (من مان) الرجل اهل (يون) هم بشر همز اى فاعبؤوهم فاصله مؤونة براوين قلبت الاولى همزة لانضما مهاتوسطة ضمنا لازما كافي ادورا ومن مائهم بمائهم

ان المؤونة فصول من مأنت القوم اذا احتلت مؤونتهم (وقبل من الاون) وهو الثقل (لأنها) اى لان
المؤونة (ثقل) والاصل فيها مأنة تقلت حركت الواو الى الهزمة فصار مؤنة ووزنها على هذا مقفلة
(وقال الفراء من الاين) وهو التنب والتشد والاصل مأنة تقلت ضمة الياء الى الهزمة ثم قلبت الياء واوا
لسكونها وانضم ما قبلها واختار الاول لظهور دلالة المؤنة على معنى ما يكون بخلاف الثقل والتعب
لعدم ظهور الدلالة وعدم القزوم ايضا وقول الفراء ببدلاداة الى كثرة التغيير (واما مجنيق) وانما قصده
عما قبله بقوله واما لانه مرعب ومقابل ليس كذلك فلا يقتضى اشتقاق مثل اشتقاق مقابلة وانما احكم
بتعريف لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب الا ان تكون عربية واصلا بالفارسية
من جهة نيك اى ما جودنى والاسماء العربية انما يحكم عليها باصالة الحرف وزيادته او قوعها في كلام
العرب وتصريفا في الجمع والتفسير فاجريت مجرى العربية اوبحكم ذلك على معنى انما لو كانت
من كلامهم لكان قياسا ان يكون ذلك وقيل لا يترضى بعربيتها ولا يحكم بزيادة بعضها واصالة آخر
والاول هو المختار واليه ذهب المصنف (فان اعتد بجنقونا) اى رومونا بالمجنيق (فنعفل) لان اصوالها
باعتبار هذا الفعل الجيم والنون الثانية والقاف (والا) يستدبه لقلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء
انه مولد من لفظ المجنيق لانه موضوع في لغة العرب (فان اعتد بمجانيق) فيجعله يحذف النون الاولى
(فنعفل) لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت زائدة لا يصوز ان يكون الميم ايضا زائدة لانه

بالهمز بمعنى الثقل من مأنتهم اى نقصت مؤونتهم اوبمعنى المدة من قولهم اتانى هذا الامر وما مأنتله مأنا
اذ لم تستدله (وقيل) انها مقفلة بضم الفاء وسكون الين (من الاون لانها ثقل) على الانسان فتاسب
الاون وهو العدل واحدا جانبي النرج فاصلها مأنة بسكون الهزمة تقلت حركة الواو الى الهزمة على
القياس فصار مؤنة (وقال الفراء) انها مقفلة ايضا لكن (من الاين) وهو التنب والتشد واصلا
مأنة بسكون الهزمة تقلت حركة الياء الى الهزمة فصار مؤنة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضم
ما قبلها فصار مؤنة فجرى على اصله في ان الياء اذا وقعت في مضموما قبلها قلبت واوا الا ان تبدل
الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والمختار من الاقوال القول الاول لدلالة المؤونة على معنى ما يكون
لروما ومباشرة بخلافه في الثقل والتعب وقول الفراء ابدال زوم كثرة التغيير على مذهبه (واما مجنيق)
ينقص صميمه وصحبه وهو مؤنة قال زياد بن الحارث قد تركنى مجنيق ابن جندل * احيد من المصفور
حين نظيره ومرعب لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب الا ان تكون عربية
كالمجربة لرفيف فانها عربية كردة او حكاية صوت كجلبليق فانه حكاية صوت باب يضحى في حال قضمه
واصفاته جلى على حدة وبقى على حدة اذ صار ذلك قليل يعني ان لا يحكم على مثله بزيادة بعض
الحروف واصالة بعضها لان ذلك انما يكون في خالص كلامهم والاكثر على انه يحكم عليه بذلك
لصيرورته بالتعريب من جنس كلامهم فيصرف فيه بما لا يقتضيه القياس بتقدير كونه من كلامهم ولذا
حكم على ان الف لجام ولامر اهم بالزيادة لقولهم لجم ولامر فذا ليرد وزن مجنيق (فان اعتد بجنقونا) اى رومونا
بالمجنيق (د) ووزنه (متمم) لان اصوله جيم ونون وقاف (والا) اى وان لم يستدبه لقلته في استعمال
الفصحاء او لما قيل انه مرعب او قلته متمم (فان اعتد بمجانيق) فيجعله وبمعنيق في تصغيره (د) وزنه
(فتمليل) وهو ما ذهب اليه سيويه لان حذف النون الاولى فيجعله وتقصيره بدل على زيادتها فتمين
اصالة الميم والا اجمع زيادتان في اول الاسم وذلك منسج الا اذا كان جاريا على ضله كمنطقى (والا)

لا يتجمع في أول الاسم غير الجاري على الفعل الزائدة (والا) أي وان لم يتعبه (فان اعتد بسلسيل) وقبل هو ضاليل (على الأكثر ضعيل) لان الغرض انه لا يعتد بمحتقوا ولا بمجانب فيكون فيه دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليل موجود في كلامهم كسلسيل فلا يلزم محذور كعدم الظهور وغيره فيكم به ضعيل (والا) أي وان لم يتعب بسلسيل (فضعيل) لان الغرض ان لا يعتد بسلسيل فلا يكون ضعيلاً ولادليل على زيادة الميم ونونه الأولى والزائدة بالأخر وما هو اقرب منه أولى فيكون وزنه فعليلاً (ومجانبى يحتمل) الوجود (الثلاثة) لانه ان اعتد بمحتقوا فوزنه مقاعيل والا فان اعتد بسلسيل فوزنه ضاليل والافوزنه ضاليل (ومضنون) وهو الدوالب (مثله) أي مثل مضنيت في اوزانه (لمجن مضنيت) بعناه وهو مثله بلا شك (الافى منفعل) (زيادة الميم والنون في اوقله فانه ليس مثله فيه لانه لم يأت جنوا ليده على زيادة الميم والنون (ولو لا مضنيت لكان ضعولاً) لمجن هذا الوزن في كلامهم (كعصفوط) وانما كان مثله لانه ان اعتد بمجانبى فمضنيت فعليل ومضنون فضلول والا فان اعتد بسلسيل فمضنيت ضاليل ومضنون فضلول والافمضنيت فضليل ومضنون فضلول واما ان جعل النون الأولى فيها اصلية جمعها

أى وان لم يمتد بذلك (فان اعتد بسلسيل) عين فى الجسة (على الاكثر) كىأتى (ة) وزنه (ضايل)
اذ التقدير انه لم يمتد بجحقوقنا ولا بجمايىق فلا دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير
ان ضايل ثابت فى كلامهم فلا يمتد من جملة على ضايل محذور من عدم التظير وغيره (والا) أى وان لم
يعتدبشئ من ذلك (ة) وزنه (ضايل) اذ لا يكون ضايل لعدم التظير ولابد دليل على زيادة ميم وتونه
الاولى والزيادة بالآخر ومقرب من اولى وقدم جحوقنا لان الاشتقاق مقدم على جمايىق لان زيادة تونه حلت
بالاشتقاق واصالة ميم بعدم التظير ثم ذكر انه ان ثبت ان سلسيلا ضايل جحقيق كذلك تمسك بالتظير والا
فتمسك بعدم التظير والمختار من الافوال قول سيويه لان جحوقنا غير معتبه للممر ولوجه لعدم الاعتداد
بجمايىق واعتبار الآخرين مشروط بعدم الاعتداد بهذا (وجمايىق) لان التمر الى ذاته المقضى ان وزنه
ضايل بل بالنظر الى غيرها (يحفل) الازوان (الثلاثة) الباقية الدال عليها الازوان الثلاثة الباقية بعد
فعليل فى مضيق لانه ان اعتد بجحوقنا فوزنه مفاصل زيادة الميم والنون الاولى فى مفرد او بسلسيل
فوزنه فلا دليل باصالتها وباصالة التون الثانية وحذف العين على خلاف القياس فى جمع الخامس والا
فوزنه فلا دليل باصالة الميم والنون الاولى وحذفها (وميضون) لدولاب الذى يسقى عليه (مثله) أى
مثل مضيق فى اوزانه السابقة (لحي مضيقين) بمعنى (الاق مضيقيل) فليس مثله فيه اذ لم يمتد جحوقنا
لدليل على زيادة الميم والنون الاولى فى مضيقين كادل جحوقنا على زيادتهما فى مضيق وبيان كونه مثله
فما عدا ذلك انه ان اعتد بمضيقين فعيل وميضون فعول والافان اعتد بسلسيل مضيقين ضايل
وميضون فعول والاقضيين فمضيل وميضون فعول (ولو لامضيقين) أى بمضيق (لكان) مضيقون
(ضالولا) لحي هذا الوزن فى كلامهم (كمضرفوط) فلا يدل منه الى غيره الذى لم يمتد ثم من جعل
تون مضيقون ومضيقين الاولى اصلية جمعها على مناجين وعليه عامة العرب ومن جعلها زائمة جمعها
على مجانين ولك ان تقول لا يخص مجانين يجعلها زائمة بل يأتى على جعلها اصلية ويكون وزنه على
زيادتها ضايل وعلى اصالتها ان اعتد بسلسيل فلا دليل والا فضايل نظير مامر فى جمايىق قبل لوقال
ومضيقين مثله كان اولى لاتحادهما صورة بخلاف مضيق وربان لاشية فى ان مضيقنا مثله ولكنه اراد ان

على مناجين وعليه عامة العرب ومن جعلهما زائدة جمعهما على مجانين (وخندريس كمتبين) في كونه
 ضليلا او ضليلا لا في كونه ضليلا لمدن نون فيه في مقالة النون الثانية في متبين في فان قد الاشتقاق
 بفروجه في اي فيرف الزائد من الاصل فيفروج الكلمة (هن) اوزانها (الاصول) وهذا شروع
 منه في عدم النظر بعد الفراغ من الاشتقاق وهذا على ثلاثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير
 الاصلية وان لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عنها وان تخرج عنها على تقدير الزيادة والاصالة معا
 و اشار الى الاول بقوله (كنهان تفل) وهو ولد التعلب (و) تاه (ترتب) وهو الشيء الثابت اذ ليس
 مثل جعفر يضم الفاء من اصول ابيتهم فيصم بزيادة فيها فوزنها تفل وان لم يكن تفل ايضا
 من الاصول لانه اذا عارض وزنان فالجمل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من مجرد تفل
 هنا بان تخرج على تقدير الاصلية ولا تضاف له اليد فوجه على تقدير الزيادة ايضا ويمكن ان يصحح زيادة
 التاء في ترتب بالاشتقاق لانه من التوب وهو الثبات الا ان المصنف مراده من ايراده هنا انه خرج
 عن الاصول على تقدير اصاله التاء من غير نظر الى اشتقاقه (و) مثل (تون كنهان) وهو التصريف التاء
 لوجعل النون اصلية لكان وزنه ضللا على تقدير اصاله الهزة او فعلا لاعلى تقدير زيادتها وكلاهما
 مفقود (و) كنون (كنهان) وهو جهر اذ ليس في الاصول مثل سفيرجل يضم الجيم فوزنه تفل
 (بخلاف كنهور) وهو الضم من الجهاب فانه لم يصحح زيادة النون لانه اذا حكم باصلية توه كان

بين ان منجنونا ايضا مثله (وخندريس كمتبين) في القولين المشهورين وهما فعليل وضميل لا في القول
 الاخير وهو فعليل اذ لا نون فيه في مقالة النون الثانية في متبين وهذا ذكره في اوائل الكتاب وجعل
 وزنه ضليلا على قول الاكثر وينا فم دليل كل من القولين في الفراغ من الاشتقاق اخذ في عدم النظر
 وعنه ثلاثة اقسام لان الكلمة اما ان تخرج عن الاصول بتقدير الاصلية او لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى
 لها او تخرج هي بتقدير الاصلية والزيادة بينهما بهذا الترتيب قال (فان قد الاشتقاق) في الكلمة (بفروجه)
 عن الاصول (والنظار يعرف الزائد (كنهان تفل) بفتح اوله وضم ثلثه لولد التعلب (و) تاه
 (ترتب) كذلك لشيء الثابت اذ لو جعلت التاء فيها اصلية لزم بناء ضل بفتح الفاء وضم اللام وهو
 خارج عن الاصول والنظار حكم بأن وزلهما تفل وان كان خارجا عن النظر ايضا لان اوزان المزيد
 ليست مضبوطة بخلاف الاصول فالجمل على الزائد اولى لكن يلزم عليه ان المثالين خارجان عن الاصول
 بتقدير اصاله التاء وزيادتها وهذا سيأتى والكلام هنا انما هو فيما يخرج عنها بأحد التقديرين الان قال
 لانظر الى تقدير الزيادة او ان الاعتراض على المثال لا يتقدح واعتراض ذلك ايضا بانه قيل ان التاء فيها
 زائدة للاشتقاق اذ الاول مشتق من التفل وهو اقل من البصق وسمى به ولد التعلب لما فيه من الين
 او كدورة اللون والثاني من ترتب اي ثبت فكيف جعلهما المصنف بما تقدمت الاشتقاق واجيب عن الاول
 بجمع تصحيف الاشتقاق بل هو شبهة اشتقاق وعن الثاني بان المراد من ذكره هنا بان انه يخرج عن الاصول
 بتقدير اصاله التاء من غير نظر الى اشتقاق وفيه نظر مع ان جواب الاول يصلح لثاني وعكسه (و) مثل
 (تون كنهان) يضم اوله واصل الهزة وزيادته القصير فوزنه بتقدير اصالتهما فعل او فعلا وكلاهما
 مفقود فحكم بانه فضل او فعلا وان كانا مفقودين ايضا للامر (و) كنون (كنهان) يضم الهاء لنوع
 من جهر البادية فوزنه بتقدير اصالته فضل يضم اللام وهو مفقود فحكم بانه فضل وان كان مفقودا ايضا
 للامر (بخلاف) نون (كنهور) لجهاب الضم الايض فانه اصلية لوجود فضل في الاصول كسفيرجل

على وزن فاعل وهو موجود في أبنيتهم إلا أن الواو فيه للإلحاق بسفرجل فوزنه حيثئذ فعلول (و) مثل (نون خنفساء) يفتح الفاء فانه حكم زيادتها لعدم صلاها (و) كنون (قنقش) بضم القاف وهو العظيم الجثة فانه حكم زيادتها لعدم فعلل (أو) يعرف الزائد (بمخرج زنة أخرى لها) أي الكلمة عن الأصول (كتاء تنقل وترتب) بضم أولهما (مع تنقل وترتب) يفتح أولهما فانه يحكم زيادة التاء وإن كان فعلل موجودا في كلامهم كبرئ لما ذكرنا من زيادتها في تنقل وترتب ولا يحكم باصالتها لاتفاق اللفظ والمعنى ولا يكون حرف واحد في أحدهما أصليا وفي الآخر زائدا (و) مثل (نون قنقش) بكسر القاف (مع قنقش) بالضم فانه يحكم زيادتها وإن كان مثل قرطعب لما ثبت من زيادتها في قنقش بالضم (و) نون (خنفساء) بضم الفاء (مع خنفساء) بضمه وإن ثبت فرقصاء زيادتها في خنفساء (و) مثل (هزة البجج) وهو عود يتغير فانه يحكم بزيادة الهزة وإن كان فعلل موجودا كشرنبت وهو القليظ (مع البجج) وهما متعديان في المعنى والأصول والهزة فيه زائدة وأما لم يحكم بالعكس في هذه الأمثلة فيصل قنقشرا بضم القاف على قنقش بكسرها فيصم باصالة النون وكذا في غيره لانه يزم منه مخالفة الأصول فان خرجتا معا (أي الكلمتان عن الأصول على تقدير اصاله الحرف وزادته (زائد ايضا) لكثرة الزيادة (كنون نرجس) فان النون لو كانت زائدة لكانت على زنة تفعل ولو كانت أصلية لكان على زنة فعلل وكلاهما خارجان عن القياس (و) كنون (حنطاو) وعاهر كلامه انه لا نظيره

إلا أن الواو للإلحاق فوزنه فعلول وعطف على فاء تنقل قوله (و نون خنفساء) يفتح الفاء (وقنقش) بضم القاف العظيم الجثة فانه فيها زائدة لعدم فعلل وفعلل فوزنهما فعلا وفعلل (مع هزة البجج) فانه زائدة لعدم فعلل وعطف على بمخرجها قوله (أو بمخرج زنة أخرى لها) أي الكلمة عن الأصول وإن لم تخرج هي عنها أي يعرف الزائد بذلك (كتاء تنقل وترتب) بضم أولهما مع ضم ثانيهما التابين (مع تنقل وترتب) فانه فيها زائدة وإن كان فعلل كبرئ موجودا زيادتها في تنقل وترتب بضمها فيهما لأن اللفظ والمعنى متفقان فكيف تكون في أحدهما أصلا وفي الآخر زائدا (و) مثل (نون قنقش) بكسر القاف الثابت (مع قنقش) بضمها فانه زائدة وإن كان فعلل كقرطعب موجودا لاسر (و) كنون (خنفساء) بضم الفاء الثابت (مع خنفساء) بضمه فانه زائدة وإن كان فعلل كقرطعب نوعا من الجلولس موجودا لاسر (و) مثل (هزة البجج) لعود يتغيره الثابت (مع البجج) فانه فيه زائدة وإن كان فعلل كشرنبت القليظ موجودا زيادتها في البجج لعدم التطور وهما متعديان في المعنى والأصول وإن كان التائب أن يذكر قياس البجج كالضمت وكأصل هو في البقية وذكر في كثير من الشروح أنهم حكموا بزيادة هزة البجج وإن كان مثل سفرجل موجودا وهو يوم إن توه أصلية وليس كذلك فأن قلت هلا عكست في الأمثلة المذكورة كان تعمل تنقل يفتح التاء على تنقل بضمها فتحكم باصالتها قلت لانه يزم منه ذلك مخالفة الأصول بخلاف ما تقرر من ثمين القسم الثالث فقال (فان خرجتا معا) أي الزتان الحاصلتان بتقدير اصاله الحروف وزادته عن الأصول (ذ) الحرف (زائد ايضا كنون نرجس) بضمها فانه بتقدير اصالته فيه فعلل وبتقدير زيادته وزنه فعلل وكلاهما خارج عن الأصول فيحكم زيادتها لأن باب الزيادة واسع وبضم كسر توه وهي فيه زائدة ايضا وإن وجد فعلل كزجر لاسر في تنقل فهو من قبل نرجس الجسي فعلا جتمت تونه أصلا وإن خالف الأصول بآثاره لا يخفى في نون جالينوس وإن خرج وزنه عن الأصول أوجب بأن جالينوس عارف لغة الجيم كزيد وعمر والأعلام يستجيز فيها ما لا يستجيز في الأجناس (وك) نون (حنطاو) لتقصيرها لعظيم البطن

على تقدير اصاله التون ولا على تقدير زيادتها وفيه نظر لانه نظير ا على تقدير زيادتها وهو كذا على زنة فعلو وهو عظيم العية من كئآت لحيته اى ثبت وكذا على تقدير اصالته نحو قرطعب (و) مثل (تون جندب) بضم الجيم وقبح الدال فانه يحكم بزيادة تونه لانه لا نظيره على تقدير اصاله التون وزيادته (اذ لم يثبت جندب) بفتح الدال وهو معناه واما اذا ثبت جندب كإرواء الاخفش فوزه فضل لعدم الدليل على زيادة تونه والاصل الاصل (الا ان تشذ الزيادة) في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (كيم مرزنجوش) فانه لا يحكم بزيادتها (دون تونها اذ لم ترد الميم والا) حال كونها (خامسة) اى واحدة من الحروف الاصول الخمسة في غير الاسماء الجارية على الافعال وانما يحكم بزيادة تونه لعدم فعلول فوزه فعللول (و) مثل (تون برتلاء) هو التاس يقال ما أدري أى البرتلاء هو فانه يحكم باصاله تونه فوزه فعلا (و) اما كئآيل (و) هو علم ارض غير منصرف (كئسل خز صيل) وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد الخامس على فعليل لكنه ذكره في المفصل في مزيد الرباى ولم يرد عليه المصنف في شرحه وقال شارح الهادى في مزيد الرباى وضائيل بضم الفاء لم يأت الاسم واحد وهو كئآيل ولما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة بقوله **فان لم تخرج** الكسكة ولا زنة اخرى لها بتقدير اصاله الحرف ولا بتقدير زيادة عن الاصول (فبالغلبة) اى يعرف الزائد بالغلبة (كالتضعيف

فانه يخرج عن الاصول اذ ليس في كلامهم فعلا ولا فعلو ولا فعلو فحكم بزيادتها لكن اعترض بخروجه عن الاصول مع زيادة التون بان الاخير موجود في كلامهم نحو كئآو لعظيم العية من كئآت لحيته اى ثبت وعزوه لمن لا يتحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة من قولهم رجل عزها وزهى بالتون لمن لا يطرب للهوى فكيف بزيادة التون لعدم النظر بل لانا اكثر مجاه من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادتها وقد يرد بان ما اعترض به تادر ولا يرد على المصنف ما قيل انه قد وجد في كلامهم بتقدير اصاله التون فضل نحو قرطعب وبتقدير زيادتها فعلا نحو سندأو من السدو مصدر سدت الابل في سمرها مدت يد بها لان الواو في اسمائه زائدة كما صرح به بعد (و) مثل (تون جندب) بفتح الدال لضرب من الجراد فانها بالتقديرين خارجة عن الاصول اذ ليس في كلامهم فعل ولا فعل (اذا لم يثبت جندب) بوزن جندب وهو معناه فان ثبت كإرواء الاخفش فوزه فضل لان الجمل على الاصل حيثناول قبل الانسل اصاله التون فيه حيثئذ لان الاشتقاق يدل على زيادتها لانه من الجلب لان الارض تجذب مع الجراد غالباً واجب بأن هذا انما يتم ان او كان الاشتقاق محققا وليس كذلك ويحوز في جندب ضم الدال وتونه زائدة ايضا وان وجد فعل كبرئ للمرف فيثقل (الا ان تشذ) بان تستبد (الزيادة) الحرف في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (كيم مرزنجوش) ثبت (دون تونها اذ لم ترد الميم والا خامسة) اى واحدا من خمسة يعنى اذا وقعت الميم اول كلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها في غير الجارى على الفعل اماميم مرزنجوش فيحكم بزيادتها لعدم فعللول فوزه فعللول (و) مثل (تون برتلاء) فانس يقال ما أدري من أى البرتلاء هو فانه يحكم باصالتها لان التون لاتراد ثالثة مفركة كئآي فوزه فعلا (و) اما كئآيل (لارض) كئل خز صيل (الباطل في اصاله ثابته وقالته وزيادة الياء لعدم فعليل وضائيل وفئآيل ووجود فعليل فهو من مزيد الخامس لكن ذكره جاعة منهم صاحب المفصل في مزيد الرباى وجعلوا وزه ضائيل ولما فرغ من عدم النظر اخذ في الغلبة فقال **فان لم تخرج** الكسكة ولا زنة اخرى لها بتقديرى اصاله والزيادة عن الاصول (فبالغلبة) اى بغلبة الزيادة في ذلك

في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول) من الحروف الاصول (للالحاق وغيره) واعا ذكر التضعيف
 هنا مع انه يصدد بيان الزيادة التي هي لغير الالحاق والتضعيف لقلية زيادته لانه ما نحن بصدده ولذلك
 مثله بما ليس من حروف الزيادة (كقردد) وهو المكان الغليظ المرتفع الحق يحفر بتكرير اللام
 (ومرمرس) وهي الداهية الشديدة من الراسة وهي الشدة كررت القاء العين للالحاق بسبيل
 ووزنه ففعل (وعصصب) وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كررت فيه العين واللام
 للالحاق بسفرجل ووزنه فعل (و) مثل (همرش) وهي الجوز فلاكثر على انه فعل بتضعيف
 العين لكثرة التضعيف (وعند الاخفش اصله همرش بحمرش لدم فعل) فان قلت لو كان اصله
 همرشا لما دغم لانه لا يدغم من المتقاربين ما يؤدى الى الهمس بوزن آخر فأجاب عنه بقوله لدم فعل فانه
 ضلال (قال) الاخفش (ولذلك) اي لدم فعل (لم يظهروا) توهيل ادغوا لدم القيس (واذا دغى نحو
 كرم الثاني) لما علم ان الدال الثانية في قرد زائدة للالحاق فكذلك الثاني هنا زائد (وقال الخليل)
 الزائد (الاول) لان الحكم على الساكن بالزيادة اول (وجوز سيويه الامرين) لتعارض الامارين
 (ولا تضاعف القاء وحدها) لانه اذا كرر قبل العين لم الادغام وهو متعذر لاستزاده الابتداء بالساكن
 ولو جئ بهمة الوصل التيسر مع الاستغناء وان كرر بعدهم تكرر الحرف مع الفصل بحرف اصلي
 ولم يثبت مثله في لغتهم فان قلت فاقول في محو زول واخواته فأجاب عنه بقوله (ونحو زول وصيصية)
 وهو حصن (وقويت) من قوتى الديك قوته اذا صاح (وضوضيت) من الضوضاء وهي الصباح

الحاصل يعرف الزائد من الاصل (كالتضعيف في موضع) اي عين اولام (او) في (موضعين) اي قاء
 وعين او عين ولام لاء ولام لاساكن (مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره) فانه يحكم بزيادة المضعف وقد
 مر ان الفرض هنا الزيادة لغير التضعيف والحقاقه وانما ذكر التضعيف هنا لقلية زيادته لانه الفرض
 ولذلك مثله بما ليس من حروف الزيادة (كقردد) بزيادة اللام للتضعيف في موضع مع انه للالحاق
 يحفر ولهذا لم يدغم (ومرمرس) لداهية الشديدة بزيادة قاء وعينه للالحاق بسبيل ووزنه ففعل
 (وعصصب) للشديد بزيادة عينه ولامه للالحاق بسفرجل ووزنه فعل (وهمرش) للجوز بزيادة
 عينه لغير الالحاق ووزنه فعل حكموا بتضعيفه لكثرة التضعيف وانما أخرجه عن التضعيف الذي في موضع
 لان الزيادة فيه لغير الالحاق كما قرر وليذكر ما فيه من الخلاف المذكور بقوله (وعند الاخفش) ليس
 مضغابيل (اصله همرش بحمرش) بمعناه ووزنه فعل (لعدم فعل قال) جوابا لما يقال لو كان اصله
 ذلك لما دغم لثلاث ليس بوزن آخر (ولذلك) اي ولدم فعل (لم يظهروا) كما اظهروا في صنوان ونحوه
 بل ادغوا اذا لم يثبت فعل لدمه فوزنه فعل لوجوده لاقتل ولا ضلل لاقتناهما وحاصل الجواب
 منع الالتباس من الادغام (واذا في نحو كرم) من كل مضعف كقردد الحرف (الثاني) لانه المحل
 الذي اخبرنا عنه الى دعوى الزيادة وهذا قول الجمهور (وقال الخليل) الحرف (الاول) لان الحكم
 على الساكن بالزيادة اولي قليلا لجهاز وجعل عليه التثنية (وجوز سيويه الامرين) لتعادل الامارين
 عنده (ولا تضاعف القاء وحدها) عند البصريين لانها ان كررت بعد العين لم تكرر الحرف مع الفصل
 بحرف اصل ولم يثبت مثله او قبلها ادى الى الادغام وهو متعذر لاستزاده الابتداء بالساكن والبيان بالهمة
 قد بليس مع الاستغناء عنها (ونحو زول وصيصية) الحصن (وقويت) من قوتى الديك قوته اذا صاح
 (وضوضيت) من الضوضاء وهو الصباح اي كل منها (رباى) اوزانها فعل وفعلته واصل

(رباعى وليس بتكرير لفاء ولاعين) بل كل حروفه اصلية (لفصل) على ما بينا الآن (ولا يذى زيادة لاحد حرفي الاين لدفع التحكم) اذ لو جعل احدهما زائدا على التعين لزم التحكم ولو جعل كلاهما زائدا لبقى حرفان وكان الاسم متمكنا موضوعا على حرفين (وكذلك سلسيل خماسى) ووزنه فضليل وليس فيه تكرار فاولا عين واماقل (على الاكثر) لانه قبل فضليل وزن نادر فالاولى ان يكون فضليلا بتكرار الفاء واما جواز مرمر ليس بتكرار الفاصع انه يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكأنه ليس بأصلى (وقال الكوفيون زؤل من زل) فيجوزوا تكرار القله وحده (وصر صر) اى صوت (من صرو دمد) اى اهلك (من دم لاتفاق المعنى) فيجوزوا تكرار القاموحده (وكالهزمة اولا) احتراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ بأصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة (مع ثلاثة اصول) احتراز عن ان يكون بعدها اصلان كادب فان الهزمة فيه اصل والالتكان الكلمة العربية على حرفين (فقط) اى ثلاثة اصول لاكثر من ذلك واحتراز بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشروط فيما صرف بالاشتقاق نحو اجر فيصل عليه ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه (فأفكل) وهو الرعدة (افضل) لما ذكرنا الآن (والمخالف) اى القائل بأنه فضل (غطى) واصطبل فضل كقر لمعب (فحكم) باصالة الهزمة لانه لم يثبت زيادة الهزمة في مثل هذا

الاخرين فوقوت وضوضوت قلبت الواو فيهما ليه لوقوفها رابعة كما في اغزيت (وليس) نحو زؤل الى آخره (اذ يذى تكرير لفاء ولاعين لفصل) اى لزوم الفصل بين المكررين كاترر بخلاف نحو مرمر ليس حيث حكم فيه بالتكرير مع الفصل لان الفاء والعين معان مكرر ان مع وجود اللام آخرها ولان الراء مكرر فيه فكأنه ليس بأصل ولا يمكن ذلك في نحو زؤل لصيرورته حيث دخل وزن فضع وهو يمنع لبقاء الكلمة بلا لام (ولا يذى زيادة لاحد حرفي الاين) اى الله مع ان الباء والواو من حروف الزيادة وان الباء لا تقع مع ثلاثة اصول الا الزيادة غالبا (لدفع التحكم) على انه لو جعل الزائد اولهما صارت الكلمة ثلاثة فاولها وعينها من جنس واحد نحو عين لكان او ثانيهما صارت فاه الكلمة ولاهما من جنس واحد نحو سلس وكل منهما قبل (وكذلك سلسيل) ليس يذى تكرير لفاء ولاعين لما مر فهو (خماسى على الاكثر) فوزنه فضليل لافضليل ولاضليلع (وقال الكوفيون) يجوز تكرار الفاء وحدها لان (زؤل من زل وصر صر) اى صوت (من صر) اقم والباب صبرا (ودمدم) الله عليهم اى اهلكهم (من دم) البر بوع جمره اى كبسه وسده واما صاروا لهذه الاشتقاقات (لاتفاق المعنى) وهو ضعيف اذ لم يثبت تكرير مع الفصل بحرف اصلى كامر وخرج بالاصلى الزائد كالعين الثانية من عصبب فان وزنه فعلل كامر ومثل بعضهم له بكوك وعلله بأن وزنه فوعل لافضل باتفاق وفيه نظر يعلم من تعليله وعطف على كالتضعيف قوله (وكالهزمة) الواقعة (اولامع ثلاثة اصول فقط) فانه يحكم زيادتها لقلية زايها حيثئذ لاجر واكرم وكا يريق لان الباء فيه ليست من الاصول فالاصول فيه ثلاثة فقط (فأفكل) بالتونين الرعدة وزنه (افضل) بزيادة الهزمة لوجود الشرطين المذكورين لافضل ومثل بافكل لافضل ونحوه لان الكلام فيما لا اشتقاق له واما تصرف زيادته بالقلبية (والمخالف) اى المدعى انه فضل باصالة الهزمة (غطى) لارتكابه خلاف الغالب بلا ضرورة وخرج بقوله اولا ما لو وضعت الهزمة غير اول ولم يدل دليل على زيادتها نحو برأى الديك برأه الفاردرأه اى ريش فله الى رأسه عند الهراش مثلا ونحو تقرأ لالصاب اى ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول فقط ما لو وضعت مع اقل من ثلاثة كادب مع اكثر منها كما صلب كاصرح به

الموضع اشتقاق ولاغيره والاصل عدم الزيادة ولأن الهمزة ثبيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيها لعلنى فلا رجح زيارتها **والميم كذلك** تقع زائدة اولامع ثلاثة اصول قطلان الهمزة من اول مخارج الحلق ما على الصدر والميم من اول المخارج من الطرف الآخر وهو الشفتان فبعلت زيارتها اولاً ليناسب مخرجهما موضع زيارتهما (و) زيادة الميم (مطردة في) الاسم (الجارى على الفعل) كاسمى الفاعل والمفعول واسمى الزمان والمكان والآلة وذلك يعرف بالاشتقاق فان لم يعرف زيارتها به جل على ما صرف به **والباء** زيدت مع ثلاثة اصول فصاعداً (سواء كانت زيارتها فى الاول ام لا ما صرف بالاشتقاق زيارتها كذلك كضيم وهو الاسد من الضغم وهو العض فيعمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كيرمع وهو بجارة يرض رفاقى (الافى اول الرباعى) لان الباء لاتلحق بالرباعى من اولها (الافىا يجرى على الفعل) المضارع نحو يدحرج (ولذلك) اى ولاجل ان الباء لاتزاد فى اول الرباعى (كان يستعور) وهو شجر يستاكبه والباطل وموضع عند حرة المدينة (كعضر فوط) وهو العنقاة الذكر قاله فيه اصلية (وسلخية) وهى دابة جلدها عظام (فطية) زيدت فيه الباء وهى رباى للخلق بالجمعى نحو قذعة **والواو** والالف زيدت مع ثلاثة اصول (فصاعداً) بكسره وضارب فيعمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو المصباح العظيم فعملوا (الافى الاول) فانه لاتزاد الالف فى الاول وهو ظاهر لانهما ساكن والواو وذلك لانه قديكون فى اول الكلمة واوفاً زيدت عليها واو

فى قوله (واصله) وزنه فعل (كقصر ط) فالهمزة فى ذلك كله اصلية اذ لم تثبت زيارتها فى اصله والاصل عدم الزيادة واحتج باصالتها فى اصلها بأنها مع فعلها مع قوله لكونه رباعياً ليست فيه لعلنى فلا حاجة زيارتها وبأنه اصبغى ولذلك حكم باصالتها فى ارباعهم واسماعيل **والميم كذلك** اى الهمزة فى النما اذا وقعت اولامع ثلاثة اصول فقط كانت زائدة لان الهمزة اول مخارج الحلق والميم اول مخارج الشفتين فبعلت زيارتهما اولاً ليناسب مخرجاهما على زيارتهما لكن الهمزة زيدت فى الاسم والفعل والميم فى الاسم فقط كمنج بكسر الباء ليدفع زائدة لتلغيز زيارتها فى مثله ونومه اصلية لان زيارتها ثمانية قليل ولا يجوز جعلهما اصلين اذ ليس فى الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولا اثنين لتلتقى الكلمة العربية على اصلين فاحدهما زائد وهو الميم لما قلناه وخرج ما لو وقعت الميم غير اول ولم يدل دليل على زيارتها كعطر اوسع اقل من ثلاثة اصول كصع اومع اكثر منها كرزنجوش فاعلم فيها اصلية (و) زيارتها (مطردة فى) الاسم (الجارى على الفعل) من اسم فاعل من غير ثلاث واسم مفعول ومصدر ميمى واسماء زمان ومكان وآلة كاحرف ذلك بالاشتقاق فان لم يمت شئ جعل على ما علم **والبا** زيدت **و** او غير اول (مع) اصول (ثلاثة فصاعداً) كعمل وضيم للاسد من الضغم وهو العض (الافى اول الرباعى) بأن يكون بعد الباء اربعة احرف كيقوب فليست زائدة لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها (الافىا يجرى على الفعل) المضارع كيدحرج فلانها حيث تكون زائدة (ولذلك كان يستعور) لموضع عند حرة المدينة وتشجر يستاكبه ولكساء يجعل على عجز البعير وللهاية والباطل فعملوا (كعضر فوط) لذكر العنقا كمر قالها اصلية (وسلخية) لغة فى سلخاة لدابة جلدها عظام وزنها (فطية) قاله زائدة لما مر وزيارتها للخلق بقذعة **والواو** والالف زيدتا **اى** كل منهما (مع) اصول (ثلاثة فصاعداً) بكسره من الجهار وهى الحسن وضارب وجدول وكتاب وعرقوة وحيل وعضر فوط وحنطسا وقعترى واربعواى (الافى الاول) من الكلمة فلا يزاد ان فيه اذ لا يمكن ابتداء بالالف واما الواو فلانها ان كانت مضبوطة او مكسورة تطرق اليها الهمزة كأجوه واشاح او مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند تصغير ورتها

وادخل عليها او العطف او غيره لصارت الكلمة عند النطق شيعة بفتح الكلب (ولذلك) اى لمدم
زيادة الواو فى قول الكلمة (كان ورتل) وهو الداهية على وزن ضلل (كيجعل) زيادة النون
وهو الغليظ الشفة (والنون كثرت) زيادتها (بعد الالف) الزائدة (آخرها) سواء كانت خاصة
او سادسة او سابعة نحو غضبان وعطشان ونحو الزعفران والعبوران وهونبت طيب الرائحة بما عرف
اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيحكم بالزيادة الا ان يدل دليل على خلافه كقول سيويه ان نون مران اصل
وانه فضل من المرانة وهى الين والمران بافتح والقشد باسم موضع واما نحو عنان فالنون فيه اصلية لانه
لم يتقدمه ثلاثة اصول (و) كثرت زيادتها (ثالثة) ساكنة (نحو شربث) وهو غليظ الكفين والرجلين
(وعرند) وهو الغليظ من قولهم شئ عرند اى صلب وقولهم فى معناه عرند ولانه ليس فى الاصول
نحو جعفر والامان مختلفان (واطردت) زيادة النون (فى المضارع) المتكلم مع الغير نحو نصير (و)
فى (المطاوع) كباي الافعال والافتلال نحو قطعت فاقطع وحرجه فاحرجهم (و) اطردت
(التاء) بالزيادة (فى تفعيل ونحوه) نحو قعل وقاعل وتفضل (وفى) نحو (رغبت) زيادة التاء
فى نحو كثيرة مطردة على ما فهم من عبارته (والسين اطردت فى استعمل وشذت) زيادته
(فى اسطاع قال سيويه هو اطاع) اى من اقل من باب الافعال (فصارعه يسطيع بالضم) لان كل فعل
ماضيه على اربعة احرف بالوضع فحرف المضارعة فى مضارعه مضوم وفى غيره مفتوح وانما زيدت
ليكون جبرا لما دخل عليه من التثنية لانه اصله اطوع يطوع (وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة) وجعلها

مضومة فى الاسم مصفرا وفى الفعل عند بناءه للمفعول واذا همزت لم يعمى اى المتقلبة اى لا (ولذلك) اى
ولكونها لاترادوا (كان ورتل) الداهية فضلا باصالتها (كيجعل) لغليظ الشفة (والنون كثرت)
زيادتها (بعد الالف) المسبوقة ثلاثة اصول فصاعدا (آخرها) نحو عثمان وسكران وسرحان
وزعفران وهونبت ثلث طيب الرائحة بخلاف نحو سنان وعنان ثم ان دل دليل على اصلها كانت
اصلية كنون مران لانه من المرانة وهى الين (و) كثرت زيادتها (ثالثة) نحو شربث (لغليظ الكفين
والرجلين وربما وصف به الاسد وزيادتها فيه لمواقة معنى شربث بضم الشين والالف فيه زائدة فكذا
النون لثما بينهما فى الاسم على معنى كافى ذلك ونحوه بجر نقش لعظيم الجنين وجرافش بضم الجيم (و)
نحو (هرند) لغليظ زيادتها لمدم فضل بضم الفاء والين فيما اختلفت فيه اللامان بخلاف نحو جوق وعقل
واشار بقوله والنون كثرت الى اخره ان زيادتها اولا كتر جس وثانيا كفضل وربما كر عش وان وقت
كذا ذكرها فى محلها لم تكثر (واطردت) زيادتها (وفى) فى نصفع (المضارع) المتكلم مع غيره نحو
نضرب (و) فى (المطاوع) نحو انقطع واحرجهم اما فى غيرهما فلا معنى الا لان الحكم بزيادتها الا اذا دل
دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكم باصالتها فى نهشل والذئب والصرير وفى عنتر للذئب
الازرقى واما زيادتها فى التثنية والمجموع على حده والامثلة الخمسة فقد مدرت فى النحو مع ان بعضها بعد
الالف آخرها والبعض الآخر قريب منه فلذا لم يذكر هنا (و) اطردت زيادتها (فى تفعيل) كقتديس
(ونحوه) كقتفل وقاعل وتفضل ككتكلم وتضارب وترداد (وفى) نحو (رغبت) وجبروت
وقد مر (والسين اطردت) زيادتها (فى استعمل) كاستخرج (وشذت) زيادتها (فى اسطاع قال
سيويه هو) فى الاصل (اطاع) من الاطاعة (فصارعه يسطيع بالضم) واصله يطبع فالشاذ زيادة
السين قال ابو البقاء وانما زيدت ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التثنية لانه اصلها اطوع يطوع (وقال

همزة قطع وليس الشاذ زيادة السين (وحذف التاء) من استطاع لأنه من باب الاستفعال (فصارعه
 يستطيع بالفتح وعدين الكسكة) غير الهجاء المحققة بكاف الخطاب للوئث في حالة الوقف نحو اكرمكس
 من حروف الزيادة (غلط لاستزاده شين الكشكشة) الهجاء ان لاتعد من حروف الزيادة لان كل
 واحد منهما انما يجيء به لفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف على الكاف زال كسره فابقى فرق بين
 المذكر والمؤنث فجيء به لبقاء الكسرة ولان كل واحد منهما يجيء بهذا المعنى فعد من حروف الزيادة غلط
 وهذا ليس على اطلاقه لانه اذا زيد حرف لم يبحث بصيرع المزيد فيه كلمة واحدة عد من باب ذي
 الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصير كذلك بل يكون كلمة متصلة بأخر كلمة كهذه السين وهاء السكت
 فلا يكون منه والكسكة يروى بكسر الكاف لانه حكاية لكاف المكسورة والمختار انفتح لانه مصدر
 كسكس بالكسيلة والسجلة مصدرى يعمل اذا قال بسم الله وسجل اذا قال سبحان الله فالمصدر ينفتح الفاء
 وان كان الباء في بسم الله مكسورة والسين من سبحان الله مضمومة واما اللام قبلية في زيادتها لانها
 ابدا حروف الزيادة تشبهها بحروف العلة (كزيد) فيزيد (وعبدل) فيعبد (حتى قال بعضهم
 في فيشة) وهو رأس الذكر (فيملة مع فيشة) بمعنى (وفي هقل) وهو ذكر النعام (فيمل مع هق)
 بمعنى (وفي طيسل مع طيس) الكثير من الماء وغيره (فيمل) يحكم في هذه الائمة زيادة الباء لاللام
 وان كانت اللام غير موجودة في هذه الائمة التي معناها ويكون من باب دمث ودمر بمعناه وهو المكان
 البين وذو رمل ولا يمكن ان يقال ان الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والمختار زيادة اللام فيها ولا
 اعتبار بمثل دمث ودمر لقلته والحمل على الاكثر اولى (وفي فمجل بكسر) يحكم بإصالة اللام فيه (مع

الراء الشاذ قطع الهمزة) وجعلها همزة قطع (وحذف التاء) لانه في الاصل استطاع من الاستطاعة
 (فصارعه) يستطيع (بالفتح) واصاله يستطيع ثم رد على اليمحترى دعواه ان سين الكسكة
 من الزوائد فقال (وعدين الكسكة) وهي التي تعلق بكاف المؤنث في لغة بكرحالة الوقف نحو
 اكرمكس ومررت بكس آتاكسر الكاف فرقا بينهما وبين كاف المذكر اي عدها من الزوائد (غلط
 لاستزاده شين) اي عدين (الكشكشة) في لغة بني تميم حالة الوقف من ذلك نحو اكرمكس ومررت
 بكس من الزوائد مع انها ليست منها ولان العين يجيء لها كاتفر فدها من الزوائد غلط مع انه يعتبر
 في الممدود منها ان يصيرع المزيد فيه كشي واحدا كالف ضارب وما ذكر بخلاف ذلك بل هو كلمة متصلة
 باخرى كهاء السكت قبل وخصوصا السين والشين بالزيادة في ذلك لخفاشهما لانيهما من الهيس على الحاقهما
 غير فصيح والكسكة قيل بكسر الكاف الصوقها كاف المؤنث وهي مكسورة لحكاية ايضا بالكسر
 والمختار الفتح لانها مصدر كسكس بوزن فعل وهو بالفتح لا غير بتدليل فتح بالهمزة مصدر يعمل اي قال
 بسم الله مع انها مكسورة في بسم الله وسين سجلة مصدر سجل اي قال سبحان الله مع انها مضمومة في سبحان
 الله قيل وسمى المذكوران بالكسكة والكشكشة لتكرر الكاف مع السين او الشين فيهما واما اللام
 قبلية في زيادتها لانها ابدا حروف الزيادة شبهاء وفعال (كزيد وعبدل) فيزيد وعبدل (حتى
 قال بعضهم في فيشة) لرأس الذكر وزنها (فيملة) زيادة الباء واصالة اللام (مع) يجيء (فيشة)
 بمعناها الدال على العكس (و) قال (في هقل) لذكر من النعام وزنه (فيمل) زيادة الباء واصالة اللام
 (مع) يجيء (هق) بمعناه الدال على العكس (وفي طيسل) وزنه فيمل زيادة الباء واصالة اللام (مع)
 يجيء (طيس) بمعناه الدال على العكس وكلاهما الكثير من الرمل وغيره (وفي فمجل) وزنه فعل

(الفتح بمناء) ولاما فيه وهو الذي ينادى صدور قديمه ويتباعد عقباه * واما الهاء فكان المبرد لا يبعد هاءا من حروف الزيادة (ولا يلزم نحو اخشه) مما لحق به هاء السكت (قالها) اي فان هاء السكت (حرف معنى كالتون وباءا ولامه) فلا يكون من حروف الزيادة (وانما يلزمه امهات ونحو * امهتي خندف والياس ابي * وام فعل بدليل الامومة) في مصدره فيكون الهاء زائدة (واجيب بجواز اصلها بدليل تأمته) اي اتخذت اما كذا ذكر خليل ابن احمد في كتاب العين وهذا يدل على اصل الهاء (فتكون امهية فله كاهية) وهي العظيمة (ثم حذفت الهاء) والتا ايضا فوز نام فع الا مومة فزومة (او هما) اي ام وامهية (اصلان) بمعنى قام فعل وامهية فله (كدث ودمث) بمعنى (و) كمين (ثرة) اي كثير الماله (و) رجل (ثرثار) اي مكثار مهذار من الثثرة وهي كثرة الكلام (ولؤلؤ ولأل) وهو بائع اللؤلؤ وهوليس من اللؤلؤ اذ هو ربحي ولأل فاصل لنفسه ولا يبيح الامن التلاني وهو من تلاني غير مستعمل (ويلزمه) ايضا (نحو اهرق يهرق اهرقة) فهو مهريق وذلك مهراق ومهراق بالفتح ايضا وفي الصحاح هراق

(بكسر) باصالة اللام (مع) مجيئ (الفصح بمناء) الدال على زيادتها ومعناها الذي يتلقى صدور قديمه ويتباعد عقباه فتكون المذكورات مأخوذة من معنى الحنوف منها اللام لان لفظها وان واقفها في بعض الحروف كدث ودمث كتابتي بيانه والمختار ان لامها زائدة ولا اعتداد بمثل دث ودمث لثلة مثل ذلك والحق بالاكثر اولى وقال في الاخير بكسر ولم يقل فلول لان فضلا مشتركين التلاني المزيد لا ما كتردد وبين الياهي المبرد في ذكر بكسر تصريح باصالة اللام * واما الهاء فكان المبرد لا يبعد هاءا من حروف الزيادة (ولا يلزمه) نقضا (نحو اخشه) مما زيد به هاء السكت (قالها) مع انها ليست مع ما زيدت فيه كشيء واحد (حرف معنى كالتون وباءا ولامه) فلا يبعد من حروف الزيادة (وانما يلزمه) نقضا (امهات) في امات جمع ام وقديقال امهات في الاتاسي وامات في البهايم (و) يلزمه (نحو) قول قصي بن كلاب * اي لذي الحرب ربحي اليب * معزم الصولة على النسب * (امهتي خندف والياس ابي) اليب غابشد على صدر الدابة لمنع الرجل من التأخر ويقال فلان في لب ربحي اي حال واسع والاعتزام العزم و لزوم القصد في المشي وخندف اسمها ليلى وسجيت به من الخندفة وهي مشية كالهرولة وهمة الياس همة قطع عند الاكثر وهمة وصل عند الاقل وعلى الثاني جرى الشاهر (وام) وزنها (فعل بدليل) مجيئ (الامومة) في مصدرها وامات في جمعها فامهية فلهية زيادة الهاء (واجيب) عن ذلك اما منع ان اماضل واماها زائدة ويسند (بجواز اصلها بدليل) مجيئ (تأمته) اي اتخذت اما (فتكون امهية فله كاهية) للعظيمة (ثم حذفت الهاء) والثاء فوز نام فع وامومة فزومة (او) منع لزوم زيادة الهاء بتقدير تسليم ان اماضل ويسند بجواز ان يقال (هما اصلان) قام فعل وامهية فله (كدث ودمث) لتمكن الين فانهما اصلان اذ لا يمكن ان يقال اراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة (و) كثر (ثرة) وثرثار لمخنيين متقاربين يقال حين ثرة ومصائب ترى كثير الماله ورجل ثرثار اي مكثار مهذار من الثثرة وهي كثرة الكلام وترديه اذ لا يمكن زيادة الثاء الثانية في ثرثار لزوم الفصل بين التكررين (و) كثر (لؤلؤ ولأل) لبايع اللؤلؤ اذ الثاني ليس من الاول لان فضلا لنفسه لا يبيح الامن التلاني كمتباز و صثار فالال من تلاني لم يستعمل ولا يمكن القول بزيادة الهمة الثانية من لؤلؤ لزوم الفصل بين التكررين بحرف اصلي هذا وقد قال بعضهم الراجح بزيادة الهاء لما سر وتأمته شاذ لان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذفت منه واما نحو دث ودمث فقليل لا يبيأه وقول الصنف وانما يلزمه قديم اليه ولهذا قيل ان اجاب لا يحسن بدمج زمة او لا يبال وزوم (ويلزمه) ايضا (نحو اهرق) الماء (يهرق اهرقة) فهو مهريق والماء مهراق

المبهر يشه بفتح الهاء هراقه اى صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرشه اهرقا على وزن افعل يفعل قال
سيويه قباعدلوا من الهمة هادتم الزمت فصارت كانهما من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء
وتركت الهاء عوضا من حذف العين (وقال ابو الحسن هجرع لطويل من الجرع للكان السهل) حكيم
زيادة الهاء وفيه بعد لمد التماس بين الطويل والكان السهل فلا يصير ذلك دليلا على زيادتها (وهبلع
للاكل من البلع وخولف) اى اهل الاشتقاق خالفوا ابالحسن في ذلك وان كان اقرب بما قاله في هجرع
لان الاشتقاق فيه ليس بواضح فلا يكون دليلا على زيادتها (و) قال (التحليل الهركولة للضممة مقولة
لانها تركل في مشيها) والركل وهو الضرب بالرجل الواحدة (وخولف) التحليل ايضا لما ذكرنا
الآن (فان تعدد القالب) من حروف الزيادة (مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها) اى في تلك الحروف
المتعددة ان كانت اكثر من اثنين (او فيها) ان كانتا اثنتين (كحنبطى) وهو الصغير البطن وقيل القصير اقامة
يحكم فيها بزيادة النون والالف لفظة زيادة النون ثلاثة ساكنة وزيادة الالف في الآخر (فان تعين
احدهما) وذلك اذا لم يمكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلاثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول على
تقدير جعل احدهما زائدا دون الآخر وان تخرج على التقديرين وان تخرج اصلا فتخرج في القسم
الاول بقوله (رجع بخروجها) عن الاصول (كيم مريم و) ميم (مدين) وهو اسم مكان فانه يحكم
زيادة الميم فيها لالياء لعدم فعل وكثرة مفعول (وهمزة ابدع) وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة

باسكان الهاء ومهراق بقضها بزيادة الهاء لواجب عنه بانه شاذ كما في اسطاع بسطيع وفيه لغتان اخريان ذكرهما
الجوهري هراق يريق بفتح الهاء هراقه واهرق يرق اهرقا واصل الكل اراق اراقه واصله اريق
يريق واصل يريق يوريق فابدلوا من الهمة هادتم الزمت فصارت كانهما من نفس الكلمة ثم ادخل عليها
في الالف الاولى والثانية الالف وتركت الهاء عوضا من حذف العين في الثالثة لان اصلها اريق كما
ويؤخذ من خبر امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه لغة اخرى وهى اهرق
بفتح الهاء ثم ذكر الزاين آخرين والجواب عنهما فقال (وقال ابو الحسن) لا تخفش (هجرع
لطويل من الجرع) بالتحريك (لمكان السهل وهبلع للاكل من البلع) اى الاتلاع بزيادة الهاء فيها
(وخولف) اى خالفه فيها العلماء لعدم وضوح الاشتقاق فيها فلا يكون دليلا (و) قال (التحليل
هركولة للضممة) وزنها (مقولة) بزيادة الهاء (لانها تركل في مشيها) من الركل وهو الضرب بالرجل
الواحدة (وخولف) ايضا لذلك هذا كله فيما اذا كان ما غلبت زيادته في الكلمة حرفا واحدا (فان تعدد
القالب) اثنين فاكتر فان كان المتعدد (مع ثلاثة اصول) فاكتر (حكم بالزيادة فيها) اى في ثلاثة فاكتر
(او فيها) اى في اثنين (كحنبطى) فان نونه والفاء زائدتان لفظة زيادة كل منهما في محلها وكاهجرى
وهى العادة فان همزته وياه والفاء زائدات سميت بذلك وبهجرى لانه يعبر بها في كل شئ وان كان
مع اصلين فقط تعين احدهما او احدها وذلك ثلاثة اقسام لان الزنة اما ان تخرج بتقدير اصلها احدهما
او احدها دون الباقي او بالتقديرين او لا يخرج بتقدير وقد اخذ في بيان ذلك وان فرض المتعدد قبل الامثلة
حرفين مبتدأ بالقسم الاول فقال (فان تعين) من خالين (احدهما) للاصالة والآخر للزيادة لكونهما مع
اصلين قط في كلمة (رجع) الزائد منهما (بخروجها) اى الكلمة عن الاصول بهذا التقدير (كيم مريم
ومدين) لمكان فانهما زائدان دون الياء لعدم فعل وكثرة مفعول (و) ك (همزة ابدع) للزعفران فانهما زائدان دون الياء
لمعز قيل كصبيل ويبدو وكثرة فاضل (و) ك (ياء تبحان) بقضها الذى يقع فيما لا ينسب له لمقدم فانهما زائدان لعدم

الهزة لا الياء لقلة فعل وكثرة الفعل (ويا نجان) وهو الذي يقع فيما لا يضيء فانه يحكم زيادة ياءه لانه لا تارة لوجود فعلان نحو نجان وهو النشيط وعدم فعلان قال المرزوقي في شرح الحماسة النجان فعلان بفتح العين ولا يجوز كسرهما لان فعلان لم يجمع في الصحيح فينبى المثل عليه قياسا (و) مثل (تاء غزويت) وهو طائر واسم بلد فانه يحكم زيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعزيت من العز وعدم فويل ولا يجوز ان تكونا زائدين لان الاسم المتكسر لا يكون على اقل من ثلاثة اصول ولاصليين على فليل كبريل وهو حجر طويل لان الواو اذا كانت مع ثلاثة اصول تكون زائدة ابدا الا في الاول (و) مثل (طاء قطوطى) من القطو وهو مقاربة الخطو (ولام اذلولى) اى اسرع (دون الفهما لعدم فعولى) ووجود فعول كمنوئل وهو الرجل المسترخى الاعضاء (و) لعدم (افعولى) ووجود افعول كاعوشب فحكم بزيادة الطاء واللام فيهما لا الالف (و) مثل (واو حولايا) وهو اسم مكان (دونها) فانه يحكم بزيادة الواو لا الياء لوجود فو لا مثل زو لا وهو النشاط وعدم فولايا (و) مثل (اول بهير) وهو صنف الطلح (والضعيف) اى تشديد الزايمه يحكم بزيادة الياء الاولى (دون) الياء (الثانية) لوجود فعل وعدم فعيل ولم يذكر مثال فعل بالتشديد وذكر صاحب الهادي في شرحه في موضع تصديق الزايم مع تلح وفي موضع آخر بتشديد الزايم مع زيادة الالف في آخره وقال بهيرى بمعنى الباطل وهو فعل كيمرى بمعنى الاحمر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بالتشديد صار يفعل (و) مثل (هزة ارونان) يقال يوم ارونان اى شديد (دون واوه) لعدم فو لا ووجود فو لا فلان (وان لم يأت النجان) يقال عين النجان اى مدرك متفخ والجل على ما وجد ولو مثال واحد اولى من الجمل على ما لا مثاله وفي الصحاح في بعض الكتب انجان بالهاء معجمة ثم قال فيه وسماى بالجيم عن ابن سبيد وابى الفوت وغيرهما وشرح في القسم الثاني بقوله ﴿ فان خرجنا ﴾ من الاصول على التقديرين (رجم بأكثرهما) زيادة

فعلان وكثرة فعلان كخيزران وسيسان وطيلسان (و) ك (تاء عزويت) لبلد وطرائر قائما زائدة دون الواو لوجود فعليت كعزيت دون فعولى ولا يجوز ان تكونا زائدين للتلايكون الاسم المتكسر على حرفين ولاصليين كقنديل وبرطل لجر طويل قدر الذراع وشظير لسي الخلق لما سر ان الواو لا تكون اصلا في نبات الاربعة الا في الاول (و) (طاء قطوطى) الثانية للمتنصر في مشبه (و) (لام اذلولى) الثانية بالذال المهملة اى اسرع وبالجملة اى انطلق في استغناء قائما زائمتان فيهما (دون الفهما لعدم فعولى وافعولى) ووجود فعول كمنوئل الطويل الضخم المسترخى الاعضاء وفعول كاعوشب في ذلك لف ونشر مراتب وكادلولى من المثل وزاومنى افطولى والقطو مقاربة الخطو (و) (واو حولايا) لمكان قائما زائدة (دون) ياء الوجود فو لا كزوا لا فانشاط دون فعولايا (و) (اول بهير) اى ياءه الاولى (و) ثاني حرفي (الضيف) قائما زائمتان (دون) الياء (الثانية) لوجود فعل وعدم فعيل واليهير بتشديد الزايم يقال لصنع الطلح وهو شجر خشام والباطل وتضيفها يقال لصنع الطلح ايضا والجبر الصلب والسراب واليهير بزيادة الف مع التشديد قال ليلاب ووزنيه فعلى كيمرى بمعنى الاحمر (و) (هزة ارونان) يوم شديد قائما زائدة (دون واوه) لعدم فو لا ووجود فو لا فلان (وان لم يأت) منه مع ارونان (الانجان) فاجبين التنسخ لان الجمل على ما وجد ولو مثالا واحدا اولى من حله على ما لا مثاله قال الجوهرى هذا الحرف في بعض الكتب بالهاء معجمة وسماى بالجيم عن ابن سبيد وابى الفوت وغيرهما ثم بين المصنف القسم الثاني فقال ﴿ فان خرجنا ﴾ اى الزئبان الحاصلتان بتقدير اصاله كل من الحرفين وزيادة الآخر

(كالضعيف في تيفان) يقال جاء على تيفان ذلك اى اياه فانه لم يوجد في الاصول فلان ولاضعلان لكن زيادة الضعيف اكثر فوزه فلان (و) مثل (واو كوال) وهو القصير فانه لم يوجد في الاصول فوعلى ولاضلال لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهززة فوزه فوعلى (و) مثل (نون حنطأو وواوها) قد عرفت ان نونه زامة فلوجعل هزته ايضا زامة دون الواو لكن فمألا ولم يوجد لوجعل الواو زامة دون الهززة لكن فمعلوا ولم يوجد ايضا لكن زيادة الواو اكثر فوزه فمعلو وشرع القسم الثالث بقوله ﴿ فان لم تخرج فيها ﴾ عن الاصول اصلا (رجم بالظهار الشاذ) ان لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والبراد من شبهة الاشتقاق موافقة بناء لبناء كلامهم في الاصول ولم تعلم الموافقة في المعنى (وقيل) رجم (بشبهة الاشتقاق) ان ثبت في احدهما وقيل رجم بالظهار الشاذ (ومن ثم اختلف في يأجي) اسم قبيلة (ومأجي) اسم مكان فمن رجم بالظهار الشاذ للابزيم هدم قاعدة معلومة وهى الادغام عند اجتماع المثليين قال وزفهما ففعل والجبم الثانية للالحاق بيجفر ومن رجم بشبهة الاشتقاق للابزيم بناه غير موجود في كلامهم وهو يأجي ومأج قال وزفما ففعل ومفعل لانه وجد في كلامهم اج ففعل على بناء كلامهم اولى (ونحو محب علياوى) القول (الضعيف) وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتصافهم على انه مفعل فلورجم

من الاصول (رجم) الزائد (باكثرهما) زيادة (كالضعيف في تيفان) لاول الشئ في قوله الثانية زامة دون تائه لان كلام فلان وتعلان وان لم يوجد في ابنتهم لكن زيادة الضعيف اكثر من زيادة التافوزة فلان (و) ك (واو كوال) القصير فانها زامة دون هزته لان كلا من فوعلى وفاعل وان لم يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهززة حشوا فوزه فوعلى ملحقا بسفرجل (و) ك (نون حنطأو وواوها) فانها زامتان دون هزته لان زيادتهما اكثر من زيادتها فوزه فمعلو ففعل ولاضلا ولاضلا وان كانت الاربعة غير موجودة على ماسر وتقدم بيان معنى حنطأو وزيادة تونه هههه بين القسم الثالث فقال ﴿ فان لم تخرج ﴾ اى الكلمة اوزنتها عن الاصول (فيها) اى في التقديرين فاما ان يكون ثمة اظهار شاذ اولا فان كان فاما ان تثبت شبهة الاشتقاق اولا فان لم تثبت رجم بالظهار الشاذ بالاتفاق ولم يذكره لوضوحه وان ثبت فاما ان تثبت في احد التقديرين او فيهما فان ثبت في احدهما بأن كان في الكلمة اظهار شاذ على احد التقديرين وشبهة اشتقاق على الاخر (رجم) الزائد (بالظهار الشاذ) اى بالتقدير السالم منه (وقيل بشبهة الاشتقاق) ومضاهها موافقة البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم تعلم الموافقة في المعنى الاصلى وقدمت ما هو قريب من ذلك (ومن ثم) اى من هنا وهو اختلافهم في الرجم اى من اجل ذلك (اختلف في يأجي) لقبيلة (ومأجي) مكان فمن رجم بالاول للابزيم خرم قاعدة معلومة وهى الادغام عند اجتماع المثليين قال وزفهما ففعل زيادة اللام للالحاق بيجفر اذ لو كانت اصلية لزم الاظهار الشاذ ومن رجم بالثاني للابزيم بناء لم يوجد له اصل في كلامهم قال وزفهما ففعل غير منصرف ومفعل اذ وجد في ابنتهم اج من اجبت النار توج اجما اى تلبث ولم يوجد يأجي ومأج ففعل على بناء كلامهم اشبه وضعف هذا ينظر الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم فالأخذ بالاول اولى على انه قد وجد مأج كافي القاموس ووقع في بعض الشروح ان من رجم بالثاني قال وزفما ففعل ومفعل لان في بناتهم اج ومج وذكر مج يومه ان من قال بالثاني يقول مأجي من الج وليس كذلك والالكان وزنه عنده فاعلا لا مفعلا (ونحو محب) عليا بوزن جعفر (بقوى الضعيف) من القولين وهو الثاني لان وزنه مفعل بالاتفاق فلورجم بالاول لقبيل وزنه ففعل

بالأظهار الشاذ لقبل وزنه فصل (واجيب) بأنه رجع (بوضوح اشتقاقه) لاشبهته (فان ثبتت) شبهة الاشتقاق (فيها) اى فى التقديرين (فبالأظهار) الشاذ (اتفاقا كدال مهدد) اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد وان جعلت الميم زائدة كان من هدمعين الترجيح بالأظهار فالدال زائدة للاتحاق والا لوجب الادغام (فان لم يكن) فيه (أظهار شاذ) وهو على ثلاثة اقسام ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق فى احدهما وان يوجد فيها وان لا يوجد فى واحد منهما وإشارالى الاول بقوله (فبشبهة الاشتقاق) ان لم يعارضها اغلب الوزنين (كيم موطن) وهو علم بقعة غير منصرف مع الواو فانه ان جعل مفعلا كان من وطلب على الشيء وعلوا اى دام وان جعلته فوعلا كان من مطب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم (و) كيم (معنى) فانه ان جعل مفعلا كان من ملا وهو مستعمل وان جعل فعلى كان من معل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشيء اى اخذته بصرعة وانما فى مثالين ليعلم انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء مارضها اقيس الوزنين كافي موطن او لا كافي معنى (وفى تقديم اغلبها) اى اغلب الوزنين (عليها) اى على شبهة الاشتقاق (نظر) فنقدمه على شبهة الاشتقاق نظر الى ان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها نظر الى احتمال ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل و رده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل وازد الى المستعمل اولى (ولذلك) اى لاجل ترجيح اغلب الوزنين عليها (قبل رمان ضال) من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان رمن بمعنى اقام مستعمل لافعلان من ردم وان كان مستعملا (لقلبيها) اى لقلبة زنة ضال (فى نحوه) اى فى نحو رمان من اسماء النبات

والاحسن ان لا يجرم بذلك بل يقول وقوى الضعيف بنحو يجب لقوله (واجيب) عنه اما (بوضوح اشتقاقه) من حب وليس من شبهة الاشتقاق فى شيء واماماته علم والاعلام بتفترقها مالا يفتقر فى غيرها كما س فلا يزم من ترجيح الثانى على الاول فى العلم تر جمعه عليه فى غيره (فان ثبتت) شبهة الاشتقاق (فيها) اى فى التقديرين (فبالأظهار) الشاذ يرجح الزائد (اتفاقا) اذ ليس حيثئذ غيره (كدال مهدد) لامرأة فانها زائدة دون الميم اذ لو عكس لوجب الادغام فوزنه فعلى لا مفعول فهو من المهد لامن الهد وهو غير منصرف لعلية والتأنيث (فان لم يكن) أظهار شاذ وهو ثلاثة اقسام لانه اما ان ثبت فيه شبهة الاشتقاق او لا فان ثبتت فاما فى احد التقديرين او فيها فان ثبتت فى احدهما ولم يعارضها اغلب الوزنين فى الآخر (فبشبهة الاشتقاق) يرجح الزائد (كيم موطن) بالفتح لقيمة فانها زائدة دون الواو لان كلا من مفعول وفوعل وان وجد كضرب وجور لكن الترجيح بشبهة الاشتقاق اولى لانك ان جعلته مفعلا كان من وطلب وهو موجود يقال وطلب على الشيء وعلوا اى داوم عليها وفوعل كان من مطب وهو مفقود وموطن غير منصرف لعلية والتأنيث (و) كيم (معنى) فانها زائدة دون الالف لان علو مستعمل دون معل وفيه نظر لانه يقال معلت الشيء اختلسته ومعلت فى السير اسرعت فيه وأورد مثالين إشارة الى انه يرجح بشبهة الاشتقاق فى ذلك سواء مارضها اقيس الوزنين كافي موطن ام لا كافي معنى (وفى تقديم اغلبها) اى الوزنين (عليها) اى شبهة الاشتقاق اذا مارضها (نظر) الاولى خلاف والاصح تقديمها عليه لجواز ان يكون رد اللفظ اليه ردا الى تركيب مستعمل ورد مال اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل وإردالى المستعمل اولى وقيل يقدم عليها لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت نظائره (ولذلك) اى ولترجيح اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق (قبل رمان) وزنه (ضال) من رمن وان كان ممهلا لافعلان من ردم اى اصح (لقلبيها) اى لقلبة زنة ضال وفى نسخة لقلبيها اى ضال (فى نحوه) من اسماء النبات كقحاح

نحو حاض وهو بنته نوراجر وتناح قال سيبويه سألت الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واجله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والتون وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه المختار عند المصنف ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان زمان فصلا و اشار الى القسم الثاني بقوله ﴿فان ثبت﴾ اي شبهة الاشتقاق (فيهما رجم باغلب الوزين) ان لم يكن الوزن الاخر اقيس (وقيل) رجم (باقيسهما) وان كان الآخر اغلب (ومن ثم) اي من اجل انه رجم باغلبهما مع عدم الاقيس ومع وجوده فيه خلاف (اختلف في مورق) وهو على قيل هو مفعول من المورق لانه اغلب وقيل هو فاعول من المرق لانه لو كان مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثل ما زيد فيه الميم من المثل الفاء الواوى الذي حذف واوه في المستقبل ولم يكن لامد حرف علة ان يكرر عينه كوحسد (دون حومان) واحده حومانة وجسمه حوامين وهى اماكن غلاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لافوعل من الجن لثقله فعلان مع عدم معارضة اقيس الوزين (فان ندرا) اي الوزان ولم يظن احدهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المفروض (استعملهما) اي اللفظ الوزين (كارجوان) ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون اصلانا كافووان من الرجا وان يكون فلووانا من الارج كالغفوان لاول الشباب و اشار الى القسم الثالث بقوله ﴿فان فقدت﴾ شبهة الاشتقاق فيهما ﴿ولم يكن ثم اظهار شاذ﴾ (فبالا غلب) ان كان (كهزمة افعى) فانه افضل لاضى ثقله افضل (و) كهزمة (اوتكان) وهو القصير فانه افضلان كانيهان لافوعلان

وكرات وحاض لبنته نوراجر وقلام لضرب من الحمض وعلام للنا ومع ذلك فالاصح في رمان عند المصنف اقتضاه كاخليل وسيبويه صريحا ان وزنه فعلان تقدما لشبهة الاشتقاق عند الاول ولكونه اغلب في الثبات عند الآخرين والاصح فيه عند المرادى كالاخفش ان وزنه فعال لكونه اغلب في الثبات عند الاخفش وثبوت ثوبه في الاشتقاق عند المرادى مستدلا بقولهم مرمنة للبيعة الكثيرة الرمان قال ولو كانت زائدة لقالوا مرمنة قلت ويؤيده ما ذكره المصنف في شرح الفصل ان رمان جاء بمعنى اقام فقيما ذكر من انه معمل نظير ﴿فان ثبت﴾ شبهة الاشتقاق (فيهما) اي في التقديرين (رجم باغلب الوزين) ان كان احدهما اغلب (وقيل باقيسهما) ان كان احدهما اقيس (ومن ثم) اي من هنا وهو اختلافهم في المرحم اي من اجل ذلك (اختلف في مورق) بالفتح اسم رجل فخر رجم بالاول قال وزنه مفعول من ورق زيادة الميم لانه اغلب من فوعل يقال ورقت الشجرة اذا اخضت ورقها ومن رجم بالثاني قال وزنه فوعل من مرقق زيادة الواو لانه اقيس من مفعول لانه لو كان مفعلا لكسرت الراء لان قياس ما زيدت الميم في مثله مما هو معتل القامان تكسر عينه كوحسد وموجل (دون حومان) لكان اللفظ والواحدة جومانة وجسمها حوامين فانه لم يختلف فيه بل وزنه فعلان من الحوم لافوعل من الجن لثقله فعلان مع انه لم يمارضه اقيس الوزين والجنانة القراء هذا ان لم يسد الوزان (فان ندرا استعملهما) اي اللفظ (كارجوان) لصيغ شديدة الحجره ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون وزنه اصلانا كافووان من رجوت وان يكون فلووانا من ارج الطيب بالكسر ارج اذا ناع كالغفوان لاول الشباب ﴿فان فقدت﴾ شبهة الاشتقاق فيهما ﴿اي في التقديرين﴾ (فبالا غلب) من الوزين رجم (كهزمة افعى) فان زيادتها اغلب من زيادة الفه فوزنه افضل لاضى لان اغلب مع قد شبهة الاشتقاق للقدافع وهو (و) كهزمة (اوتكان) للقصير فانها اغلب من واوه فوزنه افضلان كانيهان لافوعلان كوتكتان بشتة فوقية او بشتة لارض لان افضلان اكثر من فوعلان مع قد تأتت وتك واعترض على كونه اكثر بأن فوعلانا جاء كثيرا

كوتان بالناه وبالثا اسم بلدان زيادة الهجزة في الاول اغلب من زيادة الواو ثانيا ساكنة (و) مثل (ميم امعة) وهو الذي يكون لضعف راءه مع كل احدقائه فصلة كدتمه وهو القصير لاضافة كافقعة لغلبة فصلة على افعلة (فان ندرا) اى الوزان (احتملها كاسطوانة ان ثبتت افعولة) فواما افعولة لثبوته حيثئذ افعولة كضعفوانة (والا) اى وان لم تثبت افعولة (ففعلوانة) على التعيين (لاضلانة لجى اساطين) في جمعه بحذف الواو وليست الياء بدلا من الواو لانه لا يقع بعدالف الجمع ثلاثة احرف بغيرها التأنيث الا والوسط فيه حرف مدزاد ولو كان اسطوانة افعلة لقليل في جمعه اساط **﴿ الامالة ﴾** في اللغة مصدر من املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التى هى فيها ومن مال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح (ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة) بأن تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة قصير الفتحة بينها وبين الكسرة وقيل بالالف نحو الياء وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء والخيار تعريف المصنف لانه شامل لجميع الاقسام ولانه قد تكون الامالة من غير الف في مثل رجة ومن الكبر ومن المحاذر فاذا صمرت الامالة بالالف خرج ذلك عن ان تكون امالة (وسبها) الجوز لا الموجب ولذا يجوز تفخيم كل عمال لانه الاصل لان الاصل في الحرف ان لا يمازج صوته صوت غيره (قصدا للناسية) اللفظية والتقديرية (لكسرة) لازمة ولا فتحة لعدم مناسبتهما الامالة (اوياء) وهما الاصل في باب الامالة ورجوع بوقى الاسباب اليهما ولذلك قدمهما واختلف فيهما فقبل الكسرة اقوى لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها بالياء وقيل الياء ادعى للامالة من الكسرة لانهما حرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها (اولكون الالف منقلبة عن مكسور) سواء كان الكسور واوا اوياء (او هياء) سواء كانت الياء مكسورة ام لا (او) لكون الالف (صائرة ياء مفتوحة) نحو دى في دما وحبلان في حبل اما اذا

كحوران اسم رجل وحوتان ولم يحمى على اضلان الانحصان واروان ويحاج بأنهم نظروا الى اكثرية افضل ولولبا الف ونون (و) كرايم امعة (لذى يكون لضعف راءه مع كل احدقائه اغلب من هجرته فوزان امعة فصلة كدتمه القصير لاضافة كافقعة لان فصلة اكثر من افعلة هذا ان لم يندر الوزان (فان ندرا) احتملها (اى اللفظ (كاسطوانة) فانه (ان ثبتت افعولة) في الكلام احتل الوزان افعولة وفعلوانة كضعفوانة لندرتهم مع قدسطن واسط (والا) اى وان لم تثبت افعولة (ه) وزنه (فعلوانة) فقط وخرج عما نحن فيه لعدم احتماله وزنا آخر اذ لا يحتمل افعولة لعدم ثبوته (لاضلانة لجى اساطين) في جمعه اى لانه لو كان افعلة لم تحذف لامه في جمعه لكنها حذفت اذ الياء في اساطين زائدة لا بدل من الواو اذ لا يقع بعدالف الجمع ثلاثة احرف بغيرها تأنيث الا والوسط حرف مدزاد كصاير ولو كانت اسطوانة افعلة لقليل في الجمع اساط اساطى كابقال في جمع اخوان للباوئج وهو ثبت طبيب الرشح حواله ورق ابيض ووسطه اصفر اطح واطحى واصل اطح اطحو فأعملوا الواو اعلالها في الفاوى ثم اعلوا الياء اعلالها في قاض واطحى ياء مشددة عوضا عن المحذوف **﴿ الامالة ﴾** وهى لغة الانحراف عن القصد واصطلاحا (ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة) اى عدول بها عن استوائها الى الكسرة بأن تشرب شيئا من صوت الكسرة قصير الفتحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان ثمة الف املت الالف نحو الياء وتعرضها بذلك اولى من تعرضها بأن ينحى بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء من تعرضها بأن ينحى بالالف نحو الياء لان كلامهما غير جامع لان الفتحة قد تمال منفردة كياءى وليست الامالة دأب جميع العرب فانما يجازين لا يميلون واحرص الناس عليها بنوعيم (وسبها) الجوزها (قصدا للناسية) لاحد سبعة اشياء (لكسرة اوياء) بخلاف الضمة والفتحة وغير الياء من الحروف (اولكون الالف

صارت له ساكنة كافي قيل مجهول قال فلا يكون لها اتران الساكن كالتب ولسا إذا كان من حروف
 العلة (او) قصد المناسبة (لقواصل) أي لرواس الآيات لأن رعاية المناسبة فيها مهمة عندهم ولذا يقال
 لها ما لا يقال لغيرها نحو قوله تعالى والضحي فانه يقال لقواصل مع ان الله متقلب عن الواو لانه من الضحوة
 واذن لم يقع في القواصل لا يقال لأن كسرته المقدرة عارضة فلا تأثير لها (او) قصد المناسبة (لالة قبلها)
 أي قبل الالف لانه لم يل عمل حيث نازم العدول من سفلى الى علو وهو مستكره واما اذا كانت الالة بعد الالف
 فلا يستكره لانه انما يلزم منه العدول من علو الى سفلى وهو اسهل ولذلك اذا ابدال الالف محاذر
 لكسرها لم يعللوا الله قال المصنف في شرح المفصل الالة للالة سبب ضعيف لم يستدبه البعض
 المجلين لانه ليست كسرة بحقيقة ولا ياء فلا يلزم من اعتبارها في مناسبتها للالة اعتبار ما يحى به نحوها
 واليد اشار بقوله (على وجه) و اجاز بعضهم الالة للالة بعد الالف ومنه قرأة بعضهم اليائى والنصارى
 بامثليين املت الالف الأخيرة لانهما تقلب ياء في التنخية نحو تباينان ونصارين فان تنخية الجمع جائرة على
 تأويل الجماعة ثم املت الأولى لالة الثانية ثم شرع في تفصيل ما اجله بقوله (فالكسرة) الملقوفة
 قبل الالف (في نحو عباد) بما لم يكن بين الكسرة وبين الحرف الذى عليه قصبة الالف فاصل فيمال (و)
 نحو (شملال) مما يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقصة السرعة فيمال ايضا (ونحو درهمان) مما يكون
 بينهما حرفان والمقرن منهما الهاء (سوغه خفأ الهاء مع شذوذ) وفيه نظر لجواز ان يكون امالته
 لاجل كسرة النون فلا تكون شاذة ولكن لا يكون مانع من بعده الا ان يقال لاعتبار بكسرة النون
 لزوالها بالاضافة (و) الكسرة (بعدها) أي بعد الالف (في نحو عالم) مما كانت الكسرة اصلية فيمال
 (ونحو من كلام) مما كانت الكسرة عارضة فيه وعلى غير الزاء (قليل لعروضها) والمراد بالكسرة
 العارضة ما كان مجيها في الكلمة لامر في بعض احوالها كحركة الاحراب (بخلاف نحو من دار لراء) لما

منقلبة عن (حرف (مكسور او) عن (ياء او) لكونها (صائرة) في حين (بامفتوحة او لقواصل)
 قبلها او بعدها (او لالة قبلها) لا بعدها (على وجه) ضعيف ثم اخذ في بيان السبعة فقال (فالكسرة)
 ان كانت (قبل الالف) فاما تكون سببا (في نحو عباد وشملال) مما يكون بينها وبين الالف حرف
 او حرفان او لهما ساكن (بخلاف نحو شملال) بفتح الميم او تشديدها وشملال الناقصة السرعة (ونحو
 درهمان) كمنهها وبنيها مما يكون بين الكسرة والالف ثلاثة احرف احدها ساكن واحد الاخرين هاء
 لاضم قبلها (سوغه) أي جوز امالته (خفأ الهاء) فليست فيها فكأنه من قبل شملال وعاد هذا (مع
 شذوذ) وكنحو درهمان فيما ذكر نحو يريد ان يزعها مما يكون بين الكسرة والالف حرفان متحركان
 احدهما هاء لاضم قبلها واعترض على التثني بدرهمان لجواز ان تكون امالته لكسرة النون فلا يكون
 شاذا ولا مانع فيه الا ان يقال لاعتداد بكسرة النون لسقوطها عند الاضافة والأولى ان يجاب بالاجاب
 به بعضهم من ان المثال مقيد بسكون النون وثقله الهاء اجازوا في نحو مهارى جمع مهريه من الابل امالة
 الهاء الميم فكأنه قبل ماري (و) ان كانت الكسرة (بعدها) أي بعد الالف فاما تكون سببا (في نحو عالم)
 مما لا يكون بينهما وبين الالف فاصل وتكون هي اصلية وقيل عمال مع الفاصل كغلاما بشر كإلو كانت
 الكسرة قبل الالف والفرق على الاول ان الانحدار بعد الصعود اهون من عكسه (ونحو من كلام)
 بالامالة (قليل لعروضها) أي الكسرة (بخلاف نحو من دار) بالامالة فليس بقليل وان كانت كسرته

في الراء من التكرار فكان فيها كسرتين فيقال كثيرا (وليس مقدرها) اى مقدر الكسرة (الاصلى)
اللازم تقديرها في جميع الاحوال (كلفوطها) فلاعال (على الافصح كجاء اصله جادد (وجواد)
اصله جوادد فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم
اجازوا وامالته اعتدادا بالكسرة المقدره كما امالوا خاف اعتدادا بكسره المقدره (بمخلاف سكون الوقف)
فان الكسرة معه كالمفوضة لان سكونه ليس بلازم في اللفظ (ولا تؤثر الكسرة في) الالف (المتقلبة عن
واو) ان لم تكن الكسرة على الراء سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها (ونحو من باه وماله) لان الفهما
عن واو لقولهم ابواب واموال (والكبا) بالكسر والقصر وهو الكناسة (شاذ) لان الله عن واو بدليل
كبو البيت (كاشذ العشا) وهو بالفتح والقصر مصدر الاعشى والفتح عن واو لقولهم امرأة عشوا (و)
شذ (المكا) بالفتح والقصر جهر الملب وهو من الواو لقولهم في معناه مكوا (وباب ومال والحجاج) الفده ليست بدل
عن شئ (والناس) الفده ايضا ليست بدل عن شئ وانما قال (بغير سبب) لان امالة ما تقدم شاذة مع تحقق السبب
وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذ لا كسرة فيها في غير حال الجر ومراعاة هذا (وامالوا فلاجل الراء) مال وان
كانت الفه عن واو لقولهم في التشيقروان سواء كانت الراء المكسورة مقدمة على الالف كهذا المثال او متأخرة
نحو من دار هذا كله فيما اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع في اسيابه الباء بقوله (واليه انما تؤثر قبلها)
اى قبل الالف (في نحو سيال) مما لم يكن بين الباء والالف حرف فاصل وهو بفتح السين ضرب من الشجر

مارضة (لراء) اى لما في الراء من التكرار فكان عليها كسرتين هذا في الكسرة الملقوفة اما المقدره ففيها
تقصيل ذكره بقوله (وليس مقدرها الاصلى كلفوطها على الافصح كجاء وجواد) اذ اصلها جادد
وجوادد لكن لما التزموا ادغام الدال في الدال صارت الكسرة كالمدم لزوم السكون ومقابل الافصح
ان مقدرها كلفوطها نظرا للاصل فيقولون ذلك كما يميلون خاف وكاد اذ اصلها خوف وكوده و فرق
الاول بان سبب امالة هذين في نفس الممال بخلاف ما ذكر (بمخلاف سكون الوقف) ولوعلى غير الراء
كالوقوف على داح وماش ودار فان مقدر الكسرة كلفوطها لعروض السكون بلازوم (ولا تؤثر
الكسرة في) امالة الالف (المتقلبة عن واو) سواء كانت قبلها ام بعدها ولم تكن على راء نحو بعاده ومن ماله
لان الفه عن واو بدليل اعوام فالكسرة لا تأثر لها (ونحو من باه وماله والكبا) بكسر الكاف والقصر لكن كناية
(شاذ) امالته لان الفها عن واو بدليل ابواب واموال وكبو البيت اى كنيسته (كاشذ) ان يعال
(العشا) بالفتح والقصر مصدر الاعشى والله عن واو لقولهم امرأة عشوا (المكا) بالفتح والقصر
جر الملب ونحوه والفه عن واو لقولهم في معناه مكوا (وباب ومال والحجاج) والناس بغير سبب (من اسباب
الامالة من كسرة وغيرها ولا عبرة بصيرورة الف نحو المكبا مفتوحة في التصغير مثل مكية لان سكون
مقابلها يمددها عن صورة الالف المالة فالالف في الامثلة الاربعة الاول متقلبة عن واو وفي الاخيرين
ليست متقلبة عن شئ بل زائفة ومقابل من انه في الناس متقلبة عن واو وليس بشئ لانه يقتضى انها اصلية
لان الالف في مثله اذا كانت متقلبة كانت اصلية وليست الف الناس اصلية فانه من انس لامن توس فاصله
انس فحذفوا الناس من الانس وقد يكون من الجن ايضا (وامالوا) ومن دار ونحوهما بما فيه راسكسورة
متقدمة على الالف او متأخرة عنها (فلاجل الراء) لم تشا ماله وان كانت الفه عن واو لما في الراء من التكرار
كاسر (والياء) وهى تاتي الاسباب (انما تؤثر) حالة كونها (قبلها) اى قبل الالف (في نحو سيال)

(و) في نحو (شيان) بما كان الياء ساكنة فيه وبينها وبين الالف حرف متحرك واحد وهو على فعلان وانما يمال في هذه الصورة لان الحاجز واحد والياء ساكنة فهي ادعى للامالة زيادة لينها وتسفلها واما اذا كانت الياء متحركة نحو حيوان او يكون الحاجز اكثر من حرف واحد نحو سيبان اسم شجر فلا يمال وكذلك لا يمال ان كانت الياء بعد الالف نحو سائر (و) الالف (المتقلبة عن مكسور نحو خاف) واصله خوف بالكسر (وعن ياء) سواه كان في الفعل او في الاسم وسواه كان الياء عينا اولاما ولذا اتى بالمثل اربعة وانما لم يأت في المتقلبة عن المكسورة مثالا من الاسم كما يأتي بمثال من الفعل نحو خاف لانه لا يمال المتقلبة عن المكسورة في الاسم نحو رجل مال واصله مول اي كثير المال لان الكثرة في الفعل تظهر بقوة امرها نحو خفت وهي لا تظهر في الاسم اذ لا يتصرف فيه كما يتصرف في الفعل (نحو ناب) لقولهم اياي (والرشي) لقولهم رحيان (وسال) من السيل (ورشي) من ارشي فان لقائهما كلها يمال (و) الالف (الصائرة ياء مفتوحة نحو دما) لقولهم دعى في مجهوله (وحبلى) لقولهم حبلان في ثمينته (والعلى) لقولهم العليا في مفردة واصله العلوى من الطلو قلبت الواو ياء لان واو ضلي اسما قلبت ياء (بخلاف جال وحال) فان الفه يصير ياء ساكنة في مجهوله وقد عرفت ذلك (والقواصل نحو) قوله تعالى (والضهى) وبيننا ذلك

بالفتح لشجره ثوك (وشيان) لحي من العرب اي نحوهما ما يكون الياء فيه متصلة بالالف او منفصلة عنها وهي ساكنة بحرف لثة الحاجز ولينها ومناسبتها للكسرة حيثئذ بخلاف غير ذلك نحو حيوان وسيبان لشجر تم يمال فاصل فيه بحرفين احدهما هاء لاضم قبلها نحو ادر جيبها خلفه الهاء يخرج قبلها ما لو كانت الياء بعدها فلا يمال نحو سائر واجاز بعضهم امالة نحو حيوان وسائر ويمكن ادخاله في كلام المصنف (و) الالف (المتقلبة عن) حرف (مكسور) وهي ثالث الاسباب (نحو خاف) وهاب اذ اصلهما خوف وهيب بالكسر وكسرتنه قد تعود بأن تقل الى ما قبل الالف كخفت وهبت فجازت الالامالة ونحو مختار اسم فاعل اذ اصله مختير بالكسر ثم المتقلبة عن واو مكسورة في الاسم نحو رجل مال اي كثير المال واصله مول لا يمال لان الكسرة لا تعود فيها اذ (و) الالف المتقلبة (عن ياء) ولو غير مكسورة او انقلبت عن واو في الاسم والفعل وهي رابع الاسباب (نحو ناب والرشي) ومعطى (وسال ورشي) واعطى بدليل اياي ورحبان ومعطيان ويسيل ويرشي ومعطى وخرج بالمتقلبة عن ياء المتقلبة عن واو غير مكسورة كنتاج وهصى ومال وقال فلا يمال او مكسورة فتقدم حكمها ومثل لذلك بأربعة امثلة لانه اما هم اوصل وعلى التقديرين فالالف اما عين الكلمة او لامها (و) الالف (الصائرة) في حين (بالمفتوحة) وان انقلبتا عن واو هي خامس الاسباب (نحو دما وحبلى والعلى) جمع ثؤنت الاعلى لقولهم دعى وحبلان والفعل المتقلبة عن واو لانه من الطلو واملت فيه لقولهم في مفردة الطلو قلبت الواو بالسياتى من ان واو ضلي اسما قلبت ياء ونحو تاي ونصارى لقولهم تايان ونصاران لان ثنية الجمع خائرة تأويل المجامعين والمراد بالياء المفتوحة غير الياء التي بعدها التصغير كما قدمت في نحو الملكا ونحو ما ذكره كل فصل ثلاثي مثل اللام كنزا وكل اسم آخره الف تأنيث مقصورة كعزى وكل جمع مؤنث مفعل اللام مفردة بوزن فضى (بخلاف) نحو (جال وحال) من الجولان والحول فانه لا يمال لقولهم في مجهولهما جبل وحبل فلا تصير الالف فيهما ياء مفتوحة بل ساكنة والساكن كالتب لاسيما من حروف اللين مع ان هذه الكسرة يجوز تفسيرها ان يحموز ان تشم ضمما وان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو وما مر فيما اذا كان السبب في الكلمة التي فيها الالف المائلة فان لم يكن فيها فاء مذكورة هناك قال (والفواصل) وهي سادس الاسباب

(والامالة قبلها) قبل الانس (نحورأيت عمادا) فيال الالف الاولى لكسرة العين ثم مال الثانية المنقلبة عن التنوين في الوقف لاجل تلك الامالة (وقد مال الف التنوين نحو رأيت زيدا) لاجل الياء قبلها وهي قليلة ولذا قال بلفظة قد وذلك لان الله ماضية فوقف فهي في حكم التنوين ثم شرع في موانع الامالة وهي ثمانية احرف بقوله (والاستعلاء) اي حروفه وهي سبعة الصاد والضاد والطاء والهاء والعين والقاف (في غير باب خاف) وهو ما الله منقلبة عن مكسور (و) غريب (طاب) وهو ما الله عن ياء (و) في غير باب (صنى) وهو ما تنقلب الله ياء مفتوحة نحو صنى اليه (مانع) لمناسبة الصوت كما علمت فيما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعمل الى الحنك فلو علمت الالف في صاعد لتحدت بعد اصعاد ولو علمت في هابط لصعدت بعد انحدار وفي كل منهما مشقة لكن في الثاني اكثر واما لم يكن مانعا في الابواب المذكورة لقوة السبب فيها لانه في نفس الحرف الممال اما ياء في الالف المماله نفسها او كسرة عليها بخلاف غيرها فان السبب اما قبلها او بعدها فلا يلزم من اعتبار هذا المانع في الموضع الذي كان السبب فيه ضعيفا (نحو والضى) اذ لا اله الا الله لم يعمل الا لسبب لامائه غيرها سواء تأخرت عما علمت لها كما في مثاله المذكور اما تقدمت عليه كما يفهم مثاله بالاولى وافاده كلامه اول الباب حيث اطلق الفواصل وقيد الامالة بقوله قبلها كسر يائه (والامالة) لامالة (قبلها) غير الفواصل وهي سابع الاسباب (نحو) اما لئلا (رأيت عمادا) وقفا لامالة الميم قبلها وهذا سبب ضعيف كما اشار اليه اول الباب بقوله على وجه ذلك لانه ليست كسرة محققة ولا ياء واضعف منه الامالة لامالة بعدها وقرئ بها من طريق عن الكسائي في التاني والنصارى بامالة الالف الاولى لامالة الثانية لقلبه ياء في التشبيه كسر ولاضعفته تركه المصنف ووجه اضعفته على ذلك انه لو لم يعمل في ذلك لعدل من سفل الى علوه وهو مستكره وفي هذا انما يعنل من علو الى سفل وهو اسهل فكان تأثير الامالة المتأخرة اضعف ولذلك اذا مالوا ذال محاذر لكسرة راءه كما ينبغي لا يملون الله مع ان الامالتين في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين وقديقوى الاضعف وذلك فيما اذا كان الثاني من الممالين قصة على همزة نحو رأى ونأى فيملون قصتي الراء والنون لامالة قصة الهمزة لان الهمزة حرف ثقل فطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة وقرئ بذلك في السبع (وقد مال الف التنوين) وان لم يكن قبلها امالة (نحورأيت زيدا) تشبيها بنحو حيل وافاد بقدر ذلك قليل لان الله ماضية فوقف فكانها التنوين واما ايضا الف نحو زيد مال قال الجار بردي ولو تأملت فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ثم اختلفوا فقال بعضهم ان الياء ادعى للامالة من الكسرة لانهما حرف والحرف اقوى قيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال الآخرون الكسرة اقوى لان اللسان يسفل بها اكثر من تسفله بالياء ثم اخذ في بيان موانع الامالة وهي ثمانية احرف حروف الاستعلاء والراء غير المكسورة قال (والاستعلاء) اي حروفه وهو الخاء والصاد والضاد والطاء والقاف والعين والقاف (في غير باب خاف وطاب وصنى مانع) من الامالة طلبا لتجانس الصوت كما ميل فيأمر طلبا لانه لسان يرتفع به الى الحنك فلو علمت الالف بعده اوقبله لتحدت بعد اصعاد او صعدت بعد انحدار وكل منهما شاق لكن الثاني اشق كما علمت بغيره ولذلك كان حرف الاستعلاء بعدها اقوى مانعا كما ينبغي اما في باب خاف وطاب وصنى مما الله منقلبة عن مكسور كخاف او هن ياء كطاب او صائرة ياء مفتوحة كصنى لا تغلب القديا اذا بنى فيمفعول فلا يمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف الممال يقال صنى يصنفو ويصنفى صفوا اي مال الله الجوهرى كالثلاثة المذكورة ما كسره مقدرة لوقف نحو ماضى

ليعده اعتباره في الموضع الذي كان السبب فيه قويا لقرنه (قبلها) اى قبل الالف (يلها) بان لا يكون بينهما فاصل (و) مانع قبل الالف (بحرف) واحد كصواعد (في كلتها) اى في كلمة الالف نحو صاعد فهو بحرف في كلتها عطف على قوله يلها لاعلى محذوف بعده وهو يغير حرف لفساد المعنى اذ يصير المعنى يلها يغير حرف ويلها بحرف ويلها بحرفين (على رأى) والمشهور انه غير مانع واما ان كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالف فلا يمنع الامالة نحو رابط سالم (و) مانع (بعدها) اى وقع بعد الالف (يلها في كلتها) نحو عاصم (بحرف) بعدها نحو رافض (وبحرفين على الاكثر) نحو موا. يحظ وانما كان غير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على المشهور لما ذكرنا من ان العدول من علو الى سفلى لم يستكره استكرههم العدول من سفلى الى علو (والراء غير المكسورة) وهى المفتوحة والمضومة (اذا وليت الالف قبلها) اى حال كون الراء قبل الالف نحو كرام (وبعدها) نحو هذا جارك (منعت) عن الامالة في غريب خاف وطلب وصغى ولذا يقال ران لان الله مثقلة عن الياء يقال ران على قلبه رنا اى غلب وتقرى سواء جعل الله ثنائيت اول اللاحق لتولهم في مثاه تتران (منع المستعلية) في غير هذه الابواب لما في الراء من التكرار فاذا وليت الالف وهى

ثم حرف الاستعلاء في غريب ما ذكر اما ان يكون قبل الالف او بعدها فان كان (قبلها) قائما منع حيث (يلها في كلتها) كماله وصاعدا وضام (و) حيث يتقدمها هو ساكن (بحرف في كلتها) كصباح ومقلاع (على رأى) والمشهور انه لا يمنع وخرج بما ذكره مالو وليها وتقدمها بحرف في غير كلتها نحو وجبت رفقا وفقا اى يحصل التنوين البديل الفالو وقت كذا راسها ومالو تقدمها باكثر من حرف كصفى اى وبحرف في غير كلتها نحو واربط سالما وجار رابط سالما ورابط سالم واحفظ سالما ورفض شائك ومالو كان مكسورا وتقدمها بحرفين نحو خلاف وصفاتى فلا يمنع جزما وان اقتضى كلام بعضهم في المكسور ونسخة سقيمة من الفت في التقدم بحرفين خلافا ومالو كان مفتوحا ومضموما او ساكنا ر غير مكسورة وهو في كلتها نحو صواعده هارج واقلما وفي بطنانهم فبمعجزما وبما تقرر علم ان قوله وبحرف على رأى مقيد وان شرحه بعضهم على الخلافه وان قوله في كلتها قيد في المطوف ايضا وفي نسخة تأخير في كلتها عن وبحرف ففهم بعضهم انه فيديه فقط وهو مخالف للمعتد في الاصول من ان القيد اذا تأخر من متعاضدات يرجع الى الجميع كانه اذا تقدم او توسط كذلك (و) ان كان حرف الاستعلاء (بعدها) اى بعد الالف قائما منع حيث (يلها في كلتها) كما خذوا صامح وما ضد أو تأخر عنها في كلتها (بحرف) كدافع (و) حيث تأخر عنها في كلتها (بحرفين) كدافع ومعارض (على الاكثر) وغيرهم لا يمنع الامالة بعد حرف الاستعلاء وخرج بكتبها مالو كان في غيرها نحو بيتا صالح وعاد قائم وكتابة خالد فلا يمنع الامالة الا فيما اميل لكسرة عارضة نحو بعال قائم وبمال نفس وبمال ملق او اميل من الفات هى صلات الضائر نحو اراد ان يعرفها قبل وان يسكنها مصر وان يسطنها ورعا وان يضربها بسوط فيمنعها غالياه وانما فرقوا فيجعلوا حرف الاستعلاء مانعا مع تأخره بما ذكر غير مانع مع تقدمه بشرطه لان في الامالة مع تقدمه بذلك عدولا من علو الى اسفل ومع تأخره به بالعكس وما تقرر هو الموافق لنصوص النحاة وفي نسخة يلها وبحرف وبحرفين وظاهرها منع الامالة ولو كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالمال وعليها شرح بعضهم (والراء غير المكسورة) الواقعة مع حرف استعلاء او بدونه (اذا وليت الالف قبلها) كراض ورابع وراحم (او بعدها) نحو قذت الاحصار وهذا احصار وان يسكنها رغبة ومرت بطاروق ووجدت جارك وهذا جارك (منعت) من الامالة (منع) الحروف (المستعلية)

غير مكسورة صارت كأنها يفتحين أو ضمّتين فلم يبق سبب الإمالة فيها (وتقلب) الراء (المكسورة بعدها) أي بعد الالف (المتعلية) لتكررها قصير ككسرتين اجتماعاً والواحدة كانت سبباً في مثل عالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع في غيرها وأما إذا كانت الراء قبل الالف فلا أثر لها ولذلك لم يعل أحد قوله تعالى من رباط الخيل لثلازم العدل من سفل إلى علو (و) تقلب الراء المكسورة (غير المكسورة) كما تقلب المتعلية (فيقال طارد) فقلبة الراء المكسورة بعد الالف حرف الاستعلاء المقدم على الالف وهو الطاء (وغازم) كذلك (ومن قرار) لقلبة الراء المكسورة المفتوحة وذكر في شرح الهادي أنه إذا تأخر المتعلّي عن الراء نحو طارق لم يجر الإمالة لقوة المتعلّي حينئذ ويحتمل أن يكون مراد المصنف أيضاً ذلك لكنه لم يصرح به اعتماداً على المثال (فإن تباعدت) الراء عن الالف (فكما لعدم في المنع) عن الإمالة لو كانت غير مكسورة (و) في (القلب) على المتعلية لو كانت مكسورة (عند الأكثر فيقال هذا كافر) لكسرة الفاء ولا يستتبع الراء (ويخضع نحو مررت بقادر) ولم يمتد بالراء المكسورة وذلك لأن الراء ليست كسرف الاستعلاء وإنما هي بحرف مجزأ لما ذكرنا فلا يلزم من اعتبار المتعلّي مانعاً لما ذكرنا أن بعد اعتبار الراء إذا بعدت (وبعضهم يعكس) أي يفتح هذا كافر ويميل مررت بقادر نظراً إلى اعتبار الراء عند البعد سبباً ومانعاً (وقيل هو) أي العكس (الأكثر) وقد يقال ما قبل هاء

منها غالباً لتكرار الذي فيها بل قيل هي أشد مانعاً وأو في كلامه مائة خلوف يدخل نحو أصحاب الأسرار وهذا أسرار وهذا كما ناداه آخر كلامه إذا كانت في غريب خاف وطاب وصغى وفي كلمة الالف والألف لا تجمع منها أما في الأول بإسماه فلا تقلب الفه من مكسور نحو هار الجرف أو عزاء نحو ران ذنبه على قلبه أي غلب عليه أو لصيورتها بانحوتها أي واحداً بعدواحد فإن الفه تصير في التثنية ياء تقول تزيان وتأوه الأولى بدل من واو أصله وترى من الوتر وهو الفرد وأما في الثاني فلا يختلف الكلمة نحو رأيت بشيراً وقاوهذان ثدياً رجل لم قد يقال يستثنى ما قبل من الفات الضائر فلا يقال نحو ان يزعمها رجل (وتقلب) الراء (المكسورة) الواقعة (بعدها) أي بعد الالف الحروف (المتعلية) الواقعة قبلها (و) الراء (غير المكسورة) فيقال طارد وغازم (وضيبارم) (ومن قرار) ونحوها بخلاف المكسورة قبل الالف سواء وقعت الأخرى قبل الالف أيضاً أم بعدها فلا تقلبهما بل يقلبانهما فلا يقال نحو راقع ورباط ورفراف ولم يضرنا رجل ولم يعرفنا ركانة لبعدها عن الالف ولثلازم المدول من سفل إلى علو كما يعل ذلك مما يأتي أمالو كانت المتعلية بعد الالف فأنها لتقلبها حينئذ لتقلب الراء المكسورة فلا يقال نحو طارق وقراريظ فلو قال وتقلب المكسورة بعدها المتعلية قبلها غير المكسورة لو في ذلك هذا كله بالنظر لمنطوق كلامه إذا ولت الراء الالف (فإن تباعدت) عنها (ف) وجودها كالمعدم في المنع (من الإمالة) لو كانت غير مكسورة (و) في (القلب) على المتعلية والراء غير المكسورة لو كانت مكسورة بعد الالف هذا (عند الأكثر فيقال) عندهم نحو (هذا كافر) ونحو قوارير وبعرفات وبغرفات ومرام لكسرة ولا يعتد في المنع بالراء غير المكسورة لبعدها (ويفتح) أي لا يعل عندهم (نحو مررت بقادر) ومن سبب إيهامه وشعاره عريض لأن الراء بعدها حينئذ لا تقلب المتعلية قبلها ولا الراء غير المكسورة (وبعضهم يعكس) ذلك فيفتح نحو هذا كافر ومأمرة اعتباراً بالراء غير المكسورة في المنع وإن بعدت ويميل نحو مررت بقادر ومأمرة اعتباراً بالمكسورة في غلبتها المتعلية والراء غير المكسورة وإن بعدت (وقيل) أن هذا (هو الأكثر) أي قول

التأنيث) المتقلبة عن التاء (في الوقف) وهو الفصحة وإن لم يكن بعده الف كما كانت في الأصل المذكورة وذلك لشبهه بالالف لفظاً لغتهاً وحكما لكونها للتأنيث فلا يزال ما قبل تاء التأنيث في الفعل لفقد الشبه اللفظي ولا ما قبل هاء السكت وهاه الضمير لفقد الشبه الحكمي (ونحسب) الإمالة (في نحو رجة) مما لم تكن الفصحى على الراء ولا على حرف الاستعلاء (وتقعج في الراء نحو كدرة) لأن الراء المفتوحة أشد منعا (وبنوسط) بين الحسن والقبح (في الاستعلاء نحو حقة) والحروف لا تعال لأن الفاتحة الأصل لها في الراء حتى تطلب مناسبتها بالإمالة ولقلة تصرفهم فيها والإمالة نوع من التصرف (فإن سمى بها فكلا اسماء) أي صارت من قبيل الاسماء فإن كان فيها سبب إمالة اعتبر والأفلا فلذلك يقال حتى إذا سمى به لأنه إذا سمى به وثني قبل حنين لأن الألف الرابعة قد يحكم بأنها عن ياء ولا تعال على لأنه لو سمى به وثني لقبل علوان لأنه يصح من الواو أكثره (وأبيل بلى وبيا) في النداء (ولافي الامال تضجها الجلبة) المتضجعة لفعل والاسم أوللاعين فصارت كأنها اسم أو فعل لا ضجتها عن ذلك أمابلى قالتا اغنت عن الجلبة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست يركبكم قالوا بلى أي بلى أنت ربنا وماما بفلانة قائم مقام ادعو وما لافي امالا فلان أصله ان لو ما زائدة ومعناه أن لا يكن ذلك الأمر فاضل إذا كان يقول أخرج فإذا امتنع عن الخروج قلت امالا فتكلم فقام لأقام الجلبة (وغير المحكمين) من الاسماء (كالخروف) في عدم الإمالة لأن الفاتحة أصل قائما غير مشتقة ولا متصرف فلا يعرف لها أصل (وذا) من أسماء الإشارة (وأي) من أسماء الاستفهام (ومنى) منها (كلى) في أنها تعال أما ذا فلا استقلاله تقول ذا في جواب من قال من فعل ولأنه شابه المحكمين من حيث أنه بوصف

الأكثر والمشهور الأول (وقد يقال ما) أي الفصحى (قبل هاء التأنيث) المتقلبة عن التاء (في الوقف) وإن لم يكن ثم كسرة ولإيه لمشايتها الألف لفظاً لغتهاً وحكما لكونها للتأنيث بخلاف تاء التأنيث الفعلية لفقد الشبه اللفظي وبخلاف هاء السكت والضمير والهاء الأصلية نحو ولما توجه لفقد الشبه الحكمي (ونحسب) هذه الإمالة (في نحو رجة) مما لم تكن فصحة على راء ولا حرف استعلاء (وتقعج في) قصة (الراء نحو كدرة) أمالتها كإمالة فحيتين لتكرر الراء (وبنوسط في) قصة (حرف الاستعلاء نحو حقة) وخالفت فصحة الراء بأنها ليست كفحيتين بخلاف قصة الراء كما مر لأن الراء غير المكسورة أشد منعا من حرف الاستعلاء كما قيل إذا الأمر بالعكس لأنها ملحقة ومشبّهة به فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الإمالة في أن يضر بها راشد أقوى منها في أن يضر بها قائم وأجبر إمالة عمران دون برقان (والحروف لا تعال) لقلّة تصرفهم فيها والإمالة تصرف ولأنه لا أصل لافقاتها فجمال المناسبة وإمالة بعض الأسماء لفظ لكن لحن (فإن سمى بها فكلا اسماء) فإن وجد فيها ما ينقض الإمالة كالا وما أبيلت لأن الألف الرابعة في الاسم يحكم بأنها عن ياء ولهذا يقال في التثنية إيان وإيان على قياس حبلان وإن لم يوجد فيها ذلك لم يعمل كالجو سميت بالى وعلى لأن السمية يصحها من نوات الواو لأنها أكثر وذلك يقال في التثنية إيان وإيان (و) قد (أبيل بلى وبيا) ولا في امالا تضجها أي الثلاثة أي كل منها (الجلبة) فصارت مستقلة كالجلبة قال تعالى الست يركبكم قالوا بلى أي بلى أنت ربنا وبيا قائمة مقام ادعو وأصل امالا أن لا وما صلة تقول أخرج فإذا امتنع قلت امالا فتكلم أي أن كنت لا تخرج فتكلم فظن لا في الإمالة غناء الجلبة الفعلية كذا ذكره وهو يدل على أن هزيمته مكسورة وقال بعض الشارحين أنها بالفتح فإن معنى امالا أن كنت لا تفعل ذلك فاضل هذا أي لأن كنت فحذفت اللام ثم كان فصار الضمير اتصل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلت التون ميا وادعيت في الميم (وغير المحكمين) من الاسماء كأذا وما الاستفهامية (كالخروف) في الاشتناع من الإمالة لعدم اشتقاقها وتصرفها (و) لكن (ذا) من أسماء الإشارة (وأي ومنى) من أسماء الاستفهامية (كلى) في استقلالها بالمفهوم فقال

وثنى ويجمع ويصغر وأما أنى ومتى فلاستقلهما تقول من أنى لمن قال لك الف دينار وتقول متى لمن قال زيد يسافر وأما قال (وأبيل عسى) مع أنه فعل صريح من ذوات الياء (لجئ عسى) (لجئ عسى) لولم يذكره لئوهم أنه لعدم تصرفه حيث لم يجئ منه المضارع ولا الأمر ولا النهى يكون كالصرف في امتناع الإمالة فلما قال وأبيل عسى أزال هذا الوهم لظهور الياء فيه عند اتصال الضمائر البارزة المرفوعة بضمائر كالتصريف في ظهور الياء فيه فأملت (وقد نال القحمة منفردة) عن الف أو هاء تأنيث (في نحو من الضرر ومن الكبر ومن الحاذر) اسم مفعول من حاذر مما كان فيه راسكسورة وان كان فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة تقلبها لان في إمالة القحمة المنفردة كافة فليقو عليها الا الراء المكسورة لان كسرتها بمنزلة كسرتين في تخفيف الهزمة في وانما تخفف لكونها حرفا تقللها خشونة ونبوة جارية بحرى التوهج من أقصى الخلق مع تعان فلاستطيع أدنى ثقل فخففها اهل الحجاز ولا سيما قريش مروى عن أمير المؤمنين على بن طالب رضى الله عنه انه قال نزل القرآن بلغة قريش وليسوا بأصحاب نبر ولولا ان جبرائيل عليه السلام نزل بالهزمة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما همزنا كان حرف العلة تخفف بانواعه لغاية خففتها ولطافتها حتى بلغت خففتها بحيث لا يمحتمل أدنى ثقل فيصطلح لها عند ذلك التخفيف أو لتقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل كثير قبل بالنظر الى كثرة وإن كان خفيفا بالنظر الى ذاته (يجمعه الأبدال والحذف وبين بين) ولا يكون لها نوع آخر من التخفيف وذلك قال يجمعه وما قال يجمع (أى بينها) أى بين الهزمة (وبين حرف حركتها) وهو الكثير في بين (وقبل أو) بينها وبين (حرف حركة ما قبلها) مثل يستهزؤن

وان كانت غير متمكنة تقول ذالمن قال من فعل كذا وانى أى من أين لمن قال لك الف دينار ومتى لمن قال زيد يسافر وما إلى هذا ولكن ان تقدم سبب الإمالة الهاء تصرف أو حرفين أو هاء ساكنة فشرطها ان لا يضم ما قبل الهاء نحو لن يزعمها رأيت جرمها وأدر جيبها (وأبيل عسى) لان الفه عن ياء (لجئ عسى) كرميت فلا يضر عدم تصرفها (وقد نال القحمة منفردة) عن الف أو هاء تأنيث ولا تكون الا قبل الراء المكسورة لما في إمالتها من الكلفة فليقو عليها الا الراء المكسورة لما فيها من تقدير كسرتين كما مر بخلاف غير هاء هي تقلب المستعلاء والراء المفتوحة هنا ايضا (في نحو من الضرر) ومن التفريش (ومن الكبر ومن الحاذر) بفتح الياء والذال وشرط سيبويه إمالة القحمة ان لا يصل بينها وبين الراء ما كنة نحو بخير ولا حرف محرك غير مكسور نحو سزهم وان تكون القحمة على ياء نحو من الفير وان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من المرق وقد مال الراء المكسورة الضمة ايضا نحو من السرر واذا أملت ذال محاذر لم يعمل الفه لانها قد اكتنفتا قعتان اذ كسرة الذال مشوبة بقحمة لان الراء لا تقو لها الا على إمالة حركة قبلها متصلة بها كما مر او منفصلة بغير ما ذكر نحو من مرو بفتح العين ومن عر بضما (تخفيف الهزمة) بأن ترد الى وجه من التخفيف لكونها حرفا قليلا (يجمعه) ثلاثة أنواع (الأبدال) ويسمى قلبا (والحذف وبين بين أى بينها) أى بين الهزمة (وبين حرف حركتها) كما تقول سبل بين الهزمة والياء وهو المشهور (وقبل) بينها وبين حرف حركتها كما ذكر (أو) بينها وبين (حرف حركة ما قبلها) كما تقول سول بين الهزمة والواو وهزمة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند غيرهم متحركة حركة ضعيفة يضى بها نحو الساكن والاصل في الأنواع الثلاثة بين لانه تخفيف مع بقاء الهزمة بوجه ولكنه أخره ليقرب به تفسيره ثم الأبدال لانه اذهب الهزمة بموضع ثم الحذف لانه اذهبها بالاحوص وتخفيفها لغة قريش واكثر الحجازيين وهو استحسان وتخفيفها كسائر

(يقولون ذلى) فقولها إذن امر من أذن قلبت الهزمة الثانية ثم سقطت هزمة الوصل في الدرج ومادت الياء الى اصلها وقلبت الهزمة واوا وانما تعين الابدال في هذه الصور عند ارادة تخفيفها لانه لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يلقى ما يلبس عليها (و) والمحركة ان كان ما قبلها ساكن وهو واوا ياء زائدة فان لغير الاخلاق (و) ولا بد من فيدن آخرين وهما زائدتان في بنية الكلمة اى تصير الكلمة بسبب زيادتها بنوعين بان يكونا ساكنين وحركة ما قبلهما من جنسهما لانه ان لم يكن ذلك الساكن زائدا وان كان مدة نحو السوء والمسى لا يدغم بل تنقل حركة الهزمة اليه لان الاصل في الفاء والعين واللام قبول الحركة وكذلك لا يدغم بل تنقل الحركة اليه فيما اذا كانت المدد زائدة لكنها ليست بزيادة في بناء الكلمة نحو ابتغوا مرهم وابتغى مرهم لان واوا الضمير ياء اسمان مستقلان يحتملان الحركة نحو اخشون واخشين وكذلك واوا الجمع يؤم بمحتملان الحركة لكنهما موضوعين لمعنى وليستا بزيادة في بنية الكلمة (غلبت) الهزمة (اليه وادغم) الساكن الذى قبلها فيها (كشطية) واصله خطيشة قلبت الهزمة ياء وادغمت الياء فيها (ومقروة) اصله مقروة (واقيس) قصير اقوس جمع فأس واصله افئس قلبت الهزمة ياء وادغمت الياء فيها وياه التصغير وان كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها دأمة السكون فلا يجوز ازالة سكونها الوضعية فلا تقبل الحركة كالمدة الزائدة في بنية الكلمة وهى لا تقبل الحركة لانها لا تتصور لها نوع استقلال مع انها لو حركت لزال مددها من غير موجب لزواله وانما تعين القلب لانه لا يمكن بين بين ولا الحذف بتقل حركتها الى ما قبلها لما ذكرنا الآن وهذا القلب والادغام بطريق الجواز (و) وقولهم (اي قول النحاة (الزوم) القلب والادغام (في نبي) وهو فضيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر (و) (في بزية) من برأ الله برأ اى خلقه (غير صحيح) في التزام القلب والادغام لان ناصرا قرأ النبي بالهمزة في جميع القرآن وهو ابن ذكوان قرأ البرية بالهمزة وقول قراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا فيما ليس من الاداء كالد والامالة وتخفيف الهزمة لتقلهم عن ثبت

المتقلبة فالتى ساكنان الياء الهزمة فحذفت الياء فصارت الذى عن همزة ساكنة بعد الذاال قلبت ياء فصارت الذين (و) كقوله تعالى ومنهم من (يقولون ذلى) فقولها ايذن فعل امر قلبت همزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها تم اتصل بقول فسقطت هزمة الوصل فمادت الثانية المتقلبة فصارت يقولون ذلى همزة ساكنة بعد اللام فقلبت واوا فصارت يقولون ذلى وانما تعين الياء في ذلك عند ارادة تخفيفها لانه لا يمكن حذفها لعدم ما قبلها عليها ولا جعلها بين بين للمشهور لسكونها ولا غير المشهور لان امتناع الاصل وجب امتناع الفرع (والمحركة ان كان قبلها ساكن) وهى غير متطرفة اولم يوقف عليها الساكن في كلتها (وهو واوا ياء زائدتان لغير الاخلاق قلبت) اى الهزمة (اليه) اى الى الساكن (وادغم) الساكن فيها (كشطية) ياء مشددة واصله خطيشة بوزن قبيلة (ومقروة) بواو مشددة واصله مقروة بوزن مقعولة (واقيس) ياء مشددة مصعرا فأس جمع فأس واصله افئس قلبت الهزمة الى الساكن في الجميع وادغم فيها فتخفيفها هنا بالقلب فقط وانما تعين لانه لا يمكن جعلها بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم اتقاء الساكنين ولا حذفها بتقل حركتها الى ما قبلها لكرهتهم تحريك حرف لا قبله في الحركة مع الاستثناء عن تحريكه بالقلب الذى هو اولى منه لاسر وتخفيفها بذلك جائز للازم (وقولهم) اى بعض النحويين (الزوم) ذلك (في نبي وريفة غير صحيح) فان ناصرا قرأ النبي بالهمزة في جميع القرآن ويروى عن ابن ذكوان البرية اى الخلق بالهمزة تخفيفها بالقلب فيها ليس بلازم

عصمته صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل العامة فانه من الأحاد (ولكنه) اى لكن القلب (كثير) فيها وان لم يكن واجبا وامال التي بمعنى المرتفع وهو مأخوذ من التساوة وهو ما ارتفع من الارض فهو فعل بمعنى مفعول ومقتوض ولجئ تصغيره على نبي واصله نبي واعل اعلان قاض وامال التي من الباء تصغيره على نبي على وزن فعل وقال القراء ان اخذت البرية من البرى وهو التراب فاصلها غير الهمزة (وان كان) الساكن قبل الهمزة (القافين بين المشهور) فيصل بين الهمزة والالف في نحو سائل وبينها وبين الواو في نحو سائل وبينها وبين الاء في نحو قائل وذلك لامتساع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتساع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا يدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لان ما قبلها ساكن وانما يميزونها بين بين المشهور مع انه يلزم فيه التقاء الساكنين او كالتقاءهما لئلا يفتكأ لیس قبل الهمزة شيء وزيادة مدالاف القائمة مقام الحركة (وان كان) الساكن (حرفا صحيحا او متعلا غير ذلك) المذكور بأن يكون قبلها لمركة (نقلت حركتها اليوحذفت) الهمزة لان حذفها ابغ في التخفيف وقد يقى حركتها المنقولة الى الساكن قبلها دالة عليها (نحو مسله) والاصل مسألة (وانحب) واصله الخب من خبات الشيء اى سترته (ونهى وسو) واصلها شيء وسو والساكن فيهما وان كان من حروف الطلة الا انه اصل وليس بمدة فيجوز تحريكها لقوتها بالاصالة (وجيل) اصله جبال وهو الضع (وجوب) اصله جواب وهو اسم ماء والياء والواو فيهما للالحاق بيجفر (و) نحو (ابويوب) في ابويوب (وذو مرهم وابنى مره وقاضويك) وقد صرفت بيان ذلك (وقبلا باب شيء) سوء مما

(ولكنه كثير) فيها (وان كان) الساكن الذي قبل الهمزة (الفا) واريد تخفيفها (فبين بين المشهور) متعين فان كانت مفتوحة فينبهوا بين الالف نحو قراءة او مضومة فينبها وبين الواو نحو سائل او مكسورة فينبها وبين الاء نحو قائل وامتساع بين بين لامتساع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبلها وامتساع القلب والادغام اذ الالف لا تدغم ولا تدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لان ما قبل الهمزة ساكن فان قلت هلا امتنع ايضا بين بين المشهور لادائه الى التقاء الساكنين لسكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت الالف خلفها كالعدم مع ان زيادة المدغم فيهما قائم مقام الحركة كالدغم وحركة الهمزة غير مسلوطة بالكتابة (وان كان) الساكن الذي قبل الهمزة (حرفا صحيحا او متعلا غير ذلك) الذي مر من كونه واوا او ياء زائدين لغير اللحاق او الفا (نقلت حركتها اليه) وحذفت نحو مسله وانحب (من خبات الشيء) سترته بتحريك السين والياء وهما حرفان صحيحان بحركة الهمزة التي كانت في الكميتين (و) نحو (شى وسو) بتحريك الباء والواو وهما متعلان اصليان بحركة الهمزة التي كانت في الكميتين (و) نحو (جيل وجوب) بتحريك الاء والواو وهما متعلان زائدان للالحاق بيجفر بحركة الهمزة التي كانت في الكميتين اذ اصلهما جبال وجواب لما من مياه العرب بطريق البصرة وحذفت الهمزة في الجميع بمقتل حركتها لان حذفها ابغ في التخفيف مع مقام حركتها المنقولة الدالة عليها ثم جاءت واو كاية بقلب الهمزة الساكنة بعد نقل حركتها الفا خالصة وهو شاذ عند سيبويه ومطرد عند الكسائي والقراء (وان لم يكن الساكن في كلمة الهمزة) نقلت حركتها اليه وحذفت ايضا واو كان الساكن صحيحا ام متعلا نحو (ابويوب وذو مرهم وابنى مره وقاضويك) في ابويوب وذو مرهم وابنى مره وقاضويك جمع قاض والاصل قاضون حذفت النون للاضافة وكذا تقول من يوك ومن مكوكمك واتما لم تستقل الضمة والكسرة على الواو والياء في نحو قتلوك وجزر يوك واكرمي مك واجزري بك بخلاف نحو قاض وقاضى لان حركات الاء ابوا وان كانت حارضة الا انها غير منقولة في الهمزة من الحركات المنقولة (وقد) اى قليلا (جبابيشى) سوء مما ساكنه جبابيشى واوا اصليتان

لم يكن الياء والواو فيه مدة (مدغماً) تشبيهاً له بما فيه مدة نحو مقروءة (ايضاً) اى كاجاء فيه النقل والحذف (والترزم ذلك) النقل والحذف (في باب يرى) مضارع رأى من الرؤية واصله برأى (و) في باب (ارى) وهو فعل ماضٍ من باب الاضال واصله اراى يفتح الياء (برى) وهو مضارع ارى واصله برى والمراد بيان كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية وزيد عليه حرف لينة صيغته وسكن ظاهراً (لكثرة) اى لكثرة الاستعمال وقد يكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام من نحو اريت في ارايت وهو قراءة الكسائي في جميع ما نوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء او النون تشبيهاً للهمزة الاستفهام بهمزة الافعال (بخلاف بنأى) مضارع بنأى (وانأى بنأى) من باب الافعال فان الحذف ههنا غير ملزم (و كثر) ذلك النقل والحذف (في صل للهمزتين) لانه اصله اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عن همزة الوصل فصار سل لكن غير ملزم لقولهم اسأل ولكثرة الاستعمال ولذلك كان سل اكثر من قولك جر من الجوار بمعنى الخوار يقال جأر الثور اذا صاح (واذا وقف على) الهمزة (المتطرفة) المتحركة في الاصل (وقف) على الحرف الذي قبل الهمزة او على الحرف البديل من الهمزة (بمقتضى الوقف بعد التحفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف او بالقلب و الاندغام (فيجيئ في هذا الخب) في الخب (و) هذا (برى) في برى (و) هذا (مقروء) في مقروء (السكون والروم والاشباع) في هذه الامثلة لانه اذا خفف همزة الخب بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف صار الخب بضم الياء واذا وقف على ما آخره مضوم جاز فيه هذه الوجوه الثلاثة وكذلك حكم المثاليين الآخرين (وكذلك) باب شئ (وسوء) سواء (نقلت) حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفتها (واذغمت) بعد قلبها ياء وواو ايحيى

(مدغماً ايضاً) تشبيهاً للاصلي باثره في نحو خطيئة ومقروءة (والترزم ذلك) اى ما ذكر من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة (في باب يرى) اصله برأى كبري لان ماضيه رأى كرى نقلت حركة همزته الى الزاء وحذفت (و) في باب (ارى) اصلهما اراى برأى كاعطى يعطى نقلت حركة الهمزة فيهما الى الزاء وحذفت ونبه باب المذكورات على ان ذلك يجرى في سائر قصراتها من امر وغيره مما سكنت راءه ولم من كلامه انه لا يجوز الرجوع في ذلك الى الاصل الا لضرورة كقوله لا تالام بالزهاة . ارى عينى ما لم تر اياه واما الترزم ذلك فيما ذكر (لكثرة) اى لكثرة استعماله (بخلاف بنأى وانأى بنأى) فانه فيها جائز لا لازم لان استعمالها لم يكثر كثرة استعمال تلك (و كثر) ذلك (في صل) واصله اسأل (لهمزتين) همزة الوصل وهمزة الاصل فنقلوا حركة الثانية الى السين وحذفت الاولى للاستغناء عنها وهو وان لم يلزم لقولهم اسأل اكثر من جره في قولك اجأر من الجوار بمعنى الخوار يقال جأر الثور اى صاح وكثر حذف الهمزة الثانية في ارايت واربأى وهو قراءة الكسائي (واذا وقف على) الهمزة المتحركة في الوصل (المتطرفة وقف بمقتضى الوقف) من سكون وروم واشباع (بعد التحفيف) اى تخفيف الهمزة بما يقتضيه التحفيف في الوصل (فيجيئ في) قولك (هذا الخب وبرى ومقروء السكون والروم والاشباع) اما في الاولى وهو مثال للصحيح فلانك اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب بضم الياء وقد علم في الوقف انه اذا وقف على مضوم جاز فيه الوجه الثلاثة واما في الآخرين وهما مثالان للمعتل الباقي والواو في فلانك اذا خففت همزتها بقلبها الى ما قبلها والاندغام حصل برى ومقروء ياء وواو مشددين مضومين وقد علم في الوقف انه اذا وقف على مثل ذلك جاز فيه الوجه الثلاثة (وكذلك) باب شئ (وسوء) بما همزته متطرفة وبعد ياء او واو اصليتين وهو

ففيها السكون والروم والاشباع لما ذكرنا الآن هذا اذا لم يكن قبل الهزمة المتطرفة المتحركة في حال الوصل اليه واليه أشار بقوله (الان ماقبلها الف) نحو قرأ (اذا وقف بالسكون) وحيتن لم يحافظ ماقبلها الالف في حال الوصل وهو جعلها بين يين (وجب قلبها الفا اذا نقل) لانه لا يتصور نقل حركة الهزمة الى ماقبلها وحذفها لان الغرض انه وقف بالسكون (وتنذر التسهيل) اي جعلها بين يين المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ماقبلها واذا قلبت الفا اجتمع الفان الالف التي قبل الهزمة والالف المتغلبة عن الهزمة (فيحذف القصر) بحذف احدهما لاتقاء الساكنين (و) يجوز (التطويل) باقائها لامتكان الجمع بينهما لما في الالف من قبول المد اكثر مما في الواو والياء (وان وقف بالروم) وانما يكون ذلك عند المحافظة على يين بين الذي كان في حال الوصل لتعذر المحافظة عليه عند الوقف بالاسكان والاشباع (فتسهيل) اي تعين تخفيفها بجعلها بين يين (كالوصل) اي كما كان حال الوصل كذلك (وان كان قبلها) اي قبل الهزمة المتحركة (فحذف التسع) اي تقسم الهزمة باعتبار حركتها وحركة ماقبلها الى تسع همزات بالانقسام العقلي (مفتوحة وقبلها الثلاث) المتقوطة والمضمومة والمكسورة (وكسورة كذلك) اي قبلها الثلاث (ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة وموئل) فان الهزمة فيها مفتوحة وقبلها الثلاث (وسم ومستهزئين وسئل) الهزمة مكسورة فيها وقبلها الثلاث (ورؤف ومستهزؤون ورؤس) الهزمة فيها مضمومة وقبلها الثلاث (فصو مؤئل) مما كانت الهزمة فيه مفتوحة وما قبلها مضموما (واو) اي قلب الهزمة واو لضمة ماقبلها ولا يمكن جعلها بين يين المشهور والا يكون كالف بعد ضمة ولا يين غير المشهور لانه لما تضر المشهور فعذر غير المشهور لانه فرعه (و) نحو (مئة) مما تكون الهزمة فيه مفتوحة وما قبلها مكسورا (يا) مثل ماقبلها

مرفوع يجوز فيه الالوجه الثلاثة سواء (نقلت) حركة الهزمة وحذفها (او) قلبتها ياها او واوا (وادغمت) فيها ماقبلها لان في الآخر حيتن يا مضمومة مخففة او مشددة او واوا كذلك فيرجع الى ما روي بثلاثة انواع ما ليس فيه الا النقل كالنقل وما ليس فيه الا القلب كبرى وعقرو وما فيه الوجهان كثنى وسو والالوجه الثلاثة جارية في الجميع (الان ماقبلها) اي الهزمة المتحركة المتطرفة (الف) كقراء (اذا وقف) عليها (بالسكون) او بالاشباع (وجب قلبها الفا اذا نقل) اذ ليس عليها بعد الوقف بذلك حركة حتى يمكن نقلها وتقدير الامكان ماقبلها وهو الالف غير قابل للحركة (وتنذر التسهيل) لما بين يين لسكونها وسكون ماقبلها تعين تخفيفها بقلبها الفا واذا قلبت الفا اجتمع الفان (فيحذف القصر) بحذف احدهما للساكنين (و) يجوز (التطويل) اي المد باقائهما لامتكان الجمع بينهما بلد ومنهم من عد ادخول من الفين نظرا الى المد الذي كان بين الالف والهزمة (وان وقف بالروم) محافظة على يين بين الذي كان حال الوقف (فتسهيل) بين يين متعين (كالوصل) اما المنصوب النون كسمت دينا فلا يأتي فيه ما ذكر لانه عند الوقف عليه لم تكن الهزمة متطرفة لقلب التنوين الفا هذا كله اذا كان قبل الهزمة المتحركة ساكن كما حرف (وان كان قبلها متحرك تسع) من الصور محتملة همزة (مفتوحة وقبلها) الحركات الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك متصلا كان ذلك (نحو سأل ومائة وموئل وسم ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤون ورؤس) او متصلا نحو قلت ابوك قلت ابراهيم قلت امك وهذا مال ايك ومال ابراهيم ومال امك ومررت بفلام ايك وبفلام ابراهيم وبفلام امك وقياس تخفيفها ان تجعل بين يين لانه الاصل كما لم يكن تنذر في بعض ذلك كما ذكره بقوله (فصومؤئل) وهذا مال ايك مما همزته مفتوحة وقبلها ضمة همزة (واو) في تخفيفها (ونحو مائة) وبفلام ايك مما همزته مفتوحة وقبلها كسرة

في الواو ولاخلاف فيها لان الواو المفتوحة المضجوم ماقبلها والياء المفتوحة المكسور ماقبلها يحكان
فحولن يغزو ولن يرحى (ونحو سئل) مما كانت الهززة فيه مكسورة وما قبلها مضجوما (و) نحو (مستهنزون)
مما كانت الهززة فيه مضجومة وما قبلها مكسورا (بين بين المشهور) فيكون سئل بين الهززة والياء ومستهنزون
بين الهززة والواو (وقيل) بين بين (البعيد) غير المشهور فيكون سئل بين الهززة والواو ومستهنزون بين
الهززة والياء (والباقي) من اقسام الهززة وهى خمسة اقسام (بين بين المشهور) اما في نحو سأل ومستهنزون
ورؤس فلامه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ماقبلها والحمل على المشهور اولى
واما في نحو سئم ورؤف فلامه لوجمل الهززة فهما بين بين البعيد لادى الى شبه الالف وعليها كسرة
في نحو سئم وضمة في نحو رؤف (وجاء منساة وسأل) من بعض العرب بقلب الهززة المفتوحة المفتوح
ما قبلها القاعلى غير القياس واما هوراجع الى السماع المحض فيقع تجوز فيهما (و) جاء (نحو الواو ايجي)
منهم بقلب الهززة المتحركة المكسور ماقبلها ياء على غير القياس واما قيده بقوله (وصلا) لان الهززة
المكسور ماقبلها اذا سكنت لاوقف وقلبت ياء كان على القياس (واما) قوله * وكنت اذل من وده
بشاع * (يشجع رأسه بالفرح واجي) واصله واجي قلبت الهززة ياء (ضلى القياس) لانه انما قلبت الهززة
ياء في الوقف (خلافا لسيويه) فانه عده من تخفيف الهززة الشاذ وقيل في عذره بأن القصدية مطلقة
بالياء واما الاطلاق لا تكون متقلبة عن الهززة لانها في حكم الهززة وفيه نظر لان ذلك لا يدغم كون
التخفيف جاريا على القياس لان الضرورة في جعل الياء متقلبة عن الهززة ياء الاطلاق لان انقلابا

هززه (ياء) في تخفيفها لانهم اوجملوا هين بين المشهور مع قريبها من الالف حيثئذ لم يكن ماقبل ما يقرب
من الالف ضمة أو كسرة وذلك مستكره ولا يمتدح المشهور عند البعيد لانه فرجه كاسم (ونحو مستهنزون او بفلام
امك (وسئل) وهذا مال ابراهيم بما الضمت هززه وانكسر ماقبلها او بالعكس هززه (بين بين المشهور)
في تخفيفها لانه الاصل كاسم (وقيل) يعنى وقال الاخفش بين بين (البعيد) لمجانسة ما يشبه الياء الكسرة
وما يشبه الواو الضمة فعلى الاول تقول مستهنزون بين الهززة والواو وسئل بين الهززة والياء وعلى
الثاني تقول مستهنزون بين الهززة والياء وسئل بين الهززة والواو وبعضهم جعلها في نحو مستهنزون
واوا محضة وفي نحو سئل ياء محضة وبعضهم جعلها فيها واوا محضة وبعضهم ياء محضة (والباقي)
من الصور هززه في تخفيفها (بين بين المشهور) اما في نحو سأل ومستهنزون وروس فلا فرق فيه
بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ماقبلها والحمل على المشهور اولى واما في نحو سئم ورؤف
فلان الهززة على البعيد تقرب من الالف وعليها كسرة اوضحة وذلك مستكره وتبدل ايضا في الآخرين
بحركة ماقبلها لا بحركة نفسها (وجاء منساة) وهى الصا (وسأل) بقلب الهززة المفتوحة المفتوح
ما قبلها الفا وليس بقياس والقياس بين بين كما قلنا وقال ابن مالك سأل سائل في قراءة من قرأ مخففا
ليس من سأل المهجوز واما هو يمثل مثل هاب وهو مرادف لسأل المهجوز (و) جاء (نحو الواو ايجي)
مما قبل هززه المتحركة كسرة بقلبها ياء (وصلا) وليس بقياس والقياس جعلها بين بين كاسم وخرج
بالوصل الوقف فابداها ياء فيه على القياس كما صرح به في قوله (واما) ابدالها ياء في قول السامع
* ولولاهم لكنت كحوت بحر * هوى في مظل الغمرات داجي * وكنت اذل من وده بشاع * (يشجع
رأسه بالفرح واجي) هو فاعل يشجع من وجأته بالنسبة ضربه بها (ضلى القياس) لسكونها لاوقف
(خلافا لسيويه) في قوله انه على خلاف القياس والداجي الظلم والقام المستوى من الارض والفرح

بأعلى خلاف القياس (والتزموا خذ وكل) بحذف الهزمة واصلها أوخذ وأوكل وكان القياس ان قلب الهزمة الثانية واوا لانها حذفت حذفاً (على غير قياس للكثرة) اى لكثرة استعمالها والحذف اخف من القلب (وقالوا مر) في الامر من الامر (وهو) اى مر بحذف همزته في اول كلام غير موصول بما قبله (افصح) واكثر (من امر) من اثنائها لان حلة الحذف اجتماع الهمزتين وفي الابتداء به ثبتا فكان الحذف اولى (واما وأمر) بإبقاء الهزمة عند وصله بما قبله كواو المطفح هنا (افصح من ومر) بحذف الهزمة لان همزة الوصل تسقط في الدرج فلا يجمع همزتان فيه حتى يحذف الثانية * منه قوله تعالى وأمر اهالك بالصلاة وجاز ومر وفر ايضا على فلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدأ بها فكانها حذفت الهزمة اولاً منه في الابتداء ثم وقعت محذوفة الهزمة في الدرج فبقيت على حالها (واذا خفف) همزة (باب الاجر) بما كان في اوله همزة داخلة عليه لام التعريف (فيقاء همزة اللام) التي لوصل (اكثر) من حذفها لعدم الاعتماد بحركة لام التعريف (فيقال الجر) بأثباتها لانها في حكم الساكن لعدم الاعتماد بها (ولجر) بحذفها للاعتداد بها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام صارت كالجر مع الاسم لفظاً لكونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها معنى التعريف في الاسم فصار حركة اللام متحركة السين من سل بعد نقل حركة الهزمة اليه (وعلى الاكثر قيل من لجر) في من الاجر (بفتح النون) لان اللام في حكم الساكن فحرك نون من بفتح لان الثناء الساكنين كأمياني (وقلصمر يحذف الياء) كحذفها في الاجر لانتفاء الساكنين (وعلى الأقل) وهو الاعتماد بحركة اللام فيقال من لجر يسكون النون وفي لجر بأثبات الياء جاء

الحجر مل الكف يذكر ويؤث قاله الجوهري (والتزموا) حذف الهزمة من (خذ وكل) اذا اصلهما أخذ وأوكل الهمزتين حذفت الثانية (على غير قياس) تخفيفاً (للكثرة) اى كثرة الاستعمال ثم الاولى للاستثناء عنها والقياس قلب الثانية واوا كما يبيح في احكام الهمزتين (وقالوا مر) في أوامر على منوال خذ وكل وايس الحذف فيه لازماً لانه لم يكن كثرة خذ وكل (وهو) مع ذلك في الابتداء (افصح من امر) بابدال الهزمة الثانية واوا على القياس كما يبيح لانه ثقل (واما) قولك في الوصل (وأمر افصح من ومر) لان همزة الوصل سقطت في الدرج فلم يبق ثنائية ثقل بخلافه في الابتداء فان همزة الوصل باقية واجتماع الهمزتين ثقل فاسبب الضعيف بالحذف وهو الافصح او بالابدال وهو دونه كما تقرر وانما ذكر خذ وكل ومر هنا مع ان ذكرها في مصحح الهمزتين الاق اليق لمناسبة نحو الواجب بالياء وصلا ومنساة وسال بالالف من حيث كون تخفيفها بذلك غير قياسى (واذا خفف) همزة (باب الاجر) وهو كل ما وقعت همزته بعد لام التعريف الواضحة بعد همزة الوصل (فيقاء همزة اللام) وهى همزة الوصل (اكثر) من حذفها في الابتداء وان تحركت اللام بحركة الهزمة بعدها لان حركتها غير متد بها لعروضها فهي في حكم الساكن والاقل يستد بها فيحذف همزة الوصل لاستثناء عنها بحركة اللام (فيقال) على الاكثر (الجر) بقاء الهزمة (و) على الأقل (لجر) بحذفها وانما اعتد عليه بالحركة العارضة ولم يستد احد بحركة النون في نحو لم يكن الذين كفروا والاعادات الواو لان اللام صارت مع الاسم كالجزم لفظاً لكونها على حرف واحد ومعنى لتغييرها مدلوله من التنكير الى التعريف فثبتت الحركة للنقولة اليها بحركة سل واصله اسأل كامر (وعلى الاكثر قبل من لجر بفتح النون وقلصمر يحذف الياء) كاقبل الضعيف دفعا لانتفاء الساكنين النون اوالياء ولا م التعريف لانها في حكم الساكن كامر (وعلى الأقل يقال من لجر يسكون النون وفي لجر بأثبات الياء لعدم موجب فتح النون وحذف الياء) (وعلى الأقل جاء

مادلولى) في عاد الاولى في قرأنا في عمر ولا نقياس الهمزة القليلة بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة ان يقال مادن لولى بسكون التنوين واعتد بحركة اللام فادغم التنوين في اللام واما الهمزة الكثيرة فيقال مادن لولى بكسر التنوين فلا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة في سل وقل ولم يعتدوا بها في الحرف فيقولون الحرف فاجاب عنه بقوله (ولم يقولوا اسل) حتى لم يعتدوا بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه (ولا قل) حتى لم يعتدوا بحركة القاف المنقولة من الواو اليه (لاتحاد الكلمة) اى كلمة المنقول اليه والمنقول عنه في سل وقل فصارت الحركة في حكم الاصل الا انهم يتخالفون في حكم الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ماصار لازما لا ينطبق به الا كذلك اعتبار ما ليس بلازم وينطبق به بخلاف ذلك ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع في الهمزتين بقوله (والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها) الفا ان كانت الاولى مفتوحة ويا ان كانت مكسورة وواو ان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين في غاية الثقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لان الثقل منها حصل (كآدم) من الادمة واصله ادم على وزن افضل وقال في الفصل وقال في الكشف ما آدم الاسم اجمعى واقرّب امره ان يكون على فاعل كآذر وعازر وشاخ (وايت) امر من اتي اتيانا (واوتمن) فعل ماض مجهول من اتمن اتمنتا (وليس اتمنته) اى مما اجمع فيه همزتان تاليتهما ساكنة فقلبت الفا (لامه) اى لان آجر (فاعل لا افضل لثبوت يواجر) في مضارعه فآجر يواجر كآخذ يواخذ (ومما قلت فيه) اى في ان آجر

مادلولى) في قرأة نافع وواي عمرو الخففة من مادا الاولى لانه لما اعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين صار مادن لولى قادغم وصار مادلولى واما على الاكثر فيصبت تحريك التنوين كاقبل التضييف فيقال مادن لولى (ولم يقولوا) على الاكثر (اسل ولا قل) بابقاء همزة الوصل بناء على عدم الاعتداد بالعارض (لاتحاد الكلمة) في الحرف المنقول عنه والمنقول اليه هنا فاستغنى عن همزة الوصل بخلافه في الجحجول ولا ان الثقل فيها غالب وصار في حكم الملتزم بل هو لازم في اقل فصارت الحركة المنقولة كالأصلية بخلافه فيما صر عنه قليل ولهذا قد يقال آجر وأرف في الامر من جار يجرأ ورؤف يرؤف بابقاء همزة الوصل لقلة التضييف بالقليل فيما هذا في الهمزة الواحدة (و) اما (الهمزتان) فان كانتا (في كلمة) واحدة قل (ان سكنت الثانية وجب قلبها) حرفا من جنس حركة الاولى طلبا للتضييف (كآدم) للاسرة من الادمة واصله آدم بهزتين الاولى زائدة والثانية فاعلة فقلت الثانية وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افضل ولا يجوز جعلها زائدة الاولى فاعلة فقلت الثانية فاعلة فقلت الثانية وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افضل ولا يجوز لكان وزنه فاعلا كسأمل فيصرف فلما لم يصرّف دل على انه اصل وه علمه لا يجوز ان يكون على فاعل كضام فان تكون الالف زائدة غير متقلبة عن همزة لانه حيث لم يصرّف وقد جرى ان يمحشى في مفسله على انه اسم حرفي على افضل لكنه خالف في كشفه فجعله اجمعا على فاعل كآذر وآزر وعازر وشاخ وخالع اولاد آدم (و) نحو (ايت) امر من اتي اتيانا واصله ايت بهزتين قلت الثانية يالسكونها في انكسار ما قبلها (و) نحو (اوتمن) ماض مجهول من اتمن بهزتين قلت الثانية واولا لسكونها وانفتاح ما قبلها (وليس آجر) بمعنى اكرى (منه) اى مما اجمع فيه همزتان تاليتهما ساكنة فقلبت الفا (لامه فاعل) كضارب (لا افضل) كآكرم فاعلة زائدة لا متقلبة عن همزة اصلية (لثبوت يواجر) في مضارعه همزة بعد الياء وبالحال واولا كآخذ يواخذ لو كان اصل لكان مضارعه يواجر (ومما قلته فيه) اى في ان آجر فاعل لا افضل هذان البيتان

فاعل لااضل هذان البتان وهما قوله (مدلت ثلاثا على ان يوجه لا يستقيم مضارع آجر) فعالة جاء والاضل
عن وصحة آجر تمنع آجر) اى استدلى على ان آجر فاعل لااضل بثلاثة وجوه فصر عنه بلازمدلان كون
آجر فاعل لااضل يستلزم ان لا يكون يوجه مضارع آجر لان يوجه انما هو مضارع اضله الاول انه جاء
آجر اجارة في مصدره ولو كان اضل لم يحمى منه فضالقه والثاني ان اضالا عن في مصدره ولو كان اضل
لكان مصدره على اضلال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عن انه لم يوجد افسال فممنوع اذ في كتاب
الحكم آجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل غسمل ولكن لا يحصل مطلوبه والثالث انه
قد ثبت آجر يؤجر فيكون آجر فاعل وصحته تمنع آجر اضل وفيه نظر لان صحة ذلك لاتمنع بحى آجر
على وزن اضل لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثاني يوجه اعلم ان النزاع ليس في مثل
قولهم آجره الله بوجه ايجار بمعنى اجره بآجره ايجار اى اعطاه ثوبا لانه لاتزاع في انه اضل لا فاعل ولا
آجرت الملوك والاجر اجرة بمعنى اجرته اجره اى اعطيه اجره وانما النزاع في مثل قولهم آجرت
الدار والداية بمعنى اكرتنيما على انه بهذا المعنى مشترك بين فاعل واضل لمحي لفتين فيه وجعله مصدران
فالواجرة مصدر فاعل والايحار مصدر اضل (وان نحركت) الثانية (وسكن ما قبلها) ولم تكن
في الآخر (كثالث ثبت) الثانية مع ادغام الاولى فيها لانه لا يمكن تخفيفها بالقلب والالوقع فيما فرغته
ولا بين بين المشهور والاصير الهمة قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين ولا غير المشهور لسكون
الهزة الاولى ولا بالخلف لانه لا يلزم حيث قد افعل بالتشديد او بالتخفيف اما اذا كانت الثانية في الآخر
فقلبت ياء ولذلك قال المصنف في مسائل القرن وسئل سبط من قرأ رأى وسجى بيان ذلك ان شاء الله

وهما (مدلت ثلاثا) اى ثلاثة اوجه (على ان يوجه لا يستقيم) ان يكون (مضارع آجره) حتى يلزم
ان يكون آجر اضل فصر عن هذا بلازمه لان كون آجر فاعل لااضل يستلزم ان لا يكون يوجه مضارع
آجر لان يوجه لا يكون الا مضارع اضل وقدين الاوجه الثلاثة فقال (فضالة جاء) فانهم يقولون آجرت
الداية اجارة وفضالة مصدر فاعل لااضل نحو كاتبته كتابة واعترض بأنه لا يلزم من مجي فعالة ان لا يكون
آجر اضل لجواز ان يكون مشتركين فاعل واضل ومصدر الاول فعالة ومصدر الثاني اضلال (والافعال)
بالدرج (عزه) فلم يقولوا في مصدر آجر ايجارا ولو كان اضل لكان مصدره على اضلال واعترض بأنه
ان اراد بيزانه قبل غسمل لكن لا يحصل به ما ادناه وان اراد به انه لم يوجد فممنوع قد يوجد في الحكم (وصحة
اجز) الذى هو فاعل (تمنع آجره) بمعنى تمنع ان يكون اضل واعترض بأن صحة ذلك لاتمنع ما ذكر لجواز
ثبوتهما ويكون مضارع الاول يواجر ومضارع الثاني يوجه واما آجره بمعنى اعطاه اجره فهو اضل لمحي
مصدره على ايجار والحق كقول المترضى ان آجر بمعنى اكرى مشترك بينهما ادناه فيه انه فاعل ومضارعه
يواجر وانه اضل ومضارعه يوجه وجعله مصدران فالاجارة مصدر فاعل والايحار مصدر اضل
(وان نحركت) اى الهزة الثانية ولم تكن لاما (وسكن ما) اى الهزة التى (قبلها كسثال) لكثير
السؤال (ثبتت) اى الثانية وادغت الاولى فيها لخصون التخفيف بذلك مع هذا الهزتين اذ لا يمكن تخفيفها
بالابدال فرقايتها وبين ما اذا كانت لاما كما سيجى ولا بين بين المشهور لانها حينئذ تصير قريبة من الالف
ويلزم التقاء الساكنين ولا صرة لسكون الهزة الاولى ولا بالخلف لانه لا يدري انه اضل بالتشديد او بالتخفيف
فان كانت لا ما قبلت ياء كالوئيت من قرأ مثل قطر فذلك قول قرأى وسجى وجهه في مسائل القرن

وحده (وان تحركت) الهزمة الثانية (وتحرك ماقبلها) وهو الهزمة الاولى (فقالوا) اى الصفا
(وجب قلب الثانية ، ان انكسر ماقبلها) وهو الهزمة الاولى (وانكسرت) اى الثانية فان كانت الثانية
مكسورة فلبت لكسرتها وان كانت الاولى مكسورة فلبت لكسرة ماقبلها (و) قلبت الهزمة الثانية
(واوا في غيره) اى فى غير ما يكون احدا هما مكسورة (نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف
المهموز اللام فى مفردة وفى جمعه على فواصل واصله على مذهب سيويه جاء قلبت الياء الفاء ثم اللام
هزمة فصار جاء فى يهزتين متحركين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية على افعال اعلال قاض ووزنه فاع
ولم يحصل بين يين لان فى ذلك ملاحظة الهزمة فىلزم الجمع بين الهمزتين وعند الخليل ااصله جاء قلبت اللام
الى موضع العين فصار جاء فاعل اعلال قاض ووزنه حيث نقل ولم يكن مانع من بصدده واما قلب الخليل
استرازا عن نوال الهمزتين لانه لو لم تقدم الهزمة على الياء وقلبت الياء الى قبل الهزمة همزة زمة اجتماع
الهمزتين وفيه فطر لانه انما يهزتان اجتماعهما اذا خيف بقاؤه اما اذا حصل بدلا لاء الى الاجتماع ما يوجب
زواله فلا يجب الاحتراز عنه وهنا كذلك وكذا فى كل ما يودى الى مفروض نحو قول وكذا حكم جواء
(فجمع جائية) وائبة) فى جمع امام واصله ائبة فقلت كسرة الميم الاولى الى الهزمة وادخمت الميم فى الميم
فصار ائمة فقلت الثانية ياء لكسرتها ولم يحصل بين يين لما ذكرنا فى جاء (واودم) فى تصغير آدم واصله
اآدم فلبت الهزمة الثانية لضم ماقبلها واوا (واودم) جمع آدم واصله آدم فلبت الهزمة الثانية واوا
جلالتكسر على التصغير (ومنه خطا فى التقدير الاصلى) عند سيويه واما قوله بالاصلى لان خطاى
بالهزمة ثم بالياء تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلى واما تقديره الاصلى عند سيويه فخطاى بالهمزتين
وليس بالحقيقة هذا ايضا تقديره الاصلى واما تقديره الاصلى خطاى بالياء ثم بالهزمة لان خطاى بالهمزتين

(وان تحركت) اي الثانية (وتحركما) اي الهزمة التي (قبلها فقالوا) وجب قلب الثانية يان انكسر ما قبلها او انكسرت) هي او تفرقت (و) قلبها (واو افي غيره) فلكسور ما قبلها (نحو جاء) اصله جاء ب هزمة فبدا قلبت الياء عند خيرا لخليل هزمة كافي بايع فاجتمع هزتان اولاهما مكسورة فقلبت الثانية بالياء لعل اقل فاقضى فيقوله ولم يجعل بين بين لان في ذلك ملاحظة للهزمة فيلزم الجمع بين هزتين واما عند تحليل فقلبت الياء الى موضع الهزمة وبالكسر كما مر ثم اعل اقل فاقضى فلا يكون من هذا الباب ثم ان كانت الثانية المنكسر ما قبلها مضموما غير متفرقة فقلبت او ا نحو اوام في ام (و) المكسور المفتوح ما قبلها نحو (ايه) جمع امام واصله ائمة تاحرة جمع جار مجزئين وكان القياس قلب الثانية الفالسكوها واقتتاح ما قبلها لكن واقع بعدهما مثلاً وارادوا ادغامها فتولوا حركة الميم الاولى الى الهزمة وادغوا فصار ائمة وقلبو الهزمة الثانية ياء لم يحصلوا بين يمين لمر في جاء والكسور فالكسور او المضموما ما قبلها نحو اوام واصلها ايم واهم فصل فيها ما مر والطرقة نحو قرأ يوزن جعفر وقرؤ يوزن برثن (و) ما غير ما ذكر فهو (او يدم) في تصغير آدم (او اودام) في تكسيره اذا صلها اأيدم اأدم بهزتين بعدهما في الثاني الف قلبت الثانية واوا نحو اوب جمع ابو هو الرعي واو ادا صلها باب واهم (ومنه) اي ما اجتمع فيه هزتان متحركتان (خطايا في التقدير الاصل) اي اصله خطائي بهزتين او لا هما منقلبة من ياء واقعة بعد الف كافي قبائل وسيحى في الاعلال والثانية لام الكلمة فوجب قلبها ياء لانكسار ما قبلها فصار خطائي بهزمة ثم ياء هذا ما يتعلق بالجمع هزتين وسيحى ثم ان الياء في مثل ذلك قلبت الفايه فقع الهزمة وان الهزمة فقلب بالضم خطايا وقيد التقدير بالاصلي لان تقديره

تقديره الاصلى بالنسبة الى خطائى بالهزة ثم الياء (خلافا للخليل) فاندلس مما اجتمع فيه همزتان وان وافق
 سيوبه في ان اصله خطائى وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى ثم اعترض على قول النحاة انه اذا انكسرت
 احداهما وجب قلب الثانية بايقوله ﴿ وقد صرح ﴾ من القراء (التسهيل) اى جعل الهزة الثانية
 بينين (في نحو ائمة) مما فيه الهزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة (و) قد صرح (التحقيق) اى تحقيق
 الهمزتين فيه عن القراء وقولهم اولى من قول النحاة لتقلهم عن ثبت عصمته وجوابه النحاة قالوا الشاذ
 على ثلاثة انواع شاذ عن القياس نحو القود والصيد والماء وكقوله تعالى استمخوذ عليهم الشيطان وهو
 مقبول واقع في فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال كقوله * وام اومال كهأوأقربا * فان قياس الاستعمال
 ان لا يدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه بالمثل وهو ايضا مقبول وشاذ عنهما كقوله ﴿ ويستخرج
 البربوع من نافقائه * ومن جره بالشجعة يتقصع ﴾ وقد دخل اللام على الفعل المضارع وهو المردود لا
 الاولان وما نحن بصده من القسم الاول اذ مراد النحاة ان قلب الهزة المذكورة واجب وما خالفه شاذ
 يحفظ ولا قياس عليه وهذا لا ينافي بجي خلافة في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون
 مخالفا للاستعمال واعترض عليهم اعتراضا آخر بأنهم التزموا حذف الهزة الثانية من نحو اكرم بقوله
 (والتزم في باب اكرم) اى في المضارع التكلم من باب الافعال (حذف) الهزة (الثانية) وان كان
 الواجب ان تقلب او لا لانه ليست احداهما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة الاستعمال لان كثرة
 الاستعمال توجب التعقيب البالغ والحذف البالغ في باب التعقيب من القلب واصله له كرم لان حروف
 المضارع حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة (وحلت عليه) اى على اكرم (اخواته) وهى
 ما فيه ياء المضارعة وثاؤه ونونه نحو يكرم وتكرم وتكرم وان لم يجتمع فيه همزتان طردا لقلب (وقد
 التزموا قلبها) اى قلب الهزة حال كونها (مفردة) وليست معها همزة اخرى (ياء مفتوحة في باب
 مطايا) اى فى الجمع الاقصى الذى ليس في مفردة الفثانية بعدها همزة اصلية او مبذلة او الفثالثة بعدها

ايضا خطائى بهمزتين على ان هذا ايضا ليس تقديره الاصلى بل تقديره الاصلى خطائى ياء ثم همزة
 فخطائى بهمزتين اصل لخطائى بهزة ثم ياء فخطائى ياء ثم همزة (خلافا للخليل) فانه وان وافق على
 ان اصله خطائى ياء ثم همزة الا انه لا يفعل ما يؤدى الى اجتماع همزتين بل يقلب قلبا مكانها ثم يفعل به
 ناسخ الاول وهو مذهب سيوبه اقيس واصح لما نقل عن العرب الموثوق بمرئيتهم الهمم اغفرلى خطاى
 بهمزتين قبل ياء الاضافة فلو كان خطاى مقلوبة كما ذكر الخليل لم يكن لذلك وجه ثم اعترض على قول النحاة
 السابق انه يجب قلب الثانية ياء ان انكسرت او انكسر ما قبلها وواو فى غيرهم بقوله فى الشق الاول
 ﴿ وقد صرح ﴾ من القراء (التسهيل فى نحو ائمة والتحقيق) لهمزتين وقوله فى التانى (والتزم في باب
 اكرم) مضارع اكرم (حذف الثانية وحلت عليه اخواته) كإمر واذا ثبت التسهيل والتحقيق والحذف
 فوجب قلبها غير صحيح واجب بأن مراد النحاة ان القياس يقتضى وجوب القلب وما خالفه شاذ لا قياس
 عليه وان كان واقعا فى القراءات لجواز ان يكون مخالفا للقياس لا للاستعمال ومثله مقبول واقع فى الفصح
 فان الشاذ ثلاثة اضرب شاذ قياسا لاستعمالا وعكسه وشاذ مطلقا والاولان مقبولان والثالث مردود
 فالاول بالقود والثانى كقول الشاعر ﴿ وام اومال كهأوأقربا ﴾ لانهم لا يدخلون كاف التشبيه على الضمير
 والثالث كيبوع ومصوون (وقد التزموا قلبها) اى الهزة حال كونها (مفردة) عن اخرى (ياء
 مفتوحة في باب مطايا) مما همزته بعد الف الجمع فخطاى جمع مطية اصلها مطبوعة من المطو وهو اسراع

واو ذلك لاستقلال الهززة والياء المكسورة مقابلها في بناء مبتدئ لفظا ومعنى فحفت الهززة بقلبيها، دون
 واولان الباء مخف من الواو وانما حفت الياء ليقابل الياء الثانية بعدها القاء مطايا جمع مطية واصله طيبة
 لانه من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادخمت في الياء واصل مطايا مطاوي قلبت الواو ياء
 لكونها في الطرف مع انكسار ما قبلها تم قلبت الياء الاولى همزة كافي رسائل على سيجي بانها فصار مطاوي
 ثم جعل فيه ما ذكرنا فصار مطايا (ومنه) اي ما التزم فيه قلب الهززة المفردة ياء مفتوحة (خطايا على
 القولين) اي على قول سيبويه وقول الخليل اما على قول سيبويه فلا نه بعد قلب الهززة الثانية ياء تصير
 خطاوي واما على قول الخليل فلا نه يقدم الهززة على الياء من غير اجتماعهما فيصير خطاوي ثم عمل فيه على
 القولين ما ذكرنا اما اذا وقعت في مفردة الياء بعدها همزة اصلية او مبدلة فسمي بانها ان شاء الله تعالى
 هـ هـ الهزتان (في كلتين) ويحصل هتا ثا عشر فعلا الثانية مفتوحة وما قبلها احوال اربعة وكذلك
 اذا كانت مضمومة او مكسورة (ي يجوز تحقيهما) اي ابقاؤهما على حالهما من غير تغيير لروض اجتماعهما
 فيكون امر التثنية (و) يجوز (تحقيهما) نظرا الى ظاهر الاجتماع وذلك بأن تخفف الاولى على ما يقتضيه
 قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع او بان تخففا معا على
 حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما لو انفردت (و) يجوز (تخفيف احدهما) واختلفا فاختار
 ابو عمرو وتخفيف الاولى لان الاستقلال من اجتماعهما على الياء ما وقع التخفيف جاز الانانهم ابدلوا من اول
 التثنية حرف لين تخفيف نحو دينار ودويان فكذا في الهزتين واختار الخليل تخفيف الثانية لان التثنية
 انما يحصل عند الثانية فلا يبصر الى التخفيف قبل حصول الاشتغال (على قياسها) متعلق بقوله وتخفيفهما

الدابة في المشي قلبت الواو ياء وادخمت فيها الياء واصل مطايا مطاوي قلبت الواو ياء لظرفها وانكسار
 مقابلها ثم قلبت الياء الاولى همزة لوقوعها بعد الف بالجمع كافي قبائل فاستقلوا الياء بعد كسرة على همزة
 فابدلوا الكسرة قصرة والياء الفا كافي عذارى بل اولى لتقل الهززة فصار مطايا همزة بين الفين والهمزة
 قريبة من الالف فكانت جمعت بين ثلاث الفات قلبوا الهززة ياء فصار مطايا (ومنه) اي ما همزته مفردة
 بعد الف بالجمع (خطايا على القولين) قول الخليل وغيره اما على قول الخليل فلا نه بعد القلب المكاني يصير
 خطاوي همزة تاء مثل مطاوي واما على قول غيره فلا نه بعد اجتماع الهزتين وقلب الثانية منها ياء يؤول الى ذلك
 في قلب المفردة (و) ان كانت الهزتان (في كلتين) واقساما خمسة عشر لان الثانية اما مفتوحة او مكسورة
 او مضمومة وقبل كل منها اربعة احوال واما كانت وقبلها الحركات الثلاث (ي يجوز تحقيهما) اي ابقاؤهما لان
 عروض اجتماعهما لكونهما في كلتين هون امر ذلك (و) يجوز (تخفيفهما) بأن تخفف الاولى على قياس ما يقتضيه
 تخفيفها انفرادا والثانية على قياس ما يقتضيه تخفيفها انفرادا او اجتماعا في كلمة لما يلزم من ثقل اجتماعهما في نحو
 رأيت قاري ايك قلبت الاولى ياء مثل مائة والثانية تجعل بين يمين مثل ابوك او قلبت او اومل او ادم وفي نحو
 اقرأ آية قلبت الاولى الفاضل راس وتسهل الثانية مثل قراءة وفي نحو من شا ان تسهل الاولى مثل
 قراءة وتقلب التانية الفاضل راس (و) يجوز (تخفيف احدهما) دون الاخرى ثم اختلفا فاختار ابو عمرو
 تخفيف الاولى لان التثنية با اجتماعهما فانهما خفت جاز لكن رأيناها ابدلوا اول التثنية في نحو دينار
 ودويان حرف لين وكان ذلك تخفيف فكذا في الهزتين واختار الخليل تخفيف الثانية لان التثنية انما يحصل
 عندها وكيفية تخفيف احدهما تكون (على قياسها) في التخفيف لو انفردت سواء اعتقنا انما اختلفنا

وتخفيف احدهما الى على قياس الهزرة المفردة والمجموعة مع همزة اخرى في كلمة (وجاء في نحو يشاء الى)
 فكانت فيه الهزرة الاولى مضمومة والثانية مكسورة (الواو ايضا في الثانية) لانضام ما قبلها مع جواز
 التحقيق والتخفيف على ما تقدم (وجاء في التفتيق) في الحركة والاولى آخر كلمة (حذف احدهما
 وقلب الثانية) بحرف من جنس حركة ما قبلها (كالتساكن) اي كانت الثانية الساكنة قلبت القاعد
 المتوحدة وواو بعد المضمومة وياه بعد المكسورة فقلب في جاء احدهما الفا وفي ثلثاء الياء وياه وفي يدرا
 اولئك واوا واما اذا لم يكن الاول آخر الكلمة فيمن ان تخفف اليهم ما شئت على حسب ما يقتضيه قياس
 التخفيف في كل واحدة منها لو انفردت في الاعلال تغيير حرف الة التخفيف في قوله تغيير يدخل
 تخفيف الهزرة وبقوله حرف الة خرج تخفيف الهزرة وبعض الابدال بما ليس بحرف الة نحو اصيلا
 في اصيلا وبقوله التخفيف خرج نحو عالم بالهزرة في عالم وذلك لعدم احتمالها ان تنقل عند مجاورتها
 ما يصادها من الحركة والحرف لمطابقها وغاية خفتها بحيث لا يحتمل ان تنقل في فصل لها عند ذلك التغيير
 اولقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل كثير قبل بالنظر الى كثرة وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك
 لانه ان خلت كلمة منها فنقلوها من ابعاضها وهي الحركات محال لان الحركات هي الروابط بين حروف
 الكلمة لولاها لا يمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض وانما كانت ابعاضها لان وقع الحرف مثلا عبارة
 عن الاتيان بعده بلا فصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان تعقب الحركة من
 الحرف بلا فصل ظن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه
 لا يكون فرق في المجموع بين قولك الفزو باسكان الزاي والوار وبين قولك الفز يحذف الواو وضم الزاي
 وكذا لا فرق في قولك الزى باسكان الميم والياء والزم بمحذوف الياء وكسر الميم لانها اذا اسكن حرف الة بلا مد
 واعتماد عليه صار عين الحركة (وبجمله القلب) باقسامه الستة (والحذف والاسكان وحروشه) اي
 حروف الاعلال (الالف والواو والياء) وانما سميت هذه الثلاثة حروف الة لانها تتغير بالتغيرات

(وجاء في نحو يشاء الى) مع تحقيقهما وتخفيفهما احدهما على ماس (الواو ايضا في الثانية وجاء
 في التفتيق) مع الوجة الثلاثة السابقة وجهان آخران (حذف احدهما) وتحقيق الاخرى بكما امرنا
 واذهبت طبيعتكم (و جاء فيهما) قلب الثانية) بحرف من جنس حركة ما قبلها نحو جاء اجلهم وانفوتهم
 (كالتساكن) في كلمة كادم وسواء في الوجهين كانت الاولى آخر كلمة ام لا كما شئت وياز فيما اذا كانت الاولى
 همزة استفهام نحو انت اقسام الالف بين الهزتين هربا من اجتماعهما ولا يجوز ان يلتقيان في انطراكهما اجتماع ثلاث
 الفات وبقاقرور علم ان تعقيد الجار بردي ماذكر بما لا غير محرم واعلم انه اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين
 خفت كل ثانية اذا تشابهتا الثقلي الى ان تنصل الى آخر الكلمة فلو غبت من الهزات مثل طرطبت قلت يا يا
 بقلب الثانية ياء مثل ايت والرابعة الفا مثل آدم وتبقى لتاسعة بحالها مثل اوادو اصداء في الاعلال تغيير
 حرف الة في خرج به تغيير غيره كالهزرة وتون اصيلا حيث ابدلت لاما كاسمي (لتخفيف) خرج به
 نحو عالم بالهمز في عالم وبين الاعلال والابدال المفهوم من التغيير عموم من وجه فيوجدان في نحو قال
 والاعلال فقط في نحو يقول وتل والابدال فقط في نحو اصيلا (وبجمله) اي الاعلال ثلاثة اشياء
 (القلب) كافي قال (والحذف) كافي قلت (والاسكان) كافي تقول (وحروشه) الاولى واحرفه اي
 الاعلال (الالف والواو والياء) سميت بذلك لما وقع فيها من التغيرات المفردة فليس من حروف الة
 الهزرة كما شئت اليه خلافا لبعضهم وان دخلها تغييرا لم يتغير بها ما جرى في حروف الة من الاطراد

المطرده كالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها للتضادها من الحركة والحرف كالعليل المحرف الزاج المتغير حالا بحال (ولا تكون الالف اصلا في) اسم (ممكن ولا) في (فعل) سواء كان الفعل متصرفا او لانا الالف فيه لا تكون الا زائده او منقلبه للاستعراء بذلك ولانها لو وقعت اصلا لم تحمل اما ان تقع مبدلة من واو او ياء في محل آخر او لا فان وقعت في محل مبدلة ادى الى الهمس بين الاصلية والمنقلبة وذلك يحمل معرفة الاوزان وهو اب كثيرون ان تقع في محل مبدلة عنهما مادي ذلك الى وقوع الواو والياء متحركين في كل موضع كان اصلها فيه الحركة وهو كثير فيؤدي الى استعقال كثير ولان اوزان الثلاث والرابع والخاص كل حرف من كل وزن منها قبل الحركة في التصغير والتكثير والالف لا تقبل الحركة واما الاسماء الغير المتحركة والحروف فان الالفات فيها تكون اصلا نحو متى وما ولا يقال انها منقلبة اوزانه اما الحروف فلانها غير مشتقة ولا متصرفه فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتحركة لعدم اشتقاقها (ولكن) الالف فيها (عن واو او ياء وقد اتفقتا في كونهما ليسوا عينين كقول ويوم ولا من كفو وورحى وتقدمت كل واحدة) منها (على الاخرى) حال كونهما (قاهو عينا كويل) تقدمت الواو قاه على الياء عينا (ويوم) تقدمت الياء قاه على الواو عينا (واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما) نحو ملويت (بخلاف العكس) قاه لم تقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت في حيوان قد تقدمت الياء فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله (وواو حيوان بدل من ياء) والاصل حيان وانما جعل النحاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم وحيوان يحتمل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه ويحتمل ان يكون من الياء باعتبار استعراء كلامهم فكان حله على الياء اولى اجراء له على ما ثبت من قياس كلامهم ولا دليل حتى على ان اللام يالانه لو كان واو لانقلب ياء لانكسار ما قبلها مع وقوعها في الطرف (و) اختلفتا في (ان الياء وقعت عينا في بين) اسم مكان (و) وقعت (قاه) اللازم في كثير من الابواب (ولا تكون الالف اصلا في) اسم (ممكن) كغنى وعصى (ولا في فعل) كرمى وغزا (ولكن) تكون منقلبة (عن واو او ياء) اوزانه وذلك بحكم الاستعراء ولان الالف تكسر لا تقع للاحق في الاسم فلان لا تقع اصلا اولى ولانها لو وقعت اصلا قاه ان تقع مبدلة من واو او ياء في محل آخر او لا فان وقعت كذلك ادى الى الهمس الاصلية بالمنقلبة وذلك يحمل معرفة الاوزان وان لم تقع كذلك ادى الى وقوع الواو والياء المتحركين في كل محل كان اصلهما فيه الحركة وهو كثير مستقل فلا تقع الالف اصلا في ذكر بل في الحروف والاسماء المبنيه والاعجمية لانها غير مشتقة ولا متصرفه فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبدل عنه من غير دليل فلا يقال انها زائده لانها غير مشتقة ولابد لانه نوع من المتصرف ثم بين اتفاق الواو والياء واختلفتا في المواقع فقال (وقد اتفقتا) في وقوعهما اما (قاهين) كوعد ويسرو اما (عينين) كقول ويوم (اما) (ولامين) كفو وورحى وتقدمت كل واحدة) منها (على الاخرى) قاهو عينا كويل (ويوم) قد (اختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما) نحو ملويت (بخلاف العكس) وهو تقدم الياء عينا على الواو لاما قاه غير واقع الا في الواو على وجه (و) لهذا قالوا (واو حيوان بدل من ياء) لعدم النظر واصله حيان وقياسه حيان تحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن يشوه تحركا ليطابق مدلوله في التحرك كالجلولان وفي المواتن جلوا التقيض على التقيض ولذلك لم يدعوا في الحيوان ولانهم لو ادعوا فيه لاتبس بكثرتي لكن لما كرهوا اجتماع التلين قلبوا الثانية واوا ولم يقبلوا الاولى لان التشبيه بالاخر اولى (و) اختلفتا ايضا في (ان الياء وقعت عينا في بين) لكن (قاه) و (قاه)

ولما في بيت (اى التمت) عينا ولا ما بكثرة كحي وهي دون باب قوة فادر (بخلاف الواو) فانها لم تقع عينا ولا ما ولا ما (على الاصح) كما مر في ذي الزيادة (والاقى) لفظ (اول) فان اصله واو وواو ولام (على الاصح) كما مر اكثر من باب بب (و) اختلفنا ايضا في ان (الباء وقفت عا وعينا ولا ما في بيت) اى كتبت بابه (بخلاف الواو) فانها لم تقع كذلك (الاق) لفظ (الواو على وجه) وهو القول بأنها مركبة من ثلاث واوات لانهم صفروه على اوية بقلب فائه همزة لكونها اول واو من مصدرين اذ لو كان عينا له لصر على وية ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها بابه نحو باع والجل على الاكثر اولى ثم الاعلال اما ان يكون في الفاء اوفى العين اوفى اللام وقد اخذ في يلينا فقال **الفقيه** اى هذا مجبى (قلب الواو همزة زوما في نحو او اصل) مما قبله واصل (واوصل) تصغير واصل واصلهما وواصل وواصل واو من الاولى عا والثانية مبدلة كما في ضوارب وضروب (والاول) جمع الاولى مؤنث الاول واصله وولد لان حروفه الاصول واوان ولام على الاصح كما مر فابدت الواو الاولى في الجمع همزة لاستتقال اجتماع مثلين في اول الكلمة ولذلك قل باب ددن ولاستتقال واو من مفركتين كما اشار اليه بقوله (اذا تحركت الثانية) اذ الاولى مفركة فقلعنا بابه الكلمة (بخلاف) نحو (وورى) مجهول وارى اى سرقان واوه وان جاز قلها همزة كما يعلى مما يأتى لا يلزم لان سكون واوه الثانية خفف بعض الثقل (و) قلب الواو همزة (جوازا) في نحو اجوه) مما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت في اول الكلمة او لاحقا دؤر مضومة بضمة اصلية غير مشددة وانما قلبت همزة لان الضمة بعض من الواو فكأنه

ولا ما في بيت (اى التمت) عينا ولا ما بكثرة كحي وهي دون باب قوة فادر (بخلاف الواو) فانها لم تقع عينا ولا ما ولا ما (على الاصح) كما مر في ذي الزيادة (والاقى) لفظ (اول) فان اصله واو وواو ولام (على الاصح) كما مر اكثر من باب بب (و) اختلفنا ايضا في ان (الباء وقفت عا وعينا ولا ما في بيت) اى كتبت بابه (بخلاف الواو) فانها لم تقع كذلك (الاق) لفظ (الواو على وجه) وهو القول بأنها مركبة من ثلاث واوات لانهم صفروه على اوية بقلب فائه همزة لكونها اول واو من مصدرين اذ لو كان عينا له لصر على وية ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها بابه نحو باع والجل على الاكثر اولى ثم الاعلال اما ان يكون في الفاء اوفى العين اوفى اللام وقد اخذ في يلينا فقال **الفقيه** اى هذا مجبى (قلب الواو همزة زوما في نحو او اصل) مما قبله واصل (واوصل) تصغير واصل واصلهما وواصل وواصل واو من الاولى عا والثانية مبدلة كما في ضوارب وضروب (والاول) جمع الاولى مؤنث الاول واصله وولد لان حروفه الاصول واوان ولام على الاصح كما مر فابدت الواو الاولى في الجمع همزة لاستتقال اجتماع مثلين في اول الكلمة ولذلك قل باب ددن ولاستتقال واو من مفركتين كما اشار اليه بقوله (اذا تحركت الثانية) اذ الاولى مفركة فقلعنا بابه الكلمة (بخلاف) نحو (وورى) مجهول وارى اى سرقان واوه وان جاز قلها همزة كما يعلى مما يأتى لا يلزم لان سكون واوه الثانية خفف بعض الثقل (و) قلب الواو همزة (جوازا) في نحو اجوه) وادؤر مما لو او مفردة مخففة مضومة بضمة اصلية وسواء كانت اول الكلمة ام لا كما مر بخلافها في نحو تقول قولها بالتشديد وفي نحو دلو

اجتمع هنا وان لا تقلب وان نحو الثقل همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالخرف الصحيح ولاوا
نحو هذه دلل لمرض ضمناها ليس في قوله نحو وجوه اشارة الى جيع هذه الشروط (و) في نحو (اورى)
مما وقع في اوله وامضومة قبل واو ساكنة فان القلب فيه غير لازم امروض الواو الثانية من جهة الزيادة
ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون (وقال المازني) قلب الواو همزة (في نحو
اشاح) مما وقعت الواو مكسورة في الاول واصله وشاح وهو شئ ينسج من الاديم عريضا ويرصع
بالجواهر يحمل المرأة بين قاطبها (والزموه) اي قلب الواو الاولى همزة (في الاولى) تأنيث الاول
وان كانت الثانية ساكنة (جلا) له (على الاول) وهو جعه وفيه وجب قلب الواو في الاولى همزة
تحرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير متقلبة عن شئ وجب قلب الواو الاولى همزة
سواء تحركت الثانية ولا وعلى هذا قلب الواو الاولى في الاولى على القياس لاهل الجمل على الجمع
(وامانات) وهي المرأة التي فيها ثور واصله واة من الوى (واحد) واصله وحد (واسماء) علما
قال سيوبه اصله وسماء على وزن فعلاء من الوسمية وهي حسن الوجه وقال المبرد وهو جمع اسم على
وزن افعال منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى (فعلى غير القياس) لكون الواو فيها مفتوحة
(وتقلبانه) جوازا (في نحو اتد والتسر) مما كانت الواو والياء قائمين في باب الفعل وكانتا اصليتين
احترازا عن المخالفة في التصاريف وذلك لانه لو تقلبانه لقل في الماضي المعلوم اتعد بقلب الواو ياء
وفي المجهول اتعد بالواو وفي المضارع واسم الفاعل يوتعد وموتعد بالواو وزم المخالفة في هذه الامثلة
فقلبتناه لانها لاتغير في الاحوال مع ان ما بين الواو والتاء من الاتحاد في الوصف لانها من الحروف
المعمومة والتقارب في الخارج لان الواو من الشفتين والتاء من اصول التثنية ومع انه يحصل بقلب الواو
تأنيث تخفيف وهو اذ كان التاء في التاء وكذلك قلب الياء تاء وان لم يكن بينهما بين الواو والتاء من قرب
الخروج لما ذكرنا (بخلاف ايتزر) مما كان قاطب الفعل همزة فقلبت ياء او واو لكسرة ما قبلها اولضمت

لمرض ضمناها (و) في نحو (اورى) مما في اوله واوان تأنيثها ساكنة واصل الثلاثة وجوه وادور ووروى
(وقال المازني) وقلب الواو همزة ايضا قياسا (في نحو اشاح) مما اوله واو واحدة مكسورة وغيره
يفصره على السماع واصله وشاح وهو شئ ينسج من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين
قاطبها وكشعها (والزموه) اي القلب (في الاولى) وان كانت الواو اثنائية ساكنة (جلا) له
(على الاول) لرجوعهما الى اشتقاق واحد ولم يعكسا كراهية الثقل (واما اانة) وهي المرأة التي فيها
ثور من الوى وهو الثور (واحد واسماء) لامرأة واصلها واة ووحد ووسماء بوزن فعلاء من
الوسامة وهي حسن الوجه وقال المبرد هو جمع اسم بوزن افعال منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى
اي واما قلب الواو همزة في الثلاثة (فعلى غير القياس) بالاتفاق بل هو سمعي لان الواو الواحدة
المفتوحة في افعال الكلمة ليست ثقيلة (وتقلبانه) اي الواو والياء (تاء) وجوبا (في نحو اتد والتسر)
اي لمب بالهتار واصلها اوتد وابتسر قلب حرف الة فيهما تاء وادغم احتراز عن المخالفة في التصاريف
اذ لم يتقلبا تاء لقل في الماضي المعلوم اتعد وفي المجهول اتعد وفي المضارع واسم الفاعل يوتعد وموتعد
ووزمت المخالفة بخلاف ما اذا قلنا تاء لانها لاتغير في ذلك مع انه يحصل بها تخفيف وهو اذ كان التاء في التاء
والمراد بنحو ذلك ما كان فيه قبل التاء واو ياء غير متقلبة من همزة (بخلاف) نحو (ايتزر) مما كانت الواو والياء
فيه متقلبة من همزة فلا قلب تاء لمرضها واصل ايتزر ايتزر بهمزة بدهمزة الوصل (وتقلب)

فانه لا تقلبان تاه لعروضهما بزوال الكسرة او الضمة ماقبلهما (وتقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها)
وهي ساكنة ظاهرة سواء تانت الكسرة والسكون لازمين كقبقات اولو ضين كقبيل وجوبا الاق باب
العد (و) تقلب (الياء واوا اذا انضم ماقبلها) وهي ساكنة ظاهرة (نحو ميزان ومقات) واصلها
موزان من الوزن ومقات من الوقت وقيل واصله قول من قول ومقات من الوقت (وموظ) واصله بمظ
من ايقظ (ومومر) واصله ميسر من ايسر اى لعب بالتمار (وتحذف الواو من نحو يلد) واصله يولد
(ويعد) واصله يعد (لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) وانما تحذف وجوبا لاجتماعها
مع الياء على وجه لا يمكن ادغام احدهما فى الاخرى كما يمكن فى طى مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة
لهاو كذلك الفتحة قبلها فكذاها واقعة بين متضادين وانما لم يحذف الواو من نحو يعد مضارع اوعلان
الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الضمة بعدها
موافقة لها (ومن ثم) اى من اجل ان حذف الواو هنا واجب (لانه نحو وددت) مما هو معتل الفاء
مضاعفا (بالفتح) اى بفتح عين ماضيه (لما يلزم من الاعلالين فى يد) اى فى مضارعه لانه اذا قنع عين
ماضيه يجب كسر عين مضارعه لان معتل الفاء اذا كان على ضل بفتح العين لا يفتح مضارعه على يفعل
بالفتح ولا على يفعل بالضم واذا كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب حذف الواو والادغام للما يلزم
خلاف قاعدتهم وهذا صورة الجمع بين الاعلالين وهو مرفوض عندهم لا يقع الا اذا نادرا كاعلال
استقى يستقى فى تميم بفتح الحاء قال السيرافى الاعلال الذى منعا من جهة فى العين واللام هو ان يسكن
العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال ابو على المكروه منه ان يكون الاعلالان على التوالي اما اذا
لم يكن على التوالي كما تقول فى ابن الله من الله يحذف الفاء ثم تقول بعد استعمالك من الله ما لله فليس ذلك
بمكروه وامامة فليس فيه الاعلال واحد لانه مأخوذ من تقى حذفت التاء لئلا الامر (وحل اخواته)
اى اخوات بعد ما فى اوله الهزمة والتون والتاء طردا للباب على وتيرة واحدة (نحو تعد واعد وتعد
وصيفة امره) نحو تعد (عليه ولذلك) اى ولا تجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة
اصلية (حلت قصه) عين (يسع ويضع على العروض) وذلك لان اصلهما يوسع ويوضع بكسر عينهما

وجوبا (الواو ياء اذا انكسر ماقبلها والياء واوا اذا انضم ماقبلها نحو ميزان ومقات وموظ ومومر)
واصلها موزان وموقاة وميقظ وميسر من الوزن والوقت واليقظة واليسار كرها فى نحو الاولين
واوا ساكنة بعد كسرة قلبوها ياء وفى نحو الاخيرين ياء ساكنة بعد ضمة قلبوها واوا (وتحذف الواو)
وجوبا (نحو يلد يعد لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) لانها من جنس الضمة بل تقدر
بضمتين والكسرة بعدها من جنس الياء قبلها ووقوع التثنية بين شيئين يضادانه تقيل فوجب الفرار منه
(ومن ثم) اى من هنا وهو وجوب الحذف فيما ذكر اى من اجل ذلك (لانه نحو وددت بالفتح) لئلا
من كل مضاعف معتل الفاء (لما يلزم من الاعلالين) حذف الواو والادغام (فى يد) لانه لو كان ودد بالفتح
لكان مضارعه دود بالکسر فكان يجب حذف الواو فلوا دغم ثم اعلان كما قال والاوزم خلاف الفائدة
ولا تحذف من نحو يعد لان الياء ليست مفتوحة ولا الواو فى الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين همزة وكسرة
اذ الاصل يا وعد ولا من نحو يوسم للمعارف (و) اذا وجب حذف الواو فى نحو يعد (حل اخواته) نحو تعد
واحد وتعد وصيفة امره (وهو عد) عليه (وان لم تقع الواو فيها بين ياء وكسرة طردا للباب (ولذلك)
اى ولو وجب حذف الواو الواقعة بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية (حلت قصه) عين (يسع ويضع)

فلما حذف الواو والعللة المذكورة وهي وقوع الواو بين ياء وكسرة فصحت العين لاجل حرف الخلق (و) حلت قصه عين (ويجمل على الاصل) لانه ما حذف الواو منه (وشبهتا) اى شبهت يسم ويضع (بالتجاري) اى شبهت قصه عينهما بكسرة واما التجارى لانهما ماضيا وصادا وذلك لان اصله التجارى بالضم لان المصدر من باب التفاعل بالضمه وانما كسرت الراء لوقوعها قبل ياء متطرقة بحافظة على الياء (والتجارب) اى شبهت القصه في ويجمل بكسرة واما التجارب لانهم جمع تجربة وما بعد الف الجمع الاقصى بكسور (مخلاف الياء) فانها لاتحذف اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية لفقد اللة المذكورة (في نحو يئس) مضارع يئس (ويئس) مضارع يئس (وقد جاء يئس) يحذف الياء لاستقلال اليائين مع الهزة (و) قد جاء (ياء س) بقلب الياء الفا (كاجاء يئس) عند قوم من اهل الحجاز فانهم يقلبون فاء اقبل اذا كان واوا ياء في الماضي والفا في المضارع فيقولون اعتد يئس عند قوم من اهل التاء المفتوحة والقصه (وعليه) جاء (موتعد وموتسر) يعنى من قلب الواو ياء في الماضي والفا في المضارع وايق الياء في الماضي على حالها وقبلها الفا في المضارع تقول في اسم القائل موتعد وموتسر ومن قلب الواو والباء ياء في الماضي والمضارع يقول فيه متعد ومتسر (وشذ في مضارع ويجمل يئس) بقلب واو ياء (ويجمل) بقلب واو الفا (ويجمل) بكسرية المضارع وقلب واو ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة اذا كان ماضيه على فعل بكسر العين تشبيها على تلك الكسرة لانهم لا يكسرون الياء وهما انما كسرت ابياء لقلب الواو بعدها ياء وانما كان شاذ لانه اعلل بلا موجب لكن ظاهر كلام السرا في بدل على ان قلب واو في نحو ويجمل الفا قياس وان قل وقال السرا في يقلبون الزواو الفا في ويجمل وما شبه ذلك قال ابو على اما قبل فعل نحو ويجمل ويجمل فيه اربع لغات كما مر فيها (وتحذف الواو من نحو اللة) اى من مصدر فعل حذف واو في المضارع للة المذكورة اذا كان على وزن ضلة بكسر الفاء (والقة) واصلها عدة ووقفة حذفت الواو قياسا على

ونحو همة كيغ (على العروضة) اذ لو كانت اصلية لم يكن لحذف الواو وجه فالاصل الكسر ولذلك حذفت الواو ووقعت العين طرف الخلق (و) حذفت قصه (ويجمل على الاصل) ولهذا لم تحذف الواو اذ لو كانت ماضية وجب الحذف فظهر الفرق بين قصي يسم ويوجل (وشبهتا بالتجاري والتجارب) اى شبهت قصه يسم بكسرة التجارى وقصه ويجمل بكسرة التجارب فان كسرة الراء في التجارى ماضية واصله تجارى بالضم فقلبوا الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء متطرقة وفي التجارب اصلية لانه جمع تجربة (مخلاف الياء في نحو يئس) اى يلعب بالهمار (ويئس) فانها لاتحذف لانها اخف من الواو لانها من جنس الكسرة سواء كان ما قبل الياء همزة ام غيرها (وقد جاء) فيما بعدها همزة (يئس) يحذف الياء لاستقلال يائين وهمزة (وجاء يئس) بقلب الياء الفا متوسطا في ذلك فلم يحذفوا الياء كما في يئس ولم يشبهوا كما في يئس بل قلبوها القاف يئس (كاجاء يئس) في بوتعد وبوتسر بقلب الواو الفا (وعليه) جاء (موتعد وموتسر) باقية الواو وهو لغة الشافعي رضى الله عنه كان يتكلم بها (وشذ في مضارع ويجمل) اى خاف (يئس ويوجل ويئس) بقلب الواو ياء او الفا او ياء بد كسرية المضارعة فان فصيح ويجمل وشذ الثلاثة فيعضم بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم الفا لانها اخف منها وبعضهم بكسرية المضارعة لثقل الواو ياء وهذه اشدها وليست هذه من لغة من يقول فعل بكسر التاء لان اولئك لا يكسرون الياء لاستقلالهم الكسرة عليها وانما كسرت. هنالذكر (وتحذف الواو) وجوبا بدتل حركتها الى ما بعدها (من نحو اللة والقة) اى الحبة مما كسرت واو وعل ضله لاستقلالهم

المضارع وجعلت التاء عوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان لم يفتح العين في المضارع لاجل حرف الخلق لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وليكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعه في الحذف واما اذا فتحت العين لاجل حرف الخلق فيموز ان يفتح الفاء في المصدر جلا على الفصل نحو يسع سعة ويموز ان يبقى على الكسر نحو يهب هبة (ونحو وجهة) بالجمع بين الواو المكسورة والتاء في المصدر (قليل) وهذا قول المازني فانه عنده مصدر ولكن ما حذف منه الواو تبيها على الاصل كالقود واستخوذ وامان قال انه اسم لجهة التوجه اليها فتابت الواو فيه على القياس لان الواو لا تحذف من فضلة اذا كان اسما نحو ولدة في جمع وليد في الصحاح الجهة والوجه بمعنى والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها **العين** ثلثان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما **العين** وكان عليه ان يقول ايضا افتتاح ماقبلهما وتحقق الحركة عليهما لزمان لفظا وتقديرا وحريته العلة من الموانع وذلك لان مجرد تحركهما وافتتاح ماقبلهما ليسا بعلية قوية للقلب للاستتقال ولا استتقال هائلاته اذا اقتض ماقبلهما خف ثقلهما وان تحركتا فاشتروط ذلك ليحصل لعله القلب نوع قوته وسيجيئ بيان الموانع ان شاء الله تعالى وحدهما وانما قبلتا حيثنذا لانا لكل واحد منهما مقدار بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع اربع حركات متواليات وذلك مستعمل قبلتوبهما الفاليتان من حركة ماقبله (اوفى حكمه) اى فى حكم المفتوح اوفى حكم المتحرك وهو فى كل موضع اعل اصله بالقلب وسكن الفاء فيه واقتضت الواو والياء بدلا لفاء (فى اسم ثلاثى) مجرد لانه حينئذ موافق للفعل في عدد الحروف والحركات ولذلك لا تقلب الياء فى نحو حيدى لان هلة القلب اضعيفة كما عرفت فلا تؤثر فى محل التفسير فى الاسم الذى هو فرع على الفعل

الكسرة على الواو مع ان ضلها محل وؤمت فيها التاء عوضا عن المحذوف واسلمها وعدة ومقمة فلا تحذف الواو فى نحو الوعد لعدم كسرتها ولا فى نحو الوصال والوداد لعدم اعلان فله نحو واصلته ووادته وانما اعتبر فى حذف الواو نقل حركتها ولم تحذف متحركة لثلازمة اعلان الاسم على اعلان الفعل وهى فى الفعل حذفت ساكنة لامتزكة وعين نحو عدة كسرهما واجب فى كل ما لم يفتح عين مضارعه لاجل حرف الخلق تبدا لمضارعه اما ما فتح لاجله فيموز فتح العين من ذلك جلا على المضارع نحو يسع سعة ويموز يقاؤه على الكسرة نحو يهب هبة (ونحو وجهة) فى قوله تعالى ولكل وجهة (قليل) وانما لم تحذف الواو فيها مع لزوم الجمع فيها بين العوض والعوض منه لوجهين احدهما انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل اسم لجهة التوجه اليها والواو تثبت فى الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والعبد فالاسم وعدة والمصدر عدة وتابها انها مصدر لكنها صحت تبنيها على الاصل كالقود واستخوذ ورده ابو عبيد على قتال متى صح المصدر صح الفعل كاستخوذ واستخوذا وعوضوا بالبيع والقول واجيب بانهم اخير موازين للفعل بخلاف وجهة فانها موازنه له والاعلال لموازنة ورد بانها غير موازنة له ايضا ولئن سلم فوازنة الفعل انما هى معتبرة فى الصفات لافى المصادر **العين** اى هذا مجبها واعلالها بالقلب وبالتقل والاسكان والحذف الاول بانقلاب الواو والياء الفا او انقلابهما مرة او انقلاب احدهما الى الآخر وقد اخذ فى بيانها هذا الترتيب فقال (ثلثيان) اى الواو والياء (الفا اذا تحركتا) تحركا اصليا (مفتوحا ماقبلهما او) كانا (فى حكمه) اى حكم المتحرك المفتح ماقبله لان كلا من الواو والياء مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع فى التقدير اربع حركات متواليات فى كلمة وذلك مستعمل فاجتنوبوه قبلتوبهما الفاليتان من حركة ماقبلهما وقبح ذلك اما (فى اسم ثلاثى او) (فى ثلثى

في الاعلال اذالم يكن الاسم موافقه في الوزن (او) في (فعل ثلاثي) مجرد (او محمول عليه) اى على الفعل والمحمول عليه فعل (او اسم محمول عليهما نحو تاب) واصله تيب (وباب) واصله بوب (وقام) واصله قوم (وباع) واصله بيع (واقام وباع) واستقام واصله اقوم وابع واستقوم فبعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او قلب قصتهما الى ما قبلهما وجعلنا في حكم المتحرك فقلبتا الفا وهذا لامثلة من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واعلم انه ليس نقل القصة الى الفاء لاجل الثقل لان القصة اخف الخركات فلا تستقل على الواو والياء ولا سيما بعد السكون وفي الوسط الذي ليس محل التشديد لانهما قبل القصة لا يتابع الفرع الاصل في اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس لها حركة في تلك الامثلة فاذا تحركت بالقصة وسكن العين علم ان تلك القصة قصة العين (واستكان منه) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واصله استكون بلى وزن استعمل من الكون لا افضل من السكون (خلافا لكاثر ليعبدالزيادة) اى زيادة المدة بين العين واللام في باب اقبل (وقولهم) في مصدره (استكانه) واطعل لا يمشي . مصدره لغير المرة على افعاله بخلاف مصدر استعمل فانه يمشي على استعانة في الاجوف واصله استكون على وزن استعمل (ونحو الاقامة والاستقامة) واصله اقوم واستقوم فالتاق وان كانت ساكنة الا انها في حكم المفتوح بالنظر الى الاصل فقلت القصة الى التاق وقلت الواو والفاء جللا على اقام واستقام فالتاق الفان فحذفت الثانية الزائدة عند التليل ورسوبه وحذفت الاولى وهى عين الفعل عند الاخفش وعوضت الناء من المحذوفة على القولين (ومقام) بفتح الميم اسم مكان او زمان او مصدر من قام واصله مقوم فقلت قصة الواو الى التاق وقلت الواو الفاجلله على قام (ومقام) بضم الميم اسم مفعول او اسم مكان او زمان او مصدر من اقام واصله مقوم فقلت الواو الفاجلله على اقام واعلم انه في المحمول عليه من الاسم احد الامرين شرط لقلب الواو والياء الفا وهو اما ناسبة الاسم للفعل بكونه موازنا له ومباينه له بكونه الخرف الزائدية لا يزداد في الفعل او يزداد ولكن حركته غير حركة الفعل نحو مقام وتباع على وزن تفعّل بكسر التاء من البيع واما كون الاسم مصدرا على محط الفعل في الزيادة وموضعها نحو استقامة ولذلك لا تقلبان

(او) في فعل (محمول عليه) اى على الفعل الثلاثي (او) في (اسم محمول عليهما) اى على فعل ثلاثي وفعل محمول على فعل ثلاثي (نحو تاب وباب) مثلا الاسم الثلاثي واصله تيب وبوب فاعلا موافقة للفعل في عدد حروفه وحركاته ولذلك لا تقلب الياء في نحو حيدى لان علة القلب ضعيفة فلا تؤثر في غير محل التشديد في الاسم الذي هو فرع الفعل في الاعلال اذالم يوافقه الاسم في الوزن (و) نحو (قام وباع) مثلا الفعل الثلاثي واصله قوم وبيع (و) نحو (اقام وباع) مثلا الفعل المحمول على فعل ثلاثي لانهما قرما قام وباع فاجريا مجراهما فبعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت الخحركة منهما اليه وجعلنا في حكم المتحركة لانهما في الاصل كانا متحركتين فقلبتا الفا وفي نسخة بدل وباع وباع بأن وبان (واستكان منه) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي (خلافا لكاثر) من علماء التصريف في قولهم انه ليس منه وانما كان منه لانه استعمل من كان لا افضل من السكون (لبد الزيادة) اى زيادة المدة كما في منزاح (وقولهم) في مصدره (استكانه) فانه يدل على انه استعمل لا افضل لان اقبل لا يمشي منه افعاله وتقدم تقديره (و) نحو (مقام) بفتح اسم زمان ومكان او مصدره هو مثال الاسم المحمول على فعل ثلاثي واصله مقوم (و) نحو (مقام) بضم اسم لاذكرو هو مثال الاسم المحمول على فعل محمول على فعل ثلاثي فانه محمول على اقام واطام محمول على قام (و) نحو (الاقامة والاستقامة) مثلا الاسم المذكور ايضا فانه محمولان على اقام واستقام

في نحو ايض لعدم البانية بوجه ولا نحو تقوال وان كان مصدرا لعدم كونه على نط القمل في الزيادة وموضعها (بخلاف قول ويص) فانه لا تطلب الواو والياء فيها الفاعل لسكونهما (وطائي) في النسيبة الى طي ، وقد عرفت بان ذلك (وياجل) في بوجل (شاذ) لانه تقلت الواو والياء فيها الفاعل فاعلماسا كنان ولا حاجة الى ذكر يا جل هنا لانه ذكره قبيل ذلك مع انه ليس مانع من بصرده لان الواو قيدة ، والواو والياء اذا وقتنا فائين لا تطلبان الفاعل ان تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو توسع وأيس واصله يس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فنقف عن التأثير لادنى عارض فلا تؤثر فيما يليق به الخفة وهو الفاء لان الخفيف بالآخر او بما هو قريب منه اول لان الكلمة انما تناقل عند الانتهاء الى الآخر (وبخلاف قول ويابع وقوم وبين وتقوم وبين وتناول وتبايع) فان الواو والياء لا تطلبان في هذه الامثلة الفاعل ان تحركتا لان الساكن قبلهما ليس بفاع الكلمة (ونحو القود) وهو الفصاح (والصيد) وهو مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع رأيه كبيرا (واخيلت) الناقة اذا وضعت قرب ولدها خبالا يفرع منه الذنب (واخيلت) المرأة اذا سقط ولدها النبل والذلة بالكسر الاغتبال يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه والنبل بالفتح اسم ذلك اللبن (واخيمت) السمان من الغيم (شاذ) لان شروط قلب الواو والياء حاصلة في الاصل كما في التالين الاولين وفي الحمول عليه كما في الائمة الباقية مع انهما لا تطلبان ﴿ وصح باب قوى ﴾ مما اجتمع فيه واوان من اللقيف المقرون وقلبت الواو الثانية ياء لانكسار ما قبلها اذ اصله قو ومن القوة ققلت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها

المحمولان على تام فقلبت الواو الفاعل الثاني فحذفت الثانية الزائدة عند الحليل وميبوه او الاول الى هي عين عند الاخش ثم عوض عنها التاء كسر (بخلاف قول ويص) فلا تطلب الواو والياء فيها الفاعل لسكونهما وقد يقال الفعل اصل المصدر في الاعلال فيلعل حلا عليه كما في الائمة ويحاج بان اعلاه يستلزم لبسه فعمله (وطائي) في طي بوزن سبد (وياجل) في بوجل (شاذ) كل منهما قلب الواو والياء فيهما الفاعل سكنهما ويدرجه بفتح الباء ﴿ ثبت البك فقبل ثابت ﴾ وصوت ربي فقبل صامتي ﴿ اى توبى وصوى ويمكن كما قال الجار بردي ان قال القلب في ذلك على لغة من قلب حرف العلة الساكن المتفوح ما قبله الفاوى لغة بلخارت بن كعب وختم وزيد وقبائل من اليمن كما قاله الواحدى في وسطه في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران ولا يحسن ذكر يا جل هنا لانه ليس مانع من فية لان الواو فيه فاعل الواو والياء اذا وقتنا فائين لا تطلبان الفاعل توسع وأيس واصله يس لان علة القلب ضعيفة كسر فلا تؤثر فيما يليق به الخفة وبخلاف نحو جيل وتوم يخفى جيل وتوم لعروض تحركهما (وبخلاف قول ويابع وقوم وبين وتقوم وتبين وتناول وتبايع) ومانصرف منها فلا تطلب الواو والياء فيها الفاعل لعدم افتتاح ما قبلها ولان الساكن قبلهما ليس بفاع الكلمة (ونحو القود) لفصاحى (والصيد) مصدر صيد الرجل اى تكبر (واخيلت) انما لئانق اى وضعت قرب ولدها خبالا يفرع منه الذنب فلا يقربه (واخيلت) المرأة اى سقطت ولدها النبل يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه والنبل بالفتح اسم ذلك اللبن (واخيمت) السماء اى صارت ذات غيم (شاذ) لان الواو والياء فيه تحركتا وانفتح ما قبلهما او هو في حكم المنفتح ومع ذلك لم تقلبا الفاعل لخالق القياس فيه تنبيه على الاصل لكنهما موافق للاستعمال وان لم يكن مطردا لكن قال الجوهري قال ابو زيد هذا الباب كله يعنى نحو استحوذ يجوز ان يتكلم به على الاصل فقال استصواب واستصوب واستخواب واستحبوب وهو قياس مطرد عندهم قال تعالى المستحوذ عليكم اى تطلب على امورك ﴿ وصح باب قوى وهو ﴾ مما اجتمع فيه واوان في الاصل او واو وياه بوزنه

(و) باب (هوى) مما يجتمع فيه واو وياه من القلف المقرون وقلبت الياء الفا (للاعلالين) اى لو قلبت الواو الفا بعد قلب الواو الاخرة ياء في نحو قوى وبعد قلب الياء الفا في هوى لادى الى الاعلالين والجمع بينهما مرفوض ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى (و) صحح باب (طوى وحى) بما كان العين من القلف المقرون مكسورا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت الواو والياء فيها الفا (لانه فرعه) اى لان باب طوى فرع باب هوى لان الاصل في الثلاثي فعل بفتح العين خلفته وكثرته وكثرة معانيه فلما صحت في الاصل صحت في الفرع (اولما يلزم من يقاى ويطأى ويحأى) بالضم المفعولة ليهاء التى هى لام الفعل في المضارع وهو مرفوض عويانه انه لو قلب عين حى الفا قيل حأى لم ان يقال في مضارعه يحأى لانه اذا وجب القلب في الماضى وجب ايضا في المضارع اذا كان العين مفتوحا لانه فرعه ولا يجزى في آخر الفعل المضارع ياء مضبوطة لفظا وان كان ماقبله ساكنا لانه مورد الاحراب مع ثقل الفعل (وكثر الادغام في باب حى) مما فيه التثان يأن ولاه لقلب ثانيهما ويكون حركة التاني لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى غريبة كثيرة (لثلاثين) واما اذا كانت الحركة جارضة فلا يميز الادغام نحو محيية فان حركة الياء الثانية جارضة لاجل تاء التانيث ومطلق الحركة لازمة في الحرف الثاني من الثلاثين في الصحيح لا يزول عنه الاسباب دخول ما يوجب سكونه عليه كالضخائر والجزايم نحو يرددن ولم يرد فلا يشترط فيه لزوم حركة التاني بخلاف الفعل اللام فانه يسكن الثاني من الثلاثين فيه بلا دخول شيء عليه يوجب سكونه نحو يحي فيشترط لزوم حركة التاني منهما ليكون لثاني نوع ثبات ولا يكون كالساكن (وقد تكسر الفاء) بتقل حركة العين اليه عند ادغام العين في اللام (بخلاف باب قوى) مما فيه التثان واوان في اصل الوضع (لان الاعلال قبل الادغام) لان الاعلال في الآخر وادغام العين في اللام اعلال في الوسط واهل الآخر اولى واسبق لان الآخر محل التغيير ولما قلبت الواو ياء مابق

المذكور مع تحرك الاول فيها وافتتاح ماقبله لتأدية اعلالهما (للاعلالين) لان اصلهما قوو وهوى قلبت الواو المتطرفة في الاول ياء لانكسار ماقبلها والياء في الثاني الفا فلما اعل الاول فيها ايضا اجتمع اعلالان وهو منع الاضمرورة ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى (و) صحح (باب طوى) اى اجاع (وحى) مما يجتمع فيه واو وياه اويأن بوزنه المذكور مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت العين الفا (لانه) اى باب طوى وحى اى فعل بالكسر (فرعه) اى فرع هوى لان الاصل فعل بفتح العين خلفته وكثرته وكثرة معانيه فامنع الاعلال في الفرع لامتناعه في الاصل (اولما يلزم) من اعلال ما ذكر (من) ان يقال في مضارعه (يقاى ويطأى ويحأى) لان اعلال الماضى يستلزم اعلال المضارع كما في خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التى هى لام بالضم وذلك مرفوض ولم يذكر مضارع هوى لانه موى بالكسر فلا تجزى فيه العلة الثانية ولما ذكر ان فعل لا يعل بالقلب ذكر ان بعضه يعل بالادغام فقال (وكثر الادغام في باب حى) مما هو ماض مجرد فيه يأن وحركة التاني لازمة (لثلاثين) اى لاجتماعهما فيقال حى بخلاف نحو محيية لعروض الحركة لاجل تاء التانيث وبعضهم لا يذم لان قياس ما ادغم في الماضى ان يذم في المضارع فيلزم تحرك الياء بالضم (وقد تكسر الفاء) منه عند ادغامه فيقال حى بالكسر لتناسبة الياء اول نقل كسرة العين الى الفاء (بخلاف باب قوى) السابق فلا يكثر بل لا يجزى فيه الادغام وان اجتمع فيه مثلان في الاصل (لان الاعلال قبل الادغام) اى مقدم عليه لان سبب الاعلال موجب له وسبب الادغام هنا مجوز له ومن ثم وجب الاعلال في رضى وجاز الادغام في حى وقول ابن هشام والمعروف العكس يعنى تقديم الادغام على الاعلال بدليل ابدال همزة ائمة ياء الفاعل ردود بما يأتى من نحو يحي وانما تقدم الادغام

مثان حتى يدغم أحدهما في الآخر (ولذلك) أى ولا تجل أن الاعلال قبل الادغام (قالوا) في مضارع حي (يحيى) لأنه مقدم الاعلال على الادغام قلبت بأؤه الفالاقى مثان (ويقرى) في مضارع قوى (واحواوى) واصله احواوو من باب افعال وهى من الحوة وهى حرة تضرب الى السواد (ويحواوى) في مضارع احواوى (وارعوى يرعوى) واصله ارعو ومن رعا يرعوى كف عن الامور وقد ارعوى عن الصبح (فلم يدغوا) عين هذه الائمة وهو واو في لامها وهو واو ايضا لان الاعلال مقدم على الادغام (وجاء احواوى) في مصدر احواوى بترك الادغام ليناسب فسله وهو الاصل لان الاسماء متفرعة على الافعال في الاعلال (و) جاء (احواى) فيه بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون (ومن قال اشهباب) في مصدر اشهاب يحذف الياء من اشهباب وهى مبدلة من الالف بعد الهاء في فله (قال) في احواوى (احواوى) يحذف الياء منه من غير ادغام مع انه اقفل من احواوى لان اكتساف الياء واو ين فيه خفف امره (كاقتنال) ما كان من باب الافتعال بعد تامة فانه يجوز الاظهار فيه قال سيويه اعلم بزم الادغام فيه لان التاء الاولى فى نحو اقفل لا يلزمها التاء الثانية الا ترى الى قولك اجتمع اقفل وليس فيه مثان وفيه تان كانهما فى كلين مع ان ما قبل التلين ساكن فيهما اذ اذ كان قبل تامة تاء فيصيب الادغام نحو اترك (ومن ادغم اقتالا) نظر الى صورة اجتماع التلين ولم يربع مسكون ما قبلهما في مثل هذا البناء فقال قتالا في اقتالا (قال حواه) في احواوى (وجزا الادغام فى نحو احى) مجهول احى (واستحي) مجهول استحي لاجتماع التلين لكن لم يكثر كثرة حى فى حى (بخلاف احى واستحي) وهما فعلان مبنيان فاعل فاعله لم يميز الادغام فيهما لان الياء لما تقبلت الفها فيهما لم يبق مقتضى الادغام (واما انما نعم) من الادغام (فى يحيى) مضارع احى (ويسمى) مضارع احى وان اجتمع فيه المثان (فقلنا ينضم مارفص ضم) وهو ضم اللام فى القفل المضارع اذ كان ياء فى حالة الرفع وهو مرفوض

فى ائمة على الاعلال لما فى عكسه من لبس ائمة بضامة بمعنى قاصدة واصل قوى فوق قلبت الواو المتطرفة ياء كاهم فلم يبق مثان فتعذر الادغام (ولذلك) أى ولكون الاعلال قبل الادغام (قالوا يحيى) وقوى (واحواوى) الفرس (ويحواوى) من الحوة وهى حرة تضرب الى سواد (وارعوى يرعوى) أى انكف عن الصبح من رعى يحيى (فلم يدغوا) لا تقبل الياء فى يحيى والواو فى يقوى واحواوى وارعوى الف والواو فى يحواوى ويرعوى ياء فليبق مثان والاصل فى الاخيرين احواوو ويحواوو واحواوى بالادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون (ومن قال) فى اشهباب (اشهباب) يحذف الياء (قال احواوى) يحذفها ايضا بطريق الاولى لأنه اقفل من اشهباب لان الياء فيه محفوفة بالواوين بخلافها فى اشهباب ولم يدغم لسكون ما قبل التلين (كاقتنال) ومن ادغم اقتالا (ولم يربع السكون) وقال قتالا باسكان اول التلين وتحريك ما قبله بحركته (قال حواه) وعطف على كثر قوله (وجزا الادغام فى نحو احى واستحي) ماضيين بالبناء للقول لاجتماع التلين لكنه لم يكثر كثرة حى لسكون ما قبلهما هنا ولا يلزم جملة مثله كاجعل اجمع مثل حى لان الادغام فى ذلك واجب بخلافه هنا (بخلاف احى واستحي) بالبناء فاعل لا يجوز فيها الادغام لان الاعلال يحى فيها قبل الادغام (واما انما نعم) من الادغام (فى يحيى) ويسمى (مضارعين مع اجتماع التلين فان كانا بالبناء فاعل) فقلنا ينضم مارفص (أى ترك) ضم) وهو الياء او بالبناء للمفعول فلان الاعلال قبل الادغام (ولم يبنوا من باب قوى)

(ولم ينوا من باب قوى) أى مضاعف الواو (مثل ضرب) يفتح العين (و) لا مثل (شرف) بضم العين (كراهة قووت) لو نوه من باب ضرب (و) كراهة (قووت) لو نوه من باب شرف و هم أكره لاجتماع الواوين منهم لاجتماع اليائين وإذا بنوا من باب علم يلزم ذلك الاجتماع لأنه يجب قلب الواو الثانية بـ كسرة ما قبلها فإن قلت فما تقول في نحو القوة فإنه اجتمع فيه واوان فأجاب عنه بقوله (ونحو القوة والصوة) وهو العلم في الطريق (والبو) وهو جلد ولد البعير الملبو بالين (والجو) وهو الهواء وفي بعض النسخ والحو بالحاء المضبوطة جمع الاحوى وهو الاسود (محتمل للادغام) يروى بفتح الميم أى موضع احتمال الادغام لأن شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثانى وهو حاصله ويحتمل كسره أى نحو القوة الى آخره مسوغ ومغترف وإن اجتمع فيه واوان لأجل وقوع الادغام فيه بخلاف قووت لعدم الادغام فيه ﴿ وصح باب ما قبله ﴾ مسطوف على قوله صح باب قوى و إنما لم يسلوا اقل التجنب نحو ما أقول زيدا وأقول به وما يبعه وابعه (لعدم تصرفه) فلما لم يتصرف تصرف الاصل المتصرف لم يحصل عليها (وأقل) للتفضل نحو زيد أقول من عرو وابع من بكر (محمول عليه) أى على اقل التجنب لاجرا لئلا يجرى واحد فيما يجب ويمنع ويحوز فإنه يجب بناءً هـ من الثلاثى المجرد ويمنع ان يكون من اللون والعيب ويحوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب (أو) صح اقل التفضل (ليس بالفعل) وكذا اقل الصفة نحو اسود وايضاً فإنه لعدم مباينته بالفعل بوجه لما ذكر قواول التيس الاسم بالفعل ولم ينعكس لأن الفعل اصل فى الاعلال (و) صح (باب ازد وجوا واجتوروا) لأنه بمعنى تساعلوا) وذلك لأن اجتوروا بمعنى اشتراك اثنين

بما فيه ولازم واو (مثل ضرب و) لا (شرف) يفتح العين أو ضمها (كراهة) اجتماع الواوين (قووت وقووت) لأنهم لاجتماع الواوين أكره منهم لاجتماع اليائين والواو والباء فخصوا المضاعف الواوين بفعل بكسر العين لليلزم ما ذكر (ونحو القوة والصوة) لعل في الطريق (والبو) جلد ولد الناقة أو نحوها الملبو بـ ناو ونحوه (والجو) للهول ولما توسع من الاودية ولبلد وهى اليمامة بـ يامة زرقاء (محتمل) يفتح الميم الثانية أى مغترفه اجتماع الواوين معاً منه مستكره (للادغام) أى لاجل ادغام احدهما فى الآخر فكان لهما واو واحدة اسكون الاول وعطف على صح باب قوى ﴿ وصح باب ما قبله ﴾ من فعل التجنب نحو ما أقول زيدا وأقول به وما يبعه وابعه (لعدم تصرفه) حيث لم يميز ثنيتيه ووجه وتأنيته فلا يحصل على ثالث وابع فى الاعلال اذ لو اهل لكان للعمل عليهما لعدم علة الاعلال فيه والمالم يتصرف تصرف الاصل لم يحصل على المتصرف فى الاعلال (وأقل) التفضل نحو زيد أقول وابع من عرو (محمول عليه) أى على باب ما قبله فى التصحيح لأنهما يجران مجرى واحد فيما يجب ويمنع ويحوز فإنه يجب ان يكون بناءً هـ من ثلاثى مجرد * ويمنع ان يكون من الالوان والعيوب * ويحوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب فلم يعمل اقل العمل على فعل التجنب (أو ليس بالفعل) لأن لفظ الماضى من الالافه ولفظ اسم التفضيل من القول متفقان لواعل جميعاً فصحبوا الاسم واعلوا الفعل حالا على الثلاثى وكان اولى من العكس لأن الفعل بالفعل اشبه بحمله عليه اولى وبمعنى جعل قول المصنف وأقل شاملاً لاضل لغير التفضيل كاسود وايضاً وما قبله المصنف من جعل اقل على فعل التجنب عكس ما قبله سيويه (و) صح (باب ازد وجوا واجتوروا) مع تحرك الواو وانفتاح ما قبلها (لأنه بمعنى تساعلوا) فازد وجوا واجتوروا بمعنى تراو وجوا وتجاو وروا وقوله لأنه بمعنى

فصاعدا في اصله والاصل في هذا المعنى باب التفاضل فلما كان اجتوروا تابعا لجماوروا في المعنى جعل ايضا تابعا في اللفظ تايها على كونه تابعا في المعنى ولذلك اهل باب اتمل ان لم يكن معنى تساعل نحو اختار (و) صح (باب اعوار واسود ليس) لانه لو اهل لنقل قصة الواو الى العين وقلت الفا ثالثي الفان فيحذف احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار مار وساد ثالثين بقتل مدغما نحو ماد (و) صح (عور وسود) لانه بمعناه لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب اهل وافل وان كان الثلاثي اصلا لمزيد فيه لكن لما كانا اصلين في هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثي تابعا لمزيد فيه في اللفظ فإيهل تنبها على كونه تابعا في المعنى (وماتصرف مما صح صحح ايضا كاهورته واستعور) لهجة عور وهما من متصرفاته (ومقاول ومبايع) اسمى فاعل من قاول وبايع (وماور واسود) لهجة عور وسود (ومن قال مار) في عور وقلب واوه الفا (قال امار واستمار) بقلب واوهما القاصد نقل قمتهم الى العين (وماور) بقلب واوهما الفاء همزة (وصح) باب (تقوال وتيسار) وهما مصدران كالقول والسير (ليس) لانه لو اهل لنقل قصة الواو واليه الى ماقبلهما وقلبتا الفا فاجتمع الفان فعذبت احدهما فصارا نقالا وتسارا ثالثيا بمجهول مضارع قال وسار اذا القصة خفية ربما لا يدركها السامع ولانهما ليسا على نطق فعلهما (و) صح (مقوال ومخياط ليس) لانهما لو اهل وصارا بعد القلب والحذف مقالا ومخاطا لم يدر اهو مفعل او مفعول في الاصل اولسا ذكرنا من ان شرط القلب في الاسم ان يكون مناسباً للفعل بوجه ومبايناً له بآخر وهما مباينان له من كل وجه (ومقول ومخيط

تفاضلوا اي مع بعد الواو من الالف ثلاثين نحو استافوا اي تضاربوا بالسيف (و) صح (باب اعوار واسود ليس) لانهما لو اهل لعزكت الفاء وحذفت همزة الوصل واجتمع الفان وبعد حذف احدهما يصير مار وساد فلا يدري اهما افعال او فاعل (و) صح باب (عور وسود) وان وجدت العلامة (لانه بمعناه) اي باب اعوار واسود والاصل في الالوان والعيوب باب اهل فعمل ما ليس بأصل على الاصل (وماتصرف مما صح) اي لم يهل (صحح ايضا كاهورته) اي جعلته اعور (واستعور) ومعور ومستعور لانها متصرفات عور وهو غير فعل (و) كذا نحو (مقاول ومبايع) لان قاول وبايع غير ملين اذ لو اهل لوجب اعلان مقاول ومبايع بقلب الواو والياء همزة كأي نحو قائم وبائع كأيائي (و) نحو (ماور) لان عور لم يهل والالوجب ان يقال ماور بالهمز (و) نحو (اسود) لانه منقوص اسواد (ومن قال) في الثلاثي (مار) بالاعلال كقام (قال امار واستمار وماور) تا قام واستقام وقائم والغرض ان من اهل عور اهل سائر متصرفاته (وصح) باب (تقوال وتيسار) بفتح اولهما من القول والسير وان كانا مصدرين ملين (ليس) لانهما لو اهل لاجتمع الفان وبعد حذف احدهما يبقى نقال وتسار فيلتبس نحو تقال وتسار بمجهول تقول وتسير واستغرب بان ذاك مضوم الاول واجب بأنه قد يهمل السامع من الضم والفتح اويشك في انهما هو (و) صح باب (مقوال ومخياط) للآرة (ليس) ايضا اذ لو قيل مقال ومخاط لم يدر اهما مفعل او مفعول ولانهما ليسا على مثال الفعل لمقارتهما بالالف التي بعد العين ولاه اكتنف فيهما حرف الهاء ساكنان وذلك موجب لتصحيح في الفعل كاسود في الاسم اولى ولو قدم هذين على قوله قبلهما ليس كان اخصروا كانه ارتكب ذلك لانهما نوع آخر وليحسن هود ضمير منهما الاتي عليهما (ومقول ومخيط محذوران) اي

مخوفان منهما) اى من مقوال ونحياط فيكون حكمهما في الصحة حكمهما (او معناهما) اى من غير حذف الف منهما فيجاء تامين في اللفظ لهما كما كانا تامين لهما في المعنى (واعل نحو يقوم ويبيع) بما يكون عين مضارع الاجوف الواوى مضموما والياءى مكسورا (ومقول ويبيع) اسمى مقول منهما (بغير ذلك) الاعلال وهو القلب بالالف وهنا الاعلال بالاسكان ونقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احدى الواوين في اسم المفعول الواوى او حذف الواو والياء في اسم المفعول اليائى (ليس) وذلك لانه لو اعل بذلك الاعلال اى قلب الواو والياء في هذه الامثلة القسا وقنع ما قبلهما محافظة على الالف التيس مضموم العين ومكسورا مفتوحهما هذا هو مراد المصنف رحمه الله والاولى ان يقول في بيان ذلك ان كل امثلة لها اصل من الفعل وقد اعل اصله بقلب عينه القاو كان ما قبل العين ساكنا فالتقياس في تلك الامثلة ان لا يعل سواء كانت الواو والياء مفتوحة او مضمومة او مكسورة لان ساكن قبلهما خفف امرهما ولذلك لا يسكن الواو والياء في نحو دلو وظنى وان كانا في الطرف الذى هو محل التفسير والتعريف لكن لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشتراك في اللفظ باعتبار وجود حروف الاصول في جميعها ونساسب في المعنى باعتبار ان مدلول المصدر الذى هو موجود في اصلها موجود فيها زالت منزلة ذلك الاصل فان كانت الحركة المنقولة في تلك الامثلة قصبة بقلب المقول عنه القا ليكون اعلال الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاول نحو اقام ويخاف وان كانت ضمة قلب المقول عنه واوا ان كان ياء نحو مضوفة واصله مضيفة وان كان واوا اتقى على حاله بعد النقل نحو يقوم وان كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو يقيم واصله يقوم وان كان ياء اتقى على حاله بعد النقل نحو يبيع وذلك لانه اذا لم يكن الاعلال بعين اعلال الاصل اعل بما يقتضى القياس ليكون مشاركا للاصل في مطلق الاعلال (و) صم (نحو جواد وطويل وغبور) مما زيد فيه حرف المد في بناء الكلمة بعد العين (للاباس بفاعل) ان اعل وحرك الالف الثانية كما في قائل (او) للاباس (بفعل) ان حذف احدى الالفين (اولانه ليس يمار على الفعل) لان الجارى عليه اسم الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان له

منقوصان (منها) اى من مقوال ونحياط فليعل لتقصهما منها (او) لانها (بمعناها) وانما اعتذر في هذه الصور لتعقق مقتضى الاعلال وهو الحمل على الثلاثى (واعل نحو يقوم ويبيع ومقول ويبيع) بفتح ميمهما وتحريك ثانيتهما (بغير ذلك) الذى قلنا من قلب حرف العلة الفاعلا على قام وباع (ليس) اذا قوليل مقام ويبيع ومقام ويبيع لم يعلم أصبهما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة فعدلوا لذلك من اعلالهما بالقاعدة السابقة الى قاعدة اخرى وهى اسكان حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلهما كما يحسن (و) صم (نحو جواد وطويل وغبور) مما زيد فيه حرف مد بعد العين مع وجود مقتضى الاعلال بالقلب (للاباس بفاعل) بتحريك العين او ساكنها اذ بعد قلب حرف العلة الفاعليهما يجمع ساكنان اولهما الف فلوحرك الثانى وقيل جاء وطايل وغاور التيس بفاعل ولوحذف الاول بقى جاد وطويل وغور والتيس الاول بما بأتى في حذف الثانى والباقيان بفعل ساكن العين ولوحذف الثانى بقى جاد وطايل وغاور والتيس بفعل تحريك العين والنقل الماضى من جاد يهود وطايل بطول وغاور غور وباسم الفاعل المضاعف او باسم الفاعل من حديثه اى سألته وطلبته بالدهن وغروته اى الصقته بالفراء فزيعل لذلك (اولانه ليس يمار على الفعل) ان الجارى عليه هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان له صيغة ودلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة كايض واسود ولواريد الجارى على فعله لتبيل جاء وطايل وغاور

في الصيغة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة فانها ليست بحارية على الفعل (ولاموافق) معه في الحركة والسكون وقد عرفت ان شرط الحصول عليه من الاسم احد الامرين وليس هنا يحصل (و) صح (نحو الجولان والحيوان) كما في آخره الف وتون زائدتان (و) نحو (الصورى) وهو اسم ماء بيسنه (والحيدى) كما في آخره الف التانيث يقال حار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه (لتنبه بمر كنه) اى بحركة لفظه (على حركة ميماء) قيل فيه نظر اذلا مناسبة بين الحركتين الا الاشواك اللفظي (و) صح (الموثان لانه تقيضه اولانه ليس) الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة (بحار على الفعل ولاموافق له) وقال المبرد قلب عين فلان قياس وجعل الالف والتون بمنزلة التاء فانهما غير مخرجين للكلمة من وزن الفعل كالتاء وقد سمع داران في دار بدور وهامان في هام يوم ونحو جولان عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في حار حيدى والصورى انهما شاذان وجعل الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة من وزن الفعل (و) صح (نحو ادور وعين لللباس) لانه لو قيل ادور وعين بقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار دورانا وفان عينا يعين عينه اى صارلنا عيننا اى رية (اولانه ليس يحار) على الفعل (ولا يخالف) له بوجه وقد عرفت ان شرطه مناسبتة له بوجوده وخالفته بآخر (و) صح (نحو جدول) لغير الصغير (وخروج) لثجر يقال له بالفارسية يد انجبر (وعليب) اسم واد (لمحافظة الاخلاق) فانها ملحقه بجمعف ودرهم وبرثن فلو اهل بقل حركة الواو الى ما قبلها زال وزن الاخلاق (اولسكون المحض) لان الساكن فيها ليس فاء الكلمة بل فيها حتى يكون في حكم المفتوح (وتقلب همزة في نحو قائم وبائع) اى في كل اسم فاعل وقت الواو والياء حينما فيه من (الفعل ضله) واسلها قاول وبائع فاعل فاعلها اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهماء المتقلبة خذ التامق بذلك ليكون جارا بالفعل المضارع فيعمل جملة (ولاموافق) له الموافقة الآية بان يوافق حركة وسكونا مع مخالفتة له بوجه (و) صح (نحو الجولان والحيوان والصورى) لما بيسنه (والحيدى) لذى التنايل يقال حار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه اى صح ذلك مع وجود مقتضى الاعلال فيه (لتنبه بمر كنه على حركة ميماء (و) صح (الموثان) وان لم يكن لميماء حركة جاعلا على الحيوان (لانه تقيضه) والتقيض يحمل على التقيض لتلازمهما غالبا في الخطو والبال كما يحمل التنظير على التنظير لتشار كهما في امر مترقى حكمهما وعطف على لتنبه قوله (اولانه ليس يحار على الفعل ولاموافق له) حركة وسكونا (و) صح (نحو ادور وعين) جعبي دار وعين مع وجود مقتضى الاعلال بالقلب او بالقل والاسكان (للباس) بماضى الادارة والاجانة او بمضارع دار وعان من قولهم عان فلان علينا يعين عينه اى صارلنا عيننا اى رية (اولانه ليس يحار) على الفعل (ولا يخالف) له بوجه وان كان موافقه لان شرط اعتبار الموافقة انه يكون معها مخالفتة له بوجه كما سأتى وتقدمت الاشارة اليه ولما يمكن في ذلك تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح (و) صح (نحو جدول) لغير الصغير (وخروج) لثبت معروف (وعليب) لواد (لمحافظة الاخلاق) بجمعف ودرهم وجندب ان ثبت فلو اهل فأت الاخلاق لغوات الموازنة وكذا كل ملحق الا اذا كان حرف الاسحاق آخره فانه قيل بديل بمحذف الحركة لان الاواخر محل التفسير (اولسكون المحض) اى اللازم الذى قيل حرف الملة فلم يكن ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وصح ايضا نحو شيرة في شيرة لان الياء بدل من حرف لا يمل وعطف على تقلبان الفساوول بمصت العين قوله (وتقلب همزة في نحو قائم وبائع) من (المتل) وفي نسخة المل (ضله) والاصل قاول وبائع بالواو

همزة وإنما لم يعمل نحو قائل وباع قياسا على قال وباع لأنه ليس من باب قال وباع فلم يؤثر في اعلاله العلة الضعيفة (بخلاف عاور) فإنه لما صح ضله وهو عور صرح هو ايضا (ونحو شاك وشاك شاذ) من الشوكة وهي شدة البأس يقال شاك الرجل من باب علم أى ظهرت شوكته وحده وفيه ثلاثة أوجه شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله اعلال قاض وشاك يحذف الهمزة والارباب جار على الكاف وشاك ثابت الهمزة وهو القياس (وفي نحو جاء) أى فى كل اسم فاعل من الاجوف المهور اللام (قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقبل على القياس) وقد عرفت بيان ذلك (و) تقلبان همزة (فى نحو اوائل) جمع اول (و بوائع) جمع بويعة من البيع وخيار جمع خير و عايل جمع عيل واصله عيول من مال عياله يعولهم عولا أى قانهم (مما وقتنا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو اوياء) يعنى اذا اكتشف حرفا فاعلة الفاء لجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوابا اذا لم تقع بعدها فى مدة سواء كان الحرفان واوين او يمين او الاول واوا والثانى ياء او بالعكس وذلك لاستقلال ذلك فى الجمع الاقصى مع ان الثانى قريب من الطرف الذى هو محل التغيير (بخلاف عواوير) جمع عوار وهو القذى فى العين يقال بعينه عوار فإنه لا قلب الواو فيه همزة لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعدها ولا اعتمادها عليها (و) بخلاف

الياء ولا يمكن اعلالها بالحذف لأنه يزيل صيغة اسم الفاعل ويلبس بلفظ الفعل قلبتا الفاكى فى فعليهما بناء على عدم الاعتداد بالالف ككان حرف الملة والى الفحة او على تنزيل الالف من تنها زيادتها عليها ولكونها من جوهرها وتغيرها فالتى الفان فكرها حذف احدهما وتحريك الاولى لما مر فركوا الثانية لالتقاء الساكنين قلبها همزة لقربها من الالف وقطعها حيث دخل خطأ (بخلاف عاور) وصادا باسم فاعلين من عور وصيد قائما لا يعلان تبعا لفعليهما (ونحو شاك) بالكسر لشجر ذى شوك ولذى شوكة وهي شدة البأس يقال شاك الرجل بشاك شوكا أى ظهرت شوكته وحده (وشاك) بالضم رفعا أى نحوهما مما صيغته معلقة ولم تقلب همزة كقائم (شاذ) واصله شاك فأن كسر شاك نزل العين موضع اللام وعكس ثم اعله اعلال قاض وارب ارباه ومن ضمه حذف حرف العلة تخفيفا وجعله نسبيا منسيا وارب ارباب زيد فوزنه على الاول قانع وعلى الثانى قال وعلى كلا القولين هو شاذ ومن قال شاك الهمز جرى على القياس ومن قال فى شاك بالضم رفعا أنه فعل قصر عن فاعل بأن تكون الفة منقلبة من عينه كاقبل بثله فى هار فى باب التصغير فليس بشاذ (وفي نحو جاء) من معتل العين مهور اللام (قولان قال الخليل مقلوب) قلبا مكانيا (كالشاكى وقبل) وهو قول سيويه والاكثر أنه (على القياس) وهوانه قلبت عينه وهي الياء همزة ثم قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين ثم اعل اعلال قاض وتقدم ذلك مفصلا اول الكتاب (و) قلب الواو والياء القائم همزة (فى نحو اوائل وبوائع مما وقتنا) أى الواو والياء (فيه بعد الف باب مساجد وقبلها) أى الالف (واو اوياء) واقسامه اربعة لان الف الجمع اما ان يكتشفها واوان كفى نحو اوائل او يأن كفى خيار جمع خير اوياء وواو كما فى سياوق جمع سيقه وهوما استاقه المد ومن الدواب او اوياء كفى بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع وانما جعلوه جمع بويعة معناه جمع بايعة ايضا دفعا لتوهم ان الهمزة فيه هي همزة المفرد فدفعوا ذلك بتقدير مفرد لاهزة فيه وانما تقلبان فى ذلك همزة استقالا لحر فى علة بينهما حاجز غير حصين فى جمع ثقيل لكونه اقصى الجوع مع ان حرف العلة مجاور للطرف الذى هو محل التغيير (بخلاف عواوير) جمع عوار

(طواويس) جمع طاووس لما ذكرنا (وضياون) جمع ضيون وهو السنور المذكور (شاذ) لان واوه لتقلب همزة مع وجود علته وفي الصحاح صحت الواو في جمدهما في الواحد فان قلت صح عواور في قوله • وكل العيين بالعواور • مع قرينه من الطرف واصل عيايل في قوله • فبها عيايل اسود ونمر • بقلب واوه همزة مع بعده من الطرف فأجاب عنه بقوله (صح عواور واصل عيايل لان الاصل عواوير) بالمد لانه جمع عوار وحرف الة اذا كان رابعا في المفرد لم تحذف في الجمع بل تقلب ياء ان لم تكن فصار عواوير (فحذفت) الياء لكنه ثابته تقديرا فلا يعل الواو الثانية فيه لوجود المد بعدد في التقدير (و) الاصل (عيايل) بغير المد لانه جمع عيل فلامدة فيه قبل الآخر حتى تثبت في الجمع (عاشع) الكسرة فكانه لameda فيه (ولم يفعله) اي لم يقلبوا حرف الة همزة (في باب مقاوم ومعايش) ما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الله حرف علة اصلي (لفرق بينه وبين باب رسائل) في جمع رسالة (ومجائر) في جمع مجوز (وصحائف) في جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد الف الجمع الاقصى مدة زامة تقلب همزة والاصل في هذا القلب رسائل لانه لا يزيد فيه الف الجمع الاقصى اجمع الفان قلبت الثانية همزة لانها من مخرج واحد وكذلك في صحائف ومجائر قياسا على اصل المد وهي الالف (وجه معاش بالهمزة على ضعف) لان مدته اصلية (والزم همزة مصائب) وان كانت الياء فيه ليست يزامة تشبيها لمصيبة بصحيفة في الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان اصل

فصيان ولو جمع العين (وطواويس) جمع طاووس ويبيع جمع يباع وقيام جمع قيام ونحوها بعد حرف الة عن الطرف (وضياون) جمع ضيون للسنور المذكور (شاذ) عند الخليل وسيبويه اذ القياس ضياون بالهمز واماعند الاخفش فلي القياس لانه لا يرى الهمز الا في الواو بن لزيم ثقل لهما بخلاف بقية الاقسام والاول اقوى لانهم لم يفرقوا بين الواو والياء ونحو كساء ورداه حيث قلبوهما همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زامة فكذا هنا لجوارتهما من الطرف (و) انما (صح عواور) في قول الشاعر • فبها عيايل في المفازة عيايل اسود ونمر • مع عدم مجاورة حرف الة للطرف (لان الاصل) في عواور (عواوير) بالياء (فحذفت) يؤه (و) في عيايل (عيايل) بلاه (عاشع) كسره فتولدت الياء وعيايل جمع عيال جمع عيل وقبلهما جمع عيل هذا اذا كان قبل الف باب مساجد واووايه كما ذكره ومثله ما لو كان حرف الة الواقع بعد الالف مدودا زامدا في المفرد كما في رسائل ومجائر فان كان غير ممدود كفسور وقساور يبق وكذا ان كان اصلها كائنه عليه بقوله (ولم يفعله) اي قلب الواو والياء فيما ذكر همزة (في باب مقاوم ومعايش) جمع مقامة ومعيشة مساحرف الة فيه بعد الالف اصلي (لفرق بينه وبين باب رسائل ومجائر وصحائف) اذ حرف الة في الباب الاول اصلي وفي الثاني زامدا والاضمار لا يعل (وجه معاش بالهمز على ضعف) لخروجه من القياس فان قلت الاعتذار كما في قوله ولم يفعله الى آخره انما يحسن بعد ذكر القاضية فكان حقه ان يقول وتقلب في نحو رسائل ومجائر وصحائف بخلاف باب مقاوم ومعايش لفرق قلت لا يحسن ذلك هنالان الكلام في اعلان العين لا الزام فلها نال ما مناه ولم يعلوا عين الجمع في نحو مقاوم ومعايش لفرق بين الزام والاصلي فاني بمسئلة الزام تمت لاصلا (والزم همزة مصائب) جمع مصيبة على خلاف القياس لان واوه عين وليس قبل الالف واو ولا ياء فهو كقاوم لكنهم فعلوا ذلك تشبيها على انه ليس جمع مفصلة ولا مفصلة كقاوم ومعايش بل جمع مفصلة اذ الاصل مصوبة فقلوا وقلوا وانما احتج

مصوبة بالواو نقلت كسرة الواو الى ما قبلها وقلت الواو ياء (وتقلب ياء فعلى اسما واو فى نحو طوبى و كوسى) وهما تأنيث الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الالف واللام فاجريا مجرى الاسماء التى لا تكون صفات (ولا تقلب) ياؤمواوا (فى الصفة) ولكن يكسر ما قبلها لتسليم الياء نحو مشية حيكى (يقال حال الرجل اذا حرك منكبيه فى المشى (وقسمه ضيرى) اى قسمه جائرة من ضاز يضير اذا جار واصلها حيكى وضيرى قلبت الضمة كسرة وانما حكم بانهما فعلى بالضم ولم يحكم انهما فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى فى الصفات الاخرى ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا نحو حيلى وفضلى (وكذلك باب يضى) مما هو معتل العين اليائى وعلى فعل فى جمع اصل صفة واصله يضى فقلبت الضمة كسرة محافظة على الياء فى البابين اما ياء فعلى فلانها تجعل كالقربة من الطرف خلفه الالف مع قصد الفرقين فعلى اسما وفعلى صفة والاسم خلفته اولى بقلب يائه واوا من الصفة لانها اقل فى التخفيف فيها بقاء الياء على حالها اولى واما ياء فعل فلحقها من الطرف الذى هو محل التخفيف وفى الجمع التثنية مع رطابة الفرقين الواوى والياى فيه (واختلف فى غير ذلك) اى فى غير فعلى وذل مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بأن يكون بعدها حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة (قال سيويه القياس الثانى) وهو قلب الضمة كسرة لانه اقل تقييرا ولانها قربة من الطرف الذى اذا وقعت الياء فيه لا تقلب واوا بالاتفاق بل تقلب الضمة كسرة نحو الزاى لان آخر الكلمة محل التخفيف فينبغى ان لا تقلب الياء الى ما هو اقل منه ولذلك لو وقعت فيه واو قبلها ضمة قلبت الواو ياء والضمة كسرة نحو اذل فى جمع دلو (فعوض مضمومة شاذ عنه) لان اصله مضمومة من ضفت

لهذا التنبيه لان قياس نحو مكرم ومكرمة ان يستغنىا فيها بالفتح عن التكسير كما فى فلانم يستغنىا كان معتق ان توهم الياء ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل مفعلة او مفعلة بفتح الميم فيها وكسر العين او قصها كصمد ومقرة او مفعلة كروحة ولما فرغ مما تقلب فيه الياء والواو الفاء او همزة اخذ فحيا قلبت فيه احدتهما الى الاخرى وبما قلب الياء واوا فقال (وتقلب ياء فعلى) بالضم (اسما) لاصفة (واو فى نحو طوبى و كوسى) مؤنثى الحبيب واكيس وهما وان كانا فى الاصل صفتين لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الالف والاضافة (ولا تقلب) ياء فعلى واوا (فى الصفة) ولكن يكسر ما قبلها لتسليم (وفى نسخة لتسليم) الياء نحو مشية حيكى (اذا كان فيها حيكان بفتح الياء ياضى (وقسمه ضيرى) اى جائرة من ضاز يضير اذا جار واصلها حيكى وضيرى فلم يقلبوا فيها الياء واوا بل قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء فرقا بين الاسم والصفة وكانت الصفة اولى بالتثنية الاسهل لتقلها وانما حاكموا بانها فعلى بالضم لا فعلى بالكسر لانه ليس فى الصفات فعلى الاخرى الذى لا يطرب لهو وفيها فعلى كثير كحلى وفضلى (وكذلك باب يضى) وعين جحى ايض وعين واصلها يضى وعين بضم الفاء كاجر وجر فقلبوا الضمة كسرة لتسليم الياء وعدلوا عن تغيير الحرف الى تغيير الحركة لان الجمع ثقيل فهو اولى بالتغيير الاسهل (واختلف فى غير ذلك) اى فى غير فعلى اسما او صفة وغير فعل جمعا مما عينه ياء بعد ضمة (قال سيويه القياس الثانى) وهو قلب الضمة كسرة لتسليم الياء لانه اقل تقييرا (فعوض مضمومة) فى قول الشاعر
 * وكنت اذا جارى دلم مضمومة * اشتر حتى نصف الساق مژرى *
 وهى مفصلة من ضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا او من اصفى من الامر اشفت منه وحذرت فهو امر يشفق منه والمراد منه ما ينزل عليه كالضيف او ينزل عليه من جوادث الدهر اما (شاذ عنه) لان اصلها مضمومة بضم الياء والقياس

الرجل ضيافة اذا تزلت عليه ضيفا او من اضنت من الامر اى اشقت منه والمضوفة امر يشق منه والمراد به ما ينزل من الحوادث فإرتقلب فيه الضمة كسرة بل الياء واوا (ونحو معيشة يجوز ان يكون مفتعلة) بكسر السين ثقلت الكسرة من الياء الى الفاء فلا يكون ممانعن بصده (ومفتعلة) بضم العين ثقلت الضمة منه الى الفاء ثم ثقلت الضمة كسرة لتسلم الياء (وقال الاخفش القياس الاول) وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا كافي طوي وكوسى قياسا على ما اذا وقت فامنعو موقطة (فمضوفة قياسا عنده ومعيشة مفتعلة) بالكسرة عنده (والا) اى وان لم يكن مفتعلة بالكسر بل يكون مفتعلة بالضم (ثم) ان يقال (معوشة) بقلب الياء واوا الضمة ماقبلها (وعليها) اى على المذهبين المذكورين (لوبنى من البيع مثل ترتب) بضم التاء الثانية (لقليل تبع) بقلب الضمة كسرة على مذهب سيويه (وتبوع) بقلب الياء واوا على مذهب الاخفش (وقلب الواو المكسور ماقبلها في المصادر ياء نحو قايما) واصله قواما (وعيادا) واصله عواذ (وقيا) واصله قوم وبضمهم شرط شرطا آخر وهو ان يكون بعد الواو الف (لاعلال افعالها) اى لاعلال افعال تلك المصادر بنوع ما من الاعلال اذ ليس واجب ان يكون الفعل معللا باعلال المصدر بعينه وانما يصح القلب حينئذ لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلاثة مع رماية حل المصدر على الفعل (وحال حولا كالقود) ولا تقلب تبنيها على الاصل وعلى قول من اشترط وقوع الالف بعدها لا يصح قلب الواو ياء في نحو حول (بخلاف مصدر نحو لاوذ) مما لم يزل فيه باعلال ما قبله لا يصل مصدره نحو لواذا وان وقت الواو بين الكسرة والالف وكذا لا تقلب في مصدر زال زوالا وان اهل فعله لعدم الكسرة (و) ثقل الواو المكسورة ماقبلها (في نحو جباد) اى في جمع اهل مفردة وهو جمع جيد واصله جيود (وديار) في جمع

ثقل الضمة الى الضاد ثم ابدالها كسرة لتسلم الياء وامائه واوى كاذكره الزيدى في مختصر العين ويروى ايضا لمضافة ولمضيفة (ونحو معيشة يجوز) عنده (ان يكون مفتعلة) بالكسر فيه الانتقال الكسرة فلا يكون ممانعن فيه (و) ان يكون (مفتعلة) بالضم ثقلت الضمة ثم ابدلت كسرة فيكون ممانعن فيه (وقال الاخفش القياس الاول) وهو قلب الياء واوا لضمه كافي طوي وكوسى (فمضوفة قياسا عنده) لان الضمة ثقلت فيها وقلب الياء واوا (ومعيشة مفتعلة) بالكسر لا بالضم (والاثم) ان يقال (معوشة) مثل مضوفة على القياس عنده واجب عنه بأن القلب في طوي وكوسى انما كان لفرق بين الاسم والصفة بخلاف نحو مضوفة مامو على مفتعلة فامه ايات منه صفة لانه اما اسم مكان او زمان (وعليها) اى القولين (لوبنى من البيع مثل ترتب) بصتتين (لقليل تبع) عند سيويه بقلب الضمة ثم ابدالها كسرة لتسلم الياء (وتبوع) عند الاخفش بقلب الضمة ثم قلب الياء واوا ثم ثنى بقلب الواو ياء قال (وقلب الواو المكسور ماقبلها في المصادر) لاقى نحو عوض وخوان (يلحقو) قام (قايماو) عاد (عيادا) اودينا (وقيا لاعلال افعالها) بقلب الواو فيهما الفا (وحال حولا) اى تغير (كالقود) في شذوذه والقياس حيلارادا وهذا (بخلاف مصدر نحو لاوذ) القوم ملاوذة ولواذا وماود عواذا فلا يصل لعدم اعلال فعله لاسر من ان نحو قايما وقاؤل لا تقلب الواو فيه الفاولوكان فعله لا لتلبيلاذا (و) ثقل الواو ياء ايضا (في نحو جباد) جمع جيد مامو جمع اهل مفردة واصله جيود اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون ثقلت الواو ياء وادغمت (و) نحو (ديار) جمع دارواصله دورا ثقلت الواو

دار واصله دور (ورياح) في جمع ريح واصله روح (وتير) في جمع تارة واصله توة بدليل قولهم الناس يتأوون (وديم) في جمع ديمة واصله دوم لانه من دام يدوم (لاعلال المفرد) فاعللت الواو في هذه الامثلة سجلا على مفرداتها (وشذبايل) في قوله **ت**ين لي ان الهمة ذلة وان اعر الرجل طياله **ل** لانه لم يصل مفردة وهو طويل (وصح رواء في جمع ريان كراهة اعلالين) وذلك لان اصل رواء روائ قلبت الياء همزة فلوقبلت الواو ياء لم يجمع بين الاعلالين المرفوض (و) صح (نواجمع ناول) وهو السمين من الابل من نوت الناقة اي سميت تنوى نوبة وهو على القياس لسمعة عين مفردة (و) قلب الواو ياء (في نحو حياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها) اي قلب الواو ياء اذا وقعت عين في الجمع مكسورا ما قبلها ساكنة في الواحد بعدها الف لانه حرف صحيح فاصل حياض حواض لان مفردة حوض قلبت الواو ياء لحصول هذه الشروط الخمسة فيه وذلك لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلاثة فيقلب انتقلها وهو الواو الى ما ينحس حركة ما قبلها مع ضعفها بسبب سكنها في الواحد لان السكون يجعل الحرف مينا ومع زيادة الثقل بكونها في الجمع مع امتداد البناء زيادة الالف بعدها ومن غير مانع من قلبها ياء وكان عليه ان يذكر هذه الشروط (بخلاف عودة) جمع عود وهو المسن من الابل (وكوزة) جمع كوز لعدم الالف بعدها وبخلاف خوان لانه مفرد وبخلاف طوال في جمع طويل لغيرتها في الواحد وبخلاف رواء في جمع ريان لوجود المانع كالحرف (واماثيرة) في جمع ثور (فشاذ) لانه قلبت واوه مع عدم الالف بعدها **هـ** وتقلب الواو

المحركة الفا (ورياح) جمع ريح واصله روح انتقلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (وتير) جمع تارة واصله توة لقولهم تلورهم الناس يتأوون وعلى هذا جاعلة لكن الذي في الصحاح انه يائي (وديم) جمع ديمة واصله دوم من دام يدوم وعلى هذا جاعلة لكن الذي في الصحاح انه يائي ايضا وانما اعل ذلك (لاعلال المفرد وشذبايل) جمع طويل لعدم اعلال المفرد وشذوذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا اذا كثرت طوال لسمعة في المفرد ومثله في الشذوذ جباد جمع جواد من جاد الفرس يحود جودة بالضم اذا صار راما اي جوادا لكن شذوذه من جهة القياس لا الاستعمال قال تعالى اذ مرض عليه بالعشي الصافات الجباد (وصح رواء في جمع ريان) ضد عطشان (كراهة) اجتماع (اعلالين) فيه اذ اصله روائ من رويت من الماء بالكسر قلبوا الياء همزة كافي رداء فلوقبلوا الواو ايضا كغيره اجمع اعلالان وذلك مستكره لانه لو اعل لا تنبس بضد الاخلاص واما عدم اعلال حوج جمع حاجة فشاذ (و) صح (نواه) لانه (جمع ناول) وهو السمين من الابل من نوت الناقة اي سميت تنوى نوبة ونيا قليل لان مفردة لم يصل ولكراهة اجتماع اعلالين ايضا والتي بغض النون وتشديد الياء الشهم ايضا واصله نوى والتي بكسر التnoon وبالهمز ضد التنضيج (و) قلب الواو ياء ايضا (في نحو رياض وثياب) جمع روضة وثوب (لسكونها في الواحد مع) وقوع (الالف بعدها) المستزمة لثقلها بطول النطق به لومع صحة اللام مع ان سكون الواو في المفرد نوع من الاعلال لانه يجعل حرف العلة كاليت فلأعل المفرد اعل الجمع (بخلاف عودة) جمع عود بغض العين لمسن من الابل وهو الذي جاوز في السن البازل (وكوزة) جمع كوز لانتقال واوهما ياء لعدم الالف بعد الواو وكذا طوال جمع طويل لغيرتها الواو في الواحد وجواه جمع جولا لاحتلال لاهم فلواعل لزم اجتماع اعلالين (واماثيرة) جمع ثور (فشاذ) والقياس توة لامر في كوزة وشذوذه في القياس لا الاستعمال كاستحوذ قال البرد قصدوا بذلك الفرق بين ثور من الميوان وثور من الالف

عيناً لاما او غيرهما ياداً اجتمعت معاً وسكن السابق) منهما (وتمتع) الياء الياء (ويكسر ما قبلها ان كانت) حركته (ضمة) اصلية (كسيد) اصله سيود (وايم) اصله ايوام (وديار) اصله ديوار (ويقال) اصله قيوام وهما على وزن فيعال لاضال والاقبل دوار وقوام (وقيروم) اصله قيروم على وزن فيعول لاضول والاقبل قيروم (ودلية) اصله دليوة لانه قصير دلو (وطى) اصله طوى (ومرمى) اصله مرموى قلبت الواو ياء وادغمت وابدلت من ضمة ما قبلها كسرة (ومسلى) اصله مسلوى قلبت وادغمت وكسر ما قبل الياء وانما قال (رضا) لانه لا اجتماع الواو والياء في حالي النصب والجر لانهما بالياء وتركها قيوداً مع ان في بعض الامثلة يحب القلب وفي بعضها يمتنع وفي بعضها يجوز فالاولى ان يقال هكذا ويجب قلبها ياء اذا اجتمعت فمعاً مطلقاً اى سواء كانت الواو عيناً اولاماً او غيرهما وسواء كانت متقدمة على الياء او متأخرة بشرط ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس * وبشرط ان لا يكون مع الياء سبب قلبها واوا * وبشرط ان يكون الاجتماع لازماً ان كان في غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع في بناء آخر ولا يشترط ان كان في الطرف او في حكمه وسبق احدهما بالسكون ليكن الاقدام المقصود من القلب الرفع لنقل الناقص من اجتماعهما فلا قلب الواو ياء في نحو ديوان لان اصله دوان قلبت الواو المدغمة وانما لم تقلب الواو فيه لانه لما كان قلبها ياء لالعة قياساً فكأنه لا قلب فيه ولا اجتماع ولا قلب في نحو العوى وهو من منازل القمر واصله العمياء وان حصل الاجتماع لان سبب قلب الياء فيه واوا حاصل وهو كونها لاما في ضلي مفتوحة القاء اسماً كاسمير ان شاء الله تعالى فقلب الياء واوا من غير نظر الى اجتماعهما ولا يجب القلب في نحو اسود في تصغير اسود لانه جازية القلب وهو الاكثر نظراً الى مجرد صورة الاجتماع وجوز تركه لعروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب الياء التصغير وهى غير لازمة مع انهما في غير محل التصغير مع ان الواو قوية لغيرها قبل الاجتماع بخلاف صير في تصغير صيروز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع وان كان مارضاً في غير الطرف

وخص الاول بالاعلال لانه اكثر استعمالاً والاول قولهم فيه ثيران فقلبو اعيانه بالسكون فباعده كسرة فعمل عليه شيرة وليس لثورة جمع ثور من الاقنما يحمل هو عليه (وقلب الواو) حالة كونها (عيناً لاما او غيرهما) بان تكون زائدة (ياداً اذا اجتمعت معاً) اصلية او زائدة في كلمة (وسكن السابق) منهما وان كان هو وسكونه متاصلين وليس بدلاً من الف او واو (وتمتع) الياء الاولى في الثانية لان هجر جى الواو والياء وان تباعد لكنهما يجران بجرى التثنية لاشترائهما في المد وسعة المخرج فخرهما اجتماعهما فقلبو الواو ياء وادغوها في الياء (ويكسر ما قبلها) اى الياء وفي نسخة قبلها اى اليائين (ان كان ضمة) وانما قبلوا الواو ياء لانها اخف وبين امثلة ذلك فقال (كسيد) اصله سيود الواو عين والياء زائدة ووزنه فعل بالكسر لا فيعل بالفتح ثم نقل الى فعل بالكسر خلافاً لبهاء الدين (وايم) اصله ايوام لانه جمع يوم الياء والواو اصليتان (وديار) اصله ديوار وقوام بوزن فيعال لاضال والاقبلوا دوار وقوام لانهما واويان يقال ما بالدار من ديار اى احد (وقيروم) اصله قيروم بوزن فيعول لاضول والاقبلوا قيروم لما سر قالوا في الثلاثة عين والياء زائدة وقوام وقيروم من قام يقوم اسمان لله تعالى ومعناها القائم تدير خلقه (ودلية) اصله دليوة لانه قصير دلوا وائى بالياء لان الدليوة كروية وثقل قالوا لاموا ياء زائدة لتصغير (وطى) اصله طوى لانه مصدر طويت قالها والزوا فيه اصليتان (ومرمى) اصله مرموى الياء لام والواو زائدة (ومسلى رضا) اصله مسلوى الواو زائدة للجمع والياء كذلك لمتكلم وكسرت الضمة في مرمى ومسلى لالتقاء ساكنة

الان الواو قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة فلا تكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وبخلاف عربة في تصغير عروة فان الاجتماع فيه وان كان طارضا الا انه في محل التثنية الذي يتغير بأدنى سبب (وجاهل في جمع الوى) من قولهم لوى الرجل اذا شدت خصومته (بالكسر) على الاصل المذكور وهو قلب الضمة كسرة (والضم) على اصل وضع الكلمة واما الى اذا كان مصدرا فيشير فيه الضم (واما ضيون) للسنور الذكر (وحيوة) اسم رجل (ونهو) على وزن فعول من النهى واصله نهوى والقياس ان قلب واوه ياء ويضع لكن عكس (فشاذ) لعدم قلب الواو ياء في هذه الامثلة (وصيم وقم شاذ) لانه قلب الواو ياء فيما مع عدم مقتضى واصلها صوم وقوم (وقوله) الاطرقتا مية بنت منذر (ما غا ارق النيام الا ملما) (اشذ) فوجه شذوذ قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ بعده عن الطرف بسبب الالف (وتسكنان وتقل حركتهما) الى الساكن قبلها ان كان ذلك الساكن متحركا في اصل امثله (في نحو يقوم ويبيع للبسه باب يخاف) لو قلبت الواو والياء الفا وقع ما قبلها

قبلها ضمة وقد مسلى بارفع لان الواو والياء لا يجتمعان فيه نصبا وجرا (وجاهل في جمع الوى) من لوى الرجل اذا شدت خصومته (بالضم) على الاصل في جمع افضل صفة لغير تفضل وهذا تفيد لقلوبه وبكسر ما قبلها ان كان ضمة (والكسر) المناسبة وجريا على الاصل السابق من ان الضمة تقلب كسرة قبل الياء الساكنة بخلاف مصدر لا يجوز فيه ضم ولا كسر وبما تقرر علم انها لا تقلب ياء في نحو يدهو ياسر ويرى واعد لكونهما في كتيين ولا في نحو طويل وغيور لترك السابق منهما ولا في نحو سور وسور وسور يجهول سائر وتسائر لان الواو فيه بدل من الالف والالف لا تدغم في شيء فكذا بدلها ولثلاث يلبس يسير وتسير يجهول سار وتسير ولا في نحو ديوان بكسر الدال وقصها لان اصله دوان بوزن فاعل قلبت الواو ياء على القياس في لغة كسر الدال وعلى غيره في لغة فتحها ولو كان وزنه في لغة اقلببت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ولا في نحو روياء وروية اذا خفقت الهمة لمروض الواو لا في نحو قوى بكسر العين لمروض السكون هذا وقد اطرقت في تصغير ما بكسر على مفاعل نحو جدول واسود لليلة الاعلال والصحح (واما ضيون) السنور الذكر (وحيوة) اسم رجل (ونهو) عن الشكر مبالغة تاه (فشاذ) كل منها والقياس قلب الواو ياء في ادغام الياء في الياء والياء في ضيون زائدة والواو اصلية لوجود فعل كصقل وعدم فعول والياء في حيوة اصلية لوجود فعل والواو بدلة من الياء اصلية واصل فهو نهوى قلبت الياء واوا وادغمت الواو في الواو على غير قياس كما عرف (وصيم وقم) جمعا صام وقام (شاذ) كل منهما ايضا لقلبهم الواو ياء بلا مقتضى واصلها صوم وقوم وظاهر ان شذوذ هذا بالنظر الى القاعدة المذكورة لامطفا فانه مقيس بالنظر الى قاعدة ان الواو اذا كانت عينا لفعل جمعا صحح اللام قلب ياء وان كان الاكثر فيها التصحيح (وقوله) اى الشاعر الاطرقتا مية بنت منذر (ما غا ارق النيام الا ملما) (اشذ) مما قبله والقياس النوام ووجه شذوذ ما قبله ووجه كونه اشذ بعده من الطرق الذى هو محل التثنية وعدم موافقته لقاعدة والحاصل ان شواذ الباب ثلاثة اتواع نوع صحح مع استحقاقه الاعلال كضيون وجبة وتوع اعل مع استحقاقه التصحيح كصيم وقم ونوع اعل اعلا لا يستحقه وهو فهو ولا فرفع ما قبله بالقلب اخذت بما يعل عينه بالنقل والاسكان قال (وتسكنان) اى الواو والياء (وتقل حركتهما) الى ما قبلها (في) نحو (يقوم ويبيع) يهون ويين (لبسه باب يخاف)

وبيان ذلك المذكور قبل (ومفعول) بضم العين (ومفعول) بكسرهما (كذلك) يسكن الواو والياء فيها ولم تقلبا الفاليسه بخاف (ومفعول كذلك) تسكن الواو والياء فيه ينقل حركتهما الى ما قبلهما (نحو مفعول) واصله مقول (ومبمع) واصله مبيوع (والمخوف عند سيبويه او مفعول) لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو ولذلك استمر زيادتها في الثلاثي المجرد وغيره (و) المخوف (عند الاخفش العين) لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يمحذف الاول نحو قل وبع (واقبلت او مفعول عندهم للكسرة) وذلك لانه لما حذف من مبيوع الياء لانتقاء الساكنين بعد نقل ضميتها الى الياء صار مبيوع نقبلت الضمة كسرة والواو ياء (فمثلا) اى سيبويه والاخفش (اصلهما) اما سيبويه فلا لان اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وهنا حذف الثاني واما الاخفش فلا لان اصله اذا وقعت الفاء مضمومة وبمدها ياء اصلية ساكنة قلبها واوا محافظة على الضمة وهنا قد قلبت الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها وكان كل منها حافظا على اصله من وجه آخر اما سيبويه فلا لان اصله في الياء الساكنة التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة فلما رأى الفراء في نحو مبيع مكسورة زعم ان الكسرة لاجل الياء وقال ان المخوف او مفعول واما الاخفش فلا لان اصله في الياء المذكورة قبلها واوا فزعم ان الكسرة لفرق بين ذوات الياء والواو وقال ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس انتقاء الساكنين (وشذ مشيب) من الشوب والقياس مشوب (و) شذ (مهوب) من الهيبة

لوحل على الماضي في قلب حرف العلة فيه الفاكما ربيته في مجتص ما قبل في العين الفاء (ومفعول) بضم العين (ومفعول) بكسرهما (كذلك) اى مثل ما مر فان عينه تسكن وتنقل حركتها الى ما قبلها نحو معون وميت اصلهما معون وميت فقلت حركة العين الى ما قبلها ولم تقلب الفاء ليس كإم (ومفعول كذلك نحو مفعول ومبمع) اصلهما مقول ومبيوع فقلت حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان العين وواو مفعول فمحذف احدهما (والمخوف عند سيبويه او مفعول) لانه لان حذف الزائد اولى لاسما اذا لم يندبه كبير فائدة فان علامة اسم المفعول الميم لاستمرارها في الثلاثي وغيره غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة عين مفعول الجارى على فعل لكونه بناء مرفوضا (و) المخوف (عند الاخفش العين) لان الاصل في اجتماع الساكنين حذف الاول كافي قل وبع وهو في الواو ظاهر واما في الياء فيعدنقل ضمة الياء وحذفها وابدال الضمة كسرة (واقبلت او مفعول عندهم ياء للكسرة) قلبها (فمثلا اصلها) اما مخالفة سيبويه اصله فلا لانه قال كغيره اذا اجتمع ساكنان والاولهما حرف مدحذف الاول وهنا حذف الثاني واحترض بأن ذلك اتماثل فيما كان الاول فيه حرف مدوالثاني صحيحا كقل وبع واما اذا كانا حرفي مدقل بئبث الا اذا كان حذف الثاني مفعولا فلذلك على معناه كافي بمصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلا لان اصله ان الفاء اذا انضمت قبل ياء ساكنة اصلية قلب الياء واوا الا في الجمع نحو يعض وفي فعل صفة نحو ضيرى كإمرا وهنا قلب الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء قال الجار بردي كثيره وكان كلاهما حافظا على اصله من وجه آخر فراجى سيبويه اصله في ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة فلما رأى الفاء في مبيع كسرت غلب على ظنه ان الكسر لاجل الياء فلما رأى ان المخوف او مفعول وراعى الاخفش اصله فان الياء الاصلية لو بقيت لا تقبلت واوا لانضم ما قبلها على اصله فلما رأى ان الكسرة لفرق بين الواوى والياء ورأى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس اجتماع الساكنين (وشذ مشيب) من شابه يشوبه والقياس مشوب كقول (ومهوب) من الهيبة والقياس مهيب كسيع وكلام الجوهري يقتضى انه مأخوذ من واوى قد قال مهوب بنى على قولهم هوب الرجل للانشق

والقياس مذهب (وكثر نحو مبيع) بالفتح من غير اسكان وتقل في الاجوف اليائي (وقل نحو مصوون) بالفتح في الاجوف الواوي لان اجتماع الواو بن ثقل من اجتماع الواو والياء (واعلال نحو تلوا) والواو الثانية لجمع المذكر الغائب من لوى يلوى ليا واصله تلويوا نقل خفة الياء الى الواو بعد حذف كسر ثها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت تلوا منه قوله تعالى وان تلوا او تعرضوا ثم منهم من يقل خفة الواو الى اللام ويحذف الواو التي هي عين الفعل هذا اذا جعل تلوا من اللى واما اذا جعل من الولى فعلى القياس (و) اعلال (يسمى) من استمى يسمى بغيرك الهاء وحذف احدى اليائين لفة تميم ولغة اهل الحجاز استمى يسمى بآيات اليائين على وزن استمرى يستمرى ولو ذكر الماضي ايضا لكان اولى (قليل) لما يلزم من اجتماع الاعلالين المرفوض فيها (وتحذفان) وجوبا (في نحو قلت وبست) مما كانت الواو والياء فيه عيناً واحداً بالقلب الفا بالساكن مع ساكن آخر بعدهما سواء كان ذلك الساكن لام الفعل ام لا (وقلن وبين ويكسر الاول ان كانت العين ياء) نحو بست لفرق بين الواوى واليائى بعد حذف الالف لالتقاء الساكنين (او واوا مكسورة) نحو خفت ليان البنية (ويضم) الاول (في غيره) اى في غير ما يكون العين فيه ياء او واوا مكسورة لفرق المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيان ذلك (ولم يفعلوه في لست) اى لم يكسر الاول مع ان العين ياء (لشبهه بالحرف) اى لشبهه بحرف التثنية سبوه فالتأصل من التصرف والتمزوا السكون في ليس اذ اصله ليس وان كان السكون في مثله نحو علم جازا لاجرا مجرى ليت (ومن ثم سكنوا الياء) من ليس (وفي) نحو قل وبس لانه من قول

من الياء الى الواو فيقال يسم فاعله (وكثر نحو مبيع) وعيوب من اليائى بالفتح (وقل نحو مصوون) من الواوى بالفتح وذلك لخفة الياء دون الواو قال الجوهري لم يأت مفعول من نبات الواو بالتمام الاخر فان سكك مدووف اى مبلول وثوب مصوون وقد جاء فيها نقصان ايضا قال ومن النسخة من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود وكلام القماموس في مادة دوف وواقفه وفي مادة قول وفود يقتضى ان ذلك مسموع وبه صرح ابن هشام في مقوود (واعلال نحو تلوا ويسمى) يقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احدى الواوين في الاول واحدى اليائين في الثاني (قليل) لما يلزم من اجتماع اعلايين وتلوا من لوى ازل رجل رأسه يلوى واصله يلوى يلويا كضربوا نقلت حركة الياء الى الواو وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت يلوا وعليه اقتصر الاكثر ومنهم من يقل خفة الواو الواو الى اللام ويحذف الواو التي هي عين الفعل وخرج تلوا من الى تليوا من الولى فاعله ليس بقليل ثم اخذ في بيان ما علال عينه بالحذف بقسميه الواجب والجائز فقال مبتدأ بالواجب (وتحذفان) اى الياء والواو (في نحو قلت وبست وقلن وبين) كقلنت وسرت وطلن وسرن لانه لما اتصل به ما يوجب سكون آخره التثنية ساكنان فوجب حذف العين لذلك (ويكسر الاول) من الكلمة (ان كانت العين ياء) كيمت (او واوا مكسورة) كخفت قيل وقد اجتمعا في هيت قلت وفي صحنه نظرا وتكلف (ويضم في غيره) كقلنت وطلت وتقدم بانه اول الكتاب (ولم يفعلوه) اى ما قبل في بيت من كسر الاول (في لست لشبهه بالحرف) اى لشبهه ليس بالحرف في جوده (ومن ثم) اى من هنا وهو ان ليس تشبه الحرف اى من اجل ذلك (سكنوا الياء) منها ولم يقلوها الفاء لاجراءها مجرى الحرف كليت واصلها ليس بالكسر لابقض لان خفة العين لا تخفف خفتها بدليل ان من قال في فعل وظرف علم وظرف لم يقل في قتل وضرب قتل وضرب ولا بالضم لان هذا المثال متلف في ذوات الياء وان اتى منه فشداد (و) تحذفان ايضا (في) نحو (قل وبس) كصن وسر (لانه) فرع (من) نحو (قول وتبع) ولذا

وتبع (ولم يختلف في الضمة والكسرة فهما (و) تحذفان (في الأقامة والاستقامة) وهذا انما يكون مثالا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه فالخفوف الالف الزائدة لا عين الفعل وقيل ذكرهما مكررهما لذكرهما قبل ولا تكرار لان ذكرهما قبل ذلك قلب العين الفواها لحذفه لانتفاء الساكنين (ويجوز الحذف في نحو سيد وميت) اما كان على بناء فعل بكسر العين معتلا عنه فانه يحذف الياء المكسورة لاجتماع يائين وكسرة وهذا عند سيبويه وقال بعضهم لما لم يوجد في غير الاجوف بناء فعل بكسر العين يحكم بان اصل سيد فيل يفتح العين لوجوده في الصحيح نحو صرف فكسر العين على غير القياس وقال الاخفش تجنبا ايضا من بناء فعل بكسر العين ان اصل نحو جيد جويد كطويل فقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلت وادغمت وقول سيبويه هو الحق لانه لا يحذور من اختصاص الاجوف ببناء فعل بكسر العين واختصاص الصحيح ببناء فعل بقبحها (و) في نحو (كينونة وقيلولة) اما كان المصدر معتلا العين على وزن فيعلولة واصلها كينونة وقيلولة وقيل الزم الحذف فهما لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث (وفي باب قيل وبع ثلاث لغات) وهو كل فعل ماض مجهول معتلا العين (الياء) ووجهه ان اصل بيع مع فأسكن الياء لاستكراه الكسرة عليها بعد الضمة فحصلت ياء ساكنة بعد ضمة فكسرت الفاء ثم جعل عليه قبل وهذا أقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة المنتقلة من الياء والواو (والاشم) بأن يشم الفاء الضم تنبيها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور في اول الوقف فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف من غير صوت وهنا ضم الشفتين في حال التصويت وهذا الاشمام انما يكون على الفقة الاولى (والواو) فيها نحو قول وبيع ووجهه ان تقول

لم يختلف الضمة والكسرة فهما (وفي) نحو (الأقامة والاستقامة) كالاقالة والاستقامة والاصل اقوام واستقام واقبال واستقبال قلبت الواو والياء فيها الفاحلا على اصلها فالتقى ساكنان الالف التي بين العين والالف الزائدة فحذفت الاولى على اصل الاخفش في مقول وبيع لان الكلام في حذف العين وليس ذكر الأقامة والاستقامة هنا مع ذكرهما فيما مر مكررا لان ذكرهما نفع للقلب وهنا الحذف لانتفاء الساكنين ومثله يأتي في سيد وميت وكونونة وقيلولة في بابي ثم تأتي بالجائز فقال (ويجوز الحذف) للواو والياء (في نحو سيد وميت وكونونة وقيلولة) بوزن فعل بكسر العين وقيلولة بنقضها ويصير بعد حذف العين وهي الياء الساكنة الثانية تخفيفا لاجتماع يائين وكسرة بوزن قبل وقيلولة الان الحذف في نحو كينونة اكثر منه في نحو سيد لكثرة الحذف مع تاء التأنيث واستعماله بدون الحذف قليل بل قيل انه منع لا يرتكب الاضطرورة وما ذكر علم ان اصل كينونة الخفيف كينونة المشددة وبه قال البصريون وقال الكوفيون اصله كوتونة بضم الكاف عوضا عنه بأنه لو كان كذلك لم يكن لا بد من الواو الياء والضمة فحذفوه (وفي باب قيل وبع) من كل فعل ماض ثلاثي مجهول معتلا العين (ثلاث لغات الياء) الخالصة لان اصل بيع بيع سكنوا الياء كراهة الكسرة عليها بعد الضمة ثم كسروا الفاء وهذه الفصح الفات ثم جعلوا تحلية قبل لانها من باب واحد وبهذا أقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيرت الحركة دون الحرف (والاشم) وهو هنا ان يشم الفاء الضم تنبيها على اصلها اذ في المجهول في الماضي الثلاثي مضوم فالاشم هنا غير الاشمام في الوقف لانه هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف بالتصويت وهذا ضمهما مع التصويت كما عرف (والواو) الخالصة لان اصل قول قول كرهوا للكسرة على الواو بعد الضم

ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه الكسرة على الواو بعد الضمة ثم جعل يوع عليه وهذه لغة ردية لان حل الثقل على الخفيف اولى من العكس * قبل وهذا بقوى مذهب الاخفش وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة المقولة من الواو (فان اتصل به) اى يباب قيل (مايسكن لامة) من الضمير المرفوع المتصل ويحذف عنه لانتقاء الساكنين (نحوبت ياعيد) فان قوله ياعيد بدل ظاهرا على ان الخطاب مبيع لا بائع (وقلت ياقول) فان قوله ياقول بدل على انه مقول لا لائل (فالكسر والاشمام والضم) جائز ايضا (وباب اختيار) واصله اختيار (واتقيد) واصله اتقود بما كان قبل الواو والياء في الفعل المجهول ضمة وهو من باب الافعال والانفعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع في اللفات الثلاث لان الواو والياء فيهما مكسورتان ومضموم ما قبلهما (فيهما) اى في الواوى والياء فاختير ياقى واتقيد واوى (بخلاف باب اقيم واستقيم) بما كان قبل الواو والياء سكون كالماضى المبني للفعل من باب الافعال والاستفعال واصلهما اقوم واستقوم * وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي * الجرد لان في الثلاثي الجرد من الاسم لم يشترط فيه الثلاثي المزيد فيه لانه لو شرط فيه ذلك لم يصل لانه لا يتفق مخالفة فيه للفعل ابدا مع وجود حلة الاعلال (و) في الاسم غير (الجارى على الفعل) لان في الجارى على الفعل ما شرط هذه الشرائط الآتية نحو الاستقامة فانه ليس موازنا للفعل لكن قد ينقلب ما هو المقصود من كلام القدماء في ذلك والمراد بالجريان على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون الساكن فائده جارى مجراه وقوله (عالميد كر) بيان لهما (موافقة الفعل حركة وسكونا) بكونه موازنا له (ومخالفته زيادة) لاتراد تلك الزيادة في الفعل (اوبنية مخصوصتين به) وان كانت الزيادة وادته لكن يكون حركتها في الاسم غير حركتها في الفعل (فلذلك) الشرط (لوبيت من البيع مثل مضرب وتحلى) بكسر التاء وهو ما افسده السكين من الجلد من حلات الجلد اذا قشرته (قلت مبيع) متلا لان الميم لاتراد في اول الفعل (وتبيع متلا) لانه موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف

تخففوها ثم جعلوا عليه يوع وهذه وان قوت مذهب الاخفش الا انها لغة ردية لا اعتداد بها لان حل الثقل على الخفيف اولى من عكسه (فان اتصل به مايسكن لامة) من ضمير مرفوع متحرك (نحوبت ياعيد وقلت ياقول) يحذف العين لانتقاء الساكنين (فالكسر والاشمام والضم) جائزة (و باب اختيار واتقيد) من كل فعل ماضى مجهول من الافعال والانفعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع (فيهما) اى في الواوى والياء في جميع اللفات الثلاث فاختير ياقى واتقيد واوى اذا صل اتقيدواختيارا وتقودوتير وقودكيس وقول فكانا مثلهما في الحكم بل اولى لان المزيد اقل من الجرد (بخلاف باب اقيم واستقيم) من كل فعل ماضى مجهول من الافعال والاستفعال اذا اصلهما اقوم واستقوم فليقع فيهما قبل العين المكسورة ضمة ليعاملا معاملة قيل وبيع بل وقع قبلها سكون فليرجر فيهما ما جرى في قيل وبيع لان حرف العلة اذا ساكن ما قبله خف امره ولهذا ظهر الاحراب على ما تبي وواو خزرو وانما نقلوا هنا وفي باب يقول وبيع لتقل الحركة بزو وما (و شرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي) غير (الجارى على الفعل عالميد كر) حكيم فجامر (موافقة الفعل) اى موافقة الفعل (حركة وسكونا مع مخالفته) له (بزيادة اوبنية) اى زنة (مخصوصتين به) اى بالاسم المذكور كفعل وتعمل (فلذلك لوبيت من البيع مثل مضرب) بفتح الميم وكسر الراء (وتحلى) بكسر التاء واللام وهو ما افسده السكين من الجلد اذا قشر من حلات الجلد اى قشرته (قلت مبيع وتبيع متلا) وفي نسخة متلا لوافقتهما الفعل حركة وسكونا مع مخالفة في مبيع زيادة الميم التي لاتراد في الافعال

لمطلق الفعل لانه لا يزداد في اول الفعل كله مكسورة بأصل الوضع واما نحو تعلم بكسر التاء فهي لغة قوم
ومع ذلك ليست المكسرة بأصل الوضع (و) لو بنيت (مثل تضرب) من البيع (قلت تبع مصححا) غير
معتل لان التاء المفتوحة تزداد في اول الفعل ايضا فلو اهل الاسم لا تبس بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل
في الاعلال في اللام قبلان. الفاذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب لفتح (اى فتحهما
سواء كانتا في الفعل او في الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل او لان اللام محل التثنية فتؤثر الة
فيكون كانت ضعيفوا فاما قلنا فتحهما احراز عن محور متناو اصله وميتاته قلب يؤء الفاوان كانت الالف
موجب الفتح التاء لانفتح الياء (كغزا) اصله غزو (ورمى) اصله رمى (ويقوى) اصله يقوى (ويحيى) اصله يحيى
(وعصا) اصله عصو (ورجى) اصله رجي (وربا) اصله ربو (بخلاف غزوت وربيت وغزونا
ورمينا ونحشينا) لجمع المؤنث وزنه فقلن فلما قلب الواو والياء الفا في هذه الائمة لسكونها واما نحشين
لواحدة المؤنثة الحاطبة فأصله نحشين فقلبت الياء فيه الفا لتحريكها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف
لانقاء الساكنين فوزنه تعين (وتأين) لجمع المؤنث على وزن تععلن (وغزوروى) فان الواو والياء
في هذه الائمة لا تقلبان الفا لسكون ما قبلهما (وبخلاف غزوا وربا وعصوان ورحيان) والغليان
والصلوان فان الالف بعدهما موجب لفتحهما فلا تقلبان في هذه الائمة الفا (للاباس) وذلك لانه
لو قلب واو غزوا الفا لاجتمع ساكنان فيصنف احدهما بالتبس بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو
فيه الفا وحذفت احدى الالفين لاقاء الساكنين التبس بالفرء عند الاضافة وانما قلب في عصوان حائى
الصوب والجرع انه لا يلزم الالتباس عند حذف النون عند الاضافة لكونه فرعا على عصوان (واخشا
نحوه) اى نحو غزوا في عدم الاعلال (لانه من باب لن يحشيا) اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام

وفي جميع بكسر التاء اذ التاء وان كانت تزداد في الافعال اذ انها تكسر فيباع كسرين الاشدوا فلا يحصل
من الاعلال التباس وامادين ومريب ومكوزة بلااعلال فشاذا (و) لو بنيت من البيع (مثل تضرب)
بفتح التاء وكسر الراء (قلت تبع مصححا) لتلا تبس بالفعل واما نحو زيد في الاعلال فنقول من الفعل
بعد اعلاله لانه اعل بعدهما اسماء خرج بقوله غير الثلاثي الى آخره الثلاثى كياب وناب والجارى على
الفعل وهو اسم الفاعل والمفعول وفي ذلك مما ذكر حكمه فيما قبل فان ذلك يدل بغير ما شرط هنا (واللام)
اى هذا مصنها واعلالها بالقلب كما قال (تقلبان) اى الواو والياء (الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
ان لم يكن بعدهما موجب لفتح) ولا يعد الواو له شدة سواء كانتا في الماضى ام المضارع ام الاسم ام الامر
لان اللام محل التثنية فتؤثر الة فيه وان كانت ضعيفة (كغزا ورمى ويقوى ويحيى وعصا ورجى
وربا بخلاف) نحو (غزوت وربيت وغزونا ورمينا ونحشينا وتأين) لجمعى المؤنث فلا تقلبان فيه
لسكونها واما نحشين وتأين لواحدة فاصلهما نحشين وتأين تقلبان فيما (و) بخلاف نحو (غزو
ورمى) لسكون ما قبلهما (وبخلاف) نحو (غزوا وربا وعصوان) وهو ساقط من بعض النسخ
(ورحيان) وان تحركتا وانفتح ما قبلهما (للاباس) بالفرء في الفعل وعند الاضافة في الاسم لسقوط
الالف المتقلبة لاقاء الساكنين وكل من الضمير المتصل وحرف التثنية فيما ذكر موجب لفتح وبخلاف
نحو علوى وقوى لان الواو قبل الياء المشددة في موضع قلب فيه الالف واوا (واخشا نحوه) اى
نحو غزوا في عدم قلب حرف الة مع وجود التثنية ومع عدم الالباس بالفرء وهو اخش (لانه من باب
لن يحشيا) اذ الامر يؤخذ من المضارع وبعد اللام فيها الف الضمير فلم يعمل نحو لن يحشيا للاباس وحل

فيها الف الضمير ولم يدل تحول بحشيا لانه لواعل وحذف احدى الاقنن التيس بالمفرد فزيل ايضا
 اخشيا وان لم يتيس لانه حيثئذ يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الف (واخشين) نحو
 غزوا ايضا في عدم الاعلال وان لم يحصل الاتباس فيه على تقدير الاعلال لانه حيثئذ يقال اخشان
 (لشبهه بذلك) اى بلن بحشيا لمواقتهله في وجوب فتح اللام او باخشيا لكونهما امرا وتحقق ما يوجب
 فتح اللام فيهما فعلى هذا حل اخشيا على لن بحشيا ثم حل اخشين على اخشيا (بخلاف اخشوا)
 واصله اخشيوا (واخشون) وحكمه حكم اخشوا لانه لما اتصل به نون التأكيذ ضم الواو على مايقا
 ذلك (واخشي) واصله اخشى (واخشين) وحكمه حكم اخشى فان الياء تقلب في هذه الامثلة الفا
 لعدم موجب الفتح بعدها (وتقلب الواو) الواقعة لاما (ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها) سواء
 كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت في الاسم او في الفعل وسواء كانت رابعة او لا وسواء صارت اللام
 في حكم الوسط بلحوق حرف لازم نحو غزيان على فعلان من النزو فاللام في حكم الوسط لازوم الالف
 والنون فيدهو لا (او) تقلب الواو ياء اذا وقعت (رابعة) لاثالثة فانها لا تقلب ياء نحو دعوت خلفه
 الثلاثى (فصاعدا ولم ينضم ما قبلها) لانه لو ضم ما قبلها لا تقلب ياء لان الواو بعد الضمة اخف من الياء
 بعدها (كدهى) اصله دعو مجهول دعا (ورضى) اصله رضو (والقساوى واغريت ونفريت
 واستنزيت ويفزيان ورضيان) ففي هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها في موضع يليق به الضم مع
 زيادة ثقلها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعدد تخفيفها بالاخف الذى هو الالف وكائن المصنف لم يمثل

عليه اخشيا وان لم يحصل الاتباس لانه حيثئذ كان يقال فيه اخشا وفي المفرد اخش ومثل بلن بحشيا دون
 لم يحشيا لان لم يحشيا لم يتيس بالمفرد مطلقا لان المفرد لم يحش بخلاف لن بحشيا فانه لو قال لن يحشيا التيس
 وانما لم يدل لم يحشيا حلاله ايضا على لن بحشيا (واخشين) يارجل نحو غزوا ايضا في عدم القلب مع
 وجود المقضى ومع عدم الاتباس (لشبهه بذلك) اى بلن بحشيا لانه وان لم يحصل فيه الاتباس بالاعلال لانه
 حيثئذ كان يقال اخشان لكنه حل على لن بحشيا لمواقتهله في وجوب فتح اللام لما بعدها ويجوز
 كاقال الجار بردى ان يشار بقوله بذلك الى اخشيا فيكون قسجلا ولا اخشيا على لن بحشيا ثم اخشين على
 اخشيا (بخلاف اخشوا واخشون) يارجل فتقلب اللام فيهما الفاذا اصلهما اخشيوا قلبت الياء الفاقصرهما
 والفتاح ما قبلهما حذف الف لالتقاء الساكنين فبقى اخشوا لكن لما اتصل به في الثاني نون التأكيذ
 وجب ضم الواو لساكنين كاخشوا القوم اذ لا يمكن حذفها لانها كلمة برأسها (و) بخلاف (اخشى)
 واخشين) يارساء اذ اصلهما اخشى قلبت الياء القامم حذف للمرفق اخشى لكن لما اتصل به في الثاني
 نون التأكيذ وجب كسر الياء لساكنين كاخشى القوم (وتقلب الواو ياء اذا وقعت) ثالثة (مكسورا
 ما قبلها) لكراهتهم واوا متطرفة حقيقة او حكا بعد كسرة (او) وقعت (رابعة فصاعدا ولم ينضم
 ما قبلها) بل كسر او وقع ثقل اللفظ بزيادته على ثلاثة احرف مع خفة الياء ولا مانع كافى يدهو ولوجوب
 القلب في بعض متصرفاته وحل الباقي عليه كما يستضع فالثالثة المكسور ما قبلها المتطرفة حقيقة
 (كدهى ورضى) اصلهما دعو ورضو او حكا كشيبة وشيخان اصلهما شجوة وشعوان من الشجو
 وهوالهم والحزن فثانته والالف والنون في حكم الانفصال (و) الرابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها مثل
 (الغاوى واغريت ونفريت ويفزيان ورضيان) ووجه القلب ما مر آتفاويانه في الجمل
 انهم حلوا اغريت واستنزيت على مضارعهما ونفريت على مضارع مضارعه لانه المكسور ما قبل

بحمدى اصله يدعو مع انهم قالوا ان القدم مبتدلة عن الياء المبتدلة عن الواو لان الالف عنده مبتدلة عن الواو او لا لان الترض من قلبها ياء الضعيف فادام يحكمهم الضعيف بالاخف لم ينصرفوا الى الاصل وهو الاولى (بخلاف يدعو وينزو) فانه لم تقلب الواو فيها ياء لانضمام ما قبلها (وقتبة) واصله قنوة وقيل لاشدود لانه يقال قنوت الشيء وقنيت قنوة وقنوة وقتبة وقتبة اى كسبته (وهو ابن عى دنيا) اى اى لاصق السب (شاذ) والقياس قنوة ودنو (وطى) اى قبيلة طى (تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى) اى فى كل فعل ثلاثى مكسور عنه ولامه ياء سواء كانت الياء اصلية او منقلبة عن الواو (الفا) وذلك لانهم يفترون من الكسرة الى الفضة فقلبت الياء الفا (وتقلب الواو طرعا بعد ضمة فى كل) اسم (ممكن) فى الاصل سواء صار مبنيا بسبب نحو يائى فى عمود على احد المذهبين (ياء) لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل ولا سيما اذا كانت فى الطرف او فى حكمه وفى الاسم الذى يمكن توارده حركات الارباب فيه عليها وقوله (فتقلب الضمة كسرة) اشارة الى ان قلب الواو ياء قبل قلب الضمة كسرة لان الآخر اولى بالضعيف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم الواو ياء وكان عليه ان يقول بعد ضمة لازمة احترازا عن نحو الخطوات فى جمع خطوة لانه لا تقلب واو ياء وان كانت بعد ضمة وفى حكم الطرف لان ضمة الطاء غير لازمة لانها فى الواحد ساكنة كخطوة ويجوز اسكانها فى الجمع ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف اللازم فى عدم قلب الواو ياء اذا كان ما قبلها مكسورا نحو خزيان من النزو فان الالف والنون لازمة فيه واثرت عنده اذا كان ما قبلها مضموما لان الواو المكسور ما قبلها قد تقلب ياء فى غير الطرف نحو ميزان وقيام فلا يمنع وجود الحرف اللازم بعدها من قلبها ياء بخلاف الواو المضمومة ما قبلها نحو ادلو فانه لم يبعد قلبها ياء فى غير الطرف فلا تقلب ياء الا اذا كان فى الطرف او فى حكمه (كما انقلبت) الضمة كسرة (فى التزاي والتجارى) واصلها التزاي والتجارى مصدرا ترامينا وتجارتنا للمصاحفة على الياء (فيصير من باب قاض) بما كان فى آخره ياء مكسور ما قبلها فاعل اعلاه (مثل ادل) فى جمع دلو واصله ادلو قلبت الواو ياء لهلة المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء فيقال هذه ادل ومررت بادل

آخره وينزيان ورضيان على الماضى لذلك كما حلوا يقول ويبيع على قال وباع واذا كانوا قد اعلوا اسم الفاعل بالحل على الفعل مع اختلاف جنسهما فعمل الفعل على الفعل اولى (بخلاف) نحو (يدعو وينزو) لا تقلب الواو فيه ياء وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وهنا فى الفعل اما الاسم فسبأى فى قوله وتقلب الواو طرعا لآخره (وقتبة) بكسر القاف وضمتها من قنوت الشيء اى كسبته (وهو ابن عى دنيا) اى قريبا من دنوت (شاذ) اكل منهما الا لا موجب لقلب الواو ياء لسكون ما قبلها والقياس قنوة ودنو والذى حسنه فى الاول قولهم قنيت وقيل لاشدود فيه لقولهم قنوتهم وقتبة قنوة وقتبة وشال هو ابن عى دنيا وادنو دنيا وادنو بالفاء الخلق او التائيت فى الثانى كذكرى وبالف التائيت لآخر فى الثالث ككبرى (وطى) اى قبيلته (تقلب الياء فى باب رضى وبقى ودعى) من كل كلمة آخرها ما قبلها كسرة (الفا) فيقولون رضا وبوادى قاسا مطردا لاستقلالهم الكسرة قبل الياء فقلبوها فضة فقلبت الياء الفاقيل وذلك حصص بالافضل وردبانه ليس بشئ دليل ياصاحبا وباعلاما (وتقلب الواو) اذا وقعت (طرعا بعد ضمة) لازمة (فى كل) اسم (ممكن) ياء فتقلب الضمة (لمناسبة الياء) كسرة (كما انقلبت) ضمة التفاعل كسرة (فى التزاي والتجارى) مصدري ترامينا وتجارتنا بجماع ان فى آخر كل منهما ياء بعد ضمة (فيصير) الاسم (من باب قاض) فعمل اعلاه لان آخر كل منهما ياء مكسور ما قبلها (مثل ادل) جمع دلو واصله ادلو

ورأيت ادليا (و) مثل (قلنس) في الصحاح اذا جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس واصله قلنسو
 قلبت الواو ياء والضممة كسرة ثم اعل اعلال قاض وفيه ايضا القلنسوة والقلنسبة اذا قمت القساف
 ضمنت السين واذا ضمنت القاف كسرت السين (بخلاف قلنسوة وقمعدوة) لان الواو فيه ليس في الطرف
 ولا في حكمه لان التاء لازمة لكن كان عليه ان يقول قبل ذلك طرف او في حكمه ليدخل فيه نحو تمازجة
 واصله تمازوجة ويخرج عنه قمعدوة وهي ما خلف الرأس (وبخلاف العين) اذا كان واوا مضمون ما قبلها
 (كالقوباء) وهو داء ينتشر فاه لا قلب الواو ياء ثم الضمة كسرة (و) بخلاف (الحيلاء) فاه لا قلب
 الضمة كسرة لاجل الياء كما قلبت في التجارى (ولا اثر للدة الفاصلة) المضمون ما قبلها الواقعة قبل
 الواو المتطرفة في منع قلب الواو ياء (في الجمع الا في الاعراب) فان اعرابه لفتى في جميع الاحوال (نحو
 عتي) في جمع مات (وجتى) في جمع جات واصله تنووا فالواو الاولى وهي المدة بمنزلة الضمة فقلب
 الثانية وهي لام الكلمة ياء لوقوعها بعد ما هو بمنزلة الضمة فصار تنوى فاجتمع الواو والياء وسبقت
 احدهما بالسكون فقلب الواو ياء وادغت الياء في الياء وكسرت العين لاجل الياء (بخلاف المفرد)
 فاه لا قلب الواو فيه ياء كقوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا هو هذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالواو ان
 يقول اذا اجتمعت الواو ان طرعا في الجمع والاولى مزيدة وجب قلبهما يائين وادغام الاولى في الثانية
 عند هذه الشروط الثلاثة لكون الطرف محل التفتيش مثل الجمع وضعف الواو الاولى لكونها مزيدة
 وضعف الثانية لكونها في محل التفتيش بخلاف قوم لوقوف الواو في غير الطرف وعتولانه مفرد فلا

يوزن امر قلبت الواو ياء والضممة كسرة ثم اعل اعلال قاض وقال هذه ادله ومررت بأدل ورأيت
 ادليا (و) مثل (قلنس) اسم جنس قلنسوة كقرومعة واصله قلنسو اعل ما على ادل ومنهم من قال
 قلبت الضمة فيها كسرة فقلب الواو ياء والاو اولى لان الحركة تابعة للعرف لا للعكس وانما قلبت
 الواو المد كورة في ذلك لانه ليس لنا اسم يمكن آخره واو قبلها ضمة وانما يبي ذلك في الفصل كغزو
 ويدعوى في الاسم الممكن نحو هو وذو الطائفة (بخلاف قلنسوة وقمعدوة) وهي ما خلف الرأس
 فقلبت الواو فيها ياء لعدم طرفها (وبخلاف العين) الواقعة واوا او ياء بعد ضمة (كالقوباء) يفتح
 الواو اكثر من اسكانها لانه معروف ينتشر ويبدأ بالريق والجمع قوب (والحيلاء) لكبر فلا قلب الواو ياء
 والضممة كسرة في الاول ولا الضمة كسرة في الثاني لعدم طرف الواو فيها ثم قلب الواو ياء في فعل
 جمعا صحيح اللام كصوم وقوم كامر في جمع العين وبخلاف نحو خطوبات بالضم لان ضمة الطاء غير
 لازمة لا يجوز اسكانها واختص ما ذكرنا الطرف لسهولة التفتيش فيه وقواه ان حركت واوه انت ومنع
 الصرف وان سكنت ذكر وصرف وهمزة متقلبة عن ياء الالحاق بقرطاس (ولا اثر للدة الفاصلة)
 بين الضمة والواو اى لا يعد بها حاجزا بينهما (في الجمع) الذي على فصول من مثل اللام الواو (الا
 في الاعراب) له حيث لا يلقى بعد قلب الواو ياء والضممة كسرة من باب قاض بل اعرابه كاعراب زيد (نحو
 عتي وجتى) جتى مات وجات فان اصلهما تنووا وجنوا والواو الاولى هذه زائدة لا يعتب بها حاجزا
 فصارت الثانية كما نها وليت الضمة او تنووا المدة بمنزلة الضمة فقلب الواو الثانية ياء كقلبها في ادل فصار
 تنوى وجنوى فاجتمع الواو والياء فاعل اعلال مرعى فصار عتي وجتى بضم اولهما وكسر ثانيهما
 فظهر انه لا اثر للدة الفاصلة الا في الاعراب فهو بحاله تقول هذا عتي ومررت بعتى ورأيت عتيا (بخلاف
 المفرد) فان المدة الفاصلة مؤثرة في عدم وجوب القلب فيه نحو عتوا قال تعالى وعتوا عتوا كبيرا

يكون تقبلاً كالجمع وهو في جمع احوى فلا تقلبان لقوتها باصالتها (وقد تكسر الفاء للاتباع) اى
لاتباع الفاء العين (فيقال حتى وجش ونحو نحو) في جمع نحو بمعنى السحاب او الجهة وفي الصحاح وحكى
عن اعرابي انه قال انكم تشظون في نحو كثيرة اى في جهات يريد جمع نحو الذى هو اعراب الكلام (شاذ)
نحو معدو معدو لانهم مفرد (وتقلبان همزة اذا وقع متطراً بعد الفزامة) او في حكم الطرف بأن يكون بعدهما
حرف غير لازم كتاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات وتاء الواحدة القياسية وعلامة
التثنية غير اللازمة (نحو كساء) واصله كساو (ورداء) اصله رداى (بخلاف راي) جمع راية وهو
العلم على حد ثمر ونحوه فانه لا تقلب الياء همزة لان الالف متقلبة عن واو اصله روى من رويت
اى جعلت الا انه اعتلت منه فصلت لانه لثلاث يجتمع اعلان على عكس طوى (وثاى) في جمع ثاية
وهو ماوى الا بل من ثويت (ويبتد تاء التأنيث قياساً نحو شفاوة وسقاية) ما كان التاء فيه لازمة اذا
لم يكن لاحد المعنيين المذكورين وسقاية الماء المروفة والسقاية التى في القرآن العظيم هو الصواع الذى
كان للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة (ونحو صلاة) وهو الفهر (وعطائة) في الصحاح العطائة
ممدودة دوية اكبر من الوزعة (وعباءة) وهو ضرب من الاكسية (شاذ) لانهم قلبوها والقياس ان
لا تقلب لزوم التاء مأل سيويه الخليل من قولهم صلاة وعباءة لانهم قلبوها مع كونها غير متطرفة

وذلك لخفة المفرد على الجمع (وقد تكسر الفاء) في الجمع بعد قلب الواو ياء والضممة كسرة (للاتباع)
للمعين (فيقال حتى وجش) بكسرتين (ونحو نحو) جمع نحو لجهة ونحوها (شاذ) ارتكبت فيها
على الاصل كالقود وعليه قول اعرابي تشظون في نحو كثيرة والقياس نعى (وقد جاء) في المفرد كالجمع
(نحو معدى) من العدوان (ومغزى) قلب الواو فيه ياء (كثيرا والقياس الواو) كالتاء صحيح * انا
اليت معدوا عليه وما ديا * (وتقلبان) اى الواو والياء (همزة) بعد قلبهما الفاء (اذا وقع متطراً بعد الالف
زائدة نحو كساء ورداء) اصلهما كساو وورداى من قولك فلان حسن الكسوة والزيادة قلبت الواو والياء
فانما لعدم الاعتماد بالالف الزائدة فكان حرف العلة والى الفضة او تنزله منزلة الفضة زيادتها عليها وكونها
من جوهرها ونحوها فقلبو احرف العلة الفاء كما قبلوها بعد الفضة ثالث الفان فكرهوا حذف احديهما او تحريك
الاولى لتلايمود الهمدوم مقصوراً فحركوا الاخرة لالتقام الساكنين وهذا (بخلاف) نحو شفاوة وسقاية كحسبى
لعدم قطر فهاو بخلاف نحو غزو وطى لعدم وقوعهما بعد الفاء بخلاف نحو (زاي) كزواى اسم جنس او اسم
لحرف كاسم في بحث التسب (وثاى) بمثابة من ثويت وهو اسم جنس ثاية وهى ماوى الا بل والتمم والحجارة
تضع فتكون هلا بابل لراى اذا رجع فلا تقلب الياء والواو فيها همزة لعدم زيادة الالف لانقلابها
عن حرف اصله هو واو ولثلاث يتوالى على الكلمة اعلان لاجلال اللام والعين واهلت العين دون اللام
مع ان الاصل والقياس العكس كما فى هوى ونوى وزاى وثاى * قيل انها جمع زاية وثاية ورداء الجار بردى
بأن الوجه ان يقال زاي وزاية وتاء وثاية على حد ثمر ونحوه (ويبتد تاء التأنيث) اللازمة (قياساً)
في جعل الواو والياء قبلها غير متطرفتين (نحو شفاوة وسقاية) مصدرى شقى وسقى لان ذلك يفرج
حرف العلة عن وقوعه طرفاً (ونحو صلاة) للحجر على الكف (وعطائة) لدوية اكبر
من الوزعة (وعباءة) لنوع من الاكسية (شاذ) والقياس صلاية وعطاية وعباءة لزوم التاء فيها عند
الجهور اما غير اللازمة وهى الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كعباءة وعباءة اوبين اسم الجنس

فأجابه بما مضى من أنه التأنيث في حكم كلمة أخرى منضجة إليها المعنى التأنيث فكانها وقست منطرفة مثلها في صلاه وعياه وأما من قال صلاية وعباية فإنه لم ينظر إلى أن أصله صلاه وعباه ثم زيدت التاء ليدل بها على المفرد وأما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا المعنى (وتقلب الياء واوا في فعل) مفتوحة الفاء (اسماء كتحوى) وهو التوبة والورع وأصله وقى قلبت الياء واوا وقلب الواو الأولى كما في تراث (وبوقى) وأصله بقيا في الصحاح يقال أقيت على فلان إذا رجته والاسم منه البقا بضم الباء وكذلك البقوى بفتح الباء (بخلاف الصفة) فإنه لا تقلب الياء فيه واوا (نحو صديا) تأنيث صديان من صدى إذا عطش (وريا) تأنيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم أولى بقلب ياء واوا لخفته ونقل الصفة بالتصنيف فيها بإبقاء الياء على حالها أولى (وتقلب الواو ياء في فعل) مضموم الفاء (اسماء كالديا) وأصله الدوى من دأيدنو (والعليا) وأصله علوى من علا يعلو وهما وإن كانا صفتين في الأصل ولذلك يقال الدار الدنيا والمنزلة العليا إلا أنه غلبت عليهما الاسمية ولا يبيح لكل واحد منهما صفة في حال التعريف ولذا لا يقال دار دنيا ومرتبة عليا وحكم الصفة أن تستعمل نكرة ومعرفة (وشذ القصوى) والقياس القصيا لأنه غلبت الاسمية وإن كان في الأصل صفة (وحزوى) اسم مكان (بخلاف الصفة) فإنه لا تقلب الواو فيه ياء (نحو الفزوى) مؤنث الأغزى من غزى فلان إذا تهادى في غضبه فرقا بين الاسم والصفة

ومفردة كصلاة وعظامة وعبادة عندين يجعلها مفردة كصلاه وعظاه وعباه فلا يعتديها فعل ما قبلها لأنه كالتعريف ومثلا قاتالواحدة وعلامة البينة غير اللازمة (وتقلب الياء واوا في فعل) بالفتح إن كان (اسماء كتحوى) من قيت وأصله وقى قلبت واوه تله كما في تراث تهاؤء واوا فصار تحوى وهو غير منصرف لأن الله التأنيث وفي الكشف عن عيسى بن عمران أنه قرأ على تحوى من الله بالتثنية يجعل الألف لللاحق يجمع كتحوى (وبوقى) من أقيت عليه أى رجته والاسم منه البقا بضم الباء والبقيا بفتحها قلبت ياء واوا في المفتوح وأما عدم قلبها في طغيا لولد البقرة الوحشية والواو نقل فيه ضم الطاء فروعى فيه ذلك أولانه شاذ وأما لم يراع الضم في بقوى لقلته فيه وكثرته في طغيا ولأن القلب وجد مع الضم أيضا في بقوى وإن كان شاذا وأما عدمه في شيا بإعجام أوله وإهماله لنبي وقبل بإعجاده موضع فيمتل أنه نقل من صفة فروعى فيه ذلك أو أنه شاذ (بخلاف) فعل (الصفة نحو صديا) مؤنث صديان أى عطشان (وريا) ضد صديا وهو مؤنث ريان فإنه لا تقلب الياء فيهما واوا فرقا بين الاسم والصفة والاسم أولى بالتعريف لخفته ونقل الصفة لهذا كانت من الأسباب للمنفعة من الصرف (وتقلب الواو ياء في فعل) بالضم إذا كان (اسماء كالديا والعليا) وأصلهما الدوى والعلوا من دأيدنو وعلا يعلو فان قلعت كيف تقول انهما اسمان وإن كانت تصف بهما فتقول الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت مع التعريف خاصة إذا لاق بالدار دأيدنا ولا منزلة عليا كذا قبل وقال ابن جني هما وإن كانا صفتين إلا أنهما خرجا إلى الاسم كما في الأجرع والابطخ والابرق الأثري أنهم قالوا أجرعوا أجرين وابطخوا وابطخ وبارق وبارق فصرفوا المفرد ويجعوه على مثال اجد واحمد (وشذ القصوى) لأنه لما استغنى به عن الوصف كالصاحب الأصل فيه الغاية القصوى صار كأنه اسم غير صفة فلذا أحكم بشذوده وجاء القصبا أيضا على القياس وهى لفة نيم (و) شذ (حزوى) لمكان والقياس حزيا وهذا (بخلاف) فعل (الصفة نحو الفزوى) وفي نسخة كالفزوى مؤنث الأغزى فإنه لا تقلب فيها الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر نظيره هذا كلامه ولمساكن فيه تسف كآريت عكس ابن مالك فتقال وتقلب الواو ياء

(ولم يفرق) بين الاسم والصفة (في فعل) مفتوحة الفاء (من الواو) اذا كان لازمه واوا (نحو دعوى) اسما (وشهوى) صفة مؤنث شهوان وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجريت على قياسها قلتها واذا قلت قل وقوع اليبس فيها يختلف فعلى من الياء فان ذلك كثير (ولا) يفرق ايضا بين الاسم والصفة (في فعل) مضوم الفاء (من الياء نحو القنبا) اسما (والقصيا) صفة كما لم يفرق في فعل مفتوحة الفاء من الواو لاداء الفرق الى مستقل وهو قلب الياء واوا مع ضم الفاء اولفة الصفة من الياء في هذه البنية (وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة) واقعة تلك الهمزة (بدالف في باب مساجد وليس مفردة كذلك) اى لا يكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة واقعة بعد الف (الفاء و) تقلب (الهمزة ياء) مفتوحة (نحو مطايا) واصله مطايو (وركايا) جمع ركية وهى البئر واصله ركايو من ركوت البئر اذا اصلحته (وخطايا) على القولين) اما على قول التحليل فلانه لما جمع خطيئة على خطيئة وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بدالف في باب مساجد واما على قول غير التحليل فلانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطيئة همزة فتجتمع همزتان وينبأ ذلك قبل (وصلا يجمع المجهوز) وهو الصلاة واصله صلاتى (و) جمع (غيره) اى غير المجهوز وهو الصلاة واصله صلاتي يائين (وشوا يجمع شاربة) واصله

في فعل صفة لاسما وجعل حزوى على القياس وواقعه ابنه على ذلك وقال تمثل ابن الحجاج للصفة يزوى من مندياته والقياس غزيا (ولم يفرق) بينهما (في فعل) بالفتح اذا كان (من الواو نحو دعوى) من الاسماء (وشهوى) مؤنث شهوان من الصفات (ولا في فعل) بالضم اذا كان (من الياء نحو القنبا) من الاسماء (والقصيا) مؤنث الاقصى من الصفات والحاصل ان فعل بالفتح اما واوى او ياء فان كان واويا لم يفرق لاعتدال الكلمة بالصفة في اولها والواو في آخرها فلو قلبت واوها لصار طرفاها مخيفين وان كان يائيا عدل الاسم الذى هو اولى بالتفسير بقلب الياء واوا وتركت الصفة للفرق فعلى بالضم اما ياء او واوى ايضا فان كان يائيا لم يفرق لاعتدال الكلمة بالصفة في اولها والياء في آخرها وان كان واويا عدل الاسم بقلب الواوى و تركت الصفة للفرق و اما ضى بالكسر فلا تقلب واوه ياء ولا عكسه اسما كان او صفة لان الكسرة ليست في ثقل الضمة ولا في حصة الفتحة فلها اعتدال مع الياء ومع الواو (وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة) واقعة (بدالف في باب مساجد وليس مفردة كذلك) اى فيه ياء بعد همزة واقعة بدالف (الفاء) اى تقلب الياء فيما ذكر الفاء (والهمزة ياء نحو مطايا) جمع مطية لراحلة (وركايا) جمع ركية لبئر واصلهما مطايو وركا يومن مطوت بهم اى مددت بهم في السير وركوت البئر اى شددنها واصلحتها قلبت الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة ففكرها وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي علة في الجمع المستقل مع ان مفردة ليس كذلك حتى راعى ما قبلها كسرة الهمزة فقلب الياء الياء الفاصلا مطاء وركا ففكرها وقوع الهمزة بين الفين فقلبها ياء فصارا مطايا وركايا (و) نحو (خطايا على القولين) اى قول التحليل وغيره اما على قول التحليل فلانه لما قدم الهمزة على الياء في الجمع وقعت الياء بعد همزة بدالف في باب مساجد واما على قول غيره وهو المختار فلانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطيئة همزة فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير خطيئة ياء بعد همزة بدالف في باب مساجد تقلب الياء الفاء والهمزة ياء (و) نحو (صلا يجمع المجهوز) وهو صلاة (وغيره) وهو صلاة واصل الجمع في الاول صلاتى بهمزة بديا ثم قلبت الياء همزة فصار صلا بهمزتين قلبت الثانية ياء فصار صلاتى ياء بعد همزة قلبت الياء الفاء الهمزة ياء واصله في الثاني صلاتي

شواوى قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كافي اوائل فصار شوائى ثم علت باقى العمل (بخلاف شواء جمع شائية من شأوت) اى سبقت وهو ناقص مبهوز العين والهمزة اصلية فانه لاقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت فى مفردة همزة بعد الالف ثابته لاقلب الهمزة الواقعة بعد الالف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع والمفرد (وبخلاف شواء) من شاء يشاء (وجواء) من جاء يبعث فان الهمزة فيها متقلبة عن الياء الاصليه (جمع شائية وجائية على القولين فيها) اذ اصله شوائى قدمت الهمزة على الياء فصار شوائى عند التحليل وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواء بهزتين ثم قلبت الثانية ياء فصار شوائى فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف فى باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور فى عطايا (وقد جاء اداوى) فى جمع اذوة وهى المطهرة (وعلاوى) فى جمع علاوة وهو ما يتعلق على البعير بعد حمله (وهراوى) فى جمع هراوة وهى العصا فانه لما جمع على ضالال نحو هذه الامثلة بمواقع فى مفردة الف ثابته بعدها واو لاقلب الهمزة ياء مفتوحة وان كان منقضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت الهمزة واو او مفتوحة (مراعاة للمفرد) لما كتبه فى وقوع واو بعد الف وان كانت الواو التى فى الجمع هى الواو المتقلبة عن همزة هى متقلبة عن الف مفردة والواو التى فى المفرد هى لام الكلمة (وتكننان فى باب يغزو) اى فى فعل مثل اللام الواوى المضمومة فيه الواو المضموم ما قبلها فانه يسكن الواو لاستقلال اجتماع التثنية بالمجانسة فى آخر الفعل مع ثقفه مخفف الاخيرة والاضمة وهذا يخص بالفعل لانه لو كان فى آخر الاسم واو مضموم ما قبلها قلبت الواو ياء والضممة كسرة والواو ياء

بيان قلبت الاولى همزة ثم الثانية الفاء الهمزية ياء (وشوايا) جمع شواوية اسم فاعل من شويت الحسم وهو لقب مقرون واصله شواوى قلبت الواو بعد الالف همزة فوقت الياء بعد همزة بعد الف فى باب مساجد فعمل فيه ما مر وانما لم يقلب العين فى شواوية همزة كافي فانه وبالعلة لان ضلها لم يعمل عنه نحو شوى يشوى وذلك (بخلاف شواء) وزن جوار (جمع شائية) اسم فاعل (من شأوت) الناقص المبهوز العين اى سبقت فانه لا يعمل فيه ما ذكر وان وقعت فيه وهو من باب مساجد ياء بعد همزة بعد الالف لان مفردة كذلك فروى فيه ذلك تحقيقا لما كتبه المفردة فاعل اعلان جوار (وبخلاف شواء وجواء جعى) وفى نسخة جمع (شائية وجائية) اسمى فاعلين من شئت وجئت الاجوف المبهوز اللام (على القولين فيها) اى قول التحليل وغيره فان اصلهما شوائى وجوائى ياء ثم همزة قدمت الهمزة على الياء عند التحليل فصار شوائى وقلبت الياء همزة عند غيره فصار شواء بهزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شوائى فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الالف فى باب مساجد ومع ذلك لم يعمل فيه ما مر لان مفردة كذلك فروى فيه ذلك لما مر فالثلاثة المذكورة خرجت بقوله وليس مفردا كذلك فهو اولى من قول بعض الضامة انما قلبت اذا كانت الهمزة عارضة فى الجمع لانه وان اخرج الاول منها لكون الهمزة غير عارضة بل عين لكن قد ردد عليه الاخران لان الهمزة فيها عارضة لاقتلاها عن حرف علة لان اصلهما شوائى وجوائى مع انه لم يعمل فيها ما ذكر (وقد جاء اداوى) فى جمع اداوة (وعلاوى) فى جمع علاوة وهى ما يتعلق على البعير بعد حمله فهو السقا والسفرة والسفود وهى الخديبة التى يشوى عليها الحسم (وهراوى) فى جمع هراوة والعصا وليست بقياس لان اصلها اداوى وعلاوى وهراوى قلبت الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلبت الياء همزة كافي صحائف فصار ياء بعد همزة بعد الالف فى باب مساجد وليس مفردا كذلك فكان القياس ادايا وعلايا لكنهم قلبوا الهمزة واوا (مراعاة للمفرد) اى ليشاكل الجمع

في الفعل مراعاة لينة (و) في باب (رى) اى فيما كان معتل اللام اليائى المضومة فيه الياء المكسور
ما قبلها فانه حذفت ضمة الياء للاستقلال لكن هذا اقل مثلا من الاول ولهذا يكون في الاسم والفعل
وانما لم يتقل الضمة الى ما قبلها لراية البنية وانما قل (مرفوعين) لانهما لو كانا منصوبين لايستكان (و)
في باب (الغازى والراعى) بما كان الياء في مكسورا ما قبلها (مرفوعا ومجرورا) والمضموم المكسور
ما قبلها لم يختص بالاسم وانما لم يتقل ضمة الياء الى ما قبلها لانها لو تقلت لادى وجودها الى عدها
واما الياء المكسورة المكسور ما قبلها لمختصة بالاسم (والتحريك في الرفع والجاء في الياء) اذ لا يكون
المجرور الا الياء لانه ليس في كلامهم اسم متمكن في آخره واو قبلها حركة (شاذ) كقوله في التحريك في الرفع
فكذلك يذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس صحاح * العوس بالضم ضرب من الفم وصاح اى
سمان من سميت المشاة اذا سمعت وكقوله في التحريك في الجاء * ما ان رأيت ولا ارى في مدنى * بكوارى يلمن
في الصحراء * (السكون في النصب) فانه ايضا شاذ كقوله * فاسودتنى مامر عن ورائه اى الله ان اسو
يام ولا باب * وكقوله * يبارى القوس ربا لست تحكيمه لا تقصد القوس اعط القوس بارها * (و) مثل
(الانبات فيهما) اى في الواو والياء * (وفي الالف في الجزم) فانه شاذ ايضا كقوله * هجوت زيان ثم
جئت معتذرا * من هجوزيان لم تهجو ولم تدع * اى لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجول لانك هجوتهم حقيقة
(وتحذفان في مثل تغزون) اى اذا اتصل به واو الضمير واصله تغزرون سكنت الواو الاولى كما في بنزو

مفردة (ويستكان) اى الواو والياء (في باب بنزو ورمى مرفوعين) تقول هويزو ورمى باسكان
الواو والياء لاستقلال الضمة عليهما بعد الضمة او الكسرة (و) في باب (الغازى والراعى مرفوعا ومجرورا)
تقول جافى الغازى والراعى باسكان الياء لاستقلال الضمة والكسرة عليهما بعد الكسرة وبلائي ذلت
في الواو لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره واو قبلها حركة (والتحريك في الرفع) في الياء ولو في الفعل
وفي الواو فيه (و) في (الجاء في الياء) في الاسم (شاذ كالسكون في النصب) (والانبات فيهما) اى في الواو
والياء (وفي الالف في الجزم) فان كلا من ذلك شاذ ايضا * التحريك في الرفع في الفعل في الياء كقوله
* تساوى عزى غير خمس دراهم * وفي الواو كقوله * اذا قلت حل القلب يسوق قبضت * هواجس
لانفك تقويه بالوجد * وفي الاسم في الياء كقوله * فكذلك يذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس
صحاح * والعوس بالضم ضرب من الفم ويقال شاة صحاح اى سميت كانهما من سميت بالنصب الودك والتحريك
في الجاء كقوله * ما ان رأيت ولا ارى في مدنى * بكوارى يلمن في الصحراء * والسكون في النصب
في الفعل في الياء كقوله * ما قدر الله ان يدنى على شط * من داره الحزن من داره صول * وفي الواو
كقوله * فاسودتنى مامر عن ورائه * اى الله ان اسويأ م ولا باب * وفي الاسم في الياء كقوله * يبارى
القوس ربا ليس تحكيمه لا تقصد القوس اعط القوس بارها * والانبات في الواو والياء والالف حالة
الجزم كقوله * هجوت زيان ثم جئت معتذرا * من هجوزيان لم تهجو ولم تدع * اى لم تهج لانك اعتذرت
ولم تترك الهجول لانك هجوتهم وكقوله * المياثيك والاياء تنى * بما لاقتلبن بنى زياد * وكقوله * ما انس
لانساه آخر عيشى * ملاح بالهزاء ربع مراب * والاسم المكان الصلب الكثير الحصى والارض
معزاه والربع بالكسر الطريق وقوله آخر عيشى اى مدة حياتى والقياس لانه لانه جواب ما قال
قوم هذه الحروف الثانية للاشباع والحروف الاصلية حذفت ليجازم (وتحذفان) اى الواو والياء
(في مثل تغزون) اصله تغزرون استقلت الضمة على الواو فسكنت فالتقى ساكنها فحذفت الواو التي هي

ثم حذفت لالتقاء الساكنين (و ترمون) اصله ترميون قيل نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء وقيل بل الحلق واو الضمير به بعد اصلا له وحذفت وضم ما قبلها لاجل الواو (واغزن) اصله اغزروا حذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم الحقت به نون التأكيده وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يضم الواو كما ضم في اخشون لضمة ما قبلها (واغزن) واصله اغزوى (وارمن) واصله ارميو الخ (وارمن) اصله اصله ارمي (ونحويد) واصله يدى (ودم) واصله دمو اودى (واسم) واصله سمو (وابن) اصله بنو (واخ) واصله اخو (واب) واصله ابو (واخت) واصله اخو (ليس) حذف لاماتها (بقياس) لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها الابدال جعل حرف مكان حرف لم يقل عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو تاء عدة فانه لا يسمى ابدالاً الا ان يجوزوا وقول (غيره) احترازا عن رد المحذوف في مثل اب في النسبة نحو ابوى فانه لا يسمى ابدالاً لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد بكونه في مكانه ان يكون الموضع ان كان الاصل فاما في اجوه وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال ولما ان كان لا ما في دما وزائد الا على المعنى المقصود ان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة بدلا عن عالم بالالف فلي هذا لانكون تاء اخت بدلا لانه ليس كذلك ولا يتقص التعريف مثل اظلم واصله اظلم فان جعل الظاء مكان تاء الاتصال لا يسمى ابدالاً لان الظاء ليس من حروفه على ما ستعرف ان شاء الله تعالى لانه كما قال جعل

لام الكلمة فيق تفرزون بوزن تفعون (و) مثل (ترمون) اصله ترميون سكنت الياء ثم حذفت للساكنين ثم ضمت الميم لتسايب الواو (و) مثل (اغزن) يارجال اصله اغزروا حذفت ضمة الواو ثم الواو للساكنين ثم الحقت نون التأكيده فالتقى ساكنان فحذفت الواو لهما ولم تحرك كما في اخشون اكتفاء بالضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه قصبة (و) مثل (اغزن) يامرأة اصله اغزوى استغلت الكسرة على الواو فكسبت ثم حذفت للساكنين ثم كسرت الزاى لوقوع ياء ساكنة بعدها ثم الحقت نون التأكيده فالتقى ساكنان فحذفت الياء لهما ولم تحرك كما في اخشين اكتفاء بالكسرة قبلها بخلاف اخشين (و) مثل (ارمن) يارجل (وارمن) يامرأة وهما كافزن واغزن فيما را الا ان ميم ارمن اصله الكسر لكنهما لاجل الواو اجمع ضمت بعد حذف الياء (ونحو يدوم واسم وابن واخ واب واخت) بحذف لامتها مع ان شيئاً منها لا يقتضى الحذف (ليس بقياس) بل بقياس اثباتها فيما بينه ساكنة كيدوم على المشهور واسم لان اصلها يدى ودمى وسمو وكلتي وقنوا بدالها القاف فيما بينه مفتوحة كابن واخ واخت لان اصلها بنو واخو فكان القياس بناوا واخاة كبنى وقناة لكنها حذفت على خلاف القياس لكثرتها في كلامهم **الابدال** الشائع عند المصنف لغير الادغام اوله بحرف لا يختص هو به (جعل حرف) من حروف الابدال الالية (مكان حرف غيره) فاما وعينا اولاما او زائدا بينها كما سيأتى فلا يسمى ابدالاً نحو اظلم يجعل الظاء مكان التاء للادغام لانه يقتضى بها واصله اظلم ولا نحو همزة اسم وابن وتاء عدة وزنة بما عوض فيه حرف عن حرف في غير مكانه وهو ظاهر ولا نحو اب واخ بما رديه المحذوف عند النسبة حين يقال ابوى واخوى لانه لم يجعل فيه حرف مكان غيره بل اعيد بعينه ولا نحو اخت وبنت لان التاموان جعلت عوضا عن المحذوف لكن ليست في الحقيقة مكانه لان المراد بكونه في مكانه ان يكون البدل فانه ان كان الاصل فانه وعينا ان كان عينا ولما ان كان لا ما وزائدا دالا على المقصود ان كان الاصل كذلك ومعلوم ان تاء اخت وبنت ليست

حرف من حروف الابدال مكان غيره (ويعرف) الابدال (بأشقة اشتقاقه كثرات) لئلا الموروث فان قولنا وراث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث (واجوه) في جمع وجد فان الوجه والمواجهة والتوجه يدل على ان اصله وجوه (و) يعرف الابدال (بقلة استعماله) اى بقلة استعمال ما ذاك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الآخر (كالتعالى) فان الثعالب اكثر استعمالا منه وما ايضا بأشقة اشتقاقه لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبية للثاني و ثعلبان للذكر (و) يعرف (بكونه) اى يكون اللفظ الذى فيه ذلك الحرف (فرما) لفظ آخر (والحرف زائد) فى الاصل (كضوب) فانه فرع ضارب والفس ضارب زائدة فواضوب بدل منه (و) يعرف الابدال (بكونه) اى يكون اللفظ (فرما) من لفظ آخر (وهو) اى الحرف (اصل) فى الفرع والحرف الذى بازائه فى الاصل يكون بدلا منه (كويه) فى تفسير ما فان الهاء فيه يدل على ان الهزة فى ما بدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاعتراض بان أوائل فرع اول والهزة فى أوائل غير زائدة مع ان ما فى الواحد بازائه وهو الواو ليس بدلا منها غير وارد لان الهزة فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست بأصلية ايضا بل منقلبة عن حرف اصلى (و) يعرف الابدال (ب لزوم بناء مجهول) لولم يحكم بالابدال (نحو هراق) فانه لولم يحكم بان الهاء بدل من همزة اراق لم يناد مجهول وهو فعل لعدم وجوده (واصطبر واصله استبر لعدم افعول (وادارك) واصله تدارك لعدم افاعل (وحروفه) اى حروف الابدال

كذلك (ويعرف) الابدال (بأشقة اشتقاقه) اى اللفظ الذى فيه الحرف المبدل اى بأشقة الاشقة مما اشتق هو منه (كثرات) فبال الموروث انورث ووارث وموروث بدل على ان تاء بدل من الواو فاصله وراث (واجوه) جمع وجه اذ الوجه والتوجه والمواجهة تدل على ان همزته عوض عن الواو (و) يعرف ايضا (بقلة استعماله) اى اللفظ المذكور (كالتعالى) بابدال الياء من الهاء فانه اقل استعمالا من الثعالب و يعرف الابدال فيه ايضا بأشقة الاشتقاق لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبية للثاني و ثعلبان بفتح التاء وضم اللام للذكر (و) يعرف (بكونه) اى اللفظ (فرما والحرف) المبدل هو منه (زائد) فى الاصل (كضوب) فانه فرع ضارب والالف فيه زائد قالوا فى الفرع ايضا زائد مبدل * وقضى بملقيان ثنية علقى فانه فرعه والى علقى زائد مع ان ياء علقيان ليس بدلا منه بل الف علقى منقلبة عن الياء لانها للالحاق وتون والواحدة علقاة واجيب بان سيبويه نص على انها لا تأنيث ولهذا منع صرفه والى التأنيث غير منقلبة عن شئ * قاله فى التنبيه فرها وبان فى الفها وجهين احدهما انها لتأنيث والثانى انها للالحاق كما فى ارنطى وارطاة وثنية ما فيه الف الانحاق يكون القلب والياء منقلبة عن الف منقلبة عن ياء (وبكونه) اى اللفظ (فرما هو) اى الحرف المبدل منه (اصل) فى الفرع (كويه) فانه فرع ما واو والهاء فيه اصل اذ التصغير يرد الاشياء الى اصولها فابدل منهما الالف والهزة فى المكسر واعتراض باوائل فانه فرع اول وهمزته غير زائدة مع انها ليست بدلا من واو اول واجيب بانه لا يلزم من كونها غير زائدة فى الفرع ان تكون أصلية فيه ففى وان كانت غير زائدة ليست بأصلية بل هى منقلبة عن الواو (و) يعرف (ب لزوم بناء مجهول) لولم يحكم بالابدال (نحو هراق) واصله اراق (واصطبر) واصله استبر (وادراك) واصله تدارك فابدلت التاء دالا للاندغام واتى بهزة الوصل لامتناع الابتداء بالسكن وذلك لانا لولم يحكم بان الهاء بدل من الهزة والطاء والدال بدلان من التاء لم يأتى بهزة مفصل وافضل وفاعل وفاعل او فاعل فى كلامهم وهى مجبولة لانها قليلة او معدومة والحروف افضل وافضل وتفاعل (وحروفه) اى الابدال اربعة عشر يجمعها (انصت) من الانصات (يوم) عرف له وهو مضاف الى جملة (جد طاه زل) فيجد وهو هنا الحظ واولاب مبتدأ مضاف الى طاه وهو عا وقبل اسم فاعل

اربعة عشر يجمعها قولهم (انصت يوم جد طامزل) من الانصات وهو السكوت والاستماع للحديث ويوم علف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طام وهو اسم فاعل من طام الرجل اذا ذهب في الارض وزل من الزل وهو خبر المبتدأ يقال زلزلت بافلان ترلز زليلا اذا زل في طين ومنطق (وقول بعضهم) انها ثلاثة عشر يجمعها (استجده يوم طال) يقال استجدي فأنجده اي استأنني فاعنته (وهم في نقص الصاد والواو منها) (لتبوت صراط) في صراط (وزقر) في سقر فابدل السين صادوا والسين زايافكوتان من حروف الابدال (و) وهم ايضا (في زيادة السين) وجعله من حروف الابدال لانه ليس منها (ولو اورد) ذلك البعض (اسمع) واصله استمع فابدل السين من التاء (ورد) عليه (اذكر) واصله اذ تكرر ابدل التاء ذا لامع ان الذال ليس من حروف الابدال (و) ورد (اعلم) واصله اعظم مع ان الغاء بالجملة ليس من حروف الابدال وورد عليه ايضا لزوم جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام ان يكون من حروف الابدال (فالهزمة) تبدل (من حروف الين) لثلاثة (و) من (الين والهاء فن) حروف (الين اعلال لازم) مطرد (في نحو كساه ورداء) وقائل ويأتع (واواصل) وقد عرفت بيان ذلك ولما كان التغيير بالآخر اولى قدم المصنف ابدال مافي اللام على مافي الين ومافي الين على مافي الغاء (وجاز) مطرد (في نحو اجوه واوري) وقد عرفت بيان ذلك ايضا (واما نحو دابة وشابة والعالم وباز) بابدال الالف هزمة في هذه الامثلة (وشمة) بابدال الياء هزمة (ومؤدة) بابدال

من طها الرجل اي ذهب في الارض وزل من الزل وهو خبر المبتدأ والمعنى ان الابدال لا تقع الا في هذه الحروف لانها تكون ابداء مبدلة وايضا لا تبدل عن أي حرف اتفق بل عن بعض الحروف كما سيأتي تفصيله (وقول بعضهم) وهو المقتضى ان حروف الابدال ثلاثة عشر يجمعها (استجده يوم طال وهم) يفتح الهاء اي غلط وباسكانها اي ذهب فيه وهم اليه وهو يريد غيره (في نقص الصاد والواو منها) اي من حروف الابدال وهما منها (لتبوت صراط وزقر) في صراط وسقر (وفي زيادة السين) عليها وليست منها (ولو اورد) هذا البعض انها بدل من التاء في (اسمع) بتشديدها واصله استمع (ورد) عليه نحو (اذكر) بالجملة (واعلم) وليس مما نحن فيه لانه من باب الادغام لا من باب الابدال السابق الذي الكلام فيه فلو قيل ان القلب للادغام ابدال حقيقة لزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل للادغام وهي على ما قال الجار بردي ما عدا حروف ضوى مشفر من حروف الابدال وليس كذلك وقال المرادى الابدال للادغام يكون في جميع الحروف الا الالف ولغير الادغام يكون في غير الحاء والطاء والذال والطاء والضاد والمجاث والين والقاف فيكون في اثنين وعشرين حرفا كما قاله في التسهيل مقيدا بالبدل الشائع ومن غير الشائع قراءة الاعشى ثمره بجملة واعلم ان الابدال اما التخفيف او المشاكسة الحروف وتقاربها في الفرج او في الصفة كالجر والهمس (فالهزمة) تبدل (من حروف الين) من (الين والهاء) والابدال من حروف الين ضربان مطرد وغير مطرد والمطرد ضربان لازم فمما ذكره بقوله (ف) ابدالها (من) حروف (الين اعلال) الاولى ابدال مطرد (لازم في نحو كساه ورداء) لما سر في الاعلال وفي نحو صغراه بماله ثلثين وسبق بالت (و) في نحو (قائل ويأتع) وجهها كذلك (و) في نحو (او اواصل) لذلك واصله وواصل ولما كان التغيير الاخر اولى قدم ما لا بدال في لانه على مافي عينه مافي مافي فاه (و) مطرد (جاء) في نحو اجوه واوري (واصلها وجوه وووري كاسر) (واما نحو دابة وشابة والعالم) في قول العجاج (يادار سلي ياسلي تم اسلي) فخذف هامة هذا العالم (وباز) بهزمة مبدلة من الف لكنها منقلبة من واو في باز بدليل ابواز (وشمة) مبادل هزته من ياء (ومؤدة) ومؤسى بابدالها من واو في قوله

الواو همزة (فشاذ وأباب بحر) في عباب بحر وهو معظم الماء بإبدال عينه همزة (اشذوماء) واصله موه بدليل مويه في قصيره بإبدال هاء همزة (شاذ لازم) وكذا في جمعه احواء بإبدال تاء همزة شاذ لكن ليس بالزم (والالف) تبدل (من اختبها) من الواو والياء (و) من (الهمزة والهاء) فمن اختبها لازم في نحو قال وباع (كأمرقت (و) نحو) آل على رأى ونحو ياجل (واصله يوجل (ضعيف وطائي) في النسبة الى طى (شاذ لازم ومن الهمزة في راس) بالالف في رأس الهمزة (ومن الهاء في) نحو) آل على رأى والياء) تبدل (من اختبها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف (و) من (التون والعين والباء والسين والثاء) فمن اختبها لازم في نحو ميقات وغازو (واصله غازو (وقيام (واصله قوام (وحياض (واصله حواض (كأمرقت (وشاذ) ابدال الياء من اختبها (في نحو حبلى (بالياء في الوقف على حبلى بالالف (وصيم) واصله صوم من الصوم (وصية) واصله صوبة (ويجمل) واصله يوجل (و) ابدال الياء (من الهمزة في نحو ذيب) بالياء في ذئب بالهمزة (و) ابدال الياء (من الباقي) المحدود قبل (مسموع كثير) يضبط ولا يقاس عليه (في نحو ملبت) الكتاب امليه املاء وفي التثنية هفى تملى عليه بكرة واصيلا واصله املته املاء املاا وفي التثنية فيجمل الذي عليه الحق وقيل انهما لثان لان تصريفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرعا لى من العكس (وقصبت) اغقارى في قصصت (و) في نحو (اناسى) كقوله تعالى

احب المؤقدين الى مؤسى (فشاذ) جازع مطرد (واباب بحر) في عباب بحر وهو معظم الماء بإبدال همزته من عين (اشذ) من المذ كورات قبله وهذا جازع مطرد (وماء شاذ لازم) غير مطرد واصله موه بدليل امواه قلبت الواو الفا تحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت الهاء همزة وقد تبدل في جمعه ايضا لكنه جازع لا لازم (والالف) تبدل (من اختبها) الواو والياء (و) من (الهمزة والهاء) والتون الخفيفة وقفا (ة) ابدالها (من اختبها لازم في نحو قال وباع) عند الكل (وآل على رأى) لكسائى لان اصله حنده اول بدليل قصيره على اوائل قلبت الواو الفا (ونحو ياجل) في يوجل (ضعيف وطائي) في طى (شاذ لازم) غير مطرد وتفرقه بين ياجل وطائي تضالفا ماهرة في الاعلال من ان كلامهما شاذ فلو قال ونحو ياجل وطائي شاذ لسلم من ذلك (و) ابدالها (من الهمزة) جازع مطرد (في) نحو (رأس) كأمر في تخفيف الهمزة (ومن الهاء في آل على رأى) للبصريين لان اصله عندهم اهل لكنهم اتمايقولون ابدلت الهاء همزة والهمزة الفالان الف بالياء ابدلت من الهاء وهذا مع قوله فيأمر والهاء ساقط في نسخ وآل الرجل امله وحياله وابدالها من التون الخفيفة نحو قفا في قن (والياء) تبدل (من اختبها) الف والواو (ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف والتون والعين والياء) الموحدة (والسين والثاء) الثلاثة والجيم (ة) ابدالها (من اختبها) اما لازم (من الف) في نحو ماقبض ومقنبح اصلهما مفتاح بالف زائدة وهذا ساقط في نسخ (و) من الواو (في) نحو (ميقات وغازو قيام وحياض) اصلها موقات وغازو وقوام وحواض كأمر في الاعلال (و) اما (شاذ) فمن الف (في نحو حبلى) بالياء عند فزارة (و) من الواو في نحو (صيم وصيقو يجمل) اصلها صوم وصوبة ويوجل (و) ابدالها (من الهمزة في نحو ذيب) جوازوا وفي نحو ايمان لروما (و) ابدالها (من الباقي) وهو احد المضاعف والتون والعين والياء والسين والثاء والجيم (مسموع كثير في نحو ملبت) الكتاب من كل ثلاثى مزيد اجتماع فيه ثلاثان وتعدر فيه الاغلام لسكون الثاني تأملت (و) في نحو (قصبت) من كل ثلاثى مزيد اجتماع فيه ثلاثة امثال اولها مدغم في الثاني كقصصت اغقارى والسماعى هو ابدال ثاقى المضاعف اما ابدال اوله كدبىاس

«وانسى كثيرا هو الاصل اناسين لانه جمع انسان فابدل النون ياء (واما الضفادى) واصله ضفادع يابدل عينه با كقوله «ومثله ليس له خوازق» ولضفادى جمع تفتاق «(والثعالى) كقوله «كأن زحلى على شغواء حادرة» غلبه قديلا من طل خوافها «لها اشار بر من لخم متمر» من الثعالى وخز من ارانها «والاصل الثعالب والارانب لانهما جمعا قلب وارنب فابدل الياء من الباء (والسادى) واصله السادس كقوله «اذاماعد اربعة فسال» فزوجك خامس وابوك سادى «اى سادى (والثالى) واصله الثالث كقوله «قدمر يومان وهذا الثالى» وانت بالهجران لا تبالى «اى هذا الثالث (فضيف الواو) تبدل (من اخنيهاو) من (الهزمة) غن اخنيها لازم فى نحو ضوارب وضورب) فان الواو فيها بدل من الف ضارب (ورحوى وعصوى وموقن وطوبى ويوطر وبقوى) فان الابدال فى هذه الامثلة واجب مطرد كما عرفت (وشاذ) ابدال الواو من اخنيها (ضعيف فى هذا امر محضو عليه) واصله محضوى من المضى وقياسه قلب الواو ياء وادغامها فى الباء وفيه نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا فهما لغتان (و) هو (فهو من المنكر) والقياس نهى لانه من النهى (وجباوة) فى جباية وفيه نظر لانهما لغتان فى الصحاح جبيت الماء فى الخوض وجبوتنه اى جمته (و) تبدل الواو (من الهزمة) فى جوتن وجون (بالواو) واصلهما جوتنة وجون بالهزمة قبل المثال غلط لان تركيب جائن مهمل وفى الصحاح والجوتنة بالضم مصدر الجونن من الخيل مثل العسوة والوردة والجوتنة ايضا جوتنة العطار وروى همزا فظاهر قوله يدل على انه معتل فى الاصل والهزمة فيه يدل من الواو (والميم) تبدل (من الواو واللام والنون والياء) غن الواو لازم نحو حده

ودينار قيساى (وفى نحو اناسى) اصله اناسين لانه جمع انسان (واما الضفادى) فى الضفادع (والثعالى فى الثعالب) (والسادى) فى السادس (والثالى) فى الثالث وشيرة فى شجرة (فضيف) الابدال فى كل منها لانه غير ممنوع من العرب الموقوف بهم وان ورد فى شعر (والواو) تبدل (من اخنيها) الالف والياء (ومن الهزمة) ابدالها (من اخنيها) اما (ال لازم) كافى ابدالها من الالف (فى نحو ضوارب) جمع ضاربة (وضورب) مصغر ضارب (ورحوى وعصوى) فى النسبة الى رضى وعصى بالف وهى فيهما تبدل عن اصل وفى الاولين زائدة (و) كما فى ابدالها من الياء فى نحو (موقن وطوبى ويوطر وبقوى) بموحدة واصلها ميقن اسم فاعل من ايقن وطيب من طاب يطيب ويطر من البيطرة وبقي من ابقى عليه اى اشفق عليه وهو من يبق فكا منه طلب بقاؤه (و) اما (شاذ) والشاذ اما لازم كما فى ماء كذا مثل به الجاردى وهو سهلان الكلام فى ابدال الواو من اخنيها لاقى غيره (و) اما (ضعيف) كما بداهان الياء (فى) قولهم «هذا امر محضو عليه» من مضى مضى (وفلان فهو) بفتح النون (عن المنكر) والقياس فيها قلب الواو ياء مع الادغام كرمى (وجباوة) والقياس جباية من جبيت الخراج جباية قيل وفى كرون الواو فى محضو وجباوة بدلان الياء نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت عليه مضوا وجيت جباية وجوت جباوة ورد بانه لا يزم استعمالهما اصلتهما لجواز معرفة الابدال فيها بقلة الاستعمال (و) ابدالها (من الهزمة) كما فى نحو جوتنة وجون) بضم جيمها واسكان الواو فى الاول وقصها فى الثانى واصلها الهزمة قيل وفيه نظر لفقديان فلا يعلم ان اصلهما الهزمة وقال الجوهري والجوتنة بالضم مصدر الجونن من الخيل يقال للابود وللبيض والجوتنة ايضا جوتنة العطار وربما همزوا بقوله وربما همزوا فظاهر فى عكس ما ظاه المصنف قالواى التثنية فضمومون فى مؤمن (والميم) تبدل (من الواو واللام والنون والياء) الموحدة (ه) ابدالها (من الواو) لازم فى م. وحده) اصله فوه بالاسكان بدليل اقوله حذف الهاء لظفائها ثم ابدلت

واصله فوه حذفت اللام شاذا وابدل من الواو ميم لانه لو لم تبدل لم انقلب الفاء تخفف الالف لالتقاء الساكنين فيبقى اسم معرب على حرف واحد (وضعيف) ابدال الميم (في لام التعريف وهي) لثنية (طائية) كقوله ﴿ ذاك خليلي وذو عاتقني ﴾ برعى وراقى باسمهم واسمسة ﴿ وراقى ﴾ بمعنى قد اقمى والسلطة واحدة السلام وهي التجارة بمعنى المديف من قد اقمى بالسهم والاجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم بتشديد السين واسمسة يسكون الميم (و) ابدال الميم (من النون لازم في نحو عنبر) بما كان النون فيه ما كنة قبل ياء متحركة فانه يكتب بالنون ويلفظ بالميم (وشنباء) تأنيث اشنب من شنب الثغر شنباء اذارق وجرى الماء عليه (وضعيف) ابدال الميم من النون (في البناء) واصله البناء وهي الحراف الاصابع (وفي طامه الله على الخير) اي طامه وفي الصحاح طامه الله على الخير وطامه اي جبلة بمعنى (و) من الباء (في نبات عنبر) وهو صائب يبيض ورقا يأتي ثين قبل الصيف واصله نبات بخر لانه من البخر (و) (في ملازل رانما) اي رانبا من الرنوب وهو الثوب (و) في رانته (من كتم) اي من كذب اي قرب (والنون) اي ابدال النون (من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني) لان الواو عنده بدل من الهززة في صنعاه والاولى ان يقول انه في الاصل صنعاني وبهراني فقلبت الهززة واوا على القياس ثم ابدلت من الواو لنون لما بين الواو والنون من القرب في الفرج والاقرب بين الهززة والنون لان النون من القم والهززة من اقصى الحلق (وضعيف) ابدال اللام نونا (في لمن) واصله لعل (واثاء) تبدل (من الواو والياء والسين والياء والصادق الواو والياء) اي ابدال التاء من الواو والياء (لازم في نحو اتعد واتسر) كما عرفت واتما قال (على الافصح) لانه جاء

الواو ميمًا لثلاث تسقط بالتقاءها مع التنوين فيبقى المعرب على حرف واحد (و) ابدالها (ضعيف) في لام التعريف وهي) لثة (طائية) وحجيرة وقد مر في الابتداء (و) ابدالها (من النون) لفظا لخطا (لازم في نحو عنبر وشنباء) مؤنث اشنب من الشنب يقال شنب الثغر شنباء اذا رقت وجرى الماء عليه وضابطه كل فون ساكنة بعدها ياء في مكانها كعبر او في كلمة اخرى كجميع بصير لعسر النطق بالنون الساكنة حيث لا اختلاف بخرجهما مع بانية لين النون وغتها لشدة الياء (وضعيف في البناء) واصله البناء وهي رؤس الاصابع (وفي طامه الله على الخير) اي طامه بمعنى جبلة عليه اي خلقه (و) ابدالها من الباء ضعيف (في نبات عنبر) بنباه مبيجة لصائب يبيض ورقا يأتي ثين قبل الصيف واصلها نبات بخر من البخر وقال ابن جني لو قيل انها من البخر بمعنى الشق من قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر لم يعد ويقال لصاحب المذكورة نبات بخر وبخر بحاء مهمله ايضا (و) في قولهم (ملازل رانما) اي رانبا من الرنوب اي الثوب (و) في قولهم رانته (من كتم) اي من قرب واصله من كتب (والنون) تبدل (ن الواو واللام) والميم والهززة فابداها من الواو (شاذ في صنعاني وبهراني) كما أنهم قالوا صنعاني وبهراني كصعراوى ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل نونا بابتداء من هززة صنعاه وبهراه والاولى اصح اذ المقاربة بينهما لان النون من القم والهززة من اقصى الحلق بخلاف النون والواو (و) ابدالها من اللام (ضعيف في لمن) واصله لعل لكثرة استعماله ثم ابدلت اللام نونا لتقاربهما فخرجوا لذلك تدغم فيها نحو من لدته واتما حكم في هذا بالضعف فيما قبله الشذوذ لان المراد بالثاء ما كان بخلاف القياس وان وافق استعمال الفصحاء والضعف ما كان بخلاف استعمالهم وابدالها من الميم نحو اسودا فتن في قائم من الهززة نحو حنان في حناه (والثاء) تبدل (من الواو والياء والسين والياء) الموحدة (والصادق والطاء والءال) ابدالها (من الواو والياء لازم في نحو اتعد واتسر) واصلها او تعدد واتسر ابدلت الواو والياء تاء (على

فيهما ابتعد وايسر ايضا لصكن الاول افصح ليستوى الباب في التصرف (وشاذ) اى ابدال الواو (في نحو اتجبه) والاصل اولجه لانه من الولوج (و) شاذ ابدال السين تاء (في طست) واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طيس لاستقلال الاجتماع ولذا لم يقلب في الجمع على الاكثر والتصغير لفواصل بين المتلئين مع امتداد الكلمة ولذا قال (وحده) اى قلب طست وحده لاجمعه ولا تصغر وليس المراد لاغيره من الكلمات لثبوته فيست وانما لم يحكم بان السين بدل من التاء مع مجيئ جمعه على طسوت وان قل لان التاء من حروف الابدال لا السين على ما بيناه (و) ابدال التاء من الباء (في الذعالت) واصله الذعالب وهي قطع الخرق وقال ابو عمرو اطراف الثياب وواحدها ذعلوب (و) ابدال التاء من الصاد (في لصت ضعيف) في الصحاح اللصت يفتح اللام الص في لغة طي والجمع لصوت والدليل على هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين القصوصية (والهاء) تبدل (من الهززة والالف والياء والتاء فن الهززة مجموع في هرقت) واصله ارقت (و) في (هرقت) واصله من ارحت الدابة اى رددتها الى المراح (وهياك) واصله اياك (ولهنك) واصله لانك قائم لما دخل لام الابتداء على ان ابدلت هززة هاء لان اللام لا تتجمع مع ان كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد (وهن فقلت) فقلت ابدال هززة ان الشرطية هاء (في) لفظة طي (في هذا الذي) من قوله و انى صواحبا قتل هذا الذي منع المودة غيرنا وجفانا ة اى اذا قايدلت من هززة الاستفهام هاء (و) ابدال الهاء (من الالف شاذ في انه) لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف

الافصح) وغير الافصح بقوله اتمد ابدال الواو ياء وايسر بابقاء الياء (و) ابدال الهاء من الواو (شاذ في نحو اتجبه) واصله اولجه لانه من الولوج (و) من السين شاذ (في طست وحده) واصله طس لجمعه على طسوس وتصغيره على طيس فان قلت وجع ايضا على طسوت فهلا جعلت التاء اصلا قلنا السين ليست من حروف الابدال وايضا طسوت قليل واما قولهم ست في العدد واصله سدس فقلل الابدال فيه للدوام اى حفظا لقاعدتهم ورد بان الابدال فيه انما هو لكرهه باب سلس (و) من الباء الموحدة شاذ (في الذعالت) بمجمة همزة واصله ذعالب لقطع الخرق ولطراف الثياب مخفف ذعالب بافتلاب مدة مفردة وهو ذعلوب ياء في عصفور وعصافير (و) من الصاد (في لصت) يفتح اللام واصله بص بكسرهما افصح من ضمها وقصها لقولهم تلصص عليهم وهو بين القصوصية (ضعيف) وقد يقال مقتضى كلام الجوهري ان كلاهما اصل لانه ذكر الاول في باب التاء وضمه بالهمزة وقال ان جمعه لصوت والثاني في باب الصاد وقال ان جمعه لصوص والثاني في باب الصاد وقال ان جمعه لصوص ولم يذكر ابدالها وبما بان ذلك لا يقتضى ما ذكر لان البديل من اصل اصل ولكن لفظة الاول مفردة وجاءت كثرة الثاني كذلك كان الثاني اصلا لا لل اول فهو كطست وطس وابدالها من الطاء نحو فستاط في فسطاط ومن الدال نحو نافقة تربوت في تدربوت اى مذلة (والهاء) تبدل (من الهززة والالف والياء والتاء) ابدالها (من الهززة مجموع في هرقت) واصله لرفت (وهرحت) الدابة بجاء همزة في ارحتها اى رددتها الى المراح (وهياك) بكسر الهاء في اياك قال الشاعر فيها كوال امر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر (ولهنك) في لانك لان اللام لا يتبدل فلا تتجمع ان لانهم لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد (وهن فقلت) فقلت (في) لفظة طي (وهذا الذي) في اذا الذي للاستفهام قال الشاعر و انت وروى و انى صواحبا قتل هذا الذي منع المودة غيرنا وجفانا ة اى وانت الرجل صاحبات المرأة قتل هذا الذي اى اذا الذي وانما ابدلوا الهززة هنا في هذه الصورة لانها حرف شديد ثقيل والهاء حرف مهموس خفيف ونحو جاهما متقاربان

قالها بدل منها ويحتمل ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا (و) في (حبهله) واصله حبهلا فابدلت الهاء
من الالف قال الشاعر **بجبهلا يزجون كل مطية** امام الطائي **سرها التقادف** (و) في مة مستقهما) واصله
كقوله **قدوردت من امكنه** من هنا ومن ههنا **ان لم تروها** ههنا **قيدوردت** الابل من امكنه مختلفة ان
لم تروها اي ان لم تفسقها لتصنع ويجوز ان يكون مة اسم فعل اي مة بالانسان مخاطب نفسه **يزجرها** (و) في (ياهناه)
والاصل هنا وعلى وزن فاعل بمعنى هن قلبت ههنا لان الفاء كافي كساء و قلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب
همزة وانما قل (على رأى) لانه قيل ان الهاء بدل من همزة بدلة عن الالف وقيل ان الهاء اصلية وليست
بدلا وذهب الكوفيون الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء السكت واللام محذوفة كافي هن وهنه (ومن
الياء في هذه امثلة) والاصل ههنا لان الياء يمي لتأنيث نحو تضرين هكذا قال في شرحه وذكر
في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في ههنا امثلة لانه علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون
صيفته موضوعة للمؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امثلة (و) الهاء تبدل (من التاء في باب
رجة) مما فيه تاء التأنيث مفرقة ما قبلها مفتوح (وقفا) فان هذه التاء تقلب في الوقف هاء وهذا مقرر
(و) ابدال (اللام من التون والضاد في اصيلا) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على
اصيلان كبير ويران ثم يصغر على غير قياس لانه جمع كثرة فصلا اصيلا ثم ابدلت من التون لام ويجوز
ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه (قليل وفي الطبع) واصله اضطبع ابدال اللام من الضاد (ردى)
كقوله **لم ارأى ان لاصلا لا شيع** مال الى ارطاة حقف الطبع (و) ابدال (الطاء من التاء لازم في نحو

(و) ابدالها (من الالف شاد في اناه وحبهله) قانا وحبهلا وقفا وقيل الهاء السكت كقوله ورجبل
مركب من حى وهل مبنى على التقصير يقال حبهل الزبد اي ابيه وقد جاء حبهلا بالتون وحبهلا بالالف
وهو المراد هنا (وفي مستقهما) فيقال الشاعر **قدوردت من امكنه** من هنا ومن ههنا **ان لم تروها**
قنه اي وردت الابل من امكنه مختلفة ان لم تروها لما تصنع وروى ان لم تروها بالهمزة وقيل حذف
الالف من ما الاستفهامية غير الجروزة واتى بهما السكت كافي الجروزة في نحو فيه وقيل انها اسم فصل
للزجر اي مة بالانسان كانه مخاطب نفسه **يزجرها** (و) في (ياهناه) في التداء (على رأى) واصله هنا ومن الهن
ابدلت الواو الفاء كافي كساء ثم قلبت الالف هاء لاهمزة لتلا يظن انه فاعل من التهنئة وقيل انها ابدلت
من همزة بدلة من واو وقيل انها اصلية لا بدل وضعف بقية باب سلس وان فصل بين التلين بحرفين
لان الالف غير معتبرة زيادتها وعدم حصانتها وقيل الالف بدل من الواو والهاء السكت وقيل الالف
والهاء زائدتان والهاء السكت واللام محذوفة كافي هن وهنه ويطله وما قبله جواز تحريكها في السعة
واجب بانه وصل بقية الوقت وشبهها السكت بهاء الضمير (و) ابدالها (من الياء) الحقة شاذ (في هذه
امثلة) باسكان الهاء وصلا وذلك لغتهم واصله ههنا قيل لان الياء لتأنيث كافي في نحو تضرين ورد
بانه يجوز كافي قال جمع ان تكون صيغة موضوعة للمؤنث او تكون ياؤها بدلا من هاء هذه (و) ابدالها
(من التاء) شاذ (في باب رجة وقفا) كافر في اناه (واللام) تبدل (من التون والضاد) بالهمزة فابدلتها
من التون (في اصيلا قليل) والاصل من العصر الى المغرب وجهه أصل وأصل واصائل واصلان
كبير ويران وصغروا هذا على اصيلا ثم ابدلوا التون لاما لقرعها عرجا وهذا التصغير شاذ اذ قلان
جمع كثرة فلا يصغر على لفظه وقيل هو تصغير اصيل على غير لفظه كمشيشة وكلام سيبويه يدل له
(و) من الضاد (في الطبع ردى) واصله اضطبع (والطاء) تبدل (من التاء) والندال فابدلتها من التاء
(لازم في نحو اضطر) مما فيه صاد او ضاد او طاء او ظاء واصله اصبر من الصبر (وشاذ

اصطبر) اذا كان فاء الافعال صادًا وكذلك اذا كان ضادًا او طاء او ظه (و) ابدال (هـ) شاذ في نحو حصصا
 اى فيما كان فيه تاء الضمير وقبله احد هذه الحروف شبه بهذه التاء تاء الضمير واصله حصص من الخوص
 وهو الخياطة (و) ابدال (ال) من التاء لازم في نحو اذ جبر (اى اذا كان فاء الافعال زايواصله انجز
 (و) في نحو (اذكر) اى اذا كان فاء الافعال دالا واصله اذكرت وكذلك اذا كان قؤه ذالا (و) ابدال
 الدال من التاء (شاذ في نحو فرد) بما كان فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فزت (و) شاذ
 (في اجمعوا) واصله اجتمعوا فقلت تاء الافعال دالا وان لم يكن قؤه حرفا من حروف المذكورة
 (واجدز) فى اجتز كقوله * قلت لصاحبي لانحسنا * بزغ اصوله و اجدز شيئا * مخاطب
 نفسه بمخاطب الاثنين اى لانحسنا بزغ اصول الكلاء واقطع شيئا ودع اصوله فى الارض لثلا
 بطول المكث هنا (و) فى (دوج) واصله توج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج فابدلت التاء
 دالا فى غير باب الافعال (والجيم) تبدل (من الياء المشددة فى الوقف نحو قسيس) فى قيسى لاشرا كما
 فى الفرج وفى الجهر والظاهر ان الجيم ايضا مشددة لقيامها مقام المشددة (وهو) اى وهذا ابدال
 (شاذ) ابداله (من) الياء (غير المشددة فى نحو * لاهم ان كنت قلت جتج *) فلا يزال شامح يأتيك يـج *
 (اشد) اراد الله ان قبلت جتى فلا يزال يأتيك فى شامح وبعده * اقرنهات ينزى و فرج * والشامح
 من شحج البقل صوت والقرن الابيض والنهات النفاق وينزى اى يحرك وقوله و فرجى اى وفرى وهو
 الشعر الى شحمة الاذن واليت الثانى صفة لقوله شامح (و) ابدال الجيم من الياء (فى نحو) قوله (حتى)
 اذا ما امسجت وامضاء (اشد) لان جعلت الياء المقدرة كاللفظة اذ اصله امسيت وامسبا وقبل ان الجيم

فى نحو حصصا) واصله حصص من الخوص وهو الخياطة شبهوا تاء الفاعل تاء افضل فابدلوا طاء ووجه
 شبه دة ان تاء الضمير كلمة فغيرها بوجوب انها دال بالكلية وابدالها من الدال نحو الابدال فى الابدال (والدال)
 تبدل (من التاء) وابدالها منها لازم فى نحو اذ جبر و اذكر) بما فاء افضل فبدل او ذال او زاي واصلها
 انجز و اذكر (وشاذ فى نحو فرد) لما فى حصص واصله فزت من الفوز (وفى اجد معوا) فى اجمعوا
 (واجدز) فى احتر اى قطع (ودوج) فى توج لوضع يدخله الوحش من الولوج قال سيبويه التاء فيه
 مبدلة من الواو وهو فوعل لانتكاد نجد تفضل اسما وفوعل كثير (والجيم) تبدل (من الياء المشددة
 فى الوقت فى نحو قسيس) فى قيسى لانها من وسط اللسان ومجهورتان ومشددتان قال ابو عمرو قلت لرجل
 من بني حنظلة من انت قال قسيس قلت من انهم فقال مرج (وهو) اى ابدالها من الياء المشددة (شاذ)
 لقلة ورود هذا مع ما فى اصيلا عكسه المرادى قال فيه قليل وفى اصيلا انه شاذ (و) ابدالها
 (من غير المشددة فى نحو) قوله (* لاهم ان كنت قلت جتج) فلا يزال شامح يأتيك يـج * اقرنهات ينزى
 و فرج * اى اللهم ان قبلت جتى فلا يزال يأتيك فى بشل شامح ايضا نفاق يحرك وفرجى والشامح من شحج
 البقل صوت والوفرة الشعر الى شحمة الاذن (اشد) بما قبله لان الجيم مشددة الياء عطفة فلا تقارب بينهما
 (و) ابدالها من غير المشددة (فى) وفى فصحته من (نحو) قوله (حتى اذا ما امسجت وامسبا) اى امست
 وامسا واصله امسبت وامسبا (اشد) من الاشد الذى قبله لانتفاء التشديد والوقف ولجلى الياء المقدرة
 كاللفظة وقيل انها بدل من الف اما وجاز لان الالف بدل من الياء وان كانت الجيم لا تبدل من الالف
 نحو الصادك المملة تبدل (من السين التى بعدها ضين) مجمة (او خاء) كذلك (او قاف او طاء) مثلة

بدل من الق امسى ﴿ والصاد ﴾ تبدل (من السين التي بعدها عين او خاء او قاف او طاء) ابدالاً (جوازاً) سواء كان بينهما فاصل ام لا لان السين حرف مهموس مستقل وهذه الحروف مستعلية ففكره الخروج من المستقل الى المستقل والصاد توافق السين في الهمس والصغير وتوافق هذه الاحرف في الاستعلاء فيجئنا من الصوت (نحو اصيغ) في اصيغ (وصلخ) في سلخ (ومس صقر) في مس سقر (وصرط) في صراط اما اذا كانت السين بعد هذه الاحرف فلا يسمع فيها هذا الابدال فلا يقال في قست قصت لا تحرف الصوت فلا تقل قل التصعيد من مخفض ﴿ والزاي ﴾ تبدل (من السين والصاد الواقعتين قبل الدال) حال كونهما (ساكنتين نحو زدل) في يسدل ثوبى ابدلت السين زاياً لتتأق في السين المهموس والدال المجهور والزاي من مخرجها وعلى صفتها من الصغير وتوافق الدال في الجهر فيجئنا من الصوتان (وهذا فزدي انه) اى انا وهو تأكيد لىء المتكلم اى فصدى قاله حاتم حين عرقانة وقيل له هلا فصدتها فيبدل الصاد زاي لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فين جرسها تناف وبين الصاد والزاي توافق في المخرج والصغير مع ان الزاي تناسب الدال في الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاي) بأن يشرب الصاد شيئاً من صوت الزاي فيصير بين بين اى يصير حرفاً مخرجه بين مخرج الصاد والزاي لئلا يذهب صوت الصاد بالكلفة (دونها) اى دون السين قانه لا يجوز هذه المضارعة بينهما وبين الزاي لاتحادهما في المخرج والصفة وهى التصغير فيفسر الاشتراك مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الصاد امكن من اشتراكها صوت الزاي (و قد ضورع بها) اى بالصاد الزاي (مقرر كذا ايضا) كما ضورع بها ساكنة و مراده انه لم يميز قلب الصاد المتحركة زاياً لقوتها بالحركة

متصلة بها او منفصلة عنها (جوازاً نحو اصيغ وصلخ ومس سقر وصرط) في اصيغ وصلخ ومس سقر وصرط لان هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموسة منفتحة ففكرها الخروج منها الى هذه الحروف لتقل فأبدلوا السين صاداً لانها توافقها في الهمس والصغير وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيجئنا من الصوتان بخلاف ما لو تأخرت السين عنها نحو قست وبخس فيجئنا الابدال لان التكلم حينئذ يكون متصداً بالصوت من مخفض فيقل ويقامر يكون متصداً به من حال فلا يقل قل ذلك (والزاي) تبدل جوازاً (من السين والصاد الواقعتين قبل الدال) حالة كونهما (ساكنتين نحو زدل) في يسدل ثوبى لان السين مهموسة والدال مجهورة ففكره الخروج من حرف الى آخر بتأنيده فقبروا احدهما من الآخر فأبدلوا من السين زاي لانها توافقها في المخرج والصغير وتوافق الدال في الجهر فيجئنا من الصوتان (و) نحو (هذا فزدي انه) في فصدى انما قاله حاتم لما عرقانة وقيل له هلا فصدتها يقال ان موقع في اسرقوم فزرا رجاءهم وبق مع النسب فأمره بالقصر وجوزوا ذلك لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة ففكرها اجتماعهما فأبدلوا الصاد زاياً لتتوافق في المخرج والصغير مع ان الزاي تناسب الدال في الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاي) بأن تشرب شيئاً من صوت الزاي فيصير بين بين اى حرفاً مخرجه بين المخرجين لئلا يذهب صوت الصاد البتة فيذهب الاطباق وهذه المضارعة جائزة في الصاد (دونها) اى السين فلا يضارع بها الزاي اذ الاطباق فيها حتى يحافظ عليه (و) كما ضورع بالصاد الزاي ساكنة قبل الدال (ضورع بها متحركة ايضا نحو صدق وصدرا) ولا يجوز ابدالها زاياً خالصة لوقوع حركتها فاصلة بين الصاد والدال ولتقوى الحرف بالحركة والمضارعة فيها اقل منها في الساكنة لانها محمولة عليها وهى انا غير لضعفها بالسكون فان كان الفاصل اكثر من حركة سكر ف

وانما يجوز المضاربة فيلان فيها ملاحظة لاد (نحو صدق و صدر والبيان) اى بقاء السين على حالها من غير ابدال ومضاربة (اكثر منهما) اى من الابدال والمضاربة (ونحو مس زفر) في مس سقر بابدال السين المتحركة زاي (كلبية) اى لغة بني كلب (واجدر واشدق بالمضاربة) اى بمضاربة الجيم الشين وبضاربة الشين الجيم اذا وقفا ساكتين قبل الدال (قليل) يعمر ذلك في النطق ولم يأت في القرآن ولا في فصيح الكلام بخلاف اشراب الصاد صوت الزاي فانه ورد في القرآن ﴿ الاذنام ﴾ في الة ادخال الشيء يقال ادغمت البجاء في ثم القرس وفي الاصطلاح (ان تأتى بحرفين ساكن متحرك) اى لا بد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلا يتصل بالثاني ولا بد ان يكون الثاني متحركا لانه ميين للاول والحرف الساكن كاليت لا يمين نفسه فلا يمين غيره (من مخرج واحد) احتراز عن فلس (من غير فصل) احتراز عن نحو قول مجهول قال فان مدة الواو الاول فاصل بخلاف ما اذا لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذلك يفرق بين قول وقول ولا يخرج هذا بقوله متحرك لان الفاء انما يبدل على التعقيب مادة فيجوز ان يكون بينهما فصل بنفس واخره وانما يخرج بقوله من غير فصل لان المراد به ان يرفع اللسان بهما ارتفاعا واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا مقابرا لهما بيته وهو الحرف الشدد وزماته اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثاني مثل الاول لانه لا يمكن اخراج التقارين من مخرج واحد دفعة لان لكل حرف منهما مخرجا على حدة والاذنام امالا قبل نقل التجانسين لان نقل اللسان عن موضع ثم رده اليه ثقيل اولاجل

نحو صادم لم يجز المضاربة كما لم يجز ابدالها زاي خالصة (والبيان) في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال بان يؤتى بها خالصة على اصلها (اكثر منهما) اى من الابدال والمضاربة ففي الصاد المذكورة ثلاثة اوجه وظاهر ان البيان في السين الساكنة ايضا اكثر من الابدال وفي الصاد المتحركة اكثر من المضاربة (ونحو مس زفر) بابدال السين المتحركة زاي الة (كلبية) نسبة لبني كلب (واجدر واشدق بالمضاربة) وهى الايتان بالجيم كالشين او كالكاف والشين بالجيم او اشراب كل منهما صوت الزاي (قليل) والبيان اكثر واعرف ﴿ الاذنام ﴾ اسكان الدال لفة الكوفيين بتشديدها لفة البصريين وتصل عن سبويه وقائده الضفيف وهولفة ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت البجاء في القرس اذا ادخلته فيها واصطلاحا (ان تأتى بحرفين) لانه لا تأتى الا فيهما (ساكن) اسالة او عرضا (متحرك من مخرج واحد من غير فصل) بينهما واعتبر سكون الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني واعتبر تحرك الثاني لئلا يلتقي ساكنان على غير حده ولانه ميين للاول والساكن كاليت لا يمين نفسه فكيف بين غيره واتى بالفاء لا بالواو ولا بهم ليفيد الترتيب بلاهله وخرج بقوله من مخرج واحد نحو فلس فينتج فيه الاذنام لتغاير الحرفين وقوله من غير فصل اى ولو يتصل نحو يسطى يسطى ويزو واقدوريا مخففا فينتج فيه الاذنام لفواصل نقل اللسان من محل اليه فان الفضل قديكون بحرف نحو يربوب وقديكون بنقل اللسان من محل الى آخر نحو فلس او من محل اليه نحو ما ذكرنا اذ في الاذنام يجب النطق بالحرفين دفعة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستك لا على حقيقة التداخل بل على ان يصير اخرهما مقابرا لهما بيته وهو الحرف الشدد وزماته اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذلك فرق بين قولنا قد بالاذنام وقد بذكه فانه يتلفظ بالدالين في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفسه مرتين هذا وفيه خلاف لكون الحرف الاول بدلا من همزة وسبأ والكلام هنا

تخفيف الادغام وذلك لانك اذا قلت تبت بالادغام اخف من تبت (ويكون) الادغام (في التلين والتقارين)
 بعد ان يصيرا مثلين ليكن الادغام (قائلان واجب عند سكون الاول) سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين
 نحو المذ والضرب بكرا (الا في المميزتين) فانه لا يجوز ادغام احدهما في الاخرى سواء كانتا في كلمة تان
 يعني مثل سبط من قرأ فيقال قرأى قلب الثانية ياء لادغام الاولى فيها او في كلمتين نحو املا بالوذلك
 لتقل الهزمة (الا في نحو سأل الدلائل) وهو الاكل يقال دأبت الطعام اذا كانت كما كانت الهزتان فيه
 حينما مضاعفة سواء كان بعدهما الف او لا نحو سؤال جمع سائل (والا في الالف) نحو حصراء لان اصله
 القصر وزيدت الف للمدة توسعا فالتقي ساكنان فللم يمكن حذف احدهما لتلازم نقص الفرض ولا
 الادغام (لتعذر) لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية هزمة (والا في نحو قول) بما يؤدى
 الادغام فيه الى لبس مثال قياسي مثال قياس فان قول وهو مجهول قالو مثل قياسي فلا يدغم (للاباس) بمجهول
 فعل الذي هو ايضا مثال قياسي فيستر فيه الاتباس بالادغام بخلاف نحو اينه على وزن افعله من الابن
 فانه يدغم لان هذا المثال ليس بقياسي فلا يستر فيه الاتباس بالادغام (والا في نحو توى وريا) وهو
 المنظر الحسن مما كان الحرف الاول من التلين فيه مة متقلبة عن حرف آخر لا للادغام قلبا غير لازم فانه
 لا يدغم (على المختار اذا خفف) بقلب هزتها ولو اوى لان الواو والياء هنا بمنزلة الهزمة لكون قلبها
 اليهما غير لازم فكانت الهزمة باقية والهزمة لا تدغم في الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا نظرا الى
 طاهر اجتماع التلين بخلاف نحو مرمى فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله مرموى وانما قلبت الواو
 ياء للادغام فلزم يدغم ثم نقص الفرض (و) الا (في نحو قالوا وما وفي يوم) مما يكون الاول من التلين
 في آخر الكلمة ومدة فانه لا يجوز الادغام لانهما وادغم وال فضيلة المدة بالادغام لان الله حاصل في الاخر
 قبل اتصال الكلمة الاولى فالتالية اما اذا كانت المدة في غير الآخر فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف

في حقيقة الادغام واما وجوه اوجوازه فسيأتي (ويكون) الادغام (في التلين و) في (التقارين)
 بعد جعلهما مثلين كالميم (قائلان) اى ادغامهما (واجب) ويمتنع وجاز فالتا واجب عند سكون
 الاول) منهما سواء كانا في كلمة كذا ام في كلمتين كاضرب بكرا (الا في المميزتين) فيفتح الادغام كالو بفت
 من قرأ مثل سبط فتقول قرأى قلب الثانية ياء كالميم في مسائل التلين وكقولك املا انه (الا في نحو
 سأ ال والدلائل) لكلا لولاد وسؤال جمع سائل مما تكون الهزتان فيه حينما مضاعفة فان الادغام فيه
 واجب فامر في تخفيف الهزمة وعطف على الا في المميزتين قوله (والا في الالف) الانب في الالفين
 نحو حصراء لان اصله القصر وزيد الالف لمدة توسعا فالتقي الفان ولم يمكن حذف احدهما للمر في الجمع
 ولا الادغام (لتعذر) ومنه نحو كسا وردا وقال وبيع قلب حرف الطاء فيه الفاء فالتقي الفان ولم يمكن حذف
 ما ذكر قلبت الثانية هزمة (والا في نحو قول) مجهول قالو بما يؤدى فيه الادغام (للاباس) اذ وادغم
 قول المذ كور لا تبس قول مجهول قول (و) الا (في نحو قالوا) لنا ان لا نقاتل في سبيل الله (وفي يوم)
 كان مقداره الف سنة من اول التلين فيه ممدود في آخر كلمة فانه يمنع فيه الادغام بحافظة على فضيلة الدلائل ثابت
 الحرف الاول قبل انضمام الثاني من كلمة اخرى اليه بخلاف آدوا ونصروا لانتفاء مدا الاول فوجب الادغام
 وبخلاف نحو ممزوم ومرمى ونحو مقرو وبرى واسلها ممزوم ومرموى ومقرو وبرى لان الاول ليس
 في آخر كلمة واما وجب الادغام فيهما ان الادغام ازال المدان الفرض من القلب الادغام فلزم يدغم ثم
 نقص الفرض ولان ذلك في كلمة واحدة والكلمة موضوعة على الادغام (و) الا (في نحو توى) مضارع
 آوى (وريا) بمنظر الحسن مما اجتمع فيه هزمة ثم و او ياء فانه يمنع فيه الادغام (على المختار اذا خفف)

الثاني حرفاً آخر قلبت الى جنس المدة للادغام اولاً نحو مقرو وبرى واصلهما مقرو وبرى فاصل
الحرف الثاني منهما همزة وانما يجب الادغام فيها مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل
قلب الهمزة اليهما لان الفرض من القلب الادغام فلولا مدغم لم تقض الفرض ونحو مقزو ومرمى اصل
الحرف الثاني فيها ليس حرفاً آخر وانما وجب الادغام في نحوهما لان الادغام غير مزيل للمدة لان الكلمة
موضوعة على الادغام فلا يكون فيها مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت في الآخر (و) واجب الادغام
(عند تحريكهما) لكن بعد اسكان الاول والا يمكن الادغام لان الحركة مائنة منه لكونها فاصلة بين التلئين
فلا يمكن وصل الاول بالثاني بحيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدة (في كلمة) لافي تلئين فان الادغام
حيث لا يجب لان اجتماعهما في حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقة اول الكلمة الثانية باخر الكلمة الاولى
(والالحاق) احتراز من نحو قرد وهو المكان الفليظ المرتفع فانه انما كرر الله للاحاقه بمجهر فلوا دغم
لا تكسر الوزن بالادغام ولم تقض الفرض وانما كان انكسار الوزن في الاحاق بالخلف في نحو ارمل
لعروض الخلف عند التثوين العارض الذي يحذف باللام والاضافة (ولا ليس) مثال بمثل عنه فانه
لا يدغم عند البس نحو صدد وهو اقرب فانه لو ادغم التيس فعل بفتح العين فعل بسكونه وكذا لو ادغم
سرر التيس فعل بضم العين فعل بسكونه وكان عليه ان يقول ولا يكون الاول من التلئين مدغماً
فيه فانه لا يجوز الادغام حيث لا يكون الدال الاول من الدالين المحركين مدغماً فيه فلوجعلته
مدغماً في الدال الثالثة يجب ان ينقل حركته الى الدال الاولى الساكنة لئلا يتجاوز ساكنان ويلزم التفسير
في بناء الكلمة من غير حصول تخفيف لان نحو تردد لا يكون اخف من تردد (نحو تردد) واصلهما تردد
بردد ولا يسر هنا لانه يثنى الوزن والمثال بالاقصال ما يوجب الانتكاس من الصائغ المرفوعة البارزة
نحو تردد ونردد (الا في نحو حي) مما فيه التلآن وآن ولا ملة لقلب ثانيهما وتكون حركة الثاني لازمة
قال سيويه الادغام اكثر والاخرى حمية كثيرة (فانه) اي الادغام فيه (جائز) لانه لو وجب فيه لوجب
الادغام في مضارعه ويلزم ضم الياء في المضارع وهو مرفوض (والا في نحو اقتل) مما كان فيه بعدته

بقلب همزته واوا او ياء لان الحرف الاول فيه بدل من الهمزة فلم يمتد به لعروضه ومقابل المختار يجوز الادغام
فيه وقراه حزمة قفا في قوله تعالى هم احسن اثاثاً ورياً اعتداداً بالعروض اولانه من رويت الوانهم
وجعلوهم اي امتلاث وحسنت والجوز قال اول الحرفين اذا كان بدلاً ان ابدل لزوماً وجب الادغام
لوجوب الاملاص نحو اب في اوب بهزتين قلبت ثانيتهما واوا وادغم او غير لزوم نحو رباً لم يجب
الادغام بل يجوز والصنف استثنى خمس صور يمنع فيها الادغام وينق عليه هاء الساكنة نحو ماله هلك فانه
يستمع فيه الادغام على المختار لانه اما موقوف عليه او منصوب به الوقف عليه وعطف على عند سكون الاول
قوله (وعند تحريكهما) وفي نسخة تحريكهما اي وادغام التلئين واجب ايضاً عند تحريك الحرفين (في كلمة)
والالحاق ولا يسر نحو ورد (فخرج ما لو كانا في تلئين نحو ضرب بكر فلا يجب الادغام اذ لا يجب
فلاقيهما وما لو كانا في ملحق نحو قرد اذ الادغام ينافي الفرض من الاحاق وهو رعاية الوزن وما لو حصل
بالادغام ليس نحو سرر اذ لو ادغم لم يدغمه فعل بضمين اقل بسكون لئلا يتخلف ما عدا ذلك فيجب
فيه الادغام (الا في نحو حي) مما التلآن فيه وآن وحركة الثانية لازمة كالحية (فانه جائز) لواجب وان
اقتت عنه الموانع المذكورة لئلا يلزم ضم الياء في مضارعه وهو مرفوض كما مر في الاملاص (والا في نحو اقتل

الافتعال ثم اخرى قال سيلويه انما يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فيه لا يلزمها التاء الثانية الا ترى الى قوله
اجتمع وارتمع فالثلثان المتحركان فيه كأفهما في كثيرين واما اذا كان قبل تاء فوجب الادغام نحو اترنلسكونها
(و) الا ترى نحو (تنزل وتباعد وسبأني) ان شاء الله تعالى وحده بانه اى فى المضارع من باني فعمل وتعامل
لا تعقل فانه لا يذم والازم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى الثقل في البناء المتمد وكان عليه ان يقول والا
في باب قوى والتنافس من باب اجر واجار والمراد به ما فيه الثلثان واولان في اصل الوضع وكان فيه سبب
قلب الثانية بـ او الفاصلا فان الادغام فيه يمنع فلا يثبت فوقه وارعورعو وانما يقال قوى بقلب الواو
الثانية يله لكسرة ما قبلها وارعوى برعوى بقلب الواو الثانية القا في الماضي وبه في المضارع لوجود سببه
لان الاعلال مقدم على الادغام واداعى ما بقى مثلان حتى يدغم (وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير
لين) تنقلوا جبا وصوابه ان يقول غير مده ولا يله التصغير لانه لا تنقل الحركة الى المدة لانها لا تميل للحركة
وكذا يله التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرهما فنقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا (نحو برد) اصله
بردد او او او او نحو يود اصله يود من وددت الرجل او دمو ابل اصله ابل من الليل وهو قصر الاسنان العليا
بقال رجل ابل وامرأة يلاء وكان عليه استثناء باب افعل فانه لا يجب النقل فيه على الاكثر بل يجوز ولذا ثبت جده فيه
قل يفتح الفاء على تقدير نقل حركة التاء اليه وبكسره على تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى التقديرين سقط
همزة الوصل للاستثناء عنها عند تحريك الفاء وانما لم يجب النقل فيه لان حركة الاول من التلثين لم تكن حركة لعين
وتنزل وتباعد من كل ماضى او مضارع توالى فيه تان فان الادغام فيه ايضا جائز لا واجب بشرطه الا ترى لان
التاء الاولى في نحو اقتل في حكم المنفصلة عن الثانية لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي كتاء لغت
ثالث الادغام في نحو الآخرين لا يجوز الى همزة الوصل المنع ادخالها على المضارع لانه انما يكون
وصلا (وسبأني) ذلك آخر اتياب قيل وكان الاولى تأخير فانه جائز عن الثلاثة بعده لاشتراك الجميع
في الجواز واجيب بانه اعمير نحوحي بذلك لان جواز الادغام فيه اى في بضمه كثير وغير مقيد بشئ
بخلافه في البقية فانه في نحو اقتل قليل وفي نحو الآخرين قليل ومقيد بأن يكون في الوصل لاقى الانداء
وبان لا يكون قبله ساكن صحيح نحو الذين تنوهم ولا ينموا ويستثنى معاذكر مالوكان اول المتحركين
مصدرا نحو ددن او مدغا فيه نحو ردد ومالو كانت حركة الثانية ماضية نحو اردد القوم ومالو كانا
في اسم على فعل يفتح اوله وثانيه ويضم اوله وتليث ثانيه وبكسر اوله وفتح ثانيه او كسره نحو لبلب
وصفف وذلل وردد كدتل وكلل وردد كابل فينتج فيها الادغام لكن من جوزه عند سكون التلثين
كاسبأني جوزه عند تحريك بحركة ماضية ومن رأى ان وزن ردد كدتل اصل في النقل ينبغي ان يدغم
فيه فان قلت يرد على المصنف نحو قوو وارعوى حيث قلب التلثين فيها ولم يدغم فيه الاول قلنا
الاعلام مقدم على الادغام كما مر واعلم انه يجوز فك الادغام الواجب للضرورة كقوله * مهلا اماذل
فدجربت من خلقى * هان اجدو لاقوام وان ضنوا * يريد ضنوا اى يتخلوا وشذ نحو قطط شره اى
اشتدت جموده وديت المرأة اى ثبت الشعر على جبينها ولحنت العين لصقت بالرمص وضبط
الولد اى كثر ضباه وذلك لبيان الاصل كالقود في الاعلال (و) متى اريد ادغام التلثين واولهما مفترق
(تنقل حركته) الى ما قبله (ان كان قبله ساكن غير) حرف (لين) الاولى غير مده ولا يله التصغير (نحو برد) اصله
بردد نقلت ضمة الدال الاولى الى الراء وادغمت ونحو يود اصله يود من ودد الرجل فان كان قبله
ساكن همزة او ياء تصغير سلبت حركته وادغم لان التقاء الساكنين متعذر في مثله نحو مواد ونموذ الثوب

فلا يجب المحافظة عليها بقولها الى ما قبلها فيصور النقل وعدمه (وسكون الوقت كالحركة) فلو سكن
الثاني من المثلين للوقت لم يكن ذلك مانعا من الادغام (ونحو مكنتي ومكنتي) بما كان فيه نون الوقاية مع
نون هي لام الكلمة (ومنا سلككم و) ما (سلككم) مما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هي لام الكلمة (فغيب
كنتين) لا يجب الادغام (ويمتنع) الادغام (في الهزء على الاكثر وفي الالف) كاذكرنا واما ذكر ههنا
مع استثنائهما قبل لانه انما يعلم مما مر عدم وجوب الادغام وههنا من امتناعه (و) يمتنع (عند سكون الثاني
لغير الوقت) سواء كانا في كلمة او كنتين (نحو ظلت) بكسر العين في كلمة (ورسول الحسن)
في كنتين والسكون في كلمة هو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام
ذلك الموجب باقيا بالضائر المرفوعة المتحركة والسكون في كنتين هو السكون الذي وضع اول الكلمة
الثانية عليه نحو قلن انظرن فقال الخليل ان بعض العرب يدعون نحو رددن فيسكنون الحرف الاول
من المثلين ويحركون الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين فيقولون رذن قال السيرا في هذه لفظة ردية قاشية
في عوام بغداد (وتيم تدغم في نحو ردد و لم يرد) بما كان الثاني ساكنا سكون ماض وهو السكون
الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب يحوز تحريك الساكن مع وجود ذلك الموجب بحركة اخرى
لضرورة الالتقاء الساكنين كالسكون بالامر والجزم واما تدغم تميم نظرا الى عروض السكون وجواز
التحريك مع وجود الموجب للسكون نحو ارردد القوم فيوزنوا الادغام فيما ترض فيه تلك الحركة ايضا
وجعل الساكن كالتحرك وادغم بمكان يسكن الاول للادغام ويحرك الثاني لالتقاء الساكنين الا في فعل
التعب نحو احببه فانه يجب ان يظهر عندهم ايضا لكونه غير متصرف واما اهل الحجاز فيظهرون نظرا
الى مجرد سكون الثاني وهذا الاختلاف اذا لم يتصل بهما الضمير البارز المرفوع اما اذا اتصل بهما ذلك

وخصوصة وان كان قبله متحرك سلبت الحركة ايضا وادغم بحمد ورد الاصل مدد وردد (وسكون
الوقت) في جميع ما ذكر (كالحركة) في انه لا يمنع الادغام كالوقف على مدوس (و) اما (نحو مكنتي ومكنتي
ومنا سلككم و) ما (سلككم) مما اجتمع فيه مثلان تأتيا نون وقاية او ضمير مجرورا ومنصوب (و) اما لم يجب
ادغامه مع انه قد اجتمع فيه مثلان ولا الحاق ولا لبس لانه (من باب كنتين) لان كلا من نون الوقاية والضمير
المجرور والمنصوب ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فليست في كلمة (و) ثم اخذ في بيان غالب ما يمتنع فيه
الادغام قال (ويمتنع) او في نسخة ويمتنع (في الهزء) في غير نحو سأل البصريته مامر (على) قول (الاكثر وفي الالف)
وذكرهما فيما مر اما علم منه عدم وجوب الادغام وهو اعم من امتناعه مع ان ما هناك يقيد بسكون
الاول بخلافه ههنا في الهزء نحو فراءية فاهنا اعم من وجه آخر (وعند سكون الثاني) من المثلين (لغير
الوقت) في كلمة كانا او كنتين (نحو ظلت ورسول الحسن) اذ لو ادغم تحرك الثاني ولا يستقيم اذ لا يحوز
تحريك ما قبل الضمير المرفوع المتحرك مطلقا ولا تحريك لام التعريف للادغام وقال الخليل ان بعض
العرب يدغم نحو رددن فيقول رذن قال السيرا في هذه لفظة ردية قاشية في عوام بغداد (وتيم تدغم
في نحو ردد) يارجل (ولم يرد) مما سكون الثاني فيه ماض اذا اصل ذلك اردد ولم يردد فالسكون ماض
لوجود مقتضيه فلا يتدغم ويضربون بين ذلك وبين ظلت مع ان السكون فيه ماض بأن السكون
في ظلت لا ينفك بخلافه فياذكر فان قيل دخول الجازم في لم يردد نظير الاتصال بالضمير في ظلت قلنا
انما يجوز من الكلمة بخلاف الجازم اما المجازيون فلا يدغمون في ذلك اعتدادا بالمراض ومحل الخلاف
اذ لم يتصل بهما ضمير بارز مرفوع او نون نو كيد والامتنع الادغام ان كان الضمير متحركا نحو اررددن

الضغير فينتج الادغام ان كان متحركا بالاقاء نحو ارددن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو ردا ردوا ردى (و) ينتج الادغام (عندالخلق واللبس بزنة اخرى نحو فردد) للحاق (وسرر) للبس وقد ذكرنا بيانه (و) ينتج (عندساكن صحيح قبلهما في كلتين نحو قرقم مالت) والقرم السيد وانما ينتج الادغام لانه ان لم يتقل الحركة لزم القاء الساكنين على غير حده وان تقل لم يتجزأ لانه في كلتين وانما يجب التقل في كلمة نحو برد ولم يجز في كلتين لان اجتماع المثلين في كلمة لازم فبماز لذلك اللازم التقل تغيير بنية الكلمة مع امكان رعاية الوزن بقل حركة الاولى الى ما قبله بخلاف الاجتماع في كلتين فانه غير لازم فلا يجوز تغيير البنية لامر غير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بقل الحركة لان حركة اول المثلين اذا كانا في كلتين يكون حركة الآخر وحركة الآخر لا تعتبر في الوزن (وحل قول القراء على الاخفاء) لان الاخفاء قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حل عليه للجمع بين قول القراء يجوز الادغام وقول الصائغ باستناعه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشافعي * وما كان من مثلين في كلتيهما * فلا بد من ادغام ما كان اولاً * كيلا ينفك هدى وطبع على * قلوبهم والعفو وأمر مخلصا * والرجوع الى قول القراء اولي ثبوت تظهر عن ثبت عصمته على الله عليه وسلم بخلاف نقل الصائغ فانه ما بلغ حد التواتر (وجاز) الادغام (فيما سوى ذلك) المذكور من الواجب والمنع ويرد عليه ما اذا كان اول

على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو ردا ردوا ردى او اتصل بهما ثبوت تأكيد نحو رددن واتفقوا على وجوب الظهار في فعل التهجيب نحو احب به لانه غير منصرف وعلى وجوب الادغام في فعل وعطف على في الهمز قوله (وعندالخلق و) عند (اللبس بزنة اخرى نحو فردد) مثال للملحق (وسرر) مثال لللبس وتقدما ومن اللبس قول وتقدم نحو طلل وشدر لانه لو ادغم لم يعلم انه فعل بالفتح فسكن للادغام او فعل بالسكون فان قيل فقد ادغموا ردد مع وجود اليبس قلنا الادغام يترك مع الضغير نحو رددت بخلاف نحو طلل وشدر من الاسماء ولانه ليس في الفصل الثلاثي ماهو ساكن العين وضعا فالسكون فيه عارض بخلاف الاسم واذا كان وضع الفعل تحريك عينه فمخصوصية حركته مرضم وقبح وكسر تعلى في الماضي من المضارع وعند اتصال ما يوجب الانفكاك واما قولهم قصى بمعنى قصص رأس الصدر فليس مما اجتمع فيه مثلان متحركان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين والاخر ساكنها ككثر ونشر (و) ينتج (عندساكن صحيح قبلهما) اي المثلين هما (في كلتين نحو قرقم مالت) بالراء اي سيدة اذ لو ادغم فأن لم يتقل حركة الاول لزم القاء الساكنين على غير حده او ضل بنية الكلمة وخرج بالصحح حرف العلة فيجوز عنده الادغام سواء كان حرف مد نحو الناس سواء والرحيم ملك ام لا نحو قوم مالت بالواو ومنه بعضهم في الشق الثاني (وحل قول القراء) يجوز الادغام وان كان الساكن حرفا صحيحا (على الاخفاء) فليس ادغاماً محضاً بما يذهب النحويون اذ الاخفاء قريب من الادغام قال المصنف في شرح الفصل وهذا الجواب للشافعي قال وهو وان كان جيدا الا انه لم يثبت ان القراء اشعوا من الادغام المعنى قال والاولى الرد على النحويين اذ لا يكون قولهم جهة الا اذا اجتمعوا ومن القراء جماعة منهم يقرؤون بالادغام فلا يكون قولهم جهة بل لو قدر انه ليس من القراء نحوى كان قولهم اولي لانهم يقرءون هذه اللفظة وهم مشاركون للنحويين في نقل اللفظة فلا يكون اجماع النحويين جهة دونهم وحينئذ فالمصير الى قول القراء اولي لانهم يقرءون عن ثبت عصمته عن التلطي مثله ولان ما نقله القراء ثبت تواترا وما نقله النحويون آحاد ولو سلم ان مثل ذلك ليس متواترا فالقراء اعدل واكثر فالرجوع اليهم اولي (و) الادغام

الثلثين كلمة برأسها يصح الابتداء بها نحو جاد ببدرة فانه غير القسمين مع ان الادغام فيه ممنوع اما اذا كان
كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى ياهد فيجاء فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء في التقاربان ونعتي بهما متقاربا
في المخرج (اى يخرج الحرف وهو المكان الذى ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بان يسكن الحرف ويدخل
عليه همزة الوصل فابن يبتنى الصوت فتمخرجه الا ترى انك تقول اب وتكسب فتجد الشفتين قد انطبقت
احدهما على الاخرى (او) تقاربا (في صفة تقوم) تلك الصفة (مقامة) اى مقام المخرج كالجهر
والهمس (ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا) لا تحقيقا (والا) اى وان لم تكن تقريبا (فلكل) اى فلكل حرف
(مخرج) بخلاف لمخرج الآخر والالكان هو اياه والمخرج على اختلافه يكون من اربع جهات الخلق
والسان والشفنتين والنجاشيم واعلم ان مادته وعادة غير ما يقدم في الذكر كما هو اقرب الى ما يلى الصدر
وابعد من مقدم القم مما اخر عنه وكل حرف من يخرج يقدم على غيره من ذلك المخرج فالتسابق بالذكر
اقرب الى الخلق وابتعد من مقدم القم مما بعده فقال (فلهزمة والهاء والالف اقصى الخلق) فمخرج الهزمة
اقصاه من اسفله الى ما يلى الصدر ولذلك نقل اخراجها بعدها وبعدها الهاء ثم الالف (ولعين والحاء)

(جازئ فيما سوى ذلك) اى ما ذكر من الواجب والمنع واعترض عليه بان الثلثين اذا كان اولهما كلمة
يصح الابتداء بها نحو جاد ببدرة فانه غير القسمين الذين ذكرهما مع ان الادغام فيه ممنوع بخلاف ما
اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى ياهد فان ادغامه جائز لانه بحركة الكسرة ويحاج بأن مفهوم
قوله فيما مر وعند تحررهما في كلمة فيه تفصيل بين ما يكون اول الثلثين كلمة يصح الابتداء بها كالشال
المعترض به وما لا يكون كذلك فآخشي ياهد وضرب بكر ومثل ذلك لا يعترض به في التقاربان اى
هذا مبنيهما (ونعتي بهما متقاربا في المخرج اوفى صفة تقوم بمقامه) كالجهر والهمس ويخرج الحرف مكانه الذى
يخرج منه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنتظر الى ان يبتنى الصوت فحيث انتهى فتم
مخرجه الا ترى انك تقول اب فتجد الشفتين قد انطبقت احدهما على الاخرى وهذه الهزمة مكسورة
الا ان يكون الحرف الذى اريد امتحانه الالف فتكون مفتوحة لان الالف لا تثبت بعد كسرة قال بعضهم
والذى يقتضيه النظر الصحيح انها لا يؤتى بها قبل الالف بل يؤتى باللام مكانها فيقال لان الالف الحرف الذى
استعمل لتلحق يسمى الف اذا لم اسم الحرف الاخير من نحو الفقى والمصى واما قول العوام لام الف
فخطأ (ومخارج الحروف ستة عشر) مخرجا (تقريبا) بحسب الاماكن اما بحسب الجهات فاربعة الخلق
والسان والشفنتين والنجاشيم وستا في كلامه (والا) اى وان لم تكن المخارج ستة عشر تقريبا (فلكل) من الحروف
وهي تسعة وعشرون (مخرج) بخلاف لمخرج غيره والالكان اياه فالمخرج حقيقة بعدة الحروف
لان اختلاف المخارج وآلات التقطيع هو الموجب لاختلاف النبرات القائمة بالاصوات (فلهزمة والهاء
والالف) من المخارج (اقصى الخلق) اى ابعد عن القم بهذا الترتيب فابعد الحروف مخرجا الهزمة
ولذلك نقل اخراجها قالها فالالف وموى ابوالحسن بين الهاء والالف ورد بان الالف اذا حركت
انقلبت الى الهزمة ولو كانت الهاء من مخرجها كانت اقرب اليها من الهزمة فكان ينبغي ان تقلب اليها
واجب بان هذا يدل على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها عندكم من الهزمة فلو كان الانقلاب
للقرب لانقلبت هاء فلا انقلبت همزة دل على انه لا فاصل بينها وبين الهزمة ولم تقلب الى الهاء لانها معها
في المكان وضعف بان المانع من قلبها اليها خفاء الهاء لا كونها في مكانها هذا مع انهما لو اتحدتا مخرجا لم
يتميز احدهما عن الاخر (ولعين والحاء) المهملتين من المخارج (وسطه) اى الخلق بهذا الترتيب

غير المجتنب (وسطه ولفين والهاء) المجتنب (إدناه) الى الف فهذه الاحرف السبعة حروف الخلق (ولاهف اقصى اللسان وما فوقه) من الخنك (ولكاف منهما) يعني من اقصى اللسان والخنك (مايليها) اى مايلي اقصى اللسان والخلق يعني مخزج الكاف اقرب من مخزج القاف الى مقدم الهم (ولجيم والشين والياوسط اللسان وما فوقه من الخنك) الاعلى (ولضاد اول احدى حافته) اى حافتي اللسان والحافة الجانب (ومايليها من الاضراس) التي في الجانب الايمن او الايسر ولما اخذ كره من ذكر الجيم والشين والياء علم ان مقابل مخزج هذه الثلاثة من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الهم قليل هو مخزج الضاد واكثر الناس على اخراجها من جانب الايسر (وللام مادون طرف اللسان) اى اول احدى حافته لان ابتداء مخزج اللام اقرب الى الفم من مخزج الضاد (الى منهاه) اى يمتد الى منتهى طرف اللسان (وما فوق ذلك) من الخنك الاعلى وذكر في المفصل بعد قوله من الخنك الاعلى فوق الضاحك والساب والرابعة والثنية قال المصنف في شرحه وكان يفنى ان يقال فوق التثنية الان سيويه ذكر ذلك فانه الخشعي والافليس في الحقيقة فوق ذلك لان مخزج النون على مخزجها وهو فوق التثنية وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع تنية والرابعة يقع الزاء وتخفيف الياء على الاربعة خلفها والاثني اربع اخرى خلف الرابعة ثم الاضراس وهى عشرون ضمنا من كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثني عشر طاحنا من الجانبين ثم التواجد وهى الاخر من كل جانب اثنا واحدة من اعلى واخرى من اسفل يقال لها ضرس الحلو وضرس العقل (ولراء منهما) اى ما بين طرف اللسان وفوق التثنية (مايليها) وفنون منها مايليها) وانما فرد كل واحد من الزاء والنون بالذكر لان مخزج الزاء ارمادخل قليلا من مخزج النون واخرج من مخزج اللام (ولهاء والدال والتاء طرف اللسان واصول التثنية) العليا وليس ذلك بواجب بل قديم يكون ذلك من اصول التثنية وقد يكون بما بعدها مع سلامة الطبع غير تكلف

قابعدهما عن الف العين ثم الحاء (ولفين والهاء) المجتنب (إدناه) اى الخلق بهذا الترتيب فهذه الحروف السبعة حلقية للخلق سبعة احرف ومخارجها ثلاثة (ولقاف) من المخارج (اقصى اللسان) اى ابعده عن الفم (وما فوقه) من الخنك الاعلى (ولكاف منهما) اى من اقصى اللسان وما فوقه من الخنك (مايليها) مخزجها اقرب الى الفم من مخزج القاف كما يعرف بالوقف عليهما (ولجيم والشين) المجتنب (والياء) التثنية الصتية (وسط اللسان وما فوقه من الخنك) الاعلى (ولضاد) المجتنب من المخارج (اول احدى حافته) اى اللسان اى احد جانبيه الايمن او الايسر (ومايليها من الاضراس) واخراجها من الجانب الايسر اكثر وايسر عند الاكثرو قديسويان عند بعضهم (وللام) من المخارج (مادون طرف اللسان) يعني اوله عند (الى منهاه) وما فوق ذلك) من الخنك الاعلى فوق الضاحك والساب والرابعة والثنية وليس في الحروف اوسع مخزجا منه واعلم ان الاسنان اربعة اقسام ثنائى وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق اثنتان تحت واربعا تحت وتخفيف الياء على الاربعة خلفها وهى مع التثنية لقطع وايبا وهى اربع اخرى خلف اربعايات للكبرى لثنية وهى عشرون في الغالب اضراس منها الضواحك وهما اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنا عشر من الجانبين ثم التواجد من كل جانب اثنتان واحدة من فوق واخرى من تحت يقال لها ضرس الحلو وضرس العقل (ولراء منها) اى مادون طرف اللسان وما فوقه (مايليها) وفنون منها مايليها) بهذا الزاء مخزج الزاء من مخزج النون واخرج من مخزج اللام كما يعرف بالوقف عليهما وهذا افراد كل من الزاء والنون بالذكر (ولهاء والدال) المهملتين (والثنية) التثنية القوية من المخارج (طرف اللسان واصول التثنية) العليا وقديم يكون ذلك من بعدها عند سلامة الطبع (ولضاد) المهملة (والزاي والسين) المهملة (طرف

(ولصاد والزاى والسین طرف اللسان والشیاء) ای وما بينهما (ولظاء والذال والباء طرف اللسان
 وطرف الشیاء) قال المصنف فی شرح الفصل مخرج الصاد والزاى والسین بفارق مخرج الظاء المعجمة
 واختبأ لانها بعد اصول الشیاء اوبعدا بعد اصولها ويشارق مخرج الطاء المعجمة واختبأ لانها قبل
 اطراف الشیاء وقال ايضا قولهم الشیاء فی هذه المواضع انما یضون الشیاء العلیا وليس بمه الاثنتان وانما
 عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما والا فالتباس ان يقال واطراف الثنيتين
 فهذه الحروف الثمانية عشر لسبب ای مخرجها اللسان وان یشارک غیره ثم شرع فی الحروف الشفوية
 علی قول من قال ان لام شفة هاء بدلیل شفوية وشفاء والشفوية علی قول من قال ان لامها واو بدلیل
 شفوية فی جمعها بقوله (ولظاء باطن الشفة السفلی وطرف الشیاء العلیا) فهی مشتركة بین الشفة
 والشیاء العلیا بخلاف ما یبدها قائلان للثنيتين خاصة (ولباء والمم والواو مابین الثنيتين) فهذه خمسة عشر
 مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخیشوم فهو لتون الخفية
 وسببی ان شام الله تعالى ذکرها وانما جعل مخرجها زائدا علی الخارج ولم یعمل بخارج غیره من الحروف
 المتفرعة كهمزة بین بین والفاء الامالة كذلك لان مخارج المتفرعة ليست بزائدة علی مخارج اصولها
 فانها لما ازيلت عن مخارجها تغيرت جروسها بخلاف النون الخفية فانها بخلاف ذلك لان مخرجها
 الخیشوم (ومخرج المتفرع عليها واضح) لان مخرجها مخرج اصله الا انه ازيل عن معقده فغير جرسه وسمى
 هذا اصلا لاختلاصه علی ما وجبه مخرجها وهذا متفرعا لازالته عن معقده (والفصیح) من المتفرع (ثمانية)
 مسفخصة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ الملبوع وتخفيف النطق فی المجموع وقد وجدت
 فی القرآن الكريم وفي فصیح الکلام (همزة بین بین ثلاثة) بین الهمزة والالف و بین الهمزة والواو
 و بین الهمزة والياء (والنون الخفية) وسميت الخفية ايضا (نحو منك) بما وقعت النون فیها ساكنة قبل

اللسان والشیاء السفلی نفسها (ولظاء والذال) المجتمعتين (والباء) المثلثة (طرف اللسان وطرف الشیاء)
 العلیا قال فی شرح الهادی وینبغي تقديم السین علی الزاى لانها ادخل فی الفم فهی مقدمة فی المخرج
 والشاطي قدم هذه الثلاثة علی احرف الصغير والمصنف عكس وهو اوجه لان هذه الثلاثة لها اطراف اللسان
 واطراف الشیاء واحرف الصغير لها طرف اللسان ونفس الشیاء والشیاء سابقة علی اطرافها بما تقر علم
 ان لنا تسعة احرف لطرف اللسان مع ما يشاركه من الشیاء ثلاثة لها وثلاثة لاصولها وثلاثة لاطرافها
 وان لسان مع ما يشاركه ثمانية عشر حرفا وان مخرجها عشرة (ولظاء باطن الشفة السفلی وطرف الشیاء
 العلیا) والمراد بالشیاء هنا و فیامر الثنيتين وانما عبر بلفظ الجمع لانه اخذ مع كونه معلوما (ولباء) الوحدة
 (والمم والواو مابین الثنيتين) فهذه الاحرف الاربعة مخرجها الشفة وان كان مشاركة غیرها فی البعض
 ويقال لها شفوية او شفوية علی الخلاف فی ان لام الشفة هاء وهو المختار او واو فهذه خمسة عشر مخرجا
 للحروف المذكورة واما السادس عشر وهو الخیشوم فهو لتون الخفية وسأتی ولما فرغ من مخارج
 الحروف اخذ فی بیان مخارج ما يفرع علیها فقال (ومخرج المتفرع عليها واضح) لانها حروف تحدث
 من اشتراب بعض الاصول صوتا من غیره ولهذا كانت متفرعة عنها والافیهی لكنها ازلت عن معقده
 اصولها فتغيرت جروسها وبهذا تدفع ما يشكك لم جعلتم مخرج النون الخفية زائدا علی المخارج الخمسة
 عشر ولم یعملوا بمخرج المتفرعة كذلك (والفصیح) من المتفرع (ثمانية همزة بین بین) وهی (ثلاثة) بین الهمزة
 والالف او الياء او الواو (والنون الخفية) وهی الواقعة قبل حروف يأتي بيانها (نحو منك) وسميت

الحروف التي تحذف فيها الأثرى أنك إذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه وإذا قلت عنك
لم يكن لها مخرج من الفم وإنما هي غنة تخرج من الخيشوم (والفاء الإمالة) وسماها سيويه الف الترخيم
لأن الترخيم تلبين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التثنية) نحو الصلاة (والصاد كالواي) به فراً
جزءة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلاً (والشين كالجيم) نحو اشدق (واما الصاد
كالبين) نحو صيغ في صيغ يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد
(والطاء) بالمهمل (كالتاء) هي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم في السلطان السلطان ونشأ
ذلك من لغة البعجم لان الطاء ليست من لغتهم (والفاء) بالهجمة (كالتاء) لما قلنا في الطاء (والفاء كالباء) وفي
المفصل والباء كالف كقولهم في بور فور والبور جمع البئر وهو الهالك (والضاد الضعيفة) وهي التي
لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف الضاد المخرجة من مخرجها فكانت بينهما (والكاف
كالجيم) كقولهم في جدك (مستهجنة) مستهجنة لم تقع في فصيح الكلام وإنما تأتي ممن ينطق بهما من العرب
عند الجهر عن النطق بالاصل فهي كحرف بلشج به واتخاذ كحاليين امكانها لانتها واقعة قصد اليها في كلام
العرب (واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق) لانهما الكاف والجيم والشين كالجيم وهما في التحقيق
ويمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو شين كالجيم وكذلك الآخر
ونفي حرف لم يتعرض له وان كان ظاهر الامر ان العرب يتكلم به وهي الفاء التي كالكاف ولما فرغ
من اقسام الحروف باعتبار المخارج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المصنف منها ما هو

خفية لخصتها عند الحروف المشار اليها ونسبها ايضا خفية لسكونها ومخرجها الخيشوم فقط وهو اقصى
الأنف ويظهر عند امساك (والفاء الإمالة) كرى وسماها سيويه الف الترخيم لأن الترخيم تلبين الصوت
ونقصان الجهر فيه (ولاما تثنيم) وهي التي تقع قبل مفتوح أو ساكن من صاد أو ضاد أو ظاء كصلاة
ويصلون وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة أو فتحة (والصاد) التي (كالأزاي) اي بينهما نحو ومن اصدق
من الله قيلاً (والشين) التي (كالجيم) نحو اشدق وتقدما في باب الابدال وزاد سيويه الف التي
ينفي بها نحو الواو كالصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز ولهذا تكتب بالواو على زعمهم (واما
الصاد) التي (كالسين) كصبيغ في صيغ (والطاء) التي (كالتاء) وهي في لسان اهل العراق كثيرة
كسلطان في سلطان ونشأ هذا من لغة البعجم لان الطاء ليست من لغتهم فاذا تكلموا بها ضعفوا عنها (والفاء)
التي (كالباء) وفي المفصل وغيره والباء كالف (والضاد الضعيفة) اي التي يكون مخرجها بين مخرجي
الضاد والفاء (والكاف) التي (كالجيم) نحو جدي كد (مستهجنة) مستهجنة لانها لم توجد في كلام
الفصحاء والمستهجنة نشأت من مخالطة العرب البعجم وذلك حين جاء الاسلام واقتوا الاماء من غير جيلهم
وجاء منهم اولاد اخذوا حروفا من لغة امهاتهم فخلطوها بلغة العرب (واما الجيم) التي (كالكاف والجيم)
التي (كالشين فلا يتحقق) شيء منها لانها يصنعها الكاف كالجيم والشين كالجيم الذين تقدموا لافرق
الامن حيث القرية والاصالة فاصول حروف التهجئة تسعة وعشرون لم يكمل عددها الا في لغة العرب
ولما ط في لغة البعجم كامر ولاهزمة في الاقاي ابتداء ولاء في العربية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
انا افصح من نطق بالضاد قال في شرح الهادي وعد لام الف حرفا مستقلا في لوجهه وتقدم فيه
كلام وبعضهم لا يمد الهززة حرفا مستقلا وتتقسم الحروف بحسب صفاتها الى اقسام الفرق بين ذواتها
اذلواها لا تحدث الاصوات كما انه لا اختلاف في المخارج لاتحد الفظ وقد اخذ في بيان المشهور منها

المشهور واثبت هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لاها لا تحدث اسواتها فكانت كأصوات البهائم لا تدل على معنى فقال **هو منها المجهورة** والمهوسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها اللطيفة والمنخفضة ومنها المستعيلة والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصنعة ومنها حروف القلقة والصغير والبيئة والمخرف والمكرر والهائى والمهتوت **فالمجهورة ما ينحصر** (أى ينحصر) جري النفس مع تحركه وذلك لانه قوى فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى شديد وينسج النفس من الجرى معه قوى التصويت بها ولذلك سميت بمجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته (وهى ما عدا حروف مستثنىك خصفه) فان هذه الحروف العشرة مهموسة وفيها مجهورة وخصفه اسم امرأة والشعث الاحلاح فى المسألة ومنه يقال لكدى شعثا ومعناه ما قاله الزمخشري سكدى عليك هذه المرأة (و الحروف (المهوسة بخلافها) وذلك لضعفها فى اتسها وضعف اعتمادها على الخرج لا قوى على منع النفس بغيرى منها النفس فلم يبقو التصويت قوته فى المجهورة فصار فى التصويت بها نوع خفاء فسميت **مهوسة** من الهمس وهو الاخفاء (ومثلا بقق وككك) أى مثل المجهور بقق والمهموس بككك فكذلك اذا قلت ققق وجدت النفس محصورا لا يحس معه شئ منه واذا قلت ككك وجدت النفس جارية مع النطق بها غير محصور وفى التثنية يهذين التالين ابذان بأنه اذا ظهر تالين القسمين فى الحرفين المتقاربان وهما القاف والكاف كان ظهوره مع التباعدين أكثر (وخالف بعضهم بقيل الضادو الظاء والذال والواو والعين والغين والياء من المهوسة (و جعل (الكاف والتاء من المجهورة ورأى) ذلك البعض (ان الشدة تؤكد الجهر) وليس كذلك قوله (والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه فى مخرجه فلا يجرى)

وهو ثمانى عشرة فقال (ومنها المجهورة والمهوسة ومنها لشديدة والرخوة وما بينهما ومنها اللطيفة) بفتح الباء (والمنخفضة ومنها المستعيلة والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة) بالجمجمة (والمصنعة) بفتح الهم الثانية (ومنها حروف القلقة (و حروف (الصغير (و منها) البيئة) والمخرف والمكرر والهائى والمهتوت **فالمجهورة ما ينحصر** (أى ينحصر) بمعنى يتقطع (جري النفس مع تحركه) سميت بذلك لان الجهر بالشئ الاعلان به والامتنع جريان النفس معها انحصار الصوت بها قوى التصويت (وهى ما عدا حروف مستثنىك) بثلاثة ابدالها (خصفه) أى سلخ وتكدي عليك فى السؤال هذه المرأة او القبيلة **فالمجهورة تسعة عشر حرفا** (والمهوسة بخلافها) أى بخلاف المجهورة فهى ما لا ينحصر جري النفس مع تحركه وهى الحروف المجموعة فمما ذكر وسميت بذلك اخذ من الهمس وهو الاخفاء لان جريان النفس معها يقتضى ان لا قوى الصوت بمخرجه **فالمجهورة** (ومثلا) أى المجهورة والمهوسة (بقق وككك) بالباء والنشر المرتب فكذلك تجد النفس فى الاولى محصورا وفى الثانية جارية مع النطق بها غير محصورا وانما املئها بالقاف والكاف لانهما متقاربان واذا ظهر تالين القسمين فهما كان فى التباعدين اظهر وحروف التالين كلها متحركة بالفتح ولا ينون آخرها لانها ليست كلمة ذات معنى وانما هى احرف صوت بها (وخالف بعضهم) فى القسمين (فيسيل الضاد والظاء والذال) المجتمعات (والواو والعين والغين والياء) المتشابهة (من المهوسة والكاف والتاء) المتشابهة القوية (من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكد الجهر) وليس كذلك وانما الشدة انحصار بجري الصوت عند الاسكان كما سيشرح والجهر انحصار جري النفس مع التحرك كما مر قد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالكاف والتاء القوية وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والغين المجتمعتين فظهر الفرق بينهما ورجع الخلاف الى اختلاف فى تفسير الجهر هل هو المعنى المتقدم او بهذا المعنى (والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه فى مخرجه فلا يجرى)

صوته وذلك سميت بمجهورة لانه لما انحصر في مخرجه فلم يمر اشتد وامتنع بقوله لتلين والشدّة القوة والجهر انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالكاف والطاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والعين فلا تؤكد الشدة الجهر كما علم ذلك البعض (ويجمعها اجدك قطبت) وهي ثمانية احرف ومعنى قطبت من جت الشراب بالهاء أو هو من القطوب وهو البوس (و) الحروف (الرخوة بخلافها) وهي مأخوذة من الرخاوة وهي العين سميت بذلك لقبولها التلويل يجرى الصوت في مخرجه عند التطق (وما بينهما) أي ما بين الشديدة والرخوة (مالا يتم له الانحصار) لا (الجرى) المذكورين في الشديدة والرخوة (ويجمعها لمرونا) وهي ثمانية احرف فعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفاً (ومثلت) الاقسام الثلاثة (بالج) فالتلويل وقعت على جميع الحروف وهو من الشديدة وجدت صوتك محصوراً حتى لو اردت مد صوتك لم يكنك ذلك (والطش) وهو المطر الضعيف فالتلويل وقعت على شيته وهو من الحروف الرخوة ووجدت صوت الشين جارياً بمدة ان شئت (والخل) فان الوقف على اللام وهو من حروف ما بينهما يكون انحصار الصوت وجره بين بين وانما اتى بهذه الحروف المتقاربة في المخرج لتحقيق تباينها في الصفة وقدرها سواء كن لبتين انحصار الصوت في مخرجه اوجره او ما بينهما (و) الحروف (المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحلق) الا على والاسان فينحصر الصوت حينئذ من اللسان وما حاذاه من الحلق الا على (وهي) اربعة (الصاد والضاد والطاء والظاء) وهي في الحقيقة اسم مجوز فيها لان المطبق هو اللسان والحلق واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر قبل مطبق كما قيل للشرك في ميثقه مشترك ومثله كثير في اللغة والاصطلاح (و) الحروف (المتفتحة بخلافها) فلا ينحصر الصوت عند التطق بها بين اللسان والحلق بل يكون ما بين اللسان والحلق منفصلاً وهي المطبقة في التسمية لان الحرف لا ينفتح وانما ينفتح عنده اللسان عن الحلق (و) الحروف (المتعلية

لانه اذا انحصر لا يجرى (و) هو ثمانية (يجمعها) أي الشديدة قولك (اجدك قطبت) من القطوب وهو البوس وسميت شديدة اخذاً من الشدة وهي القوة لان الصوت لما انحصر في مخرجه اشتد أي امتنع بقوله التلين (والرخوة بخلافها) فهي ما لا ينحصر جري صوته عند اسكانه وسميت رخوة اخذاً من الرخاوة وهي العين لقبولها التلويل يجرى الصوت في مخرجه عند التطق كما يعلم بالوقف عليها (وما بينهما) أي الشديدة والرخوة هو (مالا يتم له الانحصار) لا (الجرى) المذكوران (و) هو ثمانية (يجمعها) قولك (لمرونا) من الزرع وهو الفرع فالرخوة ثلاثة عشر حرفاً (ومثلت) أي الشديدة والرخوة وما بينهما (بالج والطش) يشين مجبة وهو المطر الضعيف (والخل) بالفاء والنشر المرتب والوقف عليها لتبين انحصار الصوت في المخرج وعدم انحصاره فيه وتوسطه في ذلك لانه لو حركتها والحركات ابعاض الحروف التي هي الزاوية والياء والالف وفيها رخاوة جلبت الحركات لشدة اتصالها بالحروف في غير الرخوة حروفاً شديدة او متوسطة الى الرخوة فلبين شدتها ولا توسطها (و) المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحلق (يعني ما ينطبق اللسان معه على الحلق الاعلى فينحصر الصوت حينئذ بين اللسان وما حاذاه من الحلق الاعلى في تسميتها بالمطبقة مجوز اذ المطبق انما هو اللسان والحلق واما الحرف فانه مطبق عنده فاختصر قبل مطبق كما قيل لفظ المشترك في ميثقه مشترك ومثل ذلك يأتي في المتفتحة وتاليها (وهي) أي المطبقة (الصاد والضاد والطاء والظاء والفتحة بخلافها) فهي ما ينفتح ما بين اللسان والحلق عند التطق بها وهي ما عدا الحروف الاربعة (و) المتعلية ما يرتفع اللسان بها (يعني انه يرتفع عندها) الى الحلق (وهي) الحروف

ما يرتفع اللسان بها الى الحنك (وهي) صفة (المطبقة) الارضية (والخاء والعين والقاف) وحيث
لا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعلية لان اللسان يستعمل عند
الحنك فهي مستعمل عندها اللسان وتجاوز في تسميتها مستعلية كما تجاوز في قولهم ليل تام ويجوز
ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل من مال فهو مستعمل (والمختفضة
بمخلافها) لان اللسان لا يستعمل بها عند النطق الى الحنك كما يستعمل بالمستعمل (وحروف الذلاقة مالا ينفك
وربما اوجاسى عن شئ منها لسهولة (على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق وهو يجري
الحبل في البكرة لسهولة جريه فيها) ويجمعها مرينفل) والنقل الغنيمة ومن هذه الاحرف الستة ثلاثة
ذوقية وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم وهي احسن الحروف امتزاجا
بغيرها (والمصنعة بخلافها لانه صحت عنها في بناء رباعي او جاسى منها) لكونها ليست مثل حروف الذلاقة
في الخفة وقبل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه وفيه نظر لانه لا يصح تسميتها
بذلك لا باعتبار نفسها بخروج نصفها عن ذلك وهي الميم والياء والفاء الا لما دخل لها في طرف اللسان
لانها شفوية ولا باعتبار مضادتها لانها انما سميت مصنعة لانها كالسكوت عند لا يتكلم عنها على افتراضها
رباعي ولا جاسى فلا ينبغي ان يكون مضادة ذلك النطق بطرف اللسان (وحروف القفلة ما ينضم الى
الشدة فيها ضغط) من ضغطه يضغطه ضغطا زحمة الى حائط ونحوه (في الوقف) هي خمسة احرف
(يجمعها قد طبع) من الطبع وهو الشئ الاجوف كالرأس ونحوه وسميت بذلك اما لان صوتها صوت
اشد الحروف اخذا من القفلة التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يتبين سكوتها مالم

(المطبقة والطاء والعين) العجنان (والقاف) فكل مطبق مستعمل ولا عكس ويعرف ذلك بالوقف عليها
لانك حيث تد في الخاء استعلاء الصوت بهادون النطق باللسان بل بأقصاه وتجذب في الصاد الامر من
(والمختفضة) وتسمى المستغلة (بمخلافها) اي بخلاف المستعلية لان اللسان ينخفض معها وفي نسخة
والانخفاض مخلافه اي بخلاف الاستعلاء (وحروف الذلاقة مالا ينفك رباعي او جاسى) اي بناؤه
(عن شئ منها لسهولة) على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق وهو يجري الحبل في البكرة لسهولة
جريه فيها (و) هي ستة (يجمعها) قولك (مرينفل) بفتح الفاء اي بغنيمة وسميت بذلك لان الذلاقة
وهي البرمة في النطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفنتين وهما مدرجتا هذه الحروف لان ثلاثة
منها ذوقية وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم قسمية الستة على هذا الذلاقة
تقليب وهذه الستة احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تجد كلمة في العربية رباعية او جاسية الا وفيها شئ
منها الا ما شذ فتى خلت منها في العربية كالعجيد للذهب والذهقة للكسر (والمصنعة بخلافها
لانها صحت) اي سكوت (عنها في بناء رباعي او جاسى منها) اولانها لتقلها كانت كالشئ الصمت الذي
لاجوفه (وحروف القفلة) وهي شدة الصوت وشفال القفلة وهي شدة الصياح (ما ينضم الى
الشدة) التي (فيها ضغط) اي عصر (في الوقف) عليها وسميت بذلك لشدة صوتها بالقفلة التي هي
صوت الاشياء اليابسة او اخذا من قلقة اذا حرك لانها شديدة بمجورة فالجهر يمنع النفس ان يجري معها
والشدة تمنع الصوت ان يجري معها فلذلك يحصل لها ما يحصل من الضغط لعلكم بهما سكتة حتى يكاد
يخرج الى شبه تحريكها لتقصديتها اذ لا ذلك لم يتبين (و) هي خمسة احرف (يجمعها) قولك (قد
طبع) يجيم من الطبع بالاسكان للضرب على الشئ الجوف كالرأس والبلبل اومن طبع الرجل فهو

ينخرج الى شبه الحرك شدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة بمجورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع فيها الصفتان احتاحت الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل الضغط للتكلم عند النطق بهاسا كنة (وحروف الصغير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين) وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فيحصص الصوت هناك ويأتي كالصغير الا ترى انك لو وقفت على اص ازهام سمعت صوتا كالصغير (و) الحروف (اليئة حروف الهين) وهي الالف والواو والياء لانها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى بالهين فاذلوا حقها ما قبلها في الحركة فهي حروف مدولين فالالف دائما حرف مدولين والواو والياء بعد الفتحة حرفين وبعد الضمة والكسرة حرف مدولين وسميت هذه الحروف سواء كانت متحركة او ساكنة حروف علة لانها كاللبل لا يبق على حاله وحروف لين لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد (و) الحرف (المتحرك اللام لان اللسان ينحرف به) عند النطق به الى داخل الحنك (و) الحرف (المكرر اراء لتعثر اللسان به) لانيه من شبه تديد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري يجرى الحرفين في احكام كثيرة (و) الحرف (الهاء) من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها وهو النزول (الالف لاتساع هواء الصوت به) فيهب في مخرجه الذي هو اقصى الحلق اذا مدته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان مخرجهما وان اتسع الا ان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج فيهما الى عمل عضو من ضم الثقتين في الواو ورفع اللسان الى الحنك في الياء (و) الحرف (المهوت اثناء خلفائها) وضمها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام وقيل ما ذكر في الفصل من ان المهوت اثناء كانه غلط من التناصح ولذلك

الطبيعي احق (وحروف الصغير ما يصفر بها) لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فيحصص الصوت منه ويأتي كالصغير (وهي الصاد) المهملة (والزاي والسين) المهملة (واليئة حروف الهين) وهي الالف والواو والياء لانها من قبول التطويل اولانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتدolan واذا ضاق انضغط الصوت وصلب الا ان الالف اشد امتدادا واستطالة لانه اوسع مخرجها والحروف الثلاثة اذا سكنت فهي حروف لين ثم ان جائسها حركة ما قبلها فهي حروف مدايا فالالف حرف مدولين ابدا وكذا الواو والياء ان سكنتا وجائسهما حركة ما قبلهما كيقول ويبيع فان تحركتا كوعد ويسر فحرف علة اولم تجائسهما حركة ما قبلهما كقول ويبيع فحرفا لين (والمتحرك اللام لان اللسان ينحرف) عند النطق (به) الى داخل الحنك (والمكرر اراء لتعثر اللسان) عند النطق (به) لانيه من التكرير (والهوى الالف) سمى بذلك (لاتساع هواء الصوت) عند النطق (به) باتساع مخرجه ولانه يهب في مخرجه الذي هو اقصى الحلق اذا مدته من غير عمل عضويه ومخرجه اوسع من مخرج الواو والياء كما مررت الاشارة اليه لانه لا يضم شتبا للواو وترفع لسانك نحو الحنك لئلا يفضيق مخرجها ويحصل عمل العضو والالف تجد قبلها والمحق منفعتين لا اثر لها في الصوت بضغط ولا عصر وضال له الجرمي ايضا لانه صوت لا معتدله في الحلق والجرس الخفي والهوى بمعنى ذى هواء ككاسر بمعنى ذى تمر مأخوذ من الهوى بفتح الهاء اشر من ضمها اى النزول وبضمها الصعود (والمهوت اثناء خلفائها) وضمها ولانها حرف شديد فيقطع ان يجرى معها الصوت وهي وان كانت مهمومة يجرى النفس معها الا انها عند الوقف عليها لا تنفس يجرى معها فيتحقق خفاؤها

قال الخليل لولا هذه في الهاء لاشبهت الحاء اعني بالهنة العصرة * واعلم ان من قوله فالمجهورة الى قوله وحروف القلقة تقسيمات للحروف باعتبار صفات تلازمها وليست هذه الاقسام باعتبار تقسيم واحد واتمها باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة فتقسم المجهورة والمهموسة تقسيم واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل ان تكون الانواع مضمرة بالنفي والاثبات في التحقيق لافي صورة ايرادها مثلا لما علمت ان المجهورة هي الحروف التي لا تجرى النفس معها عند النطق بها * والمهموسة هي الحروف التي تجرى النفس معها عند ذلك علمت انحصار التقسيم بالنفي والاثبات وكذلك الشديدة والرخوة وما بينهما واما قوله وحروف القلقة الخ فلم يقصد الى ذكر قسم مع قسم لانه لم يسم قسمه باسم باعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفيا عند ذلك الوصف كما تقول ما عدا الراء من الحروف ليس يكرر وليس له لقب باعتبار نفي التكرار (ومتى قصد ادغام المتقارب) في الآخر من المتقارب (فلا بد من قلبه) لان حقيقة الادغام تنافي ابقاء الاول على حال بخلاف الثاني في الحقيقة (والقياس قلب الاول) لانه ساكن عند الادغام والساكن بالتفكير اولى (الالارض) يقتضى قلب الثاني (في نحو اذبحنودا) في اذبح عنودا وهو ولد المزمز قلبت العين حاء وادغم الحاء في الحاء (واذبحاهه) في اذبح هذه قلبت الهاء حاء وادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين الهاء ادخل في الحلق من الحاء فيكون انقل منه فكره قلب الاسهل الى الاثقل للادغام الذي الفرض منه التضييق (وفي جملة) بدلة (من ثاء الافعال) فانه قلب الثاني فيها (لنعوه) اى لارض كما سيجي ان شاء الله تعالى وحده (ولكثرة تغيرها) اى لتغير التاء بقلبها حروفا كثيرة فقلبت هي الى الاول لان التغير يجر الى تثير (ويجم في معهم) بقلب العين والهاء حاء (ضعيف) والضعيف معهم من غير قلب ولادغام (وست واصله سدس) بدليل سدس في تصغيره واسداس في تكسيره (شاذ) لان القياس قلب

وقيل المتهوت الهان لثقلها وضعفها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام يقال لرجل اذا كان جيد السياق للحدث هو يسرده سردا ويهته هتا ورجل هتات اى خفيف كثيرا الكلام وهذا هو الاوجه بل قيل ان الاول غلط من الناسخ لان الحرف الخفي هو الهاء لا التاء (ومتى قصد ادغام المتقارب) في مثله (فلا بد من قلبه) اليه ليحقق الادغام (والقياس قلب الاول) منهما لان تغير الساكن اولى (الالارض) يمنع القياس فيقلب الثاني الى الاول (في نحو اذبحنودا واذبحاهه) والاصل اذبح عنودا واذبح هذه قلبت الثاني منهما لانه ادخل محرجا وكلما كان الحرف ادخل محرجا كان اقل ولهذا كانت الهيرة اقل الحروف * واذا كانت الهاء والعين ادخل في الحلق من الحاء فكروا ان يقلبوا اليهما لثقل قلب الثاني الى الاول لهذا العارض والعتود من اولاد الغزما رعى وقوى واتى عليه حول قاله الجوهري (وفي جملة من ثاء الافعال) قلب الثاني الى الاول نحو اسمع وازان واصلهما استمع وازتان قلب الثاني الى الاول في استمع وكذا في ازان ثم بد قلب التاء الى اوادغم (لنعوه) اى لثقل ما سر من العارض وهو ثقل الثاني ونحوه في المتألمين قواصم (ولكثرة تغيرها) اى تغير ثاء الافعال فانه قد تغير لتغير الادغام نحو اضطرب واصطبر كما سيجي (ويجم في معهم ضعيف) اذ لم يقلب فيه الاول الى الثاني كما هو القياس ولا العكس كما هو مقتضى العارض بل قلبا الى ثالث وهو الحاء وهذه لفظة بعض بني تميم والاكثر ترك القلب والادغام (وست واصله سدس) بدليل تصغيره على سدس وتكسيره على اسداس كرهوا توافق التاء واللام لقلقة باب سلس قلبوا السين تاء لموافقتهما لها في الهيس فصار سدسا ثم قلبوا الدال تاء لموافقتهما لها في الشدة ثم ادغوا التاء (شاذ) للمر

أحد المتقارنين إلى الآخر عند إرادة الأديان وهما لأقلب للأديان (لازم) لانه لم يستعمل الا كدلت
لاستكرامهم توافق الفاء واللام قلعة بابلس قلوبا السين تاء لكونهما مهموسين متقارنين في المخرج
فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغوا التاء في التاء لتقارنهما في المخرج وتوافقهما في الهمس (ولا يدغم
منها) أي من حروف التقاربة (في كلمة) وسجي يان حكم كلين (ما يؤدي إلى الابس بتركيب آخر نحو
وند ووطد) لانه لو ادغم لم يدرأهما دالان أو طاء ودال أو تاء ودال ولا تاء لم يعلم أهو ساكن على ما كان
عليه أو متحرك سكن للأديان فيتحقق فيه الابس من هذين الوجهين والوجه الثاني هو مراده يقال
وطدت الشيء طده وطدا أي أثبتته ووددت الودادته وددا (وشاة زغاد) والزغمة شيء يقطع من اذن
البعير فيترك معلقا يقال بعير زغم وزغم وناقة زغمة وزغاد فلو ادغم لم يعلم تركبه من سيمين أو من تون وميم
(ومن ثم) أي ومن أجل انه لم يدغم فيما يؤدي الأديان فيه إلى الابس (لم يقولوا وطدا) يسكون الطاء
(ولا وودا) يسكون التاء في المصدر وإنما يقولون طدة وطة (لما يلزم من قتل) ان لم يدغم (أو ليس)
لتركيب بتركيب أو لئلا يقال ان ادغم ولكن في الصحاح فتقول وددت الودادته وددا ووطدت الشيء
طده وطدا (بمخلاف يحيى) وأصله انمى قلبت التون ميم وادغمت في الميم لانه لا يؤدي إلى الابس لانه
لو كانت بعده الميم المشددة من ميم في الأصل لوجب ان تكون الأولى أصلية أو زائدة وليس كذلك لعدم
المفضل ولا أفضل من يفهم (و) بمخلاف (المير) وأصله تطير قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء واثبت
بهمزة الوصل لانه لا يؤدي إلى الابس لعدم أفضل بتشديد الفاء والعين (وباء ود فيود في عيم) وهو
شاذ وأعلم انه ليس كل متقارنين يدغم أحدهما في الآخر لانه قد يطرأ مانع يمنع الأديان ولا كل متباعدين
في الأصل لا يدغم بعد حصول صفة قرب بينهما وأشار إلى هذين القسمين بقوله (ولا تدغم حروف ضوى
مشتر) الضوى الهزال يقال ضوى بالكسر يضوى ضواي والمشر من البعير كالحفيلة من القرس (فما
يقارنها زيادة صفتها) وهي الاستطالة في الضاد فلو ادغمت في مقارنها ثلاث صفتها من غير شيء يظلمها

في مهمم اذ لو قلبت الدال سينا على القياس اجتمع ثلاث سينات ولو عكس زال صغير السين قلبا إلى
حرف يناسبهما وهو التاء كما مر بانه (لازم) لانه لم يستعمل الا كذلك (ولا يدغم منها) أي من المتقاربة (في كلمة)
ما يؤدي في الأديان (إلى الابس بتركيب آخر نحو وند ووطد) ادنو ادغم فقليل ود لم يدرأهما دالان
أو طاء ودال أو تاء ودال (و) نحو (شاة زغاد) والزغمة شيء يقطع من اذن الشاة والبعير فيترك معلقا وإنما
يفعل ذلك بالكرامتهما يقال بعير زغم وزغم وناقة زغمة وزغاد اما الأديان منها في كلين فجاء وان
أدى إلى ليس لانها بصدد الانكسار بمخلاف الكلمة (ومن ثم) أي من هنا هو انه لا يدغم من التقاربة
في كلمة ما يؤدي إلى ليس أي من أجل ذلك (لم يقولوا وطدا ولا وودا) بالاسكان (لما يلزم من قتل) ان لم
يدغم (أو ليس) ان ادغم كذا قالوا والذي ذكره الجوهري وصاحب القاموس وغيرهما في الأول
الاسكان وفي الثاني الاسكان والتحرك يقال وطدت الشيء طده وطدا أي أثبتته ووددت الودادته
وددا أي ضربته وهذا (بمخلاف يحيى والمير) في انمى وتطير اذ ليس لعدم أفضل أو أفضل بتشديد الفاء
وأفضل بتشديد هاء العين (وباء ود) بالأديان (في وود) بالتحريك وقل بالاسكان (في لفة بن) عيم وهو شاذ
ولم يسمي ذلك في وود إبقاء لفظة الضميمة (ولا تدغم حروف ضوى) بكسر الواو أي هزل (مشتر)
لشفة البعير (فما يقارنها) في المخرج لاقى كلمة ولا في كلين بمخلاف ما يماثلها قلما تدغم فيه وإنما لم تدغم فيما
يقارنها (زيادة صفتها) اذ في الضاد استطالة فانها طالت فادركت مخرج اللام وفي الواو والياء لبن

والد واليمين في الواو والياء والفنة في الميم والتفتى في الشين وشبه التفتى في الفاء وهو الانتشار والتكرير في الراء واما ادغامها في مثلها فيعوز لبقاء صفتها مع الادغام (ونحو سيد) واصله سيود (ولية) واصله لوية من لوى الزجل رأسه والوى رأسه امال واعرض (انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين) فلا يرد ذلك على قوله ان حروف ضوى مشفر لادغم فيما يقاربها (وادغمت النون في اللام والراء) مع ان ماضيها من الفنة كثر من غنة الميم (لكراهة نبرتها) وانثيرة رفع الصوت لشدة تقاربها والقصيص ادغامها فيهما بلا غنة (وادغمت النون (والميم وان لم يتقاربا) لان النون من طرف اللسان وفوق الشيا والميم من الشفتين وبينهما مخارج (لفتها) اى لاشتراكهما فيها فصارا بذلك متقاربين وانما ادغمت النون في الميم ولم يدغم الميم فيها ولا في غيرها لان النون الساكنة كثرت في استعمالهم حتى استغنوا بغنتها فيما يحسن معه الفنة تخفيفا للكلام وتحسينا له فأجريت النون مع الميم على ذلك الجرى ولم يدغم الميم فيها لثلاثت صفتها وهى الفنة (وادغمت النون (في الياء والواو) نحو من يوم ومن ويل (لامكان بقائها) اى بقاء صفتها معهما (وقد جاء في القراءات الصحيحة (لبعض شأنهم) بادغام الضاد في الشين (واغفرلى) بادغام الراء في اللام (وتخسف بهم) بادغام الفاء في الباء والى ذى العرش سبيل بادغام الشين في السين والفتحة ينكرون وعليه جمهور اهل اللغة (و لا يدغم (حروف الصغرى في غيرها) محافظة على الصغرى (ولا الحروف) (الطبقية في غيرها من غير اطلاق على الافصح) محافظة عليه فان النسخة قالوا ادغمت

وفي الميم غنة وفي الشين والفاء نقش اى انتشار لاخر اطرخلولها وفي الراء تكرير (ونحو سيدولية) واصلها سيود ولوية من لوى (انما ادغما) مع ان الواو والياء من حروف ضوى مشفر ومتقاربان (لان الاعلال) قلب الواو يه لثقل كاسر (صيرهما مثلين) فالاعلال لثقل لالادغام فانه اتفق بعد الاعلال اجتماع مثلين اولهما ساكن فوجب الادغام على ان الواو والياء متماثلان في صفة الين لامتقاربان (و) انما (ادغمت النون في اللام والراء) مع انها ازيد غنة من الميم (لكراهة نبرتها) اى رفع الصوت بها ونبرة الغنى رفع صوته وانما احتج فيها الى رفع الصوت لانها مخرجين الفم والخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوى فدى ذلك الى اخفائها قليلا بأن يقتصر الى مخرج الخيشوم وقال بعضهم الاولى ان يقال بدل الكراهة نبرتها فبقرع مخرجها منها اذ لا نبرة فنون وانما النبرة للهزة لان النفس بها يرتفع من أقصى الخلق (و) ادغمت النون (في الميم وان لم يتقاربا لفتها) اى الميم فهما متماثلان صفة وهذا يقتضى ان الميم تدغم في النون ايضا بل اولى لانها ازيد غنة من الميم لكن زعم بعضهم انها لا تدغم فيها (و) ادغمت (في الياء والواو) وان لم يكن تقارب (لامكان بقائها) اى الفنة مع الادغام فكأنها باقية واعترض بوجهين احدهما انه يقتضى جواز ادغامها عند جميع احرف الاخفاء لانها مادامت مخففة فالفنة موجودة وثانيهما انه يقتضى انما لو ادغما واذهبتا الفنة لم يزد ذلك ولكن قدراً جزء من طريق خلف بالادغام بغير غنة واعلم انه لو قدم ادغام النون فيما ذكر على مسئلة حروف ضوى مشفر او اخره عنها كان اولى لان النون ليست من حروف ضوى مشفر وانما وسطه تقرب منشأ ذكره وهو غنة الميم المأخوذة من قوله زيادة صفتها (وقد جاء) ادغام حروف ضوى مشفر فيما يقاربها نحو (لبعض شأنهم واغفرلى) بادغام الضاد في الشين والراء في اللام لابي عمرو (وتخسف بهم) بادغام الفاء في الباء للكسافي وبعض النسخة منع ذلك فحمل ما نقل منه على الاخفاء (ولا تدغم (حروف الصغرى في غيرها) لنوات فضيلة الصغرى في لادغام بالقلب القياسي وحلا عليه في الادغام بغيره بلا شذوذ (ولا المطلقة

الحروف العظيمة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسجى بيان ذلك ان شاماته تعالى وحده (ولا) بدغم
 (حرف خلق في) حرف خلق (ادخل) في الحلق (منه) اى من الاول للالازم الثقل بادغام الاسهل
 في الاثقل (الا الحاء في العين) المهلكتين (و) في (الهاء) مع انها ادخل في الحلق من الحاء وذلك لشدة
 التقارب بينهما (ومن ثم) اى ومن ان لا بدغم حرف خلق في ادخل (قالوا فيها ادخوتودا) في اذبح
 هتودا (واذبحاده) في اذبح هذه بقلب الثاني الى الاوول ولم يقلوا اذبحتودا واذ بهذه بقلب الاول
 الى الثاني وانما لم يستثن ادغام الحاء في العين المجهتين مع ان العين ادخل في الحلق من الحاء كما استثنى
 الحاء والعين لانهما من المنخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الآخر في الحلق
 واما الحاء والعين المهلكتان وان كانتا في المنخرج المتوسط الا انه لما جاز ادغام الحاء المهيمة في الهاء مع
 انها ليستا من مخرج واحد فلا بد من استثناء الهاء ولما استثناء ضم العين معه ثلاثيهم ان ادغامها في الحاء
 لا في غيرها ولما فرغ من بيان تقارب الحروف بسبب المنخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبيان ما لا بدغم
 فيها فيما يقاربه شرع في الحروف التي تدغم فيها يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المنخرج
 وترك الهزة لانها لا تدغم فيما يقاربها لانها من قوة لا يشاركتها فيها غيرها ولانهم في غنية من الادغام
 لجواز تحقيقها الذى يحصل به سهولتها وترك الالف لانها لا تدغم لا في مثلها ولا في مقاربها لذهاب
 مدتها وزوم تحريكها بقوله (قالوا) تدغم (في الحاء) نحو اجسماتنا في اجبه حاتمنا جبهته اى صككت جبهته وانما
 لم تدغم في العين مع انها اقرب الى الحاء لشبه العين بالهزة فكما كره الادغام في الهزة كره في العين لما
 فيها من التوهج (والعين) تدغم (في الحاء) نحو ارفعتنا في ارفع حاتمنا (والحاء) في الهاء والعين يقلبها حاتين قلب
 في غيرها من غير اطباق على الافصح ابقاء لفظة الاطباق وتدغم في غيرها على غير الافصح وقضية
 كلامه انما اذا ادغمت وبق الاطباق جاز نحو فرملت في قراءة ابي عمرو وفيه نظر سبأني (ولا حرف
 خلق في) آخر (ادخل منه) وان اتفقا مخرجا للالازم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل فيفوت شرض
 الادغام (الا الحاء) فانها تدغم (في العين والهاء) مع انها ادخل منها لشدة التقارب (ومن ثم) اى من هنا
 وهو ان حرف الحلق لا يدغم في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء اى من اجل ذلك (قالوا فيها) اى
 في العين والهاء (ادخوتودا) في اذبح هتودا (واذبحاده) في اذبح هذه بقلب الثاني الى الاول وان لم يمنه
 خلاف القياس واعترض بأنهم ادغموا الحاء في العين بقلبها غنيما ان العين ادخل منها الماسمي واجيب
 بأنهما لما كانتا من مخرج واحد هو الثالث من مخارج الحلق فكأنهما متاثلان فلا ادخل ولا اخرج فاعترض
 بأن العين والحاء في المنخرج كذلك وقد ذكرهما فلو صح ما ذكرتم لم يذكرهما ايضا فاجيب بأنه لما جاز ادغام
 الحاء في الهاء مع انها ليستا من مخرج واحد ولم يكن بمن ذكر الهاء لذلك ضم العين معهما لثلاثيهم
 الاختصاص ولما من الحروف ما لا يدغم فيما يقاربها اخذ في بيان ما يدغم فيما يقاربها على ترتيب مخارج
 الحروف فقال (قالوا) تدغم (في الحاء) فقط لانها ادخل من الحاء نحو اجسماتنا في اجبه حاتمنا لجهته
 اى صككت جبهته وترك الهزة لانها لا تدغم فيما يقاربها وحروف ضوى مشغلا لانها كذلك كما مر والالف
 لا تدغم مطلقا ادخلت في مثلها ونجب تحريك الثانية وتحريكها يؤدي الى قلبها هزة فلا يكون
 الاول كالثاني فيقدر الادغام واذ لم تدغم في مثلها في الاول ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام فيه لا يكون
 الا بعد صيرورتها متاثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف ولا تدغم الهاء في العين المهيمة وان كانتا من اقرب
 مخرجا الى الهاء من الحاء لان الهاء مبهمة رخوة والعين مجهورة وبين الشدبة والرخوة (والعين) تدغم
 (في الحاء) نحو ارفعتنا في ارفع حاتمنا لانها ادخل من الحاء (والحاء) تدغم (في الهاء) والعين بقلبها

الثاني الى الاول فكس باب الادغام فلا يؤدي الى ادغام الادل في التلم في الادخل في الحلقق وانما لم يلتزموا الاظهار لما فيه من عسر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة في قولك اذبح هذه (وجه) في قراءة ابي عمرو (فن زحزح من النار) بقلب الحاء حينا على القياس وادغامها في العين على غير القياس (والعين) تدغم (في الخاء) على القياس نحو ادغام في ادغم خالد ايقال دغمه دماذا شجبه حتى بلغت لغة الدماغ (والخاء) تدغم (في العين) على غير قياس قولهم ان الادخل في القلم لا يدغم في الادخل في الحلقق نحو اسفلت في اسلخ فثك بقلب الحاء حينا وان كان العين ادخل لشدة تقاربهما حتى لا يتجزأ الادخل منهما من الاخر (والقاف) تدغم (في الكاف) نحو خلقكم (والكاف في القاف) نحو قلت قال وهما على قياس الادغام لانه لا يعتبر الادخل باعتبار ادغامه في غيره الا في حروف الحلقق (والجيم) تدغم (في الشين) نحو اخرج شيتا قربهما مع كون الشين ازيد صفة ولذلك لم يدغم الشين فيها ولا في غيرها عند الحاجة وقد ادغمت في التاء عند ابي عمرو في ذي المعارج تخرج ولم يذكر الشين والياء المضاد لانهما من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما شاربهما وهو اللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها (نحو التلم) (وفي ثلاثة عشر حرفا) وهي التاء والنون والدال الى الفاء المجهدة والنون وانما وجب ادغام لام التعريف في هذه الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف في كلامهم ويكتفى بالاشارة هذه الاسماء (و اللام) (غير المعرفة لازم) ادغامه (في الراء) نحو بلران) اذا كانت ساكنة (جائز) ادغامه (في البواقي) من الحروف المذكورة نحو هل تدري وهل سال ولم يذكر الراء لانها من حروف ضوى مشفر (و النون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون) وهي ستة

حائثين (كاسم في اذبح هذه واذبح عتودا) (وجه) في قراءة ابي عمرو (فن زحزح عن النار) بالادغام بقلب الحاء حينا لشدة تقاربهما (والعين) المجهدة تدغم (في الخاء) المجهدة على القياس نحو التلجلى في بائع خليلي لانها ادخل من الخاء (والخاء) تدغم (في العين) في نحو اسفلت في اسلخ فثك وان كانت العين ادخل منها لشدة تقاربهما ولان يخرجهما ادنى بخارج الحروف الحلقية الى اللسان فاجرى مجرى حروف القمو ولهذا يقول بعض العرب مغل باخفاء النون في الخاء كما يخفى في حروف اللسان والقلم (والقاف) تدغم (في الكاف) نحو خلقكم في خلقكم (والكاف في القاف) نحو قلت قصور التقاربهما مخفرا (والجيم) تدغم (في الشين) نحو اخرج شيتا لتقاربهما مع كون الشين ازيد صفة ولذلك لم تدغم الشين فيها ولا في غيرها عند الحاجة وادغمت الجيم في التاء عند ابي عمرو في ذي المعارج تخرج (واللام) مامعرفة او غيرها قال لام (المعرفة) الاولى ولا ال لتتمل الزائمة والموصولة (تدغم وجوبا في مثلها) نحو التلم والذي (وفي ثلاثة عشر حرفا) وهي التاء والنون والدال الى الفاء والنون لكثرة دور لام ال ومقاربتها لهذه الحروف في الخارج وانما ذكر اللام في مثلها مع انها مثلان والكلام في التقارين لانهما ادر احصر ما يدغم فيه (و اللام) (غير المعرفة) الاولى لام غير ال ادغامها (لازم) نحو بلران) مما يجمع فيه لام بل وهل وقلع الراء (جائز في البواقي) اي يوافق في الثلاثة عشر نحو هل تدري وهل ثوب يوتي عليه ان يقول يمتنع في بقية الحروف غير اللام كما متركه عليه من القسمين المذكورين وكان ينبغي ان يذكر في اللام نحو بلله وهل لانه لا يلائم تركه لانه ادغام في مسائل لا نقول وقد ذكر ادغام اللام المعرفة في مثلها وانما ان صاحب الفصل قال ادغام لام التعريف في هذه الحروف جائز لكن يتفاوت جوازه الى حسن وهو ادغامها في الراء نحو هل رأيت والى قبج وهو ادغامها في النون هل تخرج والى وسط وهو ادغامها في البواقي وتري هل ثوب بالادغام وذكر سيبويه نحوه ولم يذكر في ذلك شيئا لازما وقول الفصل يقع ادغام اللام في النون مردودا على الكسائي بقرا بل يحن مجرودا بالادغام (والنون) اما ساكنة او متحركة قانون (الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون) نحو من يوم ومن ربك ومن ماء ومن لبن

(والافصح ابقاه غنتها في الواو والياء) عند ادغامها فيهما نحو من وبلى ومن يوم وخلف من الرواة قرأه بدون الفتنه (و) الافصح (اذهابها في اللام والراء) نحو من ربه ومن لبن (وتقلب) التون الساكنة (ميم) اذا وقعت (قبل الياء) نحو من بعد لكرهه نبرتها (وتخفى في غير حروف الخلق) وهي خمسة عشر حرفا باقية ويعلم منه انه تظهر النون الساكنة وجوبا مع حروف الخلق نحو من عندك (فيكون لها) اى لتون الساكنة (خمس احوال) الادغام وبقاه غنتها على الافصح في الواو والياء وذهاب غنتها على الافصح في اللام والراء وقلبها ميم قبل الياء والاختفاء مع غير حروف الخلق ولم يحصل اظهارها عند حروف الخلق حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم تكن قبل ذلك (و) التون (المحركة تدغم) في خروف يرملون (جوازا) والطاء والدال والياء (غير تاء الافعال والتفعل والتفاعل فان لها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك) والطاء والذال والتاء تدغم بعضها في بعض (لشدة تقاربها) (و) تدغم هذه الاحرف الستة (في الصاد والراء والسين) بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضى ان يؤخر ذكر الطاء والذال والتاء عن هذه الثلاثة لان مخارجها متأخر عن مخارجها لكن ذكرها مع الطاء والدال والتاء لاتحادها معها في حكم الادغام فورد على الصفة بأن حروف الاطباق تدغم في غيرها مع بقائها لطابق بقوله (والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بقاء اخرى وجع بين ساكنين) الطاء الاولى والثانية المأني بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره في حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم

ومن وال ومن نور الان ادى الى التلبس بتركيب آخر كما مر نحو قنوان (والافصح ابقاه غنتها) اى التون في ادغامها (في الواو والياء) (و) الافصح (اذهابها) اى غنتها (في اللام والراء) واما ادغامها في الميم والتون فيجب فيه ابقاؤها جزما كإبشيره اليه كلامه (وتقلب) التون الساكنة (ميم) حالة كونها (قبل الباء) في نحو عبر وقدر في الابدال (وتخفى) التون بأن يقتصر على الفتنه (في غير حروف الخلق) وحروف يرملون والباء وهى خمسة عشر (فيكون لها) مع الحروف (خمس احوال) بل ست احدها وثانيها وثالثها ادغامها وجوبا في حروف يرملون اما بقاء الفتنه على الافصح وذلك مع الواو والياء وذهابها عليه وذلك مع اللام والراء اما ثاؤها جزما وذلك مع الميم والتون وكان المصنف عدلا ولين باشتراط الافصحية واحدا او لم يعد الثالث ورابعها قلبها مع جميع الباء وخامسها اخفاؤها مع غير حروف الخلق و يرملون والياء وسادسها اظهارها بلاخفاء مع حروف الخلق (و) التون (المحركة تدغم جوازا) في حرف يرملون على التفصيل المذكور في ابقائه الفتنه وتركها (والطاء والدال والتاء) اى غير تاء اقتل وتعمل وتقابل ونحوها فان لها احكاما ثاوى (والطاء والذال والتاء تدغم) الستة (بعضها في بعض) لتقارب مخارجها وكان يقتضى تأخير هذه الثلاثة عن قوله والصاد والراء والسين تدغم بعضها في بعض لتأخرها عنها مخارجا لكن ذكرها مع الثلاثة قبلها لاتحادها في حكم الادغام (و) تدغم كلها (في الصاد والراء والسين) لذلك بخلاف الثلاثة الاخيرة لا تدغم في غيرها لنوات الصغير كما مر وقدر ان قيميا اقتضاء كلامهم في المطبقة من انها اذا ادغمت مع بقاء الاطباق جاز نظرا وقدين وجهه هنا بقوله (والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بقاء اخرى) لتعذر الاطباق بدون حرفه لان الصفة لا توجد بدون موصوفها (وجع بين ساكنين) الطاء الاصلية والمأني بها لانها قلبت لتدغم في التاء والحاصل ان الاطباق يتأني الادغام لانه انما يكون بالمطبقة كما عرف والادغام يجب به قلبها الى المدغم فيه فيؤدى ذلك الى كونها موجودة

ذلك لأن الاطباق صفة للمطبوخة لانكون الابهاء واذالممكن الابهاء واجب حصولها عند حصوله وإذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الاطباق وابدائها مع الادغام فيلزم ان يكون موجودا غير موجودة وهو تناقض فان قلت لانسلم انه لو كان في نحو فرطت ادغام لم يتأين بقاء اخرى فلا يجوز الاطباق بدون المطبوخة كالقنة فانها يجوز ان يكون بدون النون فأجاب عن ذلك بقوله (بخلاف غنة النون في من يقول) قتها لانوقف حصولها على وجود النون لأنها تحصل مستقلة بنفسها من غير تصويت بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من اللحم فأمكن افراد الغنة عنها بخلاف الاطباق فانه رفع الحان الى ما يجاوز من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الاطباق الا بنفس ذلك الحرف واذك عدت الغنة حرفة مستقلة والنون حرفة مستقلة وان كانت الغنة تزعمها لكن ليس بينهما تلازم غاية ما في الباب ان يقال انه ليس بادغام في الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني بعد الاول من غير نقل الحان كان كالنطق بالمثل عند المثل فاطلق عليه الادغام لذلك الا ترى انك تحبس من نفسك ضرورة عند قولك فرطت النطق بالطاء حقيقة وبالتالي بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة (والصاد واژى والسین تدغم بعضها في بعض والياء في الميم والفاء) نحو خلس زائر أوسائر ونحو فاز صابر أوسائر ونحو افلس صابروا زائرا (وقد تدغم تاء افضل) في عنه اذا كانت تاء (فيقال قتل) بفتح القاف بان تنقل قصبة التاء الى القاف وادغمت التاء في التاء لتثنية بان حر كة القاف هي حر كة المدغم كافي يند (وقيل) بكسر القاف بأن اسكنت التاء الاولى على ما هو قياس الادغام فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ما هو اصل التقاء الساكنين وتحذف همزة الوصل في التثنية لاستئناسها عنها وانما لم يحذف في بقاء الهمزة وحذفها الوجهان كما في لجر والجر لان الحركة في نحو الجر حارضة بلا شك لاصل اللام التعريف فيها بالتثنية واما نحو القاف فاصلة الحركة وسكونها ماضى وإذا تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها مقرر كدهما (وعليهما مقلون) بفتح القاف (ومقتلون) بكسرها وكذلك المضارع فن قال قتل بالفتح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل

غير موجود وهذا (بخلاف غنة النون في) نحو (من يقول) باقائها مع ادغام النون لأنها تخرج من الخيشوم والنون من اللحم فأمكن افرادها عنهما لم لا تبين النون الابهاء لا يلزم من اللزوم التلازم بخلاف الاطباق لانه رفع الحان الى ما يجاوز من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا بنفس الحرف فالصحيح انه لا ادغام حقيقة مع الاطباق بل هو اخفاء مسمى ادغام بالشبه به ولذلك يحبس الشخص من نفسه ضرورة عند قوله فرطت النطق بالطاء حقيقة وبالتالي بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة لان ادغامها يوجب قتلها الى ما بعدها (والصاد واژى والسین تدغم بعضها في بعض) لاشتراكها في الصغير مع تقاربها معجرا (والياء) تدغم (في الميم والفاء) لتقاربها معجرا (وقد تدغم تاء افضل) في نحو اقتتل في التاء التي هي عين الكلمة بأن تنقل حركة التاء الاولى الى تاء الكلمة فيستثنى عن همزة الوصل او بأن تحذف حركتها فيلحق ساكنان فاما فعل وتأوه فكسر القاف على الاصل في التقاء الساكنين ويستثنى عن همزة الوصل (فيقال قتل) بفتح القاف على الاول (وقيل) بكسرها على الثاني ويقال في المضارع على الاول قتل بفتح الياء والقاف وعلى الثاني قتل بفتح الياء وكسر القاف واصلها يقتل فعل به ماضى (وعليهما) تقول في اسم الفاعل (مقتلون) بفتح القاف وكسر التاء (ومقتلون) بكسر القاف والاصل مقتلون فعل به ماضى ويجوز مقتلون بضم القاف اباها الميم كافي مردفين وسبأني ويجوز في نحو يقتل بكسر القاف كسر الياء تاء القاف ومنه قراءة

بالكسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر (وفدجا مردفين اتساعا) بضم الراء لضم الميم واصله مردفين من اردنفة اى استندبره قلبت الراء دالا وادخمت الدال في الدال وفتحت الراء او كسرت على ما ذكرنا ثم اتبعت الراء الميم في ضمتها (ودغم الراء) التي وقعت طه الاقصال (فيها) اى في تاء الاقصال (وجوبا على الوجيين) اى بقلب الاول الى الثانية وهو الافصح وقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح (نحو اثار) بالثاء المثناة واصله اثار قلبت الراء تاء وادخمت الراء في الراء (واتار) قلبت الراء تاء وادخمت الراء في الراء يقال اثار من فلان اى اخذت ثأرى منه والمصنف تبع صاحب الفصل فانه قال يوجب الادغام ولكن نص سيويه على جواز الاظهار لاختلاف الحرفين (ودغم فيها السين) التي وقعت طه الاقصال في تاءه جوازا لتقارب الخرجين واتحاد السين والراء في الهمس نحو اسمع اسمع فهو مسمع والظهار هو الحسن لاختلاف الخرجين كقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك (شاذا) اى ادغاما شاذا (على الشاذ) وهو قلب الثاني الى الاول ولا يجوز عكسه (نحو اسمع لامتناع اسمع) للتلاذهب بغير السين (وتقلب) تاء الاقصال (بعد حروف الاطباق) الاربعة (طاء) لانها لو بقيت على حالها مع مقارنتها لادى امالي ادغامها وهى لا بدغم في الراء لتلاذهب المطابقة بالادغام وامالي اظهارها فيصير النطق بها اقرب بها في الفرج ومناقتها في الصفة لان الراء شديدة والصاد والظاء المجمة رخوة والراء مهمومة والصاد المجمة والطاء والظاء مهمومة قلبوا الراء حرفا يوافق الراء في الفرج ويوافق ما قبله في الصفة (قدغم) الطاء (فيها وجوبا) نحو (الطلب) اى اذ كان طاء مظهلة مظهلة لاجتماع المثنيين والاول ساكن واصله

امن لا يهدى بكسر الياء والهاء ولا تكسر الميم في مقتل بكسر القاف تايا كما جاز في المضارع لان حرف المضارعة قد يكسر في ذلك نحو اعلم وتعلم وتعلم ويحذف في شرح المفضل وكان قياس اجراما مثل مجرى الكلمتين عند الضميين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يمتنعون من ادغام مثل قرم مالك وال جواب ان فيه شاذة شبه الكلمة وشبه الكلمتين فيما زينه الادغام ولم يميز في قرم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما لم يميز بقاء هزنتها وحذفها كما في البحر والجر لان اصل طه الكلمة الحركة وسكونها عارض بخلاف لام التعريف فان اصلها السكون وتحريرها عارض (وقد جاء في قراءة المكيين) مردفين) بضم الراء (اتساعا) للميم واصله مردفين اى مستدبرين من اردنفة اى استندبره بأن اخذه من ورائه قلبت الراء دالا ثم حذفت حركة الدال الاولى وادخمت في الثانية وحركت الراء لالتقاء الساكنين بالضم للاتباع ويموز الكسر واقض لاسم (ودغم الراء) المثناة (فيها) اى في تاء الاقصال (وجوبا على الوجيين) القياسي وهو قلب الاول الى الثاني وغير القياسي وهو عكسه (نحو اثار) بمثابة (واتار) بمثابة الاصل اثار اى ادر لك ثأره وتبع في وجوب ادغام ذلك الخ منسرى وجرى مجامعة على المجاز وعليه نص سيويه لاختلاف الحرفين لكن الادغام احسن لتقاربهما مخرجا واتحادهما ههما (ودغم فيها) اى في تاء الاقصال (السين) لتلاذبا (شاذا على الشاذ نحو اسمع) في اسمع اما شاذو الادغام فلان حرف الصغير لا بدغم في غيره واما كونه شاذاعلى شاذ فلان القياس في ادغام التقاربين قلب الاول الى الثاني وهنا وجب عكسه (لامتناع اسمع) في اسمع للتلاذبت الصغير (وتقلب) تاء الاقصال الواقعة (بعد حروف الاطباق طاء) لانها لو لم تقلب لادى الى ادغام حروف الاطباق فيها وهى لا بدغم فيها للتلاذبت الاطباق اوالى اظهارها فيصير النطق بالراء اقرب بها في مخرجها ومناقتها في صفتها لان الراء حرف شديد مهموس والصاد والظاء المجمة رخوة والراء المهمومة والطاء والظاء مهمومة قلبوا الراء حرفا يوافق الراء حرفا يوافق ما قبلها صفة قصدا لتنى التوافق بين الحروف واذا قلبت طاء (قدغم) حروف الاطباق (فيها) اى في تاء الاقصال (وجوبا) نحو (الطلب) بما جاء

اقتلب (و) تدغم (جوزا على الوجهين) أي قلب الأولى الثانية وبالعكس (في اعظم) أي إذا كان قلب
 الاتصال غلام مجبة فيقال فيه اظم بالطاء الملهمة المشددة واطم بالطاء الملهمة المشددة (وجاءت) الصور
 (الثلاث) أي الاظهار والادغام على الوجهين (في) قول زهير * هو الجواد الذي يعطيك ثأله * عفا
 (ويظلم أحيانا فيظلم) هو يدغم ادغاما (شاذا) لأن حروف الصغير لا تدغم في غيرها ولا حروف ضوى
 مشفر فيما يقاربها (على الشاذ) لأن القياس في الادغام الأول إلى الثاني وهما عكسه (في) نحو (اصطبر)
 أي إذا كان فاء الفعل صادًا مهملة (و) في نحو (اضطرب) أي إذا فاء فهدا بقلب الباء صادًا أو صادًا
 نحو اصبر واضرب لا قبلهما طاء (لا متناع اطرب والمرب) لأنه بقوت حيثضد صغير الصاد واستطالة
 الصاد (وتقلب) تاء الاتصال (مع الدال والذال والزاي دالا) لخالفتهما فذال المجهمة والزاي
 لأنها شديدة وهما من الزخوة والتاء مهموس وهما من المجهورة وخالفتهما فذال لأنها مهموسة والدال
 بمجهورة فقلبت دالا لكونه موافقا لتاء في المخرج والذال والزاي في الجهر (قدغم) بعد قلبها دالا
 (وجوياً) نحو (ادان) مما كان فاء الاتصال دالا فاصله ادين من الدين (و) تدغم ادغاما (قويا) أي فصيحاً
 (في) نحو (ادكر) مما كان فاء دالا مهممة واصله اذكر من الذكر فقلبت التاء دالا وادغمت الذال
 في الدال بعد قلبها دالا مهملة (وجاء اذكر) بقلب الثاني إلى الأول (و) جاء (اذذكر) بالظهار (و)
 ادغاما (ضعيفاً في نحو ازان) مما كان فاء زايًا واصله ازين من الزين قلبت التاء دالا ثم قلبت الدال زايًا
 (لا متناع ادان) بقلب الزاي دالا محافظة على صغير الزاي (ونحو خبط وحصص وفرد وعد في خبطت)

الاتصال فيه طاء مهملة لاجتماع التلين واصله اقتلب (وجوزا على الوجهين) القياس وغيره
 (في) نحو (اضطرب) مما كان فاء مهملة واصله اقتلب بعد الادغام تقول على الوجه الأول اظم بالطاء
 الملهمة وعلى الثاني اظم بالمجهمة والبيان ايضاً حسن فتقول اضطرب (وجاءت) الوجوه (الثلاث)
 الادغام بوجهيه وتركه (في) قول زهير * هو الجواد الذي يعطيك ثأله * عفا (ويظلم أحيانا فيظلم)
 والمعنى أنه يعطى ماله عفا أي بسهولة بغير من ولا مطل ويظلم أحيانا أي يطلب منه في غير محل الطلب
 فيعمل ذلك لمن سأله ويحمل ظله (و) تدغم (شاذاً على الشاذي) نحو (اصطبر واضطرب) مما كان فاء الاتصال
 فيه صاد أو صاد فتقول اصبر واضرب اما شذوذه فلا من ان حروف الصغير لا تدغم في غيرها وان
 حروف ضوى مشفر لا تدغم فيما يقاربها وأما كونه شاذاً على شاذ فلو جوب قلب الثاني إلى الأول
 (لا متناع اطرب والمرب) بقلب الأول إلى الثاني ثلثا بقوت صغير الصاد واستطالة الصاد لكن نقل المرادى
 جواز اطرب شاذاً وكان الصنف لم يطلع عليه أولم يعتبره لغاية شذوذه (وتقلب) تاء الاتصال (مع
 الدال والذال والزاي) الواضحات قبلها (دالا) لأن التاء حرف شديد مهموس والذال الملهمة والزاي رخوتان
 مجهورتان والدال الملهمة بمجهورة فين الثلاثة والتاء تناف فقلبت التاء دالا لوافقتهما تاء خرجها وقلبت
 والزاي صفة وهي الجهر (قدغم) في الثلاثة في الدال المبدلة من تاء الاتصال (وجوياً في ادان) لاجتماع التلين
 وأولهما ساكن والاصل ادان اقل من الدين (وقويا) أي فصيحاً (في اذكر) بالمهملة واصله اذكر
 اقل من الذكر قلبت التاء ادان المهملة ثم ادغمت المجهمة فيها بعد قلبها الياء على القياس (وجاء اذكر) بالمهملة
 بقلب الثاني إلى الأول على خلاف القياس (و) جاء (اذذكر) بغير ادغام (وضعيفاً في ازان) واصله ازان
 اقل من الزين قلبت التاء دالا فاصار ازان وهو اقصرصص ولما أريد الادغام وجب قلب الثاني إلى الأول
 على خلاف القياس (لا متناع ادان) بقلب الأول إلى الثاني على القياس ثلثا بقوت صغير فهذه احكام
 ادغام تاء الاتصال (ونحو خبط وحصص وفرد وعد في خبطت) الشجر فإذا ضربتها بالعصا ليطقت ورفها

قال خبطت الثجر خطبا اذا ضربتها بالصا ليسقط ورفها (وحصت) من الموص وهو الخبطة (وفزت) من الفوز (وعدت) من العود (شاذ) بما كان فيه تاء الضمير الواضحة بعد الحروف التي قلبت تاء الاتصال عندها فان تاء الضمير قلبت تشبيها تاء الاتصال لانها كالجزء من الفعل كان تاء الاتصال جزء منه (وقد تدغم) جوارا (تاء) نحو (تنزل وتنازوا) مما اجتمع في باب تقاعل وتعمل مع تاقعما تاء المضارعة (وصلا) اي في حالة وصله بما قبله اما في حالة الابتداء فلا تدغم لانه لو ادغم ثم زيادة همزة الوصل في اول المضارع ولا يجوز ذلك لان حرف المضارعة يقتضي التصدر لقوة دلالتها ولتلا يلزم زيادة النقل في اول المضارع زيادة الهمزة (وليس قبلها ساكن صحيح) لوقال وليس قبلها ساكن غير مدية لكان اولى لانه لا يدغم صدو وصله بحرف ساكن غير هاموا تان حرف غلة نحو لو تنزل او حرفا صحيحا نحو هل تنزل لانه لو ادغم لم تحريك الساكن للتقاء الساكنين ولو حركت زال الخفة الحاصلة من الادغام بالنقل الحاصل من الضرب فلا يكون فيه خروج الى حالة اخف من الاولى وانما يجوز الادغام صدو وصله بحرف متحرك نحو قال تنزل او بحرف ساكن هو مدية نحو قالوا تنزل لانه لا يلزم حينئذ التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول غير محذوفة صدوا حدى التاني فانه يجوز لو كان مجعولا لا تدغم لحصول التفتيق باختلاف الحركتين نحو تنزل لان الطبع لا يستقل المختلفات كما يستقل المتقنات ولتلا يلزم التباس المجهول بالعلوم وكان عليه ايضا ان يقول غير محذوفة صدوا حدى التاني فانه يجوز في تنزل حذف احدى التاني واذا حذف احدهما لا يجوز ادغام الباقية في تاء اخرى بعدها في نحو تنقوس وتنازك لتلا يلزم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر ولتلا يلزم بقا الفعل المضارع من غير حرف مضارعة او ما يقوم مقامها من جنسها (و) تدغم (تاء) نحو (تعمل وتفاعل) اي في الماضي من ياتي بعمل وتفاعل (فما تدغم فيه التاء) وهي الطاء والذال والفاء

(وحصت) من الموص وهو الخبطة (وفزت وعدت) من العود (شاذ) حيث شبت تاء الضمير تاء الاتصال يجتمع ان كلاهما جزء من الكلمة قلبت في الاولين طاء لوقوعها بعد حرف الطابق وفي الاخرين دالا لوقوعها بعد زاي ودال مهلة فصار الادغام واجبا في خبط وعد لاجتماع التلين وشاذ على الشاذ في حصص بأن قلب الطاء صادوا وقال حصص كافي اصبر وضيقا في فزد بأن قلب الدال زايما ويقال فزكا في ازان ولا قلب فيها الاول الى الثاني ويدغم ويقال حط وفد لتلا يفوت الضمير وتشبيه تاء الضمير تاء الاتصال عربي لكنه غير مطرد بل مسموع ولهذا لم يحكمه سيبويه في نحو اخذت (وقد تدغم تاء نحو تنزل وتنازوا) كنه حرج وغيره مما اجتمع في اوله تاء المضارعة وتاء نحو التفاعل والتفاعل لفظا او قديرا لتلا اجتماعهما في الجملة اول الكلمة قدّم في الاولى في الثانية (وصلا وليس قبلها ساكن صحيح) بل يحرك نحو الذين توفاهم اللانكة * اوساكن غير صحيح نحو ولا يجيئوا الخبيث ومنه تلبي وقبل الادغام بعد هذا الساكن فلا يجوز الادغام في غير الوصل اذ لو ادغم فيه لاحتج بهمزة الوصل وهي لا تدخل على المضارع كاسم الفاعل لانه بمناء ولتلا يلزم الالتباس كاسم ولان حرف المضارعة لقوة دلالة تقتضي التصدر ولا فيا اذا كان قبل التاء ساكن صحيح نحو هل تربصون لتلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وبضمهم جوز هذا ومنه قراءة البري في نحو هل تربصون * فان قولوا والفاء شهر نزل اللانكة واعان هذا الادغام لا يجوز في المضارع المبني للفعل نحو تدارك لا اختلاف حركتي التاني فلا يخل اجتماعهما بخلاف المبني للفاعل (و) تدغم (تاء) تعمل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء اذ وقع بعدها وهو ثمانية احرف غير التاء مخارجها طرف اللسان وثني من التا با كالتاء وهي التاء والذال والذال

والذال والهاء والصاد والواو والسين وصلوا ابتداء (فقبب همزة الوصل ابتداء) لان الابتداء بالساكن متعذر ولا يلزم فيه المحذور المذكور في المضارع وامايب تخرج فلا يجوز فيه الادغام لانه لو ادغم ثم زادة همزة الوصل فيؤدى الى الثقل في الية المبتد (نحو المهرى) واصله تطهروا (وازبنوا) واصله تزنوا (واثقلوا) واصله تاقفوا (واداروا) واصله تداروا (ونحو اسطاع مدغما) بادغام تاء باب الاستعمال في الطاء (مع بقاء صوت السين) ومن غير نقل حركة التاء الى السين (نادر) الجمع بين الساكنين وهو قرأة جزء وتاباب الاستعمال لا تدمج في الحروف المذكورة التي تدمج في باب الارتفاع فيها سواء كانت ساكنة نحو استطم لفقده شرط الادغام وكذا ان كانت متحركة للارتفاع نحو استطل لان المتحرك في ثنية السكون ولانه لو ادغم لتحركت السين بالقاء حركة التاء اليها وسين الاستعمال موضوعة على السكون والله اعلم بالصواب (الحذف الاعلالى والترخيمى) قد تقدم وجا غير في تفعل وتفاعل اى في مضارع تفعل وتفاعل اذا ادخل على اوله تاماخرى للخطاب او لتأنيث لانهما يجمع ثلثان ولم يكن الادغام في الابتداء كما ذكر فحذفت احدهما فند سيبويه المحذوفة هي الثانية لان الثقل نشأ منها ولان الاولى سجد بها لمعنى المضارعة وقيل المحذوفة هي الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة ولانه حذف ما كانت تدمج كقوله

والواو والسين والصاد والطاء والظاء فتدغم فيها التاء وصلا وابتداء (فقبب همزة الوصل ابتداء نحو اطهروا وازبنوا واثقلوا واداروا) واذكروا واسمعوا واصابروا واظلموا واترسوا واصلها تطهروا وتزنوا وتاقفوا وتداروا وتذكروا وتسمعوا وتصابروا وتظلموا وترسو اما وصلا فلا يحتاج الى همزة الوصل قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقاله واذ قلتم نفسا فادارت فيها وقد يضم الى هذه الحروف ايضا الضاد لاسر من انها باستقامتها قربت من حروف من طرف الالف نحو اضاروا في تضاربوا وكذا الشين والجم نحو اشا جرو واجاروا في تشا جرو وتجاروا وان كانتا بعيدتين من ذلك وهذا الادغام مطرد في الماضى والمضارع والامر والمصدر واسمى الفاعل والمفعول وليس المجرى وازبنوا افعلا بل تفعلوا لانه لو كان افعلا لوجب ان يقال اطاروا وازابنوا وكذا ليس اياقلا واداروا افعلا بل تفاعلوا فلذلك اقرت الالف بين التاء والعين (ونحو اسطاع) في اسطاع بما هو من باب الاستعمال يجعل تاءه (مدغما) فيما تدمج فيه التاء كما في تاء آتفا (مع بقاء صوت السين نادر) وهي قرأة حمزة في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهروه ولحنه بعض النحاة لما فيه من الجمع بين ساكنين على غيره حده ولان القاعدة في باب الاستعمال ان التاء لا تدمج فيما بعدها من الحروف المذكورة سواء كانت تلك الحروف ساكنة كاستندرك واستطم لفقده شرط الادغام ولهذا لا تدمج التاء في التاء في نحو استبج ام متحركة لالاملا لانها في ثنية السكون كاستندان واستطال والاصل استدين واستطول ولانها لو ادغمت فبالتحريك السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استعمل لا تكون الساكنة هذا « ووجه ما قرأ به حمزة انه اعند بالعارض وخرج بقوله مع تاء صوت السين ما لو لم يبق فلا ادغام فنعما (الحذف الاعلالى) (الترخيمى) تقدم) كل منهما الاول في هذا الكتاب والثاني في الكافية (وجاء غيره) اى حذف غير كل منهما (في نحو تفعل وتفاعل) كاستعمل وفي نسخ حذف نحو الاول اولى لشمولها تشمل ذلك نحو تزل وتباعد وتخرج والاصل تنزل وتباعد وتخرج بتأنيث احدها مع المضارعة والثانية تاء الفعل والتفاعل والتفعل فاستقل اجتماعهما في اول الكلمة فيوز العفيف بحذف احدهما لانهما يجمع ثلثان ولم يكن الادغام اذ لو ادغم لاحجج الى تسكين الاول واجتلاب همزة الوصل وهي لا تدخل على المضارع كما مر تبين الحذف قال تعالى فانزلتمكم نارا تطفى « فانه ترك نارا تطفى واصله تطفى

تعالى فأنذرتمكم نارا تلتقي فاته مضارع واصله تنطى اذ لو كان ماضيا لتقل تلتقت وكفوله تعالى فانت له تصدى اى تصدى والاقبل تصديت وكذا حكم باب تفعّل فاته يجوز فيه الحذف وان لم يجوز فيه الادغام كما عرفت (و) جاء حذف احد المثلين (في نحو مست) بما تعذر فيه الادغام لسكون الثاني تحذف الاول لانه المدغم عند الادغام او الثاني لان الثقل نشأ منه واصله مست فان حذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقى الفاء على فتحه وان نقل كسر (واحست) في احسبت والبس فيه الاقبح الفاء لاقصاء حركة العين اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها فلا يلزم القاء الساكنين فيؤدى الى تغيير آخر (وعلت) واصله ظلت (واسطاع يسطيع) واصلهما استطاع يستطيع حذف اتاء منهما وهو فصيح لكثرة مع تقارب الفرج وهذا يدل على جواز الامر من مست لكن حذف الاول اولى لقوله (وجاء استناع يستنع) يحذف الطاء وبقاء التاء وقالوا بلسنبر وعلاه وعلاه فيبنى العنبر وعلى الماء ومن الماء وذلك اذ لو كان ماضيا لقال تلتقت * واختلف في المحذوف فقال سيويه والبصريون الثانية لان الثقل منها نشأ ولان الاولى جئ بها لمضى المضارعة وقال الكوفيون الاولى لان الثانية انما زيدت في ذلك لمضى كالمطوعة والتكلف وحذفها يحل به وجوز بعضهم الامر من واذا حذف استعاده لم تدغم الباقية فيما بعدها سواء مثلها نحو تابع ام قاربها نحو تذكرون لانها لو ادغمت لاحتجج الى همزة الوصل وهى لا تدخل على المضارع كما روى ولا نه يكون جمعا بالكلية بالجمع في اولها بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر وان لم يحذف منهما شئ جاز ادغام الثانية فيما بعدها بما تدغم فيه التاء نحو تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك رعبا والاصل تساقط والتخفيف بالحذف بما يجوز في البنى لفصل لاقى البنى للمفعول كتحصل للممر في الادغام ولان حذف التاء الاولى منه يلبس بالبنى لفصل من ذلك وحذف الثانية منه يلبس بباب التفعيل (و) جاء الحذف ايضا (في نحو مست) بفتح الميم وكسرها (واحست وظلت) بفتح الظاء وكسرها بماعين الفعل ولامه من جلس واحد وآخره ساكن لاتصاله بتاء الضمير او نونه واصل مست مست بكسر العين وقد تعذر فيه الادغام لسكون الثاني فحذفوا اما الاول وهو اولى والثاني فيقي مست بفتح الميم فهما ان لم تنقل اليها حركة الاول بأن حذف وبكسرها ان نقلت لبيان البنية واصل احست احسست حذف احد المثلين بعد نقل حركة الاول الى الهاء اذ لو حذف الاول مع حركته لاجتمع ساكنان على غير حده او الثاني مع حركة الاول لانصل بتاء الضمير متحرك واصل ظلت ظلت بكسر العين فعليه مامر في مست والحذف فيه فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن في بوتكن بكسر القاف وقبها فيجوز ان يكون من ذلك حذف احد المثلين من اقرن واقرن المأخوذ من قررت بالمكان بالفتح اقر بالكسر وقررت بالكسر اقر بالفتح ونقل كسرة الاول اوقعته الى القساف وحذفت همزة الوصل للاغتناء عنها ويجوز ان يكون المكسور من وقرير وقار وهو الثبات والفتوح من تاريتار اذا اجتمع ومنه القارة وهى الافة لاجتماعها (و) جاء الحذف ايضا في (استطاع) (يسطيع) والاصل استطاع حذف تاء تخفيفا وهو فصيح لكثرة استعماله بخلاف استعان قال تعالى فاستطاعوا ان يظهروه (وجاء استناع يستنع) بالهاء قال سيويه ان شئت قلت حذفت التاء لانها في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مبهوسا مثلها قالوا ازدان ليكون ما بعد الزاى مجهورا مثلها وان شئت قلت حذفت الطاء لان التكرير منها شأ (وقالوا) اى العرب (بلسنبر وعلاه وعلاه فيبنى العنبر وعلى الماء من الماء) لانه لما كان النون واللام في الاول والثالث

فتقارب بين اللام والتون والانشاد في المخرج بين اللامين فكره الجمع بينهما وتعدر الادغام لسكون الثاني
فحذف الاول (واما نحو يسع ويتق) فمخففا بحذف التاء منهما (فشاذ) لانهما سكن الخفيف بادغام الواو
في التاء فالمدول عنه الى حذفها يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع
وتق مضارع وتي حذف من يسع ويتق مضارع اتسم واتقي من باب الافعال جلا عليهما (وعليه) اي
على الحذف (جاء * تق الله فينا والكتاب الذي نلو *) فانه لما حذف الواو من تق وحذفت حرف
المضارعة لبناء الامر وما بعده مضرك فلا يحتاج الى همزة الوصل (بخلاف فتحذف فانه اصل) لانه قال
في الامر اتخذ وفي مضارعه يتخذ يسكون التاء ولو كان من باب يتق لقل في مضارعه يتخذ بفتح التاء وفي
الامر فتحذف لكن في الصحاح اتخذوا في القتال يهزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والانشاد اتعمل من الاخذ
الا انه ادغم بعدلين الهمزة والبدالهاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الاكمال توجهوا ان التاء اصلية فبنوا
منه فعل يفعل فقالوا فتحذفون ويأتى فتحذف علة اجرا (واستخذ في استخذ) وهو استعمل من فتحذف
بحذف احدى التائين (وقيل ابدال) ليس (من تاء اتخذ) اي من احدى تائي اتخذ (اشذ) مرفوع فانه
خبر لقوله واستخذ اي اشذ من يسع ويتق بخفيف التاء لان الحذف منهما الحمل على يسع ويتق ولا وجه
هنا للحذف (ونحو تبشرون وتبشرون وتاتي) واتني بما الحق به تون الرقابة قبل ياء التكلم (قد تقدم)
الكلام في اثبات التون وحذفها * وهذه مسائل القميرين * من قولهم مرن على الشيء يمرن مرنا

سكارين والامان في الثاني متماثلين وتعدر الادغام في الجميع لسكون الحرف اثنى حذفوا الاول تخفيفا
وهو قليل (واما نحو يسع ويتق) بخفيف التاء فيها والاصل يسع ويتق بتشديدها (فشاذ) لانهما
سكن الخفيف بالادغام كان المدول عنه الى الحذف خلاف القياس ووجه انهم لم يحوذوا الواو من يسع
ويتق حلوا عليه يسع ويتق (وعليه جاء * قول الشاعر (تق الله فينا والكتاب الذي نلو) لانهما حذف
من يتق مخففا حرف المضارعة وكان ما بعده مضركا لم يحتاج الى همزة الوصل في الامر وحذفت الياء
من آخره كنظاره في تق وقالوا تق ويتق كرمي برمي واصله وفي يوقى فلو الواو ثم حذفوا في المضارع
لوفوقهما ين يه وكسرة قابدوا الواو له للاتباع الحذف (بخلاف اتخذ) بكسر العين (يتخذ) بفتحها
واسكان التاء (فانه اصل) ولهذا قول في الامر منه اتخذ وفي ماضيه يتخذ بكسر الخاء ولو كان من قبل
يسع ويتق بأن يكون مخففا من اتخذ يتخذ قلقت في الماضي والمضارع والامر فتحذف العين يتخذ بكسرهما
وقمع التاء فتحذف (واستخذ في) وفي متخذ من (استخذ) وهو استعمل من فتحذف حذفوا احدى التائين
هو (وقيل) السين فيه (ابدال) اي بدل (من تاء اتخذ) الاولى لكونها مهملة مستين واستخذ مبتدا خبره
(اشذ) في الحذف او الابدال من يسع ويتق بحذف التاء فيها لان الحذف منهما كان الحمل على يسع ويتق
وهنا لا وجه له ولانهم عدلوا عنهم من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وهما عدلوا منه الى الابدال بتقارب
الذي هو اشقل قال الجار بردي والظاهر انه ليس اصله استخذ لانهم لا يقولون استخذ ولو كان منه لقوله
ولانه بمعنى اتخذ ولو كان بمعنى استعمل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ ابدلت السين من التاء
كمكسه في قول الشاعر * يا قتال الله بني السمعات * عمرو بن ربوع شرار التات * اي اناس قالوا على هذا
هو ايضا اشذ من يسع ويتق (ونحو تبشرون وتبشرون وتاتي) بما دخلته تون يصدا تون وقاية (تقدم)
في الكتابة حكمه من حذف واثبات لتون الوقاية بادغام وبدونه وهنا قد تم تقاصيل احوال اقية الكلم
* وهذه مسائل القميرين * وضعها التصريفيون ليرتوا المتعلم اي يعودوه فيما قلناه من قولهم مرن على الشيء

ومرافقة تموده واستمر عليه وإنما وضع أهل الصرف هذا الباب ليقرئوا مثل الصرف فيما عمله (ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا) (واختلف في معناه وأشار إلى الاختلاف بشو له (أي إذا ركب منها زنتها) أي من كلمة مثل زنتها كلمة أخرى في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والأصول (وعلمت ما يقتضيه القياس) (وإن عرض في الفرع قياس يقتضي تغييرا (فكيف تنطق به وقياس قول أبي علي أن تريد) على ما ذكرنا قولك (وحذفت ما حذفت في الأصل) بأن تقول إذا ركبت منها زنتها وحملت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذفت في الأصل (قياسا) فكيف تنطق به (وقياس) تقول (آخرين) أن تريد على ما ذكرنا قياسا (أو غير قياس) وإنما يكون ذلك من الحروف الأصلية لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفت وبقيت من أصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جضع قلت غفر (مثل محوى) وهو منسوب إلى محي اسم فاعل من حي وهو على خمسة أحرف قبل آخره ياء مشددة وإذا نسبت إليه حذفت إليه الأخيرة كما تحذف من المشتق فتقول محي مشددة فيجتمع كسرة واربع ياءت تحذف إحدى اليائين وتقلب الأخرى وأوا فتقول محوى (من ضرب) بالتشديد (مضرب) على القول

يرن مرونا ومرافقة تموده واستمر عليه (و) اختلف في (معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا) فذهب الأكثر إلى أن معناه (أي إذا ركب منها) أي من الكلمة المبرعها بكذا أولا (زنتها) أي الكلمة المبرع عنها بكذا ثانيا (وعلمت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به) (أي بالركب بعد العمل المذكور كالقول كيف تبني من ضرب مثل جعفر فيكون معناه أنك إذا ركب من ضرب زنة جعفر في الحركة والسكون وترتيب الحروف وحملت بالزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريق من قلب أو حذف أو ادغام أو وضعها فكيف تنطق بالركب بعد العمل المذكور وهذا كما إذا قيل كيف تصوغ من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصغ منه صورة تماثل الخاتم (وقياس قول أبي علي) (القاسمى إن معناه (أن تريد) على قول الأكثر قولك (وحذفت) في الفرع (ما حذفت في الأصل قياسا) بأن تقول إذا ركبت منها زنتها وحملت ما يقتضيه القياس التصريق وحذفت ما حذفت في الأصل قياسا فكيف تنطق به (وقياس) قول (الآخرين) أن تريد على قول أبي علي (أو غير قياس) واستمر اثر الخلاف * وأعلم أن البناء المذكور إنما يكون من الحروف الأصلية لأن الزوائد إن كانت حتى لو قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جضع لقلت غفر بحذف الميم والسين والتاء لأنهن زوائد * وكذا لو قيل إن من الخروج مثل ضارب لقلت خارج وإن قولهم من كذا مثل كذا يقتضي التغاير أي في الصيغتين والمادتين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج إذ لا تغاير ولأن ضرب مثل يضرب اذ يتم الفرض بأن قال كيف يكون مضارع ضرب ولا من ضرب مثل ضرب لأن البني من ضرب هو ضرب لأن ضرب فاسألوا عنه طلب تحصيل الحاصل وأنه لا يبنى من شيء أقل منه كأن يبنى من رباعي ثلاثي لأن ذلك هدم لإتمامه * ثم اختلفوا في البناء فقال سيبويه إن يبنى من العربي عربي وأورد مثله في كلام العرب لأن الفرض رياضة القسروا امتحان فهم الطالبون فتقرنه على قياس كلام العرب وقال أبو الحسن تبني من العربي عربي وأورد مثله في كلام العرب ولم يرد ومن الأعمى اعجبوا عربيا لأنه أزيد في الدربة بصيغ الكلام وسيبويه أفسر وكلام أبي الحسن أوغل في باب الرياضة فلو قيل إن من ضرب مثل جعفر بكسر الفاء أوضعا لم يجز منه سيبويه ويجوز عند أبي الحسن (كشل محوى) إذا بني (من ضرب) قال فيه الأكثر (مضرب) بتشديد الباء إذا قياس يقتضي حذف إحدى الأبدان والبناء منه كما أن القياس يقتضي حذف إحدى اليائين

الاول في النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغيير (وقال ابو علي مضري)
يحذف اللام واحدى الراءين كما حذفت في محوى اللام واحدى اليائين وكذلك تقول على قول الآخر
لأنهم يحذفون من الفرع ما حذفت في الاصل قياسا او غير قياس (ومثل اسم وغد من دما دعو) يضم
الفاء وكسرها في اسم لان اصله سمو يضم السين وكسرها على القولين الاولين لان الحذف في اسم
ليس بقياس تحذف في الفرع (ودعو) يفتح الفاء في غدا لان اصله غدو يفتح الفاء (لادع) في اسم (ولادع) في غدا
خلافا للآخرين (فانهم يقولون ادع في اسم ودع في غدا لأنهم يحذفون في الفرع ما حذفت في الاصل قياسا
او غير قياس (ومثل صهائف من دما دمايا باتفاق) على المذاهب الثلاثة (اذلا حذف في الاصل) وهو
صهائف لاهلى القياس ولا على غيره فلا حذف في الفرع ايضا واصله دمايو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كافي صهائف فصارت مما وقعت فيه الياء بعدهمزة بعد
الف باب مساجد وليس مفردة كذلك قلبت همزة ياء مفتوحة وقلبت الياء التي هي اللام الفاء كما مر
في ركبا وشوايا (ومثل عسل من عمل عسل) من غير ادغام (و) مثل عسل (من يباع وقال يبيع وقول
بإظهار النون فيهن) اى في هذه الكلمات الثلاث وان كانت علة الادغام حاصلة (للاباس بفعل ومثل
تغفر من عمل عسل) بلايين لان القياس اذا ثبت دمايا او خاسيا ان تكرر اللام (ومن يباع وقال يبيع
وتقول بالاعطار) اى بإظهار النون (للاباس بملكد) وهو البير القليل الشديد الضيق (فيهن) اى في هذه
الكلمات الثلاث لانه لو قلت فيها عمل ويبيع وقول لم يدرا هو مثل تغفر وادغم ان مثل حلكد في الاصل

واليا لآخرية من يحيى وقلب الياء فيه واو اتم الحلق ياء النسبة لادحوى اسم فاعل من يحيى وكان قبل الحلقا
على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفت الياء لآخرية كما اذا نسبت الى المشرق تقول
يحيى فيجتمع كسرة وأربع يأت فحذف احدى اليائين وقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا نبي منه
مثله من مضرب قال الا كثر مضري لمامر (وقال ابو علي مضري) بتخفيف الراء وحذف الياء لانه يحذف
ما حذفت في الاصل قياسا وقد حذفت لام الاصل بالاحلال واحدا للينين فوجب حذف ذلك ايضا من الفرع
وقول الآخر ين كقول ابي علي وانما ترك ذكرهم لعل بأنهم يقولون مما يقول به وزيادة (ومثل اسم وغدا) اذا
بنى (من دما) قيل على قول الا كثر واى على (دعو) يكسر اوله وضمة (ودعو) يفتح اوله مثل غدا لان اصله
غدو يفتح اوله وانما وافق ابو علي الاكثر في ذلك لان الحذف في اسم وغدا ليس بقياس فقال كقولهم ان مثلها
دعو ودعو كما تقرر (لادع) مثل اسم (ولادع) مثل غدا خلافا للآخرين (فانهم يقولون بذلك لأنهم
يحذفون ما حذفت في الاصل قياسا او غير قياس ووجهه عندهم في مثل اسم انه حذفت من الاصل اللام
وسكنت الفاء واى همزة الوصل فاذا حذفت من الفرع مثل ذلك احتجبت الى همزة الوصل فقالوا ادع واما
تقرر على ان في كلامه لفاتوا ثم اى مثل اسم من دما دعو لادع ومثل غدا من دما دعو لادع خلافا للآخرين فيها
(ومثل صهائف) بالهمزة اذابني (من دما دمايا باتفاق) من الجميع (اذلا حذف في الاصل) لاقياسا لا غير قياس
واصل دمايا دمايو قلبت الواو ياء لتطرحها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد اللام همزة كافي صهائف
فصار مما وقعت فيه الياء بعدهمزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردة كذلك قلبت الياء الفاء والهمزة ياء كما
مر في ركبا وشوايا قبل دمايا (ومثل عسل) اذابني (من عمل عسل ومن يباع وقال يبيع وقول بإظهار النون فيهن
للاباس بفعل) مضعفا لو ادغمت النون فيهما بعدا (ومثل تغفر) اذابني (من عمل عسل ومن يباع وقال يبيع
وتقول بالاعطار) ايضا فيهن (للاباس) بفعل المشار اليه (بملكد) بتخفيف الين لو ادغم (فيهن)

(ولا يبنى مثل جعفل) وهو التليظ الشفة (من كسرت اوجعلت لرفعهم مثله) اذ لو بنيت منها قلت كسرت وجعفل وهو مرفوض (لا يلزم من نقل) ان لم يدغم (اوليس) بنحو سرجل ان ادغم (ومثل ايل) وهو خوص القل (من وأيت) من الواى وهو الوعد (اوه) واصله اوى قلبت الضمة كسرة كافى التزاي ثم اعمل اعلال قاض قليل اوه (و) مثل ايل (من وأيت) او مدغما لوجوب الواو اى يجب قلب الهزمة واوا لان ااصله اوى قلبت الهزمة الثانية واوا واجبا لاجتماع الهزتين واوا لاها مضومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبذلة فى الواو التى هى عين و قلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فأعمل اعلال قاض فصاروا (بخلاف توى) فان الفصحى ان لا يدغم بمد قلب همزته واوا لان القلب فى مثل أو واجب لاجتماع الهزتين وفى توى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) وهو بقلة (من وأيت اى) واصله اوى قلبت الواو به لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اى اى تاعل اعلال قاض فصار اى فقول هذا اى ومررت باى رأيت ايتا (و) مثل اجرد (من وأيت اى) ويجعل اعرابه لفظا على ما قبل المحذوف واصله اوى قلبت الهزمة الثانية به وجوبا لوقوعها ساكنة بعد هزمة مكسورة فصار اوى فوجب قلب الواو به وادغام اليانها فصار اى ثلاث يأتى قياس ما اجتماع فى آخره ثلاث يأتى ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلال ويجعل الاعراب على ما قبلها جاريا (فحين قال اى) وهو الاكثر فقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايل (ومن قال اى) ويجعل اعرابه تقديريا ويكون المحذوف فى حكم التانيه جعل حذفا اعلاليا (قال اى) يقول هذا اى ومررت باى كما يقول هذا اى ومررت باى ويؤم ان يقول رأيت ايا كما يقول رأيت احيا (ومثل اوزة) وهو طير الله (من وأيت ايتا) واصله اوية لان اصل اوزة واوزة على وزن افلة قلبت الواو به لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار اية اية

التون فمابعد هاء الملوك البعير التليظ الشديد المتقو وكسرت اللام ليهن لان القياس اذبنى راى واخماسى من ثلاثى ان تكرر اللام (ولا يبنى مثل جعفل) لفظ الشفة (من كسرت اوجعلت لرفعهم مثله لما يلزم من نقل) او قيل كسرت وجعفل بالظهار (اوليس) بفعلل واودغم (ومثل ايل) لخصوص القل اذبنى (من وأيت) اى وعدت (اوه) واصله اوى قلبت الضمة كسرة كافى قلبت فى التزاي فصار اوى ثم اعمل اعلال قاض قليل اوه (و) مثل ايل اذبنى (من وأيت) الى المنزل (او مدغما لوجوب الواو) اذ ااصله اوى قلبت الهزمة الثانية واوا وجوبا لاجتماع الهزتين ثم ادغمت الواو المبذلة فى التى هى عين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة كما مر فصار اوى ثم اعمل اعلال قاض قليل او (بخلاف توى) واصله توى فان الفصحى فيه بمد قلب همزته واوا ان لا يدغم والفرق ان قلب الهزمة فهو واجب لاجتماع هزتين فوجب الادغام كما اشار الى ذلك بقوله لوجوب الواو وهما القلب ليس بواجب فكان الهزمة باقية فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) لبنت اذبنى (من وأيت اى) واصله اوى قلبت الواو به لسكونها وانكسار ما قبلها ثم اعمل اعلال قاض فصار اى فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايتا (و) مثل اجرد اذبنى (من وأيت اى) بالضمة رضا (فحين قال اى) كذلك لان ااصله اوى قلبت الهزمة الثانية به وجوبا لسكونها بعد هزمة مكسورة ثم قلبت الواو به وادغم فيها الياء كسب فصار اى ثلاث يأتى وقباضه ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلال على الاكثر ويربب الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شئ (ومن قال اى) رضا وجرا يحذف الياء حذفا اعلاليا ليمتل قاض (قال اى) فى الحالين وايا فى النصب كما تقول فيه اى (ومثل اوزة) واحذفوا لغير الله اذبنى (من وأيت ايتا) واصله اوية لان اصل اوزة واوزة بوزن افلة تلت حركة الزاي الاولى الى الواو وادغمت اذبنى مثلها من وأيت يصير

قلبت الياء الاخيرة الفاعل كرها وافتتاح ما قبلها فصار ايثاء (و) مثل اوزة (من اويت اياه مدغما) واصله اوية قلبت الهمزة الثانية ياء وادغمت الياء في الياء فصار اية قلبت الياء الثالثة الفاعل كرها وافتتاح ما قبلها فصار اياه (ومثل الحظم) وسمته اعظم (من وايت ايثيا) لان اصله الحظم فاصل ايثيا او ائي ثلاث ياء قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار ايا يي ادغمت الياء في الياء فصار اى ابي قلبت الياء الثالثة الفاعل كرها وافتتاح ما قبلها فصار ايثيا (و) مثل الحظم (من وايت اوياء) واصله اويبي قلبت الهمزة ياء لروما فصار اويبي ثم ادغمت الياء في الياء فصار اوياء وانما لم يدغم الياء في الواو كما في اياه لان همزه همزة وصل فاذا وصلت بما قبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فيقال قال اوياء (وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولي قال مالم قال الا لاقي) على الاصل قتال شاء منه الله ومثل الله منه الا لاقي لان اصله الالاه وقيل حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس (واللاق على اللفظ) لانه حذف من الله فاء الفعل (واللاق على وجه) وهو ان يجعل الله من لاه اذا استقر قائمه حينئذ يكون مثال الله منه الا لاقي الا لا لا لاقي وانما يكون على الا لاقي اذا جعل الله من اله اى عبد او تحير (بني) ابو علي ذلك بناء (على انه) اى اولي (فوقل) ولو بني على انه افضل لكان جوابه ما ولي الولاق وما ولي الا لاقي وما ولي الولوق (واجاب) ابو علي (في باسم بالي) ان قيل اصله سمو بالضم (اوبالقي) ان قيل اصله

اوية قلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اياه تحركت الياء وانفخ ما قبلها قلبت الفاعل اياته (و) مثل اوزة اذ ابني (من وايت اياه مدغما) والاصل ا اوية قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا ثم قلبت الواو ياء وادغمت فصار اية تحركت الياء وانفخ ما قبلها فصار اياه (ومثل الحظم) ايل اى اعظم اذ ابني (من وايت ايثيا) لان اصل الحظم الحظم فاذا ابني مثله من وايت يكون اويبي ثلاث ياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء التي بعد الهمزة في الياء بعدها قلبت الياء الاخيرة الفاعل كرها وافتتاح ما قبلها فصار اياه (و) مثل الحظم اذ ابني (من وايت اوياء) والاصل اء ويبي قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا وادغمت الياء التي بعد الواو في الياء بعدها قلبت الياء الاخيرة الفاعل كرها فصار اوياء ولم يدغم الياء في الواو لان الهمزة همزة وصل فقلت حذفتها وترجع الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فتقول قال اوياء فلم تدغم بخلاف مثل اوزة لان الهمزة همزة قطع (وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله) اذ ابني (من اولي) بالتثنية (قال مالم قال الا لاقي) مثل ماشاء من اولي التي ومثل الله منه الا لاقي لان اصله الالاه كالا لاقي فعال بمعنى مفعول لانه مألوه اى معبود من اله بفتح اللام الاله اى عبادة او من اله يكسرهما اى تحير وقيل حركة الهمزة وحذفها وان كان قياها كافي الحرف الا ان غلبة الحذف في الاله شاذ وكذا ادغام اللام في اللام لانهم صرحتان في اول الكلمة وخاصة مع عروض التقائهما (و) قال ايضا مالم قال (اللاق على اللفظ) اى لفظ الله بحذف همزة الا لاقي تحفيفا وادغام اللام في اللام وهذا جار على اصله (و) قال ايضا مالم قال (اللاق على وجه) وهو ان اصل الله اليه يفتح الياء لا يبدل الياء ساكنها اذا استقر قلبت الياء الفاعل كرها وافتتاح ما قبلها وادخلت عليه ال جري مجرى العلم وليس في الا لاقي موجب لذلك فيقال (بني) ابو علي ذلك كله (على انه) اى اولي (فوقل) ولو بناء على انه افضل لقال ما ولي الولاق وما ولي الا لاقي على اللفظ وما ولي الولوق على الوجه المذكور واعلم ان ماشاء الله ثلاث كلمات وقد بني ابو علي مثل الكتبتين الاخيرتين دون الاولى لان بناء مثلها يهوج الى حذف بعض الاصول مما يطلب البناء منه فيكون ههنا لبناء وقد قدمت الإشارة الى ذلك (واجاب) ابو علي (في) مثل (باسم) اذ ابني من اولي (بالقي اوبالقي) بكسر الهمزة وضمها نظرا الى ان اصل اسم سمو كاسم

سمو بالكسر (على ذلك) أي اجاب على انه فوعل لا فاعل والا اجاب بولق او بولق (وسأل ابو على ابن خالويه عن مثل مسطار من آت) وهي اسم شجرة (فظنه) ابن خالويه (مفعلا وتغير فقال ابو على مشاء فأجاب على اصله) أي ما هو القياس عندنا على وهو الحذف في الفرع ما حذف في الاصل قياسا واصله مشاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير قلبت الياء الفاء ثم حذف التاء لاجتماعهما مع الطاء كما في مستطاع على ما هو القياس عنده (وعلى الاكثر) وهو الوجه الاول (مستأد) لانه لا يحدف من الفرع عليه الا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله (وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ما للتكلم قصيرا ايضا فقال ابن جني اوى) واصله وواى فاذا خفف نقل حركة الهززة الى ما قبلها وحذفها صار ووى واذا اعلته كاعلاد رضى قلت ووى ثم اذا جمع جمع السلامة صار ووين واذا اضيف اليه التكم وحذف النون بالاضافة صار ووين فادغمت الواو في الياء وكسر ما قبلها فصار ووى ثم قلبت الواو الاولى هززة لاجتماع واوين متحركين في اول الكلمة كما في او اصل جمع واصله (ومثل عنكبوت من بيت يصوت) هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت ضلوت وهو المذكور في اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فقلوت فقلنا من البسم

(على ذلك) أي اجاب بما ذكرناه على ان او قلنا فوعل والا اجاب بولق او بولق بكسر الواو وضما (وسأل ابو على ابن خالويه عن مثل مسطار) بالسين او الصاد وبضم الميم فحضر سميت به لهدبرها وعليناها اذا بنى (من آت) بالمد لشجرة واصله اوأة وجهه آء (فظنه) ابن خالويه (مفعلا) بضم الميم (وتغير) فلم يجب بشئ ولو صح انهم فعال لكان البناء مؤواء لان الهززة قد تبطل بازا والسين والواو حين قبيل بازا الطاء والالف الزائدة تبطل بازائها مثلها واللام هززة تبطل بازاها اما مسطار بكسر الميم فهو ضرب من الشراب فيه جوضة قاله الجوهرى (فقال ابو على) لما ضمير ابن خالويه (مشاء) لان اصل مسطار مستطار واصله مستطير وزن مستفعل قلبت الياء الفاء ثم حذف التاء لاجتماعها مع الطاء كما في مستطاع فاذا بنى مثله من آء يكون مشاء (فأجاب) بذلك (على اصله) من انه يحذف ما يقتضى القياس حذفه فاصل مشاء مستأد وزن مستفعل قلبت الواو الفالان ما قبلها في حكم المفتوح وحركت الهززة بحركتها ثم حذف التاء كما في مسطار وانما جعلت الالف فيه من واو لامن ياء توسطها ولما سمي من ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها جعلت على انقلابها عن الواو (وعلى) قول (الاكثر) يقال (مستأد) بآيات التاء لانهم لا يحدفون من الفرع الا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله وحذف ما لا انفعا مع الهززة غير قبلى وان كان مع الطاء جائزا (وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب) اذابنى (من وايت مخففا) همزته (مجموعا جمع السلامة) بواو وون (مضافا الى ما للتكلم قصيرا ايضا) فلم يجب بشئ (فقال ابن جني اوى) واصله وواى وزن فوعل خفف بنقل حركة هززة الى الواو وحذفها فصار ووى اعل اعلا رضى فصار ووى كفى فاذا جمع جمع سلامة صار ووين ففتح ما قبل الواو اجمع كصطفون فاذا اضيف اليه التكم سقطت النون فصار ووى اجتمعت الواو والياء وسقطت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار ووى قلبت الواو الاولى هززة كما في او اصل فصار ووى وقيل ان قلبها هززة في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن لعمري والقل عليها فيجوز ووى (ومثل عنكبوت) اذابنى (من بيت يصوت) بتكرير اللام ليصير مفعلا عنكبوت وزن ضلوت وقيل ان وزنه فقلوت كما يشعر به كلام الجوهرى فخله من بيت يصوت ورجح الاول بأن زيادة النون تامة ساكنة قليل (ومثل الهمان) اذابنى من بيت

بنعوت والاول هو الصحيح لان زيادة النون تأتي ساكنة قليلة (ومثل الطمان) من بعث (ابيع محصا)
 العين بادغام العين الثانية في الثالثة واصله ابيع كان اصل الطمان الطمان نقلت حركة النون الى ما قبلها
 وادغمت النون في النون (ومثل اغدون) سلوما (من قلت اقوول) واصله اقوول فادغمت الواو
 الثانية في الثالثة وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة (وقال ابو الحسن اقويل للواوات) اى
 لكراهة الجمع بين الواوات الثلاث فقلبت الاخيرة بالضعف بطرفها فصار اقويل فاجمع الواو والياء
 وسقت الاولى بالسكون فقلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء (ومثل اغدون) مجهولا من قلت وبعث
 (اقوول وابيوع مظهرا) اى لا يدغم لتلافتس بينهما ولان الواو الثانية في اقوول والواو في ابيوع
 صارت مدة زائدة فلا تدغم كالاندغم في قوول مجهول قالو (ومثل مضروب من القوة مقوى) واصله
 مقووه فقلت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع الواوات فصار مقوى فاجتمع الواو والياء وسقت الاولى
 بالسكون فقلت الواو الثانية ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت من ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء فصار
 مقوى (ومثل مصفور) من القوة (قوى) واصله قووو وبأربع واوات الاولى عين والثانية والرامية لام
 مكرر والثالثة زائدة كافي مصفور فقلت الواو الاخيرة بالاضمة وانما سقطت الواو الاولى ساكنة فقلت الواو
 الثالثة ياء وادغمت في الياء وابدلت من ضمة كسرة (و) مثل المصفور (من الفوز غزوى) واصله
 غزوو وقلت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع ثلاث واوات فصار غزوو فقلت الواو الثانية ياء وادغمت

(ابيع) بتشديد العين الثانية عند الاخفش والاولى عند غيره (محصا) يؤء لان اصل الطمان الطمان نقلت
 حركة النون الى الهجزة وادغمت النون في النون فاذابت مثل من بعث يكون على قول الاخفش ابيع
 بادغام العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كافي مائه وعلى قول غيره ابيع بادغام العين الاولى في الثانية
 لوجوب ادغام مثلين لهما ساكن ولا تقلب الياء الى لام ان توسط حرف العلة بين ساكنين باعتبار
 الاصل على قول الاخفش وتحقيقا على قول غيره مانع من الاعلال كافي اسود وابيض (ومثل اغدون)
 بالبناء ففاعل اذابتى (من قلت) وبعث قال الاكثر (اقوول) وابيع واصلهما اقوول وابيوع
 وادغمت الواو الثانية من القوول في الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة وقلت واويوع بالسكونها قبل ياء
 ثم ادغمت في الياء (وقال ابو الحسن) الاخفش (اقويل) بقلب الواو الثالثة في اقوول ياء (للواوات)
 اى لكراهة اجتماعها وخسعت الثالثة بالقلب لضعفها بطرفها ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل
 الياء وادغمت في الياء فصار اقويل (ومثل اغدون) بالبناء للمفعول اذابتى من قلت وبعث (اقوول
 وابيوع مظهرا) اتفقا اذ لو ادغم في الاول وقلت الواو ياء في الثاني ثم ادغم التيس مجهول باب افصول
 بمجهول باب افصول مع ان الواو الثانية في الاول والواو في الثاني صارت مدد زائدة لسكونها وانضمام
 ما قبلها فغيرت مجرى الف فاعل فتمتير (ومثل مضروب) اذا بنى (من القوة مقوى) واصله مقووه
 فقلت الواو المتطرفة ياء لاسم ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء بعد
 ثم ابدلت ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء قبل مقوى (ومثل مصفور) اذابتى من القوة (قوى)
 واصله قووو وبأربع واوات الاولى عين الكلمة والثانية لامها والثالثة زائدة كافي مصفور والرامية لام
 مكررة قليوها ياء ثم الثالثة ياء وادغمت الواو في الواو والياء في الياء ثم ابدلت ضمة الواو كسرة قبل فوى
 (و) مثل مصفور اذابتى (من التز وغزوى) واصله غزو وقلت الواو الاخيرة ياء ثم الثانية ياء ثم

في الياء وابدلت من ضمها كسرة (ومثل عضد من قضيت قض) واصله قضى ابدلت الضمة كسرة كما في البخاري ثم اهل اعلال قاض فصار قض (ومثل قذعلة) من قضيت (قضية) واصله قضية ثلاث ياءت الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لامكرر فحذفت الياء الاخيرة (كسبة في التصغير) لمعاوية عند اجتماع ثلاث ياءت ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار قضية (و) مثل (قذعلة) من قضيت (قضية) واصله قضية بأربع ياءت الاولى لام والثانية لام مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية فكره اجتماع الياءت كما ذكره في امي فحذفت الياء الاولى وقلبت الثانية واوا كما فعلوا في اموى فصار قضوية (ومثل حصيصه) وهي بقلة حاضرة تحمل في الالف من قضية (قضوية قلبت كرحوية) والاصل قضية ثلاث ياءت ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية (ومثل ملكوت) من قضيت (قضوت) واصله قضوت قلبت الياء الفا وحذفت الالف لاتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه صوت (ومثل ججمرش) من قضيت (قضي) واصله قضيتي اعلت اعلال قاض فصار قضى وعالم قلب الثانية الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسط للالحاق وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق ايضا لان اعلال الآخر لا يخل بالالحاق نحو معزى (و) مثل ججمرش (من حيت حيو) واصله حى اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدلت

ادغمت في الياء ثم ابدلت ضمة الواو كسرة قليل فزوى (ومثل عضد) اذابني (من قضيت قض) واصله قضى ابدلت ضمة الضصاد كسرة ثم اهل اعلال قاض (ومثله قذعلة) اذا بني من قضيت (قضية) واصله قضية ثلاث ياءت الاولى لاموالباقيتان لامان مكررتان حذفت الاخيرة نسياناً وحققت الثانية لتساو ادغمت الاولى فيها (كسبة في التصغير) لمعاوية عند اجتماع ثلاث ياءت (و) مثل (قذعلة) اذابني من قضيت (قضوية) واصله قضية بأربع ياءت الاولى لام والثانية والرابعة لامان مكررتان والثالثة زائدة ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية كرهوا اجتماع الياءت كما في امي فحذفوا الاولى وقلبوا الثانية واوا كما في اموى وبعضهم لم يكرهوا اجتماع الياءت هنا اذا اخيرتان فوبنا بالتضعيف فلا تخذ فان بخلاف الثالثة في نحو معية والاوليان ليسا آخر الكلمة حتى يحذف اضعفهما اى الاولى الساكنة كما حذفت في ادوى (ومثل حصيصه) بلهاء والصاد المهملتين لبقلة حاضرة تحمل في الالف اذا بني من قضيت (قضوية) واصله قضية ادغمت الياء الثانية في الياء الثالثة (قلبت) الياء الاولى واوا (كرحوية) في نسبة امرأة الى رضى علا (ومثل ملكوت) اذابني من قضيت (قضوت) واصله قضيت قلبت الياء الفا فحر كها وانفتاح ما قبلها فسمعت الالف لاتقاء الساكنين فصار قضوت بوزن صوت (ومثل ججمرش) اذا بني من قضيت (قضي) واصله قضيتي ثلاث ياءت الاولى لاموالباقيتان لامان مكررتان اعلت الاخيرة اعلال قاض فصار قضى ولم يطلوا الثانية قبلها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للالحاق قبلها بوزنه وانما اعلت الاخيرة بالحذف مع الياء للالحاق لان مثلها يعل طرفها كما في عليه ومعزى واعترض ذلك بعضهم بما يعجز ويحوز حذف الياء الاخيرة نسياناً وقلب الثانية القالما لانها الان ليست متوسطة فتقول قضيا (و) مثل ججمرش اذا بني (من حيت حيو) واصله حبيبي بأربع ياءت حين وثلاث لامات ادغمت الاولى في الثالثة وقلبت الثالثة واو الاجتماع الياءت ثم اهل اعلال قاض ويحوز حذف الاخيرة نسياناً لكونها اقرب منها في نحو معية وقلبت الثالثة القانحر كها وانفتاح ما قبلها فتقول حيا (ومثل حبلاب) بحذف همزة مكسورة اثبت

الياء التي قبلها واوا كراهة اجتماع الياءات (ومثل حليب) وهو التثنية الذي تعميم العامة الإقبال من قضيت (قضيه) واصله قضيه ضاى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة (ومثل درجرت من قرأ قرأت) واصله قرأت قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وان كان القياس قلبها الفالانها ساكنة وقبلها فتحة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قلبها الف في كلامهم وجب قلبها ياء (ومثل) سبطر) من قرأ قلت (قرأ) واصله قرأ قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزتين واللام بالقلب اولي والقلب ياء اولي من القلب واوا ولذلت اذا وقعت الواو رابعة فصاعدا قلبت ياء كافرئت واستغريت وانما لم تدغم مع ان الادغام مستغن عن القلب كما في سثاك لان السينين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين نحو درهم وجعفر ومنفقين تجليب (ومثل المأنت) من قرأ (اقرأيت) واصله اقرأأت قلبت الهمزة الواقعة قبل الهمزة الأخيرة ياء كراهة اجتماع الهمزات (ومضارعة يقرأ مثل يرمع) واصله يقرأ ثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها فقلب ياء فصار يقرأ ولم يقولوا يقرأ لأنه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بمثاله مثله لما امكن ولم يدغم لان الهمزة في مثله لم تدغم الا ما استثنى والله اعلم **الخط** وهو دال على اللفظ وهما يختلفان باعتبار الهمزة كاختلاف اللفظ العربي والفارسي والخط العربي والتركي واللفظ دال على الوجود الذهني والخارجي وهما لا يختلفان باعتبار اختلاف الهمزة فالتثنية باعتبار الوجود هذه المراتب الاربع والمراد هنا بيان احكام الخط العربي فانه ليس يمار على اللفظ لانه قد ثبتت في اللفظ ما لم يكن وبالعكس كابرهم والرحمن وكتابة الانب في نحو ضربوا والواو في نحو اربوا وقد يلفظ بحرف والمكتوب فيه كاز كوفه الصلوة

وتعميم العامة لباب بحذف الحاء اذ ابني من قضيت (قضيه) واصله قضيه ضاى قلبت الياء الأخيرة التانيهمزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة كما في كساه (ومثل درجرت) اذ ابني (من قرأ قرأت) واصله قرأت يهزتين قلبت الثانية الفا كما في آمن وتاء الضمير وقوة لا يكون قبلها الف قبل واو ياء نحو دعوت ورميت ولا يجوز الواو هنا لكونها رابعة فقلبت الالف ياء (ومثل سبطر) فطول الحمد من الاسد ونحوه اذ ابني من قرأ (قرأ) واصله قرأ يهزتين قلبت الثانية ياء لتطرفها وقلب ياء لا واو لان وقوع اللام ياء اكثر من وقوعها واوا وانما لم تدغم الاولى في الثانية ويقتنى عن القلب كما في سثاك لان السينين لا يكونان الا منفقتين واللامان قد يكونان مختلفتين بكسر ومنفقين تجليب فانفرت الحال بينهما (ومثل المأنت) من قرأ (اقرأيت) واصله اقرأأت ثلاث همزات قلبت الوسطى ياء ونقل عن التشرح المنسوب الى المصنف في هذا والذي قبله كلام رده الجار بردي (ومضارعه) اي ومثل مضارع المأنت وهو يطمئن اذ ابني من قرأ (يقرأ) مثل يرمع) واصله يقرأ ثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها فقلب ياء كما في ايت ولواو لاجتماع الهمزتين في القياس في الفرع قليل يقرأ ياء متوسطة بين همزتين لكنه لم يقل به لانهما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بمثاله مثله ولم يدغموا كما في يطمئن لان الهمزة في مثله لا تدغم وهناك ما يحتاج اليه في التصريف **الخط** مبتدأ خبره ما بعده **اعلم** الشيء في الوجود اربع مراتب حقيقة في نفسه ومثاله ذهنا واللفظ الدال على مثاله الذهني ووجوده الخارجي وكتابة الدالة على اللفظ والاوليان لا يختلفان باختلاف الهمزة بخلاف الاخيرتين كالقصة العربية وغيرها والخط العربي وغيره والقصود هنا بيان احكام الخط العربي لانه ليس جاريا على اللفظ لانه قد يصف منه ما ثبت في اللفظ وقد زاد فيه ما لم يلفظ به وقد يدل حرف بدل آخر كان

وصلی وزکی فان المفوظ الفب والکتوب وار ویاہ وعرف الخط العربی بآہ (تصور القفظ) للقصود
 تمصورہ (بحروف ہجائیہ) فالہجو والہجاء والتہجی تعدید الحروف باسمائها بقل ہجوت الحروف ہجوا
 وہجاء وہجیۃ تہجیۃ وتہجیت کلہا معنی واحد (فاسما الحروف) المفردۃ للربکیۃ منہا الکتبات (ونحوہا اذا
 قصد) الحرف (المسمی) بہا (نحو قولک اکتب جیم عین فارا فانما تکتب هذه الصورة جعفر لانه
 مسمیہا خطأ) لان المفہوم من الجیم المکتوبۃ من جعفر ہو جہ لا الجیم (ولفظا) لان المفہوم من الجیم
 المکتوبۃ من جعفر ہو جہ لا الجیم (ولفظا) لان المفہوم من الجیم المفوظ ہو جہ ایضاً لا الجیم (ولذلك
 قال الخلیل لما سألہم) قائلا (کیف تنطقون بالجیم من جعفر قالوا جیم قال اما فطقم بالاسم) لان الجیم اسم
 (ولم تنطقوا بالمسؤل عنہ) وهو المسمی (والجواب) لسؤالہ (جہ لانہ المسمی) بہ فانلیل وهو امام
 هذا الفن قال المسمی جہ لا الجیم (فان سمی بہا) ای ہذہ الاسماء (مسمی آخر) غیر الحروف کالو سمی
 رجل بلس (کتبت) ہذہ الاسماء (کثیرہا) نحو یاسین وحامیم من الاسماء یقال یاسین (وفي الصحف
 علی اصلہا) منہم من یکتبہا علی صورة مسمیہا نحو یس وحم وهو اصل ومنہم من یکتبہا کثیرہا
 نحو یاسین وحامیم وهو اصل ایضاً ولذلك قال (علی الوجہین) واما القفظ الذی یقصد تمصورہ ولم

یکتب بالواو والیاہ ولفظہ بالالف کالصلوۃ والحبلی اذا تقرر ذلک فالتمسہور ان الخط (تصور القفظ)
 المقصود تمصورہ (یادرس) حروف ہجائیہ (التي هي المسمیات لا برسم حروف اسمائها واسماؤها الالفاظ
 التي یسمیہا ای یعدیہا الحروف یقال ہجوت الحروف ہجوا وہجاء وہجیتہا تہجیۃ وتہجیت تہجیۃ کلہ
 معنی فالہجو والہجاء والتہجی تعدید الحروف باسمائها وسمیات ہذہ الاسماء الحروف البسیطة
 التي منہا رکت الکلم فقولت ضاد وراء ویاہ اسماء ضہ ورہ وہی المسمیات التي تکتب فاذیل اکتب
 ضرب فانما تکتب مسمی الضاد والراء والیاہ ہذہ الصورة ضرب بتفصیل ذکرہ مع زیادۃ بقولہ
 (فاسماء الحروف) حیث لیسیم بہا مسمی آخر (ونحوہا) بالرض مالم مسمی فصیح کتابتہ کقرآن وشر
 (اذاقصد المسمی) او اطلق (نحو قولک) فی اسماء الحروف (اكتب جیم عین فارا) وفي نحوہا اکتب
 فرانا او شرا (انما تکتب) فیہا (هذه الصورة جعفر) وفي نحوہا فی قرآن بسم اللہ الرحمن الرحیم
 الحمد للہ رب العالمین الفاتحة مثلا وفي شر ● الاکل شیء ما خلا اللہ باطل ● مثلا (لانه) ای المصور
 (مسمیہا) ای مسمی اسماء ہذہ الحروف ونحوہا (خطا ولفظا) اذ المفہوم من الجیم مثلا المکتوبۃ
 والمفوظۃ من جعفر ہو جہ لا الجیم (ولذلك) ای یوکلون المصور هو اسمی خطأ ولفظا (قال الخلیل)
 لاصحابہ (لما سألہم) قائلا (کیف تنطقون بالجیم من جعفر قالوا جیم قال) مکرر علی انہ فی نصفۃ محذوف
 (انما فطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنہ والجواب جہ لانہ المسمی) اما اذا قصدت الاسماء فکتب
 صورتہا فلوقیل اکتب جیم مرادہ ہذا القفظ فانما تکتب صورة جیم او قیل اکتب شر مرادہ ہذا
 القفظ فانما تکتب صورتہم واما لیس لہ مسمی نصح کتابتہ کزید یکتب بصورة مسمی اسماء حروفہ وہی
 صورة زید مثل مامر فی ضرب (فان سمی بہا) ای باسماء الحروف (مسمی آخر) کالو سمیت رجلا یحیم
 (کتبت کثیرہا) بحروف ہجائیہ باعتبار مسمیہا الآخر فاذیل حیث اکتب جیم کتبت کثرا جیم
 کانکتب زید لوقیل اکتب زید وھذا یختارہ وبعضہم یکتبہا بصورة مسمیہا الاول وهو جہ ومثل
 المختار فی غیر الصحف (و) اما (فی الصحف) فکتب (علی اصلہا) ای علی صورة مسمیہا الاول (علی
 الوجہین) الذکورین من قصد مسمیہا وقصد مسمی آخر بہا نحو یس وحم فکتب کھذا علی

يكن من اسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فإذا قيل اكتب زيدا فأما تكتب
مسمى الزاي والباء والدال وهى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فإذا
قيل اكتب شعرا فانه قربة دالة على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة وهى شعر والاقتضاء
ان تكتب ما يطلق عليه الشعر (والاصل في كل كلمة اذا تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها
والوقف عليها) وهذا اصل متبرق الكتابة (فنم) اى ومن اجل ذلك الاصل (كتب نحو)
ره فى الامر من ترى وقف فى الامر من فنى (ره زيدا وقف زيدا بالهاء) اى بالحاق الهاء بآخرهما
فى حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء (و) كتب (نحو مثل مه انت وبجى مه جئت
بالهاء ايضا) مما اتصل بالاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف على مه فيهما وقف بالهاء لان ما كان على
حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدأ به (بجلاف) الحرف (الجار
نحو حتام والام وعلام) فانه اذا اتصل بالاستفهامية بجتى والى وعلى لا يكتب بالهاء (لشدة الاتصال)
لما الاستفهامية (بالحرف) الجار فصارت مع ما قبلها كالشئ الواحد فيكون الوقف على غير المبتدأ ولا
حاجة الى الحاق الهاء بها (ومن نم) اى من اجل شدة الاتصال (كتبت) هذه الحروف (معها) اى مع
ما الاستفهامية (بألفات) على ما ترى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الباء وانما كتبت حيث لا يلائم لان الالف
وقفت فى وسط الكلمة وكل الفوقت فيد تكتب بالالف لا غير (و) من نم (كتب نم) فى من مه (و) فى من مه
عند ادغام النون فى الميم (غير نون) وهو الميم لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من مال وعن
مال بالنون عند الادغام (فان قصدت) فى ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر (الى الهه كتبتها) اى الهاء
(ورجعت اليه) اى صورة الباقى بالكلمات الثلاث المذكورة نحو حتى مه والى مه وعلى مه (و) رجعت

الوجهين وانما لم تغير على الثانى لان خط المصحف سنة متبعة وقد رجعت هكذا وقيل تكتب على الاول
هكذا وعلى الثانى كثيرا يجعل كل منهما اصلا فيكون قوله على الوجهين موزعا على ذلك فلهو ويسوق
على القول بأنها اسماء السور اولها ويسى اسما ان طه ويسى اسما ان لى صلى الله تعالى عليه وسلم وق اسم
جبل تكتب بحروف هجائها هكذا طها ويسى وقاف (والاصل في) كتابة (كل كلمة ان تكتب بصورة
لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف) وفى نسخة والوقف (عليها) لتكون قد اتمت مفردة عما قبلها
وعا بعدها (فنم) اى من هنا وهوان الاصل فى كل كلمة ما ذكر اى من اجل ذلك (كتب) من انك
بهمزة وصل لانك لو ابتدأت بابل لم يكن بينهما وكتب (نحو ره زيدا وقف زيدا بالهاء) كتب (نحو مثل
مه انت) اى مثل اى شئ انت (وبجى مه جئت) مما اضيف الى ما الاستفهامية (بالهاء ايضا) لانك تقف
على جميعها بالهاء لان ما كان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدأ به
كاسم فى الوقف (بجلاف) الحرف (الجار) اذا اتصل به ما الاستفهامية (نحو حتام والام وعلام)
فلا تكتب بالهاء لان الحاق هاء السكت بما غير لازم (لشدة الاتصال) لما الاستفهامية (بالحروف)
وفى نسخة بالحرف فصارت معها كالشئ الواحد (ومن نم) اى من هنا ومن شدة اتصالها بالحروف قبلها
صحت صارا كشيء واحد اى من اجل ذلك (كتبت) اى هذه الحروف (معها) اى مع ما الاستفهامية
(بألفات) مع انها قبل الاتصال انما تكتب بالياء كاسم آخر الكتاب (وكتب بمو) غير نون (بجلاف
نحو من مال وعن مال تكتب بالنون مع الادغام (فان قصدت) فى ما الاستفهامية عند اتصالها بحروف الجر
(الى) الحاق (الهاء كتبتها) لاعتبارك ما مفردة فلا بد من كتابة الهاء (ورجعت اليه) فى حتى مه

(غيرها) وهو التون في من مة وعن مة (ان شئت) هذا قصد نظرا الى ان ما الاستهامة كلمة متصلة بهذه الكلمات (ومن ثم) اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة انظها بتدبر الابتداء بها والوقف عليها (كتبنا زيد بالالف) في حالة الوصل لان الوقف عليها كذلك (ومن ثم لكتنا هو الله) ربي لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل (و من ثم كتبت تاء التأنيث في نحو رجة وقمعة) وهو الباء (هه) لان الوقف عليها بالهاء (وفيمن وقف) عليها (بالتاء كتبت تاء بخلاف اخت وبنت) فان الوقف عليها بالتاء لان التاء فيها ليست لمحض التأنيث (و) بخلاف (باب قاتمات) وهو ما جمع بالالف والتاء فانه يوقف عليه بالتاء لان التاء التي في لفظها للتأنيث وانما هي مع الف علامة لجمع المؤنث (و) بخلاف (باب قامت هند) وهو فعل ملحق به تاء التأنيث فانه لا يوقف عليه بالهاء (ومن ثم كتب التون المنصوب بالفاء) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالفاء مبذلة من التثنية (وغيره) اي غير التون المنصوب وهو التون المرفوع والمجرور (بالخلف) اي يحذف التثنية من غير ابدال واو او ياء على الاكثر (و) كتب (اذا) بالالف على الاكثر (لان لو وقف عليه بالالف على الاكثر وقيل انه لا يدل من تون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن وهو الاولى لفرق بينهما وبين اذا التي هي طرف (و) كتب (اضربا كذلك) اي بالفاء عوضا عن تون التأكيد الخفيفة المحقة بالامر الواحد المذكور على الاكثر * ومنهم من يكتبه بالتون جلاله على اضربن في الامر للجمع المذكور (وكان قياس اضربن) للجمع المذكور ان يكتب اضربوا (و اووالف) لانه اذا وقف عليه اسقط تون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربوا (و) كان قياس (اضربن) لواءحدة المخاطبة ان يكتب (ياء) لانه اذا وقف عليه اسقط تون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربن (و) كان قياس (هل تضربن) ان تكتب (ياو وتون) لانه اذا وقف عليه اسقط تون

والى مة وعلى مة (وغيرها) اي ورجعت التون في من مة وعن مة (ان شئت) رجعوهما فكل من رجعوهما وعده جائز اما رجعوهما فلا استقلال ما وان اتصلت بما قبلها واما عده فلمع استقلال ما قبلها بدونها فبان ماقرر ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف (ومن ثم) اي ومن اجل ذلك (كتبنا زيد بالالف) لان الوقف عليها كذلك كما مر في بابه (ومن ثم لكتنا هو الله) ربي فانه يكتب بالالف ولو في قرأة من يقرأ بالالف لان اصله لكن انا كما مر (ومن ثم) اي من اجل ذلك ايضا (كتبت تاء التأنيث الاسمية في نحو رجة وقمعة) فيمن وقف عليها بالهاء (هاو فيمن وقف) عليه (بالتاء بخلاف اخت وبنت وباب قاتمات) ما جمع بالفاء وتاء من ميتين (وباب قامت هند) من كل فعل لحقة تاء التأنيث فانها لا تكتب بالهاء بل بالتاء لان الوقف عليها كذلك (ومن ثم) اي من اجل ذلك ايضا (كتب التون المنصوب بالفاء) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالفاء مبذلة من التثنية كما مر (و) كتب (غيره) وهو التون المرفوع والمجرور (بالخلف) للتثنية بغير ابدال واو او ياء لان الوقف عليه كذلك كما مر (و) كتب (اذا) بالالف على الاكثر (لان لو وقف عليه بالفاء على الاكثر ومنهم من يكتبه بالتون لانها من نفس الكلمة كنون من وعن وهو الاولى لفرق بينهما وبين اذا التي هي طرف (و) كتب (اضربا) امرا ليعرف المذكور موكدا بالتون الخفيفة (كذلك) اي بالفاء عوضا عن تون التوكيد الخفيفة على الاكثر لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه بالتون كما في اضربن في امر الجمع المذكور كما ساقى في كلامه (وكان قياس اضربن) امرا للجمع المذكور موكدا بالتون الخفيفة ان يكتب اضربوا (ياو والفاء) قياس (اضربن) امرا لواءحدة ان يكتب اضربن (ياء و) قياس (هل تضربن) خطا للجمع المذكور ان يكتب تضربون (ياو وتون)

التأكيـد وعاد الواو والتون المذوقين ويقال هل تضربون (و) كان قياس (هل تضربن) الواحدة المخاطبة ان تكتب (يايوتون) لانه اذا وقف عليه يسقط نون التأكيـد وماد المذوق وهو الياء والتون ويقال هل تضربين (ولكنهم كتبوه) اى كتبوا كل واحد من هل تضربن وهل تضربين (على لفظه لصرتيته) اى تبين هذا الاصل وهوان عند الوقف يحذف نون التأكيـد ويرد ما حذف لاجل التون من الواو والياء والتون (اولدم تين قصدها) اى قصد نون التأكيـد لان هذه الالفاظ يغيرون التأكيـد ايضا كذلك (وقد يجرى اضربن) للامر الواحدة المخاطبة (جبراء) اى يجرى هل تضربن لان التون فيه نون خفيفة مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لقوات الامر المذكورين الآن (و من ثم كتب باب قاض) ما حذف ياء لاجل التون (بغيره) لان الوقف عليه بغير الياء (و) كتب (باب القاضى) بما يكون الباقية فيه لعدم التون (بالياء) فان الوقف عليه بالياء (على الافصح فيهما) اى فى البابين (ومن ثم كتب نحو زيد وزيد وكزيد) بما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد (متصلا) به (لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا) به (لانه لا يتأباه) لان الضمائر المتصلة بما اتصل بما قبلها والنظر بعد ذلك في شيئين (فيما لا صورة له فخصه وفيما خولف) فيه

قياس (هل تضربن) خطا بالواحدة ان تكتب تضربين (يايوتون) وذلك لانه اذا وقفت على التون الخفيفة المضموم او المكسور ما قبلها رددت ما حذف لتون من الواو والياء نحو اضربوا واضربي ومن الواو والتون في نحو هل تضربون والياء والتون في نحو هل تضربين فكان حق كل منهما ان يكتب كما ذكر بناء على كتابة على الوقف (ولكنهم كتبوه) اى كلاتهما (على لفظه لصرتيته) اى تبين هذا الاصل وهوان نون التأكيـد تحذف عند الوقف ويرد ما حذف لاجلها اذا لغيره الاحادق في هذا الفن (اولدم تين قصدها) اى نون التوكيد لو كتبت هذه الالفاظ على القياس المذكور اذا لغيره الحادق في هذا الفن ايضا المقصود من انها موكدة بالتون الخفيفة او لالاتها بلا تأكيـد كهي بالتأكيـد عند الوقف وهذا بخلاف الفرد المذكور فله لو كتب بالالف لم يتيسر الموكدة بغيره لعدم الالف حال عدم التوكيد (وقد يجرى اضربن) لمر الواحدة (جبراء) اى يجرى ما خرج عن القياس فيكتب بالتون لان نونها نون خفيفة مثل نون ذلك ونحو الف التامة بالتي والاكثر ما خرج من كتابته بالالف لانفاه الامر المذكورين كان المنع لهما وهما صرتيته وعدم تين قصدها (ومن ثم) اى من اجل ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف (كتب باب قاض) ما حذف ياء للتون رفا وجرا (بغيره) و) كتب (باب القاضى) بما ثبتت ياء لعدم التون (بالياء على الافصح فيهما) لوقف عليهما بذلك (ومن ثم) اى ومن اجل ذلك ايضا (كتب) حرف الجر الموضوع على حرف واحد (نحو زيد وزيد وكزيد متصلا) بجمروه (لانه لا يوقف عليه) لكونه على حرف واحد بخلاف نحو من زيد من زيد لكونه على حرفين (وكتب الضمير نحو منك ومنكم وضربكم متصلا) بما قبله (لانه لا يتأباه) لكونه ضمير متصل (ومن ثم) اى ومن اجل ذلك (كتب) وأثرا وفأثرا بغيره (بدا العبرة لان كلاتهما لا يتأباه لزوم الوقف على واو العطف وقائه وهو متبع لكونه على حرف واحد (و) كتب (ثم اثوابا لياه) لانفا ذلك اذ يصح الوقف على ثم لكونه على حرفين وقوله اخرا ومن ثم الى آخره موجود في نسخة ولم أر من شرحه فهذه قاعدة يجب رعايتها فى الخط (والنظر بعد ذلك) في شيئين (فيما لا صورة له) (تخصه) بل له صورة مشتركة او يستعاضة صورة غيره (وفيما خولف) فيه الاصل المذكور (بوصل او زيادة او قصص او بدل الاول) وهو ما لا صورة له (تخصه) (المهموز)

الاصل (بوصل اوزيادة اوقصى اوبدل الاول المميز) وهو اول وسوط وآخر
 الاول الف (في الكتابة) مطلقا) سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت همزة قطع
 او همزة وصل وسواء كانت اصلية او متقلبة اوزائنة (مثل احدواحدوايل) واکرم والنصرواعلم وذلك
 لان الهمزة تشارك الالف في الفرج وهي اخف حروف الين فابدت الف في اللفظ التخفيف لان التخفيف كما هو
 مطلوب في اللفظ المطلوب في الخط ايضا وهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا فخطفت خطا (والوسط اما ساكنة
 متحرك ما قبلها (ذ) تكتب (بحرف حركة ماقبله مثل ياكل) تكتب بالالف لان حركة ماقبلها قصة
 (ويومن) تكتب بالواو (ويس) تكتب بالياء (واما متحرك قبله ساكنة (ذ) تكتب (بحرف
 مثل يسأل) تكتب بالالف (ويلوم) بالواو (ويسم) بالياء (ومنهم من يحذفها) قبل التخفيف (ان كان
 تخفيفها بالنقل) نحو مسلة (او الادغام) نحو سوا وفي لان في النقل حذف في اللفظ وفي الادغام كالحذف
 فحذفت في الخط ايضا (ومنهم من يحذف المتحركة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل
 (ومنهم من يحذفها في الجميع) سواء كانت الهمزة مفتوحة او لا وسواء كانت المفتوحة بعد الالف ولا (واما
 متحرك وقبله متحرك تكتب على نحو مايسهل) ويخفف (فلذلك تكتب نحو مؤجل بالواو ونحوثة بالياء
 لما عرفت ان تخفيفها كذلك (وتكتب نحو سأل) بالالف (ولؤم) بالواو (وبس) ومن مترك) بالياء
 (ورؤس) بالواو واليه اشار بقوله (بحرف حركته) لان تخفيفها بان يجعل بين ين المشهور (وجه
 في نحو سأل) مما كانت الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموم (ويترك القولان) وهما ان تكتب بحرف

اي ما فيه همزة (وهو) اي همزة (اول وسوط وآخر) الهمز (الاول) صورته (الف) في الخط
 (مطلقا) اي سواء كان مفتوحا مضموما ام مكسورا وسواء كان همزة قطع ام همزة وصل وسواء كان
 اسلا م متقلبا ام زائنا (مثل احد واحدوايل) واکرم والنصرواعلم لان الهمزة تشارك الالف في الفرج
 وهي اخف حروف الين فابدت الف في اللفظ التخفيف لانه كما هو مطلوب في اللفظ المطلوب في الخط ايضا
 وهذا الهمز لا يمكن تخفيفه لفظا فخطفت خطا فلا يفتقر الفرض اجمع (و) الهمز (الوسط اما ساكنة)
 يكتب (بحرف حركة ماقبله) على نحو ما يخفف ساكنا (مثل ياكل) يكتب بالالف لان حركة ماقبله
 قصة (ويومن) يكتب بواو لان حركة ماقبله ضمة (ويس) يكتب بياء لان حركة ماقبله كسرة
 (واما متحرك قبله ساكنة) تكتب (بحرف حركته) سواء خفف بالنقل ام بنبرة (مثل يسأل) فيكتب
 بالالف (ويلوم) بواو (ويسم) بياء (ومنهم من يحذفها) اي الهمزة (ان كان تخفيفها بالنقل) نحو
 مسلة (او الادغام) نحو خلية وسوة اذ في كل منهما حذف في اللفظ فحذفت في الخط ايضا (ومنهم
 من يحذف) الهمزة (المفتوحة) لكثرة مجيئها (فقط) اي دون المضمومة والمكسورة لقلة مجيئها
 (والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل) بوزن ضارب من الفاعلة ولا تحذف الهمزة بعد
 ساكن غير الالف (ومنهم من يحذفها) اي الهمزة (في الجميع) اي جميع احوالها من كونها مفتوحة او لا
 و كونها مخففة بالنقل او بالادغام او بنبرها و كون المفتوحة بعد الف ولا (واما متحرك وقبله متحرك
 فتكتب على نحو مايسهل) ويخفف (فلذلك تكتب نحو مؤجل بالواو وفيه بالياء) لما عرفت ان تخفيفها كذلك
 (وتكتب نحو سأل ولؤم وبس ومن مترك ورؤف بحرف حركته) فيكتب في الاول بالف وفي الثاني
 والخامس بواو وفي الثالث والرابع بياء لما عرفت ان تخفيفها بان يجعل بين ين المشهور وفي نسخة بدل رؤف
 رؤس وهي اول اذنها تكمل اقسام الهمزة لان رؤف ولؤم من نوع واحد (وجه في) نحو (سأل ويترك)

حركتها بحرف حركة ما قبلها لان في تخفيفها خلافا في ان يجعل بين يمين المشهور او غير المشهور (والاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خشا وخشب وخب) وليست الالف في رأيت خشا صورة الهزمة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التثنية مثلها في رأيت زيدا (وان كان ما قبلها مفتوحا كتبت) حرف (حركة ما قبله كيف كانت الهزمة) اي سواء كانت ساكنا او مفتوحا مضموما او مكسورا (مثل قرأ وبقري وردد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يرد) وهذا اذا كانت الهزمة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها و اشار الى القسم الذي لا يجوز الوقف عليها بقوله (والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره) من ضمير متصل اوتاء تأنيث (كالوسط) فن كتبها في الوسط بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط (نحو جزاك وجزوك وجزك) مما كان الاول منه مضموما كتبت الهزمة في هذه الصورة بالالف والواو والياء (ونحو ردائك ورددائك ورددك) مما كان الاول منه مكسورا (ونحو يقرؤه وبقريه) مما كانت الهزمة فيه مضمومة وما قبلها مفتوح او مكسور (الاف مقيمة وربة) فانه كتبت بالهمزة في بعضها كانه روي تخفيفها حيث قالوا مقروة وربة (بخلاف الاول المتصل به غيره) فانه لا يكون كالوسط ولذلك تكتب بالالف كيف كان (نحو واحد ولاحد واحد بخلاف ثلثا فانها تكتب بالياء والقياس ان تكتب بالالف (لكنه) اي لكثرة استعماله فكانت الهزمة فيه منطرفة (اولكراهة صورته وبخلاف لئ لكثرت) لانه لو كتبت بالالف مع حذف النون كان صورته لا لاولت والى الامات (وكل همزة بعدها

ما همزة مكسورة وقبله مضموم او عكسه (القولان) وهما ان يكتب بحرف حركته او بحرف حركة ما قبله لما مر من الخلاف في ان تخفيفه بأن يجعل بين يمين المشهور او البعيد (و) الهمز (الآخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خشا وخشب وخب) بالنصب والرفع والجر وليست الالف في رأيت خشا صورة الهمز وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التثنية مثلها في رأيت زيدا (وان كان ما قبله مفتوحا كتبت) حرف (حركة ما قبله كيف كان) هو اي مفتوحا كان او ساكنا مفتوحا ولا (مثل قرأ وبقري وردد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يرد) هذا اذا كان الهزمة المتطرفة يوقف عليه (و) اما (الطرف) اي الهمز المتطرف (الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره) به من ضمير متصل اوتاء تأنيث فهو (كالوسط) اي الهمز المتوسط فن كتبه ثم بصورة كتبه هنا كذلك ومن حذف حذف (نحو جزاك وجزوك وجزك) ما همزة متحرك وقبله ساكن غير الف فيكتب الهمز فيه في الاول بالف وفي الثاني بواو وفي الثالث ياء او يحذف في الثلاثة (ونحو ردائك ورددائك ورددك) ما همزة متحرك وقبله الف فيكتب الهمز عند بعضهم وهو الاكثر في الاول (ونحو يقرؤه وبقريه) ما همزة متحرك وقبله متحرك فيكتب الهمز فيه على نحو ما يسهل ويخفف (الاف) نحو (مقروة وربة) وسوءة وشيك ما همزة متحرك وقبله واو ياء ساكتان زائدتان لتغير الحلقى او اصليتان فان همزة يكتب بمحذوف كانهن راحوا تخفيفه بالادغام حيث قالوا مقروة وربة وسوءة وشيك ادحق الدغم والدغم فيه ان يكتب على حرف واحد اذا كانا في كلمة (بخلاف) الهمز (الاول المتصل به غيره) فليس كالوسط ولذلك يكتب بالالف كيف كان كما كان يكتب بها قبل الاتصال (نحو واحد ولاحد واحد بخلاف ثلثا) واصله لان لانه يكتب بعد ادغام النون في اللام بالياء وان كان القياس كتابته بالالف كما قيل اتصال اللام به وذلك (لكنه) في كلامهم فصار الهمز فيه كالنوسط (اولكراهة صورته) لو كتبت بالالف اذ تنصير صورته لا (وبخلاف لئ) فانه يكتب ايضا بالياء وان كان القياس كتابته بالالف وذلك (لكنه) في كلامهم (وكل همزة) متحركة (بعدها حروف مد كصورتها) بأن يكون من جنس حركتها (تخفف) هي استغلا لا لاجتماع التثنية خطأ كما استغلوها لفظا

حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب) فانه يكتب بالقف واحدة في حال النصب. (ومستهنون براو واحدة لاستقلال الواوين خطأ كاستقلالهما لفظاً (ومستهنون) بياو واحدة (وقد تكتب الياء) في مستهزئين يائين اذ ليس استقلال اليائين كاستقلال الواوين وقياس هذا ان يكتب خطأ في النصب بالين لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين بخلاف قرأاً وقرأ ان) فانه يكتب بالين (ليس اى ليس قرأاً بواحدة وهو قرأاً وليس يقرأ أن بالجمع المؤنث وهو يقرأن (وبخلاف مستهزين في الثنى لعدم المد) لان الياء ما قبلها مفتوح (وبخلاف رداق) ونحوه فانه يكتب يائين (في الاكثر لمغايرة الصورة) لان الياء الاولى مغايرة لثانية في الصورة (او لفتح الاصل) لان اصله المتكلم الفتح فكأنه لم يجمع الهزة بعدها حرف مد (وبخلاف نحو حناي) وجبا يى يكتب بياو ين (في الاكثر للمغايرة) اى لمغايرة صورة الياء من كاذكرناه (والتشديد) الذى يذهب بالمد (وبخلاف نحو لم تقري) لواحده المضافة من قرأ فانه يكتب يائين (للمغايرة) المذكورة (او الليس) بقري مضارع قري لا ولا فرغ من الاول وهو مالا صورة له فخصه شرح في الثاني هو ما عولف فيه لاصل وهو اربعة اقسام بقوله (واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة البناء) بما الحرفية نحو اتما الهكم الله وانما تكن اكن وكما اتينى اكرمك) فان ما للتصلة بهذه الكلمات بحرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجاء ما قبلها فوصلت به (بخلاف ان ماعندى حسن واين ما وعدتى وكل ماعندى حسن) فان ما للتصلة بهذه الكلمات اسم

فيحذف الاول وهو صورة الهزة (نحو خطأ في النصب) فيكتب بالقف واحدة هي الب التثنية (و) نحو (مستهزؤون) فيكتب براو واحدة هي واو الجمع وتحذف الواو التي هي صورة الهزة الملوقة وذلك لاستقلال الواوين خطأ كاستقلالهما لفظاً (و) نحو (مستهنون) فيكتب بياو واحدة هي ياء الجمع وتحذف الياء التي هي صورة الهزة الملوقة (وقد تكتب الياء) فيه فيكتب يائين لان اجتماعهما اهو من اجتماع الواوين وقياسه ان يكتب خطأ في النصب بالين لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين (بخلاف قرأاً وقرأ ان) فيكتب كل منهما بالين (ليس) عند حذف احد منهما بالواحد المذكور وهو قرأاً وبجمع المؤنث وهو يقرأن (وبخلاف نحو مستهزين في الثنى) فيكتب يائين (لعدم المد) بمد الهمز والفرق بينه وبين مستهزين في الجمع فانه يكتب بياو واحدة في الاكثر وكان الجمع اولي بالتحفيف لانه اقل (وبخلاف نحو رداق) مما اضيف الى ياء المتكلم فيكتب يائين (في الاكثر لمغايرة الصورة) اى لتفاريهما في الصورة (او لفتح الاصل) لان اصل ياء المتكلم الفتح كهمزة الاستفهام ولام الابتداء وغيرهما ما وضع على حرف فتكال الهزة لم يجمع مع حرف مد باعتبارها بالاصل (وبخلاف نحو حناي) فيكتب يائين (في الاكثر لمغايرة) المذكورة (والتشديد) الذى يذهب بالمد ولا نهى حذفوا احدى اليائين في المشدد وكان حذف الياء الاخرى التي هي صورة الهزة مستكرها (وبخلاف نحو لم تقري) للمضاربة من قرأ فيكتب يائين (للمغايرة) المذكورة (او الليس) بقري للمضاربة مضارع قري لا ولا فرغ من الاول وهو مالا صورته فخصه شرح في الثاني وهو ما عولف في الاصل وهو اربعة اقسام كاسم قتال (واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة البناء هو معنى التبرط او الاستفهام (ما الحرفية نحو اتما الهكم الله وانما تكن اكن وكما اتينى اكرمك) وانما صفت لعدم استقلال الحرف بنفسه في الدلالة فكأنه كالتفتة لما قبله وما في الاربعة حرف وهي في الاول زائدة كافة وفي الثاني زائدة فقط وفي الاخيرين مصدرية (بخلاف) ما لا يسميها استقلالها بنسائها في الدلالة نحو (ان ماعندى حسن واين ما وعدتى وكل ماعندى حسن) وبخلاف

والاسم مستقل فلم يكن كالجزم مما قبلها فحصلت عنه (وكذلك من ماوعن ماقى الوجهين) اذا وقع بعدهما لفظة ماان جعلت ماحرفا وصلت وان جعلت اسمافصلت (وقد تكتبان متصلين مطلقا) اى سواء كانت حرفا لو اسما (لوجوب الادغام) اى ادغام تونهما في سيمما فكاكتهما كلمة واحدة (ولم يصلواتى) بما الحرفية وان كانت مثل اين (لما يلزم من تغيير الياء) اى صورة الياء وهى الالب التى فى فمق لانه لو وصلت لصارت بمنزلة الجزء وصارت الالف كائنها فى الوسط والالب الواقعة فى الوسط اما تكتب بالالف لايالياء فيقع الوهم فيها (ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا) فى نحو لتلا يعلم (بخلاف) ان (الخففة نحو علمت ان لا تقوم) فانها لم توصل مع لا لفرق بين الناصبة والخففة ولم يعكس لكثرة الاولى دون الثانية والكثير بالتخفيف اولى (ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه وما تخافون وحذفت النون فى الجميع) اى فى جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يشيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فين ان الوصل فى ذلك كله يحذف النون (لتأكيد الاتصال) وذلك لان النون حذفت وجوبا لفظا فصنفت خطأ ليوافق الخط اللفظ وتأكد الاتصال (ووصلوا نحو يومئذ وحيثذ فى مذهب البناء) ليوم (فخم كبيت الهمة) اى همزة اذ (ياء) لانها حيثذ صارت كالنوسطة والا فالقياس ان تكتب بالالف لان الهمزة اذا كانت فى الاول تكتب صورته بالالف لاغير وقد يكتب بالياء وان لم يجعل يوم مبنا (وكتبوا نحو الرجل) مما دخلت عليه لام التعريف (على المذهبين متصلا)

ما لصدرية التصلة بما ليس فيه معنى شرط او استفهام وان كانت حرفا عند كثير نحو انما صنعت عجب اى صنعك تنبها على كونها من تمام ما بعدها لا ما قبلها (وكذلك) اى ومثل ذلك (من ماوعن ما) ونحوها كنى ما (فى الوجهين) اى فى انه ان وقع بعد الجار المذكور ما وصلت به ان كان حرفا وفصلت ان كانت اسماءى وغير استفهامية (وقد تكتبان) اى من وعن (متصلين) بما (مطلقا) اى سواء كانت حرفا ام اسما (لوجوب الادغام) لتوفر فى ميمهاو متصل لفظا تناسب الاتصال خطأ ايضا ويأتى ذلك فيما تشبهها نحو كما جئت به وهذا احسن اما شترته (ولم يصلواتى) بما الحرفية اذ الاسمية لا يقع بعدها نحو متى متركب اركب وان كانت مثل اين قلقة استعمالها معها (لما يلزم من تغيير الياء) بأن تقلب الفا فتكتب تماميا فى علام والام فتكون ما كالجزم وتصير الياء كائنها فى الوسط والياء الواقعة فى الوسط اما تكتب بالالف لايالياء فيقع الوهم فيها (ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا) نحو لتلا (بخلاف) ان (الخففة نحو علمت ان لا تقوم) فلم يصلوها معافرة بينهما ولم يعكسوا لكثرة الاولى وقلة الثانية والكثير بالتخفيف اولى ولان الثانية اصلها التشديد فكروا ان يزيدوها اخلا لا بالحذف (ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الاتعلاه وما تخافون) دون الخففة نحو ان لا تنكح من الكاذبين لكثرة استعمال الشرطية وتأثيرها فى الشرط بخلاف الخففة (وحذفت النون فى الجميع) اى جميع ما ذكرناه متصل بما توهما كنه حيث لم يكتب مثلا وعما ولثلا ونلا وانما بنون ظاهرة بل ادغم مع الاتصال وحذف خطأ واقتصر على المدغم فيه (لتأكيد الاتصال) بمواضة حذف النون خطأ لحذفها لفظا (ووصلوا نحو يومئذ وحيثذ فى مذهب البناء) ليوم (وحين لان البناء دليل شدة اتصالهما باذ (فخم ثم) اى من اجل ذلك (كبيت الهمة) اى همزة اذ فهما (ياء) لانها حيثذ صارت كالهزمة المتوسطة المكسورة والا فالقياس ان تكتب الفا كما فى يابل وعلى مذهب الاعراب يفصل ذلك عند بعضهم فتكتب الهمة الفا والاكثر وصله ايضا جلا على البناء لانه اكثر فتكتب الهمة ياء (وكتبوا نحو الرجل) لم عليه لام التعريف (على المذهبين) اى مذهبى الخليل وسيبويه فى ان المعرفة ال او اللام

لام التعريف بأول ما دخلت عليه اما على مذهب سيبويه فلا نه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب متصلة لان ال عند كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهزة كالعدم) لسقوطها في الدرج وقوله (واختصارا لكثرة) عطف على محل قوله لان الهزة كالعدم يعني لما كثر في الكلام فاختصر بالوصل (واما الزيادة فانهم زادوا بعدواوا الجمع المتطرفة في الفعل الفاعل اكلوا وشربوا فرقا بينهما وبين واو المطفئ فيما اتصل به الواو صورة نحو جادوا وصادوا فعملوا الباب كله واحدا وان لم يلبس كافيا لم يتصل كالتثنية المذكور لان واو المطفئ لا تكتب متصلة (بخلاف نحو يدعو ويفرزو) فانه لا يلبس وان قدر الاتصال لان المفرد ليس بدع ويفرز (ومن ثم) اي ومن اجل انهم زادوا بعدواوا الجمع المتطرفة الفا (كتب ضربواهم في التأكيد) بان يكون هم تأكيذا لو اوضحير (بالف) لان التأكيد ليس كالجزم مما قبله مما قبله انه ضمير متصل (و) كتب ضربوهم (في المفعول بشر الالف) لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله (ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الله) اي في واو الجمع في الاسم (ومنهم من يحذفها) اي الالف (في الجميع) اي في الفعل والاسم وان التباس لندوره وزواله بالقرينة (وزادوا) في (مائة) من العدد (الفا فرقا بينها وبين منه) اي من الاتصال به هاد ضمير الواحد المذكور ولم يعكس لانه قد حذفت لام مائة فيصير ذلك زيادة الالف واصل مائة ماى حذفت اليه و عوض عنها الهاء (والحقوا الثاني) وهو مائتان (بها) اي بمائة وان لم يلبس لان صورة المفرد باقية فيه فصول معاملته (بخلاف الجمع) نحو مئات فانه لا تزداد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوطه المفرد منه (وزادوا في عمرو)

وحدها (متصلا) العرف بمدخوله اما على مذهب سيبويه فلا نه على حرف واحد كاه الجرف فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب متصلا لان ال عند كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهزة كالعدم) لسقوطها في الدرج (واختصارا لكثرة) اي لكثرة في الكلام (واما الزيادة فانهم زادوا بعدواوا الجمع المتطرفة في الفعل الفاعل اكلوا وشربوا) وجادوا وصادوا من كل فعل اتصل به واو جمع فرقا (بينها وبين واو المطفئ) فانه وان لم يحصل التباس في نحو اكلوا وشربوا لان واو تكتب متصلة بخلاف واو المطفئ لكن قد يمتحن من الافعال ما اتصل به الواو صورة نحو جادوا وصادوا فيحصل الالتباس فيعملوا الباب كله واحدا طردا للباب (بخلاف نحو يدعو ويفرزو) مما لم تكن الواو المتطرفة فيه لجمع فلم يزدوا بعد واو الفالانه لا يلبس وان قدر اتصال لان المفرد ليس بدع ويفرز وبخلاف نحو نصروكم ونصروك لان واو الجمع فيه ليست متطرفة كاسياني لاتصال الضمير به فلا يلبس واو المطفئ الذي يعني بعد تمام الكلمة (ومن ثم) اي من اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا (كتب ضربواهم في التأكيد) اي في جعلهم مؤكدا لو اوضحير (بالف) لان الواو حيثئذ متطرفة لان المؤكد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير متصل (و) كتب ضربوهم (في المفعول) اي في جعلهم مفعولا (بشر الالف) لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله فتم رفع الواو متطرفة (ومنهم من يكتبها) اي الالف (في نحو شاربوا الله) وزاروا زيدا في الفعل والاكثر يحذفونها لفة الاتصال واو الجمع بالاسم فزال في الالتباس ان وقع (ومنهم من يحذفها في الجميع) من الفعل والاسم وان لم التباس لندوره وزواله بالقرائن (وزادوا مائة) اي فيها (الفارقا بينها وبين منه) بها ضمير الواحد المذكور المتصل بمن ولم يعكس لان مائة قد حذفت لاهما فجبرت زيادة الالف واصلها ماى حذفت اليه و عوض عنها الهاء (والحقوا الثاني) وهو مائتان (بها) اي بمائة وان لم يلبس لان صورة المفرد باقية فيه فصول معاملته (بخلاف الجمع) نحو مئات فلا تزداد فيه

علما (واو فرقاينه وبين عمر مع الكثرة) ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر والزيادة بالاخف اولى
 وانما زيدت الواو دون الالف ثلثا يلبس بالنصوب ودون الياء ثلثا يلبس بالمضاف الى ياء التكلم
 واما اذا لم يكن علما كعمر واحد مجوز الانسان وهو ما ينهها من اللحم فلا يزداد الواو لان العلم لشهرته
 في اسمائهم وكثرة استعماله خيف ان يلبس بخلاف غيره (ومن ثم) اى ومن اجل ان الزيادة لفرق
 (يزيدوه في) حالة (النصب) لزيادة الالف بعد عمرو لان الالف مبذلة عن التثوين وعدم زيادتها
 في عمر لانه ليس فيه تثوين (وزادوا في اوائلك واوا فرقاينه وبينك) اى بين الى الداخلة على كاف
 الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولى من الزيادة بالحرف (واجرى اولاه عليه) وان لم يلبس
 (وزادوا في اولى واوا فرقاينه وبين الى واجرى اولوا عليه) زائدة في بعض النسخ (واما القص فانهم
 كتبوا كل مشدد من كلمة حرقة واحدا نحو شد ومد وادكر واجرى نحو قوت) بما كان لامة تاء يتصل
 به تاء الضمير (مجرأ) اى يجرى المشددة من كلمة واحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما مثلين
 (بخطاف نحو وحدت) بما كان لامة حرقة قريبا في المخرج مع تاء الضمير لانه لا يجرى مجرأ لانهما ليسا
 بتثنيين (و) بخلاف (اجبهه) لان المقول في الاتصال ليس كالفاعل (وبخلاف لام التعريف) فانه لا يكتب
 المدغم مع ما دغم فيه حرقة واحدا بل حرفان (مطلقا) اى سواء كان المدغم فيه لاملا او غيرها (نحو اللحم
 الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تائه (وزادوا في عمرو) علما بنصفه ولم يقع قافية ولا
 مصفرا ولا يحل بال (واو فرقاينه وبين عمر مع الكثرة) في استعمالهما ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر
 والزيادة بالاخف اولى وزيدت الواو دون الالف ثلثا يلبس بالنصوب ودون الياء ثلثا يلبس بالمضاف الى
 ياء التكلم فلم ياته لزيادة الواو الى ما لم يكن علما كعمر واحد مجوز الانسان وهو ما ينهها من اللحم لان العلم لشهرته
 في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ما خيف ان يلبس به ليس كغيره ولا فيما اذا شذف الضمير لان الضمير
 المجزوء كالجاء مما قبله فلا يفصل بينهما ولا فيما اذا وقع قافية تنافي عمرو وعمر فيها فلا يفيض الى التباس ولا
 فيما اذا وقع مصفرا فالواو لان لفظهما حيث ذوا واحد فلا يحتاج الى تفرقة ولا فيما اذا كان محلى بال كقوله * باعد
 ام العمر من اسيرها * حراس ابواب على قصورها * لقلة استعماله (ومن ثم) اى ومن اجل ان الزيادة في عمرو
 دون عمر لفرق (لم يزيدوه في) حال (النصب) لوجود الفرق بينهما بالفتح بعد عمرو لانها مبذلة عن التثوين
 وعندها بعد عمر اذ لا تثوين فيه (وزادوا في اوائلك واوا فرقاينه وبينك) ولم يعكس لان الاسم اولى
 بالتصرف فيه من الحرف (واجرى) اى حل (اولاه) بالمد والقصر ان خلاص ال (عليه) اى على
 اوائلك وان لم يلبس فان لم يحل عنهما لم ترد فيه الواو لانه حيث لا يلبس مع زيادة تائه خطأ كقوله * هم الالى
 ان فاحروا قال الملى * في امرئ فاحركم عفر الترى * (وزادوا في اولى) بكسر اللام (واو فرقاينه
 وبين الى) ولم يعكس لامر (واجرى اولوا عليه) وان يلبس (واما القص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة
 واحدة (حرقة واحدا نحو شد ومد وادكر) تحفيقا في الخط كاخفف في اللفظ (واجرى نحو قوت) بالامة تاء
 اتصل بها تاء الفاعل (مجرأ) اى يجرى الشدد من كلمة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما مثلين (بخطاف
 نحو وحدت) بالامة حرف ما يشارب مخرج التاء واتصل به تاء الفاعل فلا يجرى مجرأ لانهما ليسا بتثنيين (و)
 بخلاف (اجبهه) اى اصكك جهته فلا يجرى مجرأ وان كان الحرفان فيه مثلين لان المقول في الاتصال
 ليس كالفاعل فيه (وبخلاف لام التعريف) فلا يجرى مجرأ (مطلقا) اى سواء كان المدغم فيه لاملا او غيرها
 ام لا (نحو اللحم والرجل لكونهما) اى المدغم والمدغم فيه (كثنيين) لان لام التعريف كلمة والمدغم فيه

والرجل لكونهما كلتي (لان الدغم فيمن كلمة اخرى (ولكثرة اليبس) بما دخل عليه همزة الاستفهام نحو الجم وارجل وهو كثر في استعمالهم (بخلاف الذي والى والذين) جما فانه يكتب المشدحرفا واحدا (لكونها) اى يكون اللام الساخلة على هذه الكلمات (لاتفصل) عنها فصار كالجزم (ونحو الذين في التثنية كتب بلامين لفرق) بين الجمع والتثنية والجمع لتقله بالتخفيف اولى (وحمل القين) اى منى المؤنث (عليه) اى على منى المذكور وهو الذين فيكتب بلامين (وكذلك اللاؤن واخوانه) كاللاؤن والهاؤن واللاء واللاؤن بلامين لان من جعلها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالا (ونحو عم وعم) واصلها من ماوعن ما (واما) واصله انما (والا) واصله ان لاما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه من كلمة اخرى (ليس بقياس) كتابتها بحرف واحد (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف) من بسم الله الرحمن النضم مع باقى البسطة (لكثرة) في السنة الناس (بخلاف بسم الله) مجردا عن باقى البسطة (وباسم ربك ونحوه) لعدم ثلث الكثرة (وكذلك) نقصوا الالف (من اسم الله والرحن) لكثرة ما (مطلقا) اى سواء قما في البسطة ام لا (ونقصوا من نحو الرجل ولدار جرا وابتداء) اى سواء كان اللام فيه لام الجر اولام الابتداء (الالف ثلثا يلتبس بالتي) لولم يحذف الالف ويقال لارجل (بخلاف بالرجل ونحوه) فانه لا ينقص منه الالف لعدم اليبس (ونقصوا مع الالف اللام) اى نقصوا الالف واللام جميعا اما نقصان الالف فلا ذكرنا الآن واما نقصان اللام فلا ذكره بقوله (فيما في اوله لام نحو لهم ولين كراهة اجتماع ثلاث لامات) لولم يحذف اللام والاولى للجر اول ابتداء والتثنية لترريف

من كلمة اخرى في قوله كلتي تطلب (ولكثرة اليبس) بما دخل عليه همزة الاستفهام لو كتبت لام التعريف مع المدغم فيه حرفا واحدا نحو الجم وارجل (بخلاف الذي والى والذين) جما فان المشدحرفا يكتب حرفا واحدا لان اللام فيها كالجزم منها (لكونها لاتفصل) عنها في اللفظ المشهورة فانقص على لام واحدة تخفيفا (ونحو الذين في التثنية) نصبوا جرا (كتب بلامين لفرق) بينه وبين الجمع والجمع لتقله اولى بالتخفيف والمخفوف بما دخل عليه ال اسم لما ذكر اول الاسم لاحرف التعريف لان حرف التعريف جى به معنى فحذفه يحل بالمقصود (وحمل القين) منى المؤنث (عليه) اى على منى المذكور وان لم يلتبس بشئ لو حذف منه حرف لان تسمية المؤنث فرع تسمية المذكور وحل عليه ايضا اذان والفتان رضا (وكذا) يعنى وكتب بلامين (اللاؤن) بالواو رضا وبالياء جرا ونقصا في لفة هذيل وهو جمع اللاؤن مرادافا للذين في لفة (واخوانه) كاللاؤن والهاؤن واللاء لان من جعلها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالا (ونحو مومع واما والا) مرادافا آخره في اول كلمة اخرى (ليس بقياس) كتابتها بحرف واحد بل القياس كتابتها بحرفين وتقدم توجيه كتابتها بحرف واحد واصلها من ماوعن ما وانما وان لا (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة) استعمالا (بخلاف بسم الله) وحده (وباسم ربك ونحوه) كباسم الرحمن لتقله ذلك استعمالا (وكذلك الالف من اسم) اى لفظ (الله والرحن) نقصوها (مطلقا) اى سواء كانت في البسطة ام لا لكثرة استعمالها (ونقصوا من نحو الرجل ولدار جرا وابتداء) اى في لام الجر ولام الابتداء (الالف ثلثا يلتبس بالتي) لو كتب بالالف هكذا لارجل ولالدار (بخلاف بالرجل ونحوه) مثل كارجل لا ينقص منه الالف لعدم الالتباس (ونقصوا مع الالف اللام) ايضا اى نقصوها جميعا (فيما اوله لام نحو لهم ولين) فنقصان الالف لما رآنا فنقصان اللام (كراهة اجتماع ثلاث لامات) الاولى للجر والابتداء او الثانية لترريف والثالثة فاء الكلمة (ونقصوا من نحو ابك بار) بما (في) اوله

والثالثة فاه انكلمة (ونقصوا) الف الوصل (من نحو أبتكبار في الاستنهام) مما كان في اوله همزة وصل مكسورة داخلة عليها همزة الاستنهام (و) من نحو (اصطفي البنا الف الوصل) كراهة اجتماع الفين في اول الكلمة (وجاء في نحو الرجل) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستنهام (الامران) الحذف لما ذكر الان والاثبات لثلا بالنسب الخبر بالاشجار فيما كثر بخلاف اصطفي فاه لم يكثر كثرته (ونقصوا من ابن اذا وقع) ابن (صفة بين علي بن الله مثل هذا زيد بن عمرو) وذلك لكثرة استعماله كذلك (بخلاف زيد بن عمرو) فاه لا ينقص الله لانه ما وقع صفة وانما وقع خبرا بين علي بن وكذا اذا وقع صفة ولكن لا يكون بين علي بن (و بخلاف النبي) نحو الزيدان انسان لعمرو لانه لم يكثر تلك الكثرة (ونقصوا الفها) تنبيه (مع الاشارة نحو هذا وهذا وهذا وهذا) لكثرة الاستعمال (بخلاف هاتان وهاتى قلته) فلم يكثر ان تلك الكثرة فحذف منها الالف (فان جاءت الكاف الى هذا وهذا) (ردت) الالف (نحوها ذلك وها ذلك لا اتصال الكاف) فاه لا اتصل الكاف به صارت كالجزء منه فكهروا ان يصلوها لثلا يلزم مزج ثلاث كلمات (ونقصوا الالف من ذلك و) من (اولئك ومن الثلث والثلثين) ومن (لكن ولكن) مخففا ومشددا (ونقص كثير الواو من داود) كراهة اجتماع الواوين (والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق ونقص بعضهم الالف من عمن وسليمن ومعوية

من الاسماء همزة وصل مكسورة دخل عليها همزة (الاستنهام) من نحو (اصطفي البنا) مما في اوله من الاصل ذلك (الف الوصل) كراهة اجتماع الفين اول الكلمة وموافقة لحذفها لفظا (وجاء في نحو الرجل) مما اوله همزة وصل مفتوحة دخل عليها همزة الاستنهام (الامران) اى حذف الالف لما رتقا واثباتها لثلا بالنسب الاخبار بالخبر فيما كثر بخلاف نحو صطفي فاه لم يكثر كثرته (ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علي بن) متصلا بموصوفه (الله مثل هذا زيد بن عمرو) لكثرة استعماله كذلك فحذف الله خطأ كاحذف تون موصوفه لفظا (بخلاف زيد بن عمرو) مما وقع فيه الا ن فيه خبرا لاصفة وبخلاف ما اذا لم يقع بين علي بن وابن وقع صفة نحو جاء زيدان اخيتا او العالم ابن زيد او العالم ابن العالم وبخلاف ما اذا لم يتصل بموصوفه نحو هذا زيد الفاضل ابن عمرو (وبخلاف النبي) نحو الزيدان ابن عمرو ولفظة استعماله (ونقصوا الفها) التنبيه الواضحة (مع اسم) الاشارة نحو هذا وهذا وهذا وهذا (لكثرة الاستعمال) (بخلاف هاتان وهاتى قلته) اى فلة كل منهما استعمالا (فان جاءت الكاف) اى اتصلت بهذا وهذا (ردت) الالف (نحوها ذلك وها ذلك لا اتصال الكاف) بهما لانها حيث قد صارت كالجزء منهما فكهروا ان يصلوا بهما الهاء لثلا يلزم مزج ثلاث كلمات (ونقصوا الالف من ذلك و) من (اولئك ومن الثلث والثلثين) من (لكن ولكن) مخففا ومشددا بخلاف ثلاث بالضمة لفظا استعماله ولا يفرع (ونقص كثير) من العلماء (الواو من داود) ونحوه كفاوس وناوس كراهة اجتماع واوين (والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) ونحوها من الاسماء الانجيكية لكثرة استعمالها مع كونها اعلاما (و) نقص (بعضهم الالف من عمن وسليمن ومعوية) ونحوها من الاعلام لذلك ونقص بعضهم الف الحارث والسحوات والسلم وحكى ان القدماء من ورأى الكوفة كانوا يقتصون الالف المتوسطة المتصلة بما قبلها نحو كفرن ونصيرن وسلطن هذا وعبارا بن مالك في تسهيله وحذفه ايضا مما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف ما لم يحذف منه شيء كاسرائيل وداود اذ حذف التباسه كما مر انتهت فخرج ما لم يكثر استعماله كجابر وحامد وغير العلم كرجل صالح او مالك وغير الزائد على ثلاثة كسام وحام وما حذف منه شيء او خيف التباسه وقدمت لهما (واما

لكثرة الاستعمال (واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوفعل نحو المنزى ويفزى (يه) تبسها على انها قلب في الثنية يه اوهلى انها مما عال (الا فيما قبلها يه) فانها تكتب بالالف كراهة اجتماع صورة الياءين نحو الدنيا (الا في نحو يحيى وربي عليل) فانه يكتب بالياء هرفا بينهما عليل ويثبتهما فضلا اوصفة (واما) الالف (الثالثة فان كانت عن يه كتبت بالواو) وان لم تكن عن يه (فبالالف) ومنهم من يكتب الباب كله (اى ما كان الله ثالثة (بالالف) سواء كانت عن واو او عن يه لانه انقياس (وعلى) تقدير (كتبته باليه فان كان منونا فالتحذير انه كذلك) اى يكتب بالياء ايضا (وهو قياس المبرد وقياس المازنى) يكتب (بالالف وقياس سيويه المنسوب) يكتب (بالالف وماسواه ياه وتعرف الياء من الواو بالثنية نحو شيان وعصوان) فلي ان الف فتى من الياء والف عصامن الواو (وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالرمة نحو رمية وفزوة ونحوه) ورد الفعل الى تسك نحو رمية وفزوة (وبالضارع نحو ريمى وفزوى) لانه ليس في كلامهم ما مؤمولا ما واو الا الواو على وجه (ويكون العين واو نحو شوى) فانه ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو (الا ما شذ نحو القوى

البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوفعل) كالنزى ويفزى ومشترى واشترى (يه) تبسها على انها قلب يه في الثنية والف المستدلى تالما ضمير او الله كخزيان واخزيت وبرضيان اوهلى انها مما عال ولا ينافى كون اليه متقلبة عن الف فيما ذكر مامر في الاعلال من كونها متقلبة عن واو لان الالف متقلبة عن واو فاليه متقلبة عنها بواسطة وعن الالف مباشرة (الا فيما قبلها يه) فانها تكتب الفاوان اتصفت بما ذكر نحو الحيا واحيا كراهة اجتماع اليائين (الا في) نحو (يحيى وربي) عليل فانه يكتب بالياء فرقين العلو وغيره من فعل اوصفة ولم يصبوا ثقل الفعل والصفة وكون الالف اخف من الياء (واما) الالف (الثالثة فان كانت) متقلبة (عن يه) كفتى (كتبته باله) لا تكتب (بالالف) كصا اسماء واما (ومنهم من يكتب الباب كله) اى ثالثة كانت الالف او فوقها متقلبة عن يه او عن غيرها في علم او غيره (بالالف) لانه القياس ولانه انى فلعل وقد كتبت الصلوة والزكاة بالواو دلالة على التشخيص كاسم (وعلى) تقدير (كتبه) اى الالف (بالياء) وذلك فيما اذا كانت الالف رابعة فاكثر او متقلبة عن يه (فان كان) ما هو فيه (منونا) ثلاثيا كان او اكثر (فالتحذير انه كذلك) اى كتبه بالياء ايضا كرحى (وهو قياس) مذهب (المبرد) لانه يرى انها لام مطلقا وخرج بقوله منونا الفعل وما فيه ال نحو هدى واشترى والهدى والمصطفى (وقياس) مذهب (المازنى) انه يكتب (بالالف) لانه يرى انها بدل من التثنية مطلقا كالف في رأيت زيدا (وقياس) مذهب (سيويه) انه يكتب (المنسوب) يالف (لانها بدل من التثنية) وماسواه (من جر ورفع) ياه على الاصل السابق ^١ عليمين ما يعرفه الياء من الواو فقال (لا يعرف الياء من الواو بالثنية نحو شيان وعصوان) فلي ان الف فتى عن يه والف عصا عن واو (و) تعرف ايضا (بالجمع) بالالف والثاء (نحو الفتيات والقنوات وبالرمة) اى عايد عليها (نحو رمية وفزوة وبالنوع) اى عايد عليه (نحو رمية وفزوة وورد الفعل الى تسك نحو رمية وفزوة) واعم منه ان يقال وبالتصال الضمير المرفوع المتحرك نحو له نحو رمين وفزون (وبالضارع نحو ريمى وفزوى) للمرفوع ان الناقص الياق مكسور العين والواوى مضومها (و) تعرف ايضا (يكون القاء واو نحو ريمى) لان اللام حيث ياء لا واو اذ ليس في كلامهم ما مؤمولا ولا واو الا الواو على قول بعضهم ان اصله ووودون قول بعضهم اصله وأى (ويكون العين واو نحو شوى) لان اللام حيث ياء لا واو اذ ليس في كلامهم ما عينه ولا واو

والصوى فان جهل (الله اعن الواو أو الياء بان لم يكن فيه شيء ما ذكر (فان املت بالياء نحو متى والا قالانف نحو المناو اما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك) قلب الله ياء (وكلا يكتب على الوجهين) اى بالياء والالف (لاحتماله) اى لاحتمال ان يكون الله عن الواو بدليل قلبها تاء في كلنا ولاحتمال كونها عن الياء بدليل امالتها فان الالف الثالثة من الواو لا تمال للكثرة (واما الحروف فلا يكتب منها بالياء غير بلى) لامالة الله (وعلى والى) لا لقلب الفهما الى الياء في عليك واليك (و غير (حتى) فانه يكتب بالياء جلا ليعلى الى

ثم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وعلى اله واصحابه خير الأكل وخير الاصحاب

قالت وصحبت من نسخة صحيحة مقروءة مرارا وكتب فاضلها في آخرها فتدفع القراخ من تحرير هذه النسخة على يد العبد الضعيف المتفر الى رجة الملك المتقدر مصطفى بن حسين البغدادى من يوم الجمعة في وقت العصر من اوائل ذى الحجة المباركة سنة ثمانية عشر والف

(الاماشد نحو القوى) جمع قوة (والصوى) جمع صوة للصخر (فان جهل) حال الالف منقلبة عن واو اويله بان لم يكن معها شيء من العلامات المذكورة (فان املت فاليه) كتبها (نحو متى والا) اى وان لم تمل (قالانف) كتبها (نحو لاعلا) قيل والمنا الذى يوزنه ويرد بان الله ليست بمجهولة بل منقلبة عن واو لان ثلثيته نون (وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم) في الاضافة للضمير (لديك) قلب الله ياء (وكلا يكتب على الوجهين) اى بالياء والالف اذا لم يضاف الى مضر (لاحتماله) كلا منهما لان قلب لاه في كلنا تاء يدل على انها واو كما في اخذت واما التماثل على انها ياء لان الكسرة لا يمال لها الالف تامة منقلبة عن واو هذا والمشهور من مذهب البصريين كتبه بالالف لانها منطرفة منقلبة عن واو وعدمها اذا انشيف الى مضر فلا يكتب بالياء في الرفع للثلاثين بالجر والصبوب بالالف فيهما ثلاثا بليس بالرفع (واما الحروف فلا يكتب منها بالياء غير بلى) لامالة الله (والى وعلى) لا لقلب الفهما يسمع الضمير في اليك و عليك (وحتى) جلا على الى لانها يعناها والله اعلم

ثم كتاب الشايع الكافية في شرح الشافية بحمد الله وعونه غفر الله لمؤلفه ولقره وقاريه وسامعه ومثمه وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم آمين

قالت وصحبت من نسخة صحيحة معتمدة مقروءة مرارا كثيرة وكتب محررها في آخرها ووافق الاختام لكتابة هذه النسخة المباركة بمكة ليلة الخميس سادس عشر شهر جادى الاخرة سن سبع بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاوة والسلام وعلقها يده الفاتية فملحن شاء الله من بعده الفقير الحقير المتترف بالذل والبجور والتقصير بامر من شرف الدين الشبراوى بلدا الشافعى مذهب الازهري مجاورة غفر الله له ولوالديه ولن دخاله بالمغفرة وجميع المسلمين آمين ووافق طبع هذه الخاتمة ليوم الخميس ثمانية عشر من رجب الفرد سنة عشر وثلاثمائة بعد الالف

ناظم فراند الجملة ❁ المولى ابراهيم ❁ مؤلف فوائد الجملة

ترجمه سی سبق ایدن کرمانی حسام افندیك فضائلندی سیدشرقی مخلصی حسام زاده افندی بطوروز
 یوز سکسان تاربخنده خنیر تانده جوهر وجودی قراب عدمن کشیده وصیقل اجناد ابله ربه
 تقویق سیاه و سفیده رسیده اولوب مانند شبل الاسد کاشف سرمنطوق الولد سرباه اولمشیدی قرینه
 حال والد کریمی تعلیمی ابله سرینجه غضتربس تحبیر فضائله دراز و کردن همین صوب مفاخر و معالی به
 فراز ایلوب صحیفه مجلای ضحری بر توفیقش قبوله قابل عدده امثال و قوایل اولدنده خواجه پادشاه
 عالمیناه سعدالدین افندی آستانه سن تکیه کاه اغتشیدی طقوز یوز طفسانیدی تاربخنده واقعه اولان نوبته
 ملازم و طریق تبریه حازم اولوب ابتدا او تونوز ابله کرمانی مدرسه سنه بعد قره ابله کسئل مدرسه سنه
 مدرس اولمشیدی بعده یلک اون اوچر جینده ملا علی افندی برینه محمدخان خارجه عارجیک اون التي صفرنده
 کچمدهان عبداللہ افندیك برینه قصیه محمدباشاه تحریک ابله واصل اعلی المارج اولمشیدی سنه مزوره
 ذی القعدہ سنه مستقیما ارتحال و ماء مسکوب و غل معدود جنازه انتقال اغتشیدی داخل سورده محمدخان
 جامعنه قریب شریفه تون معجده ساحه سنده مدفون مدرسه محلوله ضعیفی زاده و یرلدی مولائی
 معروف معدوم فضائل رسوم هنگام شباهه بالغ بالغ رجال و مشایخ علو و عرفه کرمانی معرکه قابل افراد
 علان معدود ذات شریف کامل وجود ایدی آثار علیه سندن کمال پشاه زاده افندیك تغییر متناحنه
 تکمله سی وارد نقفا کبری و شافیه فی نظم ایلوب شرح انجشدر والدله روی طرفدن سیادت اولغین
 سید شریفی مخلصی ابله شمار و قابل قبول اشعاری وارد تذکره الشعراء مسطوردر
 (ذیل شقایق لنوھی افندی)

❁ شریفی ❁

ولایت حیدره صفیر و کبر میانه اکریدر دیمکله مشهور اولان شهر فی نظیر دندر قیای مدح و اطرازی
 علامت اکرانت (الاموده فی القری) ابله پر طراز اولوب رایت رفیع الایه متقبت تناری هوب رباع (لبذه
 عنکم الرجس اهل البیت) ابله حفوف و اهتر از اوزره اولان طائفه شریفه سادات کثیر البرکات کندن نسبت
 ظاهری جمال ظاهرندن واضح البرهان و اتوار حسب ونسی روی نیکوسنده اتوار خورشید تابان
 کبی ظاهر و عیان اولوب مشایخ طیفه طریق زینده دن حسام افندی دیمکله معروف انواع صلاح و تقوی
 ابله موصوف بر عزیزک اولغیلدر روم ایلنده بعض قصباه قاضی و حاکم اولدند فکرمه دیار عقباه حازم
 اولمشیدی مرآت مینده سی صیقل معارف ابله مجلی و کردن دل و جان قلائد لطایف ابله موشع
 و علی ایدی و اشعار آنصکر

- ❁ سوز شفتک جانه ای مد شوبله تأثیر ایلدی ❁ چقندی افلاک اوزره آمه کون کبی یر ایلدی ❁
 - ❁ دل شهید نبغ عشق اولدی دیو جانا نه مز ❁ قل قلله بر شهادت نامه تحریر ایلدی ❁
 - ❁ لعلکی رسم ایلوب کو کلمده نقاد خیال ❁ بر آثار صو اوزره شکل جانی تصویر ایلدی ❁
- (من تذکره الشعراء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكبير المتعال • واسع الغفرة كثير التواله • الذى قدس ملكه من التصاق الاختلال والاعتلاله
وتزده ملكوته من التماق الماضى والحال والاسقبال • اجدده على ما صرف قلوبنا نحو تحصيل الفضائل
والكمال • واشكره لما صرف عقولنا فى اكتساب المعارف بالنظر والاستدلال • والصلاة على رسوله
مجد المنعوت بأحسن الخصال • المبعوث بالدين القويم الذى لا يعتره تغير ولا ابدال • وعلى آله واصحابه
خير اصحاب وآل • ما صرف شمال وتلاؤلاً لامع آل • وبهد فلما كان العلوم العربية والفنون الادبية وسيلة
يتوصل بها الى ارتفاع معارج الكمال • وذريعة يتوصل بها الى اعتلاء مدارج الامال • مفاتيح يتفخح بها
اقبال ابواب المطالب • مصابيح ينشرح بها صدور ارباب المآرب • بها يتمكن من نفع خيط الكلام على
منوال البلاغة • ويمكن نسخ نقوش الصنائع على صفائح صحائف الفصاحة • ويرفع جباب الاختجاب
عن وجوه ابتكار الافكار والعرفان • ويرفع استار الاستنار عن نقائس عرائس المعانى والبيان • ويحصل
الوقوف على مهمات المقاصد • التى هى لعقول الفصول نهاية المواقف وغاية المراسد • اهني اقتباس
اتوار التزويل الجليل • واقتضى اسرار التفسير والتأويل • وكان علم الصرف منها بمنزلة الاساس
للبناء • او مرتبة الام للبناء • وكان اخرى لمن اراد ان يرتفع فى حدائق البراعة • ويرجع بصيرة فى حقايق
البلاغة • ان يتقاه بالقبول • ولا يعدمه من الفضول • وقد صنف فيه العلماء الكرام • اعلى الله بحماهم فى دار السلام
كشاهيد مبررة • مطولة ومختصرة • كل منها يشفى العليل ويسقى القليل • ولما كانت مقدمة الشيخ ابن الحاجب رحمه الله
تعالى السماء بالشافية • وافية من بينها فى قضاء الوطر وكافية • محتوية على دقائق الافكار • منطوية على
حقايق الانظار • وقد نظم ما فى اختها الموسومة بالكافية من المسائل • بعض المتأخرين من اصحاب الفضائل •
فكان بمكان القبول • عند اجلة الفصول • احببت ان ارتب فى سلك النظم فرائدها • واركب فى سطر
الوزن فوائدها • ليكون اقرب من الحفظ والاختصار بالبال • والنسب الى الضيق فى الحال والمآل • فاجتنبت
فى غمار مسائلها واجتنبت من دقائقها وجلالاتها • ما هو الا هم وما نفعه الا عجم • وشرحته شرحا سهلا مشكلا •
وفصل بجملة نتوجيده الكلام • والتنبه على المرام • وصحبه • بالقوانين الجلية فى شرح الفرائد الجلية • فجمعتها
عرضة لمرسة • هو بدر زاهر فى سماها الجلاء والجلال • بمر زاهر بالفضل والكمال • جنبه مصدر
للفضائل • ذو زيادة فى القواضل • ماضى امره بالعدل والاحسان • فليس له مضارع من افراد الانسان
• ناصب علم العلم بعد ما قرب من الانكسار والانصرام • خافض راية الجهل غب • ارفعت الى ارفع مقام
• صارف عنان الضاية نحو حاية العلماء • طامع زمام الاهتمام على رماية الفضلاء • مصطلح اختلال
احوالهم بفكره الثاقب • صحيح احتلال افعالهم برأيه الصائب • مضاعف جدها على صنوف العالمين •
مبتذل نداء على لقيف الغامعين مقرون به بالاحسان • مفروق جنباه عن صرفوف الزمان • مثل فى الفضل
والافضل • لاشبهه ولا مثالا • من كان منسوباً الى عتبه الطيبة • ووقف على خدمة سدة السنية
• لا يتبأ الدوران بتفتيقه واعلالاه • ولا يحقره الزمان ولا يعلله على هلاجه • ذو القدر الربع • والصدر
المنيع • اعلم الزمان • معلم السلطان • ابداه الله فى مسند العز والسعادة • وسهره مراده كما اراده • مع محاده

الكرام القياد • الكمل الفضلاء • كل منهم نور حدة السعد والشرف • نور حدة النعمة والشرف • حديثهم تفسير لبدائع المعاني والبيان • ومنطقهم الحكمة بجة وبرهان • فاحشهم فضائلهم شاميا كالدرى في كل ديار • وراح عجم فواصلهم ذابعا كتنثر القطر بالانطار • تقم الله الخلاء بالآلهم • ومنع الفضلاء بطول طول بقائهم • فرقعها الى باب العالي • وجنابه المتعالى • شعر • قائلا ذلك منتهى جهدى • والهدايا قد من يهدى • فان وقعت بألطافه اللطيفة محل القبول والرضا • واصابت من اعطاه الشريعة بحر الارضاء شعر • فذلك مسؤول وعزى ومغفري • واعظم آمالى وهن عقاب • هو المطلب الاعلى من ذا الذى له • سوى يله في العالمين مرام • لئن كان في ظلي سوى ذلك منية • فكل من الدنيا على حرام • فالمسؤل من هوارف افضاله • والمأمول من ذوارف نواله • النظر فيها ينظر القبول والرضا • والمفوع من مواضع السهو والخطا فان البشر قليلا يتخلو من العثرة وازل • ومالما يمتزج القوة والخطى • لاسيما هذا البذل الفقير المعترف بالجزر والتقصير مع انما ارتكبه امر مشكل • وخطب صعب ممض • وما فعلته الاعتماد على توفيق رب العباد المولى الرشاد اللهم ادرنى الحق والهدى • ولا تثمتنى العدى • ثم لما كان شرح تلك المقدمة ففاضل العلامة والكامل الفهامة فخر الدين الجار بردى احسن شروحا في توضيح المقام والحقيق • وتنبع الكلام والتوفيق • اقتبست اثره في اكثر المحالوا كتبت بما استصيفت من خشية الاملال ولذلك عبرت عنه بقول في الشرح كذا وكذا شيئا احيانا لى بعض نكات استخرجت من فكرى الفاتر يعون الله القادر من الخفايا والزياه فكم خبايا في زواياه • وهاتان افيض في التصوده متكللا على بفيض الخير والجوده فله بعد التسمية

لمن اوجد الاشياء جدى ومدحتى • على ما عاينها مؤه • وتوات

على سيد الخلق الثيبه نيه • واصحابه الاشراف خير نيه

وخمس بالذكر ما هو من اخص اوصافها على تبيينها على قوة الاختصاص ورعاية نوع من راحة الاستعمال
وبعد فان الصرف علم مبین • لئليس امر ايا من احوال كلة

اي علم يعرف به احوال الكلمة التي ليست باعراب • قولنا علم اى مسائل ويجوز ان يراد به الادراك والاولى المكلفة على ما بين في محله فائد التبين الى العلم مجاز • وهو جنس • وقولنا يعرف به احوال الكلمة يخرج غير النصو وقولنا ليست باعراب يخرج الضوفا • وان كان مثملا على بيان البناء والانصراف وعدمه وغيرها ايضا لكن لما كان مباحث الاعراب معظم مباحثه يقال له علم الاعراب كما يشهد به قول صاحب الاصل بمقدنى في الاعراب على قياس ما قيل في وجدة تسمية علم اصول الدين بالكلام من ان مسئلة الكلام اى القرآن اشهر مباحثه ويطلقها الاحوال اماطروها • فحسب واما لبنه • وهى

لما فهم من التعريف ان موضوع علم الصرف هو الكلمة وان الذى يبحث عنه فيه هو احوالها التي هى الاعراض الذاتية لها بين ان تلك الاعراض كيف يلحقها يعنى ان احوالها قسمان الاول ما يلحقها باعتبار جزئها اى حرفها كالابتداء والوقف والاعلال والابدال وغير ذلك • والثاني ما يلحقها باعتبار بنائها وبهيتها كالماضى والمضارع وغيرهما • في الاصل التصريف علم بأصول تعرف بها احوال اية الكلام التي ليست باعراب • البناء الهىة مترادفان على ما ذكره الرضى وقد قال الاكثرون ان المراد بالهىة الهىة الحاصلة لجميع الحروف باعتبار ترتيبها وحركاتها وسكناتها وقد سميت الهىة ايضا بانها الحروف الزائدة والحركات والسكنات المنضمة الى المادة التي هى الحروف الاصول قطع ضل هذا التفسير يكون الهىة لفظا فيصح جعلها جزءا من الكلمة تفسيرها بنفس جميع الحروف قطع كما في فصول البدائع ليس بمجد لعدم ذكر الحركات والسكنات وكذا تفسير الانية بانها الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوع لها باعتبار كونها مادة للكلمة كما في الشرح ليس بسديد

لان الحروف الزوائد لا تدخل لها في المادة كحققه الشريف: الجرجاني قدس الله سره في حاشية المطالع وذكر في صندوقه انظر القوي في الالفاظ باعتبار الوضع الشخصي ونظر الاشتقاق في احوال مادة الكلمة باعتبار ان يأخذ من موضع شيئا او يرد اليه شيئا ونظر الصرف في احوال هيئاتها التي لها قياس واطراد وانه قد كان الاوائل يميزون بين على الاشتقاق والصرف باعتبار الفرق المذكور والمتأخرون لما رواه الاشتقاق بين مسائلهما دونهما على مثال علم واحد وتدرجوا بهما في تعريف واحد كما فعله المكاسي وصرح بأن الاشتقاق داخل في علم الصرف وكافله ابن الخالجب حيث قال التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابيته الكلم التي ليست باصراب ولا شبهة في انعراج الاشتقاق فيه وصدق عليه اسمى وفيه بحث لان البحث عن احوال هيئات الكلمة في الصرف انما هو من حيث انها احوال الهيئات فيشكل ان يدخل فيه ما يبحث فيه عن احوال المادة كيف ولم يذكر في الاصل الاشتقاق في المقاصد اصالة تدبر قال الرضي ان العلم بالقانون الذي تعرف به ابيته الماضي من الثلاثي والرباعي والزبد فيه و ابيته المضارع والامر وغيره التصريف بلا خلاف مع انه علم لما يفيد معرفة ابيته نفسها للاحوالها فخرج عن التعريف وهو مدفوع بأنه ان اراد معرفة ابيته الماضي والمضارع مثلا معرفتهما من حيث انها تركب وتؤخذ من شيء او يرد اليه شيء فاعلم بما يفيد هاهنا الاشتقاق وقد مر فتعاله وان اراد معرفتها بانها ما مضى او مضارع فاعلم بما يفيد هاهنا من التصريف داخل في التعريف ولا يلزم من هذا ان يكون الاضافة في قوله احوال ابيته كالاضافة في قوله مخرج الراءاتوهيمه البعض لانه فاسد وايضا بانه ماذكر في الشرح المنسوب الى صاحب الاصل من انه انما اتى بقوله احوال اذ لولا نخرج عن التعريف بعض احكام الادغام وبعض احكام التقاء الساكنين وبعض احكام الوقت قال الرضي ان قوله الذي ليست باصراب لم يكن محتاجا اليه لان حركات الاخر لا تعتبر في البناء الا حركات الارباب طار على الاخر فصرف وجعل على بناو احدو كذا رجل ورجلا ورجل على بناو احد فلما دخل اذن في احوال ابيته حتى يميز زنه وان دخل فلزم الاحتراز فها احتراز عن البناء انتهى والجواب عنه ان المراد بعدم الاعتبار بمر كذا الاخر في البناء لا بغير باختلاف حركاته كما يتغير باختلاف حركات الاول والوسط وهذا لا يمنع كون الارباب العلوي على الاخر الذي هو من حروف البناء من احوال البناء لا ترى ان الاللال والابدال قد لا يتغير بها البناء بل يوقع بالميزه قد لا يفرق على بناء ضو ارب وينصرف ان اصلهما كذلك اعني بوايع والياو ويسدل بالسبن على ان الارباب بالحروف يتغير به البناء قطعا واما الجواب عن قوله وان دخل فلزم الاحتراز فاعلم بما سبق او لا و ابيته الاسم الاصول ثلاثة * على رأى بصريين اهل بصيرة

انما قال على رأى بصريين لانها عند الكوفيين صنف واحد وهو ذو الثلاث والمذهب الاول هو المتمد عليه لان الاكثر من الثلاث اصح لتكثير الصور المحتاج اليه هكذا ذكره السكاكي في مفتاح العلوم فكانه لم يعد الاعتدال بمذهب الكوفيين اهمل في الاصل التقييد

فذاث ثلاث من حروف واربعة وخمس وما فقلع غير الاخيرة

اي ثلاثه واربعة وخمسة وقوله واربعة وخمس حطفت على ثلاث قوله ما موصولة عبارة عن ابيته وفي قوله فقلع اشارة الى ان اضافة ابيته الى الاسم لامية قوله غير الاخيرة اي غير الخامسة اي ابيته الفقل الاصول ثلاثه واربعة قال الشيخ الرضي لم تعرض النحاة لابيته الحروف لتدبر تصريفها وكذا الاسماء العربية لكن بنوعها

بهاء وعين ثم لام من الحروف * ف عبر الترتيب في وضع صيغة

اي يمر عن حروف ابيته الاصول قالهم للعهود في الاصل ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وفيه تسامح والمراد عن الحروف الاصول اذ جعل الاصول فيه صفة ابيته قوله في وضع اي

في ابتداء وضع ليدخل فيه مثل جاء عما جاء فيه القلب المكاني ثم التمييز بهذه الحروف ظاهر في الثلاثية
واما الرابعة والخامسة فباللام ايضا مكرونة

وعبر عن حرف مزبد بلفظه ۞ سوى البعض الا عند بعض ائمة

اي يورد الحرف المزد في الوزن بينه في مثل مكانه تقول مضروب على وزن مفعول قوله الا عند اشارة
الى ان هذا الاستثناء والتفصيل على رأى الجمهور دون البعض كما صرح به في المفتاح
كما هو عن تاء افتعال مبدل ۞ ضميره بالهاء في كل حالة

بيان بعض الذى لا يعبر عنه بلفظه قوله ضميره اي التمييز عنه فتقول وزن اضطر بافتعل ولا تقول افضعل
قال الرضى هذا مما لا يسلم بل تقول اضطر على وزن افضعل ثم قال قال في الشرح انما لم يوزن المبدل من تاء
الافتعال بلفظه اما بالاستقلال والتميز على الاصل قلنا هذا من حاصلان في فحط وفرد ولا يوزنان الا بلفظ المبدل
انتهى ولعل الفارق المؤثر في صلاحهما وجهان مثل اضطر قط هو كثرة الاستعمال في المبدل من تاء الافتعال
مخلاف فحط وفرد ولقاتل ان يقول انه ذكر في الاصل وفي المفتاح في بيان وجوه معرفة الابدال ان منها
زوم بناء مجهول مثل هراق واضطر وادارك وهذا مشعر بان وزن هفعل وافتعل مجعول كمجهولية افضعل
فيوزم ادخل مثل هراق وازين وادارك في هذا الشق من المستثنى بان يقال مثلا ويعبر عنها بالهمزة والتاويل يمكن
الجواب عنه بان المراد ان وزن هفعل وافتعل مجعول لم يعرف كونه من اوزان المزدنية المستعملة على حالها
اي من غير ان تحصل ضمير وزن آخر مزبد فيه ايضا مثلا لم يعرف افعال كما عرف استعمل وهذا القدر
الكافي في المرام لا يمنع وجود افعال مثلا مع القول بأنه فرع واما وزن افضعل فلم يعرف اصلا اصلا
ولا فرما والتشريك في المجهولية انما هو في المجهولية بالعين الا ول تعدر وتأمل قال الرضى قال
عبد القاهر في المبدل من الحرف الاصلى يجوز ان يعبر عنه بالبدل فيقال في قال انه على وزن قال انتهى
وما زيد تكرار فذلك مطلقا ۞ يساويه في الكل الاربعة

قوله مطلقا اي سواء كان تكريره للاخلاق مثل فردد او لا كقطع على رأى الاكثرين او كان هو من حروف
الزيادة مثل شمل او لا مثل جلب او كان مفصولا بينهما مثل حليت اولاء قوله يساويه اي يوزن سابقه
وانما عبر عنه بما عبر به عن الاول لتمييزه بذلك على ان عنايتهم بالنساق كفى بالاول مع انهم يكرهون
اجتماع الحرفين من جنس واحد حتى ادغوا عند اجتماع المثلين قوله الاربعة اي الاربعة حلة يقتضى
التمييز عنه بلفظه او الا لمتبسا بمله كانهما نظيره على تقدير التمييز بوزن ما تقدمه كبطنان فانه فعلان
لاضلال لعدم فعلان واما قرطاس فضيف والقصيص بالكسر وكقلته كسنان فانه فعلان لااضلال لان
فضلا نادر لم يأت الاخر فالو كالجمل على تضيئه كبطنان ايضا فانه ربما يقال انه فعلان جلا على تضيئه
الذى هو ظهران ۞ في الاصل لا يثبت وفسر ذلك في الشرح بان المراد بالمتبسا ثبت اي دليل دال على
عدم قصد التكرار ولكنه لا يخلو هذا التفسير من التكلف في جعل العبارة عليه مع ان القول بان عدم فعلان
مثلا او قلته يصح دليلا على انهم لم يتصدوا التكرار بل انما اتفق موافقة الزائد لما قبله محل بحث تقدير
وما هو في الاصلى ادغما ۞ يعبر مع ما بعده بالسوية

اي يعبر عن المزدية الذى ادغم في الاصل بما يعبر به عابده لابلطفه ولا بلفظه الذى ابدل هومته تقول وزن ازين
وادراك افضل وافتعل لا ازعل وادفعول ولا تفعول وافتعل وافتعل وافتعل على رأى الخليل وهو كون الزائد هو
الاول فعل لا فاعل واهمل في الاصل بيان حال المدغم وينبغي ذكره فكأنما عمل بذكره بناء على ظهوره لان المدغم
لما كان كالمستعمل يقع المدغم فيه فقال الرضى ولو قال ويعبر عن الزائد بلفظه لا المدغم في اصيله فانه عابده والمكرر

فانه بما قبله ليدخل فيه نحو قولك اذن وادراك على وزن افعل واطعل وقولك قد رد وقطع واطلب على وزن فاعل وضل واطل لكان اولي واعم انتهى ولا يخفى ان هذه العبارة غامضة عن بيان التعبير عن مثل اضطرب بافضل وقد عرفت ذلك ان الامر ليس كما زعمه * واطعمه لو ادغم الاصل في الزائد كان الاذغام بدون تغيير الزائد فالامر ظاهر حيث يعبر عن الزائد بما قبله من الاصل المدغم فلا تقول وزن قطع على قول من يقول ان الزائد هو الثاني فاعل لان الزائد المكرر يعبر عنه بما تقدمه كما تقدم وان كان الاذغام بتبديل الزائد فكذلك فتقول اطلب على وزن افعل كما ذكره الرضى على ما قلنا ما جرى له بدل مجرى الزيد بقصد التكرار ولا فان كان في الموزون قلب فوزه * على وقته كالحذف والحاجة

يعنى لو وقع في الموزون قلب او حذف بقدر وزنه على وقته فتقول وزن اكرم وقاض مثل افعل وقاع الا اذا اردوا البيان فتقول حيث وزنها افعل واطعل

ويعرف قلب باشتقاق وصحة * وان جاء في استعمال حرف بقلة

اذا ورد عليك كلمة مقولة قلت في معرفتها ان فيها قلبا وجوه * الوجه الاول الاشتقاق فاذا علمت اصلها المشتقة هي منه ان كانت من المشتقات حكمت بان فيها قلبا مثل ناء بناء ومصدرهما التاء فوزلها فليقطع وكذا اذا تدرجت في امثلة هي نظارها متوافقة معها في الحروف الاصول متناسبة بها في المعنى انما تكن في المشتقات ادركت ايضا بان فيها قلبا مثل جاء فان التوجه والتوجيه والمواجهة وغيرها يدل على ان اصله وجه فوزه فعل ومثل قسى فان قولهم قوس الشيخ واستقوس اى اغشى ورجل مقوس اى معه قوس يدل على ان اصله قوس وقدم اللام الى موضع العين لكرهتهم اجتماع الضمتين والواو بين فحصل قسوه واصل فصار قسى كائن في التشرح فوزه فليقطع ومثل الحادى فان التوحيد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد فقلب بقلبين فصار الحادى فوزه مالف وبقي ان يبعد هذا من الشق الاول لان هذا الشق الثاني كما في الاصل لانه يمكن ان يعرف ما فيه من القلب باصله لانه من المشتقات * الوجه الثاني صحته اى صحه حرف علة فيها بعدم الانقلاب مثل ايس فانه لما لم يقلب يؤه الفاكع بناء على عدم الاعتبار بتدراجة تحت القياس المتعاضى للاعلا بعد وقوع القلب فيعرف من هذا انه مقول بيش انتقالا من السبب الى السبب * الوجه الثالث قلنا استعمالها مثل ارام فانه لما كان اراما اكثر استعمالا من الاول حرف انه الاصل وحل الاول عليه فوزه اعادى قال الرضى ان هذا الوجه ينتقض بمحذوب جبه فان جذب اشهر مع انها اصلان على ما قالوا انتهى ويتألفه قول الجوهري جذبت الشيء مثل جذبتة مقولوب منه والله تعالى اعلم

وان يلزم المنحور من غير فرضه * علينا كنح الصرف من غير حلة

هذا هو الوجه الرابع وخير فرضه لقلب يعنى ويلزم محذور او فرضنا ان الكلمة غير مقولوبة مثل اشياء فوزه لقضاء * في التشرح ثم اهل ان في اشياء مذاهب احدها مذهب سيبويه وهو ان اصلها اشياء على وزن فعلا كسرها كرهوا اجتماع همزتين بينهما الف فقلبوا اللام وهي الهزرة الاولى الى موضع القاء فقالوا اشياء على وزن فعلا وقال الكسائي وزنها افعال لان فعلا مثل العين يجمع على افعال كقول واقوال وقال الفراء اصلها اشياء على وزن فعلا وقال ان شيئا في الاصل شيء على وزن فاعل ثم خففت كما خففت بينوميت ثم جمع على افعال كما قال بين وايناه ثم خففت الهزرة التي هي اللام تخفيفا كراهة لهمازتين بينهما الف فوزنها افعال ومذهب سيبويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الامن رجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف من غير حلة الثاني انها جمعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افعال ويلزم الفراء من وجوه * الاول انه لو كان اصل

شيء شياكين لكان الاصل شياكثيرا الا ترى ان بينا أكثر من بين ومينا أكثر من ميت. والثاني ان حذف الهزمة في مثلها غير جائز اذا لقياس يؤدى الى جواز حذف الهزمة اذا اجتمع هزتان بينهما الف وهو الثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت اضلا لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب رد هاء الى المقرد عند التصغير اذ ليس لها جمع فلهذا هو الرابع انها تجمع على اشاوى واحلا لا يجمع على افعول ولا يزم سيويه شي من ذلك ان منع الصرف لاجل الف التانيث وتصغيرها على اشياء لانه السمع جمع لاجمع وجمعها على اشاوى لانها سمع على فضلا فيجمع على فعلى كصحراء وصهارى انتهى كلام الشرح وفي قوله كنع الصرف اشارة الى ان سيب معرفة القلب في اشياء لا ينحصر في لزوم منع الصرف بلاعلة بل يمكن معرفته بغيره واعلم ان المراد بقولنا ان هذه الاربعة وجوه المعرفة هو ان كل واحد منها يصلح سببا للمعرفة لانه لا يجوز اجتماع اثنين منها او أكثر * وذكر في الاصل وجها آخر تقلا عن الخليل وهو انه ترك القلب الى اجتماع هزتين نحو جاء ووجه ذلك في الشرح بأن نحو جاء ماضى جاء في الاتفاق يقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاء فاعل اعلان قاض فصار جاء ماضى فاعل قلب لا تقبلت الياء هزمة فيصير جاء بهزتين وهو مستكر موقال سيويه واصحابه لا يأمن باجتماع الهزتين اذ قيل حينئذ بماقتضيه القياس فقلب الثانية في جاء ياء ويعل اعلان قاض ولا يخفى عليك ان اجتماع الهزتين سبب القلب نفسه ولا يصلح ميبا للمعرفة اذ الكلام في لفظ جاء بعد اعلاله قائم ولو فرضنا انه ليس فيه قلب لا يزم اجتماع الهزتين كما يزم منع الصرف بلاعلة في اشياء ان قلنا بانه غير مقلوب واما القول بانه حينئذ يزم اجتماع هزتين في اصله السابق فتصغيره في كماله لا يخفى على انه يزم من عدمه من قبل وجوه المعرفة ان يعد منها ايضا اداء تركه الى الاجتماع الواو بين الضميين في نحو قفوس كاهم والى الاجتماع هزتين بينهما الفاقى مثل اشياء على مذهب سيويه كما عرفت اذ التجميع تحكم ولم يعدما في الاصل منها والله تعالى اعلم ويعل حذف باشتقاق واصله * واعني به مانته تصغير صيغة

اذا ورد عليك كلمة فيها حذف فلك في ان تعرف ان فيها حذف وجوها ايضا الوجه الاول الاشتقاق فلك اذا علمت ما اشتقت هي منه حكمت بأن فيها حذف مثل قل مع قال يقول فوزنه قل الوجه الثاني اصلها الذي خبرت هي منه بالحذف فلك اذا علمت انه اصل لها حكمت بأن فيها حذف مثل غنم العلم بأن اصله غنم وان يزم الاخلال بالاصل والقياس * س ان لم يقدر او بمعنى العبارة

الوجه الثالث لزوم الاخلال باقاعدة المقررة عندهم على تقدير عدم فرض الحذف اى مخالفتها كما يزم كون المثال على اقل من ثلاثة احرف ما يدون تأمل مثل قل وقفه وليلك أوبأدى تأمل مثل رمتا ورموا وقت ويعود سيل فان الضمائر كانت على حدة وليست من اصول الاضال وكذا حروف المضارعة او كان يزم عدم وجود الابدية الاخيرة للاسم اعني الخامسة وهذا الشق انما يتحقق في تكسیر الخامس وتصغيره مع كونهما مشتركين فانها انما يكونان بحذف حرف واحد منه على الصحيح مثل فرازد وسفاز وفريزد وسفيرج على الاصح مثل فرازق وجمارح وفريزق وجميرش على الصحيح * الوجه الرابع لزوم الاخلال بالمانى لولم يفرض الحذف ايضا كما في جمع النسب مثل اشاعة واشاعة في جمع اشعى واشعى فلولم نقل بحذف باد النسبة فهما لادى الفتحة الى خلاف المراد وذكر في الفتح في بيان ما يعرف به الحذف الوجه الثالث فقط ولا يخفى حسن ما ذكرناه ثم المراد بان قرائن يفيد انتقال الذهن الى الحذف الواقع في الاطراف والانتكاس وابدية الاسم الثلاثى عشرة * وان زاد فيها اثنين مفهوم قسمة

اى ابدية الاسم الثلاثى الجرد قوله فيها اى في العشرة اذ قلنا احوال ثلاث ولين رابع اى مع السكون ويحصل من ضرب الثلاث في الاربعة اثنا عشر ولم يعد بحركة اللام لانه محل الابهاب والله تعالى اعلم

فاسقط ضم الفاء مع كسر عينه * كتاب العكس من قسم الاصول خلفه
اي اسقط من الاصول البناء الذي ضم قاءه وبفتح عينه والبناء الذي بكسره للتحفيف بدفع ثقل النقل
من الضمة الى الكسرة ومن الكسرة الى الضمة * ولا يرد على الاول مثل دثل قانه من الشواذ لمن الاصول
او من قبل النقل من النقل الى العلم ان كان اسم قيسلة منها ابو الاسود الدؤلي او كان علم جنس لدوية
كاسامة او الى اسم الجنس ان لم يكن كذلك كان النقل الى اسم الجنس قليلا فيكون مثل قيل وقال وروى
الشيخ الرضى ابقاء صورة الفعل في قيل وقال انما استملا ولا يرد مثل نصر لانه فرع المعلوم وانما
اغترق فيه ثقل النقل لموضه مع كونه اهون من ثقل عكسه اعني الخروج من الكسرة الى الضمة واما
الاعتقار في مثل يضرب فللمعروض ولكن الضمة في معرض الزوال بالناسب والجازم * ولا يرد على
البناء الثاني مثل حيك لانه ان ثبت محبة على التداخل في حرفي الكلمة

وقد جاء في لفظ وجوه عديدة * واشهرها اخرى بحكم الاصالة
اي وقد جوزوا في لفظ واحد وجوها عديدة من تلك الاصول العشرة روما للتحفة غالبا كما يسكنون
العين فيما كانت فيه مفركة اول الناسب كما يكسرون الفاء لاجل كسرة العين او كما يضمون العين
لاجل ضمة الفاء على قول كقفل وقوله واشهرها بيان لطريق معرفة الاصل من الفرع منها قوله
بحكم الاصالة بان يحكم بانه اصل فان تعيين الاكثر استملا للاصالة اولى والله اعلم
واقية الاسم الرباعي خمسة * على حسب استقصاء اهل السلفية

قال الرضى اعلم ان مذهب سيويه وجهور النحاة ان الرباعي والجناسي صفتان غير التلاقي وقال الفراء
والكسائي بل اصلهما التلاقي قال الفراء الزائد في الرباعي حرفه الاخير وفي الجناسي الحرفان الاخيران وقال
الكسائي الزائد في الرباعي الحرف البني قبل آخره ولا دليل على ما قال وقد ناقضا قولهما باضافة
على ان وزب جعفر فقلل ووزن سفر جل فقلل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن مكررا يوزن بلفظه
مفترقا اسم جوفهم برثن * وزبرج ايضا لجناب وزينة
ومثل فطرته ايضا ودرهم * وما جندب في الاكثرين بقصته

جعفر بفتح الفاء واللام الاولى و برثن بضمهما وزبرج بكسرهما مع سكون العين في الجميع وقطر بكسر
الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى ودرهم بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام وربما قالوا بكسرهما
ايضا وزاد الاخفش نحو جندب بضم وسكون العين وفتح اللام فيكون الابنية حينئذ ستة واما على
رأى الاكثرين فجنذب مثل برثن قال الرضى واجيب عنه ايضا بانه فرع جنذب بحذف الالف وتسكين
الهاء وفتح الدال وهو تكلفوا ما جعل جنذب وعلبط فاصلهما جنادل وعلبط على ما قالوا الله اعلم

واقية الاسم الجناسي عند هم * فاربعة لا ترتقي قدر خمسة
قد علمهم قرطعهم وسفر جل * وجمعرش اي الصوز الكبيرة
واما مزب فيه منها خمسة * وما من سواها لا يعد لكثرة
وذاخندريس غضر فوط قيسري * خز مبلهم والقرطوبس خمسة
ابنية المزيد فيه من الثلاثي والرباعي كثيرة لا يمكن عدها واحصاؤها واما من الجناسي فتمسدة على الاكثر كما ذكر
من الامثلة وبعضهم يقولون ان الثون في خندريس زائدة فهي من مزيد الرباعي فيكون الابنية على رأيهم اربعة
فصل * الا انافي كالمقاصد وهي قد * يعني كثيرا الاتساع وحاجة

قوله في ذكر المقاصد اصاله فلا يضر ما يشوبه ذكر بعض المبادئ بما قوله قد يتحقق اولئك كثير
في قوله تعالى قديم الله الاية والمقاصد هي احوال الانية منها ما يكون للحاجة كالماضي والمضارع
والابتداء والوقف وما يكون لتوسع كالمتصور والمحدود وما يكون للحياسة كالامالة وما يكون للاستقلال
كخفيف الهمة والاعلال الى غير ذلك كافي الاصل مفصلا وينبغي ان يعلم ان ما تقدم منها ابتداء والوقف
والاعلال والامال وغيرها هو ذكر لبدا المحمولات وارادة المحمولات نفسها والا فالاعراض الذاتية
لشيء يلزم ان يكون محمولة عليه كافي حقق في موضعه

فانبة الماضي الثلاثي ثلاثة * خمسة عين وانكسار وضمة

لماضي الثلاثي الجرد ثلاثة انبة باعتبار حركة عينه اذ لا يكون ساكنة لتلا يلزم التقاء الساكنين عند
اتصال الضمير المرفوع واما فاؤه فلا يتحرك الا بالقصة خلفها ولا يشكل هذا بنحو شهد لعروض كسر
الفاء فيه ولا باب الجهمول لعروض الضم لكونه فرع العلوم وان كان معلوم بمضمة متروكا رأسا لمع في غالب
العادة ان فاعله هو الفاعل تعالى مثل حسب فهو محسوب وجدر فهو مجدور وفتح فهو مفوج كاذكر في الافعال

فتتوحيها من اجل خفة لفظه * قد استعملوه في المعاني الكثيرة

ولكنها خصت باب نصرته * مغالية وهي السماع بكثرة

سوى اجوف الياء او ناقص بها * وما اعتل فيه افتاء فهي بكسرة

فالباء المفتوح العين من هذه الانية الثلاثة مستعمل في المعاني الكثيرة التي صنى ان لا تضبط وذلك خلفته
لان اللفظ اذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه ويختص بهذا البناء مع ضم عين مضارعه باب
البالغة فيقول الفصل الذي اريد بناء باب البالغة منه الى هذا البناء ان لم يكن منه * والمراد من باب المغالية
ما يد كبريد المغالة مستندا الى الغالب مثل تارمى فكرته وضاربنى فضرته اى فكرته واضربه وهذا
النقل انما يكون اذا لم يلزم خلاف الانية فلا يقل اليه المثال مطلقا والاجوف والناقص البائيان هذه الثلاثة يكون
عين مضارعه مكسورة ولا يكون مضبومة لتلا يلزم خلاف لثبهم وامام احبى الكسائي من نحو شاعرت
فشعرته ا شعر بالفتح فضغف لثبوت الضم في مثله وهو فاخرته فحفرته الفجره ولان حرف الحلق لا توجب
الفتح البتة كما سمي ان شاذ الله تعالى وقوله وهي السماع اى المسموعة قال الرضى انه ليس باب المغالية
قياما بحيث يجوز ان نقل كل لغة اردت الى هذا الباب بهذا المعنى قال سيويه وليس في كل شيء يكون
هذا الا ترى انك لا تقول نارضى فزعته اترعه استغنى عنه بظلمته وكذا غيره بل تقول هذا الباب مجموع كثير
ومكسورها الاعراض فيه كثيرة * ومضمومها بيتى لفعل الطبيعة

وفعل بكسر العين يكثر فيه الاعراض من الملل والاحزان وضدهما واليوب والالوان والحلى مثل
سقم وحزن وغيرها وفعل بضم العين لافعال الطبع كالحسن والهيح ومنها الكبير والصغير يقال حسن
وقبح وكبر وصغر ولهذا يكون هذا البناء لازما وامام اجاه منه متعديا ظاهرا متأولا

واما من يذوقه فالحقائق قد * تعد على الراى الصحيح بستة

ومادونها حدث تسع وعشرة * فمن بعضها ما للمعاني المتعددة

المزيد فيه من الثلاثى اما ملحق اولا فالاول ستة انبسة وهي الملحق بدرج نحو شمل وحوقل وبسطر
وجهور وقلنس وقلبي هكذا ذكره السكاسى في مفتاح العلوم واما ما في الاصل من قوله وملحق بتدرج
نحو تجليب وتجورب وتشيطن وترهوك ونمسن وتناظل وتكلم وملحق باحر نيم نحو انفسس

واسلنى ضعيف لان الالحاق ينبغي ان يكون بالاصول ويخرج وارجح لئلا اصلين حيث قال في الشرح في بحث الخماسي الزيد فيه ان الف يعمى ليس للالحاق اذ ليس لنا اصل سداسى به فنقله به على انه ذكر في باب ذى الزيادة ان معنى الالحاق انها اذا زيدت لقرض جعل مثال على مثال ازيدته ليعامل معاملته وهذا صريح في ان الحرف الذى زيد للالحاق لا يعمى لقرض آخر وقد ذكر فيه فيما بعد ان لتعمل وتعامل عدة معان والذى يعمى الى جعل هذه الابواب التسعة ملحقه اتحاد مصادر هاجم مصدر الملقى به على زعمه لا ينبغي ان اتحاد المصدرين انما هو شرط الالحاق لا موجه ثم انه قد ذكر في الشرح وفي شرح الرضى في باب ذى الزيادة ان مثل تمسكن وتمنل وزنه تفعل لا تمفل لان تمفل ليس بموجود فهو مبنى على توهم اتصال الميم لقزوم الميم في متصرفاتهما او كما فهم اشتقوا من لفظ الاسم كما يشتقون من الجمل مثل حوّل وسجل فظهر ان الميم يعبر عنه بالفاء فلا يصلح لان يكون حرف الحلق لان حرف الالحاق مزيد يعبر عنه ان لم يكن مكررا بلفظه وكذا التاء لا يصلح لذلك لان حرف الالحاق لا يكون في الاول وكذا سائر الحروف وهو ظاهر مثل تمسكن وتمنل غير ملحق قطعاً والثاني اى غير الملقى تسعة عشر بناء التسعة المذكورة ونحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشتب واشتبا واغدون واعلوط ثم الثمانية منها يعمى لمان عديدة والبقاى للبالغة قطعاً قال الرضى قد جاء من الملحقات بدرج فعال نحو رآل الديك وفضل نحو دفع الرجل وضمن وفضل وفضل وغير ذلك لكنها لم تعد لفرانها ولكونها من الشواذ وقد جاء تفعل وافعل ونحو ذلك من الزوائد اعلم

فأفعل قديماً بصيرورة كذا * لتعدية وهو المراد بكثرة

ومعنى ثلاثى كنعو اقلته * وعرض ووجدان ومعنى ازالة

افعل يعمى لمان * الاول التعدية وهو الناقب مثل اقلته الثانى الصيرورة اى صيرورة الشيء منسوب الى ما اشتق منه الفعل حقيقة مثل اغد البعير او حكما مثل احصد الزرع واصرم الفضل او مثل اخبت الرجل اى صار اصحابه ذات خبت واقطف الرجل اى صار دابته ذات قطف قال الجوهري وقد افلس الرجل اى صار مفلسا كما انما صارت دراهمه فلوسا زبوا كما يقال اخبت اذا صار اصحابه خبثا * الثالث معنى فعل مثل قلت البيع واقلته قال الرضى لابد فى اقل من البيع واقلته من المبالغة التأكيد والالكان زيادة الهزة عينا فاذا قيل مثلاً ان اقل بمعنى قال فقيه تسامح في العبارة وانما المراد ليس فيه فائدة زائدة سوى تقرير المعنى الحاصل وتأكيد على طريقة قولنا زيادة الباء في قوله وكفى بالله حسياء الرابع التعريض مثل ابعته * الخامس وجدان الشيء على صفة مثل احدثه * السادس السلب والازالة مثل اشكيت اى ازلت الشكاية وفضل لتكثير قدجه غالباً * وتعدية في لازم وازالة

فعل يعمى لمان الاول وهو الناقب الكثير وهو اى ما فى الفعل مثل طوفت اوفى الفاعل مثل موت الايل اوفى المفعول مثل خلقت الابواب الثانى التعدية مثل فرحت وفسقته الثالث الازالة مثل جلدت البعير الرابع فعل مثل زائده وزيلته وفاعل لتكثير ضمتا وتسد * لبادو لتكثير ايضا

فاعل يعمى لمان ايضا الاول المشار كوهى هتاين اثنين فقط فبدل صريحاً على نسبة اصله الى الفاعل متعلقاً بالمفعول وعلى نسبته الى المفعول متعلقاً بالفاعل ضمتا * وتسد فاعل الى بادو لذلك يقال اضارب زيداً ام ضارب عمرو زيدا لا يقال ذلك في تضارب وامان مثل ما قبلت الصبي بالمرء منه نسبة اصله الى المفعول قط فنزل فيه قيام السرقة التى هى سبب العقوبة بالصبي من قيام السبب به وهى العقوبة فصارتا لها قامت بالجانين وصدرت

عنهما هكذا ذكره المولى المرحوم أبو السعود رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى مآل يوم الدين وذلك محتاج الى اعتبار عموم الجواز والايكسار بين الحقيقة والجواز الثاني الكثير مثل ضاعفت بمعنى ضعفت الثالث معنى فعل مثل سافرت أى سمرت قال الرضى وقد يعنى بمعنى جعل الشيء ذاصلا كما فعل وفعل نحو راعنا مملك أى اجعله ذارعية لنا وكذا ما قاله الله في القلائد وما في كائن ثم ضاعف بعده كضعف فافهم فاعلم كم سردا

١ قاعل جاءت في مطاوعة وفي * مشاركة في الأصل وهى بكثرة

ومعنى ثلاثى اظهار منتف * كإفى تمارضا ونحن بمحنة

تفاعل ايضا لمعان الاول المطاوعة مثل بإعدته قباعد * الثاني وهو الأكثر المشاركة في أصله بين اثنين أو أكثر نحو تضاربا وتضاربوا * الثالث معنى فعل مثل توائمت أى وبت من الونى وهو الضعف الرابع اظهار أصله أى اظهار أن الأصل حاصل في الفاعل مع أنه منتف عنه مثل تمارضت وتجاهلت قال * ولما بات الجهل في الناس * تجاهلت حتى ظن أنى جامل *

فعل جاءت في مطاوعة وفي * التكلف أو في الاستعمال بمهلة

وفي اتخاذ ثانيا وتجنب * وفي معنى الاستعمال وهوية

فعل لمعان الاول المطاوعة مثل كسرته فكسر الثاني التكلف مثل شجع الثالث الإعمال مثل تجميع الرابع الاتخاذ مثل توصدت التراب الخامس التجنب مثل تأثم السادس معنى استعمل أى الطلب مثل تكبر وتعلم

وباب استعمال لازم ومطاور * وباب اتصال مثل ذلك بكثرة

وفي اشتراك جاسم تفاعل * وفي اتخاذ وإعمال بمهلة

افعل لازم أبدا ومطاور اما الفعل مثل كسرته فانكسر أو لا فعل مثل اسفقت الباب فانسقق * واما الفعل فله مطاوعة ايضا فالإبواب بمعنى تفاعل نحو اجتوروا أى تجاوروا وللأخذ نحو واشتوى وللتنصرف أى الاكتساب لجملة واجتهاد نحو اكتسب

وقد جاء الاستعمال في طلب وفي ١ * تحول أو معنى الثلاث بقلة

استعمل للطلب ثانيا اما صريحا مثل استكتبه أو تقديرا مثل استخرجت الزيت والطلب اما طلب الفعل كما ذكره أو طلب الاتصال مثل استرضع واستنجد ومن ثمه تعدى الى مفعولين يقال استرضعها الصبي واستنجدت الحاجة ذكره في الكشف في قوله تعالى وإن اردتم أن تسترضعوا أولادكم في آخر سورة البقرة والفتول مثل استخير الطين ومعنى فعل مثل استقر بمعنى قر

ومن سائر الأبواب ما قد يعنى في * بمبالغة بالقصد أى بالمبالغة

أى بعض سائر هذه الأبواب التى هى من الزيدات الغير المحققة ما يعنى للمبالغة مثل باب افضل وافضل على معنى أن معنى المبالغة مقصود منهما حيث يفاله والافضى المبالغة موجود في جميع المزدنية فان القول بأن زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى عرف فيما بينهم والمبالغة بهذا المعنى موجودة في الملحقات ايضا فان معنى حوقل مخالفة لمعنى حقل وشلل مخالف لمعنى شمل ذكره الرضى في شرح قوله ولهم زيد فيه ابنة كثيرة

وقسما من الأبواب طر الفيرما * ذكرناه ايضا من معان كثيرة

ولكن ما أتى به ما هو الذى * تداول بين القوم بالغالبية

قال الرضى اعلم أن المعاني المذكورة للأبواب المتقدمة هى الغالب فيها وبما يمكن ضبطه وقد يعنى كل واحد منها لمعان آخر كثيرة لاتضبط

وباب الرباعي الجرد واحد * ومازید فيه عدة بالثلاثة

بناء الماضي من الرباعي الجرد صنف واحد مثل دحرجت في التعدى ودرج في اللازم وماضى المزيد فيه من الرباعي له ثلاثة أجنحة تخرج واحرجهم واتشعر وهى لازمة

وكل المعاني ليس يختص إنما ذكرناه في الماضي لكون الاصلالة

المعاني المذكورة للأبواب كلها لا يختص بمواضعها وإنما ذكرناها في بحث الماضي لكان الاصلالة أى لكون الماضي أصلا الله تعالى أعلم * باب المضارع

بادخل حرف من اثنين المضارع * على اول الماضي بقصدونية

المضارع يحصل بادخل حرف من حرفين على اول الماضي ويقال لهذه الحروف في الاصطلاح حروف المضارعة في الاصل المضارع زيادة حرف المضارعة على الماضي والتأخر المضارع والمضارعة فيه على المعنى الاصطلاحي فيه دور فلا يتحقق قوله بقصد أى يكون الادخل بقصد بناء المضارع فلا يرد مثل اقبل وان لم يكن هذا الكلام تعريفا للمضارع حتى يلزم فيه العكس

فان ضم في الماضي عين مجردا * فذلك يأتي منه ايضا بضممة

ان كان الماضي الذي اريد بناء المضارع منه على فعل بالضم يكون عين المضارع ايضا بالضم ملاحسن يحسن وان كسرت عين يفتح بكسرة * قليلا وقد يأتي كثير بالفتحة

أى ان كسرت عين الماضي فالمضارع منه يفتح بفعل بالكسر مثل حسب يحسب وومق يوق واكثر ما يكسره العين من المضارع المعتل الفاء الواوى ويحذف فعل ايضا لفتح مثل عليم وهو كثير بالنسبة الى فعل بالكسر واما بقاء فتاوية وهم * من الكسر فدفروا فقالوا بفتحة

كل يا مفتوحة قبلها كسر قبلها الطى الفاقب الكسرة فتحة

وان فتحت عين لماضى قائما * يفتح لديهم بالوجه الثلاثة

أى ان كانت الماضي مفتوح العين فالمضارع يأتي بالوجه الثلاثة بفتحة العين وكسرتها وضمها مثل فتح يفتح وضرب يضرب ونصر ينصر

ولكن كون العين منه لديهم * او اللام حرف الحلق شرط لفتحة

لكن شرط فتح عين المضارع حيث بدأ يكون عينه اولامه حرف حلق بمعنى ان مفتوح العين منه لا يفتح الا من كذا لان ما فيه حرف الحلق يفتح البتة بالفتح لم يقل غير ألف كما في الاصل لان العين واللام لا يكونان الاصلين والالف لا يقع اصلا كما يحكى ان شاء الله تعالى في الاصل وما قبله فى ضميريه في المراح انما طائية

وفي اجوف بالواو او ناقص لها * يضم وما يليه فهو بكسرة

الاجوف والناقص الواو ايان يميثان بالضم مثل قال يقول ودما يدعو واما الاجوف والناقص البائتان فبالكسرة البتة مثل باع يبيع ورمى يرمى

وخص بضم ما تعدى مضاعفا * وقل الذى يأتي بكسر وضممة

الفعل التعدى المضاعف يفتح بالضم فقط غالبا مثل شديش وديش بكسرة ايضا قليلا مثل نمد يمد وشذ يمشي بالكسر فقط مثل حبه يحبه

وان كان ماض من سوى ذى ثلاثة * يكن فيه ما قبل الاخير بكسرة

الرباعي الجرد والثلاثي المزيد يفتح منه المضارع بكسر ما قبل الآخر مثل بدرج ويستخرج وغيرها

(ولكن)

ولكن ما فيه تاء مزيدة * بأول ما مضى منه جاء بقصة

ولكن ما في أول ما مضى تاء زائدة يحمي بفتح ما قبل الآخر مثل يتدحرج ويتكلم ويتغافل لم يقل أو تكون اللام مكررة كافي الأصل فان مثل يصر ويحمار بكسر ما قبل الآخر في الأصل ثم أسكن لاجل الإدغام ذكره في الشرح على ان مجرد التكرير لا يوجب الاسكان ما لم يدغم مثل يستحسك

ومن اجل هذا كان غابراصل * يؤصل في أصل باثبات همزة

اي ومن اجل ان المضارع زيادة حرف على الماضي كان مضارع اصل يؤصل بالهمزة فحذفت في التكلم وحده لتوالي الهمزتين ثم حذفت في البواقي اطرادا اما قوله * شيخ على كرسية ممها * فانه اهل لان يؤكرما * فشاذا * باب الصفة المشبهة *

واما صفات شئت فهي قديحي * بما يكون العين فيه بكسرة

على فعل في غالب وبكثرة * واصل من عيب ولون وحيلة

الصفة المشبهة يحمي من فعل بكسر العين غالبا واكثر ما يحمي منه فعل بكسر العين وقبح الفاء مثل فرح وقد جاء في البعض ضم العين ايضا مثل فطن وقد يحمي على سليم وشكس وحر وصفر وضبور وانما خص بالذكر على ما فعلت واما من العيب والوقن والحيلة قديحي على اقل قطع مثل امور واسود والبلج

وما يكون العين فيه بضمة * يحمي على وزن القليل بكثرة

ويحمي من الماضي المضجوم العين على فعل غالبا مثل كرم وقد يحمي على حسن وخشن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب

وما يكون العين فيه بقصة * فإثبات الالفاء قلة

وجاءت من فعل مفتوح العين قلة للاستغناء عنها باسم الفاعل مثل حرص واشتب وضئى قال الرضى وقد جاء فاعل في معنى الصفة المشبهة اى مطلق الاتصاف بالشيء منه من غير اعتبار معنى الحدث مثل خاشن وجايح

ومن مثل معنى الجوع والرى مطلقا * لتأني على فعلان عند الأئمة

وجاءت مما فيه معنى الامتلاء كالشبع والرى والكبر وضده كالجوع والعلى على فعلان من جيع الابواب ويلزم ان يشق من لازم وذا * اعم على ما كان من نقل صيغة

الصفة المشبهة يشق من الفعل اللازم ولا يشق من متعدى واللازم اعم من ان يكون لازما ابتداء وعند الاشتقاق كرحم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمها وهو لازم اى صار الرحم طبيعة له ككرم كذا ذكر الجاهلي في شرح قول صاحب الاصل في الكافية الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن تاء به على معنى الثبوت وكان ينبغي له ان يذكر اشتقاقها من اللازم ههنا تارة في الكافية لانه انسب الى الصرف مع ان قوله هناك على معنى الثبوت يخفى عنه اذ يخرج ما أخرجه * باب المصدر *

ومصدر فعل ذي ثلاث مجرد * يحمي مما جاء من وجوه كثيرة

ومختلف فيها على لانها * فذكر ما قد جاء بالغالية

مصدر الفعل الثلاثي المجرد سماعي يحمي من وجوه كثيرة تختلف فيها حيث قال بعضهم اثنان وثلاثون وقال بعضهم اكثر من ذلك ولاجل كثرة الوجوه والابنية على ان لانها ونضبطها فعليا ان تذكر الغالب منها

فصول وفعل لازما متديدا * فقال لصوت من مضى بقصة

لما كان معرفة الغالب منه بالتقياس الى الانفعال قدر المصادر بحسب ابيته الاضمار ولانظن من هذا انه القول

بأن المصدر مشتق من الفعل فتقول قالب مصدر فعل يفتح العين فعل يفتح الفاء من التعدى مثل ضرب
وفول من اللازم مثل ركوع وضال من الاصوات مثل صراخ ونباح
على ضلان في اضطراب يحمى * التقالة في امثال قسم الصناعة
مصدر فعل من الاضطراب والرككة على ضلان مثل خفقان وجولان وامامتان فخمول على حيوان جلا
لثقيض على النقيض وعلى ضالة من الصنائع مثل كتابة من امثاله مثل هيرالو اعبارة ومن اضدادها مثل بطالة
ونحو قرى قد يفتضح كذا هدى * بما كان لام منه من حرف هاء
على فعل لم يأت الا ليفعل * سوى غلب مما يكون بكسرة
المصدر على وزن فعل من فعل يفتح العين الا ومضارع مضوم العين مثل طلب سوى غلب فان مضارعه
يفلظ بكسر العين قل الرضى عن الفراء انه يجوز ان يكون اصل قوله تعالى وهم من بعد غلبهم غلبتهم بالتاء ثم حذفت
وقد استثنى منه في الاصل جلب ايضا لاحاجة اليه لان المراد انه لا يحمى المصدر على فعل الاوقري يحمى المضارع منه
يضم العين وقد ثبت ان يحمى بالضم والكسر كالجوهرى ولا يفتح في ذلك يحمى يحمى بالكسر ايضا تدبر
على فعل قلبه في قسم لازم * اذا كان مما عين ماضى بكسرة
وقيا تعدى منه كالجول غالبا * وقلبه من عيب ولون كسرة
يحمى المصدر بماعين ماضيه مكسورة على فعل كفرح في اللازم وعلى فعل يجهل في التعدى
وعلى ضلة من اللون كسرة وادمة
على فعل يأتي كثيرا كذلك * على فعل ان كان عين بضمة
ولكن ما يأتى لها ذاك غالبا * قد قيل ما يأتى وزن ضالة
يحمى المصدر بماعين ماضيه بضمة على فعل كظم وفعل ككرم كثيرا وعلى كرامة غالبا قال الرضى
قيل الاغلب فيه ثلاثة فعال بكمال وضالة ككرامة وفعل كس والباقي يحفظ حقتا
وجه قياسا في الجميع كقتل * وفاعلة او مفعول فبندرة
المذكور الى هنا قسمة السماعي وقلبه مصدر الثلاثي المجرى قياسا ايضا على مفعول كقتل يفتح العين
واما ما يضم العين ككرم قتل وكذا ما يحمى على فاعلة كالكاذبة والعاية قليل والمغافى فبندرة اما على
مذهب الاخفش من جواز زيادته القاسطقا واما على توهم اما
ومصدر مادون الثلاثي غالبا * يحمى قياسا والسماعى فاعلة
لفعل ضلال وضلة وقد يجوز زوال بكسر وقسمة
مصدر الزايم المجرى مثل درج على درجاة بكسر الفاء في غير المضاعف وامان المضاعف فيمى
ايضا به وبالفصح مثل زوال وقفال في الكشف قرى زوالها بالكسر والفتح فالكسور مصدر والمفتوح اسم
ولكن ضلالا يحمى لبعده * وفاعلة من كلة بالسوية
ولكن ضلالا غير مطرد فيه بل انما يحمى من بعضه اما ضلة فطردة يحمى من الجميع مثل عربد وتصلب
فان مصدرهما على ضلة فقط ولا يحمى على ضلال هكذا ذكر في التبرج انما يحمى قوله وهو يحمى في خمسة وعشرون
لفعل تعيل وتعملة كذا * ضال وضال يحمى فاعلة
يحمى مصدر فعل على وزن تكريم قياسا وتكرمة وكذاب وكذاب سماعا الله تعالى اعلم
لفاعل قد يأتى مفاعلة كذا * افعال وفيها يحمى فاعلة

المصدر لباب فاعل مقابلة قياسا وقديحي ضربا وقيال

تعمل يأتي منه وزن تعمل * واما تعال فجاء بدرجة

يحيى المصدر من تعمل على تعمل مثل تكرم وقد جاء تعلق قليلا نادرا

وجاء على مفعول الابواب كلها * ولكن هذا في الثلاثي بمزة

يحيى المصدر من كل واحد من الابواب من الاصول والمزيدات على وزن المفعول منه كمستخرج وغير ذلك ولكن هذا في الثلاثي الجرد بقلة كاليسور والمجلود والسور والفتون ولم يذكر مصادر باب المفعول وسائر البوائق اوضحوها ولم يذكر ايضا مثل تعزية واجارة واستجارة كافي الاصل لانها في الاصل تفعيل وافعال واستفعال مع انها مذكورة في باب الاعلال كاسمي * باب المرة والنوع *

اقى مرة من كل باب ونوعه * على مصدر منه بناء مربعة

فان لم يكن بالهاء زيدت فيصلح * كذالهما فالقصد وفق قرينة

ولكن نوما لثلاثي فلة * كذامرة منه على وزن فلة

المرة والنوع من كل واحد من الابواب يحيى على مصدره وان كان هو البناء كالدراية في الثلاثي الجرد والدرججة والتكرمة فالقارى القرينة كدراية واحدة ودراية لطيفة فالاولى للمرة والثانية للنوع وان لم يكن بالهاء فالقصد الذي يراد به المرة والنوع منه اما الثلاثي مجرد اولا فان كان الثاني فهما على مصدره من زيد فيه التاء والفتوح ايضا القرينة وان كان الاول فأمرة منه على فلة بالفتح والنوع على فلة بالكسر قوله منه وقولنا بناء مربعة متعلقان بالمصدر قوله فيصلح اى المصدر لهما اى للمرة والنوع فالقصد اى ارادة كل واحد منهما على وفق القرينة فيدفع اليك المراد بالمصدر ههنا المصدر المستعمل الاشارة حتى لو كان لباب واحد مصدران فالذى يحيى لهما الاشارة قال الراضى كذا قال المصنف ولم يصرح في مصنف على ما قلناه بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي الجرد على فلة قال سيويه اذا اردت الواحدة من الفعل جئت بها ابدا على فلة على الاصل لان اصل المصدر فعل انتهى ولا ينبغي ان مدار هذين البائتين على التاء في آخر المصدر فهى اذا كانت موجودة في المصدر اولاي في المصدر على حاله اذ لا يقتضى تغيير لان المرة والنوع قسمان من المصدر في الحقيقة على انما لم تشر على درية وصهبة مع موجود دراية وصهوبة * باب اسم الزمان والمكان *

واسم زمان او مكان لقعداني * على مفعول والعين فيه بضمزة

ولكن ما من باب يفعل غيرا * قص او من المعتل فاعلم بكسرة

ومن دونه في لفظه قوله وذا * كمستخرج قد شد مثل مظنة

اسماء الزمان والمكان على فعل يقع العين كقتل ومذهب الا التي مما مضاهمه بكسر العين فانها منه على مفعول بكسرهما مثل مضرب الا التامض فانها منه على مفعول بالفتح وان كان مضاهمه مكسورا العين كرمى والا التي من المثال فانها على مفعول بكسر العين كوعده فهو مظنة شاذ والقياس بالفتح لان مضاهمه بضم العين وكذا ما رأيت مختلفا لهذا الاصل الذى ذكرناه فهو شاذ ايضا هذا في الثلاثي الجرد * واما اسماء الزمان والمكان مما سواء سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه فهى على لفظ المفعول من الابواب المذكورة لان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى * باب الاسم الآلة *

على وزن مفعال كثيرا ومفعل * ومفعلة ايضا يحيى اسم الآلة

كفتح ومحلب ومكحفة ومجابه على غير هذا الاوزان فشا ذال السكاكى في مفتاح العلوم وعندى ان

❖ باب المصغر ❖

فعلا هو الاصل وماسواه متقوص منه بموض وبغير عرض

مصغرهم ما فيه ياء مزيدة ❖ فيهم منها ان الاصل مثله

مأبصرة عن الاسم لان الفعل والحروف لا يصغر ان الاشد كما ساقى فالكلام في تصغير ما يصغر قياسا ولا حيرة بالشواذ حتى يترك الاسم الى اللفظ لتدخل في التعريف كما في الشرح وخص الياء بالذكر مع زيادة الف ايضا في مثل ذبا كما تعرف لكونها معدة ❖ قوله منها اي من الياء او الزيادة في الاصل ليدل على تقليل التقليل يشمل على تقليل العدد كقولك عندي درهماين اي اعدادها قليلة وعلى تقليل ذات المصغر بالتصغير حتى لا يتوهم عظمه نحو رجيل وظيف ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد ونحو قولك خروحي قبيل قيامك او بعده لان القبل هو الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتأخر عنه فمعنى قبيل قيامك ان خروحي في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار هو المراتب ان الزمان الذي اوله مقرون بأخذى في الخروج وآخره متصل بأخذك في القيام صغير المقدار ومنه تصغير الجهات الست كقولك دوين الشهر وفوق الارض على ما ذكرنا من التأويل في قبيل وبعده وعلى تحقير مقام بها من الوصف الذي يدل عليه التعت كقولهم اسود واصم واصغر اي ليست هذه الالوان فيه تامة وكذا بزيتر وعطيطيراي صفتان ليسا بكاملتين وكذا اعيل منك كل ذلك مذكور في شرح الرضى وبالجملة فلراد بالتقليل هنا اعم يساقى على ما يقتضيه المقام فظهر بهذا ان ما ذكر في الشرح من ان مثل اصغر منك ودوين هذا وفوق ذلك شاذ من جهة المعنى اذ ليس المراد منها الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء فان قولهم اصغر منك مثلا لا يستقيم ان يكون المراد منه انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر وهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى ولكنه افاد تقريبا ما بينهما ليس بعيدا لان المراد من اصغر منك يحقر الوصف كما عرفت فالحق ان صفة الاسفريفة ليست تامة فقله يدل على الزيادة في الصغر قلنا نعم ولكن لا يدل على المراد وهو الصغر والحقارة في زيادة الصغر على وجه بعد ما يقرب من الكبير كما هو نظير ما قال ان في التني اثبات فالتصغير مستعمل على حقيقته وتقليل البنية انما هو لازمة فأمثال ذلك لا يكون شاذة فافهم ذلك

بوزن فصيعل قبيل فصيعل ❖ سوى الجمع والموصول واسم الاشارة

المصغر ثلاثة اوزان قبيل وفصيعل وفصيعل ونسب بها الموافقة في عدد الحروف مطلقا والحركات والسكنات من كون الاول معنوما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير لافي الحروف الاصول فقط فيقال وزن مبيت فصيعل وهو تصغير مبيت على قبل وللإشارة الى هذا كرر العين في الوزن دون اللام كما هو العادة وهذه الاوزان لمصغر غير الجمع والموصول واسم الاشارة فان لها اوزانا سواها كما ستعرف ولم يستثن المركبوما فيه لانهما تأنيث رابعة للمسيعل حالهما مع انه يمكن ارجاعهما الى وزن قبيل فان تاء التأنيث غير معتبرة كما ستعرف ❖ ولما بين الاوزان اراد بيان موزوناتها بحسب الترتيب في عدد الحروف فقال يتم قبيل عند نقص ثلاثة ❖ سوى همزة وصل وتاء الاوثة

لما كان اقل الاوزان حروفا ووزن قبيل اوجب اتمام الثلاثة عند نقصها فيقال في حر حريح رد محذوفه وهو الحاء لان رد المحذوف الى من اجتناب الاجنبى قال الرضى واما ان كانت الكلمة موضوعة على حرفين او كثرت لاتعرف ان الذاهب منها اي شيء هو زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا على الاكثر لان اكثر ما يحذف اللام من الثلاثي واكثر ما ينقص من اللام حرف العلة وهي اما او ايو ايو لو زدت واو لوجب قلبها ياء لاجتماعها

مع الياء الساكنة قبلها فبحثت من اول الامر بالابتداء فتصغير من منى وان الناصبة للمضارع اتى انتهى قوله
سوى همزة الوصل وتاء التانيث فانهما لم يتغيرا لئلا يلزم ان يفتحوا مع الهمزة مع الاستثناء عنها وصلا وابتداء
ايضا بغيرك ما بعدها وهو مخالف لوضعها ولان تاء التانيث في حكم كذا اخرى يقال في ابن وبنت بنى وبنيه
وباعهم ما قد اتى كفعيل * وما فوقه ايضا بتقليل كلمة
نقسم من بدات الثلاثي بحذف * سوى ما هي الفضلى رأى الائمة
ونما اتى الرجحان فيه فيحذف * هناك على وفق اقتضاه المشية

ما جاء على وزن فاعيل هو الرباعي الذي على اربعة حروف اصولا كانت او غيرها مثل جعفر ومكرم
وما هو على اكثر من اربعة ايضا فيثبت تقلل حروف الكلمة بالحذف الى ان يبقى اربعة فقول ان ما هو على
اكثر من اربعة اما خاصي مجرد وستر في حاله او لا الثاني اما ثلاثي مزبدية او لا فان كان الاول فاما ان يكون
احدى الزائدتين او الزوائد فضلى مما سواء فثبت بقى الفضلى ويحذف ما بعدها مثل مطلق في منطق
ومقيس في مقنفس واما ان لا يكون كذلك بأن ينقى الرجحان هناك فانت عند التصغير غير فيحذف ما شئت
وتبقى ما شئت مثل قليسية وقلسية في قلنسة ولم يقل سوى ما هي الفضلى فائدة كاتال في الاصل يحذف
اقلها فائدة لان الفضل لا ينصرف فيما هو من جهة الافادة قال الرضى ومن اتواع الفضل ان يكون احدى الزائدتين
مكرر الحرف الاصل دون الآخر فالكر بالاشاء اولى لكونه كالخرف الاصل فيجوز فتحذف ودال غنودن
اولى في الخامس الباقي من قوله وما فوقه يحذف على قوله رباعيم قوله يحذف اي يحذف منه على قياس البر والكر
نحط زيادات الرباعي كلها * ولكننا الاحكام في غير مدة

هذا شروع في تعليل من بد الرباعي فيحذف زياداته كلها فيقال حريم في احر نعام ولكن هذه الاحكام التي
ذكرناها من تقليل حروف الكلمة اذا كانت اكثر من اربعة وتعين الفضلى للبقاء من مزيد الثلاثى او التثنية
وحذف زيادات الرباعي كلها في غير المدة حتى لو كانت واحدة من الزيادات مدة فهي منسية للبقاء كما ستر
ويحذف ايضا في الخامس خامس * اذا صفروه مع قبول الكراهة
وقبل مضاهي زائدة قال اخفش * سفير جل والجيم فيه بكسرة

تصغير الخامس سواء كان مزيدا فيه او لا مسفركه بمعنى انهم لا يستعملونه الانداز وانهم لا يصغرونه بسهولة
ما لم يستلوا عن كيفية بناء التصغير منه * ثم ان في تصغير الخامس مجرد اقوال ثلاثة الاول وهو الا هو حذف
الخامس لان التثنية اثنا عشر مثل جعفر في جعفر ش في جعفر ش وفز في فرزدق لان الدال كاتناه الثالث ان يبقى
او ما يناسبها في المعاملة والمخرج مثل جعفر ش في جعفر ش وفز في فرزدق لان الدال كاتناه الثالث ان يبقى
حروفه كلها فان اخفش قال سمعت من يقول سفير جل بكسر الجيم في الشرح واما جل بكسر الجيم لثلاث
يظن انه على مثال قريظس انتهى قال الرضى سمع الاخفش سفير جل يعني اثبات الحروف الخمسة كراهة حذف
حرف اصلى وبقائه قصه الجيم كما كانت وحكى سيبويه من بعض النحاة في التصغير والتكسير سفير جل
وسفار جل بفتح الجيم فيهما وقال الخليل لو كنت محترا للجماسي بلا حذف شي منه اسكنت الحرف الذي
قبل الاخير فقلت سفير جل قاسما على ما ثبت في كلامهم وهو نيز لان الياء ساكنة انتهى الظاهر ان رواية
الاخفش بكسر الجيم كالبين في الشرح وان الرضى اغترضا حكي سيبويه وظن انها بالفتح ايضا في قول
الاخفش ويحتمل ان يقع من الاخفش روايتان وبالجملة تصغير الخامس فيجوز خصوصا مع بقاء الحروف
بتمامها ولذا لم يبد في الاوزان في الاصل ولا زاد على اربعة فلذلك لم يجز في غيرها الانقيال وفيصل

وفعيل واذا صغر الخماس على ضعفه فالاول حذف الخماس وقيل ما شبه الزاوم مع الاخفش سفيرجل في الشرح وغاية ما لمكنى فيه ان يقال لما حكم بالتحصير ائنة التصغير فيها استشعر اعتراضا بالخماس فأشار الى جوابه بأن الكلام في اللفظة انصبحة وتصغيرا لخماس ضيعا انتهى ولا يخفى ان جواب الاعتراض المزبور ليس من قوله على ضعفه كما توهمه الشارح بل من ارجاعه الى وزن فعيل بحذف واحد من الحروف على ان ما ذكره الشارح انما يشيد بربط قوله واذا صغر الخماس بحصر ما لا ينفى في الثلاث فلا بد من ما استشكله قيل هذا الكلام من ربط قوله فلذلك بقوله ولا يزال ادعى اربعة على تقدير ان يراد اربعة الصور المستتاة في الاصل فلتراجعهما الله اعلم واما فعيل اذا كان مدة * اوالياء لتعويض من بعد كسرة

يسمى المصغر على وزن فعيل اذا وقع بعد كسرة التصغير المدة اوالياء التي لتعويض عما حذف من المزيد فيه او من الخماس مثل قرطيس وقديبل في قرطاس وقديبل ومثل عظيم في مثل في المتاح فكثير ما يقال فيزيو مطليق وان حرف مد كان في الاسم نائيا * رد الى اصل لدى قدس حاجة

وهذا اذا ما كان اصلا فانه * اذا لم يكن فالواو من اجل ضمة هذا شروع في احكام الدقة قول لو كان حرف المد نائيا فاما اصله الا لا والاول يرد الى اصله المنقلب هو منه لذهاب المقدضى للقلب يقال ويب ويب ويب وموزن وميقظ في باب وتاب وبران وموقف الاعتداجة فانهم يقولون في تصغير عيد واصله عود عديد للفرق بينه وبين مصغر عود والتاني يقلب واوا لانضمام ما قبله مثل ضورب وضورب في ضارب وضيراب ان قيل ان الرادوا للقلب في المحلين غير ممكن فيما اذا كان المغير منقلب في الاول واوا في الثاني مثل موجد قلنا في الكلام قيد وهو قولنا ان كان منقلبا في الاول وان لم يكن واوا في الثاني كما جئنا امثال ذلك

وان ثالثا فالياء ان كان غيرها * كذا حكم غير المدة من حرف علة وان كان حرف العلة ثالثا فيقلب به ان لم يكن به مثل مرية وعصية في عروة وعصا وان رابعا فالياء ايضا لكسرة * سوى الفسكران والتي اتوتة المد الواقع بعد كسرة التصغير فيقلب به لاجل الكسرة مثل اعشيرة في اعشار الا الالف مع النون المشبهتين بالتي التائيت فيقال: في سكران سكران دون سكرين والا الالف المقصورة او المبدودة فتأيت فيقال حيلي وحيراء في حيلي وحيراء

كذا همزة من بعد الف مثاله * عطى فقيه حذف ياء اخيرة وكذلك حكم همزة بعد الالف حيث يقلب ياء ايضا فيقال عطى في عطاء اصله عطى فقلت الهمزة ياء فاجتمع ثلاث ياءت تحذف الاخيرة كما سطر داقوه فقيه حذف ياء اخيرة اشارة الى قاعدة هي اذا اجتمعت ثلاث ياءت حذفت الاخيرة وابدال وسطاها يشذ كقولهم * عشيشة تصغير لفظ عشية

قالوا في تصغير عشية عشيشة بابدال الباء الوسطى شيئا وهو شاذ والقياس عشية بخلاف الاخيرة في الصحاح انه يقال خبجوا والاصل خبجوا ابدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فضل وفضل وخص الخاء من بين سائر الحروف لان في الكلمة خاء وهذه علة ما جيع شبهه من الكلمات وان خامسا فالياء الالهجي * وامثالها فالحذف فيها خلف

المد الواقع خامسا بقلب ياء ان لم يكن اياهما مثل تمليق في تعلق قالوا ان المدة تبقى اذا وتقلب ياء فلي هذا يلزم ان يقال في حنبلى حيث يحذف النون اولاً ثم الياء المنقلبة عن الالف من جهة الاعلال مع انه عد ذلك

في المتن والشرح من قسم الحذف الألف التأنيث القصورة فهي يحذف لتقل فيقال في تنجيبي تنجيبي
والألف التلقاض فثبت * ثبوت الآخر في المركبات

الف التأنيث الممدودة ثبتت إبدالاً في خنساء خنيساء تشبيهاً لجزء الثاني من المركب حيث ثبت
هو مطلقاً ثلاثاً بـ تنبسط بـ تنبسط فيقال في بطنك وخنسة عشر بطنك وخنسة عشر
وقد قصوا ما بعده مركب * كقصوا ما قبل تاء الأتونة

قصوا ما بعده التصغير في المركب تشبيهاً بما فيه تاء التأنيث كما يفتح ما قبل تاء التأنيث روم الحنفية فواضع
الفتح ما قبل تاء التأنيث وما قبل الثاني من المركب وما قبل الألف الباقية بعد التصغير وهي أربع الف التأنيث
الممدودة مطلقاً والف التأنيث القصورة وأربعة الألف مع التون كما مر كلها والف اتصال جعاً كما يسمى * وقصر
في الأصل مواضع الفتح على أربعة وخصوصاً عند من مائه الألف والتون بما هو على أربعة بحرف وقد عرفت
أن الزوائد معتبرة مع ممدودة أيضاً لهم الآن يقال إن معنى قوله ويكسر ما بعده في الأربعة الألف الأربعة وما فوقها
وزادوا لتأنيث الثلاثي بعدما * يصغر تاء عند هذه علامة

زادوا تاء في مؤنث الثلاثي الخالي عن علامة التأنيث من التاء أو اللين بعد التصغير فيقال عينه في عين
واذينة في اذن ثلاثي جمع فرميتان التصغير وتقدر علامة التأنيث وعريس شاذ ولم يزدوها
في غير الثلاثي والنزمو اجتماع الفريتين فيه ثلاثي الاستقلال مثل قديمة شاذ
ومارد محذوف وشذ الأتيسيا * ن في قول بعض بل على كل حالة

إذا سمرت كلمة فيها حذف لا يرد محذوفها وهذا إذا لم تحس الحاجة إلى رده وهي نقص الكلمة عن الثلاثة
كما مر فيقال في ميت واصله ميت وهار واصله هار ميت وهوب * وأما أتيسيان في أنسان واصله أنسيان
على قول الكوفيين فشاذ رد محذوفه مع الاستغناء عنه ثم أن أتيسيان شاذ أيضاً على قول البصريين القائلين
بأنه قلان لزيادة الياء بعد كسرة التصغير على غير القياس فظهر أن زيادة الياء شاذة على كلا القولين
وإنما الاختلاف في وجه الشذوذ ولهذا قل بل على كل حالة فاقاله الرضي من أن من قال أن أنساناً افغان
فأتيسيان قياس عندهم هو * وكذا ما قبل القلب لأن الحامل على القلب سمع الكلام ولم يزلها التصغير حتى
يرد الحروف إلى ما كانتا فيقال في قضى وشاك واصلهما قووس وشاك قضى يحذف الياء الثالثة وشوك
وتصغير ترخم يحذف الزوائد * جعاً شذوذاً باعتبار القرينة

تصغير الترخم يحصل بحذف جع الزوائد لاجتماع ضرورة مثل جحد في جحد ومجد ومجد وزريق
في أزرق وحبيب في محذوب وتصغير الترخم شاذ * ومذهب الفراه أنه لا يكون إلا العلم وإجاز
البصريون في غير العلم أيضاً كما ذكره الرضي ولا يبالى بالاتباس في هذا التصغير فقه بالقرينة
وقد جوزوا التصغير في جمع قلة * كقصوا جعاً بـ الف وقمة
إلى مفرد قدرد تمت صفر * فصح في التصغير بمجموع كثرة
وهذا إذا ما لم يقدر لمفرد * لذلك في استعمالهم جمع قلة

هذا شروع في تصغير الجمع فلما كان بين الجمع الدال على الكثرة وبين التصغير التأدي على اللفظ
نوع ثاف فضلو فيه بين جمع القلة وجمع الكثرة فجوزوا التصغير في الأول لقرب القلة
من معنى التصغير فقالوا في أكلب أكلب وردوا الثاني عند التصغير إلى الأول مثل غلبة في غلمان
إن كان لمفرد جمع قلة والأفرد إلى المفرد وصغروه ثم جمعوه جمع السلامة * وأما اسم

الجمع في حكم جمع القلة قوله نحو اجمال بالف إشارة الى انه يبقى الفالجمع على حالها بحفاظة على العلامة قوله فيصح إشارة الى قاعدة اخرى هي انه يجوز ان يجمع المصغر المفرد كقولك في زيد وهنيد زيدون وهنيدات وقد شذبا قالوا اغيلة ا ا ١١ قياس بلا الف لتصغير غلة شذ قولهم اغيلة واصيبة في تصغير غلة وصيبة والقياس غليمة وصيبة بلا همزة فكأنهما تصغيرا اغيلة واصيبة في الشرح ومن العرب من يجرى بها على القياس فيقول غليمة وصيبة

يقولون ذيا والذيا بخالفا ١٢ اذا صفروا الموصول واسم الإشارة هذا شروع في تصغير الموصول واسم الإشارة فحقولف في صورة تصغيرها سائر الاسماء كما حقولف في اصل تصغيرها اذ القياس ان لا يصغر لشبهها بالحرف في الشرح بها للاصل فزادوا قبل آخرها ياء وزادوا آخرها الفاقالوا في ذوا تاذلو تالانهم لما زادوا ما قبل الآخر اقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيها وقصوها لالاف قال الرضي لم يضموا لهما بل زيد في الآخر الف بدل الضمة بعد ان كلوا لفظ ذلائلة احرف زيادة الياء على آخره كما تقدم انه يقال في تصغير من منى فصار ذابا فدخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الالف كما هو حقها فوجب فتح ما قبلها كما في تصغير سائر الاسماء المتكئة فقلبت الالف ياء لاواوا ليضاف بها الالفات التي لأصل لها في المتكئة فانها تقلب في مثل هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة التصغير كما في ضويرب فصار ذيا ما وتقول كان اصل ذاني أو ذوى فلبت اللام الفاء وحذفت العين شاذا كما في سهوردت في التصغير كما هو الواجب وزيدت ياء التصغير بعد العين فرجعت الالف الى اصلها من الياء كما في التي اذا صفر فصار ذيا أو ذويا وكون عينه واوا في الاصل أولى لان باب سوى أكثر من باب حي انتهى بعبارة على ما وجدته في النسخة التي عندي ١٣ ورد على الوجه الاول بما ذكره انه يلزم حيثكون ذيا ثلاث يات الياء المتكئة اللفظ ويا التصغير والياء المقلوبة من الالف لم يقل به احد واعتبار حذف احديهما وان لم يصرح به ارتكاب تكلف في تكلف ١٤ وورد على الوجه الثاني مثل ذلك ايضا وكون كلامه ناقصا عن ذكر زيادة الالف في الآخر اذ الف نفس الكلمة قلبت ياء كما ذكره وعدم انتظام ما ذكره من الوجهين في تصغير الموصول مع انهم عدوا تصغير الموصول واسم الإشارة من باب واحد ١٥ قال الرضي وقد حكي الذيا واليا بضم الاول جمابين العوض والمعوض عنه

وما صفروا فضلا وحرفا ومثلا ١٦ احسينه في القمل جات فشذت قال الرضي انما جرحهم على تصغير فعل التجبب تجرده عن معنى الحدوث واخرمان الذين ههنا من خواص الافعال ومشابهته معنى افضل لتفصيله وقال ايضا فضل التجبب اسم عند الكوفيين تصغيره قياسي وفعل عند البصريين فشاذ وما صفروا اسما حال ما كان مائلا ١٧ وبعض ظروف والضمائر يفتى لا يصغر الاسم الصالح لل فعل حال عليه قوة شبهة بالفعل حيث قد فلا يقال ضويرب زيدا ولا بعض الظروف مثل ابن وحيت وغيرها ولا الضمائر مطلقا لشبهها بالحرف باب اسم النسوب

ومسبوهم مافيه ياء مزيدة ١٨ مشددة فيها دلالة نسبة المنسوب في اصطلاحهم ما زيد فيه ياء مشددة للدلالة على النسبة القوية التي تكون بين الشئين فافيه ياء منسوب والمجرد عنها منسوب اليه قوله مشددة سواء كانت مشددة حالا او في الاصل مثل يمان ويشام وبهام ياء مخففة في كلها حيث حذف الاخيرة وعوض عنها الالف وقد جاء يعني وشامي على الاصل ١٩ وامانهاى بكسر التاء نسبة الى تهامة وتهام الى انهم بمعنى تهامة هكذا ذكره الرضي قال الجوهري ان الالف في تهامة من نفس الكلمة والشاذ هو الفتح ولكن ما قد مناه اولى لما يفايز كره الجوهري من فتح

الثاء من ضمير علة وحذف احدى اليائين بلا عوض قال الرضى في اواخر هذا الباب ان الفشام قلبت همزة في شام لساكنين وقال انه لا رابع لهذه الائمة الثلاثة فوله فيها دلالة نسبة باضافة المصدر الى المفعول يخرج مثل كرسى ولما كان هو منقيا في الاحتراز عن ان يقال الحق باخره اهمله لكنه اتخاذه كره في الاصل لبيان موضع الزيادة قال الرضى هو يخرج ما الحقت آخره ياشددة لوحدة كروى وروم وزنجى وزنجى وما الحقت آخره لمبالغة كآخرى ودورى فلا يقال لهما لاسما انهما منسوبة ولا ليلها انها بالمبالغة وفيه نظر لان معنى النسبة معتبر ومحفوظ في القسمين ايضا وانما الوحدة والمبالغة تزامنا لانهما مقصودتان اولاً وبالذات

فيصنف في المنسوب ثلثة اؤونة * ويقسم كسر العين من ذى ثلاثة

وقد جاء فتح اللام في مثل قلب * لدى نسبة في قول بعض الائمة

لهم في المنسوب تغيرات شتى منها ما هي قياسية مضبوطة ومنها ما دون ذلك فمن الاول حذف ثاء التأنيث مطلقا اى في العلم وغيره وفي صفة المذكر والمؤنث يقال بصرى وبصرية في النسبة الى بصرة وهذا الحذف واجب قيل وجهه استكراههم لزوم اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث وهو منقوض بنسبة مؤنث الى مؤنث بالالف اللهم الا ان يقال المراد اجتماع التأنيثين من جنس واحد وذكروا له وجوها آخر احسنها استكراههم وقوع ثاء التأنيث وسطا * ومنها فتح ما قبل الآخر من ذى ثلاثة فقط اذا كان مكسورا فيقال في عمرو دثلى وابلى بفتح العين في الكل كراهة توالى اليائين والكسرتين مع قلة الحروف في التشرح ومنهم من ابى كسرة العين من نحو ابل لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا تتقلع ويشتر به تخصيص المثالين بالذكر في الاصل وانما اطلق الكلام في النظم لتنبه على جواز الفتح فيه ايضا وانما اذا كان مضموما فلا مثل عضدى وعنى وهذا كما ترى في الثلاثي المجرد وانما فيما سواه ما قبل الآخر باقى على حاله لان الثقل ليس مما يتأذى منه فيه فيقال فذعلى وسفرجى على الاصل الا فيما اذا كان مقابله ساكنا من الرباعى مثل قلب ويثرب حيث جاء فيه الفتح ايضا عند البعض فيصور ان يقال في النسبة اليهما قلبى ويثربى بفتح اللام والراء في الصحاح الفرانصل يثربى واثربى منسوب الى يثرب وانما قصوا الراء استصحابا لتوالى الكسرات والله تعالى اعلم

على فعلى في القبيلة من سوى * المضاعف ان لو كان عين بصحة

ومنها حذف الياء وفتح العين من قبيلة غير مضاعف وغير اجوف فيقال في القبيلة الى حنيفة حنى فراقينها وبين النسبة الى حنيف ولم يعكس لان المؤنث اول بالحذف لاستقلالهم اياه وانما سلقى ونحوه فشاذ وانما في المضاعف والاجوف فلم ينفروا ولم يفرقوا بين النسبة الى المذكور الى المؤنث كشديدى وطويلي فيها ثلثا يلزم الاستقلال بعد الحذف فيهما اذا خليا وحالهما اوزيادة التنخير بالادغام وبالقلب مع القيس في المنسوب الى شد وطال اسمى رجل لم يصرح في الاصل بفتح العين اكتفاء بقوله حنى وحشنى ولتقدم حال تمر وفي حكمهما من غير فرق فصولة * خلافا لبعض في مثال عدوة

حكم فصولة مثل حكم فضيلة حيث يسمى النسبة اليها على فعلى ايضا مثل شنى في شونة وحرودى وقوولة في حرورة وقوولة خلافا للبرد في الناقص مثل عدوة فالنسبة اليها عنده عدوى كالنسبة الى عدو وانما عند غيره ضدوى بمضد احدى الواوين وفتح الدال لفرق

على فعلى للنسبة في قبيلة * سوى ما ينعطف على كل حالة

ويحذف الياء ايضا من قبيلة بشرط ان لا يكون مضاعفة مثل جبنى في جهينة وعيبي وقوى في عينة وقومعولا

يشترط فيها صحة العين لأن حرف العلة إذا تحركت وانضم ما قبلها لا يقلب الفاعل يلزم المحذوف هكذا ذكر في الشرح وشرح الرضى وهو التبادر من الأصل لكنه قال في المفتاح ويقال ضلي في كل فعلية يمكنه الألف المضاعف والاجوف من ذلك فإنه يقتصر على حذف التاء أما إذا كانت مضاعفة فلا مثل خبيبي ونحو خبيبة ونحو خريبي شاذ

فيل ضلي ناقصين كسابق * ويقلب واوا فيهما بألف

كذا جاء قلب في المؤنث منهما * وأعطى هذا الحكم مثل تحبة

ويحذف الياء الأولى أيضاً من فعل وضيلة وفيل وضيلة وقلب الياء الأخيرة التي هي اللام واوا إذا كانت كلها ناقصة فيقال في النسبة إلى غنى وضبة غنوى وفي قصي وقضية قصوى وجامبي واما أموى بالفتح فشاذ وأجرى مثل تحبة وهي فعلة مجرى ضيلة قبل في النسبة إليها نحوى وكذا محى وأصله محبي أهلته الأخيرة أعلل قاض فيقال فيه محوى ومحى تأموى ولحمى قال الرضى اعلم إذا نسبت إلى قسي وقصى عليم قلت قسوى وعصوى فضمت الفاء لأن أصلها الضم وإن كنت كسرتها أباناً لكسرة العين فلما انفتح العين في النسبة رجع الفاء إلى أصلها

إذا كان ياء شددت قبل آخر * فيلزم عند الكسرة حذف الأخيرة

إذا وقع ياء مشددة قبل الآخر يلزم إذا كانت مكسورة حذف الأخيرة فيقال في سيد سبدى وكذا مثل مين واميد وجبروا إذا كانت غير مكسورة فلا يقال في مين اسم مفعول ميين وكذا إذا لم يكن مشددة فيقال في ميت مصغراً مبي * وذكروا أن مبياً إذا كان اسم فاعل من هم بالنسبة إليه ممي بحذف الأخيرة وإذا كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوم بالنسبة إليه مهي بالتعويض أذلو حذف الأخيرة أيضاً يلزم الالتباس ولولم يحذف ونسب إلى مهي على حاله يلزم التثقل المتفور عنه في هذا الباب فريد بهذا المشددة ياء أخرى ساكنة عند النسبة عوضاً كما يقال مقيل في مقيل كما مر والتزموا اجتماع الياء آت لأن السكون من غير ادغام كالاستراحة ولعل زيادة الياء مطردة فيهم تصغير موم وليست مختصة بحال النسبة إذ قد صرحوا بأن هذه الياء عوض عن المحذوف عند التصغير وبأن وجوب التعويض لدفع الالتباس ولا شك أن كل واحد من الأمرين ليس مخصوصاً بحال النسبة

على طوى باب طى يأتي * على حيوى باب حى بقصة

الياء المشددة المتطرفة الواصلة بعد حرف واحد تقلب الأخيرة منهما واوا مطلقاً وتقلب الأولى واوا إن كانت متقلبة عنها والآخرى على حالها ويقع قوله بقصة قبلهما معا فيقال في حى حيوى وفي طى طوى وبما قبلوا كذلك لتلاصق الياءات

وفي غيره قد يحذفان معا وقد * يقولون أيضاً رموى بقصة

الياء المشددة المتطرفة في غير باب طى وحى ما وقعت فيه بعد حرف واحد يحذفان معا والمراد غير الواصلة بعد اثنين أيضاً ولم يشر إلى ذلك اعتماداً على ما سبق حكمها في بيان غنى ومثل تحبة قاله المشددة المتطرفة الواصلة بعد ثلاثة أحرف حكمها أن تحذف أصلية كانت أو مزيدة فيقال في رمى وكرسى رمى وكرسى وهذه الياء بالنسبة والتي كانت قبلها حذف وقبيل في هذا القسم مما يكون أصلية حذف الأولى أو قلب الثانية واوا كما في غنوى فيوز أن ضال رموى بقصة الميم والواصلة بعد أربعة أحرف يحذف فيقال في ضائق وضائق وضائق فشنعوى خلاً

على حالها في باب عبي غيبة * على طوى غيبة عندرفة

لمافرع من الياء المشددة شرع في الحفظة فهي ان تطرفت وهي ثلاثة وقبلها حرف صحيح سلك
نسب الى الكل من غير تقييد الياء فيقال في طي وطيية طي كتمري * وذنوى في ذنية وقروى في قرية
شاذ هندسيويه واتباعه واما عند بونس فالنسبة الى طيبة بالثاء طبوى

الى نسبة من باب زاي وزاية * ياء على اصل وواو وهزمة

الياء المتطرفة في ذى الثلاثة قط وقبلها الف يجوز اضاؤها في النسبة على حالها لسكون قبل مثل طي
وقلها واوا وهزمة لتقل اجتماع الياء فيقال في زاي وزاية زاي وزاوى وزاى

وفي باب قاض يحذف الياء غالبا * وجاء سقاي لباب سقاية

الياء الراجعة المتطرفة في مثل قاض يحذف على الاصح فيقال قاضي وقضاء قاضوى قبلها واوا وفي مثل
سقاية يماضع الياء فيبعد الالف قبل هزمة فيقال سقاي بالهمزة

وان كان ياء بعد اربعة وما * وراها يحذف بالتأني الاثمة

الياء المتطرفة الخامسة والسادسة يحذف فيقال مشزى ومستقى * في الاصل وباب محى على محوى ومحيى كما موى
واميى وحققه ان يذكر فمما يجب اذ لا خلاف في حذف الحفظة الخامسة فيه وانما الوجه ان ترا على المشددة كالا يضي

ويقلب واوا الف باب مصا قاط * كذا التملص وهي غير مزيدة

وقد جاء حذف غالبا في مزيدة * وواو فحينما قبلها الالف زيدت

ويؤزم حذف الالف في جزى كذا * لك خمسة حتما على كل حالة

لمافرع من بيان الياء شرع في الالف فالالف المتطرفة الثالثة قلب واوا مطلقا فيقال في مصا ورعى عصوى
ورحوى اما عدم الحذف فلتلازم الاجماف وقيل انه حينئذ يجب بقاء التثنية لان حرف علة حذفته لعله
لا نسبتي حركة ما قبلها على حالها وحينئذ يلازم مخالفة الاصل المقرر من كسر ما قبل ياء النسبة ويرد عليه
ان هذا موجود في حذف الراجعة والخامسة ايضا واما القلب فلتلازم مخالفة للاصل المقرر عندهم
من كسر ما قبل ياء النسبة واما قلبها حرف علة دون هزمة مثلا فلان حرف علة بعضها نسب الى بعض
واما قلبها واوا دون ياء فلتلازم جمع الكسرة والياء في باب رعى وفي باب عصا كذلك وللارجاع الى الاصل
واما الراجعة فاما مزيدة او لا فالتائية قلب واوا كالتائية فقال في ملهى من الهوى ومرى من الرى ملهوى
ومر موى ضدم الحذف لكونها اصلا وعدم وفرة الثقل بقلة حرف الكلمة كالارضى ويجوز ان يقال
ملهوى ايضا في الشرح ويجوز حذفها فيقول ملهى ومرى لان الاسم لم يقص بحذفها من اقل الاصول
ولكنه مخالف لما نص عليه في الفتح من قوله ومن ذلك ان قلب الالف في الآخر ثالثة او اربعة اصلية واوا
لا غير ولما هو التبادر من الاصل ولما هو مقتضى الاصل والقياس من حذف الزائد وبقاء الاصل مهما يكن
واما الاولى اى الهزمة ففيها ثلاث وجوه حذفها وقلها واوا وقلها واوا مع زيادة الالف قبلها تشبيها بالفاء
التأنيث الممدودة كهمراوى فيقال في حبلى وحبلوى وحبلوى وحبلوى ومدة الف التأنيث ومثله الالف
للحاق فيقال في مفرى ومفرى ومفرى ومفرى وهكذا في الشرح * ان قيل لم يقل بزيادة الواو
بعد الالف في حبلاوى ومفرى مع ما فيه من تعليل التثنية والتكلف قلنا لانه لا يظهر حينئذ تشبيها
بالفاء التأنيث الممدودة لعدم فرض الثقل وهذا اذا تقدمها سكون فان لم تقدمها بالحذف فيقال في جزى جزى
بالحذف ليس الا لان حركة الحرف الثاني بمنزلة حرف آخر فالالف في حكم الخامسة والخامسة واما قولها
ليس الا يحذف فيقال في مرأى وقبعزى مرأى وقبعزى قول العامة مصطفوى خطأ والصواب مصطفى قال
الرضى الخامسة المتقلبة التى قبلها حرف مشدد كالراجعة في جواز الاشياء والحذف عند بونس لم يعل عندا على

وقلب واوا همزة الف اتومة * وفي غيرها الوجهان في كل حالة

الهمزة المتطرفة بعد الالف قلب واوا ان كانت لتأنيث فيقال في جراه حراوى ولم يقلب باء لتلاصق
يأت مع الكسرة فحل حرورى وجلولى بمحذها مع حذف الالف شاذ واما صنعائى وبهرائى والتون فهما
مبدلة من الواو المبدلة من الهمزة ومن العرب من يقول صنعائى كذا فى الشرح * وعبرة الاصل وصنعائى
وبهرائى وروحائى شاذ واستقف على ما فيها فى بحث الابدال ان شاء الله وان لم تكن لتأنيث سواء كانت
اصلية مثل تراوا ومقلبة من حرف اصلى مثل كساء ورداوا من حرف الالحاق مثل علياواصلها علياى فيها
الوجهان الابقاء وقلبهاوا فى المفتاح والمحدودة قلب همزتهاواوا اذا كانت لتأنيث والا فلياقس ترك القلب فيها

والاسم على حرفين من حذف فائه * يكمل فيما لاه حرف علة

ومن حذف لام مع تحريك عينه * وهذا اذا ما لم يعض بهمزة

فان عوضت بالهاء ككل مثله * وقديما بنتى لبعض الائمة

الاسم الذى على حرفين قط يحذف احد حرفه ثلاثة اقسام قسم يرد محذوفه عند النسبة وجوبا وقسم
يمنع الرديف وقسم يجوز فيه الامران * فالاول نوبان احدهما المحذوف فاه وهو معتل للام فيقال في شية
واصلها وشية وشوى يرد قائما الثانى المحذوف لاه وهو متحرك العين فى الاصل اى قبل الحذف فيقال
فى اب واخ وست واصلها ابو واخو وسسته ابوى واخوى وسنهى وهذا اى يرد اللام المحذوفة فيقال
بعض عنها بهمزة وصل فان عوضت لم يجب ارد كما يحى وانما قلنا بهمزة اى همزة وصل لانه لو عوضت عنها
بالتاء فالحكم كافى غير المعوض اصلا فيقال فى بنت بنوى يحذف التاء ورد المحذوف هذا عند سيويه
والخليل واما عند يونس فيمنع الرديف عند النسبة الى بنت بنتى وكذا لاخت وهت وكيت وزيت قوله من حذف
فاه اى من اجل حذف فاه قوله فيما اى فى صورة قوله تحريك عينه اى قبل الحذف قوله مثله اى مثل غير المعوض

ولارد فى المحذوف من غير لاه * اذا كان لام من سوى حرف علة

القسم الثانى هو ما حذف منه غير لاه وهى صحيحة فيقال فى عدة واصلها وعدة هدى وقسه
واصلها سته سهى ومن فى من غير لاه بيان للمحذوف

وفى غيره الامران والعين اسكنت * اذا سكنت فى الاصل عند جماعة

وجاز الامران فى غير ما ذكرنا وهو اشارة الى قسم الثالث فيقال فى غد واصله غدو غدى وعدى وكذا
ابن واصله بنو وام واصله سمو يفتح العين عند الارد هذا عند الجمهور واما عند الاخفش واتباعه تسكن
العين ان كانت ساكنة قبل الحذف فيقال وشى وغدى وحرسى عنده

وفى الحرف زيد بالحرف من جلس آخر * وجوبا صحبا كان او حرف علة

لونسب الى الحرف الضوى الذى على حرفين يزداد بآخره حرف من جنس الاخير من الحرفين فيقال كية
بشديد الميم فى كم ومن هذا القبيل لية فى لم لان لمن جهة كثرة استعمالها بمنزلة كلمة واحدة لما اشتهر بينهم
من قولهم لية بالتخفيف محمول على الشذوذ وفيوى وكىوى فى قىوى يمد جعلهما قياويا مثل حوى فى حى
ولوى لمن يكثر لفظا لول كوى بتشديد الواو ولايه ومايه فى لا ولايت ومايزادة الالف فى الاخر فلها
همزة ومايه فى ما ايضا قلب الهمزة المقلوية عن الالف هاهنا منسوبة الى المستفهم بهان حقيقة الشيء
هذا كله مذكور فى شرح الرضى وقد جوزوه الشارح المزبور فى شرح الكافية كونه اى كونه الماهية
منسوبة الى ماهى يخفف الباء اربعة كفى فاض ولم يحذف منه احدا جزئين مع ان ماهى مركب اما بانماضى

جواز بصلحي لقلة حروفه او على توهم كونها كالقرد لكثرة الاستعمال كما قال كنفى بنون الوقاية كما يسمى
ولهذا اولى من الاول اى من كون الماهية منسوبة الى ما اذا قلب الالف الزبنة ثم بزيادة تفسير وايضا يبنى
حينئذ ان يقال لاهية وهى لا تردف في الصحاح قال ابو عبيدة تعقب القصيدة التى قوافيها على ماماوية قال
الرضي في وجوه وجوب الزيادة بآخر هذا الكتاب لان الحق به بالنسبة يجب ان يمكن كونه اسما مع بامن دون ياء
النسبة انتهى وهو يشربان الحروف متقولة قبل النسبة الى الاسماء ذلك غير ثابت قوله صحيحا كان اى ذلك الاخير

ويحذف من منسوب جمع صحيح • وثنية حتم حروف العلامة

الى مفرد قلرد جمع مكسر • وان لم يكن من لفظه عند فرقة

وذلك ان لم تحملا هلين قد • جرى فيه اعراب كقرد يصير كة

تصفا علامتا الثنية والجمع الصحيح عند النسبة اليهما فيقال في ضاربان وضاريون وضاريات مثلا ضاربى
الا اذا كان علما قد اعراب بالحركات الثلاث فحينئذ لا يحذف بل يبقى على حالها فيقال في زيدان وزيدون
هلين واعرابها في الجرم مثلا بالكسر والتونين كائن الصيغتين لغير الثنية والجمع كما في عمران وغسلين
زيداني وزيدوني واما اذا كان اعرابهما بالحروف حذف العلامة منها هذا ايضا وان كانا هلين فيقال
في قنسرين علم بقعة واعرابه في الرفع مثلا قنسرين قنسرى في التمرح واما اذا سمي بهما فلا يخلو اما ان تسميه
اعراب المفردات كما تقول قنسرين حال الرفع او تسميهما في الاعراب على ما كانا عليه كما تقول في الرفع قنسرين
فعل الاول تبيينها لانك اخر جنتها عن احكامها التى كانت لها فكانها لتغير الثنية والجمع كما في عمران وغسلين
على الثاني تحذفها لان احكامها باقية انتهى ويفهم منه انه يلزم في بقائه العلامة اى الالف والتاء في مسلمات
علما كون اعرابه تاما بالحركات الثلاث في الاحوال الثلاثة حتى لو كان اعرابه ناقصا كما هو عليه جمعا وكان
نصبه محمولا على جره لحذف لبقاء احكامها بالجمية وهو المتبادر من جمع الحركات في الاصل ولكنه لم امطر
على التصريح في الكتاب بهذا التفصيل بل اهمال التبراع وتحصيل المثال في الاصل فهو قنسرين وقول
صاحب المفتاح اما اذا خرجنا اعني العلامتين عن حالهما بأن يجعل التون معتقب الاعراب فلا حذف كل
ذلك يدل على خلافه اى عدم الحذف من مسلمات علما مطلقا كما هو الانسب لئلا يلزم القول بصرف مساجد
علما في عدم الرد اذ لو لم يصرف يبقى الجمع علما اعرابه مع انهم لم يقوا على عدم صرف حضما جر علما كان
او لا كما ذكر في الكافية فالمر في ذلك انهم لم يقيدوا بتقصان الاعراب في مثل مسلمات وان كان ذلك اعراب
الجمع لقلة التفاوت بخلاف الاعراب بالحروف فان فيه تفاوتا فحشا عن اعراب المفرد ويمكن ان يقال ايضا
ان الاعراب بالحركة مطلقا اعراب المفرد من حيث هو هو لوجوده في المفرد فيها غالبا فاعراب مسلمات
وان كان ناقصا هو اعراب المفردات ولكنه يتجه على هذا الوجه ولو سلم يجمع مقدماته ان المنظور فيه
ههنا جر يهما في الاعراب على ما كانا عليه وهو باق واما الوجه الاول فيدفع ذلك بأنه لامرأة بالجرى المذكور
لما عرفت ومن هذا عرفت حال مساجد علما فافهم ذلك واما قال لا يحذف العلامة منهما ولم يقل بردان الى
الواحد كما قال في المكسر تبع الاصل والمفتاح واسئرة الى ان المتبر فيهما حذف العلامتين وانه قد يتفك منه
ازدالى الواحد • قال الرضى جمع المؤنث بالالف والتاء يحذف منه الالف والتاء فقط تقول في رجل اسمه
ضربان ضربى بفتح العين لانك لم ترد الى واحد بل حذفت منه الالف والتاء فقط بخلاف على في المنسوب
الى الصلوات فانه يسكون الياء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من المجموع
بالواو والتون على الحرفان ان لم يجعل التون معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد قل هذا قيل في المسمى
بارضين ارضى بفتح الراء وان جعل التون معتقب الاعراب لم يحذف منه شئ انتهى والاولى تركه فيه

العلية في الحلين لان حذف العلامة مع عدم الزدالي الواحد لا يختص بحال العلية فان راء ضربي مفتوحة سواء كان ضربات علمها بالحرروف او لا ويظهر من كلام الرضى ان ما ذكره في الشرح في سبب حذف زيادة التنية والجمع الصحيح اذ لم يسم بهما من قوله لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد قطع الزيادة ضامعة منظوفه لانه لم ينسب الى المفرد ولم يحصل معنى الجمعية في البعض كما عرفت اللهم الا ان يدعى ان الحذف من مفرد مختص بصورة العلية حتى انه يلزم في غيرها الحذف والرد فيصير يستقيم المذكور في الشرح ولكنه تحكم مع ما فيه من صرف عبارات التون عن ظاهرها واما الجمع المكسر فيرد عند النسبة الى الواحد ان حرف واحده فيقال في فراش فرضى واما اذالم يعرف فلا يقال في عبادى عبادى وكذا عبايد لانه ليس رده الى كل واحد من فعلول او فعليل او فعلا الى اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة وكذا اذا كان له واحد ولم يكن هوجما من لفظه اذ لا رد حيثن ايضا يقال في محاسن محاسنى وقد جوز بعضهم الرد في هذه الصورة ايضا كما قلناه الرضى فيقال في محاسن عنده حسنى وهذا اذا لم يكن هلاما اذا كان علفا لا يقال في مساجد هلاما ساجدى وهو له عند فرقة قيد لقوله وان لم يكن اى وان لم يكن الجمع من لفظ الواحد قوله وذلك اى ما ذكر من الحذف فيها والرد في المكسر قوله ان لم يحصل اى التنية والجمع مطلقا قوله قد جرى وصف العلم فيه اى في العلم وقوله اعراب كفرد بحر حركة اى اعراب بحر حركة كالفرده وقوله قد جرى صفة كاشفة في حق غير الثنى والجمع والواو والياء والتون ومقيدة فيها ما كان عبارة الاصل بالحرركات كاشفة في حق الجمع بالالف والياء ولعل السرى وجوب الرد والحذف التامشى من الاشتغال بكثرة الحروف مع شبه الصيغة بالركب واما ان تركبوا في العلم لدفع الالتباس وكون الكلمة كالفرده ويحذف جزء آخر من مركب * ولكنه بالعكس منسوب كنية

لما فرغ من بيان النسبة الى المفرد والجمع شرع في بيان النسبة الى المركب فقول لم ينسبوا على حالة الاشتغال بالنسبة الى كلين مع ما حذفوا الجزء الاخير لان التقل انما تشابهه ولا موضع للتغير الاخر لان الاسم اذا تلفظ بغلب على عن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كما هو مذكور يقال بلى وتأبطى وخسى في بلبك وتأبطى ثم اوصحة عشر والتزموا الالتباس الى النسبة الى المفرد تماشيا عن المنذور واعتمادا على القرآن وقد ينسب الى المركب من غير حذف اذا حذف اللفظ نحو بلبكى واجاز بعضهم النسبة الى احدهما بهما شئت في الجملة وفي غيرها وقد جاء النسبة الى كل واحد منهما معاملة رامية هرمنية في راء هر من كل مذكور في شرح الرضى اى النسبة الى الصدد من المركب في غير الكنى فينسب فيها الى الثاني فيقال في ابن الزبير وابى الحسن وام حرام وغير ذلك زبيرى وحسنى وسراى والباعث لذلك على ما ذكره الرضى عند سيويه هو كثرة الابس عند النسبة الى المضاف فيها كالقوليل ابني وابوي مثلا بخلاف مثل عبدى فان كثرة الابس فيه دونها في مثل ابني مثلا واما الباعث عند البرد فهو كون المضاف اليه معروفا مقصودا اضيف اليه المضاف اولا حتى يعرف هو منه عبارة الاصل فاعتره الى مذهب البرد * واما لم يعرف في التظلم فباعث ليطم الكلام على المذهبين * في الشرح قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس فكمذا ذكرت الا انهم قالوا منافي خوف الابس ولى في هذا الكلام نظرا لان قتال ان يقول لانهم ان الثاني ليس مقصودا في عبد مناف فان منافا اسم صنم انتهى وهذا النظر لا يتوجه على سيويه لان مدارقا ما لا آخر عنه ليس كونه معروفا مقصودا اولا كما عرفت بل انما يتوجه على مذهب البرد وسرى دفعه عنه * قال الرضى قال السرياني ويؤزم البردان ينسب الى الصدد في الكنى لانهم يكونون الصبيان بنحو ابى مسلم وابى جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقبل ان يمكن ذلك منهم فليس المضاف اليه اذن ليس بمعروف ومعلوم فاما هو

اسم على معدوم مع انه ينسب اليه فكان المنصف احاب السيرا في ثيابه عن المبرد وقال الثاني في امثال هذه الكنى في الاصل مقصود ذلك ان هذه الكنى على سبيل التفاضل فكانها شئ الى ان ولد له مولود اسمه مثل ان كان الاصل ان لا يقال ابو زيد مثلا الا ان له ولد اسمه زيد ولكن الجواب مردود فان هسرا في ان يقول ان الاصل ان لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد لمن اسمه قيس انتهى اقول لاشك ان الاصل ان يضاف الى الموجود مطلقا وليس مراد المنصف هذا المعنى وانما مراده كون الثاني مقصودا اصليا من التركيب ومعروفا بنفسه وكون الاضافة لتعرف منها المضاف باتباعه اليه فالكنى موضوعة في الاصل لهذا المعنى وان لم يوجد هذا المعنى في البعض حالا كما في كنى العصبان التي تقدمت واما المركبات المصدرة بعد فليست موضوعة في الاصل لذلك المعنى وهو واضح في مثل عباد الله وعبد الرحمن وان وجد في بعضها حالا ذلك المعنى بوجه ما كما في عبد مناف مثل تدبر وقديسه عيسى وعيسى وعبدى وعرفى شاذبا بان يؤخذ من المضاف حرفا ومن المضاف اليه مثله ويرد الاقتاد الى ضل قال الرضى تغلا عن سيويه وقدمى كوني في كنت تحذف الفاعل ونسب الى الصدر فان كسر اللام الياء فساد المعنى الساكنين ويرى علة لو اكتفى بتون الواو بانه لم يضافه لفظه كنت بضم تاء الى عددي ليس ينسب مطلقا على قولهم الا لادى هلية

قالوا لا ينسب الى المركب العددي الاعلاؤ ذكروا في وجهه ان الجزئين فيه عدد ان مقصود ان قلوا حذف احد هما احتل المعنى ولولم تحذف يلزم المحذور المذكور ولا يخلاف ما اذا كان علما ادلا دالة حيث لا لكل واحد منهما على العددي ويقتضيه عليه ان هذا الوجه غير مختص في العددي فان جزئ مثل زيد قائم مثلا مقصود ان ايضا فلا وجه لشرط الهلية في الاول دون الثاني ويمكن ان يقال مقصودة الجزئين في غير العددي دونها في العددي عن الضبط بمعنى الواو ذات تباعدت واما اخلاقات القياس شذبت

المذكور الى هنا من التفسيرات الواردة في النسبة هو ما يندرج تحت اصل ويمكن ضبطه كذلك ومنها ما هي مضمومة وغير مندرجة تحت اصل مع فضاء القواعد المذكورة صريحا كما يقال حر تاني وساني في حران وماني على ما ذكره الجوهري ومرزوق للانسان ورازي في مرزوقى وهندوانى في هند وازنى واثرى في دى وزن ويثر ومنه ازل ان كان في لم يزل واما ان كان في ازل بالهريك اى التقدم كما ذكره الجوهري وهو المناسب فلا وثلاثى وخامسى وسداسى في ثلاثة وخسة وستة ورباعى في اربعة وبدوى في اديبوا ماني بدو فالتعبير اسكان الثاني دهرى وسهل وحبل في دهرلا في الدهرى بمعنى المجد وفي سهل ضد الحزن لاسم رجل وفي بنى الجلبى من الانصار لا في حبل فكانه التزم الحركات لفرق وشوى في شتا ان لم يكن جمع شتوة على مذهب المبرد وخرامسى وخرمى في خراسان وبصرى بكسر الباء في بصرة على بلدته فامثال هذا الذى ذكرنا الى الافة واما التفسيرات المختلفة لقياس اى القواعد المذكورة فشاذة مثل حرورى وغير ذلك كما تقدم وقد جاء فعال وفعال وكذا فعل ايضا فعول لتسبة

وقد يعمى هذه الصبغ لمعاني التي هي انواع من معنى النسبة المطلقة المرادة في تعريف المنسوب حتى جعلها السكاكى من المنسوب الاصطلاحي وعرفه بأنه ما بين الملازمة اما بصوغ صيغة او بالحقاق به مشددة والحق انها ليست بل هي من مقولة التصرفات فعال للملازمة والمزاولة كثيرا كفعال وجوال وفعال ولذى كذا كمن يزولان لذي عن تولين ومثل ذلك من فطر به اى ذات القطار وفعال للملازمة مثل رجل حرج وسهته اى حرج وسهته اى ملازم لذلك الشغل كل ذلك مذكور في شرح الرضى قال الجوهري يقال في النسبة الى هندى وهندى كقولك زنجى وزنجى في الشرح ليس فاعل في تأمر ودارم يحار على القمل وانما هو اسم صم لذي الشئ الا ترى انك لا تقول عمرو ولا درم ولا درم ولا في الفرق بينهما وبين اسم الفاعل انه لا يؤثرت اذا كان بمعنى ذى كذا يقال جل شابل

واقفة شايلا ومنه طالق وحائض اي ذات طلاق وذات حيض اي ان ذلك ثابت وحاصل لها من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو ارادوا الاجراء على الفعل والتعرض لحدوث لاتوا بالناه فيقولون حائضة الان وطالقة غداً * بك قلت تحيض الان وتطلق غداً هذا مذهب الخليل وجهه سيويه على انه صفة شيء او انسان لان المرأة شيء او انسان والجل على المعنى مبعود وذهب الكوفيون الى ان سقوط الناه من هذا القبيل لاختصاص معناه بالموثوب بطل طرده بقولهم امرأة حاملة ومرضة انتهى الا اذا ثبت انها لا يستعملان الا اذا ثبت بها الحدوث * باب الجمع

صماحية اوزان جمع مكسر * فنذكر ما قد جاء بالغالبية
الجمع المكسر الثلاثي وغيره محتاج الى السماع فنذكر الغالب لان مطمح نظرنا ما فيه مدخل للقياس ليحصل عليه ما لم يجمع به

فول وافعال لذات ثلاثة * من الاسم فيها العين ليست بحركة
هنا شروع في جمع الثلاثي المجرد من الاسم غير الصفة والاسم مادل على ذات المسمى فقط والصفة ما يدل عليه بحاله فالغالب به من الجمع فول في الكثرة وافعال في القلة مثل جل وجال وجول ومثل قره واقراه وقروه ومثل توب واواب * قوله من الاسم وقوله فيها العين صفتان لذات ثلاثة وينبغي ان يعلم ان صيغ جمع القلة من المكسر افعل وافعال وفضلة وافضلة

سوى ما يقع الفاء من غير اجوف * فقد جاء فيها افعل عند قلة
الا ان الجمع من الثلاثي الساكن العين من غير الاجوف بما كان فاؤه مفتوحة على افعل في القلة مثل فلس وافلس وقلوس واما الاجوف فلا يبيى على افعل الا اذا

فعل وافعال قسميه قناتي * اذا حركت فاء وعين بقصة
اذا كان الفاء العين مفتوحين فلي فاعل في الكثرة وافعال في القلة مثل جل وجال وأجال واهه اعلم وقد جاء افعال قسميه مطلقا * لدى فتح فاء عند عين بحركة
اذا كان الفاء مفتوحة والعين مصرية اي مكسورة او مضمومة فان المفتوحة فتقدمت فعل في القلة والكثرة مثل فخذ وافخذ ومثل هجر واهجاز بأن يستعمل صيغة القلة في الكثرة توسعا وفي كسر فاء عند عين تحركت * وفي ضم فاء عند عين بضمة

وكذا يبيى افعال لهما لدى كسر الفاء من المصرك العين فهي اي العين حيثما اما مفتوحة واما مكسورة ولا تكون مضمومة لما مر في بيان الانية مثل غلب واحباب ومثل ابل وآبل وكذا لدى ضم الفاء من المضوم العين مثل علق واعناق

وقد جاء فعلا ن قسميه مثله * لدى ضم فاء عند عين بقصة
جاء من الثلاثي المضوم الفاء من المفتوح العين فعلا ن لهما مثل افعال لهما بمكسر مثل صرد وصردان ولا يبيى عند ضم الفاء كسر العين للممر في بيان الانية

فعل باه اوفول براوهم * وافعل ايضا اجوفات فشذت
لم يبيى فعل من الاجوف الباء واما ضياف فشاذ وجاء من الواو مثل ثياب لحصول خفة ما وكذا لم يبيى فعل من الاجوف الواوى واما سووق فشاذ وجاء من الياء مثل سيول وكذا لم يبيى افعل من الاجوف مطلقا واما اتوب وانتهى فشاذ وقوله اجوفات حال من الجمع

قصاع رقاب في جوع مؤنث * اتى فتح في جمع امثال القصة

كذا يرقى اما سواها فجميعه * بأن يحذف التاء التي للاتوة

هذا شروع في الجمع الثلاثي المؤنث قتل قصعة على فصاع ومثل رقية على رقاب ومثل نقعة على نهب ومثل برقة على برق واما جمع سوى هذه المذكورات فمحذوف تاء التأنيث من الآخر مثل معدة ومعده ومثل نخعة ونخروم وذكر جمع رقية وهي مفرقة العين التاء ما كنة العين لتناصب فعال واتي بالموزونات دون الازوان للاختصار بإشارة الى حركات المفرد وسكناته بها اذ يتبادر من فصاع مثلا انها جمع قصعة قوله كذا اي كل قصعة في الحذف والتعريف قوله سواها اي سوى المفردات المذكورة بعضها والمفهوم بعضها من ذكر

جميعه * تحرك عين سكنت في صحيح * بحركة فاء مطلقا او بقصعة

اذا جمع المؤنث جمع الصحيح وكان منها ما كنة تحرك بحركة الفاء مطلقا او بالقصعة وان لم يكن الفاء قصعة مثل تمرات والقنع ومثل كسرات بالقنع والكسر ومثل جبرات بالقنع والضم في جرة

وقد جاء ما سكان في الاجوف مطلقا * وقض اذا ما ليس فاه بقصعة

يموز ابقاء سكن العين في الاجوف واويا كان او يائيا وسواء كان الفاعل مفتوحا او مكسورا ومضمومة مثل حوذات ويضات مثلا يلزم الثقل او زيادة التفسير بقلب العين الفاء عند الفتح كاهو المتضى ومثل ديمات وييمات لثقل الكسرة ومثل دولات لثقل الضمة وقديما القنع لثقله اذا لم يكن الفاء مفتوحة مثلا يلزم القلب وهذيل بفتحها حينئذ ايضا ولا يعتبرون الحركة لروضا

وقديما فتح العين في باب رشوة * واسكانها ايضا في باب رقية

وقد جاء في مكسور الفاء من الناقص الواوي بالقنع والاسكان مثل رشوات ولم يميز الكسر مثلا يلزم واو قبلها كسرة في آخر الاسم واما اليائي فيوز فيه الكسر مثل قنيات ومثله المضموم الفاء من الناقص اليائي وفيه القنع والاسكان ايضا مثل رقيات مثلا يلزم ياء منطرفة قبلها ضمة واما الواوي فيوز فيه الضم مثل حروات قوله وفي باب رقية صنف على رشوة

ويسكن عين في المضاعف والصفة * تاما هم اسكنوا غير عمرة

يسكن العين في المضاعف مطلقا مثلا يلزم لثالثك والصفات ايضا يحصل الفرق مثل شدات وزدات وغدات وصعبات وصلبات وصغرات وتجم يتكثرون العين في كسرات وجبرات لثقله القصة وفي الوصف افعال يحمي مذكرا * وجاء فعال جمع فعل بقصعة

الصفة من الثلاثي المجرد يجمع غالبا ان كان مذكرا على افعال سوى باب فعل بفتح الفاء وسكون العين فانه على فعال مثل صعب وصعاب الا الاجوف اليائي منه لما عرفت انه لا يجمع على فعال فهو على افعال ايضا مثل شيخ واشياخ مثل جلف واجلاف ومثل حر واحرار ومثل بطل اي شجاع وابطل ومثل نكد اي حمر وانكاد ومثل قظ واظاظ ومثل جنب واجناب

مؤنثه بالالف والياء صححت * وقد جوز التكسير في بعض صورة

مؤنث الصفة الثلاثي المجرد الصحيح بالالف والياء لا غير الامثلة عليه وكشفوا حيلة فاه على وزن مبال وكافروا على وزن مبال ايضا على فعل في اسم وانثله اتي * فعال بضم وانكسار وقصعة

هذا شروع في الثلاثي المزيد فيه فالاسم المذكور بما يزيد مدة ثالثة وهي الالف على انثله وفعل وفعال سوا كان الفاء مضمومة او مكسورة او مفتوحة مثل غراب وفراد واغربة وقرد ومثل جابر واجرة وجروم مثل زمان وقذال وقذل واؤمنة

على افضل لا يجمعون مذكرا * وقد جمعوا التأنيث منها باندرة
لا يجمعون فضلا بالمركات الثلاث مذكرا على افضل وقد جمعوا المؤنث من الثلاثة على افضل قلبا مثل
اعقب واذرع واضنى في عقاب اماثر وذراع وحناق وذكر جمع المؤنث في بحث المذكر مع عدم
الفعلية ايضا استطرادا لما يستدعيان ان المذكر لا يجمع على افضل واما امكن في جمع مكان وهو مذكرا فنادى قوله
لا يجمعون اي فعلا مذكرا لا يجمعون مذكرا انه ما هو قوله منه اي من فعل بالوجود الثلاثة فهو له جمعوا اي على افضل
على فعل فعلان الفعلة اتي * فعل من الاسماء بالفعالية
فعل اسماء يجمع على هذه الاوزان الثلاثة مثل رغب ورغب ورغبان وارغفة
فصول عليها دون فعلان مطلقا * فمائل قد جاءت لتأنيث خمسة
فصول مثل فعل فيما دون وزن فعلان مثل عود واجدة وعمد واما المؤنث من هذه الخمسة التي زيادتها
مدة ثلاثة وهي فاعل ثلاثة وفعل وفصول على فمائل مثل ذؤابة ورسالة وحمامة وسفينة وجولة وذوئب
ورسائل وحاتم فلاشوا المؤنث الخمسة في الوزن ذكر جمع مؤنثها ما هي اول مذكر عند جمع مذكر كل واحد
منها وكذا ذكر جمع صفات كل واحد من الخمسة بعد ذكر الاسم من الجميع لذلك بالنظر الى ان زيادتها لجميع مدة ثالث
على فعل في الوصف مثل الفاعل قد * يجمع فاعل بانكسار وقصة
ولكنه ايضا على فعلاء قد * يجمع لدى جمع فاعل بقصة
وجاء فاعل بالضماء عليه او * على وزن فعلان بكسر وخمسة
هذا شروع في الصفة بغير الفاعل على فعل وفاعل مثل كثر في كثر وحيبان في حيبان فكسر المفرد
ككسر الكتاب وكسر الجمع ككسر رجال وفاعل بالقض عليهما وعلى فعلاء مثل صنع وجياد وحيبان
في صناع وجواد وحيبان واما فاعل بالضم عليه اي على وزن فعلان بغير الفاعل وضمها ايضا بضمها وضمها
في ضمها
على فعل ماضي ففعل ففعلهم * على فعلاء او فاعل بكثرة
فصول على فعل مثل صبر في صبور وفعل على فعلاء ففعل فاعل كرام في كرم قوله ففعلهم مبتدأ خبره على
فعلاء واما فعل ليس معنى لفاعل * كفعل لم يجمع بجمع السلامة
ما تقدم فعل بمعنى فاعل واما فاعل بمعنى مفعول بابه فعل مثل كثر في كثر ولا يجمع هو جمع السلامة
فرقا بينه وبين فعل الاول

فمائل جاءت من فاعل مؤنث * كذلك جاءت من وزن فاعلة
يجمع فاعل من فاعل مؤنث على فمائل مثل عمار في مجوز وكذا فعلة مثل صباح في صبيحة
وفاعل اسم فاعل جمعه على * فواعل في التذكير مثل الاقوثة
مثل كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين ومثل كواثب في كاثبة ويقال لها بالانبارية يال اسب ومثل قواسع في قاصماء
على فعل فاعل الوصف غالبيا * ومثل قضاة عند نقصان كلمة
الصفة من فاعل على فعل وفاعل مثل جهل وجهال في جاهل ويختص مثل قضاة بالنقص واصلها قضية
كفقت ضم الفاء بعد قلب الياء الفاعل لا يلتصق بالمفرد من نحو فاعة
على فعل تأنيثه وفواعل * في تذكير ذي العقل شذت
الصفة من فاعل المؤنث على فعل وفواعل سواء كانت بالنساء او لا مثل قوم ونوام في نائمة ومثل حيض
وحوائض في حائض ولا يجمع فواعل من مذكر العقلاء الا اذا نقل فوارس في فارس شاذ يختلف نحو

جبال بوازل وإيام مواض في يازل وماض بما هو صفة لذ كر غير العقلاء تنزيلا موزلة مؤنث من العقلاء

وأفضل اسم جاء منه أفاضل * على أي وجه كان تحريك همزة

وأما حوص في أحوص لمح الوصفية الأصلية

ومن أفضل التفضيل أيضا ومن سوا * ه فعل فلان لديهم بحملة

مثل الفضل وأفاضل وأما سوى أفضل التفضيل من الصفة فلي فلان وفعل مثل حمران وحمر في حجر قوله ومن أفضل التفضيل عطف على قوله منه * قوله فعل مبتدأ خبره مقدم وهو قوله من سواء أي سوى أفضل التفضيل من الصفات

وما جمعوا جمع السلامة في الصفا * ت ضمير أفضل التفضيل اللفظية

لم يجمع أفضل صفة جمع السلامة إلا أفضل التفضيل فرقا بينه وبين غيره ونحو الخضر اوارات لغلبة اسمها ونحو ارملة وارملة وأرملون وأرملات ولشابهة مثل ضاربون وضاربات

فقال لفعل اسم وفعل من الصفا * ت يأتي وفلا، بفتح وضمة

يحيى فعل اسم على فاعل مثل أاث في أاث وكذا فعل صفة مثل عطاش في عطشى وكذا فعلا بفتح الفاء مبل بطاش في بطاش وكذا فعلا بضمها مثل عشار في عشاره

وفعلاء اسم مثل فعل من الصفا * ت جاءت فعلى منهما عند أئمة

يحيى فعلاء اسم على فعلى مثل صغاري في صغراء وكذا فعلى صفة مثل حمراني في حمرى وهى الشاذة التي تشتهى الفهم في الشرح إذا جمعت صغراء أثبت بالالف قبل الراء وكسرهما كافي مساجد وجمعان فقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء كسر قال في فلهائم الألف الأخيرة التي تأتي أيضا بعد غمت فصار صغاري فحذفت الياء الأولى وأبدلت من الثانية الفاء فقصت الراء تسلم الألف من الحذف عند التثنية فصار صغاري وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى لكن يحذف الثانية فيقول الصغاري بكسر الراء وهذه صغاري كما يقول جوار * قوله وفلا مبتدأ وجاءت خبره وضمير منهما ما بدالى فعلا وفعل * قوله عند أئمة أي عند الجمهور أتى به للإشارة إلى أن بعض العرب يخالفه

وفعل وفلا لتأنيث أفضل * على فعل فصل بلبس الأخيرة

فعل مؤنث أفضل على فعل مثل صفر في صغرى وفلاء مؤنث أفضل على فعل مثل حجر في حمره فأرتكبا والالتباس يجمع المذكران أفضل يجمع على فعل أيضا كما عرفت * قوله على فعل فعل بالتسليم على الترتيب

على وزن المبال فاعل وأفضلا * ه من قيل يأتي جوع وجاءت

فعل على أفعال وفعل وأفضلا مثل أموات وجياد وأيناه في ميت وجيد وبين

وفلان اسم كيف كان تصرفا * أتى غالبا في الكل جمع السلامة

بمثل شياطين في شيطان وسلاطين في سلطان وسراحين في سرحان ووراشين في ورشان وقدياسراحي في سرحان من الوصف فلان يقع أتي على * فاعل فعلى فيه فاعلية

جاء فلان بفتح الفاء صفة على فاعل مثل غضبان وغضاب وعلى فعلى بفتح الفاء أيضا مثل سكران وسكارى وقدياس ضم الفاء في أربعة سكارى وسكارى وعجالي وغيرها

فقال لجاءت في الرباعي مطلقا * فعلى في أيان لا يمددة

هذا شروع في تكسر الرباعي فهو يجمع كيف كان على فعلى مثل جعفر ومساجد فلان كان بين لا يمددة فعل فعلى مثل قراطيس في قراطيس ومصاييح في مصباح والمراد بالوزان ههنا على قياس ما مر

في الصغر * قوله مدة جره على الجوار اللهاعلم

وقد زيدناه عند تكسير عجمة * كذا جمع منسوب به ياء نسبة

زادوا بآخر تكسير الاعمى تاء مثل جواربة في جورب وكذا تكسير المنسوب مثل اشاعة في اشعث اللهاعلم

واحكام تكسير الخامس مثل ما * تقدم في التصغير من غير فرقة

تكسير الخامس مستكره كصغيره فاذا كسر يحذف الخامس على الاصح وقيل ما يشبه الزاوي يجوز التعويض بالمدّة المحذوف مثل جصاص وجصاصو جصاص وجصاص في جصاص وقيل لا يخفش سفارجل كله مذكور في شرح

الرضى ويجمع جمع غير مطرد فلا * يمحى في الاستعمال من دون تسعة

فيجمع الجمع جمعا غير مطرد فلا يتناول مادون التسعة الاعمازا مثل كالب واناعم وجائل في التكسير قياسا على المفرد ومثل جالات وكلايت ويوتات وجرات وجزرات في التصحيح بالانف والثناء مثل مصارين وحشاشين في التصحيح بالياء والنون * باب التقاء الساكنين

وحكم التقاء الساكنين لديهم * جواز لدى وقف على كل حالة

التقاء الساكنين يفتقر في الوقف مطلقا الى سوا مكان الاول حرف مدنا ولا وسواء كان الثاني مدغما او لا لان الوقف على الحرف سادس حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت به ولان الوقف محل تصفيف وقطع فافتقدت فيه كذلك في المبني غير مركب * وفي مدغم من يبدلين بكلمة

وكذا يفتقر في المبني على السكون لعدم التركيب وصلوا وقفا مثل هم مثلهم وقاف وعين اما عند الوقف فلامر واما عند الوصل فلنظر بين ما بين اهدم التركيب وبين ما بين لسانته بمعنى الاصل ومنهم من زعم ان التقاء الساكنين فيه حال الوصل ايضا على ينة * وكذا يفتقر اذا كان الاول حرفين والثاني مدغما في كلمة مثل الضالين وخويصة وتمود الثوب لما في الاين من المد الذي يصل به النطق بالسكن بعد مدغم منه مدغم فيه بمنزلة حرف واحد لا ارتفاع الانسان عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه مفرك * ويغني ان يعلم ان حرف العلة يسمى حرفين اذا سكن ثم يسمى حرف مدنا اذا جالس حركة ما قبله فكل حرف مد حرفين ولا يعكس فالالف حرف مد ايدا واذا لم يكن فليس بحرف مد واللين وكثيرا ما يطلقون على هذه الحروف حروف المدوالين مطلقا فهو اما محمول على هذا التفصيل او على تسمية الشيء ما يؤول اليه هكذا ذكره في التمرح وانما قلنا في كلمة احقر اذا عافى كلتين نحو قالوا اللهم فانه يحذف الساكن الاول حيثنذ وكذا يفتقر اذا كانا في كلتين هما بمنزلة كلمة واحدة مثل لاها الله واى الله * واما حلقنا البطان فشاذ

وفي الف وصل عند ما دخلت على * ه همزة الاستفهام وهو بقعة

وكذا يفتقر اذا كان اولها همزة الاستفهام الداخلة على همزة وصل مفتوحة للاتباس بالخير عند الحذف ولكراهة الصرك واما اذا لم تكن مفتوحة فيحذف همزة الوصل اذ لا التباس حيثنذ مثل ايم الله او آيم الله يمينك ومثل الحسن حنك بما دخلت همزة الاستفهام على الف واللام التي لتعريف

وفيما سوى المذكور يحذف اول * اذا كان من مد على كل حالة

يحذف الساكن الاول اذا كان مدا في غير الصور المذكورة لدلالة حركة ما قبله عليه مثل خف وقلوبع قال الرضى هذا اذا لم يؤد حذفه الى الابس حتى لو ادى اليه صرك الثاني مثل مسلمان ومسلون فان الوقف في الاصل ساكن وان لم يكن فالكسر لا لقتض * اذ لم يكن فيه السكون لحاجة فحيثنذ فحذف كوا تاليا صكما * بقو لون لم يله ورد لقلة

اذالم يكن الاول حرف مد تحرك هو اذالم يكن سكونه لفرض فيثبت تحرك الثاني انطلق ولم يلده في انطلق
ولم يلده اسكن السين فيها اى اللامان تشبها بكتف وفي مثل رد في ارد اسكن السين فيه لقصد الادغام
فلوحرك الاول فيها لطل الفرض من الادغام فحرك الثاني بالفتح لدفع التقاء الساكنين ثم الاصل في التحريك
الكسر فتولم الساكن اذ احرك بالكسر حرف فيما بينهم ولا يبدل عنه الابتساق فتضبه كوجوب الضم
في جميع الجمل اذالم يكن بعد الهاء التي تكون بعده اى بعد كسرة مثل لم المتصورون فان كانت بعد الهاء التي
تكون بعد ياء اى بعد كسرة فالا شهر كسرة مثل عليهم اليوم ولهم اليوم وقد جاء الضم فيها ايضا
وكذلك ضموا في مذ فان اصل مذ منذ تحرك عند الاحتياج بالحركة الاصلية وفي رده على الافصح والكسر
لقية وغلط تلعب في تجويزه القمع واختيار الضم في واء الضمير مثل ولا تسوا الفضل بينكم وبعكسه
واولو استطعنوا ويجوزاه في رد ولم يرد بخلاف رد القوم ومنهم من يضم ولكنه قليل شاذ وفيما اذا كان
بعد الساكن ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني مثل قالت اخرج وقالت اغزى اذ الاصل اغزى بخلاف
ان امرأ لان الضم فيه ليس بأصل لان عينه يتبع لانه في الحركة وكذا قالت ارموا اذ الاصل ارموا بخلاف
ان الحكم لان الضم الاصل ليس في كلمة الساكن الثاني وكوجوب القمع في مثل ردها وفي نون من اذ القى
لام التعريف لكثرة الاستعمال بخلاف ما اذا لقي غيره من قسم الساكن فالكسر حينئذ اذ لم يكثر كثرة
الاول فلماذا ضعف فيه الفتح وبخلاف عن اذ لا تقع فيه اى اذ هو بالكسر على الاصل والضم في من الرجل
ضعيف واختياره في الم والقوى يجوزاه في رد ولم يرد قوله فالكسر اى فالكسر فيه واجب قوله اذ اى التفصيل اذ
وقد جاء عند الوقت تحريك اول * بحركة فان منهما غير نغمة

جاء الوقف على التمر مثارضا وجرا يقل حركة الساكن الثاني الى الاول مثل هذا النقر ومن التمر
ولم يأت رأيت التمر الاعلى شذوذ

وقد جاء قلب الالف من قبل مدغم * الى همزة بالقمع مثل مأبنة
ومثلها شابة وضائبن وامم انه يجوز التقاء ثلاث سواكن اذا وقف على المدغم فيه الذى قبلها لين مثل دواب
واصم تصغير اصم ومثله يقع في كلام الجيم كثيرا مثل كوش وبست واما التقاء اربع سواكن فارتفع
في اللغات قط الله اعم * باب الابدال *

فقد كون الابدال بساكن * تصغر عند البعض في غير مد

يلزم كون الابدال بالتحرك اما الامتناع الابدال بساكن عند الاكثرين اولادته الى الكلفة والصعرة عند
البعض مع القول بامتناع الابدال بحروف المد اجماعا كما ذكره في الفتح وذكر فيه ايضا ان دعوى الامتناع
بمجموعة الهمم الا اذا حكيت من لساكن لكن ذلك غير مجيد عليك * وفي عبارة الاصل لا يبدأ الابدال بالوقف
الاعلى ساكن ايماء الى ان انقضاء هذه ما اختاره صاحب الفتح لان الوقف على الساكن استحسانى
فيدخل الف الوصل في بدأنا فقط * وجوبا لدى اسكان اولى كلمة

اذا وقع اول الكلمة ساكنا يدخل فيه وجوبا همزة الوصل ليتوصل بها الى التلقى بالسكن ولذلك تسمى هى
همزة الوصل وقيل انما سميت بها لاتصال ما قبل الهمزة بما بعدها عند الوصل اى الدرج لسقوطها حينئذ
ولعدم ذلك الاتصال في غيرها تسمى همزة قطع والوجه الاول هو الاظهر وهو المناسب لما سماها الخليل
سلك اللسان لكن لا يظهر حينئذ وجه تسمية ما يابها بـهمزة القطع قوله سماها الخليل اى تسمى همزة الوصل على
قول من رايها لان الخليل ليس عنده همزة وصل بل هى همزة قطع وانما حذف في الدرج تخفيفا لكثرة
الاستعمال كايين في الشرح قوله يدخل لايضى ان هذه العبارة اولى من عبارة الخلق فى الاصل قوله

الف الوصل اطلاق الفات الوصل والفات القطع على هزاتهما مين مفصل في الشرح قوله فيبدأنا فقط اى لا عند الدرج كما ستعرف

وذلك في ايمن وايم واين وام وفي اثنين واسم واثنين وفي انة

كذافي امرأ واست وفي امرأ وفي منى اتي منها وفي ايم للشد

ايم اليين والشد وايم وام يفتح الهزة مفيران منه ذهب البصريون الى انه مفرد على اقل من اليين نحو آجر وأنتك واشد فاذا قال المقسم ايم الله لاضلن فكأنما قال بركة الله قسماً لاضلن وذهب الكوفيون الى انه جمع

بين والهزة لقطع واما سقطت في الدرج لكثرة الاستعمال كل ذلك مذكور في الشرح قال الرضى حكى يونس كسر الهزة فيها قوله اتي منها اى من المذكورات قيده المثنى لانه لا يبيح المثنى من جميعها

وماض بالف بانكسار و امره * ومصدره والامر من ذى ثلاثة

وفي الماضى المكسور هزته الواقعة في الاول والمراد بالماضى المعلوم قوله بانكسار صفة الف حتى لو كانت يفتح فيها هزة قطع مثل اكرم قوله و امره اى امر ذلك الماضى مثل استخرج من استخرج ومصدره

مثل استخرج قوله والامر من امثال انصر

وفي حرف تعريف واثباتها الخطأ * لدى الدرج قالوا شدة ضرورة

قوله حرف التعريف اى الى الالاقوال وطى يدل من لاه مما وكان يمكن لصاحب الاصل ان يكتفى بقوله

وفي لام التعريف نظرا الى هذا الابدال كما اكتفى به في الكافية حيث قال دخول اللام وفي موضع آخر

والعرف باللام الا انه اتي بقوله وميه تصر بها بالمقصود وكأنه لم يزل وفي حرف التعريف تشو له حرف

التداء عند ما ثبت هزة الوصل عند الدرج لمن خطأ وشاذ عند الضرورة كقوله في الشرح قتلنا عن الكشف

العين ان نحن في كلاهما اتي بعمله على نحو من الانحاء ليفطن له صاحب كالتعريض والتورية قال * ولقد سئلتكم

نكيتا تعرفوا * والحين يعرفه ذوو الابواب * وقيل للخطأ لاجل لانه يبدل بالكلام عن الصواب وقال

في الصحاح * ولقد وحيث لكم لى ما فهموا * ولحنت لحننا ليس بالرتاب * باب الوقف *

وما الوقف الا الحبس في نفس على * نهاية لفظ حكمه سلب حركة

الوقف في لغة الحبس مطلقا وفي الصناعة حبس النفس وقطعه بآخر اللفظ حتى لو قطع نفسه بأوسطه لا يقال له

وقف ولا وقف واخطأ * في الاصل الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه انه يشمل السكتة في كلام بل ران مثلا

مع انه ليس بوقف وجوابه ان يقال ان ذلك قطع سيرو هو ليس بمراد قال بعضهم الوقف هو قطع الكلمة عن الحركة

في الشرح رد عليه انه ما ألحركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفوا ولذا يقال الوقف واخطأ في ترادف حكمه

وايضاً لا يمنع فلهذا لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها بهما من غير سكتة مع انه ليس بوقف قال الرضى لو قال

هو السكوت على آخر الكلمة اختياراً لجلها آخر الكلام لكان اعم ولا يفتى ما فيه حكمه سلب الحركة من آخر

الكلمة ان كان محرراً ما يأسرها او مع بقاء أثرها لان الفرض منه الاستراحة عند كلال الاسنان من ترادف

الحروف والحركات ولذلك كان الاصل فيه الاسكان المحض ثم انه يسمى على وجوه مختلفة لمسانة محل

لتخفيف ولاه قلبا براد لتفرض على الحركة او دفع الالتباس وللإشارة الى تلك الوجوه قال

اى الروم والاسكان عند تحرك * ولكننا الاشمام خصن لضمة

اروم تصوت ضعيف بالحركة والاشمام ضم الشفتين بعد الاسكان بعض الضم تفهم منه الناظر بالحركة والاول

يدركه الاعى دون الثاني والمراد بملق الاسكان الاسكان المجرد لانه الكامل خصوصا مع قرينة المقابلة فكل

من هذه الثلاثة يتحقق في المتحرك ولكن الاشياء بخصوص المضموم ووجهه من تعريفه معلوم والروم قليل في المفتوح ويدل الف في اذن واضربن وفي * التون ان لو كان من بعد فتحة

يدل الالف من التون في اذن واضربن ومن التون ان كان هو بعد الفتحة مثل رأيت زيدا ومثل مصابوحي في الاحوال الثلاث مما لا اتفاق * ثم ان في الف القصورة التون عند الوقف ثلاثة مذاهب على ما ذكرنا الاول كونه المقلوب من التون نصبوا الاصل في رفعها جراً بناء على ان ادما ورد فيها زوال انقضاء الساكنين المتضمن لحذفه والثاني كونه الاصل في الاحوال الثلاث ما اذا كانت كونه المقلوب من التون في الاحوال الثلاث معاً وهو الاشد وبارة النظم ينظم على المذاهب كلها بان يراد بالبدال ما هو اعلم من القلب والشارح الرضى في ثبوت المذهب الاول وحكمه بان فيه مذهبين فقط ومنهم من يسكن التون في القصور في الاحوال الثلاث فتقول هذا زيد ورأيت زيد ومررت زيد والافصح ان يقال هذا زيد ومررت زيد يسكن الدال فيها ورأيت زيد ببدال التون الفا

ويدل بعض منهم الالف مطلقاً * سواء من التون ام لا بهمة

فتقول رأيت رجلاً وحلياً وعصاً وغير ذلك ولكنه ضيف

وتقلب لينا كان من حركاتها * على رأى بعض منهم كل همزة

كهذا اردوا وبالطى او سواهما * ويتبع بعض فيهما روم خفة

تقلب الهمزة عند البعض حرفين من جنس حركاتها يقال الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبوا والبطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يفتح الضم والضم الكسر فيقول هذا الردى ومن البطو روما للفتحة بدفع نقل الخروج او النقل وانما لم يقل هرباً من زوم البنائين المرفوضين كما قيل اذ الرضى من الاصول كانت

وقلب هاء تادام مؤنث * قلب سواها مثل عكس بندرة

يقلب تاء التأنيث الامية هاء واما التاء غيرها فلا تقلب الا بندرة كما في ضاربات وهيبات وكذا العكس تادر ضميف اى قلب الهاء كقوله * الله تعالى يكتفى مسلت * من يصد ما يريد ما ويصدت * صارت نفوس القوم عند الفصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت * في الشرح ان يصدت اصله بعدما فاعل من الالف هاء في التقدير ثم ابدال الهاء تاء ليوافق بقية القوافي ومنهم من تقف على تاء التأنيث بالتاء مثل هذا الشعر

ويحذف واو ثم تون خفيفة * وله على ما جاء الالة

يجوز حذف النون الخفيفة كما ذكرنا في الكافية وكذا الواو والياء في القوافي وغيرها ولكن حذفهما في مثل لم يفرزوا ولم يرحى وصنعوا قليل وحذف ياء يمرى يمتنع اصله يامر في فاعل من رأى نقلت حركة الهمزة الى الزاء وحذفت ثم حذفت الضمة استقلالاً فلو حذفوا الياء ايضا يلزم الاخلال بالكلمة من غير اعلال موجب وقولنا من غير اعلال موجب احتراز من مثل هذا مرقان الحذف فيه للاعلال واما انصوده وقد فلاته مجزوم او في حكم المجزوم على الاختلاف فيه

ولحقى هاء السكت في غير ساكن * سوى الالف فالتصود اتمام حركة

فانزمت فيما يحرف سوى التي * تعدونها جزءاً لا آخر كلمة

تلقى هاء السكت في المتحرك والالف والقصود منها اتمام الحركة قالوا فلذلك سقط الهاء في الدرج والحاقه لازم في كلمة على حرف واحد مثل روم وقدومه انتوغير ذلك وهذا اذا لم يكن تلك الكلمة كالجزء من كلمة اخرى اذ

حينئذ لا يلزم الاطلاق بل يجوز قوله فلترزم اى الاخلاق قوله فيما يحرف اى واحده قوله جزءا اى يجره
وسين وشين مثل الاصلان في انا * لدى البعض في كاف الخطاب بكسرة
ويخلق الالف في انا وجعل وكذا يلحق السين والشين عند البعض في كاف الخطاب للوثة ولذا ثبت تسميان
سين الكسكة وشين الكسكة بكسر الكاف فيهما بطريق الحكاية والا فالتقياس القبح كما نحمد له
وقد ضعفوا بعد المعرك نادرا * صححنا بتحريك وليس بهمزة
وجاء التضعيف على ضعفه لاختلاله بالتضعيف في المعرك بعد المعرك في غير حرف العلة و الهزة مثل
جسفر * باب المقصور والممدود *

ومقصورهم اسم يمكن فداق * يأخره الف من أحرف بنية
المقصور والممدود ضربان من الاسم المتكمن اذ الاصل والحروف والاسماء الغير المتكمنة لا يقال فيها
مقصور ولا ممدود وقوله يمكن صفة اسم يخرج غير المتكمن مثل اذا قوله من احرف صفة الف للاحتراز
عن نحو زيدما حال الوقف لان الفة متقلبة من التثوين وليس من بنية الكلمة فلا يقال له مقصور اصطلاحا
ولم يقل الف مفردة كما في الاصل اذ لا حاجة الى ذلك لانه ليس في آخر الممدود آلف بل همزة وان التزم
ان الهزة الف دخل في الحذف مثل القرء والخطاوان قيل زاد الالف المفردة في الاصل ليخرج مثل جعراء فان
همزته الف في الاصل فهذه ليست بمفردة مع انها في الآخر وان كان هذه الالف زائدة في اصل الاصل
كما اختير هذا الوجه في الشرح فرد عليه ان اعتبار قيد في الاصل ثم ارادة الاصل بمرتبته لا الاصل في الحقيقة
كما هو الظاهر بعيد جدا على انه لو اعتبر الاصل يلزم ان يكون مثل المصاوالفتى مقصوران لان الفهما
مقلوبة ثم الاشبه في توجهه مبارء الاصلان يقال ان في آخر الممدود الف ايضا بلا اعتبار الالتزام المذكور
بناء على ان الراد بالآخر الاخر الاضافي المتناول للالف قبل الهزة

وممدودهم ما قد اتت فيه همزة * يأخره من بعد الف مزيدة
الممدود اسم يمكن قد اتت بآخره همزة بعد الف مزيدة قولهم في مثل جاء وهو فعل ومثل هؤلاء هو
اسم غير متكمن انهما ممدودان ضلئ مقتضى الفة لاهل الاصطلاح وقيد الالف بالزيد للاحتراز عن نحو
ماء اصله موه فانه لا يسمى ممدودا ذكره في الشرح تفلان ابى على الفارسي * في الاصل المقصور ما في آخره
الف مفردة والممدود ما كان بعده فاهية همزة قال الرضى اى بعد الالف في الآخر فقلبو الصلة عن الساكن الى الموصول
وان قلنا انه الضمير في فيه لدخل مثل قائمة في الحذف ويمكن الجواب عنه بأن المراد بقوله فيه هو في آخره
بمعونة المقام فالماذ الضمير المضاف اليه الآخر

قياس من المقصور ما كان آخر * نظير صحيح منه من بعد فتحة
واما من الممدود ما كان آخر * له بعد الف و السماع بكثرة
كل واحد من المقصور والممدود قياسي وسماعي فالتقياس ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من الاستقراء
كلامهم والسماعي ما يقتضى الى سماع قصره او مده فهذه القسم منهما كثير لا يمكن احصاؤه في المختصرات
فيو الى الفة والقياس من المقصور ما كان آخر نظيره من الصحيح بعد الفتحة مثل مصلى مع مكرم * واما
القياس من الممدود ما كان آخر نظيره من الصحيح بعد الالف مثل الاعطاء مع الاكرام * قوله منه اى نظيره
منه يعنى نظيره وقوله صحيح صفة نظيره وقوله آخر مضاف اليه وقوله من بعد خبر كان ثم ان كان ما في الحلقين
مصدرية فبشارة القياس على حالها وان كانت موصولة فالراد من القياس وهو سائل شائع * في الاصل

والقياس من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قسمة ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا فقيه قوله له بعد الف بان ضمير قوله في عبارة الاصل بقوله آخر نظيره لا لا آخره قسمة * باب ذي الزيادة *

وكل مزيد كان غير مكرر * فاجله الامن حروف الزيادة

ولغني بها مجموع احرف قولهم * امان وتسهيل فعدت بضمه

الزئوا كون الحرف المزيد غير المكرر من هذه الحروف الشرة التي يجمعها قولنا امان وتسهيل لكونها اخرى بالزيادة من جهة انها قبل الحروف كثرة وكثرتها خفة وهذه الحروف تسمى بمحروف الزيادة لهذا المعنى لانها تقع في الكلمة زائفة ابدا والى بعضها في بيت ثلاث مرات وهو اناوس هل تمت ولم يأتنا هو وقال اليوم تساهو حتى ان المرء يسأل المازي عنها فقال هويت السمان فشيئتي * وقد كنت قدما هويت السمان * فقال اناسا لك من حروف الزيادة وانت تشدني الشعر فقال اجبتك مرتين واحسن ما قبل فيه لفظا ومعنى * سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت لم تجعل امان وتسهيل * وادبع منه ما حتى ان قيل يسأل شخصه عنها فقال سألتونيها فقال التليذ ما سألتك الا هذه المرة فقال اليوم تساهو فقال والله لانساء فقال يا حقي قد اجبتك مرتين * وقد ركبت منها كلمات اخر يطول ذكرها وانما قيد المزيد بقوله كان غير مكرر اذ لم يلزم في المكرر ذلك فالمراد منع ذلك الاثر من المكرر ولا يلزم منه منع جواز كون ذلك المكرر منها ايضا * في الاصل اى الى لا تكون الزيادة لغير الاخلاق والتضعيف الا منها اى من حروف اليوم تساهو فواجه لقول المصنف لغير الاخلاق والتضعيف فانه يوم انه يكون الاخلاق بغير التضعيف من غير هذه الحروف

ويرف كل اشتقاق لكلمة * فأمر ان في شقين عند السوية

يعرف كل من الزيدات سواء كان متكررا او لا اشتقاق الكلمة مثل ضارب وضرب فان تعدد الاشتقاق بان يرجع الى اشتقاقيين فالامر ان جازان متساويان مثل حسان وحيان فهما افعال من الحس والحي اوصاف من الحسن والحين وهذا اى تساوى الامرين انما هو عند السوية بين الاشتقاقيين في الوضوح فان لم يتساويا في الوضوح فاعلم بالواضح ارجح مثل انسان فالارجح انه ضلان من الانس ويجوز كونه افعالا من نسي لغني عبارة الاصل والافال ترجيح اى وان لم يكونا واضحين فيرجح ما هو مقتضى الواضح من الاصل والزيادة فالترجيح دائر بين المقتضيين لابين الاشتقاقيين كاذر في الشرح حيث قيل فيه وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقيين ويجوز الاخذ بما اريد ثم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقاقيين على الآخر وقيل فيه ايضا فيطلب الترجيح في خبرا اجمع وانت خير بان هذا الكلام مبشر بانه بخبر اجمع فقط ولو كان كذلك لما قيل في الاصل * قبل فعل من الالوكة وابن كيسان فعلم ان الملك ابو عبيدة مفعول من لاك الى غير ذلك بل انحصر على احد الوجة قال الرضى اى وان لم يكن في الكلمة اشتقاق واضع بل فيها اشتقاق غير واضح كما في تباله وتربوت وسيرت او فيها اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر كما في ملك وموسى وسيرة فالاكثر ان في كلا الموضوعين الترجيح في الاول اى الذي فيه اشتقاق واحد غير واضح ترجيح بعضهم غلبة الزيادة او عدم الظهور على ذلك الاشتقاق ان صار موحدا منهما وبعضهم بعكس وفي الثاني اى الذي فيه اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر الاكثر ترجيح الواضح وجوز بعضهم الامر ان انتهى وفيه نظر اما اول فلان شرح عبارة الاصل على هذا الوجه تصف بارد من وجوه لا يخفى واما ثانيا فلانه ين في الشرح ان في تربوت وسيرت و اشتقاقيين واما تباله فذكره استطرادى

فان اتنى فيها اشتقاق فيعرف * بفقد نظير عند فرض الاصل

ويعنى بهذا ما لها او لئلا * وان كان مفقودا كذا في الزيادة

فان قد الاشتقاق في الكلمة فيعرف الزائد بعدم الظن على تقدير فرض اصالة ذلك الحرف الجديد والظن
اعم من ان يكون لها اولتها اى زنة اخرى لها فالرأى بعدم الظن ههنا خروجها عن الاصل او خروج
مثلها عنها على تقدير الاصالة مثل كتنال فتونه زائفة اذ لو كانت اصلية لكان وزن الكلمة فملا او فعلا لا
وكلاهما مطرح ومثل قفغز بكسر القاف فتونه ايضا زائفة لما ثبت زيادتها في قفغز بضم القاف لعدم
فعلها وان كان مثل قوطع موجودا لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون حرف واحد في احدهما اصلا
وفي الآخر زائداً قوله وان كان مفقود الخ اشارة الى قسم آخر وهو ان يخرج الكلمة عن الاصول على تقدير
فرض الاصالة والزيادة معا فيثبت بحكم بالزيادة ايضا مثل ترجس فان تونه زائفة مع عدم فعله وفعل
وهذا اذا ما لم تشذ زيادة * لذا الحرف في ذلك الحمل بصيغة

كنون اتت من يده حرفين حركت * وخامسة ميم بأول كلمة

وهذا اى الحكم بالزيادة فيما اذا خرجت عن الاصول على التقديرين معا وما اذا شذ الزيادة فحينئذ يحكم
بالاصالة كيم مرز نجوش فان زيادة الميم او الخامسة شاذ وكنون برنساء فان زيادتها ثالثة مقتركة شاذ
قوله خامسة عطف على نون وقوله ميم اما بدل من خامسة بالجرأ وخبر مبتدأ محذوف هو هى بالفرفع
وان لم يكن فقد الظن فيعرف * بما كان فيه من شيوخ الزيادة

سواء في الاستعمال شاذ زيادة * على وجه عرد او على وجه ضلعية

وان لم يخرج الكلمة عن الاصل على فرض الاصالة فيعرف الزائد بشيوخ الزيادة وغلبيتها سواء كان ذلك
الشيوخ على وجه الاطراد او على وجه الضلية كزيادة ضارب ومضروب وغيرهما في الاول والثاني
اولا مع ثلاثة اصول فقط وغيرها في الثاني

وما زيد للالحاق الاكثر * اذا كان مما دون حرف الزيادة

الزيد للالحاق لا يكون الاكثر او هذا اذا لم يكن من حروف الزيادة واما اذا كان منها فلا يلزم التكرار
ويعنون بالالحاق ان ذلك انما * يزداد ليطى صيغة حكم صيغة

المراد بالالحاق الزيادة بمحمل صيغة على صيغة اخرى ازيد منها لتعامل معاملتها وتعطى حكمها ما في التصغير
والتكسير وغيرهما والمصادر مثل قرد وقراود وقريدو بكسر وجها ورجيف والمتهرب فيه ان لا يفيد
الزيد معنى غير هذا مثل قتل ليس ملحقا وان جاء فيه مقاتل ومقتل وربما لا يكون لاصل الملحق معنى
مثل كوكب وزئب اذا لمعنى لتوكيب ككسبوزئب ذكره الرضى

ويلزم في الفصل اتصال مصادر * وما زيد في كل بأول كلمة

يلزم في الفعل الملحق توافق مصدره اجمع مع مصادر الفعل الملحق به كما ذكر في الشرح ولا يزداد للالحاق
في كل من الفعل والاسم بأول الكلمة كما ذكر في عدة كتب * قوله في كل اى في كل منهما

وما زيد للالحاق الف لديهم * وقد قيل الا ما آخر كلمة

لم يزد الا لف للالحاق لاقى الفصل ولا في الاسم وذكرنا لذلك في المطولات وجوها عديدة وقيل يجوز زيادتها
في الآخر كما في معزى وانما المنوع زيادتها حشا و ذكر في الشرح نقلنا عن شرح القفال لاصل
التحقيق ان الف مثل معزى يه في الاصل ثم قلبت القاف ولكن الشارح الرضى جوز زيادة الاف للالحاق ثم زيادة
الالحاق لا يكون الا في مقابلة الحرف الاصل قال الرضى هكذا ذكرنا وانما لا يدرى متعان ان يزداد للالحاق لاقى
مقابلة الحرف الاصل اذا كان الملحق به ذا زيادة فيقول لزو ايد افسس كلها للالحاق بحرنيهم * باب الامالة *

امالهم انحاء قطع بكسرة • ولكنها ممنوعة عند فرقة

الامالة ليست دأب جميع العرب واحرصهم عليها بنعيم واهل الجواز لا يميلون وهي في اللغة مصدر امال من مال اذا انصرف • وفي الصناعة انحاء القطع بالكسرة اى الصدول بالفتح من استولى اليها الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا يحاطة بصيرين الالف والياء وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينضى بالفتح والالف نحو الكسرة والياء ومن قولهم ان ينضى بالالف نحو الياء لان الفتح قد مال منفردة فلا يكون الحد جامعاً ان قبل انهم يقولون الف الامالة كذا وانهم يقولون مال الف التثوين وغير ذلك بالمال على الالف فلا يكون هذا التعريف شاملاً على امالة الالف قلنا في عبارتهم تسامح فان المراد بقولهم مال الف التثوين مالى الفقة قبل الالف لانه يزم من امالتها جعل الالف بين الالف والياء والا فليزم ان يكون في هاء مثلاً امالتان امالة الفقة وامالة الالف ولم يقل به احد وامالة الالف من جهة امالة الفقة

وباعتها قصد التماسك عندهم • لياء وليست بمال الف لكسرة

باعتها المحوز قصد المناسبة لى الى ان ليست بعد الفتح مثل مسبان وسيل بخلاف مثل حيوان ومسبان مما كانت الياء مفرقة غير مجاورة للالف وما تدخل فيه بينهما حرفان فانها لا يمالان قال في الشرح وعدم امالتها لم اجده صريحاً في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد التي ذكرها في المسائل التي سردوها وانما قيد الياء بقوله وليست بعد الف لانه لو وقعت بعده لا تؤثر مثل سائر هكذا ذكرنا في هذا الفصل ان الواقع بعد الالف في سائر ليس يمال انما هو بمنزلة الياء لان يبعد الاصل وفي بعض الشروح وبمعهم اجاز امالة نحو المانع بما وقعت الياء فيه مكسورة بخلاف ما كانت فيه مفتوحة او مضمومة • او قصد المناسبة للكسرة المتقدمة مثل عادن مثل شمال بما فصل بينهما أكثر من حرف واحد بخلاف درهما خلفه الهاء مع شذوذها فيه والكسرة المتأخرة مثل عالم في غير العارضة ومثل من دار في العارضة ومثل دأع عند الوقف في الاصطلاح المقدرة • ثم انه قد اختلف فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامها بنفسها لان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يسفل بها أكثر من تسفله بالياء وهو الراجح حيث يعتد بالكسرة المقدرة اذا وقعت بعد الالف مثل دأع وفقاً بخلاف الياء مثل سائر وايضا لا يؤثر الياء في الفقة المنفردة كما هو المفهوم من كلامهم وان لم أجد تصريحاً

وللالف عن يده وما بكسرة • وللالف حينئذ ياء بفقة

او قصد المناسبة للالف المتقلبة عن ياء او عن مكسورة اى يكون الالف متقلبة منهما مثل ناب ومثل خلف اول الالف التي صارت ياء مفتوحة احياناً مثل دعا وحلى

وفاصلة اى مطلقاً وامالة • بها اتصلت من قبلها عند فرقة

او قصد المناسبة لقواصل مثل والضحي والامالة متصلة بها مثل رايت عادن امالة الف التثوين لامالة الالف الاولى ولكسرة ومثل تايى بالامالة الاولى وامالة الثانية لا تقلبها ياء مفتوحة في التثنية فان تشبه الجميع جائز على التأويل بالجامعين دون وبعضهم لا يميل في الثاني اى مثل تايى وبعضهم لا يميل لامالة اخرى اصلاً هكذا نقل في الشرح عن شرح المفصل وينبغي ان يعلم ان الوجه المذكور في هذين البيتين راجعة في الحقيقة الى الياء والكسرة

وللهاء التثنية في الوقف غالباً • ومنع الاستعلاء منها بكثرة

او قصد المناسبة للامالة المتقلبة عن التاء في الوقف المشابهة للالف لفظاً لخالفاتها وحكما لكونها التثنية فلا يمال

تأثيراً في الأضال لفقدان الشبه القضي والحكمي أما الأول فظاهر وأما الثاني فلأن الألف لا يمنع تأنيث في الأضال ولا هاء السكت والضيم لفقدان الشبه الحكمي هذا ويمنع عن الإمالة حروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والفين والقاف أي إذا وقعت الفتحة على أحدها وانما قل يمنع بكثرة الألف منعاً في بعض الصور وهي ما كان الياض في الألف مثل خاف وطلب وصفي أو في الهام مثل حقة فالإمالة فيها جازة كذا أراد ليست بانكسار ولم يقل * من الحروف الأما مثل يكملة

وكذا يمنع عنها الراء غير المكسورة أكثر مما يمنعها لا يجرى الإمالة في الحروف الألف الحروف التي يثنى عنها الجملة وتنب عنها مثل يلى ويولاف أما لا يثنيها من هذه الحروف الجملة بالاسم ولم يقل فإن سمى بها فكما الأسماء كافي الأصل لأنه لا حاجة إليه إذ يخرج حيث من الحرفية

وقد قيل في اسم ليس فيه تمكن * كاقبل في حرف على كل حالة الأسماء غير المتكسرة أمرها كأم الحروف حيث لا يمال فيها إلا في أنبوب من الجملة مثل ذا ومنى وإني كيلي وليس يمال الفتح منفرداً ولم * يكن جاء فيها قبل راء بكسرة لا يمال الفتحة منفردة أي من غير أن يكون معها الف أو هاء تأنيث إلا إذا وقعت قبل راء مكسورة مثل من الضرر ومن الكبر من المذاخر

على رأى جمهور تخص بقصة * وعن بعضهم قتل إمالة ضمة الإمالة مخصوصة بالقصة على رأى جمهور الميلين ومقول عن بعضهم إمالة الضمة قال الشيخ الرضى قال سيويه عمل الضمة ولتحتها شيئاً من الكسرة فتصير الواو مثمة شيئاً من الياء وتبقى الواو حركة ما قبلها في الإشمام كآبست الألف ما قبلها في الإمالة فإن هذا الإشمام هو الإمالة وقال الأخفش الألف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو كذلك فإنها قد لا يكون ما قبلها مضموماً فعلى قوله تسمى بالواو صريحة غير مثمة شيئاً من الياء بعد الضمة المثمة كسرة وما ارتكبه الأخفش بتعذر اللفظ ولا يتحقق وأما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموماً فتقول أما الفتح فسمي التميمي الواو الصريح بعده كقوله وأما الكسر والضم التثنية كسراً فلا يسمي بعدهما الواو الساكنة الأثمة له وعليك بالاختيار انتهى فحينئذ يغير تعريف الإمالة إلى قولنا انضمام الفتح أو الضم بالكسر وأما التعريف السابق فأنما هو على رأى الأكثرين * باب تخفيف الهززة

قد استحسن الجمهور تخفيف هززة * إذا لم يقع حين ابتدائه خلفه لما كانت الهززة ثقيلة لأنها أدخل حروف الخلق ولها بكرة كرهية تشبه التهجوع استحسن الأكثرون تخفيفها وتخفيف لفتح يني ونجم وقيس قياساً على سائر الحروف ثم إنه شرط في تخفيفها أن لا يكون مبتدأ لأن المبتدأ يفتقر فيه الثقل بطري الصوت دفعة ولا يرد مثل هرقت في ارتقت لأن المراد التخفيف بأحد الوجوه الثلاثة الآتية وقاتمه آخر بيان الشرط في الأصل من بيان الأنواع إشارة إلى هذا ولا حاجة في دفع ذلك إلى ما شاء الرضى من شذوذ مع أن المفهوم من عبارة الأصل في الإبدال خلافه حيث قال فيه * إن إبدال الهام الهززة مستوع في هرقت وغيره ومن الألف شاذ يجعل لشذوذ إبدالها من الألف مقابلاً لإبدالها من الهززة ولا يرد أيضاً نحو خذوق لأن إسقاط هززة الوصل فيها للاستغناء لا على أنه تخفيف هززة استحساناً

يخفف وإبدال وإلجمل بينهما * لديهم وبين الحرف من جنس حركة ونسبى بها ما قد تكون لها قطة * وقد قيل ما كانت لما قبل هززة التخفيف يكون ثلاثة أوجه الخذف والإبدال وجعلها بين يني أي بين الهززة وبين الحرف من جنس الحركة أي حركة الهززة هذا هو المشهور وقبل أو حر حركة ما قبل الهززة في الشرح الأصل في التخفيف بين يني لأنه

تخفيف مع بقا الهزمة بوجه ثم الابدال لانه اذهب الهزمة بعض ثم الحذف ثم ان هزمة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعندنا متحركة بحركة ضعيفة ينسبها نحو الساكن ولذلك لا يقع الاحيت يجوز وقوع الساكن غالباً فلا يقع في اقل الكلام ود كروا ان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور وليس بالعكس فان سكنت بالحرف من حر كات ما * اقبلها طردا على كل حالة

هذا شروع في كيفية تخفيف الهزمة فهي اما واحدة او اثنان او اكثر فان كانت واحدة فامساكنة او متحركة فامساكنة تبدل بحرف حركة ماقبلها سواء كانت مع ماقبلها في كلمة واحدة او مثل راس ويروسوت والى الهداتنا والذبتن ويقولون ذلى

والا مع الاسكان من قبلها وكا * ن واوا وله لالالحاق زيدت

قلب وادغام كشل خطية * وان كان القايين بين بشرة

والا اى وان لم تسكن مع سكون ماقبلها والحال ان ماقبلها واواويه مزيدة لتفسير اللحاق بقلب الهزمة واوا اوياه قد ضم مثل مقروءة وخطية وان كان ماقبلها القافين بين المشهور مثل قرأ وبائع وتساؤل وفوله زيدت لا للاحاق صفة الواو واليه على سبيل البدل الله اعلم

وان كان حرفا غير ماقدر كره * لحذف لها من بعد نقل الحركة

ان كان ماقبل الهزمة على تقدير عدم سكونها حرفا غير حروف المذكورة سواء كان صحيحا او متصلا او مزيدا لللاحاق فيحذف الهزمة بعد حركتها عليها مثل مسلة وخب ومثل شى وسو ومثل جيل وخبو مطبقين بمعفر

وان قصت بالواو والياء ابدلت * لدى الضم او كسر لما قبل الهزمة

هذا شروع في الهزمة المتحركة ماقبلها فان كانت مفتوحة وكان ما بعدها مضموما فقلب واوا مثل موجب وان كان ماقبلها مكسورا فقلب يه مثل مائة الله اعلم

وان حركت عند التحرك قبلها * سوى ما ذكرنا بين مشتهرة

وفي صلوا منها ويستهنونه * يحى بعيد عند بعض ائمة

تخفيف الهزمة المتحركة المتحركة ماقبلها يجعلها بين بين المشهور في غير ما ذكرنا من الصورتين التين تبدل فيهما واواياه * تحرك الهزمة مع تحرك ماقبلها في تسع صور لان لها احوال ثلاث فقلبها ايضا لانه فرضب الثلاثة في الثلاثة يحصل تسعة سبع منها يحمل الهزمة بين بين المشهور * وقد جاء في مثل مستهنون وسئل بين بين البعيد على قول

كاول ابقوا هزمة اللام عندما * يخفف ما كانت بها صدر كلمة

فلحمر جاءت مثلها من الجر * على حذف يه او بتون او بجمعة

اذا خففت باب الاجر اعني كلمة اولها هزمة داخلية عليها الالف واللام فالقلب بقا هزمة اللام مثل الجر ويجوز ايضا لجر وجه فلحمر من لجر في الاجر يحذف يه في وقع نون من لعدم الاعتداد بحركة اللام فيها اذا الحذف والتحريك في الاصل اما كان للالتقاء الساكنين * قوله ما عارة عن الهزمة * قوله بها اى باللام قوله فلحمر مبتدا وجاء خبره والتأنيث اعتبارى ومثلها مبتدا من لجر خيره الله اعلم

وان سكنت اى هزمة بعد هزمة * فاقبل لى في اجتماع بكلمة

هذا شروع في بيان الهزمتين فاما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمة فالتانية ان كانت ساكنة تبدل بحرف من جنس حركة قبلها مثل آدم وابت واوتين

وان حركت اى همزة بدمهمزة • تسكن فالناتبات في كل حالة
اذ لم تكن في موضع اللام انها • تبدل ياء عند كل الائمة
الهمزة الثانية ان كانت متحركة والاولى ساكنة ثبتت لحصول التخفيف بالادغام مثل سأل وهذا اذا
لم يكن في موضع اللام فثبت قلب ياء مثل قرأ الله اهل
وان كان كلنا المهرتين بحركة • فابدال واو لازم من اخيرة
ولكنه قد يبدلون يسائهم • اذ كان احدى همزتين بكسرة
المهرتان اذا تحركتا بقلب الاخيرة واوا مثل اودم واودم في جمع آدم وتصغيره وهذا اذا لم يكن احدى
المهرتين مكسورة فثبت قلب الاخيرة ايضا ياء مثل جاء واجماعه الله اهل
وقد جاء تحقيق وتخفيف واحد • او اثنين عند الجمع في غير كلمة
وهذا بيان المهرتين في كلين وبحوز تحقيقهما معا لان الاجتماع العارضى هون امر الثقل وتخفيفهما
ايضا وتخفيف احدهما قوله واحدا واثنين ذكر على التأويل الله اهل
وان جمعت فوق اثنين قديدي • تخفيف الاول عكس احرف علة
قال الرضى اهل اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذ في التخفيف من الاول فخفت الثانية ولم تبدى
في التخفيف من الاخر كما فعلت ذلك من حروف الملة في نحو طوى ونوى وذلك لقرط استقامهم لتكرار
الهمزة فمخففون كل ثانية اذا نشأ منها الثقل الى ان يصلوا الى آخر الكلمة فان بقيت من قرأ مثل سرجل
قلت قرأياً خفت الاول وقلت الثانية التي منها نشأ الثقل واما قلبها ياء لا واو لكونها اقرب مخرجا من الواو
وصحت الاخيرة لعدم اجتماعها اذن للهمزة انتهى فالمراد بالاول المعنى الاضافى اى دون الاخر كما في حرف الملة
واول ما يقتضى القياس تخفيفا فانهم وبغنى ان يعلم ان الوجود الذى ذكرناها منها ما يصير مرادها بمقصد
التخفيف الذى هو امر استقصاى ومنها مادون ذلك بما دار بينهم على وجه الكثرة • باب الاعلال
واعلالهم تغيير حرف علة • لما قصدوا منه تحصيل خفة
الاعلال تغيير حرف الملة لقصد التخفيف فقولنا تفسير بمنزلة المجلس وقولنا حرف الملة يخرج بعض
الابدال اعنى ما ليس من حرف الملة كاصيلا في اصلان وتخفيف ايضا على رأى الاكثرين وقولنا
لقصد التخفيف للاحتراز من تغييرها في الاسماء الستة وغيرها فان ذلك للاعراب وليس للتخفيف للاحتراز
عن نحو عالم بالهمزة في عالم كاتيل في الشرح لان ذلك اعلال لكنه شاذ حيث قال في مباحث الابدال ان
ابدال الهمزة من حروف الين اعلال وايضا لقضية التحقيق كما لا يخفى الله اهل
ويجسمه اسكان وحذف وقلبا • بحرف سواها او بمثل خفيفة
يجمع الاعلال اسكان حرف الملة وحذفها وابدالها بتغيير حرف الملة او بحرف علة خفيفة بالنسبة الى المشية
واحرفه الف وواو وياءهم • وقد علمنا همزة بدمهمزة

حرف الاعلال الالف والواو والياء فقد عند الاكثرين والهمزة ايضا فقد البعض كما في الشرح قال
الرضى لفظ القلب محض في اصطلاحهم بابدال حروف الملة والهمزة بعضها مكانه بعض والمشهور في غير الاربعة
لفظ الابدال وكذا في الهمزة ايضا في الاعلال والابدال عموم من وجه نوجود هما معا في نحو قال
ووجود الاول بدون الثاني في قول ووجود الثاني بدون الاول في اصيلا

وليس يكون الالف في اسم يمكن * وفي الفعل فيما ينبت بالاصالة
لا يكون الالف من بين تلك الحروف اصلا في اسم يمكن بخلاف غير المتكسر مثل ذا وفي الفعل ايضا بخلافهما
الحرف مثل ما لو اذنت بحكم الاستقراء وربما يتم عليه دليل الله اعلم
في الفاء قالوا قلب الواو همزة * اذا اجتمع الواو والاول كلمة
فيلزم فيما ليس فيه الاخرة * بمقلوبة عن غير هاء حرف مدة

هذا شروع في كيفية الاعلال في هاء الكلمة فقول اذا اجتمع في لول الكلمة واوان قلب الاولى همزة مثل
اول في وول لان اجتماع الواو بن مستقل خصوصا بأول الكلمة فانهم استعملوا اجتماع التلين مطلقا في الاول
فلذلك قل نحو يروودن ذكر الرضى هذا القلب واجب الا في صورة تكون فيها الواو الثانية مدة منقلبة عن
حرف زائد فسيبئذ لا يجب القلب بل يجوز مثل وورى في مجهول وارى بخلاف ما اذا كانت الثانية اصلية لم يكن
منقلبة عن شيء نحو اوى واصله اوى فالقلب فيه واجب وبخلاف ما اذا كانت منقلبة ولم تكن حرف مد نحو
اواصل واوىصل كضوارب وضروب كاهمذ كوفى في شرح الرضى ولكن ما ذكره الرضى هنا مخالف لما ذكره
في شرح الكافية في بحث اسم التفضيل من ان وجوب همزة اوى لئلا على جمع هو الاول بقدره قال الرضى
ان عبارة الاصل * اذا تحركت الثانية * هذا شرط لم يشرحه القسول من العلة انتهى ولكنه غير مسلم
كيف وقد صرح في الفتح بهذا الشرط حيث قال والواو صدر الكلمة اذا كانت معها اخرى متحركة تبدل
همزة كأوىصل واواصل انتهى ولما تحرك الثانية في مثل اوى مع زوم القلب فيه وجهه في الاصل بأنها
محمولة على الاول وفيه ان ذلك جل المفرد الذى هو اصل على الجمع الذى هو فرع وهو ليس كما ينبغي
ولا يدفع ما ذكر في الشرح من ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد عنه قد جعل المؤنث
على الذكر وذلك ظاهر مع انهما مؤنثان في الحقيقة تدبره ونتجه على الاصل ايضا مثل اوعد بزوم القلب
مع عدم تحرك الثانية حيث قالوا اذا بنيت مثل كوتر من وعد قلت اوعد والاصل ووعد واجاب عنه
في الشرح بانهم ماصرحوا بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحد الوجهين
الجائزين ولا ينبغي عليك ان القام بأبى عن كون مرادهم ما ذكره تدبر

قد جاز هذا في اجوه واورى * كذا في اشاح عند بعض الائمة

فيجوز قلب الواو همزة في مثل اورى واصله وورى في مجهول وارى بمعنى ستر لا عرفت وفي مثل اجوه
واصله وجوه فقلب فيه لاستئصال الضمة على الواو وفي مثل اشاح في وشاح عند المازني وما مثل اانة
في واة واحد في وحاد واسماء علما من الواسمة وهى حسن الوجه فعلى غير القياس

ويلزم حذف الواو في يسنونا * لما وقت من بين ياء وكسرة

يحذف الواو في يمد اصله بوعد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية وهو مستقل يجب الجزم عنه الله اعلم
ومن ثم لا ينبغي وددت بفتحة * لا يلزم اعلان في بعض صورة
ولاجل وجوب الحذف حيث لا يبنى مضاعف مثل الفاء فيعين الزوم اعلان في صورة منه اعنى
مضارعه مثل بدوها حذف الواو والادغام واجتماع الاعلالين يفرض عنه مهما امكن * قوله لا يلزم
اعلان هكذا ذكروا والمراد لا يلزم تقييد الله اعلم

على يمد محمولة اخواته * وفي يسع لكسر في اصل صيغة

وحلت على يمد اخواته في الحذف وان لم تقع الواو فيها بين ياء وكسرة مثل اعد وتعد وتعد وصيغة

امره ويلزم حذف الواو من يسع ايضا وان كانت العين فيه مفتوحة ظاهر الاله في الاصل مكسور العين
فبعد حذف الواو اقتضت لاجل حرف الخلق بخلاف يوجب لان قسعه اصله
وللمرد حذف الواو في عدة ولم يكن وجهه منه خلافا لفرقة

ويجب حذف الواو في عدة مصدر وعد يعد للافراد كما في مثل اعد وفد واصلها وعدة فلم يحذف
من الوصال والوداد لعدم الاعلال في فعلها نحو واصلته واددته هكذا ذكر في الشرح وفيه نظر
لان الوداد مصدر الثلاثي مثل صراف كما ذكره الجوهري وايضا فالتصريف الاعلال المضارع الاتري انه
يقال وعدته فالوجه في بيان عدم اعلال فعلها ان يقال نحو يواصل ويواد وليس وجهه
من هذا القبيل اي من قبيل عدة لان مضارعه لم يلح لاث لا تقول وجه يحه بل تقول وجه وجه فلا
يجب فيها الحذف وان كان يحذف احيانا للاستتقال ويقال جهة ايضا اولان الوجهة اسم لما يتوجه
اليه لامصدر جار على الفعل فلم يلح فقولهم جهة اصلها في التقدير وجهة وهي مصدر جار على الفعل
وعند البعض وهو المازني واتباعه ان وجهة بمعنى لكن استعمل وجهة قليلا مع اقتضاء القاعدة
الحذف لتنبية على الاصل كالقود واستخوذ وهو المقبوم من عبارة الاصل ولكن يتوجه على هذا
الوجه ان القاعدة لم تقتض وجوب الحذف في وجهة لما ان اعلال الفعل غير موجود فيها كما مر فتولا
رد عليه ما نقل في الشرح من ابي على الفارسي عما استضعف هو مذهب المازني من جهة انه
لو كان كذلك لزم ان يجهي فله مصححا لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع فعلها نحو استخوذ
استخوذا واستصوب استصوبا ولم يجهي شي من هذا الافعال مصححا على ان وجهة اسم فتوجه لامصدر
لان الظاهر ان التصريفات المصدر الصحيح والقول بأن افعال وجهة لم يجهي مصححة غير مسلم وذكر في الشرح
ايضا انه نقل عن ابي على انه قال فان قيل قد جاء البيع مع ان فعلها مثل قاينع في الوجهة
مثل ذلك فالجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والمواقة في الوزن توجب الاعلال
الاتري ان بابا والباو اتفاقا به الفعل اعلا ولم يلح نحو عوض لعدم المواقة واعرض عليهم وجهين الاول
ان وجهة اثنان يكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف مفرك ويعد حرف ساكن
ويعد حرفان مفركان كان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو وانما يشتر دخولها بعد حذف
الواو ولا يجوز اجتماعهما الثاني ان مواقة المصدر للفعل في الزنة لم يذكرها احدا من التصريفيين ثم انه ان كان
قد تفرد ابو علي بهذا القول قبل منه لانه المقدم في هذه الصناعة انتهى ولي جواب من قبل ابي على اما عن الوجه
الاول فهو انه لم يدع كون اصل وجهة وجهه حتى يرد ما ذكر وذلك اي عدم ادغامه اياه ظاهر اما في مذهب
فلان وجهة عنده اسم على حاله لا المصدر واما في ذكره بمذوقه فالجواب قلن ذلك جواب عن الجواب
من قبل المازني عن استغنائه فهو على مذهب المازني وهو لا يقول بأن اصلها وجه ايضا بل مذهب ان وجهة
مصدر صححت تنبيه على الاصل واما عن الثاني انهم شرطوا مواقة غير المصدر مع الفعل والحق ابو علي
المصدر بذلك وهو الشخ في هذه الصناعة فلا يرد ذلك منه كما اشار الى ذلك المتعرض بقوله ثم انه ان كان
الخوما ذكرنا الى هنا على تقدير ان يكون اصل عدة وفيه مذهب آخر وهو ان اصلها وعد وحذف
الواو وحركت العين بالكسر وعوض عنها بناء التأنيث قال الرضي واما المصدر فلما كان اصل الفعل
في الاشتقاق لم يجب اعلا به باعلال الفعل اذا كان جزء مقتضى الاعلال فيه ثابتا كالكسرة في قيام او كان مناسبا
لفعل في الزيادة المصدره قائمة واستقامة فلذا جاز حذف الواو من مصدر يندو اثباتا نحو عدة وهذا ليس

فيه شيء من علة الحذف ولا المناسبة المذكورة انتهى وقال الجوهري ان عدة وجهة اصلهما وعد ووجه الاسم الوجه والوجه واوا وثبت في الاسماء كقالتا ولنة وانما لا يجمع مع الهاء في المصدر فلي هذا التقدير وهو الاسم الاول يكون الحذف فيما جواز اول يكون وجهة من ثقل المصدر وعبرة النظم ينظم على الوجوه المذكورة وقال الراغب في المقدرات يقال القصد وجه ولحقصده وجه وجه وهى حيثما توجه وجهه الشيء وقال الطيبي تغلص الزجاج انه يقال وجهة وجهة وجهته انتهى ولكل وجهة هو مولها وانما احبنا لك الكلام حتى تقف على تحقيق المقام

وتقلب ياء السكون بكسرة * لساقبلها والعكس واوا بضمة

وتقلب الواو ياء لسكونها مثبتة بكسرة ما قبلها مثل ميزان وميقات والاصل موزان وموقات وعكسها الياء ساكنة مثبتة بضمة ما قبلها حيث تقلب هي واوا مثل موقف في ميقظ الله اعلم وتقلب مثل الواو ياء في الاقصاد ل ان لم يكن بالقلب من حرف همزة

تقلب الياء والواو اذ وضعا لباب الاتصال مثل اتسروا تعدا الم يكن الياء المقلوية عن الهمزة اذ لا قلب حيثئذ مثل ابتزر والاصل ائزر لعروض الياء ولعدم امرادها للارتول عند الوصل كقوفك وائرر وقد جاء في لغة الشافعي يالعد كاجاه يابس في يفس هكذا ذكروا ولكنه بشكل يقولهم اتخذ ومصدره الاخذ كاذكر في الصحاح فالمراد انه لا قلب وجوبا * في المراح وادغام اتخذ شاذ الله اعلم

و يشترط الاعلال في العين عندما * يكون باسم من سوى ذي ثلاثة

ومعاسوي الجارية على الفعل كونه * على وزن فعل في السكون وحركة

يكون اختلاف بنية او زيادة * وكل من الامر ين بالاسم خست

يشترط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل بموافقة الفعل في السكون والحركة مع المخالفة بنية او زيادة مخصوصتين بالاسم كفعل وتعمل فلذلك لو ثبت من البيع مثل مضرب وتعمل قلت مسبوغ تتبع بالاعلال لوافقهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة بزيادة الميم والتاء المسكورة في الاول ولو ثبت منه مثل تضرب قلت تبع بالاسم صحيح لئلا يفس الفعل لعدم المخالفة المذكورة * وانما قلنا غير الثلاثي اذ لا يشترط فيه ذلك * وانما قلنا غير الجاري على الفعل لان الجاري على الفعل وهو المصدر واسم الفاعل والمفعول يعمل ولم يشترط فيه ذلك هكذا ذكرنا ولكن المفهوم من كلام ابي على الفارسي ان يكون اعلال الفاء والعين في المصدر وغيره مشروطا بهذا الشرط كما مر في بحث عدة * واما مثل يزيد علماته اعل فسلام ثم قل الى العلية لانه اعل بعد تقديره اسما وكذلك ابان قلنا وزنه افضل لانهما اعلا بعد تقديرهما علمان كان وزنه فضلا فلا يكون مانع فيه ورجحه بعضهم بدليل صرفه في قول لبيد * درس المنانم العاين * فتقادت بجلس السواين * وهذا الاستدلال ضعيف لان صرف ما لا ينصرف في الشعر كثير واراد قوله المنانم التنازل بحذف الهمزة على خلاف القياس كما في قوله نسا في نسا سنج ويقرب منه ما قالوا شفاير بدون شفا جرف وابان ومنالع جبلان في الصحاح وابان جبلان احدهما ابان والاخر متالع وانما قلنا ابان كاقبل العمران وذكر الشيخ الرضي في شرح الكافية احدهما ابان الريان لكثرة الماشي والآخر ابان العطشان لقلة الماء فيه فلا يكون حائلا من قبل العمران من باب التثنية الله اعلم

وتقلب واو همزة ان تحركت * يضم وليس الضم بالعارضية

هذا شروع في كيفية الاعلال في العين فنقول تقلب الواو همزة اذا كانت مضبوطة وكان ضمها اصليا مثل ادور في ادور جمع دار بخلاف ما اذا كان ضمها عارضا مثل لزون في الكشاف ان قراءة اولو لزون همزة متحركة

وتقلب ياء في الضال وما هو * بصدر فصل عينه ما اعلت

تقلب الواو ياء في وزن ضال اذا لم يكن مصدر ضل لم يعل حيتنئذ نحو لا وذاو ذلك مثل قيام
وليا ذق قلبت فيها ياء لاعلال ضليهما و هو قام ولا ذو مثل جيا وديار لاعلال مفردهما وهو جدد ودار واما صح
رواه في جمع ريان كراهة اعلاين ومثل رياض وثياب لسكون الواو في مفردهما وهو روضة وثوب الله اعلم
وققلب ياء عندما اجتمعت بها * اذا كان ذات السبق من غير حركة
تقلب الواو ياء اذا اجتمعا اوسبق احدهما بالسكون مثل سيد في سيد بكسر الواو عند محقق اهل البصرة
ويقتضها عند البغداديين كضيف وصيرف كذا في الشرح وكذا الحكم في صورة اجتماعهما آخر الكلمة
وكانت الواو في الهجر ولا تفهمه بمماثل في لم يذكر هذا الحكم في مباحث اعلال اللام
وققلب واوا ياء فعلى التي هي * من الاسم اما الوصف فهي بكسرة
تقلب ياء فعلى من الاسم واوا للضمة قبلها مثل طوبى وكوسى واما فعلى صفة فلا تقلب فيها الياء واوا بل
تقلب الضمة كسرة مثل حيكى وضيرى الله اعلم
ويحذف في سيد وميت مسوفا * لما قصدوا منه مجرد خفة
وملثما في مثل كينونة له * وقد تقلت فالاصل عند ضرورة
ويحذف الياء المقلوبة من الواو حذوا جزا في مثل سيد وميت لمجرد التخفيف وحذا ملثما في مثل كينونة
لقصد التخفيف مع وجود الثقل في الكلمة بكثرة حروفها وباء التأكيد فلا يستعمل اصلها الانادرا عند
الضرورة كما في قوله * ياليت انا ضنا سقية * حتى يعود الوصل كينونة * هذا عند البصريين واما عند الكوفيين
فاصلها كونونة كسر جوبية وهى الطبيعية ولكنه ضعيف كذا في الشرح
كذلك قالوا تبدلان بالفتح * بشرط لديهم ان تكونا بحركة
وما قبل كل منهما كان يفتح * بأسلوب حكم اوبوجه حقيقة
تقلب الواو والياء الفاي شرط هو ان يكونا متحركتين والحال ان ما قبلهما مفتوح حقيقة او حكما مثل باب
وناب في يوب ونيب وقام وياع في قوم وبع ومثل اقام وياع واقامة ومقام وبخلاف قول وبع لسكون المص
وقد جاء قوله * ثبت اليك فقبل تايي * وصحت ربي فقبل صائى * وبخلاف خروج وعليب لعدم ثبوت
عروض السكون فيما قبلهما في الاصل او لمحافظة على الاخلاق اى بدهم وجمند وفيه شى * لا
لما ذكره الرضى من ان الواو والياء اهما قلبان الفالكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم يثبت
فما نحن فيه حركة في الاصل اى قبل الزيادة للاخلاق لان المحافظة على الاخلاق تصلح على التصحيح وليس
يلزم في ذلك اداء ان القاعدة اقتضت اعلاهما لسكون المارضى فانرا انه لو لم ان اعلاهما في مثل
خروج وعليب القاعدة لكنه لم تم لمحافظة على الاخلاق بل لان اداء الاخلاق في مثل عليب مشكل فان
جمندا لم يثبت عند اكثر من الفتح واما اثباته الاخفش كما مر واما ما قاله الرضى من ان عليب ملحق عند الاخفش
بمحند و عند سيويه للاخلاق ايضا كسود د زان لم يكن وزن ضل موجودا عنده ولا نصير تغير
الضمة بالاخلاق لان المقصود من الاخلاق وهو استقامة الوزن والسبع ونحو ذلك لا تفاوت فيه بحث فاعلم
وقد صعدنا في باب فعل تعجب * وفي اصل التفضيل بالثانية
صحت الواو والياء اى لم يعل في باب فعل التعجب وهو ما اضله واصل به تقول ما قوله وا قوله وما ايمه
وايع به لانه ما لم يصرف تصريف الافعال لم يحمله على المتصرف في الاعلال وفي الفتح اثنتيه على الاصل
وهو اولى من الاول كالاخفى وصحتا في اصل التفضيل جلا على فعل التعجب تقول ايع وا قوله وتلا بلبس بالصل

وقود ايضا وفي مثل اخيت * كذلك لتنبه على اصل صيغة

ولم تعلق ايضا في مثل قود واخيت لتنبه على الاصل الله اعلم

وفي حيوان لانتفه الشروط او * فجمع الى ان المسمى بحركة

ولم تعلق في مثل حيوان وجولان وغيرهما لانتفاء شرط اعلال العين كما في الاشارة بالمحافظة على وزن
فعلان باءا بحركة العين الى ان المسمى بحركة لما عرفت في باب المصدر ان الغالب في الحركة والاضطراب
فعلان كتحققان او بمجرد ابقاء الحركة الموقولة على حركة اللفظ وعلى حركة المسمى اشتراكا لفظيا فان دلالة
التصريف امور اعتبارية واكثرها اضعف واهون ومن بيت الضكوت او هن فانه وباعتبار مثال ذلك
حتى قبل القسم بالقاف الكسر حتى بين والقسم بالقاف الكسر ايضا من غير ان بين وعين القسم بل على الاول
لما في القاف من الشدة هذا ولما غفل الشارح الرضى عن هذا قال ان هذا عجيب فان حركة اللفظ لا تناسب
حركة المعنى الا بالاشواك القضى اذ معنى حركة اللفظ أن يحمى بعد الحرف بشئ من الواو والباء
والالف كما هو المشهور وحركة المعنى على فراخ من هذا فكيف يبه بأحدهما على الاخرى
انتهى ولم يعمل الواو في المواتن ايضا جلا على الحيوان جلا لتقبض على التقبض الله اعلم

وفيما يؤدي الاقلال للالتباس او جمع اعلالين فيه بكلمة

وما كان محمولا عليه لديهم * لما كان في معناه او تلبسه

ولم تعلق في كلمة يؤدي الاقلال فيها الى الالتباس او الى جمع اعلالين في كلمة واحدة مثل جواد وطويل وضيور
اذ لو اعلت فيها يزم الالتباس بفعل او بفعل واعوار واسود اذ لو اعلت فيها لا تلبس بفعل للاستغناء
عن الهمزة وغيثا ويقول للتلبس بفعل ومثل قوى وهوى اصلهما قو وهوى كراهة اعلالين * ولم تعلق
ايضا في بيان محمولا عليه اى على ما لم تعلق فيه لما يؤدي الاقلال الى كل واحد من الامرين وسبب الجمل
اما كونه في معناه مثل حور وسود لانهما بمعنى اعوار واسود اما كونه تابعا له مثل طوى وحى لانهما فرع
فعل بفتح العين كهوى * ومقول وغيث لانهما مخذوفان من غيثا ومقوال وعلى هذا القياس مثل
ازدوجوا واجنورا وما يكون بمعنى تفاعلوا * ومثل اعودته واستعودته بما تصح في اصله الثلاثي

اذا وليا الفا لباب مساجد * على كل حال يتلبان بهمزة

ولكن ولي الالف احداهما * قد اشترطوا في قلب غير الهمزة

تقلب الواو والياء همزة اذ وقتما بعد الف باب مساجد مثل عجايز وصحائف هذا اذا كانتا من مدتين والافيشترط
في القلب ان يقع الالف بعد الواو والياء مثل قوامت وبوائع وسائيق وخيار فان لم يكن بعد واحدة منهما
لم تقلبا مثل مقاوم ومعاشير للفرق بينه وبين باب عجايز وصحائف ولم يعكس اذا تخيروا الى الازاء مثل
معاشير ومعاصير بالهمزة شاذ في الصحاح ويجمع مصيبة على مصاوب ايضا وهو الاصل * ومثل ضياون
شاذ لعمدة الواو فيه في الشرح هذا رأى سيديو والتحليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين
فقط مثل ضياون قياس عنده ولم يفتوا ذلك في باب مصابيح مثل عواوير وطواويس واماميا مثل الهمزة
في قوله فيها عيايل فاشيع الكسر وعكسه عواوير والواو في قول لبيد * وفي كل يوم ذي حفاظ يلومني فتمت
مقاما لم تلمع العواوير * فهي في الاصل عواوير حذف الياء العواوير الجبان والعواير ايضا الرمد والقذى بالعين قال
الشاعر * غرك ان تقاربت اباعري * وان رأيت الدهرنا الدوائر * حتى عطاشي وارهه ناعري * وتكل
العينين بالعواوير * كذلك بعد الالف من وزن فاعل * يكون لقلب عينه قد اعلت

وكذلك تقلبان همزة اذا وقعتا بعد الف وزن فاعل المأخوذ من الفعل المعلقة عنه مثل قائم وبائع حتى ان بابا على الفارسي دخل على واحد من التبعين بالعل فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قائم متوقفا بتقطعتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى صاحبه كالغضب وقال قد اضنا خطواتنا في زيارة مثله وخرج من المجلس من ساعته واتمقيدنا الفعل بالوصف بأن يدل عنه للاحتراز من مثل ماور من مور

وتسكن كل منهما بعد ما سكن * صحيح على اسلوب نقل الحركة

لذلك قد يأتي بقول ومثله * مقول مبيع باختلاف الائمة

تسكن الواو والياء اذا نحر كتا وسكن ما قبلهما الذي هو الصحيح نقل حركتهما اليه فتبنيان على حالهما ان لم يكن مانع مثل يقول ويبيع وان كان كالتقاء الساكنين يحذفان على قول او يحذف الساكن الآخر على قول مثل مقول ومبيع

وحذفهما في قلت بعت وغيره * بوجه وجوب اتفاق الائمة

فبالكسر فيه الفاء ان كان عينه * مع الكسر اوياء والابنية

وحذفهما في باب قلت وبعث واجب متفق عليه فالفاء فيه تكسر ان كان عينه المحذوفة مكسورة اوياء مثل خفت وبعث والاقضم مثل قلت وكذلك الامر في الامر مثل قل وبع

ولم يفعلوا في لست من اجل انها * تشابه حرفا حيث قالوا بضمه

لم يكسر والفاء في لست من ان العين المحذوفة فيها ياء لمشايتها الحرف من جهة عدم تصرفها ومن ثمه اسكنوا الياء في ليس ولم يقولوا لاس مثل باع مع ان الاصل ليس كعلم في الاصل وفي الالف والاسقامه ولم يذكرهما الناطم لانكرهما كما قال بعض الشارحين فان اختلاف الجلهة يسوغ على لان المحذوف فيهما الالف لا الواو والياء والاعتبار ان اصل الالف واويستزعم عدم اعتبار القلب فمحتمل لا يكون ذكرهما فيما قبل كانهما في

يساء واشمام وواو يحمي يا * بقل وبعث باختصار الائمة

كذلك باب اختير واتقيد فيهما * لما كان فيه من اصاله ضمة

في باب قبل وبع ثلاث لغات * الاولى قبل وبع بالياء فيهما ووجهه ان اصل بيع بيع فاسكن الياء وجر عليه قبل والثانية الاشمام اي ان تشتم الفاء ضمة ليدل على الاصل والثالثة قول وبيع ووجهها ان تسكن واو قول ويحمل عليه بيع وهي لغة ردية وكذلك باب اختير واتقيد في الاجوف الواوى والياء لان ضمة ما قبل الواو والياء اصلية في هذين البابين بخلاف باب اقيم استقيم فلم يسمي فيهما هذا الثلاث لموضع الضمة فيهما اذا الاصل اقوم واستقوم

وتقلب واوهم ياء عندما أتت * بما بعد مكسور بآخر كلمة

ورابعة في كل حال فصاعدا * اذا لم يكن ما قبل واو بضمة

هذا شروع في بيان التغييرات الواقعة في آخر الكلمة فنقول اذا وقعت الواو الثالثة بعد حرف مكسور تقلب ياء مثل رعى ورضى وكذا اذا وقعت رابعة فصاعدا تقلب ايضا بامسلا الا اذا انضم ما قبلها مثل اغزيت وتغزيت واستغزيت بخلاف يدعو ويفزو

وتقلب ياء وهي في اسم يمكن * اذا وقعت في آخر بعد ضمة

تقلب ضم كسرة بعد ذلك * وقد يعكس الترتيب بعض جماعة

فيرب اسم بعد ذلك كله * كاهراب مستغن على كل حالة

اذا وقعت الواو في آخر اسم يمكن بعد الضمة تقلب ياء ثم ضمة كسرة وبعضهم يقول تقلب الضمة كسرة ثم الواو ياء

فعل اعلال قاض فيكون اعرابه كاعراب مستغن وقاض في الاحوال الثلاث مثل ادل جمع ولو اصله ادلو قلت الواو ياء وكسر اللام فاعل كفاض فنقول هذا ادل ومررت بأدل ورأيت ادليا بخلاف غير المتكسر مثل هو ويختلف الفعل مثل ينزرو ويختلف ما اذا وقعت بعد الضمة في الاسم المتكسر في الوسط مثل قوباء بالتحريك والاسكان وهي داء تفسر ويتبع ويعالج بالريق قال * يا صعبا لهذه القلبية * هل تغلقن القوباء بالريقة *

ونقيا سوى الاعراب ليس يؤثر * من الجمع فصل كان من حرف مدة

كمثل عتي او جتي فقبيلهما * يحوز كسر القاء بالتعبية

واما قياس المفردات فواوها * وقد جاء معدى ياء بكسرة

لا يؤثر في غير الاعراب الفصل بالدة بين الواو والضمة التي قبلها اذا كان في الجمع فقلب الواو ياء والضمة كسرة فيعرب في الاحوال الثلاث بالحر كات الثلاث مثل عتي اصلها عتو وهي جمع مات وكذلك جتي جمع جات وقد يكسر الفاء فيقال عتي وجتي بكسر تين اتياء لكسر العين واما نحو ضو جمع نحو فتشاذوكذا نحو جمع نحو كذا ذكر في الفتح واما قياس المفردات جاء بالواو اصله لخفة المرد يقول متاعوا وقد جاء كثيرا مثل معدى وعزى بالقلب ايضا وقلب في فعل من الاسم واوهم * كدنيا واما مثل حزوى فشذت

وققلب الواو في فعل بالضمة اذا كان فعل من الاسم مثل ذبا واما مثل حزوى فشاذ * في الاصل وشذ نحو القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى * وقال الرضي في جملة القصوى اسماء للغزوى تأتي في الاغزى والاقصى صفة نظر لان القصوى تأتي في الاقصى وقد قال سيويه ان الفعل الذي مؤنث الاصل حكمه حكم الاسماء لانها لا يكون وصفان غير الالف واللام وقال ايضا انهم قالوا القصوى فقبلوها واهايه لانها قد يكون صفة بالالف واللام فقل مذهب سيويه لغزوى وكل مؤنث لاصل التفضيل لانه ووقياسه الياء جريه مجرى الاسماء قال السيرافي لم اجد سيويه ذكر صفة على فعل بالضمة مع لامه ووقياسه الياء جريه واللام نحو الدنيا واليا وما شبه ذلك وهذه عند سيويه كالاسماء انتهى كلام الرضي وبمحصل رفع هذا النظر بما ذكر في الشرح من قوله ثم اعلم ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف من الموصوف كالصاحب والاصل فيه العاجبة القصوى فصارت كاسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ ويؤيده ظاهر ما ذكر في القاموس والراموز من ان القصوى والقصيا الغاية البعيدة حيث يوهم هذا التصريح بانهما اسمان لها اى لغاية البعيدة فعلى هذا يكون القصوى شاذوا لقصيا قياسا ولا يمكن ان يقال ان القصوى صفة والقصيا اسم لان العبارة لاتسوغ ولكن التحقيق انه ثابت ان القصوى والقصيا بمعنى فلا بد من جعل احدهما شاذا باعتبارهما صفة وجعل الشاذ القصيا اولى من عكسه لان القصوى اكثر استعمالا من القصيا وحل القليل على الشذوذ اولى ولان ادياء اسمية القصوى كاسمية الدنيا امر مشكل دون اثباته خرط القناد في الفتح والواو لا ما في فعل مؤنث الاصل يبدل به كالدنيا الا في القليل النزر كالقصوى قال الرضي في اقتدم ان فعل افضل لا يكون وصفا الامع الالف واللام لانها لا يستعمل مع من كاهو معلوم ولا مع الاضافة فان المضاف اليه بين الموصوف لان الفعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا قول عندى جارية حسنى الجوارى لان الجوارى على الموصوف انتهى هكذا وجدت عبارته في النسخة التي عندى ولم استفد من ذلك وجها صحيحا موحها مع ان الشارح الجاهل وغيره ذكروا في شرح الكافية انه يقال هند فضلى النساء والهنديان فضليهن والهنات فضليهن ولا شك ان فعل في هذه الاشلة صفات وليست اسما مع انها مضافة وليست بالالف عليك التدبر والتحقيق والله يهديه ازمة التوفيق

وتقلبوا وليفعل من اسمهم * كتحوى من الباري وشوى برجة
تقلب الياء في فعلى اسما واوا مثل تحوى وهوى بمعنى الرجة
اذا وقعت ياء باب مساجد * فتقلب الفا ان أنت بعد همزة
وهمزتها ياء وما كان مفرد * كذا كالمساجد وهى جمع مطيبة
اذا وقعت الياء بعد همزة باب مساجد اذ وقعت آخر ايه اذ الكلام في بحث الآخر تقلب الياء والقوا الهمزة
ياه مثل مطايا جمع مطية اصلها مطاى وهذا اذا لم يكن المفرد كذلك اذ لا قلب حينئذ مثل شواه تكواه جمع شائية
وقد قلبا القالدى شرطه الذى * تقدم الا عند موجب قصه
وتقلب ان القان وجد شرط قلبهما القاء وهو نحو كهما وانفتاح ما قبلهما كما تقدم الا اذا كان هناك موجب
الفتح مثل غزى ورعى ومثل غزوا ورعى افعالهم
وفي آخر قد قلبا ن الهمزة * اذا كانتا من بعد الف مزبنة
تقلب كل واحد منهما همزة اذا وقعتا في آخر الكلمة بعد الف زائمة مثل كساء ورداء في كسوا
ورداى بخلاف مثل زى وثاى اسما جنس زاية وثابة حيث لم تقلبان فيها لوقوعهما بعد الف غير
زائمة

اذا لزم تاء الاتوثة بمعنى * بها فلهذا جاء ياء نهاية
تاء التائيت اللازمة بمعنى بها فلا تقلب الباء الواو القان قبلها مثل سقاية وشقاوة واما اذا لم يلزم لا يعتبر بهما مثل صلاة
وعظامة وعبادة قال الرضى التاء الغير اللازمة وهو التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسقاة
وغزاة لقولهم سقاء وغزاة وتاء الواحدة القياسية نحو استسقاء واصطفاء وانما جاء عظامدة وعبادة وصلاة
بالحمز والياء وان كانت التاء فيها ايضا لواجدة كما في استسقاء واصطفاء لكون تاء الوحدة في المصدر قياسية
كثيرة فصرها ظاهرا بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرد وجنسه بالتاء سماعي قليل فيجاء الهمزة في هذه
الاسماء الثلاثة فنظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال مياه وعظامدة وصلاة في المجلس وجاز الياء لان الاصل لزوم التاء
اذ ليست قياسية كما قلنا فصارت كتاء النقاوة والنهاية انتهى ولا ينبغي عليك ان البحت بالنظر الى لزوم التاء عنده
وملاك الامر في لزومها عدم الانفكاك عن الكلمة الا ترى انه لا يقال نهاية وشقاوة ولا مدخل في ذلك
لكونها قياسية او غيرها ولا شك ان تاء مثل عبادة ليست لازمة بهذا المعنى حيث يقال مياه عبادة فجاءت القلب اولى

اذا كانتا بالضم والكسر تسكنا * فان لم يكونا بعد حرف بغضه
ومن ثم جاء افزن وارمن فيهما * وقد جاء ايضا اخشون بضمه
ويسكنان ان كانتا بالضم او الكسر ان لم يكن ما قبلهما مفتوحا فنحذف سكنان في مثل افزن وارمن ونحذفان
لما كنين ولم يسكن في اخشون ومثل يفرور برى مرفوعين والغازى والراعى مرفوعا ومجرورا
وقد شذسا سكان لدى الفتح فيهما * كما شذ تحريك باسار حركة
وقد شذساكنهما عند انفتاحهما كما شذ تحريكهما بالضم والكسر اما اسكان الواو المفتوحة كما في قوله
معاودنى مامر عن وراثته **يا اباي الله ان اسعوا بأم وولاب** واسكان الياء المفتوحة كما في قوله **يا باري القوس**
بريا ليس تحكده لا تقصد القوس اعط القوس باربها **ونحريك الياء في الرفع قوله** قد كاد يذهب بالدينا وللنهاء
موالى كلكباش العوس صحاح **ونحريك الياء في الجر كما في قوله** **ما ان رأيت ولا ارى في مدنى** بكون ارى يلين
في الصعراء **وكذا اثبات الواو والياء والالف في الجزوم** شاذ كقوله **مهيوت زمان** ثم جئت معتذرا من هجو

زبان لم ينجو ولم تدع وقوله الم تأتكم والاباء بنى * بالاعتقليون بنى زياد * وقوله مانس لانسان
آخر عيشي ملاح بالمرء ريع سراب * واما قوله * ولان الشيطان والله عابدا وموقله يادهاك صبرت
اولم تصبرا * ليس منه لان الالف فيها مقبلة عن اللون الخفيفة

وحذفها في اسم ابوسواهما * خلاف قياس ليس موجبة
وكذلك يودم واخث واخ الله اعلم * باب الابدال

ويعرف ابدال بامر آتسا * عليك بالاستقصاء وجه بصيرة
لم يعرف الابدال وقال ويعرف الخ لان معناه يغني عنه على قياس تخفيف الهجزة والاعلال اي ويعرف بالاستقصاء
الصادق فيما مر في موضعين من هذا الكتاب مما هو للفرقة قرائن واسباب فاختصر الكلام واقتصر
اعتمادا على ما بينه فيما قبل وفسر فيه بل الاقل واف وكاف في حق من اوقى حظا من الجلادة من ذوى
الاذهان القنوة واما البليد فحقك لا يحدى له التطويل وان آتيت عليه التورية والانجيل الله اعلم
حروف وانصت جدطاه زملم * بها اختص ابدال خلافا لفرقة

يختص الابدال بأربعة عشر حرفا يجمعها قوله وانصت جدطاه زملم * فانصت امر من الانصات وجرد مبتدأ
مضاف الى طاه وهو علم والخبر زملم يقال زملم في ثوبه ويجمعها ايضا قولهم انصت يوم جد طاه زملم
اي لا يكون الابدال الا بتلك الحروف واما الحروف التي هي بدل عنها فهي عند التفصيل ثلث الرضى
لم يمدسيوبه السين كاعدها لم يخشى ولا وجهه وقال في الشرح ان السين ابدلت من التاء نحو استخذاصله
عنديوبه اتخذ ولكن نقل الرضى في باب الحذف من سيوبه انه قال يجوز ان شالان استخذاستغفل حذف
منه احدى التائين وان قال انه اقتعل ابدل من احدى التائين السين فلي هذا يلزم سيوبه ان يجوز كون
السين منها فقلل عدم عد السين ههنا بدعى عدم تقرر كونها منها وبظهر بهذا ان ما ذكر في المراح ليس يجيد
بوجهين قال الرضى لم يمدسيوبه في باب البدل المصاد والزوى وعدهما السرايفي في آخر الباب وعدمها
شين الكشكشة التي هي بدل من كاف المؤنث قال * فضحك مني اذ رأيتي احترش * ولو حشرت لكشفت
من حرش * واما التي تزد بد كاف المؤنث نحو اكرمكش فليست من هذا ولم يمدسيوبه السين كاعدها
الز مخشوى ولا وجه له قالوا وقد جاء الهاء في الشعر بدلا من التاء شاذا قال * ينمن عنه لهبا نفوحا
* لما ترى لاذاكيا مقدوحا * وجاءتاه بدلا من القاء في تزوج الدلو وفروغها وهو من التفرغ وكذا
الباء من الميم في ابا اسك امي اسك وجه الراء بدلا من اللام شاذا كقولهم في الدرر نثرة وثلة وذلك
لانهم قالوا نثر عنه درعه ولم يقولوا نثرها قالام اعم تصرفا فهي الاصل وقد جاء القاء بدلا من التاء
حيث قالوا جدد وقلوا اجداث ولم يقولوا اجداث وقد جاء الكاف بدلا من القاف يقال
عربي كح فوج وجاء في الجمع افصاح ولم يقولوا اسكاح * ويكون العين في نعيم بدلا من الهجزة في ان وهي
مضادة نعيم واتمام بعد المصنف هذه الاشياء لكونها شواذ ولقلتها انتهى وفيه نظر من وجهين الاول ان
صاحب الاصل قد ذكر الابدال الشاذ والقليل في هذا الباب فالتشوذ والقللة لا تصلح وجها لعدم الذكر
بل الوجه انها لا اعتداد بها ولو سلم ثبوت الابدال فيها لعدم صدورهما عن يده ببحث بشارى
عن مرتبة الضعف والثاني انه قال في الصحاح قال الفراء العرب تمقب بين القاء والتاء في الهمزة فيقولون
جئت وجدد وهي الاجداث والاجداث وقال فيه عربي كح ومربة كح لفة في نفع ولغة وقال فيه
ايضا قتلا عن ابن السكيت قال لدرع نثرة وثلة قال ويقال نثر درعه عنه اذا قاهها عنه ولا يقال نثرها
وقال فيه في موضع آخر قتلا عن ابن السكيت ايضا يقال قد نثر درعه اي القاهها عنه ولا يقال نثرها

فظهر ان اللام ليس اعم تصرفا من الراء فلم يثبت الاصله والراء لم يثبت كونها من حروف الابدال وكذا الحال في سائر الحروف التي ذكرها فاشكال هذه الامثلة محمولة على كونها لفظة اخرى

تبدل واومثل القلبديهم من اختيهما هو الكثير وهمزة
تبدل كل واحد من الواو والالف من اختيهما اي باعتبار كل منهما على حدة مثل موقن وضويرب
في ميقن وتصغير ضارب ومثل قال وباع في قول ويبيع وتبدل كل منهما من الهززة ايضا مثل اومن في اومن
ومثل راس في رأس واما آل فأصله عند الكسائي اولو وعند البصريين هي مبدلة من الهاء في الفتح واما
آل فالحق فيه ما ذكره ابن جني ان الالف فيه بدل من همزة بدل عن الهاء انتهى ووجهه انه لم يثبت قلب الهاء
الفا في غيره وثبت قلبها همزة فالحمل على ما ثبت مثله اولى

وتبدل ايضا عندهم حرف همزة من العين او هاء او حرف علة
تبدل الهززة من العين شاذا مثل باب بحر في عباب بحر وعن الهاء ايضا شاذا مثل ماء في ماء قال الرضي وحكي
ابو عبيدة في هل ضللت قال نعم قلت وقيل ان اصل الالف في الضميص هلا انتهى وعن حروف اللة مثل قائل
وبائع ومثل دابة على الشذوذ

كذا التون من واو بوجه شذوذة * ولا م على ضعف خلافا لفرقة
تبدل التون من الواو ابدالاً شاذاً مثل صنعاني وبهراني في النسبة الى صنعاء وبهراء اصلهما صنعوا
وبهراوى لان الهززة لتأنيث تقلب واوا عند النسبة كما مر وقيل التون بدل من الهززة في صنعاء وبهراء
والاول هو الاصح لانه لا مقارنة بين الهززة والتون لان التون من القم والهززة من اقصى الحلقى واما التون
والواو فمقتضيان هكذا ذكر في الاصل مجملا وفي الشرح مفصلا ولكنه يخالف لما ذكر فيها فيما تقدم
في بحث المنسوب من ان مثل صنعاني وبهراني شاذ من جهة قلب الهززة فيه نونا ولا يخفى عليك ان
المراد هناك قلبها نونا دفعة واحدة اذ لو اعتبر قلبها واوا ثم نونا لكان قلب الهززة قياسا فلا يصح
الحكم بشذوذه هناك اللهم الا ان يقال ان ما تقدم مجمول على المذهب الذي نقلناه هنا بكلمة التضعيف
ولكن ينافيه اطلاق العبارة فيها تدبر قال الرضي وقال المبرد بل اصل همزة ضلاء التون واستدل عليه
برجوعها الى الاصل في صنعاني وبهراني كما ذكرنا في باب مالا ينصرف والاولى مذهب سيويه اذ لا
مناسبة بين الهززة والتون انتهى وتبدل التون ايضا من اللام على ضعف مثل لن في لعل وقيل انها
ان لثلاثا لقلة التصرف في الحرف قال الشاعر * هل اتم جالون بنا لثلاثا * ترى الرصاة اواثر الخيام *
والشاذ ما يخالف القياس قل وجوده او كثر وان وافق استعمال الفقهاء والتضعيف ما يكون في ثبوته
كلام مع مخالفته لاستعمال الفقهاء

كذا الصاد من سين وزاى كذلك * من السين او صاد على وجه قلة
تبدل الصاد من السين التي بعدها حين او حاء او واو او طاء موصولا بينهما او مقصولا فضلا يسير مثل
اصبغ وصلح ومن سقر وصراط * وتبدل الزاى من السين والصاد الساكتين الواقعتين قبل الدال مثل
يزدل في يسدل وفزد في فصد قوله زاي صلف على قوله الصاد

كذا التاء من واو يه ويائهم * وسين وصاد عند بعض ائمة
تبدل التاء من الواو والياء مثل اتعد واتسرو من التاء على ضعف مثل ذطالت في ذطال وب اصلها ذطاليب
جمع ذطوب قال الرضي قال ابن جني ينبغي ان تكون الالفين قال وغير بعيد ان تبدل التاء من الياء اذ قد ابدلت من الواو

وهي شريكة الياء في الشفة هذا كلامه والاولى ان اصلها الياء لان الذناليب اكثر استعمالا انتهى
ومن السين شذوذا مثل طست في طس * في الاصل وفي طست وحده قال الرضى انما قال ذلك مع قوله
ست في سدس لان الابدال فيه لاجل الادغام ومن الصاد ايضا شاذا مثل لصت في لفس وفي الصاحح القراء
الصست بفتح اللام القس في لغة طي * واجمع لصوت وهم الذين يقولون لفس طست ومن الواو مثل
النج في اولج قال الرضى وجا بدلا من الطاء مثل قنطاط وفسطاط انتهى وفيه نظر لما صرح به في الصاحح
من ان فيه ثلاث لغات فسطاط وفسطاط وقسطاط وكسر القاء لغة فيهن

كذا الجيم من يسشدة على * شذوذ لدى وقف برأى الائمة
وتبدل الجيم من الياء المشددة في الوقف شاذا مثل قصبج في مقبى واما الجيم من الياء المنخفضة في قوله * لاهم
ان كنت قلت جنجج * فلا يزال شاحج بآتيكجج * وفي قوله * حتى اذا ما امجبت وامجها فشد
كذا الدال مثل الطاء من تأهم على * شذوذ سوى ما كان في بعض صورة
تبدل الدال عن التاء زوما في ازدرج وشذوذا في مثل فزد في فزت تشبها لتاء المتكلم بتاء الفعل وفي اجدمعوا
واجد زو في دوج في تولج وذلك لان التولج اكثر استعمالا كذا قال الرضى وفي الصاحح قال سيبويه التاء
مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجدي الكلام تفعل اسما وفوعل كثير انتهى ولا يخفى ان تولج لما كان
من المولوج كان وزنه فعلا سواء قيل دوج او تولج فقول سيبويه لانك لا تكاد تمليل لقوله وهو فوعل
لا لقوله مبدلة نعم انه لو استدل على فوعل باشتقاقه لكان انساب وكذا تبدل الما من التاء زوما في مثل اصبر
وشذوذا في مثل حصص في حصص بالتشبيه المزبور

كذا الهاء من تاء تبدل عندهم * كذلك من واو والف وهجرة
تبدل الهاء من التاء مثل رجة وقفاو من الياء مثل هنه وعن الالف مثل حبهله ومه وعن الهجرة مثل هرقت
ولهك وهياك قال الرضى وطى تغلب هجرة ان الشرطية هاء وحكى قطرب هز يدنطلق في ازيد بالالف الاستفهام
كذا الياء من تاء واحرف علة * وعين وياهم سين وهجرة
وثانية الحرفين فيا ايضا عاف * على رأى جهو وخلا فالفرقة

تبدل الياء من التاء الثالثة على ضعف مثل التالى في التالى ومن الواو مثل ميقات في موقات ومن الالف مثل
مفاتيح جمع مفتاح ومن العين على ضعف مثل الضفادى في الضفادع قال * ومنهل ليس لها حوازي * واضفادى
جدة تغاقي * ومن الياء الموحدة على ضعف مثل تعالى في الثعالب قال * كائن رحلى على شقواء سادرة غلياء
قدبل من طل خوافيها لها اشار من لجم مقرة من تعالى وخر من اربائها والاراني الارانب ومن السين
على ضعف مثل السادى في السادس قال * اذا ما عدا دابة فسال مفز وجك خاس وابوك سادى * والفسال جمع فسل
وهو التيم ومن الهجرة مثل ذبيب في ذبب ومن تاية الحرفين في المضاعف مثل امليت وقصيت في امليت وقصصت
وقال بعضهم انهما لغتان لان تصرفهما واحد طيس جعل احدهما اصلا والاخر فرعا اولى من العكس
كاذكر في التشرح واما الدالها من التون في مثل اناسي في اناسين فرما يمكن ان يدعى انه لقصد الادغام كمثل
ست فليس يمانحن فيه قال الرضى وقد تبدل الياء من الجيم يقال شيرة وشيرة في شجرة وشجيرة

كذا الميم من واو ونون وياهم * ولا يترى على رأى فرقة
تبدل الميم من الواو مثل من ومن التون مثل مجبر من الياء مثل بنات تحرق بنات يجر من البزار ومن لام
التعريف في لغة طى قال * ذاك خليلي وذو بعاتي * برى ورائى باسمهم واسميلة

كذا اللام نون على وجه قلة * كذلك من ضاد بوجه رداة
تبدل اللام من التون قليلا مثل اصبلال في اصبلان ومن الضاد رديا مثل الطبيع في اضطجع قال * لا رأى
ان لادمة ولا شبع * مال الى ارامة حقف والطبيع * باب الادغام

وادغامهم ايراد حرفين دفعة * باسكان الاولى مع تحريك الثانية
الادغام في الاصطلاح الايتان بحرفين بحسب التلفظ والتناق دفعة واحدة بأن يرفع الحسان من المخرج
مرة واحدة فقولاه ايراد حرفين بمنزلة الجنس وقوله دفعة فصل يخرج غيره * واما خروج لفظ مختلفين
مثل فلس فيين وكذا تلفظ المثلين المتحركين مثل شملل واما تلفظ المثلين المتحرك اولهما والسكن ثانيهما
مثل لم يعد وتلفظ المثلين بعكس هذا بلادغام مثل قول وريا فلا ارتفاع الحسان في كل منهما مرتين وهذا
ظاهر عند الرجوع الى الوجدان فالتلفظ بهما عند الادغام يكون زمانه اطول من زمان تلفظ حرف واحد
واقصر من زمان تلفظ حرفين مع الفل فقولاه باسكان الحزبان لهيئة الادغام اورد للايضاح في الشرح يقال ادغمت
الحرف ادغامًا بالتضيق وهون عبارات الكوفيين وادغمته اضمته ادغامًا بالتشديد وهون عبارات البصريين
وذلك في المثلين والمتقارين * في مخرج اوفى الصفات خلفه

الادغام يكون في المثلين والمتقارين اى في المخرج اوفى الصفات كالجهر والهمس وغيرهما والمراد اى قصد
الادغام يكون بالمثلين والمتقارين واما هيئة الادغام نفسها فلا يكون الا في المثلين كما يبيى ان شاء الله تعالى ثم
الادغام في كل منهما يكون اقصد التضييق لثقل التلفظ بالجانسين او المتقارين لما فيه من الود وما يقرب منه
يلزم في المثلين ان كان اول * بالاسكان والثاني يكون بحركة
شروع في تفصيل اقسام الادغام وهى ثلاثة لازم ويمنع وجائز * اما الاول في حالتين الاولى كون الاول
من المثلين ساكنا والثاني متحركا مثل ليهذب بكرا لاقى صور ذكرها فقال

وذلك فيماليس الاول مدة * وماليس بالابدال من حرف همزة
فالصورة الاولى كون الحرف الاول في المثلين حرف مدة مقصودا بحافظة مدته لما كان قبل الاجتماع مدة
مثل قالوا وما وفي يوم * والصورة الثانية كونه مبذلا من الهمزة مثل تووى وريا
وعند انقضاء الالتباس وعندما * يكون كلا المثلين من غير همزة
اذا لم يكن صينا مضاعفة كما * يقولون دأث بتشديد همزة

والصورة الثالثة لزوم الالتباس على تقدير الادغام مثل سرراذلو ادغم التيس بفعل يسكون العين والصورة
الرابعة ان الثلثان همزتين مثل املاء املو مثل قرأى في قراء كمثل سطر بقلب الثانية ياء اذا كانت الهمزة حينا
مضاعفة حيث يدغم حيث مثل سأل ودأث وبؤس وجؤل في جمع يأس وجائر قال الرضى قللا عن الصغاني
الدأث كالسلام اسم واد لا احتراز عنه قال بتشديد همزة ولم يذكر عدم ادغام ياء السكت في مثل ماله هلك لان
الادغام مختص بحال الدرج وياه السكت مختص بحال الوقف فلا يتحقق التلافي بحيث يمكن الادغام
ويلزم ايضا فيهما ان تحركا * وتحريك ثان منهما بالاصالة

هذا بيان الحالة الثانية التي يجب فيها الادغام فتقول هي كونهما متحركين مثل درر دالا في صور ذكر لاخراجها
في هذه الصورة الاولى كون حركة الثاني من المثلين عارضة غير اصلية مثل اررد القوم فينبغي ان يذكر
قيد للاحتراز من هذه الصورة وقد اهل في الاصل واما في الشرح من اءاعا لم يذكر ذلك اى لم يقل وكان
حركة الياء غير عارضة لانه يشير بعد ذلك الى جواز الامر في اى الادغام وتركه في رد ولم يرد ولا ينبغي

ان من يقول رد ولم يرد اى بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك فيه ان المثار اليه فيجاء امتناع الادغام في اردد ولم يردد عند الاكثرين وجوازه عند البعض وهو نوع من لاسطاق جواز الامر من مع ان القول بأنه لا ينفى ان من قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك في حيز المنع ووجه ظاهر اذا لم يكن في كلتين كلاهما * وفي كلمة في الكلمتين تضاهت

الصورة الثانية كونهما في كلتين مثل ضرب بكر حيث لا يجب الادغام حيث اذا وفي كلمة مشابهة بكلتين مثل اقتسل لان تاء الاقتمال لا يزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقوله الفت تلك ذكره في الشرح نقلا عن المفصل وكذا الحال في تنزل وتباعد وان ذكرنا للمعاملة اخرى قوله تضاهت اى تشابهت وليس هنا الاخلاق والميس مدجا * وقد جاز في ماضى يسمى لضمة

والصورة الثالثة ان تكون الكلمة التى يجمع فيها التلان ملحقة مثل قردد * والصورة الرابعة لزوم الالتباس على تقدير الادغام مثل سرور واما الادغام في مثل سى مع تحريكها فجازى غير واجب لازوم الضمة على الياء في مضارعها في الشرح ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيجب ادغامه كقوله * مهلا ما دخل قد حيرت من خلق * اى اى جولا لقوام وان ضنونا * اى يغفلوا فظهر التضييف ضرورة وشذو فقط شره اى اشتدت جعودته وديت المرأة بنت النمر على جبينها ولحيت العين لصقت بالرمص وضبط البلد اى كثر ضبابه وهى مجاهى باظهار التضييف لبيان الاصل كالقود في الاعلال

فيتل تحريك اذا كان قبله ا * مسكن مما ليس من حرف علة يلزم اسكان الاول عند تحريكهما لما صرفت ان الادغام يكون بالساكن الاول فهو اما بالتل او بمجرد الحذف اى حذف الحركة فالاول عند ما كان قبله ساكن غير حرف علة مثل يرد واما اذا كان قبله متحرك فالحذف مثل مد مضابا وكذا اذا كان قبله ساكن وهو حرف علة مثل ماد وممود التوب وخويرة واما مسكون الوقف فهو متحركة * وينتفع الادغام في جمع همزة

يعنى لو يمكن آخر التلين هو وقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذى يكون هو وقف فهو كالحركة وقوله وينتفع بالحشروم في بيان القسم الثانى فقول ان الادغام ينتفع في الهزتين الا فى نحو سأل كامر واتما لم يستثن منها اعتمادا على ما سبق بانه وانما ذكره ههنا لبيان امتناعه واما ما عرفت مما تقدم فانه هو عدم الوجوب كذا في ظلتنا بالسكون ومثله * كأردد ولم يردد خلافا لفرقة

وينتفع الادغام ايضا عند سكون تانى التلين لغير الوقف فان سكون الوقف كالحركة كانت مثل ظلت ورسول الحسن وكذلك اردد ولم يردد خلافا لى نعيم فظلم يجوزون الادغام فيهما لروض السكون فيهما لا يتبدون به ويفرقون بين ظلت ولم يردد مع ان السكون فيهما يارض بأن السكون في ظلت لازم مع التاء لانك ولم يردد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء في ظلت كاتصال الجازم يردد يجهلون منه بأن التاء كالجزم من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يردد ولم يدغم في ظلت كذا في الشرح ولهم ان يقولوا في الفرق ايضا ان السكون في ظلت عارض مطرد لا يزول بحال مادام التاء متصلة واما مسكون لم يردد الذى هو لاجل الجازم ضارض غير مستمر لانه يقال لم يردا ولم يردوا وربما يصل بامداه ساكن مثل لم يرد القوم وعلى قياس هذا الوجه يمكن الفرق بين ظلت وردد امرها ايضا بخلاف ما في الشرح قال الرضى لفذاهل الجازم في نحو رد ولم يرد ترك الادغام واجاز غيرهم الادغام ايضا لان اصل الحرف الثانى الحركة وهى وان انتفت بالعارض لا ينتفع بدخول الاخرى

وفيما الى لبس يؤدي ادغامه * وفي ملحق ايضا بأخر صيغة
وتمنع ايضا فيؤدي هو فيه الى لبس مثل سرر ومدغماته لو ادغم لم يدرك هو بحركة العين في الاصل ثم اسكن
للادغام ام يسكون العين لا يقال قد ادغموا نحو ردع هذا اللبس لا تقول المراد باللبس المحرز عنه انما هو
اللبس بين الحركة والسكون وليس في الفعل الثلاثي ما هو ما كن العين وضعا ولو لمع اللبس على ما يكون
بين حركة وكحركة فالادغام في الفعل اعتمادا على خصوصية الحركة يعبر عند اتصال ما وجب الانتكاس مثل رددت
وغيره وفي المضارع الامر ايضا واما قولهم قس وقصص رأس الصدر فلفظان مثل نشر ونشر

وجعهما في كلتين وحركا * ككنني زيد وجاء بدرة
وتمنع الادغام ايضا عند اجتماعهما في كلتين حال كونهما حركين مثل مكنتي وممكني وسلككم وجاء بدرة
وفي كلتين ايضا وقبلهما اتي * المسكن مالم يس من حرف علة

وتمنع الادغام ايضا عند اجتماعهما في كلتين ساكنين قبلهما ساكن ليس حرف علة مثل قرم مالت لانه لو ادغم
يلزم ساكن الاول فهو اما بالنقل فيلزم تغيير بناء الكلمة او يحذف الحركة فيلزم التقاء الساكنين على غير الوجه
المفترق واما اذا كان قبلهما متحركا او ساكن حرف علة فيحوز الادغام بالاسكان بطريق الحذف وكذا الحكم
في المتقاربين وعند ساكن صحيح قبلهما في كلتين نحو قوم مالت في الشرح والمراد من الصحيح في قوله ساكن
صحيح ان يكون غير حرف مدحى يتم الادغام في قوم مالت بالواو لعدم المد في نحو عدوه وليد وولي زيد
ايضا لذهاب المد بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما
تغيير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير وجه المفترق انتهى وهذا سهولان التقاء الساكنين
مفتقر فيما اذا كان اوليهما حرف لين والثاني مدغما ولا يلزم ان يكون حرف مدالبة مثل خويصة تصغير
خاصة كاسق يقرر وما قولنا في كلمة فيما مره فوقه لا اجتماع الساكنين احتراز عن مثل قالوا مانالوا لاجرمه مانحن
وفيما سوى المذكور جاز وانه * الكثير في الاستعمال من أجل خفة

هذا شروع في القسم الثالث فتقول الادغام جائز في غير ما ذكرنا من الواجب والمنع ثم الجائز كثر من الترك
لخفة في الشرح اعترض عليه بأن المثليين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاء بدرة غير التسمين
المذكورين مع ان الادغام فيه يمنع بخلاف المثليين الذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هند فان
ادغامه جائز لانه بمنزلة جزء كلمة انتهى واهمل فيه عن الجواب فالجواب ان نحو جاء بدرة داخل في مثل
مكنني بتمحركا فيه وهما في كلتين ونحو مكنني مذكور في الاصل وان كان بطريق الاخراج عن اقسام
الواجب ثم الاظهر ان الادغام في مثل اخشى يا هند واجب لاجاز اذ هو نظير قولنا لم يذهب بكر والادغام فيه
واجب كما تقدم في الحالة الاولى وهذا الشارح معترف بوجوب الادغام فيه ايضا * فصل في ادغام القرينين *

ويلزم قلب في القرينين والقبس * س في اول الالامراض علة
هذا شروع في ادغام التقارين فتقول لا بد فيه من قلب احدهما بصير ان جنس واحد ليقصق الادغام
والقبس قلب الاول لان التفسير اولى بالسكن * قوله الالامراض علة اي لعل عارضة مثل اجتهدوا
واذبحاه وازان وماسواه وسبحي ان شاء الله تعالى

وقد شذت لازما ولقد اتى * على الضعف محم عند بعض جماعة
شذت واصله سدس لان مقتضى القياس سس اوسد والدليل على ان اصله سدس قولهم في تكسير
اسداس وفي تصغير سدس وجاء على الضعف عند بعض بني تميم كاذكر في بعض الشروح قولهم محم

محاوّل قلب العين والهاء حاء والقصير معهم ومع هؤلاء

وما ادغوا بين القريين مطلقا * اذا لم الالباس في حرف بنية
فما قيل وقد بالسكون لانه * تقيل ووجهه عند جساءة

لم يجوز الادغام في الحروف المتقاربة اذا لم الالباس في بنية الكلمة وحروفها مثل ولد وولد لانهم لو ادغوا
لم يدرأها دالان او طاء ودال او واو ودال فلاجل عدم الادغام عند اللبس لم يخلوا وندو ولد بسكون العين
فبما لا تقل وجاء على الشذوذ في لغة بني تميم ود في وقد يحدف كسرة التاء كذا ذكره الرضى
وما ادغوا فيما سوى المثل الحرف * فشو ضمير بضاق الائمة

لا يدغم الحروف السبع التي يجمعها قولى فشو ضمير ومضو شريف وقولهم ضوى مشفر فبما ليس بمثلهما
اى في متقاربها لزيادة صفته وذلك لما في الفاء والشين من النفس وفي الواو والياء من العين وفي الميم من الفتنة
وفي الصاد من الاستطالة وفي الراء من التكرير وامامثل لية في لوية فهي ادغم فيها بعد ان صيرهما للاعلال
مثلين اما قلبت يه لاستقلال اجتماعهما في الادغام المحظور ولهذا قلب الواو يه اولى كانت او ثانية فهذه من باب
ادغام المثليين لان باب ادغام القريين قال الرضى وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لجرد استقلال اجتماعهما
قلب الواو يه او ليهما مفرقة كلويل وطويت فخرنا ان القلب من اول الامر لاجل الادغام وذلك
لان الواو والياء متقاربان في الصفة وهى كونهما ليتين ومجهورتين وبين الشديدة والرخوة وان لم يتقاربا
في المخرج فادغمت احداهما في الاخرى وقلبت الواو يه وان كانت ثانية لان القصد التفتيت بالادغام الواو
المشددة ليست بأخف من الواو والياء كافتان في ادبصوتها واذبحاهذه فيعمل التقارب في الصفة كالنتقارب
في المخرج وجأرهما على الادغام ايضا سكون الاول وكونه بذلك عرضة للادغام او اما فضيلة العين فلا تدب
لان كل واحد منهما متصفة بتلك الصفة انتهى ويمكن دفعه بأن يقال ان المقصود الاصلى في لية هو قلب
الواو يه هرا من الاستقلال لان اجتماع الواو والياء اقل من اليائين واما الادغام يستجبه رومالصفة في المرتبة
الثانية بديل استقرار هذا القلب وجوبا واخراده في مثل سبب ايضا بخلاف سائر الانقلابات بالادغام المتقاربين
فانه ليس لهما سبب غير مجرى الادغام وقوله لان القلب لو كان لجرد استقلال اجتماعهما لقلب الواو يه او ليهما
مفرقة كلويل ممنوع بأن الاستقلال الموجب لقلب اتهما هو الاجتماع مع سكون الاول لانه اشد استقلال
اجتماعهما في مثل طويل وذلك ظاهر وهذا كذا الحال في مثل افسدوا سر فان الاعلال صيرهما مثابين كما سبق
في مباحث الاعلال وقد ذكر في الكشف ان من قرأ فآثر به نفعا بالشديد اجماعه من التأثير او قلب ثورون
الى وثورن قلب الواو همزة والظاهر ان مراده قلب الواو مكان التاء وشدد التاء ولا يلزم في ذلك جعله
وورثن حتى يعتبر الادغام بهذا قدر في التشرح وفي غيره ان الهمزة لا تدغم فيما تقاربها ايضا لقوتها انتهى
واما ما يذكر ذلك في النظم اباها للاصل

وقد جاء واغترلى ونفس بهم كما * يحى بعض شأنهم عند فرقة

وقد جاء عند بعض القراء ادغام هذه الحروف الثلاثة وهى من حروف ضوى مشفر فيا تقاربهما
ولكن التصويرون شكرون ذلك

وما ادغوا حرف الصغير غيرها * ولا حرف الحلقاء خلافا لفرقة

لم يدغوا حروف التصغير في غيرها محافظة على الصغير وهى الصاد والراء والسين وكذا لم يدغوا حروف
الاطباق في غيرها ولا المطبقة من غير اطباق على الاقصى ولم يذكر في النظم قيد من غير اطباق اذ لا يتأتى
الادغام مع الاطباق ايضا كما سقتف عليه ان شامة تعالى

واحرف حلق ليس يدغم بعضها * بأدخل منها من تمنع خفة
حروف الحلق لا يدغم بعضها في بعض آخر ادخل مدلا في الادخل ثقيل والمقصود من الادغام الخفة فتأمل
سوى اتلاف في عين لدى القوم كلهم * سوى الحاء في عين لدى بعض فرقة
الانحاء فانها يدغم في العين مع ان العين ادخل منها لشدة تقاربها مثل اسفلتكت في اسفلتكت والالهاء المهملة
فانها يدغم في بعض الصور في عين المهملة عند بعضهم مثل زحزع عن النار وسجى
ومن معه في اذبحا واذبحتونا * اتى القلب في الثاني خلاف طريقة
ومن اجل ان حروف الحلق غير الهاء لا يدغم في ادخل منها قالوا اذبحاه واذبحتوا في اذبح هذه واذبح
عتودا والعتود ولد الهز بقلب الثاني دون الاول على خلاف القياس * في الاصل واحرف حلق في ادخل
منه الالهاء في العين والهاء ومن معه قالوا بينهما اذبحتوا واذبحاه وفيه نظر من وجهين الاول انه لا حاجة
الى استثناء الهاء المهملة اذ لم يدغم في كل من العين والهاء على وجه يخل بالقاعدة المذكورة المطلوب فيها
الخفة والى التلطف بالعين والهاء وليس كذلك كما ترى في المثالين الاذين اوردهما وصاحب الاصل نظرا الى
ان العين والهاء وقتا في الاصل تاتين وحكم بأن الاول وهو الهاء مدغم فيها وليس بجيد * الوجه الثاني
ان الصواب ان يذكر هنا جواز ادغام الحاء المجهمة في العين المجهمة ولا يمكن التوجيه بأن يقال ان المراد بقوله
في ادخل منه ما هو ادخل منه مخرجا ولا شك ان الحاء والعين المجهمتين من المخرج الثالث من مخارج الحلق
لان جمل العبارة على ذلك تعسف يارد على انه لا حاجة حينئذ الى استثناء ادغام الهاء في العين المهملة على
زعم لانها من المخرج المتوسط وربما يمكن دفع هذا بما ذكر في الشرح من انه لا حاجة ادغام الهاء في الهاء مع
انها ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الهاء لذلك ضم العين معها لتلاوهم الاختصاص ولكن
تقديم صاحب الاصل ادغام الحاء في العين يأتى من كونه مذكورا استطرادا
و في مثل اذا نواه ولامه * يفسر له الاتعمال بكثرة
وجاء القلب في مثل ازان واسمع في الثاني ايضا لذلك اتى تقاع الخفة فان اتان واتمع ثقيل والادغام لقصد
الخفة ولان تفرقة الاتعمال كثير فتقلب يله هي ههنا ايضا المراد
في الهاء هاء تم في الشين جيم * وفي الحاء عين عند كل الائمة
شروع في تفاصيل الحروف المتقاربة التي يدغم بعضها في بعض فتقول يدغم الهاء في الحاء مثل اجبها
في اجبه حاتما والجيم في الشين مثل اخرج شاة والعين في الحاء مثل ارحاها في ارفع حاتما
وقد ادغمت في الهاء عين كذلك * قبلهما حائين عند جماعة
وقد يدغم العين في الهاء قبلهما حابن في لفة بنى عجم مثل حم ومجاولاة في معهم ومع هؤلاء
وفي الهاء مثل العين يدغم حائهم * قبلهما حابن روما خلفه
ويدغم الحاء في الهاء والعين قبلهما حابن روما خلفه كما سبق مثل اذبحاه واذبحتوا واما ذكرهما هنا
مع سبق ذكرهما لاختلاف الجهة فان ما نحن فيه تفصيل انه اى حرف يدغم فيما يقارنه به عند اجتماعهما
واما ان المدغم فيه فيهما ليس بهين وهاء بحسب الصورة فصحت آخر وذلك هو السر في ذكره مثل
عجم ايضا مع انه ترك في الاصل الله اعلم
وقد جاء في زحزع عن النار بالياء * من غير قلب عند بعض الائمة
وقد جاء ادغام الحاء في العين على التماس بدون القلب المزبور اى قلب العين جاء في زحزع عن النار في قراءة ابي عمرو

كنا التون في وواو وله وميم * ولام وراء ثم تون بحملة
وتدغم التون في ستة احرف يحمها قولهم يرملون مثل من وال ومن يوم من ماء ومن لبن ومن ربك ومن
نور والافصح بقاء فتحتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء * والتون ان كانت ساكنة يجب
ادغامها من هذه الحروف وان كانت متحركة فيجوز
وفي غير حلق اخفى التون عندهم * وفي الخاء ايضا عند بعض ائمة
ويغنى التون في غير حروف الحلق وفي الخاء ايضا عند بعضهم مثل مفضل وانما ذكر الاخفاء في هذا الباب
لانه قريب من الادغام وليذكر انقلابها فيما قبل الباء في مثل جبر كاذر في الاصل لعدم قربه منه مع سبق
ذكره في بحث الابدال

وكذا الباء في ميم وناه لديهم * كنا اللام ايضا في ثلاث عشرة
خاء وناه ثم دال وذالهم * وراء وزاي ثم شين بقطعة
وسين وصاد ثم ضاد وطاؤهم * وطاء وتون لازم بعض صورة
وتدغم الباء في الميم والقاف مثل يضرب من يشاء ويغذب فأجرا وتدغم اللام في ثلاثة عشر حرفا وهي التاء
والتاء والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والتون فان كانت
اللام معرفة يجب ادغامها فيها وفي مثلها وان كانت غير معرفة فيلزم ادغامها في مثل بل ران ويحوز في
البواقي قال الرضى واذا كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل وبل وقل فهي في ادغامها
في الحروف المذكورة على اقسامها احدى اثنان يكون الادغام احسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخارجهما
ولكن قد لا تدغم نحو هل رايت قال سيويه ترك الادغام هولفة اهل الحجاز وهي حريفة جائزة في قول
المصنف لازم في نحو بل ران نظر بلى ثم ذلك في لام هل وبل وقل خاصة مع ازاء في القرآن والقرآن
اثر يقع انتهى ولكن نظره غير وارد على المصنف كما لا يخفى على المصنف
وزاي وسين ثم صاد فيدغمون * ن في بعضها بضاجع ائمة
ادغموا كل واحد من هذه الحروف الثلاثة في الآخر

وتاء وناه ثم دال وذالهم * وفي البعض منها البعض منها بحملة
يدغم هذه الاربعة ايضا بعضها في بعض
كذلك في صاد وطاء وطاءهم * وزاي وسين باتفاق الائمة
ادغمت تلك الاربعة في هذه الخمس ايضا باتفاقهم
وقد قيل في شين وضاد كذلك * ولكنه باقى على وجه فلة
قال الرضى ان تلك الاربعة يدغم في هاتين الحرفين ايضا ولكن ادغامها فيهما قليل
وما ذكرنا من ان طاء وطاءهم * لا يدغم في هذين الحروف بحملة
في اباء اما قوت الاطباق فيهما * على ما هو الرضى عند جماعة
واما التمام الساكنين لما اقتضى مجيئا بطلاه او طاء مزيدة

قد ذكرنا ان الطاء والظاء ايضا تدغمان في هذه الحروف بحملتها ويؤثرهم أحد الامرين اما فوات فضيلة
الاطباق على تقدير اذهاب الاطباق وهو محترز عندنا محترزون عن فوات الصغير وقدمر وهذا الشق
هو مختار بعض العرب كاذر الرضى اما اجتماع الساكنين في اتيان طاء او طاء اخرى على تقدير ابقاء
الاطباق وهو غير جائز وذلك لان الاطباق صفة لمطبقة لا يكون لانها فان كان مع الادغام الحباب لم

الآتيان بحرف مطبقة والجمع بين ساكنين وليس يمكن ان يقال ان الاطباق يحصل مع الحرف المدغم اعني الطاء والظاء لان المدغم لابد من قلبه فلا يبقى المدغم حرف الطباق والاطباق لا يكون بدون المطبقة كما هرفت ولا مثل هذا غنة النون انه * يجوز بدون النون آتيان غنة

جواب اعتراض مقدر تقديره يمكن بجئ الغنة بدون النون فلا يبعد ان يمكن بجئ الاطباق بدون المطبقة وتقرير الجواب ان الغنة ليست كالاطباق او يمكن بجئ الغنة بدون النون لان الغنة من التليثوم والنون من الفم بخلاف الاطباق

لعل على الاخفاء يحصل كلامهم * مساهلة في لفظهم لشبابة
فاذا لم يميز الادغام المصريح في الطاء والظاء بحمل كلامهم على لفظ الادغام على الاخفاء لشبهه به مساهلة واتساعا في اللفظ والعبارة كاجل قول القراء في ادغام مثل قرم مالت على الاخفاء كما بين ذلك * في الاصل والطاء والدال والطاء والظاء والذال والثاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد واو او الياء والياء في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو آتيان بقاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون فحين يقول انتهى وفيه قصور لعدم ذكر الظه المحجمة وادغام الطاء في غير الثاء من الاحرف التي تقدمت فيه لان المحذور المذكور لازم في الجميع اللهم الا ان يقال انه ذكر المحذور في ادغام الطاء في الثاء ليعلم غيره بالمقايسة عليه وانه افعال جاز ادغامها فقد * تحرك فاء بانفاس وكسرة

يجوز ادغام تاء الاتصال في جميع متصرفاته في مثلها ومقاربتها فيلزم تحريك الفاء لثلاثي ساكنين فحرك اما بالفتح ينقل حركة التاء اليها واما بالكسرة اذا حذف حركة التاء لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر مثل قتل وخصم وغيرهما فياقتل واختصم

لدى بعض حرب فاء مثل مقتل * لقد جاء للاتباع ايضا بضمة وعند البعض يجوز ضم الفاء ايضا بعد الادغام في مثل مقتل ومردف آتيا بضمة الميم ويكسر عند الكسر باضمار * جوازا لاتباع على رأى فرقة

وقد جاء اذا كسر الفاء في المضارع كسرها آتيا لكسرها مثل يقتل قال الرضوي ومنه قرأتم من لا يهدى بكسر الياء والهاء وتقول في اسم الفاعل مقتل بكسر القاف وقضها ولا يجوز كسر الميم آتيا كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارعة تنوعت كسرها لاتباع ايضا مثل اعلو ونعلو واملوا وكسر الميم في نحو منق في منق فشاذ وهزمة ماضى يحذفون كصدر * وقد جاء ترك الحذف عند مجاء

وتحذف هزمة الوصل في الماضي والمصدر للاستثناء عنها بتحريك الفاء فحذفها واجب عند الجمهور والفرق بينهما وبين الجر والجر كمران حركة اللام التعريف واضمح عرضها فلذلك جاز عدم الحذف اما الحركة فيما نحن فيه فليست كذلك الحركة لان الاصل في فاء الكلمة التصرك * وفي المراح انه يجيء عند بعضهم اخصما اخصاما بكسر الهزمة والهاء نظرا الى سكون اصله

وتدغم فيها السين من جهة فقط * اى القلب في الثاني لحظ فضيلة اذا كان فاء الاتصال سينا تدغم في تاءه جوازا بقلب التاء سينا على خلاف القياس لسقط على فضيلة السين وهى الصغير مثل اصبح واستمع

وقد ادغمت فيها يوسفين تاءهم * وجوبا جوازا عند بعض ائمة وتدغم فيها التاء الثلاثة على وجهين وجوبا مثل اثار واثار في اثار والاول افصح فلا يستعمل السين واما عند مسيو به

فالأدغام جائز وقد يجيء البيان أيضا مثل التثنية فهو مثبوت وقوله جوازاً بدل من وجوباً وقوله عند قيده
وققلب طاء بعد الألفاظ مطلقاً * فيقدم فيها عند كل آفة
وققلب تاء الاتصال طاء إذا وقعت بعد حرف من حروف الألفاظ فيدغم حرف الألفاظ فيها مثل
الطلب والاصل المختب

جوازاً بوجه شذفي أصبروا كذا * كذا في أصبروا من أجل حفظ الفضية
أي يدم حرف الألفاظ فيها جوازاً في مثل أصبروا وأصبروا والاصل أصبروا وأصبروا وقلبت التاء طاء
فصار أصطبروا فطرب ربما يستعملان على هذا فإن أراد الأدغام قلب الطاء بينهما صادا أو ضادا شاذاً
لانتفاع الطبر والمطرب لأن الصاد وهي من حروف الصغير والصاد وهي من حروف الضوى مشفر لا يدغمان
فيها تقاربهما لثلاث بقوت فضيلة صغير الصاد وانتطالة الصاد

جوازاً على الوجهين في الظواهر * فيستعملوها من وجوه الثلاثة
ويقدم الطاء جوازاً في الطاء المقلوقة من التاء على الوجهين أي قلب الأولى إلى الثاني وبالعكس فيكون
استعمال أصقل ثلاثة أوجه مثل أعظم وأظم وأضطل
وققلب دالا بعد دال وذالهم * وزاى فادغام لديهم بحملة
وققلب تاء الاتصال دالا بعد هذه الأحرف الثلاثة فيدم فيها مثل ادان اتصل من الدين فالاصل ادان
قلبت التاء دالا ثم ادغمت فيها الأولى

فكأصبروا الزان واداع عندهم * كأظلو أي في الوجوه الثلاثة
فإن كان كاصبر في جواز الأدغام بوجه شاذ لأن الزاى حرف صغير أيضاً والاصل ازان من الزين فقلبت
التاء دالا فنصار ازان وربما يستعمل على هذا وقديمه يقال ازان مواداع كأظم في جواز الأدغام بوجهين
فيكون استعماله أيضاً بالوجوه الثلاثة اذاع واداع ولم يذكر وجوب الأدغام في الطلب وادان
لظهورهما سبقاً لاجتماع التلين مع سكون الأولى

وقد شبهت تاء التكلم عندهم * بتاء اتصال فيه في بعض كلمة
وقد شبهوا تاء التكلم بتاء الاتصال فقلبوها أيضاً وادغموها قبلها فيها مثل خبط وعدو فرد وحصل في خبطت
وعدت وفزت وحصت * لا يقال إن تاء التكلم في هذه الأمثلة ليست قلب دالا حتى يتحقق التشبيه المزبور
بل إنما هو بقلب من أول الأمر ما ادغم فيها على قياس إذ يحتمل أن لا تقول إن يجيء فرد وحصل
من غير ادغام بدل على أن التاء فيما لا تقلب زايًا أو صادا من أول الأمر وإنما الدليل على أن قلبها دالا
فيعد ليس إلا تشبيه المزبور فهو أنه لا مانع من ادغام الدال في التاء ولابد في قلب الثاني من مانع عنم من قلب
الأول فإذا ظهر أن قلب تاء التكلم فيها لتشبيه علنا أن قلبها طاء في خبط إنما هو لتشبيه أيضاً وإن كان
فيه مانع يمنع عن قلب الأول وهو كون الطاء من الطبقة فاقم

وقد دغم التاء من تنزل إذا * كان معروفاً لتسهيل خفة
ومن تنزى أن أتى متحرك * بما قبلها أو ساكن حرف مددة
وقد يدم التاء الأولى من تنزل وتنزى في الثانية إذا كان قبل التاء متحركاً أو ساكن من حروف المد مثل
قال تنزل وقالوا تنزل حتى إذا لم يكن قبلها شيء لم يدم ثلثاً بلزم الإبداء بالسكن أو لا يان بهمة
الوصل وهي لا يدخل على المضارع لأن حرف المضارعة لا بد لها من لتصدر لقوة دلالتها وإيضاً

يتناقل الكلمة بخلاف الماضي مثل اناقل وكذا اذا كان قبله ساكن صحيح نحو هن تنزل لا يدغم للمايزم
التقاء الساكنين على غير حده او تغيير الكلمة بأن حرك لام هل على قياس ماسر قال الرضى وكذا
لا يدغم اذا كان قبله ساكن غير مدة سواء كان ليناً نحو لوتشأربزون او غيره نحوهل فتنايزون اذ يحتاج
اذن الى تحريك ذلك الساكن قال الرضى واذا كان الفعل المضارع ميباليهفول نحو تدارك وتصلح لميز
الحذف ولا الادغام لاختلاف الحركتين فلا تستقلان كما تستقل الحركتان المتفتتان

وقد ادغمت تاما لتعمل اوتقا * على في قريب فاجتلاب بجمزة

وقد يدغم تاما لتعمل والتفاعل في جميع متصرفاتها في تقاربها وهو على ما ذكره الرضى التاء والجيم والدال
والذال والسين والشين والصاد والضاد والطاء والتاء فقتلب الجمزة مثل ازين واناقل وغيرهما
وليس في الاستفعال ادغام تائه * وشذ بادغام قراءة حمزة

ولا يدغم تاما الاستفعال في تقاربها ومثلها تصر كها وسكون ما بعدها حقيقة في مثل استعلم واستمع او حكما
لمروض الحركة في مثل استدان وشذ قراءة حمزة بالادغام في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهروه قال الرضى
قال ابو على في محطته حمزة في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهروه قال الرضى بين الساكنين * في الاصل
ونحو استطاع مدغم مع مصاد صوت السين نادر الظاهر ان مرادهم من مصاد صوت السين مصادها لا اولها لان يقول
شاذ بل خطأ بل نادر على انه لو نقل حركه التاء الى السين لا يتصل الادغام من الشذوايض لان النجاة طبقوا على
ان حركه التاء في مثل استدان في حيز السكون وان سين استعمل لازم سكونها فلا يجوز الادغام * فصل الحذف

اذا اجتمع التالان والتقاربا * زوامتخ الادغام من اجل ملة

فجوز تخفيف الحذف على الخلا * في حياها والحذف بين الائمة

كاستطاع واستطاعوا ومثل تنزل * وفي تنق قد جاء حذف فشدت

لما كان اجتماع التالين والتقاربين تقبلا صاروا الى التخفيف بالحذف عند امتناع الادغام لما منع تنزل في تنزل
فذهب سيويه والبصريين ان الحذف في التاء الثانية لان التل انما تشأنها ولان الاولى طارية والطارية
يزيل الثالث ومذهب الكوفيين انه هي الاولى لانها المفردة بالادغام في مثل قال تنزل فكانت هي اولى تغيير
الحذف ولان الثانية اتماجي بها معنى الطارعة فضل حذفها بهذا المعنى ويقابل بهذا الوجهين ان الثانية هي
المدخمة في مثل تصدق وتساقط وان الاولى هي التي هي بها المعنى المضارعة قال الرضى وجوز بعضهم الامرين
واذا حذف لم تدغم التاء الباقية فيما بعدها وان تلها في مثل تشارك او قاربها نحو تدكر في قال تشارك وقال تشارك لا
يجمع في قول الكلمة بين حذف وادغام مع ان قياسا ان يكونا في الآخر انتهى * واعلم ان المراد من الادغام في قوله
وامتخ الادغام ادغام الاولى في الثانية لا الادغام مطلقا بحيث يتم ادغام الثانية فيما بعدها وان اوليهما ما يمكن
ادغامها فيه كما في قوله تعالى فانه تصدى بالحذف مع امكان ادغام التاء الثانية في الصاد كما في تصدى واصله
تصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصديت ومثل استطاع يستطيع في استطاع يستطيع استعمل يستعمل واسم
اقتنا فيه الاستعمال على الاصل وبمدها استطاع يستطيع بكسر الجمزة وقمع حرف المضارعة وحذف تاما لتعمل
حين تعذر الادغام وجاء في كلامهم امتناع تسطيع بحذف الطاء قال سيويه ان شئت قلت حذف التاء لانها في مقام الحرف
المدغم فعمل مكان الطاء تليكون ما بعدها السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعدها اوى مجهورا مثلها
وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها تشاكل ذلك مذكور في شرح الرضى واما استطاع فقمع الجمزة
وقطعها فاصله من سيويه اطاع افعل عوض زوال حركه العين والسين شاذ كما في اهرق فصاره بطبع

بضم حرف المضارعة فلا يكون مانعاً فيه وعند الفراء استطاع استقل حذف التاء فحقت الهمزة وقطعت على الشذوذ بخضارعه بطبع فتح حرف المضارعة فيكون مانعاً فيه * ومثل ست وقلت في مست وظلت بكسر العين فيهما فيكسر الفاء فيهما ان حذفت العين بعد ثقل حركتها الى الفاء بعد حذف حركتها وفتح ان حذفت هي بجر كتهوا وكذا اذا حذفت اللام في الصحاح وحكى ابو عبيدة مست الشيء بالفتح في الترح وفوقه يسطيع تدل على ان حذف الاولى اولى ومثل ليت بالفتح والضم في ليت بالضم على قياس مست في الصحاح وحكى بونس ليت بالضم وهو نادر لانظيره في المضاعف * واحسنت في احسنت بحذف العين ونقل حركتها الى الفاء لاقتضاء الفاء الساكنون فيما قبلها هذا وامانحو يسع ويتى بحذف التاء الاولى من يسع ويتى فثاني الشرح لانه لما امكن الضيف بالادغام فالمدول الى الضيف بالحذف بخلاف القياس ووجه انهم لما حذفوا الواو من يسع ويتى جلاوا يسع ويتى عليه انتهى ويحتمل ان يكون اصلهما المحذوف من تسع ويتى مدغمين فوجه الشذوذ حينئذ الضيف بدخوله بالادغام قال في الصحاح لما كثرت استعمال اتى على لفظ الافعال توهوا ان التاء من نفس الحرف فصعوه اتى يتى بفتح التاء فيهما ثم لم يجدوا له مثلاً في كلامهم يلحقونه به فقالوا اتى يتى مثل قضى بقضى في الشرح قالوا اتى يتى كرى برى واصله وقى يوقى فلو ابقوا الواو لم حذفها في المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة فادلوا من الواو تاسخى لايضع حذف قال الرضى ليمضى الحذف في مواضع الثلاثة اى يسع ويستخذ ويتى الا في ماضى يتى يقال ثنى واصله اتى فحذفت الهمزة بسبب حذف الساكن الذى بعدها ولو كان ثنى فعل كرى قللت في المضارع يتى كرى يسكون التاء وفي الامر اتى كرم ثم قال الرضى وفي ثنى خلاف قال المبرد ذوق محذوف والتاء زائدة فوزه ثقل وقال الزجاج التاميل من الواو كما في تجاود تراث وهو الاولى ويتخذ اصل ليس منه ثم لقد * يكون كذا لو كان تاء بخفة وقولهم تحذف كرفح فخرج اصل ليس من قبل يتى ثم لو قبل تحذف بفتح التاء لكان من هذا القبيل في الصحاح والاختصاص افعال ايضا من الاخذ الائمة ادغم بدلتين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثرت استعماله على لفظ الافعال توهوا ان التاء اصلية فنوا منه فعل يفعل فقالوا تحذف تحذف وقرئ تحضنت عليه اجر انتهى وقد جاء في مله ايضا يكسرها * يستخذون في رأى بعض الائمة

وقد جاء الحذف ايضا في مله وعلموا بعنبر في من الماء وعلى الماء وبنى الضبر قال * غداة طفت علام بكربن وائل واجبت صدور الخيل شطرحيم * يقال طفا الشيء على الماء اى علا فوفه ولم يرسب في الشرح وقيل طفت علام لفظ يذكر في مواضع الدح والمعنى انهم علوا في المرة والمز بحيث لا يطوهم احد كان الميتة تطفو على الماء وتعلو عليه قال الرضى واما قولهم عارض في على الارض قياس لانه نقل حركة الهمزة الى الاء التعريف ثم اعتد بالحركة المتعولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا في جلا الامر وسل الائمة جطر وسلا قامة وفيه اعداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعداد بهما من غير حذف الف على وجلا وصل انتهى فظهر ان المحذوف في مثل علماء وملكاه والاول وهذا يكسر قولهم استخذ فان المحذوف فيه الثاني واصله استخذ في الصحاح وحكى المبرد ان بعض العرب يقول استخذ فلان ارضار بما تحذف فيل من احدى التان سين كما بدلو التاء مكان السين في قولهم ست ويمحور ان يكون اراد استقل من تحذف تحذف احدى التان تخفيفا كما قالوا غطلت من ظلت قال الاصمعي المستأخذ المطامى رأسه من رمد او وجع ونقل الرضى عن سيبويه انه قال يحور ان يكون اصله استخذ فحذفت التاء الثانية كما قيل في استقام انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني ويمحور ان يكون السين بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموسين في الشرح الظاهر انه ليس اصله استخذ لانهم

لا يقولون استخضع ولو كان متدلجاً، الاصل اذلا ما منع من وجوده وايضا فاعني اتخذ ولو كان استعمل
لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ ابدل السين من التاء كابدل التاء من السين في قول الشاعر
يا قاتل الله بني السملات * عمرو بن ربوع شرار التاء * اى شرار الناس والجواب عما ذكر ان عدم استعمال
استخضع لا يقدح في كون اصله استخضع وا مثال هذا ليس عزيزا في كلامهم كما اتوا ما مضى بذور وبدع وينبغي
وانه لا يبعد ان يستعمل استعمل بمعنى افعّل فان ما ذكرنا من معاني الابواب انما هي المعاني الغالبة لها يمين
ايضا المعانى اخر غير مضبوطة كما تقدم اليه الاشارة وان لم يثبت كون السين حرف ابدال بخلاف التاء من السين نحو
طست كاسيق ذلك كله ثم انه لا يبعد ان يكون اصل استخضع استأخذوا ان لم يتدناص على ذلك * باب مسائل الثميرين *

مسائل تمرين ترتيب ينهم * ليعرف تدریب ومنه فطنة

هذه مسائل تمرين تناولت ينهم ليحصل الثمور بتدرب الطالب ودرية بصيغ الكلام وبقوة فطنة
ولذلك لقبوها بمسائل الثميرين وهو التمرد والاستقرار على الشيء * والمثني بضم الميم القوة

فلوقبل كى تبنى كذلك من كذا * فنهائه عند الاكثرين مقالتي

اذا كنت قد ركبتهما كوزنها * ونجمرى اصولا كيف تأتى بالفظه

اذ قيل لك كيف تبنى كذلك من كذا في معناه ثلاثة اقواله فنهائه الجهور ان معناه اذار كبت منها كوزنها
وجعلتها مثلها في الحركات والسكون وترتيب الازواء والاصول والحوال انك تبنى فجار كبت مقتضى
الاصول من الاعلال ان عرض فيه مقتضى فكيف تأتى بماركبتة مثلهاى كيف تطبق به قوله كى مرخم
من كيف كاشال في سوف سو وصفه قوله فنهائه اى معنى هذا القول قوله ونجمرى اى تجمرى فيه
اى فجار كبت عطف على قوله قدر كبت احوال

وقد زاد فيها البعض قال وتحذف * من الاصل محذوف لا يحجاب علة

وقد زاد جمع قوله اولفيره * فهم فيما ليس من اجل حاجة

القول الثانى وهو قول ابي على ان معنى ذلك القول ما ذكره الجهور مع زياده قيد آخر وهو قوله
ويحذف من الفرع اى بما ركبته محذف من الاصل ان كان حذف في الاصل لا يحجاب علة معتد بها عندهم
من جهة استمرار العمل بها وان لم يكن في الفرع ما يقتضى حذفه * القول الثالث وهو قول جماعة منهم
ان معناه ما ذكره او على بقى قيد منه وهو قوله ان كان حذفه من الاصل لعله محذف من الفرع عندهما
البعض محذف في الاصل سواء كان حذفه من الاصل على القياس او على خلافه * وثمرة الخلاف تظهر
في الامثلة التي نورددها قوله من الاصل متعلق بقوله محذوف ومحذوف مفعول تحذف * قوله لا يحجاب متعلق
بقوله محذوف * قوله اى فهم عظم هذا الجمع المحذوف الخ وانما لم يجمع القمل نظرا الى لفظ جمع

ولا بد في هذا لدى القوم كلام * وجوب اختلاف في اصول وصيغة

وفي الشرح ولا بد من تحالف الصفتين والاصابين فلا يقال كيف تبنى من ضرب مثل خرج لانه لا يغير شي
ولا من ضرب مثل يضرب اذ يبنى الغرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب

فان كنت تبنى من دما كحماقت * تقول دمايا باساق الائمة

اذا ثبت من دما مثل صحائف تقول دمايا بالاتفاق اذ لا حذف في الاصل اعني صحايف واصله دمايو فعملت
فيه بما يقتضيه القياس حيث قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقلب الياء الواو بعد الالف همزة كما
في صحايف فصار دما وقت في الياء بعد همزة بدالف في باب مساجد وليس مفردا كذلك قلبت الياء

القوا الهزمة ياء كما مر في كتابا وشواليا فصار دليا

ولو كنت تبني منه كاسم فانتقد * تقول له ادم عند تلك الجماعة

وفي المذهبين الاولين لغيرها * فتأني بهو لا يتغير كلمة

واذا بنيت من دعائل اسم تقول عند الجماعة المرقومة التي يتناسج بالجمع ادم بالحذف والتعويض كما في الاصل
اصنى قولك اسم وتقول على مذهب الجمهور دعوى مثل سمو اصل اسم لانهم يحذفون ما هو المحذوف
فلم يجمع اى همزة الوصل وكذا على مذهب ابى على ايضا قاله لا يحذف من القرع ما حذف من الاصل
على خلاف القياس والحذف من سمو على خلاف القياس

من الضرب في تركيب ارم لقد تقو * لاضررب لدى الجمهور تلك الائمة

وفي المذهبين الآخرين لقد تقو * لاضررب يحذف فيه آخر كلمة

واذا بنيت من ضرب مثل ارم تقول اضررب على رأى الجمهور لما مررت واضررب يحذف اللام عند ابى
على وذلك الجمع لان اللام في الاصل اى ارم محذوفة قياسا وبغنى ان يعلم ان مراد الجمهور من قولهم
لا يحذف من القرع ما حذف في الاصل انه لا يحذف اذا لم يقتض القياس حذفه في القرع واما اذا اقتضاه
فهم قائلون بالحذف ايضا كما اذا بنيت من غزا مثل ارم يقول اغز بالحذف

ومن جهل في منسل قلت عقل * بدون ادغام خوف ليس وشبهة

اذا بنيت من جهل مثل عقل تقول عقل بلاد ادغام لتلا ليس بعقل

وتقلب في فرع لدى قلب اصله * وما هو الا اتفاق الائمة

مثلا اذا بنيت من ضرب مثل ايس قلت ضرب وذلك لاتفاقه واما اذا كان في الاصل ابدال لا يبدل في القرع
مالم يقتضيه القياس واما فاذا بنيت من القتل مثل اوائل تقول اقاتل * واما اذا كان في الاصل زيادة
فلا خلاف في انه يزداد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان الزيد في الاصل عوضا من المحذوف فيكون
فيه اختلاف كهمزة الوصل في اسم كل ذلك مذكور في شرح الرضى

وما جعلوا فرما لفظ من الذن * تكثر منه في حروف الاصاله

في التشرح نقلا عن شرح الهادى لا يبنى من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج
حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون هدماء لانيه وانما قال حروف الاصاله اذ يجوز ان
يحمل الازيد بحسب الحروف الغير الاصلية فرما لفظ بعض يحذف الزوائد على ما احتج فاذا قيل لك
كيف تبني من مستغفر مثل جدم قلت غفر ذكركه في التشرح

قد اختلفوا في انه هل يجوز * بناء كوزن ليس في العربية

قد اختلف العلماء في انه هل يجوز لك ان تبني لفظا مثل وزن لم يثبت مثله في اللفظة العربية فاجاز ابو الحسن
ذلك ولم يجوز سيويه فلي هذا لوقيل لك ان من ضرب مثل جعفر يفتح الجيم وكسر القاف واضمها
لم يجر عند سيويه ويجوز عند ابى الحسن وكلام سيويه اقيس وكلام ابى الحسن اوغل في باب امتحان
فهم الطالب وادخل في تجرية دربه

* مسائل الخط

مسائل خط وهو تصوير لفظة * بما يتعجب من حروف بسيطة

هذه مسائل خط وهو تصوير اللفظ بحروفه المتجده يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتا فهجبة
وتعجبيتها بمعنى فالتعجب تعدد الحروف المقروءة البسيطة التي ركبت الكلام باسماءها فتقولك ضادا سم
يسمى به ضد من ضرب اذا تعجبته وكذلك را با اسمان لقولك رمويه

وقانونه املاء شكل حروفها * بتقدير وقف وابتداء بلفظة
والاصل في الخط ان يكتب اللفظ بصورة حروفه بتقدير البدء به والوقف عليه
فيحلى بهاء ما يحرف ولم يكن * لسأدونه كالجزة في كل حالة
كثل منه اتم فهو معها و عكسه * الام لاجل الاتصال بشدة
اي فاذا كان الاصل ما ذكر كتب كل كلمة يكون على حرف واحد بالهاء اذا لم يكن كالجزة من كلمة اخرى مثله
وقد زيدوا ومنه انت وعجى منه جئت بخلاف الجار في الام و حتام فانها اشدة اتصالها بالحرف
فزلت منزلة الجزء منه ولم يجب الوقف عليها بالهاء

ومن جملة لم يكتب يسأل اليه * وعم يعم لابنون املت
اي ومن اجل شدة الاتصال بالحرف كتب الي فيه اي في الاستفهام بالالف لابلية فكأنه صار مثل غلام وكلام
وكذا الحال في علام و حتام و كتب مثل عوم ايضا بالهم لا بالنون كقولك من مل فكانها صار كقولك همشر
فان زمت فيه الهاء كتبتها ضو * دياه ونون تابع بالمشية
فان قصدت الي الهاء في مثل الامه به على جواز الوقف بالهاء فيه كأنهت عليه في باب الوقف كتبتها فانت
حينئذ مخيران شئت كتبت بالحروف الجربالية والنون هكذا اليه وعلى مد و حتمه ومنه وعن مد نظرا
الي ما باناه عند دخول الهاء من الاستقلال وان شئت كتبتها بالالف والميم على ما كانت عليه قبل الهاء هكذا
الامه وعلامه و حتامه ومعه مد نظرا الي كونها مع ما كالتى الواحد

ومن اجل ان الكتب كالوقف الحلق * الي ان الف مثله في الكتابة

ومنه لكننا هو الله ربى

ويقع تاء وهاء في الكتابة * فهاء وهاء باختلاف الائمة
التاء التي يوقف عليها بالتاء يكتب تاء والتي يوقف عليها بالهاء يكتب تاء التاء حيث الاسمية غير ما في مثل اخت
وهنت ما هي فيه لغوض هاء في الاكثر ومن وقف عليها بالتاء يكتب تاء مثل قامت هند بالتاء وتاء باب قائمات
يكتب بالتاء ايضا على الاكثر ومن وقف عليها بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل كاذكره الرضى
ويحذف ثوين سوين سوى المنصب اليه * على الف في غير تاء الاثوية

ويحذف ثوين النون الرفوع والجرور لما حذف في الوقف ويكتب النون المنصوب بالالف هو الوقف عليه بالالف
مثل هذا زيد وممرت زيد ورأيت زيدا * قوله في غير تاء الاثوية احتراز عن مثل رجة الله تعالى رجة واحدة
فانه بالحذف والمراد في غير باب اخت لما ان حكمها بخلاف سائر تاء التائيت الاسمية ولعلك يستنته اعتمادا على
ظهور المراد في الاصل وغيره بالحذف قال الرضى ان قوله وغيره يثقل غير النون مثل جاني الرجل ورأيت
الرجل وغيرهما والنون غير المنصوب انتهى وفيه ان هذا التعميم لا يلزم المقام لان ما كتب الفاهو الثوين
لا الحركة مطلقا والحذف في الثوين ايضا ضمير غيره للمنصوب لانهون المنصوب هذان في يوقف النون
مطلقا مذهين آخرين هما الوقف عليه بالحذف في الاحوال الثلاثة وبالأولياء والالف فيها كأنهت عليه
فصل المذهب الاول ينبغي ان يكتب الثوين بالحذف مطلقا وبالأول والياء والالف على الساقى

ويكتب نون في اذا مثل اضريا * بالالف فقط الا لدى يصن فرقة

يكتب اضريا وهو امر هو الله الدكر مؤكدا بالنون الخفيفة بالالف اذ يوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه
بالنون الحاقا به باضرين امر الجمع المذكور وكذا يكتب اذا بالالف لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه بالنون
توهم بالها نون في الوقف لانها نفس الكلمة كنون من وعن ولدن ودعسا للالتباس باذا التي هي حرف

وموجب هذا الأصل كتب الذي هو * لدى الدرج محذوف لتون خفيفة
ولكنه من أجل صبر وضوحه * نقصناه أو من التباس وشبهه
وكان مقتضى القياس أن تكتب في الكتابة ما هو محذوف لأجل التون الخفيفة لأنه يرد عند الوقف لسقوط
التون الخفيفة فيه والوقف يتبعه الكتابة ولكنهم نقصوه من الكتابة أي لم يكتبوه لما أن هذا الأصل متعسر
وضوحه بل متعذر ألا يعرفه إلا الخاطيء في هذا الفن واللازم الالتباس والشبهة حيث لا يبين القصد إلى
التون حيث لا مثل اضربن امرا للجمع المذكور مؤكدا بالتون الخفيفة ومثل اضربن امرا الواحدة المخاطبة
المؤكد بها ومثل هل تضربن في هل تضربون والقياس اضربوا واضرب وهل تضربون * في الأصل وقد
يجرى اضربن مجراه * المراد منه بيان وجه كتابة اضربن بالتون على القليل والأفنى الكتابة بالتون قد
علمت بما تقدم فيه من قوله واضربا كذلك بعد قوله وإذا بالالف على الأكثر والله أعلم
ويكتب أيضا باب فاض مجردا * عن الياء والقاضي بها في القصيدة
كما أن الوقف عليهما كذلك * قوله في القصيدة أي في الفنة القصيدة
ويوصل حرف في يزيدونكم * لوقفه وبه والتصال بشدة
في الأصل ومن معه كتب تصويره وزيده وكره متصلا لأنه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم
متصلا لأنه لا يتنبأ به * واعتاق والتصال بشدة لأن مجرد التمكن من الوقف والبدء يحصل بإحاطة الهاء مثلا
ولاشكل مخصوصا لديهم بجملة * فككتب القاسط قاصدا كلمة
فوله مطلقا أي سواء كانت الهمزة مقطوعا أو واصل أو مضموما أو مكسورا أو مفتوحة مثل احناويل واحد لان الخفيف
كأهو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة أيضا الف تشار ك الهمزة في المخرج مع أنها أخف حروف العين
وفي وسطها طرف من حركاتها * أي قبلها أن كان اسكان همزة
مثل يأكل ويؤمن ويش لأن تخفيفها في اللفظ أيضا كذلك
وإن حركت عند السكون قبلها * بحرف من الحركات في كل حالة
مثل يسأل ويلوم وليس
ومحذف فيما كان تخفيفها به * بنقل وادغام فقط عند فرقة
وقد خصه بعض بصورة قصها * ثابت ما كانت بكسر وضمة
وما هو مختار الأكثرين حذفها * إذا وقعت من بدائل بقصة
فلا حذف فيما دونها عندهم وقد * يجوز حذف مطلقا عند فرقة
وبعضهم يحذفها إن كان تخفيفها بالنقل كسلة أو بالادغام كإفشى وبعضهم يحذف المفتوحة فقط والأكثر
على حذف المفتوحة بعد الألف فقط ومنهم من يحذفها في الجمع قوله فيما كان أي في صورة كان تخفيفها
فيها * قوله وقد خصه أي الحذف قوله ثابت أي البعض قوله ما أي همزة
وإن حركت عند الحركات قبلها * يكون على ما سهلت في الكتابة
مثل مؤجل بالواو وقته بالياء لما عرفت أن تخفيفها فيها كذلك ومثل سأل ولوم ويش ومن فرقك وروف
بحرف حركتها لما عرفت أن تخفيفها فيها بأن تجعل بين يين المشهور وليس الهمزة صورة نقصه
فمنعه في أمثال قرؤكم وقو * لئامثلوا كان اختلاف الأئمة
لما فيها من الاختلاف فن خففهما فيها يجعلهما بين يين المشهور كتب يقرؤكم بالواو وسيلوا بالياء

ومن جعلهما بينين البعيد كتب بقرينكم بإياه وسولوا بالواو
وفي آخر أن كان ما قبلها على * تكون تحذف بإتفاق الأئمة
وان كان بالتحريك يكتب عندهم * بحرف من التحريك في كل حالة
إذا كانت الهزمة في آخر الكلمة وكان ما قبلها ساكناً تحذف مثل هذا خب * وحررت بجنب ورايت خبا وليس
الالف في خبا صورة الهزمة وانما هي الف التنوين كما في رأيت زيدا وان كان ما قبلها متحركاً يكتب بحرف
حركة ما قبلها كيف كانت الهزمة مثل قرأ وقرئ * وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ * ولم يردؤ
وماليس موقوفا عليه بآخر * لما اتصلت امثال تاء الانوثة
فأحكاسه ما صرفياً بأوسط * لديهم سوى مقروء وربة
والهزمة التي وقعت في آخر الكلمة ولا يمكن ان يوقف عليها لما اتصل بها ما هو بجزء الكلمة كالكاف وتاء التانيث
وغيرهما فسكها حكم التي وقعت في الوسط الا في نحو مقروء وربة فانهم كتبوها بحدفهما بالاتفاق
وليس كذا التصدير لم يتدأ بها * لما اتصل في سوى بعض صورة
بحدفها التي وقعت في اول الكلمة ولم يكن الابتداء بها لما اتصل بها غيرها فانه ليس حكمها حكم المتوسطة بل
انما يكتب بالالف مطلقاً مثل بأحد وكأحد ولأحد الا في بعض صور اشار الى يانه بقوله
فيكتب به في ثلاث وفي ثلث * لكثرة الاستعمال او قبح صورة
تكتب الهزمة في ثلاث وفي ثلث بإياه بالالف لكثرة الاستعمال فكان الهزمة فيهما متوسطة ولكراهة الصورة
في ثلاث لو كتبت هكذا لا لالزام الالتباس في ثلث لو كتبت هكذا لان
ولو وقعت أي هزمة قبل مدة * تحذف ان كانت بصورة هزمة
وكل هزمة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطاه بالف واحدة في حال النصب وستهزؤون
بواو واحدة وستهزئين بياه واحدة
ويكتب به بعضهم بخلافه * الثني ليس او ثرائل مدة
ويكتبها بعضهم بإياه في نحو المستهزئين فيكتب بياثين كنا في الشرح وفي بعض الشروح انه يكتبها هذا
البعض بإياه في مثل مستهزؤون ايضاً بخلاف الثني مثل قرأ وقرأ ان اذا لم تحذف فيه لثلاث لزم الالتباس بالفرد
في الاول ويصح المؤنث في الثاني ومثل مستهزئين ثوال المدة
ومثل سقاني ولم تقرأ على * الاصح وابنائى بفرقة صورة
وبخلاف مثل سقاني بإياه المشددة اذا لم تحذف فيه لمغايرة الصورة اي صورة الياء المدخمة التي هي مدة
الصورة الهزمة وبخلاف مثل لم تقرأ يا هند ومثل ابنائى لمغايرة ايضاً لما كان مدة التي هي الياء وقعت
ذات بطن ومنهم من يحدفها في الاول والثالث
وقد وصلوا حرف طوما شتهت * بما الحرف دون الاسم المصدرية
وصلوا الحرف وما يشبهها فتضمنه معنى الشرط بما الحرفية مثل انما الهكم اليه واحد وانما تكن اكن وكلا
ايتني اكرمك بخلاف ما الانمية مثل انما عندي حسن وابن ما عندي وكل ما عندي حسن قال
الرضي ويكتب ما المصدرية التي هي حرفية على الاكثر منفصلة تنبيه على كونها مع ما بعدها كاسم واحد
فهو من تمام ما بعدها لما قبلها من ان ما عنيت بجنب
كذلك في الوجهين ما ونحوه * وقد وصلوا ايضاً على كل حالة

و كذلك من وعن اذا وقع بعدهما لفظة ما فتوصل ان كانت حرفية وتصل ان كانت اسمية
وقد يكتبان ايضا متصلين مطلقا

ولم يصلوا في كل حال متى ما * ليسلم به من تفسير صورة

ولم يصلوا متى وهى متضمنة لمعنى الشرط بامطلقا للتأخير اليه في الكتابة فيقع الوهم لعدم ظهور المراد
لقلة استعماله بخلاف مثل علام وحتم لظهور المقصود منه بشيوعه ولكن التحقيق ان الالف لا قبل
الوصل بما بعده وان عدم كتبه بالياء في مثل علام وحتم اتماهوا لكونه في حكم الوسط لكن الجار مع
ما بمنزلة كلمة واحدة لكثرة استعمالها معا ولا شك في ان متى مع ما ليست بهذه السهولة فلا يفسر الله
وقد وصلوا في طلالا مثل قلا * وان كان فيها اختلاف الائمة

وصلوا طلال وقل بما في طلالا وقلوا وان اختلفت في انها كافة او مصدرية قال العلامة التفناني في شرح المفتاح
اتصال ما بالقل في مثل قلا وطلالاي جمع كونها كافة عن طلب القائل قيل هى مصدرية والمصدر هو القائل
وقد وصلوا ان في تلابلا فقط * لكثرة الاستعمال او دفع شبهة

ووصلوا ان الناصية بلا في ثلثا لا في غيره مثل ان لا يكون بخلاف الحنفية مثل علمت ان لا يقوم لانه لاكثر
استعمال ثلثا خفوه في الكتابة و تلابليس بأن الحنفية * في الاصل ووصلوا ان الناصية لفعل مع لا بخلاف ان الخ
وقد وصلوا ان أى شرط جاولا * قد اسقطوا التواتر في كل صورة

مثل الاتقصوه واما تخافه قوله قد اسقطوا بيان ان الوصل في ذلك كله يحذف النون اذ مجرد الوصل
يمكن بدون الحذف ثم سبب الاسقاط تأكيد الاتصال بموافقة انخط اللفظ

وقد وصلوا في نحو يومئذ على * البناء وفي الارباب ايضا بكثرة

ومن ثمه قد كانت كتابة همزة * ياء وقد كانت بأول كلمة

ووصلوا يومئذ وحيث قد في مذهب البناء وفي مذهب الارباب ايضا كثيرا كاذكره الرضى ومن ثمه كتبوا
الهمزة فيه اى في نحو يومئذ ياء لانهم جملوها كالنوسط والاقالباس ان يكتب القائل كانت بأول كلمة
وقد وصلوا لا ما يدخلوها على * المذاهب في نحو السماح صماحتي

وكتبوا لام التعريف متصلة بدخولها على المذاهب كلها لشد الاتصال والاختصار بالوصل فيها وكثرة
الاستعمال * في الاصل وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا لكثرة هوى فيه
انه لا وجه لتخصيص بالمذهبين مع ان فيه مذهبا آخر لم يرد وهو كونها الهمزة فقط والجواب ان مذهب
المرد ضعيف فكأن فيه مذهبين فقط ويمكن ان يقال ايضا ان المراد من المذهبين كون اداة التعريف حرفا
واحدا وحرفين معا لا يأتى عنه قوله لان الهمزة كالعدم لان اعتبار عدم الهمزة من جهة لا يستلزم عدم اعتبارها
من جهة اخرى فيصعب دليلا على مذهب البرد ايضا ولا يبعد كل البعد ان المراد كتابة اداة التعريف متصلة
واداة التعريف عند البرد لا قبل الاتصال * ثم ان الظاهر ان كون الهمزة كالعدم قس من سقوطها لدى الدرج

ولكن يجبه عليه ان همزة ام مخفف ايم للوصل وساقطة في الدرج وليست كالعدم والا لكتب الميم بالهاء
او متصلة بما يجئ بعدها وايضا كون الهمزة كالعدم اما يشيد بناء الكلمة على حرف واحد وهذا القدر
لا يصلح وجه الاحتمال لما قاله كثر له انت كما مر فلا بد من ان يضم اليه الشدة الاتصال فلو قال اول الشدة
الاتصال او للاختصار كما قلنا كان اولى قال الرضى واما على مذهب الخليل وهو كونها كبل وهل كما قلنا
متصلة لان الهمزة وان لم يكن بالوصل لكنها يحذف في الدرج فصارت كالعدم اقول لان الخليل يسميها

السان كما مر قوله قد وصلوا لاما كذلك الميم في لغة طى ولم يذكرها لظهور انها تتبع اللام لانها مبدلة منها وزادوا ابعدوا والواو للجمع آخرها * من الفصل القائل بالانقباض وشبهة وزادوا بعدوا والجمع المتطرفة في الفصل القاصعوزادوا سادوا لتلائيئس بواو العطف ونحووا كلوا شربوا اطرادا لباب فتوجه لالتباس تمثيل بالمبدلة بخلاف بدهو ويفزو اذلا بحال فيه لالتباس اذلا يصلح الباقي بعد تقدير الانفصال لمفرد فلا يحتمل كونها للعطف

فقد كتبت في ضاربواهم مؤكدا * ولم عمل في المفعول في كل حالة فكتب الالف في ضاربواهم اذا كان هم لتأكيد وما كتبت اذا كان هم ضمير مفعول لانه يكون كالجزة لما قبله فكان الواو لم يشع متطرفة

وقد زادها بعض بجمع اسم عاقل وما زادها في الكل بعض جاعة ومنهم من يكتب بالالف نحو شاربوا الله وزابروا زيدا ايضا ومنهم من لم يزدوها في الجمع وان لم يلبس لدوره واعتمادا على القرأش * في الاصل ومنهم من يحدفها في الجمع وفيه ان الحدف يكون بعد الثبوت وزادوا معاني الالف في مائتوني * مثناه دون الجمع دها شبهة وزدوا الالف في مائة لتلائيئس بمنه في مائتين ايضا جلا على مائة ولم يحمل عليه الجمع لان صورته ليست باقية فيه

وقد اخطوا واوا بمروليسه * الى مر اسم اذ به نوع خفة فزاد في ما لم يكن عساو في * التون منصوبا بأربع شبهة اخطوا لمر وعلا واوا للفرق بينه وبين عرمع كثرة استعمالها ولم يعكس لان فيه نوع خفة بسكون الميم فلا تزداد في مجرد واحد مجرول الاستان ولا في العرمع بمعنى العمرة لتدور هما فلا ياتي بينهما بالالتباس ولان المقام يفرق بين العلم وغيره ولا في مجرول العلم اذا كان منصوبا متونا لوجود دافع اليبس وهو الالف التونين * في الاصل ومن ثم لم يزدوه في النصب وفيه لعدم ذكر التونين ولا اذا كان مصفرا لان لفظهما حيثئذ واحد فلا ياتي في الفرق واما المقصود فلا يدعو الى الزيادة لان وظيفة الخط ان يوصل الى اللفظ ولا اذا كان قافية الشعر لان الموضع الذي يقع فيه مجرول لا يجوز ان يقع فيه عرم فلا يفضى الى اليبس ولا اذا كان مضافا الى المضمر لان الضمير المجرور كالجزة مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو

وقد زيد واو في اولى واو لوني * اولك ايضا عند كل الائمة وقد عد من هذا اولاء كثيرهم * واثبت بعض واوها في العبادة وزادوا في اولى واوا لتلائيئس بالي وجرى اولو عليه وزادوها في اولك ايضا فرقا بينه وبين اليك وجرى اولاء عليه وبعضهم يجعله اى لفظ اولاء كلوما ر ثابت الواو في التلظف والعبارة فلا يكون اولاء حيثئذ من هذا القبيل اذ لا يقع الواو زائدة

ويقتص حرف مدغم في الكتابة * اذا كان حرفا الادغام بكلمة وقد جاز تقص في شت لانه * يمثل عند الاتصال بشدة كتبوا كل مشد من كلمة واحدة حرفا واحدا مثل شد ومدلا انها جملا في اللفظ كالحرف الواحد بخلاف ما اذا كان في كلمتين مثل اشكر ربك لان الخط على وفق الوقف والابتداء فلا يتصور حيثئذ جعلهما بحرف واحد واجرى قمت مجرى كلمة واحدة لان الادغام فيه في التلظف مع شدة الاتصال بين الفعل وتاء الفاعل بخلاف وعدت لعدم التلوية وبخلاف اجهبه فقد ان شدة الاتصال ونقل الرضى كتابة فنت ثلاث تأت

ولا تنص في ادغام لام تعرف * لكثرة ليس اولفقدان وحدة
ولا تنص في ادغام لام التعريف في مثل الرجل والشم لعدم كونهما في كلمة واحدة حقيقة او حكما ولا به
لو كنيا حرفا واحدا لا تنص بما دخل عليه همزة الاستفهام او النداء

ولكنهم في الذي والذين • التي تقصوا ما كان له كلمة
وما تقصوا في الذين والذين • واللأ مع أمثاله دفع شبهة

وكتبوا الذوق التي والذين بلام واحدة لان الام التعريف لا يفتصل منها فلا يتيسر بما ذكر ويكون الام كالجزء وكتبوا نحو الذين في التثنية بلامين فرقاً بينهم وبين الجمع وحل التثنية عليه وكان الجمع اول ما يضاف في لفظه وكذا كتب اللاموا مثاله كاللاوي الاولون الهوا في بلامين لان من جعلنا الالف فلو كتب بلام واحدة لاتيسر بالاول في الشرح والمخوفة هي اول الاسم لاحرف التعريف الان حرف التعريف هي ا هي فعلمه غفل

وقد نقصوا القامن اسم اذااتي • يسعلة روم اخنصار لكثرة
ولفظ الله كيف ما كان مطلقا • ومن افظ رجن على كل حالة

وَنَقُصُّوا الْقِصَاصَ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا يَغْيِرُهُ لَكِنَّهُ وَالْفِ كَثْرَةُ وَنَقُصُوا الْفِ وَالْه وَرَجْنٍ مَطْلُقًا سَوَاءً كَانَ
 فِي الْبِسْمَةِ أَوْ فِي غَيْرِهِ وَأَكْتَفَى بِذِكْرِهِ عَنْ ذِكْرِ حَذْفِ اللَّامِ فِي نِقَظَةِ اللَّهِ مَا اشْتَغَلَ عَلَيْهِ هُوَاؤُا مِنَ الْعَكْسِ كَمَا
 فِي الْأَصْلِ وَاصْبَحُوا صَعِلٌ عِنْدَ كَثَرِهِمْ • وَالضَّاءُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ رَوِيَّا خَلْفَةَ

و هثن ايضا من معوية • ومن سليمين ايضا بعض جماعة
والدار جرا واتداء لبسه • بنى لدى اثباتها في الكتابة

وقد نقصوا الألف من إلهاد سوا كان الهم الجبر أو البتداء لتلايتس بالنفي
وقد نقصوا النافع للهمزة * في الهم ايضاً من كراهة صورة
ونقصوا الألف مع الهم من مثل الهم ولبن مما لو له امانقص الألف فلامر وامانقص الهم فلتلايتس مع
فلات لامات فيكون الصورة كرهية

وَيَقْصُ الْفَاوِصِلُ مِنْ بَعْدِ هَمْزَةٍ ۞ بِدَخَلَتْ وَالْآلِفُ لَيْسَتْ بِقَصْصَةٍ
فَأَمْرَانِ عِنْدَ الْقَطْعِ فِيهِ ثَبُوتُهَا ۞ لَيْسَ وَحَذْفُ مَنْ كَرَاهَتْ صَوْرَةٌ

وتقصوا الف الوصل المكسور والمضموم إذا دخلت عليه همزة الاستفهام كما يحذف في اللفظ وجاء في المفتوح بحذف والاثبات

روایت خلال اسمین ای علمیان • یکن صفة دون الثنی وابنة

وَقَصَّوْا الْف ابن اذ اوقع صفهين علي روم الخفة لكثرة بخلاف ماذا كان خبر المبدأ وبخلاف الثاني
اذ لم يكثر كثرة وبخلاف وانه حيث لا يحذف الفها

ويقيم من لكن وذلك ثم من • أولئك أيضا والثلاث خلفه
نقص من لكن وذلك وأولئك وكذا لثنون الله اعلم

وقد تقصوا من هؤلاء وهذه • وهذا ومن هذين روما خلفه

فان لحقت كاف الخطاب فثبت * كراهة وصل بين كلم عديدة

ولا نقص في ما تأوهاتي لانه * قبلان اودعنا اليك وشبهة

ونقص الالف مع الاشارة لكثرة اسمها بخلاف هاءها التي لانها قبل بلاز ولا تم لو نقص الالف من هاءها لتبس
بها وجل هاءها املوا اما اذا اتصلت الكاف عابتص فيه لم ينقص مثل هاء الكوفه كراهة ان يزجوا بين

ثلاث كلمات في الخط

وقد كتبوا الفبا بغير ثلاثة * وما فوقها ياء بأخر كلمة
سوى مايلي ياء فبالالف مطلقا * سوى مايعلام فيها لفرقة
كتبوا كل الصراصة نضاعدا في اسم اوقعل ياء نحو المغزى وبغزى الافيا قبلها ياء فانه يكتب الفاكراهة
اجتماع اليائين الا في نحو يحيى وربي علين وكذا فيهما اشتبههما فرقاين الصاو غيرهما اما اذا كان الاسم مضاعفا الى
مضمر او اتصل بالفعل الضمير المنسوب فيكتبان بالالف لا غير لما انه يخرج حينئذ من حكم الآخر
وقد كتبوا ما بعد حرفين مبدلا * من الياء ياء من يشاء علامة
وما ليس عن ياء فبالالف مطلقا * ويجهو له بالياء عند املائه
وكتبوا الف الف الثالثة ياء ان كانت متغلبة منها والفا ان كانت فيرها والوا التي جهل ان انقلابها من الواو والياء
لان املت كتبت بالياء والافيا لالف

ويكتب في الابواب جهاء مطلقا * بالقسط في رأى بعض جماعة
واختلف الكتاب بالياء في الذي * بآخره التنوين حال الكتابة
في المذهب المختار قد كان كتبها * ياء كما كانت على كل حالة
وبالف مندبعض في كل حالة * وقد خصه بالتصبي بعض جماعة
على تقدير كتابتها بالياء اختلف في كتابة المقصور النون فاختار انه يكتب بالياء في الاحوال الثلاثة وقيل
يكتب بالالف في الاحوال الثلاثة وما قيل يكتب بالالف حال التصبر والياء فيما عداه ف ا ل ا
وهذا اختتام للكلام فهنا * ينال قلاهي منه راحت براحة ١٥٠ ١٣٠
لعل الله العالمين بلطفه * قيل معي منه من صنعة ن ت م
وصير مشكورا لديه وبره * احسانه فهو الجزيل الصبية ٥٠ ٤٠٠ ٤٥٠
عدد الايات فأجده جدا يكافي مزيدة * واشكره شكرا يوافي بنعمة ث
واهدى صلوة لرسول محمد * وللاكل والاصحاب اهل السعادة ٤٠٠
ولما انتهى فطلى وبسط مقالتي * لتسليح نخمي قلت فلان تمنى ١٠٠٢

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول الفقير خادم تصحيح الكتب بدار الطباعة
العامة راعاه الله تعالى على واجب هذه الصناعة قد وافق تمام طبع هذه المجموعة البديعة وكان تشكيل السفر
الجليلة الرقيقة متنها واساسها الجماع الشافية في على التصريف والنلط القها العلامة ابن الحاجب المالكي
نظيرة لقد منه في الضو الموسومة بالكافية تأليف عبيد بن حريش وترتيب فريضة بولت انمانية في تصحيحها مقابلا على
نسخ مصححة ومعتمدة فجاء بحمد الله كابر ام على ابداع منوال والجمع مثال في عصر سلطاننا الاعظم ظل الله في العالم
لا زالت الايام مضية بنحوس سلطته واليالي منيرة بعداته وشوكة السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
(عبد المجيد خان) ادام الله دولته وفاض على العالمين بره واحسانه وذلك في الطبعة العامة في دار الخلافة
العليية صادقا ختام طبعه في اواسط شعبان المعظم سنة ١٣١٠ فاشرى

الجزء الثاني من

مجموعة الشافعية من علمي الصرف والنحو

(سيد عبدالله بن السيد بكسر السين هو البطليوسي)

عبدالله الجعفي السيد جمال الدين القزويني كان يرضع التون وسكون القاف وبالراء معناه صانع القصة صاحب شرح اللب وشرح الباب وشرح الشافية في التصريف وهي تصانيف مشهورة بمزوجة متداولة بأيدي الناس لم اقبله على ترجمة الا انه ذكر في شرح الشافية انه الفهلا مير الجالوي وهو قريب من الثمان مائة ثم وقتله على شرح التلخيص بمزج الفهلا مير شكلي بيا (طبقات النخبة للسيوطي) قال في كشف الظنون **سيد عبدالله جمال الدين بن محمد الحسيني** المعروف بقره كار شرح قصيدة بانت سعاد اوله الحمد لله رب العالمين في السراء والضراء الخ وكان وقته قريبا من سنة (٨٠٠) وشرح (لباب) في النحو للعلامة تاج الدين محمد بن محمد بن اجدن بن السيف المعروف بالفاضل الاسفرائيني وسماه الباب في شرح الاحباب وفرغ من تأليفه في جاذي الأولى سنة (٧٣٥) وفي اسمه السيد عبدالله بن اجدن الشريف غيره وهما معاصران الاول المعروف بقره كار ولثاني تلميذه علي لباب وشرح علي لباب في الضاوي وهما متناثران ان في النحو للفاضل الاسفرائيني انتهى

قال الشعراني في الطبقات الكبرى

ومنهم شيخ الاسلام الشيخ زكريا الانصاري الخزرجي رحمه الله تعالى آمين

احد اركان الطريقين الفقهاء والتصوف وقد خدمته عشرين سنة غارا يندقط في غفلة ولا اشتغال بما لا يعني لاليل ولا نهارا وصنف المصنفات الشافية في اقطار الارض ولازمت الناس قراءة كتبه لحسن نيتها واخلاصه وشرح رسالة القشيري في علم التصرف وشرح الزوض وله حاشية على تفسير البضاوي وشرح آداب البحث والمناظرة وله حاشية على جع الجوامع وبالغ في وصفه الى ان قال وكنت يوما اطالع له في شرح البخاري فقال لي قف اذكر لي ما رايت في هذه الليلة وقد كنت رأيت اني معه في مركب فلمها حرير وحبالها وفرشها سندس اخضر وفيها اراك متكاث من حرير والامام الشافعي رضي الله تعالى جالس فيها والشيخ زكريا عن يساره قبلت يد الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ولم تزل تلك المركب سائرة بنا حتى ارست على جزيرة من كبد الفراخ لو واذا فواكهها مدلاة في البحر فطلعت من المركب فوجدت بسنا من الزعفران كل نواره منه كالاسبغة العتيقة وفيه نساء حسان يحنين منه فلما حكيت له ذلك قال ان صرح منامك يا فلان فانا ادفن بالقرب من الامام الشافعي رضي الله عنه غلامات ارسلوا هيؤا له قبرا في باب النصر فصار الشيخ جمال الدين والشيخ ابو بكر الظاهري يقولان ما صرح منامك يا فلان شيئا فمن في ذلك واذا بقاصد الامير خير بك نائب السلطنة بمصر يقول ان ملك الامراء ضعيف لا يستطيع الركوب الى هنا وامر ان تركبوا الشيخ على تابوت وتحملوه للامير ليصلي عليه في سبيل المؤمنين بآرمية فحملوه وصلوا عليه فقال ادفنوه بالقرب فدفنوه عند الشيخ نعيم الدين الخيوشاقي تجاه وجه الامام الشافعي رضي الله عنهما وذلك في شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين وتسعمائة انتهى

فهرست شرح الشافية لسيد عبد الله جلال الدين الحسيني المعروف بقره كاره ومناهج الكافية
في شرح الشافية لشخ الاسلام زكريا الانصاري الخزرجي المصري

- ٤ تعريف التصريف وموصوعه وقادته واستمداده ومسايله وحقيقته
- ٥ وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية
- ٦ ويصير عن الزائد بلفظه الا البذل من تاء الاتصال والالمكرر للاخلاق اوله
- ٩ ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آذر اعفل
- ٩ الفرق بين النادر والضعيف والشاذ
- ١٠ ويعرف القلب بستة اوجه بأصله وبائتله اشتقاقه وبمحتمه وبقله استعماله
- ١١ قال سيويه انما يستكره اجتماع الهززة اذا كان يؤدي الى بطلانها في الاستعمال
- ١٢ وزن اشياء لفعله عند سيويه وافعال عند الكسائي وافعال عند القراء
- ١٣ وتقسم ابنية الاسم والفعل الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ١٤ ولثلاثي المجرى عشرة ابنية والقسمه العنقية تقتضي اثني عشر
- ١٦ المراد بالصحيح كون اللفظ على لسانه الفصحاء الموثوق بهر بينهم اكثر استعمالا
- بوصيغه ثك (١٧) نجي انما يجوز اسكان العين سطرى سيد عبد الله ايكن سهوا خط التمه فونلشد
- ١٧ والرباعي المجرى ابنية خمسة وزاد الاخفش بناء سادسا نحو جئتدب
- ١٨ والزيد فيه ابنية كثيرة ولم يحمي في الخامس الا ابنية خمسة
- ١٩ واحوال الابنية قد تكون للعاجة وتوسع وللمعاجة والاستقلال
- ٢٠ الماضي ثلاثي المجرى ثلاثة ابنية والزيد فيه خمسة وعشرون به
- ٢٢ واستكان قبل اقبل من السكون وقبل استقبل من كان
- ٢٣ ففعل بفتح العين لمان كثيرة وباب المعالجة ينش على فعلته اضله بالضم
- ٢٤ وفعل بكسر العين تكثر فيه اللول والاخران وفعل بضم العين لاضال الطابع
- ٢٦ وافعل للتعدي غالبا ولتعمير لشيء ولصيرورته ذا كونا
- ٢٧ وفعل يا تشديد فتكثر غالبا فتدكون في المفعول وقد يكون في الفعل وقد يكون في الفاعل
- ٢٨ وفاعل لتسمية اضله الى احد الامر من متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا فيحي العكس ضمنا
- ٣٠ وتعمل لمطوعة فعل واقبل لازم مطاوع فعل نحو كسره فانكسر
- ٣١ واستعمل للسؤال غالبا اما صريحا او تشديرا والقول
- ٣٢ والرباعي المجرى بناء واحد والزيد فيه ثلاثة المضارع يزيده حرف المضارعة على الماضي
- ٣٦ وطبي تقول في بلدي يتي بقا يبقا واما فضل بفضل ونم نم فنز التداخل
- ٣٨ الصفة المشبهة بمن فرح على فرح ومن الالوان والعيوب والحلى على افضل
- ٤٠ المصدر ابنية الثلاثي المجرى كثيرة لاضبط فيها بعض ابنيته سماحي وبعضها تبايى
- ٤٢ قال القراء اذا جاء فعل مالم يسمع مصدره فاجعله فعلا للمجاز وفعلولا لبعد
- ٤٣ ومصدر المزد فيه والرباعي قياسى مطرد فهو اكرم على اكرام
- ٤٤ ونحو التردد والجرى والحيثى والربا لتكثير

- ٤٥ ويحيى من غير الثلاثي الجرد على زنة اسم المفعول كعجرج ومستعرج
 ٤٦ والرة من الثلاثي الجرد مما لانه فيه نحو ضربة وقتلة اسم الزمان والمكان
 ٤٨ الالة للفعل الثلاثي وهى اسم لما يستعان فى الفعل المشتقة
 ٤٩ المصغر المزد فيه ليدل على تقليل اى على تخفيف ما توهم تعظييه
 ٥٠ فالتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه ويزاد بعدهما ياء ماكنة ويكسر ما بعدهما فى الاربعة
 ٥٢ واذا صغرا الخماسى ضعفه فالاولى حذف الخامس وقبل حذف ما يشبه الزائد
 ٥٣ ويرد عند التصغير نحو باب وناب وميران وموظل الى اصله لذهاب المقضى
 ٥٤ والاسم على حرفين يرد مخدونه تقول فى عدة وكل اسما وعيدة واكيل
 ٥٦ واذا ولى ياء التصغير واو أو الف زائمة قلبت ياء وكذلك الهزرة المتقلبة بعدها
 ٥٧ فان اتفق اجتماع ثلاث يأت حذف فى الاخرة نسيا على الافصح
 ٥٨ وتزد فى المؤنث الثلاثى بغير تاء كصينة واذينة فى تصغير عين واذن
 ٥٩ وتحذف الف التانيث المصورة غير الاربعة كيجيب وحولاي
 ٦٠ وتثبت الالف الممدودة مطلقا بثبوت الجزء الثانى فى بعلبك ككنيفاء وججاء
 ٦١ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا غير المدة كعشعر فى مقشعر وحريم فى احرنيام
 ٦٢ ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليلة فى غلان او الى واحد فيصغر
 ٦٣ اسم الفاعل لا يصغر اذا عمل لقرنه من الفعل فالفعل اولى بذلك
 ٦٤ تصغير اسماء الاشارات والموصولات فالحقت قبل آخرهما ياء
 ٦٥ ورفضوا تصغير الضمائر لغبية شبهها بالحرف مع قلته تصغرهما
 ٦٦ المنسوب للحق بآخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها
 ٦٨ وحذف الواو والياء من فضلة وفعولة فرقا بين المذكر والمؤنث شرط صحة العين ونفى التضعيف
 ٧١ واما نحو هدو فهدوى اتقاها واما نحو هدوة فقال المبرد مثله وقال سيوبه هدوى
 ٧٢ وتقلب الالف الاخرة الثالثة والاربعة المتقلبة واوا كعصوى وروحوى ومتوى وملهوى ومرموى
 ٧٣ وقدياء فى نحو حبلى حبلى وحبلوى وحبلوى بخلاف نحو جزى
 ٧٤ وتحذف الياء الاربعة المكسور ما قبلها على الافصح كقاضى ويحذف ما سواهما
 ٧٥ وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة ان كانت فى نحو مرمى قيل مرموى
 ٧٦ وصنعانى وروحانى وجلولى وحرورى شاذ
 ٧٧ وان كانت الهزرة اصلية ثبت على الاكثر كقرائى والا فالوجهان
 ٧٨ وما كان على حرفين وهو على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع وما يجوز فيه الوجهان
 ٧٩ وما سواهما يجوز فيه الامر ان نحو هدوى وهدوى واصله هدو بسكون العين
 ٨٠ وابوالحسن يسكن ما اصله السكون فيقول هدوى وهرجى واخث وفث كاخ وابن عند سيوبه
 ٨١ والركب ينسب الى صدره كبلى وتابلى وخس فى خمسة عشر علما
 ٨٢ والجمع بردالى الواحد فيقال فى كتب وصفه ومساجد وفرائض كتابى وصحنى ومجدى وفرضى
 واما منجد علما فمساجدى كائنصارى وكلايى واتماقيل فى اعراب اعرابى لانه جار مجرى القبيلة

- ٨٣ وكثر مجيء فعال بشديد العين في الحرف كسنت وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا
- ٨٤ الجمع الثلاثي في الغالب في نحو فلس على اقلس وفلوس
- ٨٥ ونحو حبل بما كان مكسور الفاء ساكن العين على احوال وجول وجاء على فداخ وارجل وصنوان
- ٨٦ وكل اسم صحيح على فعل مفتوح الفاء مكسور العين نحو فخذ جمعه انخاذا وجاء على ثلاثة اوزان
- ٨٧ المؤنث نحو قصعة على فصاع وعلى يدور ويدري بدرة ونوب في جمع نوبة ونحو لثمة على لثج
- ٨٨ واذا صحح باب حمزة قبل ثمرات والاسكان ضرورة ومقتل العين ساكن
- ٨٩ والمقتل العين والمقتل اللام بالياء يسكن او يفتتح وقد تسكن في نيم في جمرات وكمرات
- ٩٠ نص سيويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكسير لكن جاء جمعا على اراضى وحكى ابو زيد فيه اروضاء وابو الخطاب اراضا بالمد
- ٩٢ الصفة نحو صعب على صعب قالوا وباب شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووجدان وكهول ورطلة
- ٩٣ والجمع يجمع جمع السلامة لعملاء الذكور وامؤنثه فبالالف والتاء لاخير نحو صجلات وحلوات
- ٩٤ وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واعتقب وامكن شاذ لان المكان مذكر فمكة ان يجمع على امكنة
- ٩٥ ونحو رفيف مما كانت المد الثالثة يده على ارففة ورفف ورغفان قالوا وجاء انصباء وفصال واوائل
- ٩٦ وفيل بمعنى مفعول بانه فعل نحو جرحي وقتلي واسرى ولفظ الاصل يطلق على معان خمسة
- ٩٨ والمؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وجاء خلفه وجعله جمع خليف اولى
- ٩٩ الصفة نحو جاهل على جهال وجهل قالوا ونفقة كثيرا وعلى فضاة
- ١٠١ المؤنث بالالف خامسة مقصورة نحو حبارى على حباريات
- ١٠٣ الصفة نحو غضبان على غضاب وقد ضمت اربعة كسالى وسكاري ومجالي وخياري
- ١٠٤ والرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قرطاس
- ١٠٥ ونحو جوارية واشاعته في الابهى والمنسوب بزيادة التاء فيهما لان الابهى فرع العربي فزيد فيه اشارة الفرعية والتاء كياء النسبة
- ١٠٦ وتكسير الجامى مستكره كصغيره ونحو تمر وحنظل ويطبخ ليس يجمع على الاصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين وابن وقلنس ليس بقياس
- ١٠٧ وقد يجمع الجمع نحو كالب واناعم وجائل وجالات وكلابات
- ١٠٧ التقاء الساكنين يقتضي في الوقف مطلقا
- ١٠٨ ويفتقر في المدغم قبله اثنان في كلمة نحو خويصة والضالين وعمود الثوب
- ١٠٩ ويفتقر في نحو ميم كاف عين مما بين يدي لمد التركيب وفقا ووصلا
- ١١٠ فان كان التقاء الساكنين غير هذه الصور الخمس المذكورة او لهما مدة حذقت
- ١١١ واحكامون التأكيد به جهتان جهة عدم استقلاله وجهة موضوع على حرفين وليس يلزم للكلمة
- ١١٢ والحركة في نحو خوف الله واخشون واخشين غير متبناها بخلاف خافا وخافت
- ١١٣ النون التأكيد اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه لتأكيد الفعل لتأكيد الفاعل
- ١١٤ الاصل في تحريك الساكن الكسر فان خولف فلما راض كوجوب الضم في ميم الجمع ومذ
- ١١٧ الابتداء لا يثبت الا بتحرك كالا يوقف الاعلى ساكن

- ١٦٤ الامالة ان ينحى بالفتح نحو الكسرة وسبها قصد النامية لكسرة اويله
١٦٨ وقد عمال الف التوين نحو رأيت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصنى مانع
١٧١ والحروف لاعتال فان سمى بها فكما لاسماء واميل بلى ويولافى اما لاتصفها الجملة
١٧٢ تخفيف الهزمة بيمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها
١٧٥ والمحركة ان كان ما قبلها ساكن وهو واو اويله زائمان لتغير الالحاق قلبت اليه وادغم
١٧٦ واذا وقف على المنطرق فوقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيسمى في هذا الخب السكون والروم والاشمام
١٧٩ والزم مواخذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افصح من امر واما امر فافصح
١٨٠ والمهزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كادم وايت واوعن وليس آجر منه لانه ماعل لافضل
١٨٢ وان تحركت الهزمة الثانية وتحرك ما قبلها فقالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
١٨٣ والزم في باب اكرم حذف الثانية وحلت عليه اخواته
١٨٤ والمهزتان في كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها
١٨٥ الاعلال تغيير حرف اللة للتخفيف وبيعه القلب والحذف والابدال
١٨٦ ولا تكون الالف اصلا في اسم ممن ولا في فعل ولكن من واو اويله
١٨٧ الفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل واوبصل والاول اذا تحركت الثانية
١٨٩ وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
١٩٠ وشذ في مضارع وجل يهمل ويأجل ويهمل وتخذف الواو من نحو العدة والمقة
١٩١ العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما اوفى حكمه في اسم ثلاثى
١٩٣ ونحو القود والصيد واخيلت واغيت شاذ وصح باب قوى
١٩٤ وكثر الادغام في باب جى لمثلين وقد تنكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام
١٩٦ وصح باب ما اضله لعدم تصرفه وافضل لتفضيل مجول عليه او ليس بالفعل
١٩٧ وما تنصرف مما صح صح ايضا كاهورته واستعور ومقاول ومبايع وهاور واسود
١٩٩ وصح نحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى التنبيه بحركته على حركة سمامو الموتان لانه تقيضه
٢٠٠ ونحو شاك وشاك شاذ وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل على القياس
٢٠٢ وتقلب ياء فعلى اسماء واوا في نحو طوبى وكوسى ولاتقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها لتسلل الياء
٢٠٣ وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وحيانا وتقالا لعل اغماها
٢٠٥ وتقلب الواو عينا اولاما او غيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وادغم ويكسر ما قبلها
ان كانت حركته ضمة اصلية كسيد وياوم ويطار
٢٠٧ والمحذوف عند سيبويه او مفعول وعند الاخفش العين واتقلبت او مفعول عنده ياء للكسرة
فقالوا اصلهما
٢٠٨ وقد فان وجوبا في نحو قلت وبنت وقتل وبين ويكسر الاول ان كانت العين ياء
٢٠٩ وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو
٢١٠ وشذ طاعلال العين في الاسم غير الثلاثى والجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركته وسكونا
٢١١ اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح

- ٢١٣ وتقلب الواو طرفا بعد بعد ضمة في كل اسم يمكن ياء فتقلب الضمة كسرة
 ٢١٥ وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء
 ٢١٧ وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بدالاف في باب مساجد وليس مفردة كذلك الف والهمزة ياء
 ٢١٨ وتسكنان في باب بنزو ويرى مرفوعين والغازي والراي مرفوعا وبحرورا
 ٢٢٠ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
 ٢٢١ وحروف الابدال اربعة عشر يجمعها انصت يوم جد طاه زل
 ٢٢٢ فالهمزة تبدل من حروف العين ومن العين والهاء
 ٢٢٣ فالالف تبدل من اخشيها ومن الهمزة والهاء
 ٢٢٤ والميم تبدل من الواو واللام والتون والياء فن الواو لازم
 ٢٢٥ والثاء تبدل من الواو والياء والسين والياء والضاد
 ٢٢٦ والهاء تبدل من الهمزة والالف والياء والثاء فن الهمزة مسحور
 ٢٢٧ وببدال اللام من التون والضاد في اصيلا قليل وفي الطبع ردى
 ٢٢٩ والزاى تبدل من السين والصاد الواقعة قبل الدال ساكنتين نحو يزدل
 ٢٣٠ الادغام ان تأتى بحرفين ساكن قمترك من يخرج واحد من غير فصل
 ٢٣٢ وادغام المتلين واجب عند تحريكهما في كلمة ولاالحاق ولالبس
 ٢٣٦ المتقاربان ونعني به ما تقاربا في المخرج اوصفة تقوم مقامه فكل مخرج
 ٢٤٠ فالجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهى ماعدا حروف ستهشك خصفه
 ٣٤١ والمطبقة ما ينطق على مخرجه الحنك وهى الصاد والضاد والطاء والقهاء
 ٢٤٢ وحروف الذلاقة ما لا ينطق رباى او خاسى عن شئ منها لسهولةا ويجمعها مرينفل
 ٢٤٤ ومضى قصد ادغام التقارب فلا بد من قلبه والقياس قلب الاول الالارض
 ٢٤٥ ولاتدغم حرف ضوى مشفر فيما ياربها زيادة صفتها
 ٢٤٨ واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في اراءه
 ٢٥٣ وتدغم تاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء اذا وقع بعدها
 ٢٥٥ وقالوا بلعنبر وعلاء وملكه في بنى الضبر وعلى الماء ومن الماء
 ٢٥٦ وهذه مسائل للتمرين واختلفت في معناه
 ٢٦٠ وسئل ابو على عن مثل ما شاء الله من اولى فقال ما لى الا لاق
 ٢٦٤ الخط تصوير اللفظ بحروف هجاء فاسماء الحروف ونحوها
 ٢٦٨ وما لا صورته تخصه وفيما خولف بوصول اوزيادة او نقص اوبدل الاول المهورز
 ٢٧١ واما الوصول فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو اتما الحكم الله
 ٢٧٣ واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل القا
 ٢٧٤ واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شدودم
 ٢٧٧ واما البدل فانهم كتبوا كل الف واجبة فصاعدا في كل اسم اوضح ياء

- ٢٨٢ آنية الاسم الاصول ثلاثة على رأى البصرية
 ٢٨٥ وآنية الاسم الثلاث عشرة * وان زاد فيها اثنين مفهوم خمسة
 ٢٨٦ فصل * آنية الماضى الثلاثى ثلاثة
 ٢٩٠ باب المضارع * بادخال حرف من اثنين المضارع
 ٢٩١ باب الصفة المشبهة * باب المصدر
 ٢٩٣ باب المرة والنوع * باب اسم الزمان والمكان * باب الاسم الآلة
 ٢٩٤ باب المصغر * مصغره مافيه ياء مزيدة
 ٢٩٧ تصغير الجمع * وقد جوزوا التصغير في جمع قلة
 ٢٩٨ باب اسم المنسوب * ومنسوبهم مافيه ياء مزيدة
 ٣٠٣ تحذفا علامتا النسبة والجمع المصحح عند النسبة اليهما
 ٣٠٤ بيان النسبة الى المركب * ويحذف جزء آخر من مركب
 ٣٠٦ باب الجمع * سماعة أوزان جمع مكسر
 ٣٠٩ فعائل جاءت في ارباعى مطلقا * فعائل فيما بين لاميه مدة
 ٣١٠ باب التقاء الساكنين يشتر في الوقف
 ٣١١ باب الابتداء * تعذر كون الابتداء بساكن
 ٣١٢ باب الوقف * واما الوقف الانجليس في نفس على
 ٣١٤ باب التصور والمحدود * ومقصودهم اسم يمكن فداني
 ٣١٥ باب ذى الزيادة * وكل مزيد كان غير مكرر
 ٣١٦ باب الامالة * امالتهم انحاء فتح بكسرة
 ٣١٨ باب تخفيف الهزة * قد اسفست الجمهور تخفيف همزة
 ٣٢٠ باب الاعلال * واعلالهم تغييرهم حرف علة
 ٣٢٢ ويجب حذف الواو في عدة مصدر وعد يعد للأفراد
 ٣٢٤ وقد حصنا في باب فعل تهب * وفي افضل التفضيل بالتأنيبة
 ٣٢٧ وقلب في فعل من الاسم واوهم * كذنيا وامائل حزوى فشذت
 ٣٢٩ باب الابدال * ويعرف ابدال بما مر آتفا
 ٣٣٢ باب الادغام * وادغامهم ايراد حرفين دفعة
 ٣٣٤ ادغام المتقارنين لابد فيه من قلب احدهما ليصير! من جنس واحد
 ٣٤٠ لما كان اجتماع التلين والتقارنين ثقيلًا صاروا الى التخفيف بالتحذف
 ٣٤٢ باب مسائل التمرن * مسائل تمرن ترتب بينهم
 ٣٤٣ باب مسائل الخط * مسائل خط وهو تصوير لقطة
 ٣٤٤ والاصل في الخط ان يكتب اللفظ بصورة حروفه بتقدير البدء به والوقف عليه

Bibliotheca Alexandrina



1132222